للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجّاج يوسف المزي

٦٥٤ - ٧٤٢هـ

المجلد الثامن

حقّقه، وضبط نصّه، وعلّق عليه

الدكتور بشار عوّاد معروف

مؤسسة الرسالة

بَابُ الخَاء

مَن اسْمُه خَارِجَة

١٥٨٧ ـ بخ د: خارِجة[١] بنُ الحارِث بن رافع بن مَكِيْثٍ الجُهَنيُّ المَدَنِيُّ.

روى عن: أَبِيهِ الحارِث بن رافع (د)، وسالم بن سَرْج (بخ) مَوْلى أُم صُبَيَّة الجُهَنيّة واسمها خَوْلَة بنت قَيْس، وهي جَدَّة خارجة بن الحارِث، وعن أخيهِ نافع بن سَرْج.

روى عنه: إسماعيل بنُ أبـي أُوَيْس (بخ)، وخالد بن مَخْلَد، وعبدالرَّحمان بن مَهْديّ، ومحمَّد بن الحَسَن الشَّيْبانيُّ، ومحمَّد بن خالد الجُهَنيُّ (د).

قالَ أبو حاتِم[٢]: صالحُ الحَدِيث.

وقالَ النَّسائيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأسٌ[٣].

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٠١، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧١٣، وثقات ابن حبان: الورقة ١٠٨، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ١٨٤، والكاشف: ١/٢٦٥، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٠٧، ونهاية السول: الورقة ٨١، وتهذيب التهذيب: ٣/٧٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٣٠.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧١٣.

(٣) وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال مغلطاي: «وفي كتاب الدارمي: قلت ليحيـى: فخارجة بن الحارث الجهني؟ فقال: ثقة». وتابعه ابن حجر، فذكر قول الدارمي عن يحيـى. قال بشار: لم أعثر على قول الدارمي في تاريخه، ولا في الكتب التي تنقل منه، فليحرر. وقال الذهبـي وابن حجر: صدوق.

روى له البخاريُّ في «الأدب» حَدِيْثاً، وأبو داود آخر.

أَخْبَرنا أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أَنْبأَنا أبو جَعْفر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا مَحْمود بنُ إسماعيل الصَّيْرفيُّ، قال: أخبرنا أبو الحُسَيْن بنُ فاذشاه، قال: أخبرنا أبو القاسِم الطَّبَـرانيُّ، قال[1]: حَـدَّثَنا عَليُّ بنُ المُبَارك الصَّنْعانيُّ، قال: حَدَّثَنا إسماعيل بنُ أبـي أُوَيْس، قال: حَدَّثني خارجة بن الحارِث بن رافع بن مَكِيْث الجُهَنيُّ، عن سالم بن سَرْج مَوْلى أُم صُبَيّة بنت قَيْس، وهي خَوْلَة بنت قَيْس، وهي جَدَّة خارجة بن الحارث أنَّه سَمِعَها تَقولُ: «قد اختَلَفَتْ يَدي ويَد رَسولِ الله صَلّى الله عَليهِ وسَلَّم في إناءٍ واحِدٍ»[2].

رواه البُخَاريُّ[3]، عن إسماعيل، فوافقناه فيهِ بعُلو.

وحديث أبـي داود في تَرْجمة محمَّد بن خالِد الجُهَنيِّ.

١٥٨٨ ــ د ت ق: خارِجة[4] بنُ حُذافَة بن غانِم القُرَشيُّ العَدَويُّ، له صُحْبَة، سَكنَ مِصْر، له حَديثٌ واحِد في الوِتْر.

---

(١) المعجم الكبير: ٢٤/٢٣٥.

(٢) يعني: في الوضوء.

(٣) في الأدب المفرد (١٠٥٤).

(٤) طبقات ابن سعد: ٤/١٨٨، ٧/٤٩٦، وطبقات خليفة: ٢٣، ٢٩١، وتاريخه: ١٤٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٩٥، وتاريخه الصغير: ١/٩٣، وتاريخ الطبري: ٤/٢٥٣ ــ ٢٥٤، ٥/١٤٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٠٠، والولاة والقضاة للكنـدي: ١٠، ٣١، ٣٣، وثقات ابن حبان: ٣/١١١، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ٣٨٣، والمعجم الكبير للطبراني: ٤/الترجمة ٣٨٨، والكامل لابن عـدي: ١/الورقة ٣١٧ ــ ٣١٨، وجمهـرة ابن حزم: ١٣٥، ١٥٦، والتبيـين في أنساب القرشيين: ٣٩٥، ومعجم البلدان: ٢/٥٠٧، وأسد الغابة: ٢/٧١، وأسماء الرجال=

روى عنه: عَبدالله بنُ أبي مُرَّة الزَّوْفيُّ (د ت ق)، وعبدالرَّحمان بنُ جُبَيْر المِصْريُّ.

قال البُخَاريُّ[1]: لا يُعْرف لإسنادِه سَمَاع بَعْضهم مِن بَعْض[2].

= للطيبي: الورقة/١٦، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٨٥، والكاشف: ١/٢٦٥، وتجريد أسماء الصحابة: ١/١٤٦، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٠٧، والعقد الثمين: ٤/٢٥٦، ونهاية السول: الورقة ٨١، والإصابة: ١/٣٩٩، وتهذيب التهذيب: ٣/٧٤، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٣١، وشذرات الذهب: ١/٤٩.

(١) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٦٩٥. وسقطت من المطبوع: «لا يعرف»، ونقله ابن عدي عن البخاري في الكامل (٢/الورقة ٣١٧ ـ ٣١٨).

(٢) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق ليس بخطه نصه: «وذكره ابن يونس في «تاريخه»، وقال: من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، شهد فتح مصر، واختط بها. وكان أمير ربع المدد الذين أَمَدَّ بهم عمر بن الخطاب عمرو بن العاص. وكان على شرط مصر في إمرة عمرو بن العاص لمعاوية بن أبي سفيان. قتله خارجي بمصر سنة أربعين وهو يحسب أنه عمرو بن العاص». وقال ابن سعد في «طبقاته» (٧/٤٩٦): «أسلم قديماً، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم، ثم خرج فنزل مصر، وكان قاضياً بها لعمرو بن العاص. فلما كان صبيحة يوم وافى الخارجي ليضرب عمرو بن العاص، ولم يخرج عمرو يومئذ وأمرَ خارجة أن يصلي بالناس، فتقدم الخارجي فضرب خارجة بالسيف، وهو يظن أنّه عمرو بن العاص فقتله، فأُخذ فأدخل على عمرو، وقالوا: والله ما قتلتَ عَمْراً، وإنما ضربتَ خارجة، فقال: أردت عَمْراً وأراد الله خارجة، فذهبت مثلاً. قال: وقال عبدالله بن صالح، عن ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب: إن عمر بن الخطاب كتب إلى عمرو بن العاص أن افرض لكل من بايع تحت الشجرة في مئتين من العطاء، وأبلغ ذلك لنفسك بإمارتك، وافرض لخارجة بن حذافة في الشرف لشجاعته، وافرض لعثمان بن قيس السَّهمي في الشرف لضيافته». وأرخ خليفة بن خياط وابن حبان وفاته سنة ٤٠هـ، وفي «تاريخ» القرّاب: قُتِلَ ليلة قتل عليّ بن أبي طالب ليلة تسع عشرة خلت من رمضان، وقيل: ليلة الجمعة لثلاث عشرة بقيت منه. وذكر الذهبي أن قاتله اسمه عمرو بن أبي بكير. وقال ابن عدي عقب حديثه المذكور: «ولا أعرف لخارجة غير هذا، وهو في جملة من يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً واحداً».

روى له أبو داود، والتِّرمذيُّ، وابنُ ماجَة، وقد وقَعَ لنا حَدِيثُه عالياً.

أخبرنا بـهِ أبو إسحـاق ابنُ الدَّرَجِيِّ، قـال: أنبأنـا أبو جَعْفـر الصَّيْدَلانيُّ في جَماعةٍ، قالوا: أَخبرتنا فاطمةُ بنتُ عبدالله، قالت: أَخْبَرنا أبو بَكر ابنُ رِيْذَة، قال: أَخْبَرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قال[1]: حَدَّثنا أبو خلِيفة، قال: حَدَّثنا أبو الوليد، قال: حَدَّثنا لَيْث بنُ سَعْد، عن يَزيد بن أبـي حَبيْب، عن عبدالله بن راشِد الزَّوْفِيِّ، عن عبدالله بن أبـي مُـرَّة الزَّوْفيِّ، عن خارجة بن حُذافة، قال: خَرَجَ عَلينا رسولُ الله صَلَّى الله عَليهِ وسَلم فقال: «إنَّ الله أَمَدَّكم بِصَلاةٍ هي خَيْرٌ لَكم مِن حُمُر النَّعَم: الوِتْرُ، جُعِلت لكم فيما بَيْن صَلاةِ العِشاء إلى أنْ يَطْلُعَ الفَجْر».

رواه أبو داود[2]، عن أبـي الوَليد، فوافقناه فيه بعُلو.

ورواه التِّرمذي[3]، عن قُتَيْبة، وقال: لا نَعْرِفُه إلاّ مِن حَدِيْث يَزيد.

ورواه ابنُ ماجَة[4]، عن محمَّد بن رُمْح: جَمِيعاً، عن اللَّيث.

١٥٨٩ ــ ع: خارِجة[5] بنُ زَيْد بن ثابتٍ الأَنْصاريُّ النَجَّاريُّ، أبو

---

(١) المعجم الكبير: ٢٣٨/٣.

(٢) في الصلاة (١٤١٨) باب استحباب الوتر.

(٣) في الصلاة (٤٥٢) باب ما جاء في فضل الوتر.

(٤) في الصلاة (١١٦٨) باب ما جاء في الوتر.

(٥) طبقات ابن سعد: ٢٦٢/٥، وعلل ابن المديني: ٤٥ ــ ٤٦، وطبقات خليفة: ٢٥١، وتاريخه: ٣٢١، وعلل أحمد: ٣٠٥/١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٩٦، وتاريخه الصغير: ٤٢/١، ٢١٥، ٢١٦، ٢٤١، وثقات العجلي: الورقة ١٣، والمعارف: ٢٦٠، والمعرفة والتاريخ: ٣٠٠/١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٧٦، ٤٢٦، ٤٧١، ٥٥٩، ٥٦٧، ٧١٤، وتاريخ أبـي زرعة الدمشقي: ٤٠٦، وأخبار القضاة لوكيع: =

زَيْد المَدَنيُّ، أخو إسماعيل بن زَيْد بن ثابت، وسَعْد بن زَيْد بن ثابت، وسُلَيْمان بن زَيْد بن ثابت، ويَحْيى بن زَيْد بن ثابتٍ، أُمُّه أُمُّ سَعْدٍ[1] بِنت سَعْد بن الرَّبيع النَّقِيب[2]، أَدْرَكَ زَمَن عُثْمان بن عَفَّان.

وروى عن: أُسَامة بن زَيْد بن حارِثة، وأَبيهِ زَيْد بن ثابِت (ع)، وسَهْل بن سَعْد السَّاعِديِّ، وعبدالرَّحمان بن أبـي عَمْرة (ت ق)، وعَمِّه يَزيد بن ثابِت (خت س ق)، وأُمِّه أُمِّ سَعْد بنت سَعْد بنِ الرَّبيع، وأُمّ العَلاء الأَنْصاريَّة (خ س).

روى عنه: أبو الغُصْن ثابت بن قَيْس الغِفاريُّ، وسالم بن عَبدالله بن عُمَر، وسالِم أبو النَّضْر، وابنُ أخيهِ سَعِيد بن سُلَيْمان بن زَيْد بن ثابتٍ، وسَعيد بن يَسَار، وابنُه سُلَيْمان بن خارِجة بن زَيْد بن ثابت (تم)، وأبو الزِّناد عبدالله بن ذَكْوان (٤)، وعبدالله بن عَمْرو بن

= ١٠٨/١، وتاريخ الطبري: ٤٢٧/٦، ٤٣٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٠٧، والعقد الفريد: ١٦٨/٤، ١٦٩، ومشاهير ابن حبان: الترجمة ٤٣١، وثقاته في التابعين (٥٩)، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٩، والحلية لأبـي نعيم: ١٨٩/٢، وطبقات الشيرازي: ٦٠، والجمع لابن القيسراني: ١٢٦/١، وتاريخ ابن عساكر (تهذيبه: ٢٧/٥ ــ ٢٩)، والتبيين في أنساب القرشيين: ٣٥٤، والكامل لابن الأثير: ١٠٦/٢، ٥٢٦/٤، وتهذيب الأسماء واللغات: ١٧٢/١، ووفيات الأعيان: ٢٢٣/٢، وأسماء الرجال للطيبـي: الورقة ١٧، وتاريخ الإسلام: ٣٦٢/٣، وسير أعلام النبلاء: ٤٣٧/٤ ــ ٤٤١، وتذكرة الحفاظ: ٩١/١، والعبر: ١١٩/١، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٨٥، والكاشف: ٢٦٥/١، والمقتنى في سرد الكنى: الورقة ٥٦، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٠٧ ــ ٣٠٨، والبداية والنهاية: ١٨٧/٩، وتهذيب التهذيب: ٧٤/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٣٢، وشذرات الذهب: ١١٨/١. ومعظم الأخبار أخذها المؤلف من تاريخ ابن عساكر.

(١) واسمها جميلة، على ما ذكره ابن سعد (٢٦٢/٥).

(٢) يعني: في بيعة العقبة.

عُثْمان بن عَفَّان (ت)، وعَبدالله بن كَعْب الحِمْيَرِيُّ، وعبدالملك بن أبي بَكْر بنُ عبدالرَّحمان بن الحارث بن هشام (م س)، وعُثْمان بن حَكِيم الأَنْصاريُّ (خت س ق)، وعُثْمان بن عُمَر بنُ مُوسى التَّيْميُّ، وعُمَر بن عَبدالعزيز بن وُهَيْب مَوْلى زَيْد بن ثابِت (مد)، وابنُ أخيهِ قَيْس بن سَعْد بن زَيْد بن ثابِت، وكَثِير بن زَيْد، ومُجالِد بن عَوْفٍ (د س)، ومحمَّد بن عَبدالله بن عَمْرو بن عُثْمان بن عَفَّان المَعْروف بالدِّيْباج (ق)، ومحمَّد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْريُّ (خ د ت س)، والمُطَّلِب بنُ عَبدالله بن حَنْطَب (ر)، ويَزيد بن عَبدالله بن قُسَيْط (د)، وأبو بَكْر بنُ محمَّد بن عَمْرو بن حَزْم (س).

ذكرَه محمَّد بن سَعْد في الطَّبَقة الثَّانيةِ مِن أَهْل المَدِيْنة(١).

وقال في مَوْضع آخر: أخبرنا محمَّد بنُ عُمَر، قال: حَدَّثنا عَبدالرَّحمان بن أبي الزِّناد، عن أبيه، قال: كانَ السَّبْعَة الذين يُسأَلون بالمَدِينة، ويُنْتَهى إلى قَوْلِهم: سَعِيد بن المُسَيِّب، وأبو بكر بنُ عَبدالرَّحمان بن الحارِث، وعُرْوة بن الزُّبَيْر، وعُبَيْدالله بن عبدالله بن عُتْبة، والقاسِم بن محمَّد، وخارِجة بن زَيْد بن ثابِت، وسُلَيْمان بن يَسَار.

وقال الدَّراوَرْدِيُّ، عن عُبَيْدالله بن عُمَر: كانَ الفِقْه بَعْد أصحاب رَسولِ الله صَلَّى الله عَليهِ وسلم بالمَدينة في خارجة بن زيد بن ثابتٍ الأَنْصَاريِّ، وسَعيد بن المُسَيِّب بن حَزْن المَخزوميِّ، وعُرْوَة بن الزُّبَيْر، والقاسِم بن محمَّد بن أبي بَكْر، وقَبِيْصة بن ذُؤَيْب الخُزاعيِّ، وعَبدالملك بن مَرْوان بن الحَكَم، وسُلَيْمان بن يَسَار مَوْلى مَيْمونة بنت الحارث.

(١) الطبقات: ٢٦٢/٥.

وقال أبو بَكر ابنُ أبـي خَيْثَمة، عن مُصْعَب بن عَبدالله الزُّبَيْريِّ: كانَ خارجة بن زَيْد بن ثابِت، وطَلْحة بن عبدالله بن عَوْف في زَمانِهما يُستَفْتَيان، ويَنْتهي النَّاسُ إلى قولِهما، ويَقْسِمان المَوَاريثَ بَيْن أهلِها مِن الدُّور، والنَّخْل، والأَمْوال، ويَكتبان الوَثَائِقَ للنَّاسِ.

وقال مَعْن بنُ عِيْسى، عن زَيْد بنِ السَّـائِب: أَجازَ سُلَيْمـان بن عَبدالملك خارجةَ بن زَيْد بمالٍ فقسمَهُ.

وقال محمَّد بن سَعْد[1]: أَخبرَنا محمَّد بن عُمَر، قالَ: حَدَّثَنا مُوسى بن نَجِيح، عن إبراهيم بن يَحْيى ـ هو ابنُ زَيْد بن ثابِت ـ أَنَّ عُمَر بن عبدالعزيز كتبَ أن يُعْطَى خارجة بن زَيْد ما قُطِع عَنه مِن الدِّيْوان، فَمَشَى خارِجة إلى أبـي بَكر ابن حَزْم فقال: إنِّي أكرهُ أَنْ يَلْزَمَ أميـرَ المؤمنين مِن هذا مقالةٌ ولي نُظَراء، فإنْ أميرُ المؤمنين عَمَّهُم بهذا فَعَلتُ، وإنْ هو خَصَّني بِهِ فإني أكرهُ ذلك له. فكتبَ عُمَر: لا يَسَع المالُ ذلِك، ولو وَسِعَه لفَعَلتُ.

وقال أَحمد بنُ عَبدالله العِجْليُّ[2]: خارجة بنُ زَيْد مَدَنيٌّ تابِعِيٌّ ثِقةٌ.

وقال البُخاريُّ في «التَّارِيخ الصَّغِيْر»[3]: حَدَّثَنا عَمْرو بنُ محمَّد، قال: حَدَّثَنا يَعْقُوب، قال: حَدَّثَنا أبـي، عن ابن إسحاق، قال: حَدَّثَني يَحْيـى بنُ عَبدالله بنِ عبدالـرَّحمان بن أبـي عَمْـرة الأنْصاريُّ، قـال:

---

(١) الطبقات: ٥/٣٤٨ في ترجمة عمر بن عبدالعزيز، ونقله المؤلف من تاريخ ابن عساكر، مثل معظم الأخبار المتقدمة والآتية.

(٢) الثقات، له: الورقة ١٣.

(٣) ١/٤٢.

سَمِعْتُ خارِجة بن زَيْد بن ثابت، قال: رأيتني، ونحنُ غِلمان شَباب، زَمَنَ عُثْمان، وإنَّ أَشَدَّنا وَثْبة الذي يَثِبُ قَبْرَ عُثْمان بن مَظْعون حتى يجاوزَهُ، قال البُخاريُّ: فإنْ صَحَّ قولُ مُوْسى بنِ عُقْبة أَنَّ يَزيد بنَ ثابت قُتِل أيام اليَمامة في عَهْد أبي بَكْر فإنَّ خارجة لم يُدْرِك يَزيد. يَعْني: عَمَّه.

وقال محمَّد بن سَعْد(١): أَخبرَنا محمَّد بنُ عُمَر، قال: حَدَّثني إسماعيل بن مُصْعَب، عن إبراهيم بن يَحْيى بن زَيْد بن ثابِت، عن خارِجة بن زَيْدِ بن ثابت، قال: رأيتُ في المَنَام كَأنِّي بَنَيتُ سبعين دَرَجةً، فلمَّا فَرَغْتُ مِنها تَهوّرت، وهذه السَّنَة لي سبعون سَنَة قد أكملتُها، فماتَ فيها.

وقالَ في مَوْضع آخر: أَخْبَرنا محمَّد، قالَ: حَدَّثَنا محمَّد بنُ بِشْر بنِ حُمَيْد المُزَنيُّ، عن أبيهِ، قال: قال رَجاء بنُ حَيْوة: يا أميرَ المؤمنين، قَدِم قادِمُ السَّاعةَ، فأخبرنَا أَنَّ خارِجة بن زَيْد بن ثابِت ماتَ، فاسترَجَع عُمَر، وصَفَّقَ بإحدى يَديهِ على الأُخرى، وقال: ثُلْمَةٌ والله في الإِسلام.

قال محمَّد بن عَبدالله بن نُمَيْر، وعَمْرو بنُ عَليّ: ماتَ سَنَةَ تِسعٍ وتسعين.

وقال الهَيْثَم بنُ عَديّ، وعَليّ بنُ عَبدالله التَّمِيْميُّ، ويَحْيى بنُ بُكَيْر، وخَلِيفة بن خَيَّاط، وأبو عُبَيْد، وعَليّ ابنُ المَدِيْنيّ، وغَيرُ واحِدٍ: ماتَ سَنة مِئة.(٢)

---

(١) الطبقات: ٥/٢٦٢ ــ ٢٦٣.

(٢) تفاصيل هذه الروايات عند ابن عساكر.

زاد أبو عُبَيد: وصلى عليه أبو بَكْر بنُ محمد بن عَمْرو بن حَزْم[١].

روى له الجماعة.

١٥٩٠ ـ د س[٢]: خارِجةُ[٣] بنُ الصَّلْت البُرْجُميُّ الكُوفيُّ.

روى عن: عَبدالله بن مَسعود، وعَمِّه (د س) وله صُحْبة: قيلَ اسمُه: عِلاقة بن صُحار، وقيل: عبدالله بن عِثْيَرٍ.

روى عنه: عامر الشَّعْبيُّ (د س)، وعَبدالأَعْلى بن الحكم الكَلْبيُّ.

ذكره أبو حاتِم بنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٤].

---

(١) وقال ابن سعد: «كان ثقة كثير الحديث». وروى ابن عساكر بسنده إلى ابن خراش أنّه قال: خارجة بن زيد أجل من كل من اسمه خارجة». وذكر الذهبي أنّه أجل إخوته، ووثقه هو وابن حجر وغيرهما.

(٢) في نسخة ابن المهندس: «دسي»، وقد وقف المؤلف على رواية النسائي في «السنن الكبرى» فعملها «س».

(٣) طبقات ابن سعد: ٦/١٩٧، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٠٩، وتاريخ الطبري: ٤/٢٧، ٥٣١، وثقات ابن حبان: الورقة ١٠٨، وأسد الغابة: ٢/٧٣، وأسماء الرجال للطيبي: الورقة ١٧، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٨٥، والكاشف: ١/٢٦٥، وتجريد أسماء الصحابة: ١/١٤٧، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٠٨، ونهاية السول: الورقة ٨١، والإصابة: ١/٤٥٩، وتهذيب التهذيب: ٣/٧٥، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٣٤.

(٤) الورقة ١٠٨، وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: «قال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: إذا روى الحسن والشعبي عن رجل فسمياه فهو ثقة يحتج بحديثه» (نقله مغلطاي واختصره ابن حجر). وقال الذهبي: محلهُ الصدق. وقال ابن حجر: «مقبول»، وقول الذهبي أحسن. وقد ذكرته كتب الصحابة لأنّه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، ولكنه لم يره ولم يَرْوِ عَنْهُ.

روى له أبو داود، والنَّسائيّ[1] حَدِيثاً واحِداً، وقد وقَعَ لنا عالياً مِن روايته.

أخبرنا بهِ أبو الفَرَج ابنُ قُدامة، قال: أَخْبَرنا أبو اليُمْن الكِنْديُّ، قال: أَخْبَرنا أبو الحَسَن بنُ عَبدالسَّلام، قال: أَخْبَرنا أبو الحُسَيْن ابن النَّقُور، قال: أخبرنا أبو القاسم ابن الجراح، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم البَغَويُّ، قال: حَدَّثني جَدِّي، قال: حَدَّثنا إسحاق بن يوسُف، قال: حَدَّثَنا زكريا، عن الشَّعْبيِّ، قال: حَدَّثني خارِجة بن الصَّلْت، عن عَمِّه أَنَّه أتى النَّبيَّ صَلى الله عَليه وسلم فلمَّا رَجَع وَجدَ أعرابياً مجنوناً، مُوثقاً في الحديد، فقال بَعْضُهم: أَعِنْدَك شيء تداويه بِهِ، فإنَّ صاحبكم قد جاءَ بخَيْرٍ؟ قلتُ: نَعم. فرقيته بأمّ القرآن كلَّ يَوم مرَّتين، فأعطوني مئة شاة، فأَبَيْتُ أَنْ آخُذَها، فأتيتُ النَّبيَّ صَلى الله عليه وسلم، فقال: «قلتَ غير هذا»؟ قلتُ: لا. فقال: «كُلْها بسم الله، فلعَمْري لَمَن أَكَلَ بِرقْيَةِ باطِلٍ، لقد أكلت بِرقْيَة حَقٍ».

رواه أبو داود،[2] عن مُسَدَّد، عن يَحْيى بن سَعِيد، عن زكريا. وأخرجاه من حَديث شُعْبة، عن عبدالله بن السَّفْر، عن الشَّعْبيِّ[3].

---

(١) كانت في الأصل: «والنسائي في اليوم والليلة» ثم ضرب عليها المؤلف، لوقوفه على رواية النسائي له في «الكبرى».

(٢) في الطب (٣٨٩٦).

(٣) أخرجه أبو داود (٣٤٢٠) في البيوع، و (٣٨٩٧) في الطب. وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٣٠) وفي الطب من سننه الكبرى (كما في تحفة الأشراف: ٢٤٩/٨ حديث رقم ١١٠١١).

١٥٩١ ـ ت س: خارجة[١] بنُ عَبدالله بن سُلَيْمان بنُ زَيْد بن ثابتٍ الْأَنْصاريُّ النَّجّاريُّ، أبو زَيْد، ويقال: أبو ذَرٍّ المَدَنيُّ، وقد يُنسب إلى جَدِّه.

روى عن: الحُسَيْن بن بَشِيْر بن سَلَّام (س)، والحُسَيْن بن عَليّ بن الحُسَيْن بن عَليّ الأصغَر، وداود بن الحُصَيْن، وعامِر بن عبدالله بن الزُّبَيْر، وأبيهِ عبدالله بن سُلَيْمان بن زَيْد بن ثابِت، وعَمْرو بنِ عُبَيْدالله بن رافع بن خَدِيج، وأبي الرِّجال محمد بن عبدالرَّحمان الأَنْصاريّ، ونافع مَوْلى ابن عُمَر (ت)، ويَزيد بن رُوْمان (ت س).

روى عنه: زَيْد بن الحُباب (ت س)، وعَبدالله بن مَسْلَمة القَعْنَبيُّ، ومحمَّد بن عُمَر الواقِديُّ، ومَعْن بن عِيْسى القَزَّاز (س)، والنَّضْر بن عَرَبيّ، وأبو عامر العَقَدي (ت).

قال أبو طالب، عن أحمد ابن حَنْبَل[٢]: ضَعِيفُ الحَديث.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ[٣]، عن يَحْيى بن مَعِين: لَيس بهِ بأسٌ.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٩/٢٥٩، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٤٢، ورواية ابن طهمان: رقم ٣٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٩٨، وجامع الترمذي: ٥/٦١٨، والمعرفة ليعقوب: ١/٤٦٧، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧١٠، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ١٠٧٥، وثقات ابن حبَّان: الورقة: ١٠٩، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣١٨، وضعفاء الدارقطني: الترجمة ٢٠٧، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٨٥، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٣٩٦، والكاشف: ١/٢٦٥، والمغني: ١/الترجمة ١٨٢٠، وديوان الضعفاء: الترجمة ١١٩٦، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٠٨، ونهاية السول: الورقة ٨١، وتهذيب التهذيب: ٣/٧٦، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٣٥.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧١٠، والكامل: ١/الورقة ٣١٨.

(٣) تاريخه: ٢/١٤٢. ولكن وقع في كتاب ابن طهمان: «ليس بشيء» (رقم ٣٥).

وقال أبو حاتِم[1]: شَيْخٌ، حديثُهُ صالح.

وقال أبو داود: شَيخ.

وقال أبو أحمد بن عَديّ[2]: لا بأسَ بِهِ وبرواياتِهِ عِنْدي، وإنْ كانَ يَنفرِد عن يَزيد بن رُوْمان بما ذكرَه البُخاريُّ.

ذكرَه أبو بكر بنُ أبي عاصِم فيمَن ماتَ سنة خمسٍ وستين ومئة[3].

روى له التِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ.

١٥٩٢ ــ ت ق: خارجة[4] بنُ مُصْعَب بن خارجة الضُّبَعيُّ، أبو الحَجَّاج الخُراسانيُّ السَّرْخسِيُّ.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧١٠.

(٢) الكامل: ١/الورقة ٣١٨.

(٣) وكذلك ورّخ موته ابن سعد، وأبو إسحاق القراب، وابن حبان في «الثقات». وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. وقال الدارقطني في كتاب «الضعفاء»: «مدني ضعيف». وقال مغلطاي: «قال أبو الفتح الأزدي: اختلفوا فيه، ولا بأس به، وحديثه مقبول، كثير المنكر، وهو إلى الصدق أقرب». وقال الذهبي في «ديوان الضعفاء»: «فيه ضعف». وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.

(٤) طبقات ابن سعد: ٣٧١/٧، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ١٤٢/٢، والدارمي: رقم ٣٠٩، وابن طهمان: رقم ١١، وابن الجنيد: الورقة ١٨، وطبقات خليفة: ٢٢٣، وعلل أحمد: ٣٥٢/١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ٧٠٢، والضعفاء الصغير: الترجمة ١٠٨، وأحوال الرجال للجوزجاني: الترجمة ٣٩٤، والكنى لمسلم: الورقة ٢٨، والمعارف: ٤٦٨، وأبو زرعة الرازي: ٤٦٩، ٦١٤، والمعرفة ليعقوب: ٣٧/٣، وجامع الترمذي: ٨٦/١، وضعفاء النسائي: الترجمة ١٧٤، والكنى للدولابي: ١٤٤/١، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٣، وتاريخ الطبري: ٥٦١/٦، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧١٦، والمجروحين لابن حبان: ٢٨٨/١، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣١٨، وسنن الدارقطني: ٣٥١/١، والضعفاء له: الترجمة ٢٠٤، وأنساب السمعاني: =

روى عن: إسماعيل بن أبـي خالد، وأيوب السَّخْتِيانيِّ، وبُكَيْر بن عَبدالله بن الْأَشَجّ (ق)، وثَوْر بن يَزيد الحِمْصيِّ، وجَعْفر بن محمَّد الصَّادِق، وجَهْضَم بن عَبدالله اليَماميِّ، وحَرام بن عُثْمان، والحَسَن بن صالح بن حَيّ، والحَسَن بن عُمارة، وحُصَيْن بن عبدالرَّحمان، وخالد بن أبـي كريمة، وخالد الحَذَّاء، ورَبيعة بن أبـي عبدالرَّحمان، وزَيْد بن أَسْلم (ق)، وأبـي حازِم سَلمة بن دِيْنار، وسُلَيْمان الْأَعْمَش، وسُهَيْل بن أبـي صالح، وشَرِيك بن عبدالله بن أبـي نَمِر، وصَدَقة بن عبدالله الدِّمَشْقيِّ السَّمين، وعاصِم الْأَحْوَل، وعبدالله بن عَوْن، وعَبدالله بن المُحَرَّر، وعبدالكريم أبـي أُميَّة، وعبدالمَجِيد بن سُهَيْل بن عبدالرَّحمان بن عَوْف، وعبدالملك بن عُمَيْر، وعُبَيْدالله بن عُمَر، وعُقَيْل بن خالِد، وعَمْرو بن دِيْنار قَهْرَمان آل الزُّبَيْر (ق)، وعَمْرو بن يَحْيى بن عُمارة الْأَنْصاريِّ، والعَلاء بن عبدالرَّحمان، وقُرَّة بن عَبدالرَّحمان بن حَيْوَئيل، ومالِك بن أَنَس، والمُثَنَّى بن الصَّبَّاح، ومِسْعَر بن كِدام، وأبيه مُصْعَب بن خارجة، ومُغيرة بن مِقْسَم، وأبـي حَنيفة النُّعمان بن ثابت، وهشام بن حَسَّان، وهِشام بن عُرْوَة، ويَحْيى ابن سَعِيد الْأَنْصاري، ويونُس بن عُبَيْد (ت ق)، ويونُس بن يَزيد.

= ١٤٢/٨، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٢٩/٥ ـ ٣٠)، والضعفاء لابن الجوزي: الورقة ٤٨، ومعجم البلدان: ٤٨٠/١، وسير أعلام النبلاء: ٣٢٦/٧، والعبر: ٢٥٢/١، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٣٩٧، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٨٥، والكاشف: ٢٦٦/١، والمغني: ١/الترجمة ١٨٢١، وديوان الضعفاء: الترجمة ١١٩٧، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٠٨، وغاية النهاية: ٢٦٨/١، ونهاية السول: الورقة ٨١، وتهذيب التهذيب: ٧٦/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٣٦، وشذرات الذهب: ٢٦٥/١.

روى عنه: إبراهيم بن أَعْيَن الشَّيْبانيُّ، وبِشْر بن يَزيد بن أبي الأَزْهَر النَّيْسابوريُّ، وحَفْص بن عَبدالله السُّلَمِيُّ النَّيْسابوريُّ، وحَفْص بن عبدالرَّحمان البَلْخيُّ، وخَلَف بن أيوب، وزَيْد بن الحُبَاب، وسَعِيد بن صَخْر الدَّارِميُّ، وسُفيان الثَّوريُّ، ومات قَبْله، وسَلْم بن سالِم البَلْخيُّ، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالسيُّ (ت ق)، وابنُ ابنِ أخيه سَهْل بن خارجة بن الرّيان بن مُصْعَب، وسَلاَّم الطَّويل، وشَبابة بن سَوَّار، وشُجاع بن الوَليد، وعبدالله بن سَعْد الدَّشْتَكيُّ، وعَبدالله بن المُبارك، وعبدالرَّحمان بن مَهْديّ، وعَبدالعزيز بن أَبَان القُرَشِيُّ، وعبدالملك بن محمَّد الصَّنْعانيُّ (ق)، وعبدالوَهَّاب بن حَبيْب العَبْديُّ، وعَبْس بن عَقَّار المَرْوَزيُّ، وعُبَيْدالله بن مُوسى، وعُبَيْد بن عَقيل، وعَتَّاب بن زياد المَرْوَزيُّ، وعُثْمان بن عُمَر بن فارس، وعَليّ بن الحَسَن بن شَقِيق (فق)، وعَليّ بن الحُسَيْن بن واقِدٍ، وعَليّ بن يَزيد الصُّدائيُّ، وعِيْسى بن مُوسى غُنْجار، ومحمَّد بن أحمد بن نُوح البَلْخيُّ، ومَخْلَد بن خالد التَّمِيْميُّ، ومحمَّد بن سلمَة الحَرَّانيُّ، ومُغِيْث بن بُدَيْل، والنَّضْر بن مُساوِر المَرْوَزيُّ، ونُعَيْم بن حَمَّاد الخُزَاعِيُّ، ووكيع بن الجَرَّاح (ق)، ويَحْيى بن يَحْيى النَّيْسابوريُّ، ويَزيد بن صالح اليَشْكريُّ أبو خالد النَّيْسابوريُّ.

ذكرَه خَلِيفة بنُ خَيَّاط في الطَّبَقَة الثَّالثة مِن أَهْلِ خُراسان[1].

وقال أبو بَكر الأَثْرَم[2]، عن أحمد ابن حَنْبل: لا يُكتب حديثهُ.

---

(١) الطبقات: ٢٢٣.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧١٦.

وقال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبَل[1]: نَهاني أبي أَنْ أكتبُ عن خارِجة بن مُصْعَب شَيْئاً مِن الحَدِيث.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ[2]، ومُعاوية بن صالح[3]، عن يَحْيى بن مَعِين: ليس بشيء.

وقالا عنه في مَوْضِع آخَر[4]: لَيْس بثقةٍ.
وقال عَبَّاس عَنه في موضع آخَر[5]: كذَّاب.
وقالَ مُعاوية عَنه في مَوْضع آخَر: ضَعيفٌ.

وقال المُفَضَّل بنُ غَسَّان الغَلَّابيُّ، عن يَحْيى: ليس بثقة[6]، وفي مَوْضع آخر: ضَعيفٌ.

وقال عُثْمان بنُ سَعِيد الدَّارِميُّ[7]، وأبو بَكْر بنُ أبي خَيْثَمة، وإبراهيم بن عَبدالله بن الجُنَيْد[8]، عن يَحْيى: لَيْس بشيء[9].

وقال الحُسَيْن بنُ محمَّد بن زِياد القَبَّانيُّ: قال لي أبو مَعْمَر

---

(١) العلل: ١/٣٥٢.
(٢) تاريخه: ٢/١٤٢.
(٣) الكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣١٨.
(٤) نفسه.
(٥) الكامل: ١/الورقة ٣١٨، وهي ليست في تاريخه، ولا فيما نقل عبدالرحمان في «الجرح والتعديل».
(٦) وكذلك قال ابن طهمان عن يحيى (رقم ١١).
(٧) تاريخ الدارمي: رقم ٣٠٩.
(٨) سؤالات ابن الجنيد: الورقة ١٨.
(٩) وقال جعفر الطيالسي، عن يحيى بن معين: ضعيف. (المجروحين لابن حبان: ١/٢٨٨).

إسماعيل بن إبراهيم الهُذَليُّ: أتَدري لِمَ تُرِكَ حَدِيْثُ خارجة؟ فقلتُ: لِمكان رأيهِ، أو كما قلت. قال: لا، ولكن كان أصحابُ الرَّأي عَمَدوا إلى مسائِلَ مِن مسائِل أبـي حَنِيفة فَجَعلوا لها أَسانيدَ، عن يَـزيد بن أبـي زِياد، عن مُجاهِد، عن ابن عَبَّاس، فَوضَعُوها في كتبهِ، فكان يُحدِّث بها.

وقال البُخاريُّ: تركه ابنُ المبارك، ووكيع[1].

وقال في مَوْضِع آخَر: قال يَحْيـى بنُ يَحْيـى: كانَ يُدلس عن غِياث بن إبراهيم، وغِياث ذهبَ حَدِيثُه، ولا يُعرف صحيحُ حديثهِ من غَيْرِه[2].

وقال مُسلم[3]: سَمِعتُ يَحيـى بنَ يَحْيـى، وسُئل عن خارجة بن مُصْعَب، فقال: خارِجة عِنْدنا مُستقيمُ الحَدِيث، ولم نكن نُنْكر من حَديثِه إلا ما يُدَلِّس عن غِياث، فإنّا كُنّا قد عَرفنا تلك الأحاديث فلا نَعْرِض لها.

وقال النَّسائيُّ: ضَعيفٌ.

وقال في مَوْضِع آخَر: لَيْس بِثقة.

وفي مَوْضع آخَر[4]: مَتْروكُ الحديث.

---

(١) هذه الرواية أوردها ابن عدي، عن شخص لم يذكره، عن البخاري. أما في تاريخه الكبير والضعفاء فلم يذكر غير «وكيع»، وكذلك نقله ابن حماد الدولابـي عنه، كما ذكر ابن عدي في «الكامل».

(٢) الكامل: ١/الورقة ٣١٨، وانظر تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٧٠٢، والضعفاء الصغير: الترجمة ١٠٨.

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧١٦.

(٤) الضعفاء، له: الترجمة ١٧٤، وهو الذي نقله ابن عدي أيضاً.

وقال محمَّد بن سَعْد[1]: اتَّقى النَّاسُ حَدِيثَهُ فتركوه.

وقال إبراهيم بن يَعْقُوب الجُوزْجانيُّ[2]: كانَ يُرمى بالإرجاء.

وذكَرَه يَعْقُوب بن سُفْيان في باب «مَنْ يُرْغبُ عن الرواية عَنهم، وكنتُ أَسْمَع أصحابَنا يُضَعِّفونهم»[3].

وقال أبو حاتِم[4]: مُضْطَرِبُ الحَدِيْثِ، لَيْس بقويّ، يُكتَبُ حديثهُ ولا يُحْتَج بهِ، مثل مُسلم بن خالد الزَّنْجِيِّ، لم يكن مَحلُّه محل الكَذِب.

وقال عبدالرَّحمان بنُ يوسُف بن خِراش، والحاكم أبو أحمد: مَتْرُوك الحَدِيْثِ.

وقال الدَّارَقُطْنِي[5]: ضَعيفٌ، وأخوه عَليّ ضَعيفٌ.

وقال أبو أحمد ابن عَدي[6]: له حَدِيثٌ كثِيرٌ، وأَصْنافٌ فيها مُسْنَد ومَقاطِيع، وحَدَّثَ عنه أَهْلُ العِراق، وأَهلُ خُراسان وهو مِمَّن يُكتبُ حَدِيثُه، وعِنْدي أَنَّه إذا خالف في الإِسْناد أو المَتْن فإنَّه يَغْلَط ولا يَتَعَمَّد، وإذا رَوى حَدِيثاً منكراً، فيكون البَلاء مِمَّن رَوى عنه، فيكون ضَعِيفاً، وليس هو مِمَّن يَتعمَّد الكَذِب.

قال الحاكم أبو عبدالله: أخبرني أبو العَبَّاس السَّيَّاريُّ، قال: حَدَّثَنا أحمد بن محمّد بن مُصْعَب السَّرْخَسيُّ، قال: حَدَّثنا مُصْعَب بن خارجة،

---

(١) الطبقات: ٣٧١/٧.

(٢) أحوال الرجال: الترجمة ٣٩٤ (نسختي).

(٣) المعرفة: ٣٧/٣.

(٤) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧١٦.

(٥) انظر سننه: ٣٥١/١ وكذلك كتاب «الضعفاء»: الترجمة ٢٠٤ (نسختي).

(٦) الكامل: ٢/الورقة ٣٢٠.

قال: تُوفيّ خارجة بن مُصْعَب يومَ الجُمعة في ذي القِعْدة سَنَةَ ثَمانٍ وستين ومئة، هو ابنُ ثَمَانٍ وتسعين[1] سنة[2].

روى له التِّرْمِذي، وابنُ ماجَة.

---

(١) ضبَّب عليها المؤلف وكتب في الحاشية «وسبعين» وزعم ابن حبان أنّه ولد سنة ٩٨، فيكون عنده ابن سبعين سنة فقط (المجروحين: ١/٢٨٨).

(٢) وذكره ابن الجارود والعقيلي وأبو زرعة الدمشقي وأبو زرعة الرازي وغيرهم في الضعفاء. وقال ابن حبان في كتاب «المجروحين»: «روى عنه الناس، كان يدلس عن غياث بن إبراهيم وغيره، ويروي ما سمع منهم مما وضعوه على الثقات عن الثقات الذين رآهم، فمن هنا وقع في حديثه الموضوعات عن الأثبات، لا يحل الاحتجاج بخبره». وقال مغلطاي، وأخذه ابن حجر: «وفي مسند يعقوب بن شيبة: ترك ابن المبارك حديثه، وقال: رأيت منه سهولة في أشياء فلم آمن أن يكون أخْذه للحديث على ذلك. وسأل ابن أبي شيبة علي ابن المديني عنه فقال: هو عندنا ضعيف. وفي تاريخ نيسابور قال الحاكم: بيّن يحيى بن يحيى عظم ما ينكر على خارجة، فإنه سمع من غياث بن إبراهيم وغيره أحاديث موضوعة، وإن غياثاً كان كَذّاباً خفي على خارجة حاله، فدَلّس تلك الأحاديث عن الشيوخ، فكثرت المناكير في حديثه، وهو في نفسه صدوق لم ينقم عليه إلا روايته عن المجهولين، وإذا روى عن الثقات الأثبات فروايته مقبولة. وخرّج حديثه في صحيحه (يعني: المستدرك) وكذلك إمام الأئمة (يعني: ابن خزيمة). وقال يعقوب بن شيبة في مسنده «الفحل»: هو ضعيف الحديث عند جميع أصحابنا، وَوَهّاه الفضل بن موسى السيناني. وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء، وليس بثقة، تركه وكيع. وقال الساجي: كان يرى الإرجاء. وقال العجلي: ضعيف. وذكره أبو العرب والعقيلي والبلخي وابن السكن في جملة الضعفاء. وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: ضعيف. وقال في موضع آخر: سمعت أبا داود يقول: خارجة أودع كتبه غياثاً فأفسدها عليه. وفي موضع آخر: سألت أبا داود عنه فقال: ليس بشيء.

وقال مغلطاي أيضاً: «قال الحاكم: روى عنه: عبدالله بن مخلد وسعيد بن يزيد وعبدالله بن مهدي العامري النيسابوريون، والقهندزيون عمر ومبشر ومسعود بنو عبدالله بن رزين، عبدالعزيز بن أبي رزمة، وسلمة بن أبي مسلم وكان يتلقاه إذا ورد نيسابور وهشام بن مسلم... وقال عبدالوَهّاب: كان خارجة يطعم أصحاب الحديث ويزري على مَن لا يأكل». وَوَهّاه الذهبي وتركه ابن حجر.

أخبرنا أبو الحَسَن ابن البُخاريِّ، قال: أَنبأَنا أبو المكارِمِ اللَّبان، وأبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قالا: أخبرنا أبو عَليّ الحدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: حَدَّثَنا عبدالله بن جَعْفَر، قالَ: حَدَّثنا يونُس بن حَبيْب، قال: حَدَّثَنا أبو داود، قال: حَدَّثنا خارجة بن مُصْعَب، قال: حَدَّثنا يونُس بنُ عُبَيْد، عن الحَسَن، عن عُتيّ السَّعْديِّ، عن أُبيّ بن كَعْب، عن النَّبي صَلى اللَّهُ عليهِ وسَلم، قال: «إِنَّ للوضوءِ شَيْطاناً يُقال له: الوَلْهَان فاحْذَرُوه»، أو قال: «فاتَّقوه».

روياه عن بُنْدار[1]، عن أبي داود، فَوقَعَ لنا بَدلاً عالياً بدرجتين.

وقال التِّرمذيُّ: غَريبٌ، ولَيْس إسنادُه بالقَويّ، لا نَعْلم أَحَداً أَسنَدهُ غير خارجة، وقد رُوِيَ مِن غَيرِ وَجْهٍ عن الحَسَن قَوْلَهُ.

لا أعلم له عند التِّرمذيِّ غَير هذا الحَدِيث الواحِد، وقد وقَعَ لنا عالياً جِدّاً مِن رِوايتِهِ[2].

---

(١) أخرجه الترمذي في الطهارة (٥٧) وكذلك ابن ماجة (٤٢١).

(٢) وذكر ابن حجر للتمييز حفيده: خارجة بن مصعب بن خارجة بن مصعب، وقال: وهو أوثق منه، روى عن أبي نعيم وعلي بن الحسين بن واقد والمغيث بن بديل وغيرهم، وعنه محمد بن عبدالرحمان الدغولي وآخرون. مات سنة ٢٦٤، ذكره ابن حبان في «الثقات». قال بشار: هو بعيد عنه وإن اتفق معه في الاسم، فاحتمال اللبس بعيد.

مَن اسْمُه خَـازِم

١٥٩٣ ــ ر: خــازم[١] بنُ الحُسَيْن، أبـو إسحــاق الحُمَيْسيُّ[٢] البَصْريُّ، سَكَنَ الكوفةَ.

روى عن: أيوب السَّخْتِيانيِّ، وثابِت البُنانيِّ، وعَطاء بن السَّائِب، وعُمارة بن جُوَيْن أبـي هارون العَبْديِّ، ومالِك بن دِيْنار (ر)، ومحمَّد بن جُحادَة، ويَزيد الرَّقاشِيِّ.

روى عنه: أحمد بنُ عبـدالله بن يونُس، وإسحـاق بن مَنْصور السَّلُوليُّ، وجُبـارة بن المُغَلِّس، والحَسَن بن الـرَّبيـع البَجَليُّ (ر)،

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٤٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٢٣، والكنى لمسلم: الورقة ٢، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٠٥، والمجروحين لابن حبان: ١/٢٨٨، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٢٦، وسؤالات البرقـاني عن الدارقطني، الورقة ٤، وإكمال ابن ماكولا: ٢/٢٨٤، وأنساب السمعاني: ٤/٢٣٦، وضعفاء ابن الجوزي: الورقـة ٤٨، ولباب ابن الأثير: ١/٣٩٣؛ وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٣٩٨، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٨٦، والمغني: ١/الترجمة ١٨٢٢، وديوان الضعفاء: الترجمة ١١٩٨، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٠٩، ونهاية السول: الورقة ٨١، وتهذيب التهذيب: ٣/٧٩، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٣٧.

(٢) قيده السمعاني بضم الحاء المهملة وفتح الميم، نسبة إلى حُمَيْس: قبيلة. وفي تهذيب ابن حجر وتقريبه: «الخميسي» بالخاء المعجمة، مصحف.

وخالد بن يَزيد القَرْنيُّ[(1)]، وخالد بن يَزيـد الكحَّال، وعبـدالحَميد بن صالح، وعبدالحَميد بن عبدالرَّحمان الحِمَّانيُّ، وعُثْمان بن زُفَر التَّيْميُّ، وعَوْن بن سَلَّام القُرَشيُّ، ومالِك بن إسماعيل النَّهْديُّ، ومحمَّد بن خازِم أبو مُعاويـة الضَّريـر، ومحمد بن عبـدالرَّحمـان الحِمّانيُّ، وابنُ أخيـهِ يَحْيـى بن عبدالحميد بن عبدالرَّحمان الحِمَّانيُّ: الكوفيون.

قال عَبَّاس الدُّوريُّ[(2)]، عن يَحْيـى بن مَعِين: لَيْس بشَيء.

وقال أبو حاتم[(3)]: شَيْخٌ يُكتَبُ حَديثُه، ولا يُحتجُ بهِ.

وقال أبو أحمد ابن عَدِيّ[(4)]: عامّةُ حَديثِه عن مَن يَروي عَنهم لا يُتـابعه أَحَـدٌ عَليهِ، وأحـاديثُه شِبْـه الغَرَائِب، وهـو ضَعيفٌ يُكْتَبُ حديثُه[(5)].

روى له البُخاريُّ في كتاب «القِراءة خَلْف الإمام» حَدِيْثاً واحِداً عن مالِك بن دِيْنار، عن أَنَس: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبـيِّ صَلى الله عليهِ وسَلم،

---

(1) خالد بن يزيد هذا منسوب إلى «قَرْن» قرية بين قطربل والمزرفة من أعمال بغداد، كما سيأتي في ترجمته.

(2) تاريخه: ١٤٢/٢.

(3) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٠٥.

(4) الكامل: ١/الورقة ٣٢٦.

(5) وقال البرقاني، عن الدارقطني: «متروك» (الورقة ٤)، وقال ابن حجر في زياداته على التهذيب: «وقال الدارقطني في العلل: كوفي يعرف بكنيته يعتبر به وليس من الحفاظ». قال بشار: لم أقف على قول الدارقطني في «العلل». وقال أبو داود ــ فيما ذكره الذهبي في الميزان: روى مناكير. وقال ابن حبان في «المجروحين» ٢٨٨/١: «منكر الحديث على قِلّه روايته كثير الوهم فيما يرويه لم يكن يعلم الحديث ولا صناعته وليس ممن يحتج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد بأوابد وطامات». ونقل السمعاني قول ابن حبان في «الأنساب» ولم ينسبه إليه. وضَعّفه الحافظان: الذهبـي وابن حجر.

وأبـي بَكر، وعُمَر، وعُثْمَان فكانوا يَفْتَتِحون الصَّلاة بـ﴿الحَمْد للّـهِ رَبِّ العالَمين﴾، ويقرءون: ﴿مالِكِ يوم ِ الدِّيْن﴾[1].

١٥٩٤ ــ ق: خازم[2] العَنَزِيُّ[3]، أبو محمَّد البَصْرِيُّ.

قيل: إنَّ اسمَ أبيهِ مَرْوان.

روى عن: عَطاء بن السَّائِب، ومِسْوَر بن الحَسَن (ق).

روى عنه: نَصْر بنُ عَليّ الجَهْضَميُّ (ق)، ويَعْقـوب بن بِشْر العَنَزيُّ.

قال عبدالرَّحمان بن أبـي حاتم[4]: سألتُ أبـي عَنـه، فقال: مَجهولٌ، والحديثُ الذي رَواه باطِلٌ[5].

---

(١) جزء القراءة خلف الإمام:

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٠٧، وموضح أوهام الجمع: ٢/٨٥، وإكمال ابن ماكولا: ٢/٢٨٤، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٤٨، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ١٨٦، والكـاشف: ١/٢٦٦، وميـزان الاعتـدال: ١/التـرجمـة ٢٤٠٢، والمغني: ١/الترجمة ١٨٢٤، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢٠٠، والمشتبه: ٢٠١، وتوضيح المشتبه لابن ناصرالدين: ١/الورقة ١٧٢ (ظاهرية)، وتهذيب التهذيب: ٣/٧٩ ــ ٨٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٣٨. وقال المؤلف في حاشية نسخته وهو يتعقب صاحب «الكمال»: ذكره في باب الحاء وذلك وهم منه». قال أبو محمد بشار: قيّده ابن ماكولا بالمعجمة، مثل ما هنا، ولكن قال الذهبـي في «المشتبه» وهو يذكر من اسمه خازم ــ بالمعجمة ــ: «وأبو محمد خازم بن مروان، عن عطاء بن السائب، وفيه خُلْفٌ، فإنَّ ابنَ الفلكي قيّده بحاء (مهملة)» (ص ٢٠١) فتبين وجود الخُلْف في تقييد الاسم.

(٣) في الجرح والتعديل، وموضح أوهام الجمع: «الغُبْري» لا أشك أنّه مصحف (وانظر تعليق محقق الجرح والتعديل).

(٤) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٠٧.

(٥) وجهله الحافظان: الذهبـي، وابن حجر.

روى له ابنُ ماجَة[1] حَدِيثاً واحِداً عن مِسْوَر بن الحَسَن، عن أبي مَعْن، عن أَنَس، عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم: «أُمَّتي على خَمْس طَبَقات كلُّ طَبَقة أربعون سَنة...» الحديث، وهو الذي أشار إليه أبو حاتم أَنَّه باطِل، والله أَعْلَم[2].

(١) في الفتن من سننه (٤٠٥٩).

(٢) هذا هو آخر الجزء السادس والأربعين من الأصل، وهو بخط مؤلفه المزي. وجاء في آخره عدة سماعات على المؤلف بعضها بخطه، وبعضها بخط غيره، ومنها سماع ابن المهندس وبخطه في قراءة الجزء على مؤلفه ومعارضة نسخته بنسخة المؤلف في مجالس آخرها يوم الأحد التاسع عشر من شعبان سنة ٧١٣.

مَن اسْمُه خَالِد

١٥٩٥ ـ خت خد ق: خالد[١] بنُ أَسْلَم القُرَشِيُّ العَدَويُّ المَدَنيُّ، أخو زَيْد بن أَسْلم مَوْلى عُمَر بن الخَطَّاب.

روى عن: عبدالله بن عُمَر بن الخَطَّاب (خت خد ق).

روى عنه: أخوه زَيْد بن أَسْلَم، وسُفْيان بن عاصِم بن عبدالعَزيز الأُمَويُّ، وعَبدالله بن سَلمة الهُذَليُّ، ومحمَّد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْرِيُّ (خت خد ق).

ذكره أبو حاتِم بنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٢].

---

(١) طبقات ابن سعد: ٩/الورقة ٢١٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٤٧٠، وتاريخه الصغير: ١/١٣٧، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٣٧، وثقات ابن حبان: الورقة ١٠٩ (في التابعين)، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٢٦٨، وجمهرة ابن حزم: ١٥٧، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٢، والجمع لابن القيسراني: ١/١٢٢، والتبيين لابن قدامة: ٣٧١، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٨٦، ورجال ابن ماجة: الورقة ١٤، والكاشف: ١/٢٦٦، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٠٩، ونهاية السول: الورقة ٨١، وتهذيب التهذيب: ٣/٨٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٣٩.

(٢) الورقة ١٠٩، وقال مغلطاي: «ذكره ابن خلفون في جملة الثقات. وفي كتاب التجريح والتعديل عن الدارقطني: ثقة، له حديثان، وليس بالمكثر. وقال الباجي: يُكْنَى أبا ثور. وأخرج البخاري في الزكاة عن الزهري عنه حديثاً موقوفاً في تفسير قوله تعالى: ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة﴾، وقال أبو نصر الحُميدي: ليس فيه غيره». وقال الذهبي في «الكاشف»: «وثق». وقال ابن حجر: صدوق.

روى له البُخاريُّ تَعلِيقاً، وأبو داود في «النَّاسِخ والمنسوخ»، وابنُ ماجَة.

١٩٥٦ ـ ت ق: خالد[١] بنُ إلياس، ويقال: إياس، ابنُ صَخْر بن أَبـي الجَهْم، واسمُه عُبَيْـد بن حُذَيْفة بن غانِم بن عامِر بن عبدالله بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤي بن غالِب القُرَشيُّ العَدَويُّ، أبو الهَيْثَم المَدَنيُّ، إمام مَسْجد النَّبـيِّ صَلى الله عَليه وسَلم.

روى عن: أَبَان بن صالِح، وإبراهيم بن عُبَيْد بن رِفاعة الزُّرَقي الْأَنْصاريِّ، وإسماعيل بن عَمْرو بن سَعيـد بن العاص الْأُمَـويِّ (ق)، ورَبيعة بن أبـي عبدالرَّحمان (ق)، وسَعِيد المَقْبُريِّ، وسَلم بن يَسَار مَوْلى ابن أبـي ذُباب، وصالح بن أبـي حَسَّان (ت)، وصالح بن محمَّد بن زائِدة بن أبـي واقِد اللّيثيِّ الصَّغِير، وصالح بن نَبْهانَ مَوْلى التَّوأَمَة (ت)، وعـامِر بن سَعْـد بن أبـي وَقَّاص، وأبـي الـزِّناد عبـدالله بن ذَكْـوان، ومحمّد بن عبدالله بن عَمْرو بن عُثْمان بن عَفَّان المَعْروف بـالدِّيبـاج،

---

(١) طبقات ابن سعد: ٩/الورقة ٢٤٧، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ١٤٢/٢، وتاريخ الدارمي: رقم ٢٩٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ٤٧٢، وتاريخه الصغير: ١٤١/٢، والضعفاء الصغير: الترجمة ١٠١، وأبو زرعة الرازي: ٤٧٧، ٦١٣، والمعرفة ليعقوب: ٤٤/٣، ٤٠٨، وجامع الترمذي: ٨٠/٢، وضعفاء النسائي: الترجمة ١٧٢، والكنى للدولابـي: ١٥٦/٢، وضعفاء العقيلي: الورقة ٥٨، وتاريخ الطبري: ٣٤٦/٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٤٠، والمجروحين لابن حبان: ٢٧٩/١، والكامل لابن عدي: ٣٠٣/١، والضعفاء للدارقطني: الترجمة ١٩٧، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٤٧، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٠٨، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ١٨٦، والكاشف: ٢٦٦/١، والمغني: ١/الترجمة ١٨٣١، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢٠٥، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٠٩، ونهاية السول: الورقة ٨١، وتهذيب التهذيب: ٨٠/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٤٠.

ومحمّد بن المُنْكَدِر، ومُساوِر بن عبدالرَّحمان بن الغَرِق، ومُسْلم بن يَسَار المكيِّ، ومَنْصور بن عبدالرَّحمان الحَجَبِيّ، والمُهاجِر بن مِسْمار (ت)، وهِشام بن سَعْد، وهِشام بن عُرْوة، ويَحْيى بن سَعيد الأَنْصارِيّ، ويحيى بن عبدالرَّحمان بن حاطِب (ق)، وأبي بَكر بن سُلَيْمان بن أبي خَيْثَمة، وأبي بَكر بن عبدالله بن أبي الجَهْم، وأبي سَلمة بن عبدالرَّحمان بن عَوْف.

روى عنه: أحمد بنُ عبدالله بن يونُس، وإسحاق بن عِيْسى ابن الطَّبَّاع، وإسماعيل بن جَعْفَر، وأبو أُسامة حَمَّاد بن أُسامة، وسُلَيْمان بن مُسلم بن جَمَّاز الزُّهْرِيُّ، وعبدالله بن مَسْلمة القَعْنَبيُّ، وعبدالله بن نافع الصَّائِغ، وعبدالحَميد بن عبدالرَّحمان الحِمَّاني، وعبدالعَزيز بن أَبان القُرَشِيُّ، وعبدالملك بن عَمْرو أبو عامِر العَقَديُّ (ت)، وعُبَيْدالله بن مُوسَى، وعَليّ بن قادِم، وعِيْسى بن يونُس (ق)، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن، وأبو مُعاوية محمَّد بن خازم الضَّرِيْر (ت ق)، وأبو أحمد محمَّد بن عبدالله بن الزُّبَيْر الزُّبَيْرِيُّ، ومحمَّد بن عُمَر الواقِديُّ، والمُعافَى بن عِمْران المَوْصِليُّ، ومُعاوية بن هِشام القَصَّار، والمُغِيْرة بن عبدالرَّحمان المَخْزوميُّ (ق).

قال البُخاريُّ، عن أحمد ابن حَنْبل: مُنْكَرُ الحَدِيْث[1].

وقال أبو طالِب[2]، عن أحمد: مَتْروكُ الحَدِيْث.

---

(١) تاريخه الصغير: ٢/١٤١.
(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٤٠.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ، عن يَحْيـى بن مَعِين: ليس بشيء، ولا يُكتَبُ حديثُه[1].

وقال مُعاوية بن صالح[2]، عن يَحْيـى: ضَعيفٌ.

وقال عبدالرَّحمان بن أبـي حاتِم[3]، عن أبيهِ: ضَعيفُ الحَدِيث، مُنكرُ الحَدِيْث، قيل[4]: يُكتبُ حديثُهُ؟ قال: زَحْفاً.

قال: وسُئِل أبو زُرْعة عنـه، فقال: ضَعيفٌ، لَيْس بقـويّ[5]، سَمِعْتُ أبا نُعَيْم يقول: لا يَسوى حديثُه، وسَكَتَ، وذكر بَعـد لا يَسوى حديثُه: فُلَيْسَيْن[6].

وقال البُخاريُّ: مُنكرُ الحَدِيث، لَيْس بشيء[7].

---

(١) تاريخه: ٢/١٤٢. وليس فيه: «ولا يكتب حديثه» وما أظن الدوري رواها، بدلالة ما نقله عنه ابن أبـي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/الترجمة ١٤٤٠) وابن حبان في المجروحين (١/٢٧٩) وابن عدي في «الكامل (١/الورقة ٣٠٣) فإنهم لم يذكروا غير: «ليس بشيء» وهو قول الدارمي عن يحيـى أيضاً (تاريخه، رقم ٢٩٩). ويظهر لي أن المؤلف ــ رحمه الله ــ قد التبس عليه هذا القول بما نقله ابن عدي من قول ابن أبـي مريم عن يحيـى، قال ابن عدي: حدثنا علان، حدثنا ابن أبـي مريم: سمعت يحيـى بن معين يقول: خالد بن إلياس بن صَخْر ليس بشيء ولا يكتب حديثه» ثم قال ابن عدي: «حدثنا ابن حماد وابن أبـي بكر، قالا: حدثنا عباس: سمعت يحيـى يقول: خالد بن إلياس ليس بشيء» (الكامل: ٢/الورقة ٣٠٣) فتأمل ذلك.

(٢) الكامل: ٢/الورقة ٣٠٣.

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٤٠.

(٤) في الجرح والتعديل: قلت.

(٥) أضاف محقق الجرح والتعديل بعد هذا: «ضعيف» من نسخة أخرى، وما هو بجيد، بدلالة هذا النقل.

(٦) جَوّدها المؤلف بصيغة التصغير، وفي المطبوع من الجرح والتعديل: «فلسين».

(٧) من كامل ابن عدي. وفي تاريخه الصغير: «منكر الحديث». وفي تاريخه الكبـير، والضعفاء الصغير: «ليس بشيء».

وقال أبو داود: كان يَؤمُّ بمسجد النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم نَحْواً مِن ثلاثين سنة.

وقـال النَّسائيُّ: مَتْروكُ الحَدِيث[1]. وقال في مَوْضع آخَر: ليس بثقة، ولا يُكتَبُ حديثُه[2].

وقال أبو أحمد ابنُ عَدي[3]: أَحَاديثُه كُلُّها غَـرائِب وأفراد[4] عن مَن يُحدِّث عَنْهم، ومَع ضَعْفِه يُكْتَبُ حديثُه[5].

---

(١) الضعفاء والمتروكون: الترجمة ١٧٢.

(٢) وجاء في حاشية النسخة وليس من قول المؤلف: «وقال في الكنى: مدني ضعيف». وهو قول نقله أيضاً الحافظان مغلطاي وابن حجر في الزيادات.-

(٣) الكامل: ١/الورقة ٣٠٤.

(٤) في نسخة أحمد الثالث من الكامل: «كأنها غرائب وأفرادات».

(٥) وقال الترمذي في «الجامع»: ضعيف عند أهل الحديث (٢/٨٠). وذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في باب «من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم» وقال: «كتبنا حديثه فلم يقرأه علينا أبو نعيم» (وفي المطبوع: أضاف المحقق حرف الواو من عنده أمام أبي نعيم، فصار أبا نعيم ضعيفاً، وقال في الهامش: «أما عبدالرحمان بن هانىء النخعي أو ضرار بن صرد التيمي، فكلاهما كوفيان ضعيفان يكنيان بأبي نعيم». وما فعله ليس بجيد، وما أثبتناه هو الصواب، ويعضـده نقل مغلطاي من المعـرفة ليعقوب)، (المعرفة: ٣/٤٤). وقال ابن حبان في «المجروحين»: «يروي الموضوعات عن الثقات حتى يسبق إلى القلب أنّه الواضع لها، لا يحل أن يكتب حديثه إلا على جهة التعجب». وقال أيضاً: «وهو الذي روى عن عامر بن سعد بن أبي وَقّاص، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل طيب يحب الـطِّيْب، نظيف يحب النظافة، كريم يحب الكـرم، جواد يحب الجود، فنظفوا بيوتكم، ولا تشبهوا باليهود التي تجمع الأكناف في دورها» (١/٢٧٩). وذكره العقيلي، والدارقطني، وابن الجوزي، والذهبـي في الضعفاء. وقال مغلطاي: «وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش: روى عن محمد بن المنكدر والمقبري وهشام أحاديث موضوعة. . . وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال ابن حزم: ساقط منكر الحديث. وقال أبو علي الطوسي في أحكامه: ضعيف عند أهل الحديث. . . ولما ذكره ابن شاهين في جملة الضعفاء قال: =

روى له التِّرمذيُّ، وابنُ ماجَة.

١٥٩٧ ــ ت: خالد[1] بنُ أبي بَكْر بن عُبَيْدالله بن عَبدالله بن عُمَر بن الخَطَّاب القُرَشِيُّ العَدَويُّ المَدَنيُّ.

روى عن: عَمِّي أَبيهِ حَمْزة بن عبدالله بن عُمَر، وسالِم بن عبدالله بن عُمَر (ت)، وجَدِّهْ عُبَيْدالله بن عبدالله بن عُمَر.

روى عنه: إسحاق بن محمد الفَرْويُّ، وزَيْد بن الحُباب، وعبدالله بن محمَّد النُّفَيْليُّ، وابنه عُبَيْدالله بن خالد بن أبي بَكْر، ومَعْن بن عِيْسى القَزَّاز (ت).

قال أبو حاتم[2]: يُكتَبُ حديثُه.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال[3]: أُمُّه أُمُّ الحَسَن بنت خالد بن المُنْذر بن أبي أسيد السَّاعديِّ[4].

= قال ابن عمار: هو ضعيف. وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء... وقال الساجي: ليس بشيء، وسمعت ابن المثنى يقول: خالد بن إلياس يضعف في الحديث. قال أبو يحيى: بل هو قرشي وليس بحجة في الأحكام.... وقال البزار في مسنده: ليس بالقوي». (١/الورقة ٣٠٩). وقال الذهبي: ضعفوه. وقال ابن حجر: متروك الحديث.

(١) طبقات ابن سعد: ٩/الورقة ٢٤٨ (نسخة أحمد الثالث)، وتاريخ خليفة: ٤٣٧، وجامع الترمذي: ٤/٦٨٤، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٤٨، وثقات ابن حبان: الورقة ١٠٩، وميزان الإعتدال: ١/الترجمة ٢٤١٣، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٨٦، والكاشف: ١/٢٦٦، والمغني: ١/الترجمة ١٨٣٦، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٠٩، ونهاية السول: الورقة ٨١، وتهذيب التهذيب: ٣/٨١ ــ ٨٢، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٤١.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٤٨.

(٣) الثقات: الورقة ١٠٩.

(٤) وقال ابن حبان أيضاً: «يخطىء» وما كان ينبغي للمؤلف أن يغفل مثل هذا.

قال أبو بَكر بن أبـي عاصِم: ماتَ سنة اثنتين وستين ومئة[1].

روى له التِّرمذيُّ حَدِيثاً واحِداً، وقد وقعَ لنا عالياً من روايتهِ.

أخبرنا بهِ أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، قال: أَنْبأَنا أبو المكارِم اللَّبان، قال: أخبرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: حَدَّثَنا أبو محمَّد بن حَيَّان، قال: حَدَّثَنا جَعْفَر بن أحمد بن فارِس، قال: حَدَّثَنا يَعْقُوب بن حُمَيْد، قال: حَدَّثنا مَعْن، قال: حَدَّثنا خالد بن أبـي بَكر، عن سالِم بن عَبدالله بن عُمر، عن أبيهِ أَنَّ النَّبـيَّ صَلى الله عليهِ وسَلم قال: «البابُ الذي يَدخُلُ مِنْه أَهْلُ الجَنَّةِ مَسِيـرة الراكب المَشْحوذ ثلاثاً، ثم إنَّهم ليُضْغَطونَ عَليهِ حتى تكادُ مَناكبُهم تَزُول».

رواه[2] عن الفَضْل بن الصَّبَّاح البَغْداديِّ، عن مَعْن بن عِيْسى نحوه، ولفظُه «بابُ أمَّتي الذي يَدخُلون مِنه الجَنَّة، عَرضُه مسيرةُ الراكبِ المجوِّد[3] ثلاثاً، والباقي مثله». وقال: هذا حَديثٌ غَريبٌ، وسَألتُ محمَّداً عن هذا الحدِيْث فلم يَعْرفه، وقال: لخالد بن أبـي بكر مَنَاكِير عن سالم بن عبدالله. وقال أبو نُعَيْم: يَتَفَردُ بهِ مَعْن.

ومن الأَوْهام:

● ـ ق: خالدُ بنُ أبـي بِلال.

عن: عَبدالله بن بُسْر (ق) حديث «بَيْنَ المَلْحَمة، وفَتح المَدِينة ستُّ سِنين».

---

(١) وكذا أرخه ابن سعد، وخليفة بن خياط في تاريخه، وابن حبان. وقال ابن سعد: «كان كثير الحديث والرواية».

(٢) في صفة الجنة (٢٥٤٨).

(٣) في المطبوع من الجامع: «الجواد».

وعنه: بَحِيْر بن سَعْد (ق).

هكذا رواهُ ابنُ ماجَة[1] عن سُوَيْد بن سَعيد (ق) عن بَقِيَّة بن الوَليد عن بَحِيْر.

ورواه أبو داود[2]، عن حَيْوة بن شُرَيْح (د)، عن بَقِيَّة، عن بَحِيْر بن سَعْد، عن خالِد بن مَعْدان، عن ابن أبـي بِلال، وهو الصَّواب، وهو عبدُالله ابن أبـي بِلال.

١٥٩٨ ــ ع: خالد[3] بنُ الحارِث بن عُبَيْد بن سُلَيْمان بن عُبَيْد بن سُفْيان بن مَسْعود بن سُكين، ويقـال: خالـد بن الحارث بن سليم بن

---

(١) في الفتن (٤٠٩٣).

(٢) في الملاحم (٤٢٩٦).

(٣) طبقات ابن سعد: ٧/٢٩١، وتاريخ يحيى برواية الـدوري: ٢/١٤٢، وطبقات خليفة: ٢٢٥، وتاريخه: ٢٨، ٤٥٧، وعلل أحمد: ١/١٧٢، ٣٧٢، ٣٧٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٤٩٠، وتـاريخه الصغـير: ٢/٢٠١، ٢٣٨، والمعرفـة ليعقوب: ١/١٧٨، ٢١٨، ٢١٩، ٣٤٦، ٧٢٠، ٢/٤٤، ١٣٨، ١٤٥، ١٦٨، ٢٠٢، ٢٤٩، ٢٧٢، ٣/١٦، وجامع الترمذي: ٤/٣١١، وأخبار القضاة لوكيع: ١/٢٨٠، ٢/١٠٨، ١١٩، ١٢٠، ١٣٨، ١٥٣، وتاريخ الطبري: ٣/١٨٢، والكنى للدولابـي: ٢/٢٧، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٦٠، وثقات ابن حبان: الورقة ١٠٩، ومشاهير علماء الأمصار، الترجمة ١٢٧٢، ووفيات ابن زبر: الورقة ٥٨، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٢٧٥، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣١٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٧، والسابق واللاحق: ٢٩١، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٢، والجمع لابن القيسراني: ١/١٢١، ومعجم البلدان: ١/٥٠٨، والكامل لابن الأثير: ٦/١٧٤، وتاريخ الإسلام: الورقة ٦٩ (أيا صوفيا ٣٠٠٦)، وسير أعـلام النبلاء: ٩/١٢٦ ــ ١٢٨، ودول الإسلام: ١/١١٨، والعبر: ١/٢٩٣، وتذكرة الحفاظ: ١/٣٠٩، وتذهيب التهـذيب: ١/الورقـة ١٨٦، والكاشف: ١/٢٦٦، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٠٩ ــ ٣١٠، ونهاية السول: الورقة ٨١، وتهذيب التهذيب: ٣/٨٢، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمـة ١٧٤٢، وشـذرات الذهب: ١/٣٠٩.

عبيد بن سفيان بن مسعود بن سفيان الهُجَيْميُّ، أبو عُثْمان البَصْريُّ، أخو سُلَيْمان بن الحارث، وبنو الهُجَيْم مِن بني العَنْبَر مِن تَمِيمْ.

روى عن: أبان بن صَمْعَة (س)، وأَشْعَث بن عبدالله بن جابِر الحُدَّانيِّ، وأَشْعَث بن عبدالملك الحُمْرانيِّ (د ت س)، وأيوب السَّخْتِيانيِّ، وبِشْر بن صُحار، وثابِت بن عُمارة (س)، وحاتِم بن أبي صَغِيرة (خ د س)، وحُسَيْن بن ذَكْوان المُعَلِّم (د س)، وحُصَيْن أبي حَبيب البَصْريِّ، وحُمَيْد الطَّويل (ع)، وأبي خَلْدة خالد بن دِيْنار (س)، وسَعِيد بن عُبَيْدالله بن جُبَيْر بن حَيَّة الثَّقَفيِّ (س)، وسعيد بن أبي عَروبة (خ م س ق)، وسُفْيان الثَّوريِّ (خ)، وسُلَيْمان بن عَليّ الرَّبَعيِّ (س)، وشُعْبة بن الحَجَّاج (خ م د س)، وعبدالله بن عَوْن (خ م س)، وعبدالحميد بن جَعْفَر (بخ م س)، وعبدالرَّحمان بن عبدالله المَسْعوديِّ (بخ س)، وعبدالملك بن أبي سُلَيْمان (س)، وعبدالملك بن عبدالعَزيز بن جُرَيْج (م س)، وأبي بِلال عبدالمُؤْمن بن أبي شراعة، وعُبَيْدالله بن الحَسَن العَنْبريِّ القاضِي (خت)، وعُبَيْدالله بن عُمَر العُمَريِّ (خ م ت س)، وعُثْمان بن غِياث (س)، وعَزْرة بن ثابِت (س)، وعِمْران القَصِيْر (د)، وعَوْف الأَعْرابيِّ (سي)، وعُيَيْنة بن عبدالرَّحمان بن جَوْشَن (د س)، وقُرَّة بن خالد (م س)، وكَهْمَس بن الحَسَن (س)، والمُثَنَّى بن سَعِيد الضُّبَعيِّ (س)، ومحمَّد بن عَجْلان (م)، ومحمد بن عَمْرو بن عَلْقَمة (س)، ومَسْتور بن عَبَّادٍ (س)، وهِشام بن حَسَّان (س)، وهِشام بن أبي عبدالله الدَّسْتُوائيِّ (م س)، وهِشام بن عُرْوة (م).

روى عنه: أحمد ابن حَنْبل، وأبو الأَشْعَث أحمد بن المِقْدام العِجْليُّ (خ س)، وأَزْهَر بن جَمِيْل (س)، وإسحاق بن راهويه (خ م)،

وإسماعيل بن مَسْعود الجَحْدريُّ (س)، وأبو بِشْر بكر بن خَلَف خَتَن المُقْرىء (ق)، والحَسَن بن عَرَفة، وهو آخِر مَن رَوى عَنْه، والحَسَن بن قَزَعة (ت س)، والحُسَيْن بن مُحَمَّد الذَّارع (ت س)، وحُمَيْد بن مَسْعَدة (م٤)، وزَيْد بن يَزيد أبو مَعْن الرَّقاشِيُّ (م)، وسَوَّار بن عبدالله العَنْبريُّ القاضِي (س)، وشُعْبة بن الحَجَّاج وهو مِن شيوخهِ، وعاصِم بن النَّضْر الأَحْوَل (م)، وعبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبيُّ (خ)، وعبدالرَّحمان بن المُبارَك العَيْشيُّ (د)، وعُبَيْدالله بن عُمَر القواريريُّ (خ م د)، وعُبَيْدالله بن مُعاذ العَنْبريُّ (د)، وعَليّ بن الحُسَيْن الدِّرْهَميُّ (س)، وعَليّ ابنُ المَدِينيِّ (خت)، وعَمْرو بن عَليّ (خ س)، وغَسَّان بن المُفَضَّل الغَلَّابيُّ، وأبو كامِل فُضَيْل بن حُسَيْن الجَحْدريُّ (م د)، وقَيْس بن حَفْص الدَّارِميُّ (خ)، ومحمَّد بن إبراهيم بن صُدْران (س)، وأبو بكر محمَّد بن خَلَّاد الباهِليُّ (د ق)، ومحمَّد بن عبدالله الرُّزيُّ (م)، ومحمَّد بن عبدالأَعْلى الصَّنْعانيُّ (ت س)، ومحمَّد بن الفَضْل عارِم، وأبو مُوسى محمَّد بن المُثَنَّى (ع)، ومحمَّد بن مُعاذ بن عَبَّاد العَنْبريُّ (م)، ومحمَّد بن هِشام بن أبي خِيَرة السَّدُوسيُّ (س)، ومُسَدَّد (د)، ونَصْر بن عَليّ الجَهْضَميُّ (م٤)، وهُرَيْم بن عبدالأَعْلى (م)، ويَحْيى بن حَبيب بن عَرَبيّ (م د ت س).

قال محمَّد بنُ عبدالله بن عَمَّار المَوْصِليُّ، عن يَحْيى بن سَعِيد القَطَّان: ما رأيتُ أَحَداً خَيْراً مِن سُفْيان، وخالد بن الحارث.

وقال أبو بكر الأَثْرَم[1]، عن أَحمد ابن حَنْبَل: إليهِ المُنْتهى في التَّثبُّت بالبَصْرة.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٦٠.

وقال أبو بكر المَرُّوذِيُّ، عن أحمد ابن حَنْبَل: كانَ خالد بنُ الحارث يَجِيء بالحديث كما يَسمع، وكان ابنُ مَهْدي يجيء بالحديث كما يسمع، وكانَ وكيع يَجْهد أَنْ يَجيءَ بالحديث كما يَسمع وكانَ رُبَّما قال في الحرف أو الشَّيء: يَعْني كذا.

وقال أبو زُرْعة[1]: كان يُقال له: خالد الصَّدُوق.

وقال أبو حاتم[2]: إمامٌ ثِقةٌ.

وقال النَّسائيُّ: ثِقةٌ ثبتٌ.

وقال أبو بكر الخَطِيْب[3]: حَدَّث عَنْه شُعْبة بنُ الحَجَّاج، والحَسَن بن عَرَفة، وبَيْن وفاتَيْهما سَبع وتسعون سنة.

قال عَمْرو بنُ عليّ: وُلِد سنة عِشرين ومئة، وماتَ سنة سِتٍ وثمانين ومئة، ورأيتُ مُعْتمراً، وبِشْر بن المُفَضَّل في جَنَازَتِهِ.

وقال محمَّد بن سَعْد[4]: كانَ ثِقةً، تُوفِّي بالبَّصْرة سَنة ستٍ وثمانين ومئة[5].

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) السابق واللاحق: ٢٩١.

(٤) الطبقات: ٢٩١/٧.

(٥) وكذا ذكر وفاته خليفة بن خياط في تاريخه (٤٥٧)، والبخاري في تاريخه الكبير (٣/الترجمة ٤٩٠)، ويعقوب في المعرفة (١٧٨/١)، وابن حبان (الثقات: الورقة ١٠٩) وابن زبر الربعي (الورقة ٥٨) وغيرهم.

وقال الترمذي في جامعه: «ثقة مأمون. سمعت محمد بن المثنى يقول: ما رأيت بالبصرة مثل خالد بن الحارث، ولا بالكوفة مثل عبدالله بن إدريس (٣١١/٤ عقيب حديث رقم ١٨٩٩). وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم: «حدثنا صالح بن أحمد ابن حنبل، حدثنا علي =

روى له الجماعة.

• د س ق: خالد بنُ حُسَيْن، هو خالدُ بنُ عَبدالله بن حُسَيْن، يأتي.

١٥٩٩ - بخ فق: خالد[١] بنُ حُمَيْد المَهْريُّ، أبو حُمَيْد الإسكَنْدرانيُّ.

روى عن: بَكْر بن عَمْرو المَعَافِريّ (فق)، وأبي هانىء حُمَيْد بن هانىء الخَوْلانيِّ، وخالِد بن يَزيد بن أَسِيْد بن هَدِيَّة الصَّدَفيِّ، وخالد بن يَزيد الجُمَحِيِّ (بخ)، وأبي عَقيل زُهْرة بن مَعْبَد القُرَشِيِّ، وسُفْيان بن زِياد الغَسَّانيِّ، وأبي السَّحْماء سُهَيْل بن حَسَّان بن مَنْصور بن زَيْد

= - يعني ابن المديني - قال: ذكرت ليحيى بن سعيد أصحاب شعبة، فقال: كان عامتهم يمليها عليهم رجل إلا خالد ومعاذ، فإنا كنّا إذا قمنا من عند شعبة جلس خالد ناحية ومعاذ ناحية، فكتب كل واحد بحفظه». وقال أيضاً: «حدثني أبي، حدثنا معاوية بن صالح الدمشقي، قال: قلت ليحيى بن معين: مَن أثبت شيوخ البصريين؟ قال: خالد بن الحارث، مع جماعة سمّاهم» (الجرح والتعديل: ٣/١٤٦٠). وذكره ابن شاهين في ثقاته (٣١٤)، وقال: قال فيه حماد بن زيد: ذاك الصدوق، وقال الآجري: سألت أبا داود عن خالد ومعاذ، فقال: معاذ صاحب حديث، وخالد كثير الشكوك. وذكر من فضله. وقال الدارقطني: روى عنه حسان بن إبراهيم الكرماني وهو أكبر من خالد وأقدم وفاة. وقال في موضع آخر: أحد الأثبات. (تهذيب ابن حجر: ٣/٨٣). وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء: «كان من أوعية العلم، كثير التحري، مليح الإتقان، متين الديانة» (٩/١٢٧). وقال ابن حجر في التقريب: «ثقة ثبت».

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٤٨٨، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٦١، والولاة والقضاة للكندي: ٣٧٤، وثقات ابن حبان: الورقة ١٠٩، والكامل لابن الأثير: ٥/١٩٢، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٨٦، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٠، ونهاية السول: الورقة ٨١، وتهذيب التهذيب: ٣/٨٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٤٥.

الكَلْبـيِّ، وعبدالله بن عَبدالرَّحمان بن جُبَيْر الحَضْرَميِّ، وعبدالرَّحمان بن زِياد بن أَنْعُم الإِفْريقيِّ، وعُبَيْدالله بن أبـي جَعْفَر، وأبـي عِيْسى عُمَر بن سَعيـد اللَّخميِّ، وعُمَر بن عبـدالله مَـوْلى غُفْـرة، والعَـلاء بن كَثِيـر، وعَيَّـاش بن عُقْبة الحَضْـرميِّ، والقـاسِم بن مَبْـرور الأَيْليِّ، وقَيْس بن الحَجَّاج، ومحمَّد بن مَخْلد الحَضْرميِّ، ومُسْلم بن عبدالله بن محمَّد بن زَيْد، ومُعاوية بن سَعيد التُّجِيْبـيِّ، ومَعْروف بن سُوَيد الجُذاميِّ.

روى عنـه: إدْريس بنُ يَحْيـى الخَـوْلانيُّ، وبَقيَّـة بن الـوَليـد، ورَوْح بن صَلاح المِصْريُّ وهو آخِر مَن حَدَّث عَنه بِمِصْر، وسَعيد بن أبـي سَعيد الزُّبَيْديُّ، وسَعيد بن عَبَّاس السَّلُوليُّ، وأبو صالح عبدالله بن صالح كـاتِبُ اللَّيث، وعبدالله بن وَهب (بـخ)، وعبدالملك بن أبـي كريمة، ومحمَّد بن حِمْيَر الحِمْصِيُّ (فق)، ومُعاذ بن فَضَالة البَصْريُّ، ومِسْكين بن عبدالرَّحمان، وهانيء بن المُتوكّل.

قال أبو حاتم[1]: لا بَأسَ بهِ.

وذكَرَه ابنُ حِبَّان في «الثِّقات»[2].

وقال أبو سعيد ابن يونُس، عن إسحاق بن إبراهيم بن يونُس، عن محمَّد بن عِيْسى الرَّشِيْـديِّ، عن هانيء بن مُتـوكل، عن محمَّـد بن عُبادة بن زِياد المَعَافِريِّ، قال: كُنَّا عِنْد أبـي شريح، وكثُرت المَسَائِلُ، فقال أبو شريح: قد دَرِنَت قلوبُكم مُنْذ اليوم، فقوموا إلى أبـي حُمَيْد خالد بن حُمَيْد فاسقلوا قلوبَكم، وتَعَلَّموا هذه الرَّغائِب فإنّها تُجدِّد العِبادة،

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٦١.
(٢) الورقة ١٠٩.

وتُورِث الزَّهادة، وتَجرُّ الصَّداقة، وأقِلّوا المَسَائِل إلاّ ما نزلت فإنها تُقْسِي القَلْبَ وتُورِث العَدَاوة.

قال أبو سعيد: تُوفِّي بالإسكندرية سَنة تسعٍ وَستين ومئة.

روى له البُخاريُّ في «الأَدَب»، وابنُ ماجَة في «التَّفسِير».

١٦٠٠ ــ د: خالد[1] بنُ الحُوَيْرث القُرَشِيُّ المَخْزوميُّ المكِّيُّ. والد محمَّد بن خالد بن الحُوَيْرث.

روى عن: عبدالله بن عَمْرو بن العاص (د).

روى عنه: عَليّ بن زَيْد بن جُدْعان، وابنُه محمَّد بن خالد بن الحُوَيْرث المَخْزوميُّ (د).

قال عُثْمان بنُ سَعِيد الدَّارِميُّ[2]: سَألتُ يَحْيى بن مَعِين عنه فقال: لا أَعْرفه.

قال أبو أحمد ابنُ عَديّ[3]: وخالد هذا كما قالَ ابنُ مَعِيْن: لا يُعرف، وأنا لا أَعْرفه أَيْضاً، وعُثْمان بن سَعِيد كثيراً ما سأل يَحْيى بن

---

(١) تاريخ الدارمي، رقم ٢٩٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٤٨٧، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٥٨، وثقات ابن حبان: الورقة ١٠٩، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣١٤، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤١٦، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٨٦، والكاشف: ١/٢٦٧، والمغني: ١/الترجمة ١٨٤٠، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢١١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٠، والعقد الثمين: ٤/٢٦٤، ونهاية السول: الورقة ٨١، وتهذيب التهذيب: ٣/٨٣ ــ ٨٤، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٤٦.

(٢) تاريخ الدارمي: رقم ٢٩٦.

(٣) الكامل: ١/الورقة ٣١٤.

مَعين عن قَوْمٍ فكان جوابُه أن قال: لا أعرفهم، وإذا كان يَحْيـى لا يَعْرفه فلا تكون له شُهْرة، ولا يُعْرف.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثِّقات»[1].

روى له أبو داود حَدِيْثاً واحِداً، وقد وقعَ لنا عالياً مِن رِوايتهِ.

أخبـرنا بـهِ أبو إسحـاق ابنُ الدَّرَجيّ، قـال: أَنبأَنـا أبو جَعْفَـر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا مَحْمود بنُ إسماعيل الصَّيْرفيّ، قال: أَخْبرنا أبو بَكر بنُ شاذان الأَعْرج، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ فُورك القَبَّاب، قال: أَخْبَرنا أبو بكر بنُ أبـي عاصم، قال: حَدَّثنا أبو سَلمة يَحْيـى بن خَلَف، قال: حَدَّثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدَّثنا محمَّد بن خالد بن الحُوَيْرث، قال: سَمعتُ أبـي: خالد بن الحُوَيْرث، يُحَدِّث: عن عبدالله بن عَمْرو، عن النَّبـيِّ صَلى الله عليهِ وسلم أنَّه قال في الأَرْنَب: إنَّها تَحِيْض.

رواه[2]، عن يَحْيـى بن خَلَف أَتَمَّ مِن هذا، فوافقناه فيهِ بعُلو.

١٦٠١ ـ ق: خالد[3] بنُ حَيَّان الرَّقيُّ، أبو يَزيد الكِنْديُّ، مَوْلاهم، الخَرَّاز ـ براء ثُمَّ زاي ـ.

---

(١) الورقة ١٠٩. وقال ابن حجر: «مقبول».

(٢) رواه أبو داود (٣٧٩٢) في الأطعمة.

(٣) طبقات ابن سعد: ٤٨٦/٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٤٩١، وتاريخه الصغير: ٢٦٨/٢، والكنى للدولابـي: ١٦٢/٢، والجرح والتعـديل: ٣/التـرجمة ١٤٦٢، وثقات ابن حبان: الـورقة ١٠٩، ومشاهير علماء الأمصـار الترجمة ٥٧١، وسؤالات البرقاني للدارقطني: الورقة ٤، وتاريخ الخطيب: ٢٩٥/٨ ـ ٢٩٧، وإكمال ابن ماكولا: ١٨٦/٢، والمشتبه: ١٦٠، وتاريخ الإسلام: الورقة ٢٠٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٦)، وتـذهيب التهذيب: ١/الـورقـة ١٨٦، والكـاشـف: ٢٦٧/١، وميـزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤١٧، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٠، ونهاية السول: الورقة ٨١، وتوضيح المشتبه: ١/الورقة ١٣٩، وتهذيب التهذيب: ٨٤/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٤٧.

روى عن: بَدْر بن راشِد، وجَعْفر بن بُرْقان، وحَمْزة بن مَيْمون النَّصِيْبِيّ، وسالم بن أبي المُهاجِر (ق)، وسُلَيْمان بن عبدالله بن الزِّبْرِقان (ق)، وسَلّام أبي السَّري، وعُبَيْد بن سَعِيْد، وعَبِيْدة بن حَسَّان الشَّامِيّ، وعَلِيّ بن عُرْوَة الدِّمَشْقي (ق)، وعِيْسى بن كثِير الأَسَديّ، وفُرات بن سَلْمان، وكُلْثوم بن جَوْشَن، ومَعْقِل بن عُبَيْدالله، وهارون بن رِئاب، وهَمَّام بن يَحْيى.

روى عنه: أحمد ابن حَنْبل، وأيوب بن محمَّد الوَزَّان، وجَعْفر بن محمَّد بن عِمْران، والحَسَن بن حماد سَجَّادة، والحَسَن بن الرَّبيع البَجَليُّ، والحَسَن بن عَرَفة، وزكريا بن عَدِيّ، وسُنَيْد بن داود (ق)، والعَبَّاس بن مُطَرِّف، وعبدالله بن محمد النُّفَيْليُّ، وعبدالرَّحمان بن صالح الأَزْديُّ، وعُرْوة بن مَرْوان الرَّقيُّ ثُمَّ العَرْقيّ، وعَليّ بن جَمِيل، وعَليّ بن مَعْبَد بن شَدَّاد، وعَليّ بن مَيْمون العَطَّار (ق)، وعَمْرو بن عُثْمان الكِلابيُّ، وأبو يُوسف محمَّد بن أحمد بن الحَجَّاج الصَّيْدلانيُّ: الرَّقِّيون، ومحمَّد بن سَعِيد ابنُ الأَصْبهانيّ، ومحمَّد بن عبدالله بن عَمَّار المَوْصِليُّ، ومحمَّد بن عبدالله بن نُمَيْر، وأبو كُرَيْب محمَّد بن العَلاء (ق)، ويَحْيى بن مَعِين.

قال أبو بكر الأَثْرم[1]، عن أحمد ابن حَنْبل: قَدِمَ عَلَيْنا، لم يكن بِهِ بَأس[2]، كانَ يَروي عن جَعْفَر غَرَائِب، كَتَبنا عنه غرائِب.

وقال عبدُالخالق بنُ مَنْصور[3]، عن يَحْيى بن مَعِين: ثقةٌ.

---

(١) تاريخ الخطيب: ٨/٢٩٦.

(٢) إلى هنا نقله ابن أبي حاتم (٣/الترجمة ١٤٦٢).

(٣) تاريخ الخطيب: ٨/٢٩٦.

وكـذلك قال ابنُ عَمَّار[١].

وقال الغَلَّابـيُّ[٢]: قد سَمِع أبو زكريا ـ يعني: يَحْيـى بن مَعِيْن ـ مِن خالد بن حَيَّان الرَّقيِّ، وزَعَمَ أنَّه خَرَّاز، وليس بهِ بأسٌ.

وقال عَمْرو بنُ عَليّ: ضَعيفُ الحَديث.

وقال أحمد بنُ عَليّ الأَبَّار[٣]: وسألتُه ـ يَعْني: عَليّ بن مَيْمون الرَّقي ـ عنه، فقال: كانَ مُنكراً، وكانَ صاحبَ حَديثٍ.

قـال أبو بكـر الخَطِيْب[٤]: قولُـه: «مُنكراً» يَعْني في الضَّبْطِ، والتَّحفُّظ، وشِدَّةِ التَّوَقِّي والتَّحرُّز.

وقال النَّسائيُّ: ليس به بأسٌ.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٥].

وقال ابنُ خِراش[٦]، والدَّارقُطني[٧]: لا بَأْسَ به.

وقال محمَّد بن سَعْد[٨]، كان ثِقةً ثَبْتاً، مات بالرَّقة في ذي القِعْدة

---

(١) المصدر نفسه.
(٢) المصدر نفسه.
(٣) المصدر نفسه.
(٤) المصدر نفسه: ٢٩٧/٨.
(٥) الورقة ١٠٩.
(٦) تاريخ الخطيب: ٢٩٧/٨.
(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني: الورقة ٤، وتاريخ الخطيب: ٢٩٧/٨.
(٨) الطبقات: ٤٨٦/٧.

سنة إحدى وتسعين ومئة في خِلافة هارون، وكانَ يومَ مات دخل في سبعين سنة لم يَستكملها[1].

روى له ابنُ ماجة.

● ـ د س: خالد بنُ خالد، ويقال: سُبَيْع بن خالد اليَشْكريُّ (د)، يأتي في السِّين.

١٦٠٢ ـ بخ م كد س: خالد[2] بنُ خِـداش بن عَجْلان الأَزْديُّ

---

(١) وقال أبو حاتم الرازي ـ فيما روى ابنه عبدالرحمان في الجرح والتعديل ـ: لا بأس به. وقال الدولابـي: «أخبرني أحمد بن شعيب، أخبرنا عمرو بن منصور، حدثنا علي بن الحسن النسائي، حدثني خالد بن حيان أبو يزيد الرقي، وكان ثقة». وقال الخطيب في تاريخه: «أنبأنا ابن الفضل، أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا أحمد بن سهل الواسطي، قال: قال أبو حفص عمرو بن عليّ: وأبو يزيد الخراز الرقي ضعيف». وذكر له ابن خزيمة في صحيحه أحاديث منها ما استنكره، وقال في موضع: «جاء خالد بن حيان بطامة». وقال الذهبي في «الكاشف»: «فيه لين ما، وهو صدوق»، وقال ابن حجر: «صدوق يخطىء». وذكر البخاري وفاته سنة ١٩١ أيضاً.

(٢) طبقات ابن سعد: ٣٤٧/٧، وعلل أحمد: ٨٨/١، ٢٥٨، ٢٦٣، ٣٥٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٤٩٧، وأبو زرعة الرازي: ٤٠٢، وسؤالات الآجري لأبـي داود: ٣/الورقة ٢٢، والمعارف: ٥٢٥، وأخبار القضاة: ٢٩٥/١، ٢٠٤/٢، وتاريخ الطبري: ٦٣٣/٧، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٦٨، وثقات ابن حبان: الورقة ١٠٩، وعلل الدارقطني: ٣/الورقة ٢٢٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٧، وتاريخ الخطيب: ٣٠٤/٨ ـ ٣٠٧، والمعجم المشتمل: التـرجمة ٣١٠، والمعلم لابن خلفون: الورقة ٧٥، ووفيات الأعيـان: ٢٣١/٢ ـ ٢٣٢، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٨٦، والكاشف: ٢٦٧/١، وميـزان الاعتدال: ١/التـرجمة ٢٤١٨، وسير أعلام النبلاء: ٤٨٨/١٠، والعبر: ٢٧٣/١، ٣٢٢، ٣٨٦، والمغني: ١/الترجمة ١٨٤١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٠، ونهاية السول: الورقة ٨١، وتهذيب التهذيب: ٨٥/٣ ـ ٨٦، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٤٨، وشذرات الذهب: ٥١/٢.

المُهَلَّبِيُّ، مَوْلاهم، أبو الهَيْثم البَصْريُّ، سَكَن بَغداد، وهو والد محمَّد بن خالِد بن خِداش.

روى عن: إبراهيم بن خالد الصَّنْعانيِّ، وبَكَّار بن عبدالعَزيز بن أبي بَكرة، وبَكر بن حُمْران الرَّفَّاء، وحاتِم بن إسماعيل (س)، وحَمَّاد بن زَيْد (م كد س)، وسُكَيْن بن عبدالعزيز، وصالح المُرِّي، وصَدَقة أبي سَهْل الهُنَائيِّ، وعبدالله بن وَهْب (بخ)، وعُمارة بن زاذان الصَّيْدلانيِّ، ومالِك بن أَنَس، والمُغِيرة بن عبدالرَّحمان الحِزامِيِّ، ومَهْدي بن مَيْمون، وأبي عَوَانة.

روى عنه: مُسلم، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيُّ، وأحمد بن بِشْر المَرْثَديُّ، وأبو بكر أحمد بن أبي خَيْثَمة، وأحمد بن زِياد السِّمسار، وأحمد بن القاسِم بن مُساوِر الجَوْهريُّ، وأحمد بن محمَّد بن حَنْبل، وإسحاق بن راهويه، وحاتم بن اللَّيث الجَوْهريُّ، والحَسَن بن إسحاق المَرْوَزيُّ (س)، والحُسَيْن بن عبدالرَّحمان الاحتياطيُّ، وحَمْدان بن عَليّ الوَرَّاق، وزكريا بن يَحْيى النَّاقِد، وسَلْمان بن تَوْبة النَّهْروانيُّ، وعَبَّاس بن محمَّد الدُّوريُّ، وأبو بكر عبدالله بن محمَّد بن أبي الدُّنيا، وعبدالرَّحيم بن مُنيب، وأبو قُدامة عُبَيْدالله بن سَعِيد السَّرْخَسِيُّ (بخ)، وأبو زُرْعة عُبَيْدالله بن عبدالكريم الرَّازيُّ، وعُثْمان بن خُرَّزاذ الأَنْطاكيُّ، وأبو حاتم محمَّد بن إدْريس الرَّازِيُّ، وابنُه محمَّد بن خالد بن خِداش، وأبو الأَحْوَص محمَّد بن الهَيْثم بن حَمَّاد قاضِي عُكبرا، ومحمَّد بن يَحْيى بن سُلَيْمان المَرْوَزيُّ، وهارون بن عَبدالله الحَمَّال (كد عس)، ويَعْقوب بن شَيْبة السَّدُوسِيُّ.

قال عبدُالخالق بنُ مَنْصور[١]، عن يَحْيى بن مَعِين، وأبو حاتم[٢]، وصالح بن محمَّد البَغْداديُّ[٣]: صَدُوق.

وقال محمَّد بن سَعْد[٤]، ويَعْقوب بن شَيْبة[٥]: كانَ ثقةً. زادَ يَعْقوب: صَدُوقاً.

وقال عَليُّ ابنُ المَدِينيّ[٦]: ضَعيفٌ.

وقال زَكريا بن يَحْيى السَّاجِيُّ[٧]: فيهِ ضَعْفٌ، قال يَحْيى بن مَعِين: قد كتبتُ عنه، يَنْفرد عن حَمَّاد بن زَيْد بأحاديث.

وقال أبو داود[٨]: روى، عن حَمَّاد بن زَيْد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عُمَر حديثَ الغار، ورأيتُ سُلَيْمان بنَ حَرْب يُنكره عَليهِ.

قال أبو داود[٩]: وحَدَّث، عن حَمَّاد بن زَيْد، عن أيوب، عن يَحْيى بن أبـي كثير، عن عَبدالله بن أبـي قَتادة، عن أبيهِ، عن النَّبـي صَلى اللـهُ عَليهِ وسَلم: «مَنْ أَفْطَرَ مُعْسِراً»، وحَدَّث، عن حَمَّاد بن زَيْد، عن ثابِت، عن أَنَس أَنَّ النَّبـيَّ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم صَلَّى عَلى قَبْر.

---

(١) تاريخ الخطيب: ٨/٣٠٧.
(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٦٨.
(٣) تاريخ الخطيب: ٨/٣٠٧.
(٤) الطبقات: ٧/٣٤٧.
(٥) تاريخ الخطيب: ٨/٣٠٧.
(٦) تاريخ الخطيب: ٨/٣٠٦.
(٧) المصدر نفسه.
(٨) سؤالات الآجري لأبـي داود: ٣/الورقة ٢٢، وتاريخ الخطيب.
(٩) تاريخ الخطيب: ٨/٣٠٦.

قال الحافظ أبو بكر الخَطِيب[١] فيما أخبرنا أبو العِزّ الشَّيْبانيُّ عن أبـي اليُمْن الكِنْديِّ عن أبـي مَنْصور القَزَّاز عنه: يَعْني أن هذا يُنْكَرُ عليه.

وقال أيضاً: أَمّا هـذه الْأَحاديثُ فَلَها أُصُولٌ عن مَن رَواها عنه؛ فحديثُ الغارِ رَواه صالح بنُ كَيْسان، ومُوسى بن عُقْبة عن نافِع عن ابن عُمَر، وحديثُ أبـي قَتادة قد رَواه جَرير بن حازِم عن أيوب السَّخْتِيانيِّ، وحديثُ الصَّلاة على القَبْر قد رواه حَبيب بنُ الشّهيد، وأبو عامِر الخَزّاز عن ثابِت عن أَنَس.

وقال أيضاً: لم يُورد زكريا السَّاجِيُّ في تَضْعيفـهِ حُجَّة سِـوى الحكاية عن يَحْيـى بن مَعِين أنَّه تَفَرَّد بروايةِ أحاديث، ومثل ذلك مَوْجودٌ في حَديثِ مالِك، والثَّوريِّ، وشُعْبة، وغيرِهم مِن الْأَئِمة، ومع هذا فإنَّ يَحْيـى بن مَعِين، وجماعة غيره قد وصفوا خالداً بالصِّدْق، وغيرُ واحدٍ مِن الْأَئِمة قد احتجَّ بحديثِهِ.

وقال أبو حاتم الرَّازيُّ[٢]: سألتُ سُلَيْمان بن حَرْب عنه، فقال: صَدُوقٌ، لا بأسَ به، كان يَختلف مَعَنا إلى حَمَّاد بن زَيْد، وأَثْنى عَليه خَيْراً. وقال: كانَ كثيرَ الاختلاف إلى حَمَّاد بن زَيْد، وكثيرَ اللزوم له.

وقال أبو بكر ابنُ أبـي خَيْثَمة[٣]: سَمِعتُ خالد بن خِداش يقول: كنتُ رُبَّما غِبتُ عن حَمَّاد بن زَيْد، فإذا جِئْتُ بَعثَ إليَّ فأَتيتُه، وقد خَبَّأ لي الشَّيء مِن الفاكِهة والحَلْواء فيُطعمني.

---

(١) المصدر نفسه.
(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٦٨.
(٣) تاريخ الخطيب: ٨/٣٠٥.

وأخبرنا أبو العِزّ، قال: أخبرنا أبو اليُمْن، قال: أَخْبرنا القَزَّاز، قال: أخبرنا الخَطِيبُ، قال[1]: أَخْبرنا الحَسَن بن أبي بَكر، قال: أخبرنا أبو عليّ عِيْسى بن محمد بن أحمد الطُّوماريُّ، قال: سَمِعتُ أبا صَفْوان يعني السِّمسار يقول: سَمِعْتُ محمَّد بن المثنَّى يقول: انصرفتُ مع بِشْر بن الحارِث في يوم أضحى مِن المُصلَّى فلقي خالد بن خِداش المُحَدِّث فَسلَّم عَليهِ، فقصَّر بِشْر في السلام، فقال خالد: بَيْني وبَيْنك مَوَدَّةٌ مِن ستين سنة، ما تغيرت عليك فما هذا التَّغير؟! قال: فقال بِشْر: ما هاهنا تَغيُّر ولا تقصير، ولكن هذا يومٌ تُستحبُّ فيهِ الهَدايا وما عِنْدي مِن عَرَض الدُّنيا شيء أُهدي لك، وقد رُوي في الحديث أنَّ المُسلِمَيْنِ إذا التقيا كانَ أكبرَهما ثواباً أَبَشُّهُما بصاحبِه، فتركتُك لِتكون أَفْضَل.

قال حاتم بنُ اللَّيث الجَوْهَريُّ، ومحمَّد بنُ عبدالله الحَضْرَميُّ، وغَيرُهما: ماتَ سنة ثلاث وعِشرين ومئتين.

زاد الجَوْهَريُّ: ببغداد، ورأيتُه أَحْمَر الرَّأْسِ واللحيةِ، يَخْضِب بالحِنَّاء.

وزاد غيرُهما: في جُمادى الآخرة[2].

وروى له البُخاريُّ في «الأدب»، وأبو داود في «حديثِ مالِك»، والنَّسائيُّ.

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) كل هذه الأقوال من تاريخ الخطيب: ٣٠٧/٨. وقال ابن سعد: توفي في سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومئتين (٣٤٧/٧). وجزم ابن حبان وابن قانع بوفاته سنة أربع وعشرين. ووثقه ابن قانع، والدارقطني، وقال في «العلل» (٣/الورقة ٢٢٥)، «ثقة ربما وهم».

ومِن عَوالي حَديثِهِ، وغَرائبِهِ ما أَخْبَرنا به أبو الحَسَن ابنُ البُخاريِّ، قال: أَنبأَنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أَخْبَرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: أخبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ قال[1]: حَدَّثنا أحمد بن القاسِم بن مُساوِر، قال: حَدَّثنا خالد بن خِداش المُهَلَّبيُّ، قال: حَدَّثنا حَمَّاد بن زَيْد، عن يَحْيى بن عَتِيق، عن محمَّد بن سِيْرين، عن أيوب السَّخْتِيانيِّ، عن يوسُف بن ماهِك، عن حَكِيم بن حِزام، قال: نهاني رسولُ الله صَلى الله عليه وسَلم أن أبيعَ ما ليس عِنْدي.

قال الطَّبَرانيُّ: لم يَروه عن حَمَّاد بن زَيْد إلاّ خالد بن خِداش.

رواه النَّسائيُّ[2]، عن الحَسَن بن إسحاق المَرْوَزيِّ، عن خالد بن خِداش فوقعَ لنا بدلاً عالياً بدرجتين، وزاد في حديثِهِ: قال حَمَّاد: وحَدَّثنيه أيوب.

ورواه سُلَيْمان بنُ حَرْب، عن حَمَّاد بن زَيْد، عن أيوب.

ورواه حَمَّاد بن سَلمة، وغَيرُ واحدٍ عن أيوب.

ورواه يَزيد بن إبراهيم التُّسْتَري، عن محمَّد بن سِيْرين، عن أيوب أيضاً.

١٦٠٣ ــ خ س: خالد[3] بنُ خَليّ الكَلاعِيُّ، أبو القاسِم الحِمْصِيُّ

---

(١) المعجم الكبير: ٣/٢١٧، حديث ٣١٠١.

(٢) في الشروط من سننه الكبرى (تحفة الأشراف: ٣٤٣٦).

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٤٩٨، والكنى للدولابي: ٢/٨٤، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٦٩، وثقات ابن حبان: الورقة ١٠٩، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٢٧٨، وإكمال ابن ماكولا: ٢/١١٣، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٣، والإرشاد للخليلي: الورقة ٢٤، والجمع لابن القيسراني: ١/١٢٢، والمعجم المشتمل: =

القاضِي، والد محمَّد بن خالد بن خَلِيّ، وكانت إحدى أمهاته من وَلَد النُّعمان بن بَشير.

روى عن: بَقيَّة بن الوَليد، والجَرَّاح بن مَلِيْح البَهْرانيِّ، والحارث بن عَبِيْدة الكَلاعِيِّ القاضي، وسَلمة بن عبدالملك العَوْصِيِّ (س)، وسُوَيْد بن عبدالعزيز، ومحمَّد بن حَرْب الخَوْلانيِّ الأَبْرَش (خ)، ومحمد بن حِمْيَر السُّلَيْحِيِّ، ومحمد بن خالد الوَهْبيِّ: الحِمْصِيين.

روى عنه: البُخاريُّ، وأبو زُرْعة عبدالرَّحمان بن عَمْرو الدِّمَشْقيُّ، وعبدالصّمد بن عبدالوَهَّاب النَّصْريُّ، وعِمْران بن بَكَّار البَرَّاد، ومحمد بن إبراهيم بن مُسلم أبو أُميَّة الطَّرَسُوسيُّ، وابنُه محمَّد بن خالد بن خلِيّ، ومحمد بن عَوْف الطَّائيُّ، ومحمد بن مُسلم بن وارة الرَّازيُّ، ونَسَبَهُ إلى النُّعمان بن بَشِير.

قال البُخاريُّ[1]: صَدوقٌ.

وقال النَّسائيُّ[2]: ليس به بأْسٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثِّقات»[3].

وقال الحاكم أبو عبدالله[4]: قلتُ لأبي الحَسَن الدَّارَقُطني:

= الترجمة ٣١١، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٥/٣٣ ـ ٣٤)، والمعلم لابن خلفون: الورقة ٧٥، وتاريخ الإسلام: الورقة ١٩٥ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، وسير أعلام النبلاء: ١٠/٦٤٠ ـ ٦٤١، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٨٧، والكاشف: ١/٢٦٧، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٠، ونهاية السول: الورقة ٨١، وتهذيب التهذيب: ٣/٨٦، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٤٩. وقال المؤلف في حاشية نسخته معلقاً: «خلي: قيده أبو نصر بن ماكولا بتخفيف اللام».

(١) من تاريخ دمشق (تهذيبه: ٥/٣٤).

(٢) المصدر نفسه.

(٣) الورقة ١٠٩.

(٤) سؤالات الحاكم للدارقطني، ونقله المؤلف من ابن عساكر.

فخالد بن خَلِيّ الحِمْصِيّ؟ قال: لَيْس لَهُ شَيءٌ يُنكر قلتُ: فابنه؟ قال: ليس بِهِ بأسٌ.

وقال أبو القاسِم عبدالصَّمد بنُ سَعيد بن يَعْقوب القاضِي الحِمْصيُّ[١]: سَمِعْتُ سُلَيْمان بن عبدالحميد البَهْرانيَّ الحِمْصِيَّ يقول: لما أن وَجّه المأمون إلى جماعةٍ مِن أَهلِ حِمْص ليخرجوا إليهِ إلى دِمَشْق فوقَعَ اختياره على أربعةٍ من الشّيوخ بحِمْص منهم: يَحْيى بن صالح الوُحاظِيُّ، وأبو اليَمان: الحكم بن نافع، وعَليُّ بنُ عَيَّاش، وخالد بن خَلِيّ؛ فأُشخِصوا إلى دِمَشْق فأُدخِلوا على المأمون رجلاً رجلاً، فأوَّلُ مَن دَخَلَ عليهِ أبو اليَمان الحكم بن نافع فساءَلَهُ يَحْيى بن أكثَم، وحادَثه، ثم قال له: يا حكم ما تَقولُ في يَحْيى بن صالح؟ قال: قلتُ له: أَوْرَدَ عَلينا مِن هذِه الأَهْواء شَيْئاً لا نَعْرفه. قال: فما تقولُ في عَليّ بن عَيَّاش؟ قال: قلتُ: رجُلٌ صالحٌ، لا يَصْلحُ للقَضَاء. قال: فما تَقولُ في خالد بن خَلِيّ، فقال: أنا أَقْرأتُه القُرآنَ. فأمرَ بِهِ فأُخرج.

ثُمَّ أُدخِل يَحْيى بن صالح وحادَثه، ثم قال له: يا يَحْيى، ما تقول في الحكم بن نافع؟ قال: شَيْخ مِن شيوخِنا مؤدِّبُ أولادِنا. قال: فما تقول في عَليّ بن عَيَّاش؟ فقال: رجُلٌ صالحٌ لا يَصلحُ للقَضَاء. قال: فما تقول في خالد بن خَلِيّ؟ قال: عَنِّي أَخَذَ العِلْمَ، وكتبَ الفِقْهَ. قال: فأمر بِهِ فأُخْرِجَ.

ثم دُعِي عَليّ بن عَيَّاشٍ، فَدخلَ عليهِ فساءَله وحادَثه ساعةً، ثُم قال له: يا عَليُّ ما تقولُ في الحكم بن نافع؟ قال: فقلتُ له: شَيْخٌ صالحٌ

---

(١) من ابن عساكر أيضاً (تهذيبه ٥/٣٣ ـ ٣٤).

يقرأ القُرآنَ. قال: فما تقولُ في يَحْيى بن صالح؟ قال: أَحَدُ الفُقَهاء. قال: فما تقول في خالد بن خَلِيّ؟ قال: رجُلٌ مِن أَهلِ العِلْم. ثُمَّ أَخَذ يَبكي فكثُر بُكاؤه ثُمَّ أمَر بهِ فأُخرج.

ثُمَّ دَخلَ عليهِ خالد بن خَليّ فساءَلَهُ وحادَثه ساعة، فقال له: ما تقول في الحكم بن نافع؟ فقال: شَيخُنا، وعالِمُنا، ومَن قَرأْنا عليهِ القُرآنَ وحفِظنا بهِ. قال: فما تقول في يَحْيى بن صالح؟ قال: فقلتُ: أَحَدُ فُقهائِنا، ومَن أَخَذْنا عنه العِلْم والفِقْه. قال: فما تقول في عَليّ بن عَيَّاش؟ قال: رجُلٌ مِن الأَبْدال إذا نَزلت بنا نازلةٌ سَألناه فدعا الله فكشَفَها، فإذا أَصابَنا القَحْط، واحتَبَس عَنَّا المَطَرُ سألناه فَدَعا الله فأسقانا الغَيْثَ. قال: ثمَّ عَمَدَ يَحْيى بن أكثم إلى سِتْرٍ رقيقٍ بَيْنه وبَيْن المأمون فرفَعه، فقال له المأمونُ: يا يَحْيى، هذا يَصْلُحُ للقَضَاء فَوَلِّه. قال: فأَمَر بالخِلَع فخُلِعَت عليه، وولّاه القَضَاء[1].

وروى له النَّسائيُّ.

١٦٠٤ ـ ٤: خالد[2] بنُ دُرَيْك الشَّامِيُّ العَسْقَلانيُّ، ويقال:

(١) وقال الخليلي في الإرشاد (ورقة ٢٤): ثقة. وقال الدولابي: كتبنا عنه وقال الذهبي في «السير»: «كان من نبلاء العلماء». وقال: «لم أظفر له بوفاة، كأنّه مات سنة نيّف وعشرين ومئتين». وقال ابن حجر: صدوق.

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري: ١٤٣/٢، والمعرفة ليعقوب: ٣٦٥/٢، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٤/الورقة ٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣٣٥، ٥٠١، ٥٠٢، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٧٣، والمراسيل: ٥٢، وثقات ابن حبان: الورقة ١٠٩، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤١٩، ورجال ابن ماجة: الورقة ٩، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٨٧، والكاشف: ٢٦٧/١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٠، والمراسيل للعلائي: ٢٠٥، ونهاية السول: الورقة ٨١، وتهذيب التهذيب، ٨٦/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٥٢.

الرَّمْليُّ، ويقال: الدِّمَشْقِيُّ.

روى عن: عبدالله بن عُمَر بن الخَطَّاب ولم يُدركه (ت س ق)، وعبدالله بن مُحَيْريز (مد)، وقُبَاث بن أَشْيَم، ويَعْلى بن مُنْيَة مُرسَل، وعائِشة ولم يُدركها (د)[1].

روى عنه: إسحاق بنُ عُثْمان الكِلابيُّ، وأَسِيْد بن عبدالرَّحمان الخَثْعَمِيُّ، وأيوب السَّخْتِيانيُّ (ت س ق)، وبَشير بن طَلْحة الخُشَنيُّ، ويقال الجُذاميُّ، وأبو بِشْر جَعْفَر بن أبي وَحْشيَّة، وخالد بن كَثِير الهَمْدانيُّ[2]، وسُفيان بن حُسَيْن، وعبدالله بن عَوْن، وعبدالرَّحمان بن عَمْرو الأَوْزاعِيُّ، وقَتادة بن دِعامة (د)، والهِقْل بن زياد[3].

قال إسحاق بنُ مَنْصور[4]، عن يَحْيى بن مَعِين: مَشْهُور.

وقال أحمد بن سَعْد بن أبي مَرْيم، عن يَحْيى: ثِقةٌ.

وقال أبو داود[5]: لم يُدرك عائِشة.

وقال النَّسائيُّ: ثِقةٌ.

---

(١) قال المؤلف في حاشية نسخته وهو يتعقب عبد الغني في الكمال: «ذكر في شيوخه خالداً سبلان، وعبدالله بن أبي زكريا، وإنما هما من شيوخ خالد بن دهقان».

(٢) قال المؤلف في حاشية نسخته متعقباً صاحب الكمال: «كان فيه خالد بن محمد، وهو وهم».

(٣) ضبَّب عليها المؤلف لاحتمال عدم إمكانية أن يكون روى عنه، فقد قال الذهبي في الكاشف: «قيل لحقه هقل».

(٤) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٧٣.

(٥) سؤالات الآجري لأبي داود: ٤/الورقة ٢.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثِّقات»[1].

روى له الأربعة.

١٦٠٥ ــ د: خالد[2] بنُ دِهْقان القُرَشِيُّ مَوْلاهم، أبو المُغِيْرة الشَّامِيُّ الدِّمَشْقِيُّ.

روى عن: خالد سَبَلان ــ وهو خالد بنُ عبدالله بن الفَرَج ــ وزَيْد بن أَرْطاة، وعبدالله بن أبي زكريا (د)، وكُهَيْل بن حَرْمَلة، وهانىء بن كُلْثوم (د)، والوَليد بن عبدالرَّحمان الجُرَشِيِّ، ويَحْيى بن يَحْيى الغَسَّانيِّ (د).

---

(١) الورقة ١٠٩، ولكنه ذكر في الطبقة الثالثة: خالد بن دريك يروي عن عمران بن حصين، روى عنه أسيد بن عبدالرحمان، فالظاهر أنهما اثنان عنده، قاله ابن حجر ونَبَّهَ عليه. وقال أبو زرعة الدمشقي في تاريخه: «قلت لعبدالرحمان بن إبراهيم: إن سَوّار بن عمارة والوليد بن النضر أخبراني، قالا: حدثنا بشير بن طلحة، عن خالد بن دريك أنّه سأل يعلى بن مُنْيَة عن الجعائل، فقال أحدهما: إنه سمع يعلى بن مُنْيَة. أفيحتمل خالد بن دريك إذ لقي ابن عمر أن يسأل يعلى بن منية؟ فاسترابه، وذكر خالداً فقدّم أمره وسِنّه، ولم ينكر رواية قتادة عنه ولا لقيه ابن عمر. قلت: فقدم علينا الشام كما قدم القاسم بن مخيمرة، وعبدة بن أبي لبابة؟ قال: نعم، قدم من البصرة» (٥٠١) قال بشار: وهذا فيه تثبيت روايته، ولكن قال ابن أبي حاتم في المراسيل: سمعت أبي وذكر حديثاً رواه أبو توبة عن بشير بن طلحة عن ابن الدريك، قال: سمعت يعلى يقول: غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «ما أدري ما هذا ما أحسب خالداً لقي يَعْلى» (المراسيل: ٥٢) فهذا مستند المِزّي فيما قال. ووثقه الحافظان الذهبي وابن حجر، وذكرا إرساله.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٠٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٧١٣، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٧٤، وثقات ابن حبان: الورقة ١٠٩، وتاريخ ابن عساكر (تهذيبه: ٥/٣٤ ــ ٣٥)، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٨٧، والكاشف: ١/٢٦٨، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٠، ونهاية السول: الورقة ٨١، وتهذيب التهذيب: ٣/٨٧، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٥٣. واعتمد المؤلف على ترجمة ابن عساكر. ومنها نقل.

روى عنه: سَعيد بن عبدالعَزيز، وصَدَقة بن خالد (د)، وعبدالرَّحمان بن عَمْرو الْأَوْزَاعِيُّ، ومحمَّد بن الحَجَّاج القُرَشِيُّ، ومحمد بن شُعَيْب بن شابور (د)، ومَسْلمة بن عَليّ، والوَليد بن مُسلم.

قال مُعاوية بنُ صالح: سَمِعْتُ يَحْيى بن مَعِين يقولُ: خالد بن دِهْقان، قال أبو مُسْهِر: كانَ غيرَ مُتَّهَمٍ، كانَ ثقةً.

وقال المُفضَّل بنُ غَسَّان الغَلَّابيُّ: قال أبو مُسْهِر: كانَ خالد بن دِهْقان ثِقةً، كانت عِنْدَه أربعةُ أحادِيث وأشباهها.

وقال مُؤَمَّل بن إهاب، عن أبي مُسْهِر: كانَ على قَنادِيل المَسْجد.

وقال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ، عن دُحَيْم: ثِقةٌ.

وقال أبو زُرْعة الدِّمَشْقيُّ: نَفَر ثِقاتٌ، فذكر أولهم خالد بن دِهْقان القُرَشِيَّ.

وذكرهَ ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى له أبو داود.

١٦٠٦ ـ خ د ت س: خالد[2] بنُ دِيْنار التَّمِيْميُّ السَّعْديُّ، أبو خَلْدة البَصْريُّ الخَيَّاط.

---

(١) الورقة ١٠٩ وأخرج حديثه في صحيحه، ووثقه ابن خلفون ـ فيما ذكره مغلطاي ـ والذهبي. وقال ابن حجر في «التقريب»: «مقبول». قال بشار: يعني في المتابعات، وفي قوله نظر، فقد وثقه أبو مسهر، ودحيم، وأبو زرعة الدمشقي، وابن حبان، وروى عنه غير واحد، ولم يتكلّم فيه أحد.

(٢) طبقات ابن سعد: ٧/٢٧٥، وتاريخ الدارمي: رقم ٢٩٧، وطبقات خليفة: ٢٢٢، وعلل أحمد: ١/١٦٥، ٢٢٠، ٢٢٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٠٠، ٩/ الترجمة ٨٥١، والكنى لمسلم: الورقة ٣٣، وثقات العجلي: الورقة ١٣، وسؤالات =

روى عن: أَنَس بن مالِك (خ س)، والحَسَن البَصْريِّ (قد)، ومحمَّد بن سِيْرين، والمُسَيَّب بن دارمٍ، ومَيْمون الكُرديِّ، وأبـي السَّوَّار العَدَويِّ، وأبـي العَالِيَة الرِّياحيِّ (بخ د ت)، وأبـي غالب صاحب أبـي أُمامة.

روى عنه: بِشْر بن ثابِت البَزَّار (خت)، وحَرَمي بن عُمارة بن أبـي حَفْصة (خ)، والحَسَن بن حَبيْب بن نَدبة (قد)، وخالد بن الحارث (س)، وزَيْد بن الحُباب، وصالح بن عُمَر الواسِطيّ (بخ)، وعبدالله بن المُبارَك (بخ)، وعبدالرَّحمان بن مَهْديّ (د)، وعبدالصَّمَد بن عبدالوارِث (ت)، وعُبَيْدالله بن محمَّد التَّقفيُّ، وعُبَيْد بن عَقيْل الهِلاليُّ، وعَليُّ بن بكَّار، وأبو نُعَيْم: الفَضْل بنُ دُكَيْن، ومحمَّد بن أبـي شَيْبَة، والد أبـي بكر، ومُسْلم بن إبراهيم (مد)، والمُعافى بن عِمْران المَوْصِليُّ، والنُّعْمان بن عبدالسَّلام الأَصْبهانيُّ، ووكيع بن الجَرَّاح (بخ)، ويَحْيـى بن خُلَيْف بن عُقْبة البَصْريُّ، ويَحْيـى بن سَعيد القَطَّان، ويَزيد بن زُرَيْع، ويونُس بن بُكيْر (خت)، وأبو بَحْر البَكْراويُّ، وأبو داود الطَّيالِسيُّ (ت)، وأبو سَعيد مَوْلى بني هاشم (س)[1].

= الآجري لأبـي داود: ٣/رقم ٢٧، ٤/الورقة ٦، والمعرفة ليعقوب: ١/٤٤١، ٢/٥٢، ٧٩٩، ٣/٢١٣، وجامع الترمذي: ٤/٢٦٣، ٥/٦٨٣، ٦٨٥، وتاريخ أبـي زرعة الدمشقي: ٢٩٢، ٤٠٢، ٦١٢، والكنى للدولابـي: ١/١٦٤، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٧١، وثقات ابن حبان (ص ٥٦ من التابعين)، وأسماء التابعين للدارقطني: الترجمة ٢٧١، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٣، والجمع لابن القيسراني: ١/١٢٢، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ١٨٧، والكاشف: ١/٢٦٨، وتاريخ الإسلام: ٦/٣٢١، ومعرفة التابعين: الورقة ٩، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٠، ونهاية السول: الورقة ٨٢، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٥٤.

(١) في الحاشية من تعقبات المؤلف: «كان فيه: قال أحمد: شيخ ثقة. وإنما قال ذلك للذي بعده».

قال إسحاق بن مَنْصور[1]، عن يَحْيـى بن مَعِين: صالح.

وقال عُثْمان بنُ سَعيد[2]، عن يَحْيـى: ثِقةٌ.

وقال عَمْرو بنُ عَليّ[3]، عن يَزيد بن زُرَيْع: حَدَّثَنا أبو خَلْدة وكان ثِقةً.

وقال أيضاً[4]: سَمِعْتُ عبدالرَّحمان بن مَهْدي يَقول: حَدَّثنا أبو خَلْدة، فقال له رجُلٌ: كان ثِقةً، فقال: كان مأموناً كان خياراً، الثِّقةُ شُعْبة وسُفْيان.

وقال أبو زُرْعة[5]: أبو خَلْدة أَحَبُّ إلـيَّ مِن الرَّبيع بن أَنَس.

وقال النَّسائيُّ: ثِقةٌ[6].

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٧١.

(٢) تاريخ الدارمي: رقم ٢٩٧.

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٠٠.

(٤) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٧١، وفي تاريخ البخاري الكبير: «كان خياراً مسلماً صدوقاً».

(٥) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٧١.

(٦) وقال ابن سعد: «وكان ثقة، وله سن، وقد لقي» (٢٧٥/٧). وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: «قيل لأبـي وأنا أسمع: عمران بن حدير وأبو خلدة؟ قال: عمران فـوقه» (العلل: ٢٢٥/١). وقال الترمذي في «الجامع»: «هو ثقة عند أهل الحديث وقد أدرك أنس بن مالك وسمع منه» (٤/ ٢٦٣، ٥/٦٨٣، ٦٨٥). وقال مغلطاي: «ولما ذكره أبو عمر في كتاب «الاستغناء»، قال: هو ثقة عند جميعهم، وكلام ابن مهدي لا معنى له في اختيار الألفاظ والتأويل فيها على الهوى. وذكره الحاكم في مستدركه وأثنى عليه بعد تصحيح حديثه... وفي سؤالات الحاكم للدارقطني: أبو خلدة ثقة. ولما ذكره ابن خلفون في الثقات، قال: وثقه أبو مسعود وغيره. وقال ابن قانع: توفي سنة اثنتين وخمسين ومئة» (١/الورقة ٣١٠). ووثقه العجلي (الورقة ١٣)، والذهبـي، وقال ابن حجر: صدوق.

روى له الجماعة سِوى مُسلم، وابنِ ماجَة.

١٦٠٧ ــ عخ ق: خالد[1] بنُ دِيْنار النِّيْليُّ، أبو الوَليد الشَّيْبانيُّ، بَصْريُّ الأَصْلِ، وقيل: كوفيٌّ، سكن النِّيْل، وهي مَدينة بين الكوفة وواسِط.

روى عن: الحارث العُكْليِّ، والحَسَن البَصْري، وحَمَّاد بن جَعْفَر، وأبي مَعْشَر زياد بن كُلَيْب، وسالم بن عبدالله بن عُمَر، وعَطَاء بن أبي رَباح، وعُمارة بن جُوَيْن أبي هارون العَبْديِّ (عخ ق)، وعُمارة بن يَحْيى العَبْديِّ، ومُعاوية بن قُرَّة المُزَنيِّ، وأبي هاشِم الرُّمانيِّ.

روى عنه: أبو أُسامة حَمَّاد بن أُسامة، وسُفْيان الثوريُّ، ومحمَّد بن عُبَيْد الطَّنَافِسيُّ، ونُعَيْم بن يَحْيى السَّعِيديُّ من وَلَد سَعيد بن العاص، ويَزيد بن زُرَيْع، ويونُس بن بُكَيْر (عخ ق)، وأبو شِهاب الحَنَّاط.

قال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبَل، عن أبيهِ[2]: خالد النِّيْليُّ: خالد بن دِيْنار، وهو شَيخٌ ثِقةٌ.

وقال أبو حاتِم[3]: يُكتبُ حديثُهُ[4].

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٤٣، وعلل أحمد: ١/٢٢١، ٢٣٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٠٢، والكنى للدولابي: ٢/١٤٤، والجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ١٤٧٢، وثقات ابن حبان (٥٦ من التابعين)، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٣٠٩، ومعجم البلدان: ٤/٨٦١، وتاريخ الإسلام: ٦/٥٩، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٨٧، والكاشف: ١/٢٦٨، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٠ ــ ٣١١، ونهاية السول: الورقة ٨٢، وتهذيب التهذيب: ٣/٨٨، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٥٥.

(٢) العلل: ١/٢٢١، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٣٠٩.

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٧٢.

(٤) ووثقه ابن شاهين، وابن حبان، وابن خلفون، والذهبي، وقال ابن حجر: صدوق.

روى له البُخاريُّ في كتاب «أفعال العِباد»، وابنُ ماجَة.

١٦٠٨ ـ ع: خالد[1] بنُ ذَكْوان، أبو الحُسَيْن، ويقال: أبو الحَسَن، المَدَنيُّ، حديثُه عِند البَصريينَ.

روى عن: أيوب بن بُشَيْر بن كَعْب (د)، والرُّبَيِّع بنت مُعوِّذ بن عَفْراء (ع)، ولها صُحْبة، وأُم الدَّرْداء الصُّغْرى.

روى عنه: بِشْر بن المُفَضَّل (خ د ت س)، وحَمَّاد بن سَلمة (د ق)، وعبدالواحِد بن زياد، ومَحْبوب بن الحَسَن، ومحمَّد بن دِيْنار الطَّاحِيُّ، وأبو مَعْشَر البَرَّاء (م): البَصْريون.

قال إسحاق بنُ مَنْصور[2]، وعُثْمان بن سَعيد[3]، عن يَحيى بن مَعين: ثِقةٌ.

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري: ١٤٣/٢، وتاريخ الدارمي: رقم ٣٠٤، وعلل أحمد: ٣٠٤/١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٠٤، والكنى لمسلم: الورقة ٢٧، وسؤالات الترمذي للبخاري: الورقة ٧٦ (في آخر العلل الكبير)، وأخبار القضاة لوكيع: ٣٠٥/١، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٧٥، وثقات ابن حبان (ص ٥٨ من التابعين)، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ٧٢٨، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٠٤، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٢٧٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٧، وموضح أوهام الجمع: ٨٠/٢، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٣، والجمع لابن القيسراني: ١١٩/١، وتاريخ الإسلام: ٦٣/٥، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٨٧، والكاشف: ٢٩٨/١، ومعرفة التابعين: الورقة ١٠، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٢٠، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢١٢، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١١، ونهاية السول: الورقة ٨٢، وتهذيب التهذيب: ٨٩/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة: ١٧٥٦.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٧٥.

(٣) تاريخ الدارمي، رقم ٣٠٤.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ[1]، عن يَحْيى: هو أَحَبُّ إليَّ مِن عبدالله بن محمَّد بن عَقيل، وكان مَدِيْنياً.

وقال أبو حاتم[2]: صالحُ الحديث، قليلُ الحديثِ، محلُّه الصِّدق.

وقال النَّسائيُّ: ليس بهِ بأسٌ.

وقال أبو أحمد بنُ عَدي[3]: حديثُه ليس بالكثير، وأرجو أنَّه لا بأسَ بهِ، وبرواياتهِ[4].

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[5].

روى له الجماعة.

١٦٠٩ ـ بخ: خالد[6] بنُ الرَّبيع العَبْسيُّ الكوفيُّ.

---

(١) تاريخه: ٢/١٤٣.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٧٥.

(٣) الكامل: ١/الورقة ٣٠٤.

(٤) قال المؤلف في الحاشية وهو يتعقب صاحب الكمال: «كان فيه: قال أحمد: أرجو أنه لا بأس به. وإنما قال ذلك أبو أحمد بن عدي».

(٥) في التابعين (ص ٥٨). وقال البخاري حينما سأله الترمذي: «مقارب الحديث» وذكر ابن حجر أن ابن خزيمة أخرج له في صحيحه وقال عقب حديثه في الصيام الذي رواه عن الرُّبيِّع بنت معوذ: خالد بن ذكوان حسن الحديث وفي القلب منه». وقال الذهبي في الميزان: «وما أدري لأي شيء أورده ابن عدي» (١/ الترجمة ٢٤٢٠) وقال ابن حجر معقباً على قول الذهبي: «وابن عدي أشعر كلامه بأنه تبع البخاري في ذلك» (تهذيب: ٣/٨٩). قال بشار: قد أخرج البخاري حديث خالد عن الرُّبيّع في صحيحه، في كتاب النكاح، باب ضرب الدف في النكاح والوليمة (٧/٢٥).

(٦) طبقات ابن سعد: ٦/٢١٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٠٦، والجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ١٤٧٧، وثقات ابن حبان: الورقة ١٠٩ (٥٦ من التابعين)، وتاريخ الخطيب: ٨/٢٩١، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٨٧، وإكمال مغلطاي: =

روى عن: حُذَيْفة بن اليَمَان (بخ).

روى عنه: أبو وائل شَقيق بن سَلمة الْأَسَديُّ (بخ).

قال أبو حاتم[1]: شَيْخٌ.
وذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثِّقات»[2].

روى له البُخاريُّ في كتاب «الأدب» حديثاً واحِداً، وقد وَقَع لنا عالياً مِن روايتِهِ.

أخبرنا به أبو العَبَّاس أحمد بنُ أبـي الخَيْر، قال: أَنبأَنا أبو المكارِم اللَّبان، قال: أخبرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أَخْبَرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: حَدَّثنا أبو حامِد بن جَبَلة، قال: حَدَّثَنا محمَّد بن إسحاق السَّراج، قال: حَدَّثنا يَعْقوب بن إبراهيم، قال: حَـدَّثنا هُشَيْم، قـال: أخبرنـا حُصَيْن، عن أبـي وائِل، قال: لما ثقل حذيفة أتاه ناسٌ من بني عَبْسٍ فأخبرني خالد بن الرَّبيع العَبْسيُّ، قال: أتيناه وهو بالمدائن حتى دَخَلنا عَليهِ جَوْفَ الليلِ، فقال لنا: أي ساعة هذه؟ قُلنا: جَوْف الليل أو آخر الليل. فقال: أعوذُ بالله مِن صباح إلى النَّار، ثمَّ قال: أجئتم معكم بأكفانٍ؟ قُلنا: نَعَم. قال: فلا تغالوا بأكفاني فإنه إن يكن لصاحِبكم عِندَ الله خيرٌ فإنه يُبدل بكسوتِه كسوةً خَيْراً منها، وإلاّ سُلِبَ سَلْباً.

وأخبرنا أبو العِزّ الشَّيْبانيُّ، قال: أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديُّ، قال:

= ١/الورقة ٣١١، ونهاية السول: الورقة ٨٢، وتهذيب ابن حجر: ٣/٩٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٥٧.

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٧٧.

(٢) الورقة ١٠٩ في التابعين. ووثقه ابن خلفون، وقال ابن حجر: مقبول.

أَخْبَرنا أبو مَنْصور القَزَّاز، قال: أخبرنا أبو بكر الحافِظ قال[1]: أخبرنا الحَسَن بن أبـي بَكر، قال: أخبرنا عبدُالله بنُ إسحاق البَغَويُّ، قال: حَدَّثنا يَحْيـى بن جَعْفَر، قال: أَخْبَرنا عَليُّ بنُ عاصِم، قال: أخبـرنا حُصَيْن بن عَبدالرَّحمان، عن أبـي وائِل، عن خالد بن الرَّبيع العَبْسيِّ قال: لَمّا سَمِعْنا بوجَع حُذَيفة ركب إليه أبو مَسْعود الأَنْصاريُّ في نَفَرٍ أنا فيهم إلى المَدَائِن، قال: فأتَيناه في بَعْضِ الليل، وساقَ الحديث.

رواه[2] عن عِمْـران بن مَيْسـرة، عن محمَّـد بن فُضَيْـل، عن حُصَيْن ــ نحوه.

١٦١٠ ــ س: خالد[3] بنُ رَوْح بن السَّري بن أبـي حُجَيْر الثَّقَفِيُّ، أبو عبدالرَّحمان الشَّامِيُّ الدِّمَشْقيُّ.

روى عن: إبراهيم بن محمَّد بن يوسُف الفِرْيابـيِّ، وإبراهيم بن هِشام بن يَحْيـى بن يَحْيـى الغَسَّانيِّ، وأبـي النَّضْر إسحاق بن إبراهيم بن يَزيد الفَرادِيسيِّ، وإسحاق بن مَنْصـور[4] الأَنْصاريِّ، وزُهَيْـر بن عَبَّاد الرُّؤاسِيِّ، وسُلَيْمان بن عبـدالرحمـان الدِّمَشْقيِّ (عس)، وصَفْـوان بن صالح، وأبـي زُرْعة عُبَيْدالله بن عبدالكريم الرَّازي، وعَمْرو بن حَفْص بن

---

(١) تاريخ الخطيب: ٨/٢٩١.

(٢) الأدب المفرد: (٤٩٦).

(٣) وفيات ابن زبر: الورقة ٨٦، والمعجم المشتمل: الترجمة ٣١٢، وتاريخ دمشق: ٥/الورقة ٢١١ (وتهذيبه: ٥/٣٧)، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٨٧، والكاشف: ١/٢٦٨، وتاريخ الإسلام: الورقة ١٠٨ (الأوقاف ٥٨٨٢)، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١١، ونهاية السول: الورقة ٨٢، وتهذيب التهذيب: ٣/٩٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٥٨.

(٤) ضبَّب عليها المؤلف.

شليلة، وعِمْـران بن خـالـد بن أبـي جَمِيْـل، وأبـي عُمَيْـر عِيْسى بن محمَّد بن النَّحَّاس الرَّمْليِّ، ومحمَّد بن أبـي السَّري العَسْقلانيِّ، وأبـي الجَماهِر محمَّـد بن عُثْمان التَّنُـوخِيِّ، ومحمد بن مُصَفَّى الحِمْصيِّ، والمُسَيَّب بن واضِح، وهِشام بن عَمَّار، ويزيد بن خالد بن مَوْهَب الرَّمليِّ (س).

روى عنه: النَّسـائيُّ، وإبـراهيم بن إسحـاق بن أبـي الـدَّرداء الصَّرْفَنديُّ، وأحمد بن سُلَيْمان بن أيوب بن حَذْلَم الأَسَديُّ الدِّمَشْقيُّ، وأحمد بن عُمَيْر بن يوسُف بن جَوْصا، والحُسَيْن بن يَحْيـى بن جزلان، وسُلَيْمـان بن أَحْمد الـطَّبَـرانيُّ، وعبـدالـرَّحمـان بن داود بن مَنْصـور، وأبـو المَيْمون عبـدالـرَّحمـان بن عبـدالله بن عُمَـر بن راشِـد البَجَليُّ، وعِيْسى بن محمَّد الرَّازيُّ الوَسْقَنْدِيُّ[1]، ومحمَّد بن إسماعيل الفارِسيُّ، وأبو الحَسَن محمَّد بن بَكَّار السَّكسَّكيُّ، ومحمد بن جَعْفَر بن محمَّد بن ملاس، وأبو بكر محمَّد بن حَمْدون بن خالد النَّيْسابوريُّ.

قال النَّسائيُّ[2]: ثِقةٌ.

وقالَ أبو سُلَيْمان بن زَبْر[3]، عن محمَّد بن يوسُف الهَرَويِّ: ماتَ سنة ثمانين ومئتين[4].

---

(١) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في «الأنساب»، ولا استدركها عليه ابن الأثير في «اللباب»، وهي نسبة إلى «وَسْقَند» من قرى الري، ذكرها ياقوت في «معجم البلدان».

(٢) المعجم المشتمل: الترجمة ٣١٢.

(٣) الوفيات: الورقة ٨٦.

(٤) وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: لا بأس به (نقله مغلطاي).

١٦١١ ـ ت س: خالد[1] بنُ زياد بن جرو الْأَزديُّ، أبو عبدالرَّحمان التِّرمذِيُّ صاحبُ السَّابِريِّ، والد عبدالعَزيز بن خالد.

روى عن: شاكر الكُوفيِّ، وقَتادة بن دِعامة البَصْريِّ، ومُتوكل بن الليث الدِّمَشْقي، ومِسْعَر بن كِدام، ومُقاتِل بن حَيَّان (ت)، ونافع مَوْلى ابن عُمَر (س)، وأبـي الصِّدِّيق النَّاجِيِّ.

روى عنه: إبراهيم بن هارون البَلْخيُّ، والجارود بن مُعاذ التِّرمذيُّ، وزافِر بن سُلَيْمان، وسَعِيد بن سُوَيد المَعْوَليُّ، وصالح بن عبدالله التِّرمذيُّ وعبدالرَّحمان بن عَلْقَمة المَرْوَزيُّ، وابنُه عبدالعَزيز بن خالد التِّرمذيُّ، وعَليُّ بن الحُسَيْن الخُلْميُّ، وقُتَيبة بن سَعيد (ت س)، والليث بن خالد البَلْخِيُّ، وأبو عَقيل: محمَّد بن حاجِب المَرْوَزيُّ، ومحمَّد بن أبـي يوسُف المُسْليُّ.

قال سَعيد بن سُوَيْد[2]: حَدَّثنا خالد بنُ زيادٍ، وكان ثقةً.

وقال ابنُ حِبَّان في كتاب «الثقات»[3]: يَروي عن نافع صَحيفة مُستقيمة، وعن قَتادة الحَرْف بَعْدَ الحَرْف، روى عنه قُتَيبة، وحَنَش بن حَرْب البِيْكنديُّ، وأهلُ بلده، ماتَ وهُو ابنُ مئة سنة وسنة، وكان على القَضاء بِترمِذ، وابنُه عبدالعَزيز بن خالد كان على القضاء بها بَعْدَه.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير ٣/الترجمة ٥١٧، وأخبار القضاة: ١٢٥/٣، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٩٣، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٠٩، وتاريخ دمشق: ٥/الورقة ٢١٣ (وتهذيبه: ٣٨/٥)، والكامل لابن الأثير: ٣٠٨/٥، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٨٧، والكاشف: ٢٦٨/١، ونهاية السول: الورقة ٨٢، وتهذيب التهذيب: ٩٠/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٥٩.

(٢) تاريخ دمشق: ٥/الورقة ٢١٣.

(٣) ١/الورقة ١٠٩.

روى له التِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ.

١٦١٢ ــ ع: خالدُ[1] بنُ زَيْدِ بن كُلَيْب بن ثَعْلَبة بن عبد عَوْف، ويقال: ابنُ عَمْرو بن عبد عَوْف بن غَنْم، ويقال: ابنُ عبد عَوْف بن جُشْم بن غَنْم بن مالك بن النَّجّار، أبو أيوب الأَنْصاريُّ الخَزْرجيُّ.

شَهِد بَدْراً، والعَقَبة، والمَشاهِدَ كلَّها مع رَسول اللهِ صَلى الله عليهِ وسَلم، ونَزل عليهِ رسولُ الله صَلى الله عليهِ وسلم حين قَدِم المَدِينة شَهْراً

(١) طبقات ابن سعد: ٤٨٤/٣، ومُصنَّف ابن أبـي شيبة: ١٣/رقم ١٥٧٨٢، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ١٤٤/٢، وعلل ابن المديني: ٦٨، وتاريخ خليفة: ٥٥، ٥٦، ٩٩، ١٩٦، ٢٠١، ٢١١، وطبقاته: ٨٩، ١٤٠، ١٩٠، ٣٠٣، وعلل أحمد: ١٦٥/١، ٣٣٢، ومسند أحمد: ١١٣/٥، ٤١٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٤٦٢، والكنى لمسلم: الورقة ٤، والمعارف لابن قتيبة: ٢٧٤ ــ ٢٧٥، والمعرفة ليعقوب: ٣١٢/١، ٣٥٥، ٣٩٣، ٤١٦، ٤١٨، ٢٧٥/٢، ٣٩٨، ٦٨٥، ٧٣٤، ٢١٠/٣، وجامع الترمذي: ١٤/١، وتاريخ أبـي زرعة الدمشقي: ١٦٣، ١٨٨، ١٨٩، ٢٢٦، ٣٠٩، ٥٤٥، ٦٠٩، والكنى للدولابـي: ١٥/١، وتاريخ الطبري: ٣٩٦/٢، ٦١٧، ٢٠١/٣، ٢٢٥، ٦٠٥، ٦٠٦، ٢٤١/٤، ٤٢٣، ٤٣٠، ٤٤٧، ٤٦٧، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٨٤، وثقات ابن حبان: ١٠٢/٣، والمعجم الكبير للطبراني: ٤/الترجمة ٣٧٠، ووفيات ابن زبر: الورقة ١٦، ومستدرك الحاكم: ٤٥٧/٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٦، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٢، والحلية لأبـي نعيم: ٣٦١/١، وجمهرة ابن حزم: ٤٣٨، وتاريخ الخطيب: ١٥٣/١، والاستيعاب: ١٦٠٦/٤، والجمع لابن القيسراني: ١١٨/١، وتاريخ ابن عساكر (تهذيبه: ٣٩/٥ ــ ٤٧)، وتلقيح ابن الجوزي: ١٣١، وأسد الغابة: ٨٠/٢، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ١٨٧، وسير أعلام النبلاء: ٤٠٢/٢ ــ ٤١٣، وتاريخ الإسلام: ٣٢٧/٢، والعبر: ٥٦/١، وتجريد أسماء الصحابة: ١٥٠/١، والكاشف: ٢٦٨/١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١١ ــ ٣١٢، ونهاية السول: الورقة ٨٢، ومجمع الزوائد: ٣٢٩/٩، والإصابة: ٤٠٥/١، وتهذيب التهذيب: ٩٠/٣ ــ ٩١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٦٠، وكنز العمال: ٦١٤/١٣، وغيرها من كتب السِّيَر والتواريخ. وقد اعتمد المؤلف على الترجمة الرائقة التي كتبها ابن عساكر في تاريخه.

حتى بُنيت مساكنُه ومسجدُه. وأُمُّه هِنْد بنت سَعْد بن كَعْب بن عَمْرو بن امرىء القَيْس بن ثَعْلبة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحارث بن الخَزْرج، قال ذلك ابنُ البَرْقي، وقال: حُفِظ عنه نحوٌ مِن خمسين حديثاً.

روى عن: النَّبـيِّ صَلى اللـهُ عليه وسَلم (ع)، وعن أُبـيّ بن كَعْب (خ م).

روى عنه: أَسْلم أبو عِمْران التُّجِيْبـيُّ (د ت س)، والأَسْود بن يَزيد النَّخَعيُّ، وأَفْلح مَوْلاه (م)، والبَرَاء بن عازِب (خ م س)، وجابِر بن سَمُرَة (م س)، وجُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرميُّ (س)، وحَبيب بن أَوْس الثَّقَفيُّ (تم)، ورافع بن إسحاق الأَنْصاريُّ (س)، والرّبيع بن خُثَيْم (س)، وزياد بن أَنْعُم الإفريقيُّ (بخ)، وزَيْد بن خالد الجُهَنيُّ، وسالم بن عبدالله بن عُمَر، وسَعيد بن المُسَيَّب، وسُفْيان بن وَهْب الخَوْلانيُّ وله صُحْبة، وصُدَيّ بن عَجْلان أبو أُمامة الباهِليُّ، وأبو سُفْيان: طَلْحة بن نافع (ق)، وعاصِم بن سُفْيان بن عبدالله الثَّقَفِيُّ (س ق)، وعبدالله بن حُنَيْن (خ م د س ق)، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن أبـي عتبة، وعبدالله بن عمرو بن عبدٍ القارّيُّ (س)، وعبدالله بن كَعْب بن مالك، وعبدالله بن يَزيد الخَطْميُّ (خ م س ق)، وعبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمن الحُبُليُّ (م د ت س)، وعبدالرَّحمان بن سُعَاد (س ق)، وعبدالرَّحمان بن عبدٍ القارّيُّ (ق)، وعبدالرَّحمان بن أبـي لَيْلى (خ م ت س)، وعُبَيْد بن تِعْلى الفِلَسْطِينيُّ (د)، ومَوْلاه عُثْمان بن جُبَيْر (ق)، وعُرْوة بن الزُّبَيْر (خ م)، وعَطاء بن يَزيد اللَّيْثيُّ (ع)، وعَطاء بن يَسَار (ت ق)، وعَلْقمة بن قَيْس، وعُمَر بن ثابت الأَنْصاريُّ (م ٤)، وعَمْرو بن مَيْمون الأَوْديُّ (س)، والقاسِم أبو عبدالرَّحمان الشَّامِيُّ (سي)، وقَرْثَع الضَّبِّـيُّ (د تم ق)، ومحمَّد بن كَعْب القُرَظِيُّ (ت)، ومحمد بن المُنْكَدِر (س)، وأبو الخَيْر

مَرْثَد بن عبدالله اليَزَنيُّ (د)، ومُعاوية بن قُرَّة المُزَنيُّ (د)، والمِقْدام بن مَعْدي كرب الصَّحابيُّ (ق)، ومُوسى بن طَلْحة بن عُبَيْدالله (خ م ت س)، وأبو الأَحْوَص المَدَنيُّ، وأبو تَميم الجَيْشانيُّ، وأبو رُهم السَّمَعيُّ (س)، وأبو سلمة بن عبدالرَّحمان بن عَوْف (خت س)، وابنُ أخيهِ أبو سَوْرة الأَنْصاريُّ (د ت ق)، وأبو الشِّمال بن ضباب (ت)، وأبو صِرْمة الأَنْصاريُّ وله صُحْبة (م ت)، وأبو محمَّد الحَضْرميُّ (خت).

قال الحافِظ أبو بكر الخَطِيْب[1]: حضَر العَقَبة، ونزل عليهِ رسولُ الله صَلى الله عليه وسلم حين قدِم المَدينة في الهِجْرة، وشَهِد مع النَّبيِّ صَلى اللهُ عليه وسَلم بَدْراً، وأُحُداً، والمشاهد كلَّها، وكان مَسْكنُه بالمَدينة، وحضَر مع عَليّ بن أبي طالب حَرْبَ الخَوَارج بالنَّهْروَان، ووَرِدَ المَدَائن في صُحْبتهِ، وعاش بعد ذلك زماناً طويلاً حتى ماتَ ببلاد الرُّوم غازياً في خِلافة مُعاوية بن أبي سُفْيان، وقَبْرُه في أَصْل سُور القُسْطَنْطِينة.

ورُوي عن سَعيد بن المُسَيِّب: أَنَّ أبا أيوب أَبْصَر في لحيةِ النَّبيِّ صَلى الله عليهِ وسَلم أذى فنزعه فأراه إِيّاه، فقال النَّبيُّ صَلّى الله عليهِ وسَلم: نزعَ الله عن أبي أيوب ما يكره[2].

وقال محمَّد بن شُجاع ابنُ الثَّلْجيّ: أخبرنا محمَّد بن عُمَر، قال: حَدَّثني ابنُ أبي حَبْيبة، عن داود بن الحُصَيْن، عن أبي سُفْيان، عن أَفْلح مَوْلى أبي أيوب أنّ أُمّ أيوب قالت لأبي أيوب: أما تَسْمَع ما يقولُ النَّاس

---

(١) تاريخه: ١/١٥٣.

(٢) أخرجه الطبراني (٣٨٩٠)، والحاكم (٣/٤٦٢)، وأخرجه الطبراني من طريق حبيب بن أبي ثابت عن أبي أيوب (٤٠٤٨)، وحبيب لم يسمع من أبي أيوب.

في عائِشة؟ قال: بَلى، وذلك الكذِب، أفكنتِ يا أُمّ أيوب فاعلةً ذلِك؟ قالت: لا والله، قال: فعائشة والله خَيْرٌ مِنْك. فلما نزل القُرآن، وذكر أهلَ الإِفْك، قال الله عَزَّ وجَل ﴿لولا إذ سَمِعْتمـوه ظَنَّ المؤمنون والمؤمنات بأنفسِهم خيراً، وقالوا هذا إفكٌ مُبين﴾[٢]، يَعْني: أبا أيوب حِين قال لأم أيوب.

أخبرنا بذلك أحمد بنُ شَيْبان، قال: أخبرنا عُمَر بن محمَّد بن طَبرزد، قال: أخبرنا محمَّد بن عبدالباقي، قال: أخْبَرنا الحَسَن بن عَليّ الجَوْهَريُّ، قال: أخبرنا أبو عُمَر بن حيويه، قال: أخبرنا عبدالوَهَّاب بنُ أبـي حَيَّة، قال: أخبرنا محمَّد بن شُجاع، فذكره.

وقال شُعْبة، عن يَزيد بن خُمَيْر، عن أبـي زُبَيْد: دخلتُ أنا ونَوْف البِكالِيُّ على أبـي أيوب الأَنْصاريِّ، وقد اشتكى، فقال نَوْف: اللهمَّ عافهِ، واشفِه. قال: لا تقولوا هذا، وقولوا: اللهمَّ إنْ كانَ أَجَلُه عاجِلاً فاغفِر له وارحمه، وإن كانَ آجلاً فعافِه واشفِه وآجِرْه.

وقال لَيْث بن سَعْد، عن يَحْيـى بن سَعيد الأَنْصاريِّ، قال أبو أيوب الأَنْصاريُّ: مَن أرادَ أَنْ يَكثُر عِلْمُه، وأن يَعْظُمَ حِلْمُه، فَليجالِس غيرَ عَشِيْرتهِ.

وقال أبو كُرَيْب: حَدَّثنا فِرْدوس ابنُ الأَشْعَـريّ، قال: حَـدَّثنا مَسْعود بن سُلَيمـان، قال: حَدَّثنا حَبْيب بن أبـي ثابِت، عن محمَّد بن عَليّ بن عبدالله بن عَبَّاس، عن ابن عَبَّاس: أن أبا أيوب بن زَيْد الأَنْصاريَّ الذي كان رسولُ الله صَلى الله عليهِ وسَلم نزلَ عَليهِ حين هاجَر إلى

---

(١) النور ١٢.

المدينة غزا أرضَ الرُّوم، فَمرَّ على مُعاوية فَجَفَاه، فانطلق ثُمَّ رجَع مِن غَزْوتِه، فَمرَّ عليهِ فـجفَاه، ولم يَرْفع بهِ رأساً. فقال: إنَّ رسولَ الله صَلى الله عليهِ وسَلم أنبأني: أنّا سنَرى بَعْدَهُ أَثَرةً. فقال مُعاوية: فبِمَ أمركم؟ قال: أَمَرنا أَنْ نَصْبِر. قال: فـاصْبِرُوا إذاً. فأتى عبدالله بن عَبَّاس بالبَصْرة، وقد أَمَّرَه عَليٌّ عليها، فقال: يا أبا أيوبَ، إني أريدُ أَنْ أخرج (لك)[1] عن مسكني كما خرجت لرسول الله صَلى الله عليهِ وسَلم. فأمرَ أهلَه فَخَرجوا، وأعطاهُ كلَّ شَيءٍ أغلقَ عليه الدَّارَ، فلمَّا كانَ انطلاقهُ، قال: حاجتُك؟ قال: حاجَتي عَطائي، وثمانية أعْبُد يعملونَ في أَرْضي. وكان عَطاؤُه أربعة آلاف، فأضعفها له خَمْس مَرَّات، فأعطاه عِشرين ألفاً وأربعين عَبداً.

أخبرنا بذلك أبو إسحاق ابن الدَّرَجيِّ، قال: أنبـأَنا أبـو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ في جَماعةٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمةُ بنتُ عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر ابنُ ريذة، قال: أخبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا محمَّد بن عبدالله الحَضْرميُّ، قال: حَدَّثنا أبو كُرَيْب . . . فذكره[2].

قال الهَيْثم بنُ عَدي، وأبو الحَسَن المَدَائِنيُّ، وخَليفة بنُ خَيَّاط: ماتَ سنة خمسين. وقيل: ماتَ سنة إحدى وخمسين.

وقال الواقِديُّ، ويَحْيـى بنُ بُكَيْر، وعَمْرو بن عَليّ، والتِّرمذيُّ: ماتَ سنة اثنتين وخمسين[3].

---

(١) ضبَّب المؤلف في هذا الموضع، علامة النقص في النص، وما بين العاضرتين أضفته من معجم الطبراني.

(٢) المعجم الكبير: (٣٨٧٦)، وأخرجه الحاكم: ٣/٤٦١ ـ ٤٦٢.

(٣) هذه الأقوال في تاريخ ابن عساكر، ومناقب أبـي أيوب جمَّة، وأخباره كثيرة، فراجع مظان ترجمته المذكورة، ففيها تفاصيل، لا سيما تاريخ ابن عساكر.

وقال أبو زُرْعة الدِّمَشْقِيُّ[1]: ماتَ سنة خَمسٍ وخمسين.

روى له الجماعة.

١٦١٣ ـ د س: خالد[2] بنُ زَيْدٍ، ويقال: ابن يَزيد، الجُهَنِيُّ.

عن: عُقْبَة بن عامِر الجُهَنيِّ (د س) في «فَضْل الرَّمي في سَبيل الله».

وعنه: أبو سَلَّام الحَبَشِيُّ (د س)؛ قاله عبدالرَّحمان بنُ يزيد بن جابِر، عن أبي سَلَّام (د س)[3].

وتابعَه مُعاوية بنُ سَلَّام بن أبي سَلام، عن جَدِّه أبي سَلَّام.

ورواه يَحْيى بنُ أبي كثير، فاختُلِفَ عَليهِ فيه؛ فقال هِشام الدَّسْتُوائيُّ (ت ق)[4]: عن يَحْيى، عن أبي سَلَّام، عن عبدالله بن زَيْد الأَزْرَق.

وقال معمر: عن يَحْيى، عن زَيْد بن سَلَّام بن أبي سَلَّام، عن عَبد الله بن زَيْد الأَزْرَق، عن عُقْبة بن عامِر.

---

(١) تاريخه: ١٨٨.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥١٥، والمعرفة ليعقوب: ٢/٥٠١، ٣/٣٨٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٨٨، وثقات ابن حبان: الورقة ١٠٩، وموضح أوهام الجمع: ١/١١٢، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٨٨، والكاشف: ١/٢٦٩، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٢، ونهاية السول: الورقة ٨٢، وتهذيب التهذيب: ٣/٩١ ـ ٩٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٦١.

(٣) أخرجه هكذا أبو داود في الجهاد: (٢٥١٣)، والنسائي في الجهاد: ٦/٢٨، وفي الخيل: ٦/٢٢٢ ـ ٢٢٣.

(٤) أخرجه الترمذي: (١٦٣٧) في فضائل الجهاد، وابن ماجة: (٢٨١١).

وقيل: عن يَحْيى، عن زَيْد بن سَلَّام، عن جَدِّه أبي سَلَّام عن عبدالله بن زَيْد[1].

ذكرَه البُخارِيُّ، وأبو حاتِم، وغيرُواحدٍ، فيمن اسمُه خالد بن زَيْد، وفَرّقوا بينَه وبين خالد بن زَيْد بن خالد الجُهَنِيِّ الذي يَروي عن أبيهِ في اللُّقَطة[2]، ويروي عنه: عبدالله بن محمد بن عقيل.

وذكر الحافِظ أبو بكر الخَطيب في كتابهِ «الموضح لِأَوْهام الجَمْع والتَّفريق»[3]: أَنَّ البُخاريَّ وَهِم في التَّفريق بَيْنهما، وكانت حُجَّته في ذلك أن رواه بإسنادِه عن أبي سَلَّام، عن خالد بن زيدٍ الجُهَني، رواه مِن حدِيث عبدالله بن المُبارَك، وعِيْسى بن يونُس، عن عبدالرَّحمان بن يزيد بن جابِر، عن أبي سَلَّام.

وليس في ذلك حُجَّة على ما ادَّعاه؛ لأنَّه لم يُنسب في الحديث إلى جَدِّهِ، إنما نُسِب إلى أبيهِ خاصَّة، ثُمّ إلى القبيلة، وليس في ذلك ما يَمْنع أن يكونا اثنين، ويُؤكد ذلك أنَّ أبا داود رَواه في كتاب «الجهاد» من سُنَنِه، عن سعيد بن مَنْصور(د)، عن ابنِ المُبارَك بإسنادِه، وقال فيه: عن «خالد بن يَزيد» ـ بزيادة ياء في اسمِ أبيهِ ـ هكذا وقعَ في روايةِ أبي الحَسَن بن العَبْد وغيرِ واحدٍ، عن أبي داود، ووقَعَ في بَعْض الروايات عن أبي داود: «خالد بن زيد» من غير ياء في أوَّلهِ[4].

---

(١) انظر تاريخ البخاري: (٣/الترجمة ٥١٥).

(٢) ذكر البخاري الراوي عن أبيه: (٣/الترجمة ٥١١)، وابن أبي حاتم: (٣/الترجمة ١٤٨٥).

(٣) الموضح: ١/١١٢.

(٤) وهكذا وقع في المطبوع من سنن أبي داود (٢٥١٣).

ورواه النَّسائيُّ في كتاب الجهاد من سُنَنه[1]: عن عَمْرو بن عُثْمان (س)، عن الوليد، عن ابن جابر، عن أبـي سَلَّام، عن «خالد بن يَزيد».

وفي كتاب «الخَيْل» من سُنَنهِ[2]: عن الحَسَن[3] بن إسماعيل بن مُجالد (س)، عن عِيْسى بن يونُس بإسنادِه، وقال فيه: عن «خالد بن يزيدَ الجُهَنيِّ». فقد اتّفقَت الرِّوايتان عِند النَّسائيِّ على أنَّه «خالد بنُ يَزيدَ»، وهذا يَدُلُّ على أنَّهما اثنان، إذ لو كانَ الراوي عن عُقْبة بن عامِر، هُو الرَّاوي عن أبيهِ، لم يختلف في اسم أبيهِ، لأَنّ زَيْد بن خالد الجُهَنيَّ مَعْروفٌ مِن مَشاهِير الصَّحابة.

وروى ابنُ ماجَة في كتاب «الكفَّارات» مِن سُنَنهِ[4]: عن عَليٍّ بن محمَّد (ق)، عن وكيع، عن إسماعيل بن رافِع، عن خالد بن يَزيدَ، عن عُقْبة بن عامِر حَديث «مَن نَذَرَ نَذْراً، ولم يُسَمِّهِ؛ فكَفَّارَتُه كَفَّارةُ يَمين».

هكذا وقعَ عِنْده هذا الحـديثُ في جَميع الـرِّوايات عنه، عن «خالد بن يَزيدَ»، والظَّاهِر أَنَّه الجُهَنيُّ الذي رَوى حديثَ الرَّمي، وكلُّ ذلك مما يُبين أَنَّ الرَّاويَ عن عُقْبة بن عامِر غَير الرَّاوي عن أبيهِ، وأن مَن جَعَلهما اثنين فقد أصاب، ومَن جَعَلهما واحِداً فقد أَخْطَأَ، والله أَعْلَم.

وقال الحافِظ أبو القاسِم ابنُ عَساكِر في حَرْف العَيْن من «التَّاريخ» ما مُلَخّصُه[5]: عبدالله بن زَيْد، ويقال: ابنُ يَزيدَ، ويقال: خالد بنُ زَيْد القاصّ الأَزْرَق الدِّمَشْقيُّ قاصّ مَسْلمة بن عَبدالملك بالقسْطَنْطِيْنة.

---

(١) المجتبى: ٦/٢٨.

(٢) المصدر نفسه: ٦/٢٢٢.

(٣) تصحف في المطبوع من المجتبى إلى: «الحسين».

(٤) سنن ابن ماجه: (٢١٢٧).

(٥) تاريخ دمشق: الترجمة: ٢٩٧ من حرف العين (المطبوع).

روى عن: عُقْبة بن عامِر الجُهَنيِّ، وعَوْف بن مالك.

روى عنه: بُكَيْر بنُ عبدالله بن الْأَشَجّ، ويعقوب بن عبدالله بن الأشج، وأبو سَلَّام: مَمْطور الحبشِي، وزيد بن سَلَّام بن أبي سَلَّام، ويَزيدُ بنُ خَصِيْفة، وابنُ أبي حَفْصة، وغيرهم.

ثُمَّ رَوى بإسنادِه عن ابن لَهِيْعة، عن بُكَير ابن الْأَشَجّ، ويَزيد بن خَصِيْفة، عن عبدالله بن يَزيدَ قاصّ مَسْلمة، عن عَوْف بن مالك حديث: «لا يَقُصُّ على النَّاس إلَّا أَمِير أَو مَأْمُور أو مُختال».

ثُمَّ رَوى حديثَ عبدالله بن زَيْد الْأَزْرَق، عن عُقْبة بن عامِر في الرَّمي من رِواية مَعْمَر، وهِشام الدَّسْتُوائيِّ، عن يَحْيى بن أبي كثير، ومِن رِواية ابن المُبارَك، عن ابن جابِر، عن أبي سَلَّام كما تقدم.

ثُمَّ رَوى حكاية، عن عَليّ بن أبي حَمَلة، عن عبدالله بن زَيْد الدِّمَشْقيِّ، ومَكْحُول وغَيرِهما.

ثُمَّ حَكى قولَ البُخارِيِّ في «التَّاريخ» وتَفْرقتَه بَيْن عبدِالله بن زيدٍ قاصّ مَسْلمة بالقسْطَنْطينة وبين عبدِالله بن زَيْد الْأَزْرَق، وقال: هكذا فرَّقَ البُخارِيُّ بَيْنهما وتابَعه ابنُ أبي حاتِم، وعِنْدي أنَّهما واحِد، والله أَعْلم.

والقَوْلُ في هذا كالقَوْل في الْأَوَّل أنَّ الصَّواب التَّفريق، وأنّ مَن جَعَل الجميعَ لِرجُلٍ واحِدٍ فقد أخْطَأَ، فإنَّ الرَّاوي عن عَوْف بن مالِك لا خلاف أَنَّ اسمَه عبدالله، وإنّما وقعَ الخلاف في اسم أبيه فسَمَّاه ابن لَهِيْعة في روايتِهِ «عبدالله بن يزيد»، وسَمَّاه عبدالله بن الحارث في روايتِه «عبدالله بن زَيْد»، وقَوْلُ عَمْرو بن الحارث أَوْلى بالصَّواب فإنّه أَحْفَظُ، وأَوْثَقُ.

وبَينَهما في إسنادِه اختلافٌ غَيْر ذلك أَيْضاً، قال ابنُ لَهِيْعة فيه كما تَقَدَّم، وقال عَمْرو بنُ الحارث: عن بُكَيْر بن الأشَجّ، عن يَعْقوب ابن الأَشَجّ، وابن أبـي حَفْصَة، عن عَبدالله بن زَيْد.

وقد وقعَ فيهِ وَهْم آخَر: حَيْثُ ذكر في الرواة عنه ابن أبـي حَفْصة، ويزيد بن خَصِيفة، والصَّواب أَحَدُهما، وكذلك القَوْل في أبـي سَلَّام وزَيْد بن سَلَّام، وفي بُكير ابن الأَشَجّ، ويَعْقوب ابن الأَشَجّ واللـهُ أَعْلم.

وقد وقع لنا حديث خالدِ بن زَيد هذا بعُلو؛ أخبرنا بهِ أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفر الصَّيْدلانيُّ في جماعةٍ، قالـوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر ابنُ رِيْذَة، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال[1]: حَدَّثَنا محمَّد بنُ عَليّ الصَّائِغ، ومَسْعَدة بن سَعْد العَطَّار، قالا: حَدَّثنا سَعيد بن مَنْصور (ح)، قال أبو القاسم: وحَدَّثنا يَحْيـى بن عُثْمان بن صالح، قال: حَدَّثنا نُعَيم بن حَمَّاد، قالا[2]: حَدَّثنا ابن المُبارك (ح)، قال: وحَدَّثنا عُبَيْـد بن غَنَّام، قال: حَدَّثنـا أبو بكر بن أبـي شيْبة، قال: حَدَّثنا عِيْسى بنُ يونُس (ح)، قال: وحَدَّثنا الحُسَيْن بن إسحاق، قال: حَدَّثنا عَليّ بن بَحْر، قال: حَدَّثنا الوَليد بن مُسْلم.

قالوا: حَـدَّثنا عبـدالرَّحمـان بنُ يَزيـدَ بن جابِـر، قال: حَـدَّثني أبو سَلَّام، قال: حَدَّثني خالد بن زَيْد، قال: كنتُ رجلاً رامياً، وكان عُقْبة بن عامِر يَمُرُّ بـي، فيقول: يا خالد، اُخرُج بِنا نَرْمي، فلما كان ذاتَ يومٍ أبطأتُ عنه، فقال: يا خالد، تَعَال أُحَدِّثُك بما حَدَّثني رسولُ الله صلى

---

(١) المعجم الكبير: ١٧/٣٤٢.

(٢) يعني: سعيد بن منصور، ونعيم بن حماد.

اللهِ عليهِ وسَلم، فأَتيتُه، فقال: سَمِعْتُ رسول الله صَلى اللهُ عليهِ وسَلم يَقول: «إنَّ اللـهَ عَزَّ وجَل يُدخِل بالسَّهْم الواحِد ثلاثة نَفَر الجَنَّة: صانعُه يَحْتَسب في صَنْعتِه الخَيْر، والرَّامي به، ومُنْبِله. وارموا ـ واركبوا، وأن تَرْموا أَحَبُّ إليّ مِن أن تركبوا. وليسَ من اللَّهو إلا ثلاثة: تأديبُ الرَّجُلِ فَرَسَه، وملاعبتُه امرأتَه، ورميهُ بقوسِه، ومَن تَرَكَ الرَّمي بعد ما عَلِمه رغبةً عنه فإنّها نِعْمة كفرَها، أو تَرَكها».

رواه أبو داود، عن سَعيد بن مَنْصور، ورواه النَّسائيُّ، عن عَمْرو بن عُثْمان، عن الوَليد بن مُسْلم كما تَقَدَّم.

ورواه هِشام بنُ عَمَّار، عن إسماعيل بن عَيَّاش، عن ابنِ جابِر، عن أبـي سَلَّام، عن أبـي أيوبَ الأَنْصاريِّ قال: كنت أُرامي عُقْبة بن عـامـرٍ، فذكر عن النَّبـيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم مِثْلَه، رواه أبو بكر ابنُ أبـي عاصِم، عن هِشام بن عَمَّار عقيب حديثِ عِيْسى بن يونُس. وهذا قولٌ شاذٌّ لم يُتابع إسماعيلَ بنَ عَيّاش عليهِ أَحَدٌ، ولَعلَّه كنَّاه مِن قِبَلِ نَفْسِه، فوَهِم في ذلك، واللهُ أعلم.

١٦١٤ ـ س: خالد[١] بنُ زَيْد، وقيل: ابنُ يَزيد، وهُو وَهْم، أبو عَبدالرَّحمان الشَّامِيُّ.

روى عن: شُرَحْبِيْل بن السِّمْط مُرْسل (س)، وعن العِرْباض بن

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥١٤، وسؤالات الآجري لأبـي داود: ٥/الورقة ١٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٨٩، وثقات ابن حبان: الورقة: ١١٠، وتـذهيب الذهبـي: ١/الـورقة ١٨٨، والكـاشف: ١/٢٦٩، وإكمـال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٢، ونهاية السول: الورقة ٨٢، وتهذيب التهذيب: ٣/٩٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٦٢.

سارية كذلك، وعن قَزَعة بن يَحْيى، وأبي بكر بن عبدالرَّحمان بن الحارث بن هشام (س).

روى عنه: سُفْيان بن حُسَيْن، ومُعتمِر بن سُلَيْمان (س).

قال أبو حاتم[1]: ما بهِ بأسٌ.

وذكرَه ابنُ حبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له النَّسائيُّ حَديثين، أَحَدُهما: حَديث شُرَحْبيل بن السَّمْط، عن عَمْرو بن عَبَسَة في العِتْق[3]، والآخر: حديث عائشة في «الصَّائم يُصبحُ جُنُباً فيغتسِلُ ويَصُوم»[4]. وقد وقعَ لنا عالياً من روايتهِ.

أخبرنا بهِ أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، وأبو الغَنائم بن عَلان،

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٨٩.

(٢) الورقة ١١٠. ولكن البخاري فَرّق بين «خالد بن زيد» الراوي عن قزعة والذي روى عنه معتمر بن سليمان (٣/الترجمة ٥١٤)، وبين (خالد بن يزيد) الراوي عن عرباض بن سارية، روى عنه سفيان بن حسين. (٣/الترجمة ٦٠٩) فهما عنده اثنان، وتبعه على ذلك ابن حبان في «الثقات» فذكر «خالد بن يزيد» الراوي عن العرباض في التابعين، وذكر (خالد بن زيد) الراوي عن قزعة في أتباع التابعين. وإنما تبع المؤلف أبا حاتم الرازي، كما نقل عنه ابنه في «الجرح والتعديل»، وكان عليه أن يبين دواعي قوله «وهو وهم» ويرد على البخاري وابن حبان، وخالد بن زيد هذا قال فيه أبو داود ـ على ما رواه الآجري في سؤالاته (٥/الورقة ١٩): «كان بدمشق، متروك الحديث».

(٣) حديث «مَن أعتقَ رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار» أخرجه النسائي في العتق في سننه الكبرى برواية ابن الأحمر عن محمد بن عبدالأعلى، عن معتمر بن سليمان، عن خالد (تحفة الأشراف: ٨/١٦٠ حديث رقم ١٠٧٥٥)، وأخرجه هو وأبو داود من طرق أخرى.

(٤) في الصوم من سننه الكبرى (تحفة: ١٢/٣٤٠ حديث ١٧٦٩٦) ومتنه صحيح اتفق عليه البخاري ومسلم من حديث عائشة.

وأحمد بنُ شَيْبان، وزَيْنَب بنت مَكي، قالوا: أخبرنا أبو حَفْص بن طَبرزَد، قال: أخبرنا محمَّد بن عبدالباقي، قال: أخبرنا الحَسَن بن عَليّ الجَوْهَريُّ، قال: أَخبرَنا أبو الحَسَن بنُ كَيْسان، قال: حَدَّثنا يوسُف بن يَعْقوب القاضِي، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حَدَّثنا مُعتمر بن سُليمان، عن خالد بن زَيْد، قال: سَمِعْتُ أبا بكر يَقول: سَمِعْتُ عائِشَةَ تقولُ: «كانَ رسولُ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم يكون جُنُباً مِن غَيْر حُلُم أو مِن غير احتِلام فَيَغْتَسل ويَصُوم».

رواه عن محمَّد بن عبدالأَعْلى، عن مُعْتَمِر، فوقعَ لنا بدلاً عالياً.

١٦١٥ ــ د ت سي ق: خالد[١] بنُ سارة، ويقال: ابنُ عُبَيْد بن سارة، القُرَشِيّ المَخْزوميُّ المَكِّيُّ، والد جَعْفَر بن خالد بن سارة.

روى عن: عبدالله بن جَعْفَر بن أبي طالب (د ت سي ق)، وعبدالله بن عُمر بن الخَطّاب.

روى عنه: ابنُه جَعْفَر بن خالد بن سارة (د ت سي ق)، وعَطاء بن أبـي رَباح.

ذكرَه ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات»[٢].

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٢٦، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٠٨، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٠، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٨٨، ورجال ابن ماجة: الورقة ١٤، والكاشف: ١/٢٦٩، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٢٣، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٢، والعقد الثمين: ٤/٢٦٥، ونهاية السول: الورقة ٨٢، وتهذيب التهذيب: ٣/٩٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٦٣.

(٢) الورقة ١١٠. وقال مغلطاي: «قال أبو الحسن ابن القطان في كتاب الوهم والإيهام: لا تعرف حاله ولا أعلم له إلا حديثين». وقال أيضاً: «وذكره ابن خلفون في الثقات». وقال الإمام الذهبـي في «الميزان»: «خالد بن سارة، عن عبدالله بن جعفر بحديث: =

روى له أبو داود، والتِّرمذيُّ، وابنُ ماجَة حَديثاً، والنَّسائيُّ في «اليَوْم والليلة» آخرَ، وقد كتبناهما في ترجمة ابنِهِ جَعْفَر بن خالِد.

١٦١٦ ـ خ س ق: خالد[١] بنُ سَعْد الكُوفيُّ، مَوْلى أبي مَسْعود الأَنْصاريِّ البَدْريِّ.

روى عن: حُذَيْفة بن اليَمَان، وعبدالله بن أبي عَتيق (خ ق)، ومَوْلاه أبي مَسْعود الأَنْصاريِّ (س)، وأبي هُريرة، وعائشة (س).

روى عنه: إبراهيم بنُ بَشِير الأَنْصاريُّ، وإبراهيم بن يَزيد النَّخعِيُّ، وحَبيب بن أبي ثابِت، وسُلَيْمان الأَعْمَش، وأبو حَصِيْن عُثْمان بن عاصِم الأَسَديُّ، ومُجَمِّع بن يَحْيى الأَنْصاريُّ، ومَنْصور بن المُعْتمر (خ س ق).

قال إسحاق بنُ مَنْصور[٢]، عن يَحْيى بن مَعِين: ثِقةٌ.

= «اصنعوا لآل جعفر طعاماً». حَسّنه الترمذي من رواية جعفر بن خالد، عن أبيه وما صَحّحه، وخالد ما وثق، لكن يكفيه أنّه روى عنه أيضاً عطاء» (١/الترجمة ٢٤٢٣). كذا قال: أنّه ما وُثق، وذكره هو في الكاشف، وقال: «وثق»! فلو قال: «ما وثقه غير ابن حبان»، لكان أحسن، والله أعلم.

(١) تاريخ يحيىٰ برواية الدوري: ٢/١٤٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٢٥، وتاريخه الصغير: ٢/٥٤، والمعرفة ليعقوب: ٢/١١١، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٠٣، وثقات ابن حبان: (ص ٥٥ من التابعين)، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣١١، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٢٧٠، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٤، والجمع لابن القيسراني: ١/١٢٢، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٤٦، وتاريخ الإسلام: ٣/٣٦٢، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٨٨، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٢٤، والكاشف: ١/٢٦٩، والمغني: ١/الترجمة ١٨٤٤، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢١٥، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٢، ونهاية السول: الورقة ٨٢، وتهذيب التهذيب: ٣/٩٤، ومقدمة الفتح: ٣٩٨، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٦٤.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٠٣.

وذكَرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى له البُخاريُّ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجة.

أخبرنا أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، وأبو إسحاق ابنُ الدَّرجيّ، قالا:

---

(١) من التابعين: ص ٥٥. وقال البخاري في تاريخه الكبير: «قال يحيى بن سعيد: عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن خالد بن سعد، عن أبي مسعود أنه كان يشرب نبيذ الجر. قال منصور: ثم حدثني خالد بن سعد. وقال الأعمش: عن إبراهيم، عن همام، عن أبي مسعود. وقال يحيى بن اليمان: عن سفيان، عن منصور، عن خالد، عن أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بنبيذ فصب عليه الماء. ولم يصح. وقال الأشجعي وغيره: عن سفيان، عن الكلبي، عن أبي صالح عن المطلب: أُتي النبي صلى الله عليه وسلم بنبيذ. (٣/الترجمة ٥٢٥). وقال ابن أبي عاصم في كتاب «الأشربة» بعد حديث أخرجه من طريقه عن أبي مسعود مرفوعاً في النبيذ: هذا خبر لا يصح، وخالد مجهول عندي، ولا يروي عنه إلا منصور، وحدث عن أبي مسعود، وعن آخر ولد لأبي مسعود، ولم يقل «سمعت» أبا مسعود ولا «حدثنا»، فأرى أن يكون بينه وبين أبي مسعود إنساناً، فوجب أن لا يقبل خبره عن أبي مسعود إلا أن يقول: «حدثنا» أو شبهه (مغلطاي وابن حجر) وساق له ابن عدي في «الكامل» حديث النبيذ واستنكره، وبيّن أن الخطأ فيه من يحيى بن يمان فقال: سمعت عبدان يقول: سمعت ابن نمير يقول: أخطأ ابن يمان على الثوري، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن المطلب، قال: عطش النبي صلى الله عليه وسلم، فذكره. سمعت عبدان يقول: سمعت ابن نمير يقول: «ابن يمان سريع الحفظ سريع النسيان». وساق له حديثاً آخر فقال: «حدثنا محمد ابن علي بن القاسم غلام طالوت، حدثنا حسين بن حميد بن الربيع الخراز، حدثنا محمد بن إسحاق البلخي، حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن منصور، عن خالد، عن أبي مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تتم على عبد نعمة إلا بالجنة» وهذا لا أعرفه إلا من هذا الطريق، ومحمد بن إسحاق البلخي لعل البلاء منه... والراوي حسين بن حميد ضعيف، ويحيى بن يمان قد وهم في حديث النبي صلى الله عليه وسلم». ثم قال: «ولخالد بن سعد أحاديث إلا أن الذي ينكر من حديثه هو الذي ذكرت» (١/الورقة ٣١١). قال بشار: قد بَيّن ابن عدي أن ما استنكر عليه من الحديث كان البلاء فيه من غيره. أما قول ابن أبي عاصم «مجهول» ففيه نظر، كأنه ما عرف خالداً الذي يروي حديث نبيذ الجر فجهله، لذلك وثقه الحافظان الذهبي وابن حجر، وقبلهما ابن معين، وابن حبان، وابن خلفون.

أَنبأَنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا مَحْمود بن إسماعيل الصَّيْرفيُّ، قال: أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأَعْرج، قال: أخبرنا أبو بكر ابنُ فُورَك القَبَّاب، قال: أَخْبَرنا أبو بكر بنُ أبـي عاصم، قال: حَدثنا أبو بكر بنُ أبـي شَيْبة، قال: حَدَّثنا عُبَيْدالله بن مُوسى، عن إسرائيل، عن مَنْصور، عن خالد بن سَعْد، عن ابن أبـي عَتيق، عن عائشـة، قالت: قـال رسولُ الله صَلى الله عليهِ وسَلم: «عليكم بهذهِ الحَبَّة السَّوْداء فإنَّ فيها شِفاءً مِن كلِّ داء إلا المَوْت» يَعْني: الشونيز.

رواه البُخاريُّ[1]، وابنُ ماجَة[2]، عن أبـي بكر بن أبـي شَيْبـة، فوافقناهما فيه بعُلو، وعِندهما فيه قِصَّة لغالِب بن أَبْجَر، ولَيس لخالد بن سَعْد عندهما غير هذا الحديث الواحِد، وهو حَديثٌ عَزيزٌ.

١٦١٨ ــ خ: خالد[3] بنُ سَعيد بن عَمْرو بن سَعيد بن العاص بن سَعيد بن العاص بن أُميَّة بن عَبدشَمْس بن عبدمُناف القُرَشِيُّ الأُمويُّ، أخو إسحاق بن سَعيد.

روى عن: بُدَيْح مَوْلى عبدالله بن جَعْفر، وأَبيهِ سَعيد بن عَمْرو بن سَعيد (خ)، وسَهْل بن يوسفُ بن سَهْل بن مالِك الأَنْصاريِّ ابن ابنِ أَخِي كَعْب بن مالك.

---

(١) في الطب: ١٦٠/٧.

(٢) في الطب (٣٤٤٩).

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٢٢، والجرح والتعديل: ٣/الترجمـة ١٥٠٠، وثقات ابن حبان، الورقة ١١٠، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٤، والجمع لابن القيسراني: ١٢٢/١، وتاريخ الإسلام: الورقة ٦٩ (أيا صوفيا ٣٠٠٦)، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٨٨، والكاشف: ٢٦٩/١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٣، ونهاية السول: الورقة ٨٢، وتهذيب ابن حجر: ٩٤/٣ ـ ٩٥، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٦٥.

روى عنه: إبراهيم بنُ مُوسى الرَّازيُّ، وإبراهيم بن يوسُف الكِنْديُّ الصَّيْرفيُّ، وسُليمان بن أبـي شَيْخ، وعبدالله بن عُمَر بن أَبَان الجُعْفِيُّ، وعبدالله بن المُبارَك (خ)، وعبدالله بن محمَّد بن حكيم الطَّائيُّ البَصْريُّ، وعبدالرَّحمان بن صالح الأَزْديُّ، وأبو رَوْح الفَرَج بن سَعيد المَـأْرِبـيُّ اليَمـانيُّ، ومحمد بن بِشْـر العَبْـديُّ، وهِشـام بن محمَّـد بن السَّـائب الكَلْبِـيُّ، ويَحْيـى بن عبدالحميد الحِمَّانيُّ.

قال مَكيُّ بن عَبْدان: حَدَّثنا مُسلم بنُ الحَجَّـاج، قال: حَـدَّثنا الحُلْوانيُّ، قال: حَدَّثنا محمَّد بن بِشْر، قال: حَدَّثنا خالد بن سَعيد؛ قيل لمحمَّد: مَن ذكرتَ يا أبا عبدالله؟ قال: الثِّقةُ الصَّدُوق المأمون خالد بنُ سَعيد أخو إسحاق بن سَعيد.

أخبرنا بذلك أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، قال: أخبرتنا ستُّ الكَتَبة نِعْمة بنت عَليّ بن يَحْيـى بن الطّراح، قالت: أخبرنا جَدِّي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بنُ عَليّ الحافِظ فِي كتابهِ، قـال: أخبرنـا أبو إسحـاق إبراهيم بنُ محمَّد الأُرْمَويُّ بنَيْسابور، قال: أخبرنا محمَّـد بنُ عبدالله الجَوْزَقيُّ، قال: أخبرنا مَكي بن عَبْدان، فذكره.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»(١).

روى له البُخاريُّ حديثاً واحِداً، عن أبيهِ، عن أُمِّ خالد بنت خالد بن سَعيد بن العاص في ذِكْر خاتم النَّبِـيِّ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم، وغير ذلك.

---

(١) الورقة ١١٠. ونقل ابن حجر عن الدارقطني أنه قال: ليس به بأس.

١٦١٨ ـ د ق: خالد[١] بنُ سَعيد بن أبـي مَرْيَم القُرَشِيُّ التَّيْميُّ المَدَنيُّ، مَوْلى ابن جُدْعان، والد عبدالله بن خالد بن سَعيد بن أبـي مَرْيم.

روى عن: سَعيد بن عبدالرَّحمان بن رُقَيْش (د)، وغانِم بن الْأَحْوَص، والمُطَّلب بن عبدالله بن حَنْطَب، ونُعَيْم المُجْمِر، وأبـي زَيْنَب مَوْلى حازم بن حَرْمَلة الغِفاريِّ (ق)، وأبـي مالِك الْأَشْعَريِّ.

روى عنه: ابنُه عبدالله بنُ خالد بن سَعيد بن أبـي مَرْيم (د)، وعَطَّاف بنُ خالد المَخْزُوميُّ، ومحمَّد بن مَعْن الغِفاريُّ (ق).

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٢].

روى له أبو داود حَديثاً، وابنُ ماجَة آخَر، وقد كتبنا حديثَ أبـي داود في تَرْجمة عبدالله بن أبـي أحمد بن جَحْش، وحديثَ ابن ماجَة في تَرْجمة حازم بن حَرْمَلة الغِفاريِّ.

١٦١٩ ـ بخ م ٤: خالد[٣] بنُ سَلمة بن العاص بن هِشام بن

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٢٤، وضعفاء العقيلي: الورقة ٥٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٤٩٨، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٠، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٢٥، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٨٨، والكاشف: ١/٢٦٩، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢١٦، ونهاية السول: الورقة ٨٢، وتهذيب التهذيب: ٣/٩٥، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٦٦.

(٢) الورقة ١١٠. وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: لا يتابع على حديثه (الورقة ٥٩). وقال ابن حجر: «وقال ابن المديني: لا نعرفه.. وجهله ابن القطان».

(٣) طبقات ابن سعد: ٦/٣٤٧، وتاريخ يحيـى برواية الدوري: ٢/١٤٤، وتاريخ خليفة: ٤٠٢، وعلل أحمد: ١/٤١، ١٠٥، ١٥١، ٢٥٤، ٣١٦، ٣٣٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٢٩، وسؤالات الآجري لأبـي داود: ٣/الورقة ٩، والمعرفة =

المُغِيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مَخْزُوم القُرَشِيُّ المَخْزوميُّ أبو سلمة، ويقال: أبو القاسِم الكوفيُّ المَعْروف بالفَأْفَاء، والد عِكْرِمة بن خالد المَخْزوميِّ الأَصْغر، وابن عَمّ عِكْرِمة بن خالد المخزوميّ الأكبر، وأَصْلُهُ حِجازيٌّ.

روى عن: سَعيد بن عَمْرو بن سَعيد بن العاص، وسَعيد بن المُسَيَّب، وعامِر الشَّعْبِيِّ (عس)، وعبدالله بن رافع مَوْلى أُمِّ سَلمة، وعبدالله البَهِيِّ (بخ م ٤)، وعُرْوة بن الزُّبَيْر، وعِيْسى بن طَلْحة بن عُبَيْدالله (مد)، ومحمَّد بن عبدالرَّحمان بن الحارث بن أبي ضِرار المُصْطَلِقيِّ، وابن عَمِّه محمَّد بن عَمْرو بن الحارث بن أبي ضِرار، ومُسلم مَوْلى خالد بن عُرْفُطة، ومُوْسى بن طَلْحة بن عُبَيْدالله (س)، وأبي بُرْدة بن أبي مُوسى الأَشْعَرِيِّ (ت).

روى عنه: حَمَّاد بنُ زَيْد (مد)، وزائِدة بن قُدامة، وزكريا بن أبي زائِدة (بخ م ٤)، وزياد بن الرَّبيع اليُحْمَدِيُّ (ت)، وسُفْيان الثَّوريُّ (مد)، وسُفيان بن عُيَيْنة، وسَهْل بن أَسْلَم، وشعبة بن الحَجَّاج، وابنُه

= ليعقوب ١/٣٠١، ٢/٨١٢، ٨١٣، وتاريخ واسط: ٩٨، وتاريخ الطبري: ٧/٤٥٦، وضعفاء العقيلي: الورقة ٥٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٠٥، والعقد الفريد: ٤/٥٤، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٠، والكامل لابن عدي: ١/ الورقة ٣٠٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٦، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٥/٥٥ ــ ٥٦)، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٤٦، وتاريخ الإسلام: ٥/٢٣٩، وسير أعلام النبلاء: ٥/٣٧٣ ــ ٣٧٤، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٤٦، والمغني: ١/الترجمة ١٨٤٧، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢١٧، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٨٩، والكاشف: ١/٢٧٠، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٣، ونهاية السول: الورقة ٨٢، وتهذيب ابن حجر: ٣/٩٥ ــ ٩٦، وخلاصة الخزرجي: الترجمة ١٧٦٧، وشذرات الذهب: ١/١٨٩.

عبدالرَّحمان بن خالد بن سَلَمة، وعُثْمان بن حَكِيم الأَنْصاريُّ (س)، وابناه: عِكْرِمة بن خالد بن سَلمة، ومحمد بن خالد بن سَلمة، وأبو أحمد محمَّد بن عبدالله بن الزُّبَيْر الزُّبَيْريُّ[1]، ومِسْعَر بن كِدام (عس)، والمِنْهال بن خَليفة، وهُشَيْم بن بَشِيْر[2]، ويَحْيى بن زكريا بن أبي زائِدة (٤)، ويَحْيى بن سَعيد الأَنْصاريُّ.

وحكى عنه عَمْرو بنُ دِيْنار، وهو أكبرُ منه.

وكان مِن عُلَماء قُريش، وله قِصَّة مَع النَّضْر بن شُمَيْل الحِمْيَريِّ عِند هِشام بن عبدالملِك في ذكرَ مناقِب قُريش ومَثالِبها التي لا شَبَه لها، وذلك مَذكور في كتاب «الواحِدة».

قال البُخاريُّ، عن عَليّ ابنِ المَدينيِّ: له نحوُ عَشْرة أَحاديث.

وقال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل، عن أبيهِ، وإسحاقُ بن مَنْصور، وأحمدُ بن سَعْد بن أبي مريم، وعبدُالله بن شُعَيْب، والمُفَضَّلُ بنُ غَسَّان الغلَّابيُّ، عن يَحيى بن مَعين: ثِقةٌ.

وكذلك قال عَليُّ ابنُ المَدينيِّ، ومحمَّد بنُ عبدالله بن عَمَّار المَوْصِليُّ، ويَعْقوب بن شَيْبة، والنَّسائيُّ[3].

وقال أبو حاتم[4]: شَيْخٌ يُكتَبُ حَديثُه.

---

(١) قال المؤلف في حاشية نسخته: «أبو أحمد ذكره أبو القاسم في التاريخ، وما أظنه أدركه، والله أعلم».

(٢) بعض الأحاديث رواها عنه ولم يسمعها منه (انظر علل أحمد: ١/٣١٦، ٣٣٠).

(٣) هذه الأقوال والتي قبلها في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، وكامل ابن عدي، وتاريخ ابن عساكر.

(٤) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٠٥.

وقال أبو أحمد ابنُ عَديّ[1]: وهو في عِداد مَن يُجمع حديثُه، ولا أَرى برواياته بأساً.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

وذكرَه محمَّد بنُ سَعْد في الطَّبقةِ الرَّابعة مِن أَهْل الكوفة، وقال[3]: هَرَب مِن الكوفةِ لَمَّا ظهرت دعوةُ بَني العَبَّاس إلى واسط فقُتِل مع ابنِ هُبَيْرة، يقولون: إنَّ أبا جَعْفر قَطَع لسانَه ثُمّ قَتَله، وله عقب بالكوفة. هكذا ذكره في «الكبير»، وذكرَه في «الصَّغير» في الطَّبقةَ الخامِسة.

وقال المُفَضَّل بنُ غَسَّان الغَلَّابيُّ، عن يَحْيى بن مَعِين: هُشَيْم لم يَسْمع مِن خالد بن سَلَمة[4]، وسَمِع منه الثَّوريُّ، وابنُ عُيَيْنة[5].

وقال محمَّد بنُ حُمَيْد الرَّازيُّ[6]، عن جَرير: كان خالد بن سَلَمة الفَأفَاء رأساً في المُرْجِئة، وكان يبغضُ عَليّاً.

وقال عَبَّاسُ الدُّوريُّ[7]: أَنشدَنا يَحيى بن مَعِين:

وجاءت قُريش قريش البطاح	إلينا هُمُ الأُولُ الداخلة
يقودُهمُ الفِيل والزَّنْدبيلُ	وذو الضِّرس والشِّفة المائِلة

---

(١) الكامل: ١/الورقة ٣٠٩.

(٢) الورقة ١١٠ بترتيب الهيثمي.

(٣) الطبقات: ٦/٣٤٧.

(٤) انظر أيضاً علل أحمد: ١/٣١٦، ٣٣٠.

(٥) وهذا رواه أيضاً عباس الدوري عن يحيى بن معين (٢/١٤٤).

(٦) الكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٠٨. قلت: ومحمد بن حميد الرازي كذّاب معروف، فهذا لا يصح.

(٧) من تاريخ ابن عساكر، وهو ليس في المطبوع من رواية الدوري عن يحيى.

قال عَبَّاس: الزَّنْدبيلُ كبيرُ الْأَفْيِلة. قال: وقال يَحْيـى: الفِيْـل والزَّنْدَبيل: عبدالملك وأبان ابنا بِشْر بن مَرْوان قُتِلا مع ابن هُبَيْرة الْأَصْغَر، وذو الضِّرس والشِّفة المائِلة: خالد بن سَلمة المَخْزوميّ. قال: وقال يَحْيـى: ابن هُبَيْرة الأكبر يقال له: يَزيد بن هُبَيْرة، والْأَصْغَر هو: عُمَر بن يزيد بن هُبَيْرة قَتَله الهاشِميُّون ــ يَعْنِي الْأَصْغَر ــ. هكذا حَكى عَبَّاس، عن يَحْيـى، وذلك وَهَم، والصَّحيح أنَّ الأكبر عُمَر بن هُبَيْرة، والْأَصْغَر يَزيد بن عُمَر بن هُبَيْرة.

وقال يَعْقوب بنُ شَيْبة: بَلَغني أنّه هَرَب مِن الكوفةِ إلى واسِط لما ظَهَرت دعوةُ بني العَبَّاس فقُتل مع ابن هُبَيْرة يُقال: إنَّ بَعْضَ الخُلفاء قَطعَ لسانَه ثُمَّ قتَله، ولهم عَدد بالكوفةِ، وبقية.

ذكر عَليّ ابن المَديني خالد بن سلمة هذا يَوْماً فقال: قُتِلَ مَظْلوماً. وحكى في قتلهِ بَعْض هذهِ القِصَّة التي ذكرناها.

وقال أبو داود، عن الحَسَن بن عَليّ الخَلَّال: سَمِعْتُ يَزيد بن هارون يقول: دَخَلَتْ المُسَوِّدة واسطَ سنة اثنتين وثلاثين فنادى مناديهم بواسِط: «النَّاس آمنون إلاّ العَوَّام بن حَوْشَب، وعُمَر بن ذَر، وخالد بن سَلمة المَخْزوميّ»، فأما خالد فقُتل، وأما العَوَّام فهرَبَ، وكان يحرّض على قِتالهم، وكان عُمَر بن ذَر يَقُصُّ بهم، ويُحرِّض على قتـالِهم عندنـا بواسط.

وقال خليفةُ بنُ خَيَّاط[1]: حَدَّثني محمَّد بن مُعاوية عن بَيْهَس بن

---

(١) تاريخه ٤٠٢ وليس فيه «حدثني محمد بن معاوية». وإنما جاء هذا من نقل المؤلف بواسطة ابن عساكر.

حَبيب، قالَ: لَمَّا كان يَوْمُ الاثنين لثلاث عَشْرة بقيتْ مِن ذي القِعْدة سنة اثنتين وثلاثين ومئة، بَعثَ أبو جَعْفَر خازمَ بنَ خُزَيْمَة فقتَلَ ابنَ هُبَيْرة، وطلبَ خالد بن سلمة المَخْزوميّ فلم يَقْدِر عليهِ، فنادى منادِيهم أنَّ خالد بن سلمة آمن، فخرجَ بَعْد ما قتل القَوْم يَوماً فقتلوه أيضاً. يَعْني: يوم الثُّلاثاء.

وقال سُلَيْمان بنُ أبـي شَيْخ، عن يَحْيـى بن سَعِيد الأُمَويِّ: زامَلتُ أبا بكر بن عَيَّاش إلى مَكَّة فما رأيتُ أَوْرَع منه، ولقد أَهْدى له رجلٌ بالكوفةِ رُطَباً فبَلَغَه أَنَّه من البُستان الذي قُبِضَ عن خالد بن سَلمـة المَخْزوميِّ، فأتى آلَ خالد فاستحلهم، وتَصَدَّق بقيمتهِ[1].

روى له البُخاريُّ في «الأَدب» والباقون.

أخبرنا أبو العَبَّاس أحمد بنُ أبـي الخَيْر، قال: أَنبأَنا أبو الحَسَن مَسْعود بن أبـي مَنْصور الجَمَّال، قال: أَخْبرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: حَدَّثنا أبو محمَّد بنُ حَيَّان، قال: حَدَّثنا العَبَّاس بنُ حَمْدان، قال: حَدَّثنا أبو كُرَيْب، قال: حَدَّثنا ابنُ أبـي زائِدة، عن أبيهِ، عن خالد بن سَلمة، عن البهِيِّ، عن عُرْوة، عن عائشة، قالت: «كان النَّبـيُّ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم يَذكرُ اللـهَ على كُلِّ أحيانِهِ».

(١) وقال بحشل في تاريخه: «كان أبو جعفر اتهمه في أمر ابن هبيرة، فقتله حين دخل واسط سنة تسع (كذا) وثلاثين ومئة». وكان من مشاهير الخطباء (العقد الفريد: ٤/ ٥٤) وقد وثقه الجَمْعُ الغفير. وتابعهم الإمام الذهبـي، لكن قال ابن حجر في التقريب: «صدوق رمي بالإرجاء والنصب». قال العبد المسكين أبو محمد محقق هذا الكتاب: الذي روى ذلك وانفرد به رجل كذاب هو محمد بن حميد الرازي، فكان ينبغي للحافظ ابن حجر ـ رحمه الله تعالى ـ أن ينبه على ذلك، وإن أقوال الجرح والتعديل لا تؤخذ عن مثل هذا المفتري.

رواه مُسلم[١]، وأبو داود[٢]، والتِّرمذيُّ[٣]، عن أبي كُرَيْب فوافقناهم فيه بعُلو. وليس لخالد بن سَلمة عِند مُسْلم سِوى هذا الحديث الواحد.

ورواه ابنُ ماجَة[٤]، عن سُوَيْد بن سَعيد، عن يَحْيى بن زكريا بن أبي زائِدة، فوقَع لنا بدلاً عالياً.

وقال التِّرمذيُّ: حَسَنٌ غريبٌ لا نَعْرفه إلَّا مِن حَديث يَحْيى بن زكريا.

هكذا قال، وقد رواه الوليدُ بن القاسِم بن الوليد الهَمْدانيُّ، وإسحاق بن يوسُف الأَزْرَق، عن زكريا، كما رواه يَحْيى. وقد وقعَ لنا حديثُ الوليد بن القاسِم عالياً.

أخبرنا به أبو الحَسَن ابنُ البُخاريِّ، وأبو الغنائِم بن عَلّان، وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أخبرنا حَنْبل بن عبدالله، قال: أخبرنا أبو القاسِم بن الحُصَيْن، قال: أَخْبرنا أبو عَليّ ابن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ مالِك، قال: حَدَّثنا عبدُالله بن أحمد، قال[٥]: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا الوليد بن القاسم بن الوليد، قال: حَدَّثنا زكريا، قال: حَدَّثنا خالد بن سلمة، عن البَهِيِّ، عن عُرْوة، عن عائِشة، قالت: كانَ النَّبيُّ صَلى اللهُ عليهِ وسلم يذكر اللهَ على كلِّ أحيانهِ.

---

(١) في الحيض من الطهارة (٣٧٣).

(٢) أخرجه أبو داود (١٨) في الطهارة.

(٣) أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٣٨٤).

(٤) في الطهارة (٣٠٢)، وعَلّقه البخاري (١/١٦٣) وأخرجه أحمد: ١/٧٠، ١٥٣.

(٥) مسند أحمد: ٦/٢٧٨ (ووقع في معجم فنسنك: ٦/١٧٨ خطأ).

١٦٢٠ ـ بخ د س ق: خالد[١] بنُ سُمَيْر السَّدوسِيُّ البَصْريُّ.

رأى الْأَحْنَف بن قَيْس.

وروى عن: أَنَس بن مالِك، وبَشِير بن نَهِيْك (بخ د س ق)، وعبدالله بن رَباح الْأَنْصاريِّ (د س)، وعبدالله بن عُمَر بن الخَطَّاب، ومُضارِب بن حَزْن.

روى عنه: الْأَسْوَد بنُ شَيْبان (بخ د س ق).

قال النَّسائيُّ: ثِقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٢].

روى له البُخاريُّ في «الأدب» حديثاً واحِداً، وأبو داود، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَة.

أخبرنا أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ، قال: أَنبأَنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، وغيرُ واحدٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أَخْبرنا أبو بَكر ابنُ رِيْذة، قال: أخبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال[٣]: حَدَّثنا عَليُّ بنُ

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٢٨، وثقات العجلي: الورقة ١٣، وتاريخ الطبري: ٣/٤٠، ٥/٥٠٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٠٧، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٠ (= ص ٥٧ من التابعين)، وإكمال ابن ماكولا: ٣٧٢/٤، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٨٩، ورجال ابن ماجة: الورقة ٩، والكاشف: ١/٢٧٠، والمشتبه: ٤٠١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٣، ونهاية السول: الورقة ٨٢، وتهذيب التهذيب: ٩٧/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٦٨. ووقع ضبط اسم أبيه في تقريب ابن حجر وخلاصة الخزرجي «شُمَيـر» ـ بالشين المعجمة ـ وهو وهم، فقد قيده ابن ماكولا، والذهبي في المشتبه وغيرهما بالسين المهملة.

(٢) في التابعين منه (٥٧)، وقال العجلي: بصري ثقة. ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلاً.

(٣) المعجم الكبير (١٢٣٠).

عبدالعَزيز، وأبو مُسْلم الكَشِّيُّ، قالا: حَدَّثَنا حَجَّاج بنُ المِنْهال. قال أبو القاسِم: وحَدَّثنا عَليُّ بنُ عبدالعَزيز، قال: حَدَّثنا مُسلم بنُ إبراهيم. قال: وحَدَّثنا محمَّد بن محمَّد التَّمار، قال: حَدَّثنا سَهْل بن بَكَّار.

قالوا: حَدَّثنا الْأَسْوَد بن شَيْبان: قال: حَدَّثنا خالد بن سُمَيْر، قال: حَدَّثنا بَشِيْر بن نَهِيْك، عن بَشِير بن الخَصاصِيَّةِ ــ وكان اسمُه في الجاهِلِيَّة زَحْماً فهاجر فسمَّاه رسولُ الله صَلى الله عليهِ وسَلم بَشِيراً ــ قال: بَيْنما أنا أُماشِي رسولَ اللهِ صَلى الله عليهِ وسَلم إذْ قال لي: يا ابنَ الخَصاصِيَّة ما أصبحت تَنقم على الله من شيء كلَّ خَيْر صَنَع اللـهُ بك. قال: ثُمَّ أتى على قُبورِ المُسلمين فقال: لقد أدركَ هؤلاء خَيْراً كثيراً ــ قالها ثلاث مرَّات ــ ثُمَّ أتى على قُبور المُشْركين، فقال: لقد فاتَ هؤلاء خَيراً كثيراً ــ قالها ثلاث مَرَّات ــ ثُمَّ حانت مِن رسولِ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم نظرة فإذا رجُلٌ يَمْشي على القُبورِ عَليهِ نَعْلان فناداه النَّبـيُّ صَلى الله عليهِ وسَلم: يا صاحبَ السِّبْتِيَّتَيْن اخْلَع نَعْلَيك. فَنظَر الرَّجُل فإذا رسولُ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم، فخلعَ نَعْليهِ فَـرمى بهما. واللَّفْظ لحـديثِ مُسْلم بن إبراهيم.

رواه البُخاريُّ[1] عن سَهْل بن بَكَّار، وعن سُلَيْمان بن حَرْب.

ورواه أبو داود[2]، عن سَهْل بن بَكَّار.

ورواه النَّسائيُّ[3] عن محمَّد بن عبدالله بن المُبَارك عن وكيع. كلّهم عن الْأَسوَد بن شَيْبان.

---

(١) الأدب المفرد (٧٧٥) و (٨٣٩).

(٢) في الجنائز (٣٢٣٠).

(٣) أخرجه النسائي في الجنائز (المجتبى :٣/٩٦).

وروى ابنُ ماجة[1] بَعْضَه عن عَليّ بن محمَّد عن وكيع، ولَيْس عِنْده غَيُره.

١٦٢١ ــ ق: خالد[2] بنُ أَبـي الصَّلْت البَصْريُّ، عامِلُ عُمَر بن عبدالعزيز، مَدَنيُّ الْأَصْل.

روى عن: رِبْعيّ بن خِراش، وسِماك بن حَرْب، وعبدالملك بن عُمَيْر، وعِراك بن مالِك (ق)، وعُمَر بن عبدالعزيز، ومحمَّد بن سِيْرين.

روى عنه: خالد الحَذَّاء (ق)، وسُفْيان بن حُسَيْن، والمُبارَك بن فَضَالة، وواصِل مَوْلى أبـي عُيَيْنة، وأبو عَوَانة ــ فيما قيل ــ والصَّحيح: أَنَّ بَيْنهما خالداً الحَذَّاء.

ذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثِّقات»[3].

وقال البُخاريُّ[4]: خالد بنُ أبـي الصَّلْت عن عِراك مُرْسل.

روى له ابنُ ماجَة حَديثاً واحِداً، وقد وَقع لنا عالياً مِن روايتِهِ.

أخبرَنا بـه أبو الحَسَن ابنُ البُخـاريِّ، وأبو الغَنـائم بن عَلّان،

---

(١) في الجنائز (١٥٦٨).

(٢) علل أحمد: ١/١٦٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٣٥، وتاريخ واسط: ١٤١، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥١٧، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٠، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ١٠٣٢، وتاريخ ابن عساكر (تهذيبه: ٥/٦٦)، وتاريخ الإسلام: ٤/٢٤٦، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٣٢، ورجال ابن ماجة: الورقة ٩، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٨٩، والكاشف: ١/٢٧٠، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٣، ونهاية السول: الورقة ٨٢، وتهذيب التهذيب: ٣/٩٧ ــ ٩٨، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٦٩.

(٣) الورقة ١١٠.

(٤) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٥٣٥.

وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أَخْبرنا حَنْبل بن عبدالله، قال: أَخْبرنا أبو القاسِم بن الحُصَيْن، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ بنُ المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ مالِك، قال: حَدَّثنا عبدُالله بن أحمد، قال[1]: حَدَّثني أبـي، قال: حَدَّثنا عَلـيُّ بن عاصِم، قال خالد الحَذَّاء: أَخْبَرني عن خالد بن أبـي الصَّلْت، قال: كنتُ عِنْد عُمَر بن عبدالعزيز في خلافتِه، وعِنْده عِراك بن مالِك، فقال عُمَـر: ما استقبلتُ القِبْلَةَ ولا استدبرتُها ببَوْل ولا غائِط، منذ كذا أو كذا فقال عِراك: حَدَّثتني عائِشة أَنَّ رسولَ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم لما بَلَغه قولُ النَّاسِ في ذلك أَمَر بمقعدتهِ فاستقبل بها القِبْلة.

رواه[2] عن أبـي بكر بن أبـي شَيْبة، وعَليّ بن محمد عن وكيع، عن حَمَّاد بن سلمة، عن خالِد الحَذَّاء نَحوه، ولم يذكر قِصَّة عُمَر بن عبدالعَزيز.

وقال البُخاريُّ[3]: قال مُوسى: حَدَّثنا حَمَّاد، عن خالد الحَذَّاء، عن خالد بن أبـي الصَّلْت، قال: كنَّا عِنْد عُمَر بن عبدالعَزيز فقال عِراك بن مالِك: سَمِعْت عائِشة قالت: قال النَّبـيُّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم: حَوِّلى مَقْعَدي إلى القِبْلة بفُرجة. قال: وقال مُوسى: حَدَّثنا وُهَيْب عن خالد عن رجُل أنَّ عِراكاً حَدَّث عن عَمْرة عن عائشة، وقال ابنُ بُكَيْر: حَدَّثني بكر، عن جَعْفَر بن رَبيعة، عن عِراك، عن عُرْوة أنَّ عائِشة كانت تنكر قولَهم: لا تستقبل القِبْلة، وهذا أَصَحُّ.

---

(١) مسند أحمد: ٦/١٨٤.

(٢) في الطهارة (٣٢٤).

(٣) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٥٣٥.

ورواه البَيْهقيُّ مِن رِواية عَليّ بن عاصِم ثُمَّ قال: تابَعه حَمَّاد بن سَلمة عن خالد الحَذَّاء في إقامة إسنادهِ. قال: ورواه عُبدالوَهَّاب الثَّقفيُّ، عن خالد الحَذَّاء عن رجُلٍ، عن عِراك عن عائِشة.

ورواه أبو عَوَانة وغيرُه، عن خـالد الحَـذَّاء، عن عِراك، عن عائِشة[١].

١٦٢٢ ــ ت: خالد[٢] بنُ طَهْمان السَّلوليُّ، أبو العَلاء الخَفَّاف الكوفيُّ، وهو خالد بنُ أبـي خالد.

---

(١) وقال ابن حجر: «وذكر الخلال عن أبـي عبـدالله أنه قـال: ليس معروفـاً. وقال إبراهيم بن الحارث: أنكر أحمد قول مَن قال: «عن عراك سمعت عائشة»، وقال: عراك من أين سمع من عائشة؟! وقال أبو طالب عن أحمد: إنما هو عراك عن عروة عن عائشة، ولم يسمع عراك منها، وقال أبو محمد بن حزم: هو مجهول. وقال عبدالحق: ضعيف. وتعقب ابن مفوز كلام ابن حزم فقال: «هو مشهور بالرواية معروف بحمل العلم ولكن حديثه معلول». قال بشار: وكلام ابن حجر هذا وجدته أيضاً في حاشية لأحدهم على نسخة المؤلف، وهو ليس بخط الحافظ ابن حجر الذي أعرفه. وقال ابن حجر أيضاً: «وقال الترمذي في العلل الكبير: سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: فيه اضطراب، والصحيح: عن عائشة قولها. وذكر أبو حاتم نحو قول البخاري وأن الصواب: عراك عن عروة عن عائشة، قولها، وأن من قال فيه: «عن عراك سمعت عائشة» مرفوعاً وهم فيه سنداً ومتنا، (تهذيب: ٣/٩٨). قلت: وذكره أسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل في تاريخه عند الكلام على الرواة عن يزيد بن هارون فقال: «حدثنا محمد بن عبدالله بن سعيد، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرني أخي أبو يَعْلى العلاء، قال: حدثنا سفيان بن حسين، قال: كنا نأتي خالد بن أبـي الصلت، وكان عيناً لعمر بن عبدالعزيز بواسط، وكان له هيئة، فأتيناه يوماً وقد مرض، وإذا تحته شاذ كونية خلقة من متاع رث، فقلنا له في ذلك، فقال: إنكم كنتم وأنا في حال دنيا، فكنت في هيئة الدنيا، وإنكم الآن أتيتموني وأنـا في حال الآخـرة، فأنـا على تلك الحـال» (ص ١٤١). وقال ابن حجر: «مقبول».

(٢) تاريخ يحيـى برواية الدوري: ٢/١٤٤، وتاريخ الدارمي: رقم ٩٥٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٤٠، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٢١، وثقات ابن حبان: =

روى عن: أَنَس بن مالِك، وحَبِيْب بن أبـي ثابتٍ، وحَبيْب بن أبـي حَبِيْب البَجَليِّ (ت)، وحُصَيْن بن عبدالرَّحمان، وحُصَيْن بن مالِك البَجَليِّ (ت)، وعَطِيَّة العَوْفيِّ (ت)، ونافع بن أبـي نافع البَزَّاز (ت)، ونُفَيْع أبـي داود الأَعْمى.

روى عنه: أحمد بنُ عبدالله بن يونُس، والحَسَن بن عَطِيَّة القُرَشِيُّ، وسُفْيان الثَّوريُّ، وعبدالله بن داود الخُرَيْبيُّ، وعبدالله بن المُبارَك (ت)، وعُبَيْدالله بن مُوسى، وعَطاء بنُ مُسلم الخَفَّاف، وعَليُّ بن قادِم، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن، ومحمد بن رَبيعة الكِلابـيُّ، وأبو أحمد محمَّد بن عبدالله بن الزُّبَيْر الزُّبَيْريُّ، ومحمَّد بن يوسُف الفِرْيابـيُّ، ووكيع بن الجَرَّاح، ويَحْيى بن عَبَّاد الضُّبَعيُّ، وقال في نَسَبِهِ: خالد بن أبـي خالد، ويَحْيى بن هاشِم السِّمسار أَحَدُ الضُّعَفاء المتروكين.

قال عَبَّاس الدُّوريُّ[1]، عن يَحْيى بن مَعِين: خالد الإِسكاف ضَعيفٌ[2].

وقال أبو حاتِم[3]: هو من عتق الشِّيْعة، مَحَلُّه الصِّدْق.

= الورقة ١١٠، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٠٨، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٤٦، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ١٨٩، والكاشف: ١/٢٧٠، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٣٣، والمغني: ١/الترجمة ١٨٥٣، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢٢٣، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٣، ونهاية السول: الورقة ٨٢، وتهذيب ابن حجر، ٣/٩٨ ـ ٩٩، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٧٠.

(١) تاريخه: ٢/١٤٤.

(٢) وكذلك قال الدارمي عن يحيى (رقم ٩٥٩). وقال ابن أبـي مريم عن ابن معين: «ضعيف خلط قبل موته بعشر سنين، وكان قبل ذلك ثقة، وكان في تخليطه كل ماجاءوابه يقرأه» (الكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٠٨).

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٢١.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ: سألت أبا داود عن خالد الإسكاف، فقال: حَدَّث عنه سُفْيان. ولم يذكره أبو داود إلَّا بخير.

وذكره أبو حاتم ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال[1]: يُخطِىء ويَهِم[2].

روى له الترمذيُّ.

١٦٢٣ ــ م: خالد[3] **بنُ عبدالله بن حَرْمَلة المُدْلِجيُّ**، أخو صَخْر بن عبدالله بن حَرْملة، حِجازيٌّ.

روى عن: الحارِث بن خُفاف بن إِيْماء بن رَحَضَة الغِفاريِّ (م)، وأبـي بكر بن عبدالرَّحمان بن الحارث بن هِشام.

روى عنه: محمَّد بن عَمْرو بن عَلْقمة (م)، ومحمَّد بن أبـي يَحْيـى الأَسْلَميُّ.

---

(١) الورقة ١١٠.

(٢) وذكره ابن عدي في «الكامل» وساق له بعض الأحاديث وقال: «ولخالد بن طهمان غير ما ذكرتُ من الحديث قليل، ولم أر في مقدار ما يرويه حديثاً منكراً» (١/الورقة ٣٠٨). وقال الذهبـي: «صدوق شيعي ضعفه ابن معين»، وقال ابن حجر في التقريب: «صدوق رمي بالتشيع».

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٤٤، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٢٩، والمعجم الكبير للطبراني: ٤/الترجمة ٣٨٣، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٠، وأسد الغابة: ٢/٨٦، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ١٨٩، والكاشف: ١/٢٧٠، وتجريد أسماء الصحابة: ١/١٥١، والمراسيل للعلائي: ٢٠٥، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٣، ونهاية السول: الورقة ٨٢، وتهذيب التهذيب: ٣/٩٩، والإصابة: ١/٤٠٨، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٧١.

ذكَرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى له مُسْلم حَديثاً واحِداً قد كتبناه في تَرْجمة الحارثِ بن خُفاف.

١٦٢٤ ـ د س ق: خالد[2] بنُ عبدالله بن حُسَيْن القُرَشِيُّ الأُمَويُّ الدِّمَشْقِيُّ، مَوْلى عُثْمان بن عَفَّان، وقد يُنسب إلى جَدِّه.

روى عن: أبي هُريرة (د س ق).

روى عنه: إسماعيل بن عُبَيْدالله بن أبي المُهاجِر (سي)، وزَيْد بن واقِد (د س ق)، ومحمَّد بن عبدالله بن المهاجِر الشُّعَيْثيُّ.

قال البُخاريُّ[3]: سمِع أبا هُريرة.

---

(١) الورقة ١١٠. وقال البخاري: وروى سحبل (عبدالله بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي)، عن أبيه، عن خالد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسل» (٣/الترجمة ٥٤٤). والحديث الذي رواه سحبل عن أبيه عن خالد، قال: «وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان، فقال رجل: هل لك في عقائل النساء وأدم الإبل من بني مدلج؟ ـ وفي القوم رجل من بني مدلج ـ فعرف ذلك في وجهه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خيركم الدافع عن قومه ما لم يأثم». ومن أجل هذا الحديث أخرجه ابن قانع وابن أبي عاصم وابن منده وأبو نعيم والبغوي في الصحابة، وقال البغوي: لا أدري له صحبة أم لا. وقال ابن الأثير في «أسد الغابة»: «مختلف في صحبته ولا تصح له صحبة، قاله ابن منده» (٢/٨٦).

(٢) طبقات ابن سعد: ٤٦٢/٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٤١، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٢٧، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٠ (ص ٥٧ من التابعين)، وتاريخ ابن عساكر (تهذيبه: ٦٦/٥)، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٨٩، ورجال ابن ماجة: الورقة ١٤، والكاشف: ٢٧٠/١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٣ ـ ٣١٤، ونهاية السول: الورقة ٨٢، وتهذيب ابن حجر: ٩٩/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٧٢.

(٣) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٥٤١. وكذلك قال أبو حاتم الرازي، كما في الجرح والتعديل.

وقال إسحاق بن سَيَّار النَّصِيْبِـيُّ[1]: أَظُنُّه لم يَسْمع من أبـي هُريرة شَيْئاً.

وذكره محمَّد بن سَعْد في الطَّبقة الرَّابعة مِن أَهْل الشَّام[2].

وذكرَه ابنُ سميع في الطَّبقةِ الثَّالثة[3].

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[4].

وقال صَدَقة بنُ خالد[5]، عن ابن جابِر: رأيتُ خالد بن عبدالله بن حُسَيْن لا يُغيِّر شَيْبَه[6].

روى له أبو داود، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَة.

أخبرَنا أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجي، وإسماعيل بن أبـي عبدالله ابن العَسْقَلانيّ، قالا: أنبأنَا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا مَحْمود بن إسماعيل الصَّيْرَفيُّ، قال: أخبْرنا أبو بكر بنُ شاذان الأَعْرَج، قال: أخبرنا أبو بكر بن فُورَك القَبَّاب، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ أبـي عاصِم، قال: حَدَّثنا هِشام بن عَمَّار، قال: حَدَّثنا صَدَقة بنُ خالد، قال: أخبرني زَيْد بن واقِد، قال: حَدَّثني خالد بن عبدالله بن حُسَيْن، عن أبـي هُريرة، قال: عَلِمتُ أَنَّ رسول الله صَلى الله عليهِ وسلم كان يَصُوم فتَحَيَّنْتُ فِطرَهُ بنبيذ

---

(١) تاريخ دمشق (تهذيب ٢/٤٤٣).

(٢) الطبقات: ٧/٤٦٢.

(٣) من تاريخ ابن عساكر.

(٤) في التابعين (ص ٥٧).

(٥) طبقات ابن سعد: ٧/٤٦٢.

(٦) وقال الآجري عن أبي داود: كان أعقل أهل زمانه. (نقله مغلطاي وابن حجر). وقال ابن حجر: مقبول.

صنعتُهُ ثُمَّ أتيتُه بِهِ، فقال: «أَدْنِه مِنِّي» فأَدْنَيْتُه، فإذا هو ينش، فقال: «اضربْ بهذا الحائِط، فإنَّ هذا شَرَابُ مَن لا يُؤمِن باللهِ واليومِ الآخِرِ».

رواه أبو داود[1] والنَّسائيُّ[2] عن هِشام بن عَمَّار فوافقناهما فيه بعُلو.

ورواه ابنُ ماجة[3] مِن وَجْهٍ آخرَ عن زَيْد بن واقِد.

وليس له عِند أبـي داود سِوى هذا الحديث الواحِد[4].

١٦٢٥ ــ ع: خالد[5] بنُ عبدالله بن عبدالرَّحمان بن يَزيد الطَّحَّان،

---

(١) في الأشربة (٣٧١٦).

(٢) المجتبى: ٨/٣٠١.

(٣) في الأشربة (٣٤٠٩).

(٤) هذا هو آخر الجزء السابع والأربعين من الأصل، وفي آخره مجموعة سماعات على المؤلف بخطه وخط غيره.

(٥) طبقات ابن سعد: ٧/٣١٣، وعلل ابن المديني: ٦٠، وطبقات خليفة ٣٢٦، وتاريخه: ٤٥٦، وعلل أحمد: ١/١٤٣، ٣٧٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٥٠، والمعرفة ليعقوب: ١/١٧١، ٣٤١، ٤٧٨، ٤٩٩، ٢/٥٣٦، ٥٤٩، ٨٢١، ٣/٨٠، وجامع الترمذي: ١/٤٣، وتاريخ أبـي زرعة الدمشقي: ١٤٣، ١٦٣، وتاريخ واسط: ٥٥، ١٣٢، ١٥١ ــ ١٥٢، ١٧٠ وغيرها، وأخبار القضاة لوكيع: ٢/٣٠٧، ٣/٣١٢، والكنى للدولابـي: ٢/٩٥، ١٥٦، والمراسيل لابن أبـي حاتم: ٥٤، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٣٦، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٠، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ١٤٠٣، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٢٧٦، وثقات ابن شاهين: الورقة ٣١٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٧، وتاريخ الخطيب: ٨/٢٩٥، والسابق واللاحق: ٣٣٩، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٣، والجمع لابن القيسراني: ١/١١٩، وأنساب السمعاني: ٨/٢١٤، وأسماء الرجال للطيبـي: الورقة ١٧، وتاريخ الإسلام: الورقة ٧٠ (أيا صوفيا ٣٠٠٦)، وسير أعلام النبلاء: ٨/٢٤٦ ــ ٢٤٨، وتذكرة الحفاظ: ١/٢٥٩، والعبر: ١/٢٧٣، ٤٠٧، ٤٤٣، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٨٩، والكاشف: ١/٢٧٠، والمراسيل للعلائي: =

أبو الهَيْثَم، ويُقال أبو محمَّد، المُزَنيُّ ـ مَوْلاهم ـ الواسِطيُّ. يُقالُ[1]: إنَّه مَوْلى النُّعمان بن مُقَرِّن المُزَنيّ.

روى عن: إسماعيل بن حَمَّاد بن أبي سُلَيْمان (سي)، وإسماعيل بن أبي خالد (خ م)، وأَفْلَح بن حُمَيْد المَدَنيِّ (د)، وأبي بِشْر: بَيان بن بِشْر (م د س)، وأبي بِشْر جَعْفَر بن أبي وَحْشِيَّة (س)، وحَبيْب بن أبي عَمْرة (خ)، والحَسَن بن عُبَيْدالله النَّخعيِّ (د)، وحُسَيْن بن قَيْس الرَّحَبِيِّ (ت)، وحُصَيْن بن عبدالرَّحمان (خ م د س)، وحُمَيْد الأَعْرَج (د)، وحُمَيْد الطَّويْل (د ت)، وخالد الحَذَّاء (خ م د)، والخَصِيْب بن ناصِح، وداود بن أبي هِنْد، وسَعيد بن إياس الجُرَيْريِّ (خ م)، وسَعيد بن أبي عَروبة (د)، وأبي مَسلَمة سَعيد بن يَزيد (س)، وسُلَيْمان التَّيْميِّ (س)، وسُهَيْل بن أبي صالح (بخ م د ت ق)، وأبي سِنان ضِرار بن مُرَّة الشَّيْبانيِّ (مد)، وعاصِم بن كُلَيْب (د)، وأبي طُوالة: عبدالله بن عبدالرَّحمان بن مَعْمَر الأَنْصاريِّ (خ)، وعبدالله بن عَوْن، وعبدالرَّحمان بن إسحاق المَدَنيِّ (د ق)، وعبدالملك بن أبي سُلَيْمان (م ت س)، وعُبَيْدالله بن محمَّد بن عُمَر بن عَليّ بن أبي طالِب (عس)، وأبي حَصِيْن: عُثْمان بن عاصِم الأَسَديِّ، وعَطاء بن السَّائِب (ق)، وعُمَر بن الخَطَّاب البَجَليِّ الكوفيِّ، وعَمْرو بن يَحْيى بن عُمارة المازنيّ (خ م د ت ق)، وعَوْف الأَعْرابيِّ (د)، والعَلاء بن المُسَيَّب، ولَيْث بن أبي سُلَيْم (س) ومُطَرِّف بن طَريف (خ م د)،

= ٢٠٥، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٤، وشرح علل الترمذي: ٣٩٦، ونهاية السول: الورقة ٨٢، وتهذيب التهذيب: ٣/١٠٠ ـ ١٠١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٧٣، وشذرات الذهب: ١/٢٩٢.

(١) جزم بذلك مؤرخ واسط بحشل (تاريخ واسط: ١٥١).

ومغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّيِّ (س)، وواصل مَوْلى أبي عُيَيْنة (د)، ويَزيد بن أبي زياد (د)، ويونُس بن عُبَيْد (خ م د ق)، وأبي إسحاق الشَّيْباني (خ م د)، وأبي حَيَّان التَّيْميِّ (د).

روى عنه: إبراهيم بنُ مُوسى الرَّازيُّ (ت)، وإسحاق بن شاهين الواسِطيُّ (خ س)، وأبو عُمَر حَفْص بن عُمَر الحَوْضيُّ (خ)، وخَلف بن هِشام البَزَّار، ورِفاعة بن الهَيْثم الواسِطيُّ (م)، وزَيْد بن الحُباب (ق)، وسَعيد بن سُلَيْمان الواسِطيُّ سَعْدَويه، وسَعيد بن مَنْصور (م)، وسَعيد بن يَعْقوب الطَّالْقانيُّ (ت س)، وعبدالحميد بن بَيان السُّكريُّ (م ق)، وعبدالرَّحمان بن المُبَارك العَيْشِيُّ (خ)، وعبدالرَّحمان بن مَهْديّ (س)، وعَفَّان بن مُسْلم[1]، وعَمْرو بن عَوْن الواسِطيُّ (خ م د ت س)، وفُضَيْل بن حُسَيْن أبو كامِل الجَحْدريُّ (د)، وقُتَيْبة بن سَعيد (ت س)، وابنُه محمَّد بن خالد بن عبدالله الواسِطيُّ (ق)، ومحمد بن سَلَّام البِيْكَنْديُّ (بخ)، ومحمَّد بن الصَّبَّاح الدُّولابيُّ البَزَّاز (م د سي)، ومحمَّد بن مُقاتِل المَرْوزِيُّ (خ)، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد (خ د عس)، ومُعَلَّى بن مَنْصور الرَّازِيُّ (م)، ووكيع بن الجَرَّاح، ووَهْب بن بَقِيَّة الواسِطيُّ (م د س)، ويَحْيى بن سَعيد القَطَّان، ويَحْيى بن يَحْيى النَّيْسابوريُّ (م).

قال عبدُالرَّحمان بن أبي حاتِم[2]: أخبرنا عبدُالله بن أحمد ابن حَنْبل في كتابهِ إليّ، قال: قال أبي: كان خالد الطَّحان ثِقةً صالحاً في

---

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق بخطه يتعقب فيه صاحب «الكمال» نصه: «ذكر في الرواة عنه عمر بن حفص الشني، والذي ذكره اللالكائي: حفص بن عمر الشني، وأظن الجميع وهماً».

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٣٦، وأصل الخبر في علل أحمد: ١٤٣/١، وأخرجه ابن شاهين في ثقاته أيضاً (٣١٨).

دِينِهِ بَلَغني أَنَّه اشترى نفسَه مِن اللـهِ ثلاثَ مَرَّاتٍ، وهو أَحَبُّ إلينا مِن هُشَيْم[1].

وقال أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ[2]: سَمِعْتُ عبدالله بن أحمد ابن حَنْبل يقول: قال أبـي: كان خالد بن عبدالله الواسِطيُّ مِن أَفاضِل المُسلمين اشترى نَفْسَه من الله أَرْبَع مَرَّاتٍ، فتصَدَّق بوَزْنِ نَفْسِه فضةً أَرْبَعَ مَرَّاتٍ.

أخبرنا بذلك أبو العِزّ الشَّيْبانيُّ، قال: أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْديُّ، قال: أخبرنا أبو مَنْصور القَزَّاز، قال: أخبرنا أبو بكر الحافِظ: قال: أخبرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: سَمِعْتُ الطَّبَرانيَّ يقول ــ فذكره.

وقـال محمَّدُ بنُ سَعْـد[3]، وأبـو زُرْعَـة[4]، وأبـو حـاتم[5]، والتِّرمذيُّ[6]، والنَّسائيُّ: ثِقةٌ.

زاد أبو حاتم: صَحِيْحُ الحَديث.

وزاد التِّرمذيُّ: حافظٌ.

وقال أبو داود[7]: قال إسحاقُ الأَزْرَق: ما أدركتُ أَفْضَلَ من خالد

---

(١) بين الإمام أحمد سبب تفضيله لخالد على هشيم، فقال: «خالد لم يتلبس من السلطان بشيء». (العلل: ١/١٤٣).
(٢) تاريخ الخطيب: ٨/٢٩٤.
(٣) الطبقات: ٧/٣١٣.
(٤) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٣٦.
(٥) المصدر نفسه.
(٦) الجامع: ١/٤٣ عقب حديث رقم ٢٨ (١/٢٣ من طبعة دار المعرفة).
(٧) رواه الخطيب عن أحمد بن أبـي جعفر، عن محمد بن عدي البصري، عن أبـي عبيد الآجري، عنه (تاريخ الخطيب: ٨/٢٩٤).

الطَّحّان، قيل: قد رأيتَ سُفْيان؟ قال: كان سُفْيان رجُلَ نَفْسِه، وكان خالد رَجُلَ عامَّةٍ.

وقال الحُسَيْن بنُ إدْريس الأَنْصاريُّ[1]: وسألتُه ــ يَعْني محمد بن عبدالله بن عَمَّار المَوْصِليُّ ــ عن جَرير بن عبدالحميد، وخالد الواسِطيِّ أَيُّهما أَثْبَت؟ قال: خالد. قال الحُسَيْن بن إدْريس: وكان عُثْمان بنُ أبي شَيْبة يُقَدِّم جَريراً على خالد الواسِطِيِّ.

قال عَليُّ بنُ عَبدالله بن مُبَشِّرٍ الواسِطِيُّ[2]: وُلد سنة عَشْرٍ[3] ومئة، وماتَ سنة تسع وسبعين ومئة.

وقال عبدُالحميد بنُ بَيان[4]: ماتَ في رَجَب سنة تِسعٍ وسبعين ومئة، وكان لا يَخْضِب.

وقال يَعْقوب بنُ سُفْيان[5]: ماتَ سنة تسعٍ وسبعين ومئة.

وقال خَليفةُ بنُ خَيَّاط[6]، ومحمَّد بن سَعْد[7]: ماتَ سنة اثنتين وثمانين ومئة. زاد ابنُ سَعْد: بواسط[8].

---

(١) تاريخ الخطيب: ٨/٢٩٥.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق بخطه يتعقب فيه صاحب «الكمال» نصه: «كان فيه: سنة عشر، وقد أصلحت سنة عشرين».

(٤) تاريخ الخطيب: ٨/٢٩٥.

(٥) من تاريخ الخطيب، وهو في المعرفة ليعقوب: ١/١٧١.

(٦) تاريخه: ٤٥٦.

(٧) الطبقات: ٧/٣١٣.

(٨) وذكره مؤرخ واسط أسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل، وقال: «حدثنا وهب بن بقية، (قال): ولد خالد سنة مئة وتسع سنين. ومات في جمادى الأولى سنة =

روى له الجماعة.

١٦٢٦ ــ م س: خالد[١] بنُ عبدالله بن مُحرِز المازِنيُّ البَصْرِيُّ، ابن أخي صَفْوان بن مُحْرز، يقال له: الأَثْبَج والأَحْدَب.

روى عن: الحَسَن البَصْرِيِّ، والرَّبيع بن لُوط، وزُرارة بن أَوْفى، وسِنان بن سَلَمة بن المُحَبَّق، وعَمِّه صَفْوان بن مُحْرِز (م س)،

= تسع وسبعين (في المطبوع: تسعين، خطأ) وغسّله يزيد بن هارون». وقال: «حدثنا وهب، قال: سمعت إسحاق الأزرق يقول: ما رأيت مثل خالد بن عبدالله. فقلت له: تقول هذا وقد رأيت ابن عون وسفيان الثوري؟ قال: كان ابن عون وسفيان لأنفسهما، وكان خالد لنفسه وللناس». وقال أيضاً: «حدثني وهب، قال: سمعت حاتم أبا مسلم وكان شريك خالد نحواً من أربعين سنة، قال: كان خالد يخرج في كل شهر نفقة عياله ويخرج للصدقة مثل ذلك، فإن نفدت دراهم الصدقة تصدّق من نفقة عياله، وإن نفدت النفقة قبل الصدقة أمسك». وقال أيضاً: «حدثنا عبدالله بن أبي داود السجستاني، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن خلاد أبو أمية، قال: سمعت عمرو بن عون يقول: ما صليت قط الغداة خلف خالد بن عبدالله إلا سمعت قطر دموعه على البارية» (ص ١٥١ ــ ١٥٢). وقال ابن أبي حاتم في المراسيل (٥٤): «سمعت أبا زرعة يقول: سمعت أبا عون بن عمرو بن عون يقول: أخرج محمد بن خالد الواسطي كتاباً عن أبيه عن الأعمش. قال أبو زرعة: لم يسمع أبوه من الأعمش». وقال ابن حجر: «ووقع في التمهيد لابن عبدالبر في ترجمة يحيى بن سعيد» في الكلام على حديث البياضي في النهي عن الجهر بالقرآن بالليل: رواه خالد الطحان عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن الحارث عن علي نحوه. وقال: تفرد به خالد وهو ضعيف وإسناده كلّه ليس مما يحتج به. قلت: وهي مجازفة ضعيفة فإن الكل ثقات إلا الحارث فليس فيهم ممن لا يحتج به غيره» (تهذيب: ٣/١٠١). قال بشار: ووثقه ابن حبان، وابن شاهين، والسمعاني، والذهبي، وابن حجر. ووفاته سنة ١٧٩ هي الأصوب.

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٥١، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٣١، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٠، والجمع لابن القيسراني: ١/١٢٣، وتاريخ الإسلام: ٥/٦٣، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٨٩، والكاشف: ١/٢٧١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٤، ونهاية السول: الورقة ٨٣، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٠١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٧٤.

وعبدالله بن عُمَر بن الخَطَّاب فيما قيل، والصَّحيح: عن عَمِّه، عنه.

روى عنه: إبراهيم بنُ طَهْمان، وثابت بن عُمارة الحَنَفيُّ، وأبو بِشْر جَعْفَر بن أبـي وَحْشِيَّة، وسُلَيْمان التَّيْميُّ (م)، وعاصِم الأَحْوَل، وعِمْران بن حُدَيْر، وعَوْف الأَعْرابـيُّ (س)، ويَزيد الرِّشْك.

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى له مُسلم حَديثاً، والنَّسائيُّ آخرَ، وقد وَقَعَ لنا كلُّ واحِدٍ منهما بعُلو.

أخبرنا أحمد بن أبـي الخَيْر، قال: أَنبأَنا أبو الحَسَن الجَمَّال في كتابه إلينا من أَصْبَهان، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: حَدَّثنا أبو عَليّ محمَّد بن أحمد بن الحَسَن، قال: حَـدَّثنا أحمـد بن عبدالـرَّحمان بن مَـرْزوق، قال: حَـدَّثنـا أحمـد بن الحَسَن بن خِراش، قال: حَدَّثنا عَمْرو بن عاصم، قال: حَدَّثنا مُعتمر، قال: سَمِعْتُ أبـي يُحَدِّث أنَّ خالداً الأَثْبَـجَ ابن أخي صَفْوان بن مُحْرِز حَدَّث عن صَفْوان بن مُحرز أنَّه حَدَّث أنَّ جُنْدَب بن عبدالله بَعثَ إلى عَسْعَس بن سَلامة زَمَن فِتْنَة ابن الزُّبَير فقال: اجمعْ لي نَفراً مِن إخْواني حتى أُحَدِّثَهُم. فبَعَثَ رسولاً إليهم، فلما اجتمعوا جاء جُنْدَب وعَليه بُرْنُس أصفَرُ، فقال: تَحَدَّثوا ما كنتم تَحَدَّثُون به، حتى دار الحديثُ، فَلمَّا دارَ الحديثُ إليهِ حَسَر البُرْنُسَ عن رأسِهِ، فقال: إني أتيتُكم، وأنا أُريد أنْ أخبرَكُم عن نَبيّكم: إنّ رسولَ الله صَلى الله عليه وسَلم بَعث بَعْثاً مِن المُسلمين إلى قـومٍ مِن المُشْركين، وإنهم التقـوا فكـان رجُـلٌ مِن

---

(١) الورقة ١١٠، ووثقه العجلي، والذهبـي، وقال ابن حجر: صدوق.

المُشركين إذا شاءَ أن يَقصِد إلى الرَّجُل مِن المُسْلمين قَصَد له فقتَله، وإنَّ رجُلاً مِن المُسلمين التَمس غَفْلتَه، قال: وكان يُحَدَّث أنَّه أسامة بن زَيْد، فلما رَجَعَ[1] عليه السَّيْف قال: لا إلهَ إلاّ الله فقتلَه فجاء البشرى[2] إلى رسولِ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم فسأله وأخبرَه، حتى أخبرَه خَبَرَ الرَّجُل، فدعاه، فَسأله، فقال: «لِمَ قَتَلتَه»؟ فقال: يا رسولَ اللـهِ أَوْجَعَ في المُسلمين، وقَتَل فلاناً وسَمَّى له نَفَراً، وإني حَمَلتُ عليهِ فلمَّا رأى السَّيْفَ قال: لا إله إلا الله، قال رسولُ الله صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم: «أَقَتَلتَه؟». قال: نَعَم، قال: فكيف تصنع بلا إله إلَّا الله إذا جاءت يوم القيامة؟ قال: يا رسول الله استَغْفِرْ لي، قال: وكيف تَصْنَعُ بلا إله إلا الله إذا جاءت يومَ القِيامة؟ قال: فَجَعَل لا يزيده على أَنْ يقول: «كيف تَصْنَع بلا إله إلا الله إذا جاءت يَوْم القِيامة».

رواه مُسْلم[3]،عن أحمد بن الحَسَن بن خِراش البَغْداديّ فوافقناه فيه بعُلو.

وأخبرنا أبو الفَرَج بنُ أبـي عُمَر بن قُدامة، وأبو الحَسَن بن البُخاريّ المَقْدِسيّان، وأبو الغَنائِم بن علّان، وأحمد بن شَيْبان، قالـوا: أخبرنـا حَنْبل بن عبدالله، قال: أخبرنا أبو القاسم ابن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو عَليّ بنُ المُذْهِب. قال: أخبرنا أبو بكر بنُ مالِك، قال: حَدَّثنا عبدُالله بن

---

(١) ضبَّب عليها المؤلف، وكتب في الحاشية: «رفع»، وهو الوارد في صحيح مسلم أيضاً.
(٢) ضبَّب عليها المؤلف أيضاً، دلالة على أنها هكذا وردت في الأصل الذي رواه، ثم كتب في الحاشية: «البشير» وهو الموافق لصحيح مسلم.
(٣) في الإيمان (٩٧).

أحمد، قال[١]: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا عَفَّان، قال: حَدَّثنا شُعْبة، عن عَوْف، قال: سَمِعْتُ خالداً الأَحْذَبَ، عن صَفْوان بن مُحْرز، قال: أُغمِيَ على أبي مُوسى فبكوا عليهِ، فأفاقَ فقال: إنِّي أَبْرأ إليكم مِمَّن بَرِىء منه رسولُ الله صلى الله عليهِ وسَلم مِمَّن حَلَقَ وسَلَقَ وخَرَقَ. وقال عَفَّان مَرَّة أُخرى: مِمَّن حَلَقَ أو سَلَقَ أو خَرَق.

رواه النَّسائيُّ[٢] عن عَمْرو بن عليّ، عن سُلَيْمان بن حَرْب، عن شُعْبة، نَحوه.

١٦٢٧ ــ عخ د: خالد[٣] بنُ عبدالله بن يَزيد بن أَسَد بن كُرْز بن

---

(١) مسند أحمد: ٤/٤٠٤.

(٢) في الجنائز (المجتبى: ٤/٢٠).

(٣) تاريخ خليفة: ٣٠٢، ٣١٠، ٣١٧، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٧٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٤٢، وتاريخه الصغير: ١/٢٧٩، والمعارف: ٣٩٨ ــ ٣٩٩، والمعرفة ليعقوب: ٢/٦٨٨، ٧٨٦، ٣/٢١٥، ٢٤٢، وتاريخ واسط: ١٣٧، وأخبار القضاة لوكيع: ٢/٢٧، ٣٦، ٤١، ٣/٩ ــ ١٠، ٢٣ ــ ٢٥، وتاريخ الطبري: ٧/٢٥٤ فما بعد، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٣٣، والعقد الفريد: ١/٤١، ٨٢، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٥٥، ٢٦٩، ٣٠٨، ٣٠٩، ٢/١٣٤، ١٣٥، ١٥٦، ١٨٥، ٤٠٦، ٣/٦١، ٤٣٠، ٤/٣٦، ٥٠، ٥١، ١٣٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٧٠، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٤٦، ٤٥٢، ٤٦٢، ٤٦٣، ٥/٣٢٥، ٦/١٤٥، ٢٥٠، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٠، والأغاني: ٢٢/٥ ــ ٢٩، وجمهرة ابن حزم: ١٢، ١٢٧، ٣٢٧، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٥/٧٠ ــ ٨٣، والكامل لابن الأثير (انظر الفهرست)، ووفيات الأعيان: ٢/٢٢٦ ــ ٢٣١، وتاريخ الإسلام: ٥/٦٤، وسير أعلام النبلاء: ٥/٤٢٥ــ٤٣٢، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٣٦، والمغني: ١/الترجمة ١٨٥٥، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢٢٤، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٨٩ ــ ١٩٠، والكاشف: ١/٢٧١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٤ ــ ٣١٦، والبداية والنهاية: ١٠/١٧، ٢٢، والعقد الثمين: ٤/٢٧٠، ونهاية السول: الورقة ٨٣، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٠١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٧٥، وشذرات =

عامِر البَجَليُّ القَسْريُّ، أبو القاسِم، ويقال: أبو الهَيْثَم، الدِّمَشْقِيُّ، أخو أَسَد بن عبدالله، وإسماعيل بن عبدالله.

أميرُ مكة للوليد بن عبدالملك وسُلَيْمان بن عبدالملك، وأمير العراقين(١) لِهشام بن عبدالملك.

قال أبو القاسِم(٢): ودارُه بدمَشْق هي الدَّار الكبيرة التي في مُرَبَّعة القز تُعرف اليومَ بدار الشَّريف الزَّيْدي، وإليه يُنسب الحَمّام الذي يُقابل قنطرة سِنان بباب توما.

روى عن: أبيهِ عن جَدِّهِ وله صُحْبة.

روى عنه: إسماعيل بنُ أَوْسَط بن إسماعيل البَجَليُّ، وإسماعيل بن أبي خالد، وأخوه إسماعيل بن عبدالله القَسْريُّ، وحَبيب بن أبي حبيب الجَرْميُّ (عخ)، وحُمَيْد الطَّويل، وسَيَّار أبو الحكم، وعبدالله بن نُوح.

قال أحمد بنُ عبدالله ابنُ البَرْقي: ومن بَجيلة بن أنمار بن أراش بن لحيان(٣) بن عَمْرو بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك بن زَيْد بن كَهْلان بن سَبَأ: يزيد بن أَسَد بن كُرْز بن عامِر بن عبدالله بن عبدشَمْس بن غمغمة بن جَرير بن شِق بن صَعْب بن يَشكر بن رُهم بن أفرك بن نَذِير(٤) بن

= الذهب: ١/١٦٩، وله أخبار كثيرة في كتب الأدب والأسماء والتواريخ المستوعبة لعصره. وكان جل اعتماد المؤلف على ترجمة ابن عساكر في «تاريخ دمشق».

(١) يعني: البصرة والكوفة.

(٢) تاريخ دمشق (تهذيبه: ٥/٧٠).

(٣) ضبَّب عليها المؤلف، وقال في الحاشية متعقباً ابن البرقي: «لحيان زيادة لم يذكره غيره».

(٤) قال المؤلف في الحاشية: «قال ابن حبيب: أفرك في بجيلة هو غانم بن أفصى بن نذير بن قسر».

قسر بن عَبْقر بن أنمار، وهو جَدُّ خالد بن عبدالله القَسْريِّ.

وقال البُخاريُّ[1]: خالد بنُ عبدالله القَسْريُّ البَجَليُّ اليَمانيُّ كان بواسِط ثم قُتل بالكوفة.

وقال ابنُ أبي حاتِم[2]: حَدَّثنا محمَّد بن خَلَف التَّيْميُّ، قال: حَدَّثنا يَحْيى الحِمّانِيُّ، قال: قيل لسَيَّار: تَروي عن خالد[3]؟ قال: إنَّه كان أشرفَ مِن أَنْ يَكذبَ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[4].

وقال إبراهيمُ الحَرْبيُّ، عن محمَّد بن الحارث: سَمِعْتُ المَدائنيَّ يقولُ: أَوَّلُ ما عُرف بهِ سُؤدد خالد بن عبدالله القَسْريّ أنَّه مَرَّ في سُوقِ دمَشْق، وهو غُلامٌ فأَوْطأَ فرسَه صَبِيّاً فوقفَ عليهِ، فلمَّا رآه لا يتحرك أمَرَ غُلامَه فحمَله ثُمَّ أتى بهِ إلى مَجْلِسِ قَوْمٍ فقال: إنْ حَدَث بهذا الغُلام حادِث فأنا صاحِبُه أَوْطأْتُه فَرَسِي ولم أَعْلم.

وقال الحَسَن بنُ هارون، عن أبي فَرْوة، عن بَكَّار بن نافِع، قال خالد بن عبدالله القَسْريّ قبل إمرة العِراق: لقد رأيتني وأنا أُصْبح فألبسُ أَلْيَنَ ثِيابي، وأركب قُرَّة دَوابي ثم آتي صَديقي فأسلم عَليهِ، أريدُ بذلك أنْ أُثبتَ مروءتي في نَفْسي، وأَزْرَعَ مَوَدَّتي في صُدُور إخواني، وأفعلَ ذلك بعدوّي أردُّ عاديتَه عَنِّي وأسل غمر صَدره عَليَّ.

---

(١) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٥٤٢.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٣٣.

(٣) في الجرح والتعديل: «تروي عن مثل خالد؟».

(٤) الورقة ١١٠.

أخبرنا بذلك أحمدُ بنُ أبي الخَيْر، قال: أنبأنا أبو القاسِم يَحْيى بن أَسْعَد بن بَوْش الأَزَجِيُّ، قال: أَخْبَرنا أبو شُجاع بَهْرام بن بَهْرام بن فارِس البَيِّع، قال: أخبرنا القاضِي أبو القاسم عَليُّ بنُ المُحَسِّن التَّنُوخيُّ، قال: أخبرنا أبو عُمَر محمَّد بن العَبَّاس بن حَيُّويه الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو بكر محمَّد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: حَدَّثنا أحمد بن الهَيْثَم السَّامِيُّ قال: حَدَّثنا الحَسَن بن هارون . . . فذكره.

وقال خليفةُ بنُ خَيَّاط[1]: ماتَ عبدُالملك وعلى مكة نافع بن عَلْقمة بن صَفْوان، فأقرَّه الوليدُ سنتين، ثم عَزَله، ووَلَّى خالد بن عبدالله القَسْريَّ وذلك سنة تِسعٍ وثمانين فلم يزل بها والياً حتى ماتَ الوليدُ.

وأَقرَّ[2] ــ يَعْني سُلَيْمان بن عبدالملك ــ عَليها خالد بن عبدالله القَسْريَّ ثُمَّ عَزَله ووَلى داود بن طَلْحة.

قال[3]: وفيها ــ يَعْني سنة سِتٍ ومئة ــ ولي خالد بن عبدالله العِراق[4].

وقال[5]: سنة عشرين ومئة فيها عَزَل هِشام خالدَ بن عبدالله القَسْريَّ عن العِراق وولاها يوسُف بن عُمَر.

قال[6]: وفيها ــ يَعْني سنة تسعٍ وثمانين ــ وَلِيَ خالد بن عبدالله القَسْريَّ مكة.

---

(١) تاريخه: ٣١٠.

(٢) تاريخ خليفة: ٣١٧.

(٣) تاريخ خليفة: ٣٣٦.

(٤) الذي في تاريخ خليفة في حوادث سنة ١٠٦: «ثم قدم خالد بن عبدالله القسري والياً على العراق. . .».

(٥) تاريخ خليفة ٣٥٠.

(٦) تاريخ خليفة: ٣٠٢.

وقال خليفةُ أيضاً[١]: حَدَّثني الوليدُ بنُ هِشام عن أَبيهِ عن جَدِّه، وعبدُالله بن المُغِيْرة عن أبيهِ، وأبو اليَقظان[٢] وغيرهم، قالوا: جُمِعَتْ العراقُ لخالد بن عبدالله البَجَلي في سنة ستٍ ومئة، وعُزل سنة عِشْرين ومئة.

وقال الهَيْثم بنُ عَديّ[٣]، عن عبدالله بن عَيَّاشٍ: الأشْراف مِن أبناء النَّصْرانيات: خالد بن عبدالله القَسْريّ[٤].

وقال أبو المَليح الرَّقيُّ: سَمِعْتُ خالداً القَسْريّ على المِنْبَر يقولُ: قد اجتمع مِن فيئكم هذا ألفُ ألفٍ لم يُظلم فيها مُسلم ولا مُعاهد.

وقال أبو العَيْناء، عن العُتْبـيّ، عن أبيهِ: خَطبَ خالد بن عبدالله القَسْريّ يَوْماً فانغلق عليهِ كلامهُ وأُرْتج عليه بيانُه فسكت سكتةً ثُمَّ قال: يا أَيُّها النَّاس إنَّ هذا الكلام يَجِيء أحياناً ويَعزُب[٥] أحياناً فَيتسبَّب عِند مجيئهِ سَبَبُهُ، ويتعذر عند عُزوبه مطلبه، وقد يرد إلى السَّليط بيـانه ويثيب[٦] إلى الحَصِرِ كلامه وسيعود إلينا ما تحبون ونعودُ إليكم كما تريدون.

وقال أبو يَعْلى المِنْقَريُّ: حَدَّثنا العُتْبـيُّ، قال: أخبرنا أبو إبراهيم، قال: خَطبَ خالد بنُ عبدالله القَسْرِيُّ بواسِط فقال: إنَّ أكرمَ النَّاسِ مَن

---

(١) تاريخه: ٣٥٠.

(٢) عامر بن حفص.

(٣) هذه الأخبار والتي بعدها من تاريخ ابن عساكر.

(٤) زعم ابن خلكان أنّه بنى كنيسة لأمه تتعبد فيها، قال: وفيه يقول الفرزدق:

بنى بيعـة فيـهـا الصـليب لأمّـه ... ويهـدم من بُغْضٍ منـار المسـاجـد

(٥) العزوبة: الغيبة، فيعزب: يغيب.

(٦) ضبَّب عليها المؤلف، وقال في الحاشية معلقاً: «المعروف: يثوب».

أَعْطى مَن لا يَرْجوه، وأعظَمَ النَّاس عَفْـواً من عَفا عن قُدرةٍ، وأَوْصَلَ النَّاس مَن وَصَل عن قَطيعةٍ.

وقال محمَّد بنُ حَبيب، عن الأَصْمَعِيِّ: كان خالد القَسْريُّ يقولُ في خُطْبتِه: يا أَيُّها النَّاس تَنَافَسوا في المَكَارِم، وسابقوا إلى الخَيْرات، واشتروا الحَمْدَ بالجُودِ، ولا تكتسبوا بالمَطْل ذَمّاً، ومهما كانت لأَحَدٍ منكم عِند أَحَد يَدٌ ثُمَّ لم يَبْلغ شكرَها فالله أكمل لها أَجْراً، وأفضل لها عَطاءً، يا أَيُّها النَّاس إنَّ حَوائِجَ النَّاس إليكم نِعَمٌ مِن الله عليكم فلا تَمَلُّوا النِّعَم فتحوَّل نِقَماً. واعْلموا أنَّ خَيْرَ المالِ ما أكسبَ حَمْدَاً وأورث ذُخراً. يا أَيُّها النَّاس مَن جادَ سادَ، ومَن بَخِل ذَل، ولو رأيتُم المَعْروفَ رجُلاً لرأيتمُوه بَهِياً جميلاً يَسُرُّ النَّاظِرين ويَفوقُ العالمين، ولو رأيتُم البُخْلَ رَجُلاً لرأيتُموه قَبِيحاً مُشوَّهاً تغض منه الأَبْصار وتَقصرُ دونَه القُلوبُ. أَيُّها النَّاسُ إنَّ أكرمَ النَّاسِ مَن أَعطى مَنْ لا يَرْجُوه، وإنَّ أفْضَلَ النَّاس مَن عَفا عن قُدرةٍ، والأُصُول عن مغارسها تَنْمي وبفُروعها تَزكو.

وقال أبو بكر بنُ أبـي خَيْثَمة، عن أبـي هِشام الرِّفاعِيّ: سَمِعْتُ أبا بكر بنَ عَيَّاش، يَقولُ: رأيتُ خالد بن عبـدالله القَسْري حين أُتِيَ بالمُغِيرة[1] وأصحابِهِ قد وُضِعَ له سَرير في المَسْجِد فجلَسَ عليهِ ثُمَّ أمر برَجُلٍ مِن أصحابه فضُرِبَت عُنُقه، ثُمَّ قال للمُغيرة بن سَعِيد: أَحْيِهِ! وكان المُغِيْرة يُريهم أَنَّه يُحيـي المَوْتى، فقال: والله، أصلَحَكَ الله، ما أُحْيـي المَوْتى. قال: لتُحْيِيَنَّه أو لأَضْرِبَنَّ عُنُقَك. قال: لا والله ما أَقدِرُ على

(١) كان المغيرة بن سعيد هذا رافضياً خبيثاً كَذّاباً ساحراً، ادعى النبوة، وفَضّل علياً رضي الله عنه على الأنبياء (انظر ميزان الاعتدال: ٤/١٦٠ ـ ١٦٢)، وإليه تنسب فرقة المغيرية.

ذلك. ثُمَّ أمر بطُن قَصَب فأضرموا فيهِ ناراً ثُمَّ قال للمُغيرة: اعتَنِقْه. فأبى، فعَدا رَجلٌ مِن أَصحابِ المُغيرة فاعتنقه. قال أبو بكر: فرأيتُ النَّار تأكلهُ وهو يُشير بالسَّبابة، قال خالد: هذا واللهِ أَحَقُّ بالرِّئاسةِ مِنْك. ثُمَّ قَتَله وقَتَلَ أَصحابَهُ(١).

وقال عُمَر بنُ شَبَّة، عن أبي بكر الباهِليِّ، عن عَليِّ بن محمَّد: أُتِيَ خالد بن عبدالله القَسْريُّ بِرجُل تَنَبَّأ بالكوفة فقيل له: ما علامةُ نبوتِك، قال: قد أُنزل عَليَّ قُرآن. قيل: ما هو؟ قال: «إنا أَعْطينَاك الجَماهِر، فَصَلِّ لربِّك ولا تُجاهِر، ولا تُطع كلَّ كافِرٍ وفاجِر». فأمَر بهِ فَصُلب فقال الشَّاعر وهو يُصْلب: «إنا أَعْطيناك العَمود، فَصَلِّ لربِّك على عُود، فأنا ضامِن لك أنْ لا تَعود».

وقال أبو بكر ابنُ أبي الدُّنْيا: حَدَّثنا عبدُالرَّحمان بن عبدالله، عن عَمِّه ـ يَعْني الأَصْمَعيّ ـ قال: حَدَّثني الوَليد بن نُوح مَوْلى لأُمّ حَبيبة بنت أبي سُفْيان، قال: سَمِعْتُ خالد القَسْري على المِنْبَر يَقولُ: إني لَأطعِمَ كلَّ يومٍ سِتة وثلاثين ألفاً مِن الأَعْراب مِن تَمرٍ وسَوِيق.

وقال عبدُالله بنُ أحمد بن زَبْر القاضِي: حَدَّثنا عبدالـرَّحمان بنُ محمَّد بن مَنْصور، قال: حَدَّثنا الأَصْمَعِيُّ، قال: أَخبَرنا عبدُالله بن نُوح، قال: سَمِعْتُ خالد بن عبدالله القَسْريّ يَقولُ: إنِّي لأُعَشِّي كلَّ ليلةٍ تَمْراً وسَوِيقاً سِتة وثلاثين ألفاً.

وقال أبو تَمَّام حَبيب بنُ أَوْس الطَّائيُّ: حَدَّثني بَعْضُ القَسْريين،

---

(١) هذا من محاسن خالد القسري، على ما فيه، فمثل هؤلاء بلاء كبير على الإسلام في كل عصر، لذلك عقب الإمام الذهبي على هذه الحكاية بقوله: «وكان خالد على هناته يرجع إلى الإسلام» (سير: ٥/٤٢٧).

قال: كانَ خالدُ بنُ عبدالله يكثِر الجُلوسَ، ثُمَّ يَدعو بالبِدَرِ[1] ويقولُ: إنَّما هذه الْأَمْوالُ وَدَائعُ لا بُدَّ مِن تَفْريقها. فقال ذلك مَرَّةً وقَد وَفَد عليهِ أَسَدُ بنُ عبدالله ــ يعني أخاه ــ مِن خُراسان فقامَ، فقال: هاه أَيُّها الْأَمِير، إنَّ الوَدائِعَ إنَّما تُجمع لا تُفَرَّق. قال: وَيْحَك إنَّها ودائعُ لِلمَكارِم وأيدينا وكلاؤها فإذا أتانا المُملق فأغْنَيْناه والظَّمآن فأَرْوَيناه؛ فقد أَدَّينا فيهِ الْأَمَانة.

وحُكِيَ عن الْأَصْمَعيِّ، قال: دَخلَ أَعرابيٌّ على خالد بن عبدالله القَسْريِّ فقال: أَصْلَح الله الْأَميرَ إنِّي قد امتدحتك ببَيْتَين ولستُ أُنشِدُكَهما إلا بعَشْرة آلاف وخادِم. فقال له خالد: قُلْ. فأنشأ يقول:

لزمتَ «نعَم» حتى كأنَّك لم تكن　　سَمِعْتَ مِن الْأَشياءِ شَيْئاً سِوى «نعمَ»
وأنكرتَ «لا» حتى كأنَّك لم تكن　　سمعتَ بها في سالف الدَّهْر والْأُمم

فقال خالد: يا غُلام عَشْرة آلاف وخادماً. فحَملها.

قال: ودَخلَ عليهِ أَعْرابيٌّ فقال: إني قد قلتُ فيك شِعْراً وأَنْشأ يقولُ:

أخالدُ إني لَم أَزُرْك لحاجةٍ　　سِوى أَنَّني عافٍ وأنتَ جَوادُ
أَخالدُ إنَّ[2] الْأَجْر والحَمْد حاجَتي　　فأيَّهما تأتي وأنتَ عِمادُ

فقال له خالد: سَل ياأَعْرابي. قال: قد جَعَلْتَ المسألةَ إليَّ أَصلحَ اللهُ الْأَميرَ، مئة ألفِ دِرْهم. قال: أكثرتَ ياأَعْرابي. قال: فأَحُطك أصلح الله الأميرَ؟ قال: نَعَم. قالَ: قد حططتُك تِسعين أَلْفاً. فقال له

(١) البدر: الأكياس التي توضع فيها الأموال، يوضع في الكيس ألف، أو عشرة آلاف درهم، أو سبعة آلاف دينار. كما في القاموس المحيط.
(٢) في تاريخ ابن عساكر وسير الذهبي: «بين».

خالد: يا أَعْرابـيُّ: ما أَدْري مِن أَيِّ أَمْرَيكَ أَعْجَب؟! فقال له: أصلحَ اللـهُ الأميرَ، إنَّك لَمَّا جعلتَ المَسْأَلَةَ إليَّ سألتُك على قَدْرِك وما تَسْتَحقُّه في نَفْسِك، فلما سألتني أن أحط حططتُك على قَدْرِي وما أَستأهله في نَفْسي. فقال له خالد: واللـهِ يا أَعْرابـي لا تَغْلبني، يا غلامُ مئة ألفٍ، فدفَعَها إليهِ.

وقال زكريا بنُ يَحْيـى المِنْقَريُّ، عن الْأَصْمَعيِّ: دخلَ أَعْرابيٌّ على خالد بن عبدالله في يَوْم مَجْلِس الشُّعراء عِنده وقد كان قالَ فيهِ بَيْتَي شِعْرٍ امتدحَهُ بهما، فلما سَمِعَ قولَ الشُّعراء صَغُر عِنده ما قال، فلمَّا انصـرفَ الشُّعراء بجوائِزهم بَقيَ الْأَعْرابـي، فقال له خالد: أَلَك حاجَة؟ تكلَّم بها. فقال: أَصلحَ اللـهُ الأميرَ، إني كنتُ قلتُ بَيْتَي شِعْرٍ فَلمَّا سمِعْتُ قولَ هؤلاء الشُّعراء صَغُر عِندي ما قلتُ، فقال: لا يَصغرنَّ عِندك، فقل. فأنشأ يقول:

تَعَرَّضْتَ لي بالجُودِ حَتى نَعَشْتَنِي ... وأَعْـطَيتَني حتى ظَنَنْتُـك تَلْعبُ
فأنتَ النَّدى وابنُ النَّدى وأخو النَّدى ... حَليفُ النَّدى ما لِلْنَّدى عنكَ مَذهبُ

فقال: سَلْ حاجَتَك. فقال: عليّ مِن الدَّيْن خمسون ألفاً. قال: قد أَمرتُ لَك بها وشَفَعْتُها بمثِلها. فأمر له بمئة ألفٍ.

وقال أبو بكر ابنُ دُرَيْد، عن عبدالْأَوَّل بن يزيد، عن أَبيهِ، عن الهَيْثَم بن عَدِي: كان خالد بنُ عبدالله القَسْريّ يقول: لا يَحتجبُ الوالي إلا لثلاثِ خِصال، إما رجُلٌ عَيِـيٌّ فهو يكره أَنْ يطلعَ النَّاسُ على عَيِّه، وإما رجُلٌ يَشْتَمل على سَوْءة فهو يكره أَنْ يَعرِف النَّاسُ ذلك، وإما رجُلٌ بَخيل يكره أن يُسأل.

وقال أحمد بنُ عُبَيد بن ناصح النَّحْويُّ، عن محمَّد بن عِمْران، عن أبيه: كتبَ خالد بنُ عبدالله القَسْريُّ إلى أَبان بن الوَليد البَجَليِّ، وكان قد وَلّاه المُبارَك: أما بَعْد، فإن بالرَّعية مِن الحاجة إلى وُلاتها مثلَ الذي بالولاة من الحاجةِ إلى رَعِيَّتِها، وإنَّما هُم مِن الوالي بمنزلة جَسَده مِن رأسه وهو منهم بمنزلة رأسه من جَسدِه، فأحْسِن إلى رَعِيَّتك بالرِّفق بهم وإلى نفسِك بالإحسانِ إليها، ولا يَكُونُنَّ هم إلى صلاحِهم أَشَدَّ منك إليه، ولا عن فسادِهم أدفعَ مِنك عنه، ولا يَحملك فَضْل القُدرة على شِدَّة السَّطْوة بمن قلَّ ذنبُه ورجوتَ مراجعته، ولا تَطلب منهم إلا مِثلَ الذي يُبذل لهم، واتقِ الله في العَدْل عليهم والإحسان إليهم، فإنَّ الله مع الذين اتَّقوا والذين هُم مُحسِنون، اصرم فيما عَلمْت، واكتب إلينا فيما جَهِلتَ يأتِك أمرُنا في ذلك إن شاء اللـهُ، والسَّلام.

وقال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل: سَمِعْتُ يَحْيـى بن مَعين، قال: خالد بن عبدالله القَسْريُّ كان والياً لبني أُميَّة وكان رَجُلَ سَوء، وكان يَقَعُ في عَليّ بن أبـي طالب.

وقال أبو نُعَيْم، عن الفَضْل بن الزُّبَيْر: سَمِعْت خالداً القَسْريَّ وذكرَ عَليّاً فذكر كلاماً لا يحِل ذكرُه.

وقال سُلَيْمان بنُ أبـي شَيْخ ،عن أبـي سُفْيان الحِمْيَريِّ وغيره: أراد الوليد بنُ يَزيد الحَجَّ وهو خَليفة فاتَّعد فتية من وُجوهِ اليَمَنِ أن يفتكوا بهِ في طريقه، وسألوا خالداً القَسْريَّ أن يكون مَعَهم، فأبـى، قالوا: فاكتم عَلينا، قال: نَعَم. فأتى خالد فقال: يا أميرَ المؤمنين دَع الحَجَّ عامَكَ هذا فإنِّي خائفٌ عَليك. قال: ومَن الذين تَخافُهم عَليّ سَمِّهم لي. قال: قد نَصَحتُك ولن أُسمِّيهم لك. قال: إذاً أبعَثُ بك إلى عَدوِّك يوسُف بن

عُمَر. قال: وإن فعلت. قال: فَبَعَثَ بِهِ إلى يوسُف بن عُمَر فعَذَّبه حتى قَتَلَه، ولم يُسَمِّ له القَوْمَ.

قال البُخاريُّ[1]: كان بواسِط، ثم قُتل بالكوفة قريباً من سنة عشرين ومئة.

وقال خَليفة بنُ خَيَّاط: قتِل سنة ستٍ وعشرين ومئة، وهو ابنُ نحو ستين سنة[2].

وقال غيرُه[3]: قُتل في المحرَّم مِن هذهِ السَّنة، فأقبل عامر بن سَهْلة الأَشْعَريُّ فعَقَر فَرَسَه على قَبْرِه، فضَرَبه يوسُف بن عُمَر سَبع مئة سَوْط.

وقال أبو حاتِم السِّجِسْتانيُّ، عن أبي عُبَيْدَة: لَمَّا قُتِلَ خالد بن عبدالله القَسْريُّ لم يَرثه أَحَدٌ مِن العَرَب على كَثْرَةِ أيادِيه عِندهم إلّا أبو الشَّغْب العَبْسِيُّ فقال:

ألا إنّ خَيْرَ النَّاس حَيَّاً وهالِكاً ... أَسِيرُ ثَقيفٍ عِندهم في السَّلاسِل
لَعَمْري لقد أعمرتُمُ السِّجن خالداً ... وأوطأتُموه وَطأةَ المُتَثَاقِل
فإن تَسجنوا القَسْريَّ لا تسجنوا اسمَهُ ... ولا تسجنوا مَعْروفَه في القَبائِل

---

(١) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٥٤٢.

(٢) هذا من تاريخ ابن عساكر، وفي تاريخ خليفة ما يخالف هذا إذ قال: «وفي سنة خمس وعشرين ومئة كتب الوليد بن يزيد إلى يوسف بن عمر، فقدم عليه، فدفع إليه خالد بن عبدالله القسري ومحمداً وإبراهيم ابني هشام بن إسماعيل المخزوميين، وأمره بقتلهم، فحدثني إسماعيل بن إبراهيم الشعيراوي العتكي، قال: حدثني السري بن مسلم أبو بشر بن السري، قال: رأيتهم حين قدم بهم يوسف بن عمر الحيرة، وخالد في عباءة في شق محمل، فعذَّبهم حتى قتلهم». (ص ٣٦٢).

(٣) هذا قول الهيثم بن عدي، وقد أخرجه الطبري في تاريخه.

روى له البخاريُّ في كتاب «أَفْعَال العِباد» حديثاً واحِداً وقد وقع لنا عالياً عنه.

أخبرنا بهِ أبو محمَّد عبدالرَّحيم بنُ عبدالملِك المَقْدِسِيُّ، وأبو الفَضْل أحمد بن هِبة اللَّهِ بن أحمد، قالا: أنبأنا أبو رَوْح عبدالمُعِزّ بن محمد الهَرَويُّ، قال: أَخْبَرنا أبو الفَضْل محمَّد بن إسماعيل بن الفُضَيْل الفُضَيْليُّ، قال: أخبرنا أبو مُضَر مُحلّم بن إسماعيل الضَّبِّيُّ، قال: أخبرنا القاضِي أبو سَعيد الخليل بن أحمد السِّجْزيُّ، قال: أخبرنا محمَّد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ، قال: حَدَّثَنا قُتيبة والحَسَن بن الصَّبَّاح البَزَّار، قالا: حَدَّثَنا القاسِم بن محمد، قال: حَدَّثنا عبدالرَّحمان بن محمَّد بن حَبيب بن أبي حَبيب، عن أبيهِ، عن جَدِّه، قال: شَهِدتُ خالد بن عبدالله القَسْريَّ وخَطَبَهم بواسِط، فقال: يا أيُّها النَّاس ضَحُّوا تَقَبَّل اللَّهُ مِنكم فإنِّي مُضَحٍّ بالجَعْد بن دِرْهم، فإنَّه زَعَم أَنَّ اللَّهَ لم يتَّخذ إبراهيم خليلاً، ولم يُكلِّم مُوسى تَكليماً، سبحانَه وتَعالى عَمَّا يقول الجَعْد بن دِرْهم عُلواً كبيراً، ثُمَّ نَزَل فذَبَحه.

رواه[1] عن قُتيبة نَحوه فوافقناه فيه بعُلو.

وروى له أبو داود عن مُسَدَّد، عن أُميَّة بن خالد، قال: لَمَّا ولي خالد القَسْريّ أضْعَفَ الصَّاعَ فصارَ الصَّاعُ ستة عَشَرَ رَطْلاً.

---

(١) خلق أفعال العباد: ٦٩ وعبدالرحمان بن محمد وأبوه لا يعرفان، وراجع البداية لابن كثير: ١٠/١٩ وتعليق صديقنا العلامة الشيخ شعيب على سير أعلام النبلاء: ٥/٤٣٣ هامش ١. وأخبار خالد القسري كثيرة وسيرته مشهورة، وينبغي دراسة أسانيد الروايات المتصلة به، واعتبار الظروف السياسية آنذاك.

١٦٢٨ ــ خ ت س: خالد[١] بنُ عبدالرَّحمان بن بُكَيْر السُّلميُّ، أبو أُميَّة البَصْريُّ.

روى عن: الحَسَن البَصْريِّ، وغالب القَطَّان (خ ت س)، ومحمَّد بن سِيْرين، ونافع مَوْلى ابن عُمَر.

روى عنه: إسرائيل بن يونُس، وبِشْر بن المُفَضَّل، والحُسَيْن بن الوَليد النَّيْسابوريُّ، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالِسِيُّ، وعبدالله بن المُبارَك (خ ت س)، وعبدالرَّحمان بن مَهْديّ، وعبدالصَّمد بن عبدالوارث، ومحمَّد بن أبي عَدِيّ، وأبو الوليد هِشام بن عبدالملِك الطَّيالِسيُّ، ووكيع بن الجَرَّاح.

قال أبو حاتم[٢]: صَدوقٌ لا بأْسَ بِهِ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثِّقات» وقال[٣]: يُخطِيء[٤].

---

(١) علل أحمد: ١/٣٨٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٥٣، وضعفاء العقيلي: الورقة ٥٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٣٩، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٠، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٢٧٣، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٣، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٤٢، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٩١، والكاشف: ١/٢٧١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٦، ونهاية السول: الورقة ٨٣، والكشف الحثيث: ١٦١، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٠٢ ــ ١٠٣، ومقدمة الفتح: ٣٩٨، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٧٦.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٣٩.

(٣) الورقة ١١٠.

(٤) وقال العقيلي في الضعفاء (الورقة ٥٩): «يخالف في حديثه»، وقال الحاكم أبو عبدالله في سؤالاته الكبرى للدارقطني: قال أبو الحسن، لا بأس به. وسُئِلَ أبو زرعة الرازي عنه فيما ذكره الباجي (الورقة ٥٣) فقال: لا أحدث عنه. وقال الذهبي في الكاشف: صدوق مقل. وقال ابن حجر: صدوق يخطيء.

روى له البُخاريُّ، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ حديثاً واحداً، وقد وقعَ لنا عالياً مِن روايتِه.

أخبرنا به أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ قال: أنبأَنا أبو مُسلم المؤيَّد بن عبدالرَّحيم بن الأخوة، قال: أخبرنا أبو القاسِم زاهِر بن طاهِر الشَّحاميُّ، قال: أخبرنا الأُستاذ أبو القاسِم القُشَيْريُّ، قال: أخبرنا أبو الحُسَيْن الخَفَّاف، قال: أخبرنا أبو العَبَّاس السَّرَّاج، قال: حَدَّثنا يَعْقوب بن إبراهيم، ومحمَّد بن عبدالله بن المُبَارَك المُخَرِّمِيُّ، قالا: حَدَّثَنا وكيع، عن خالد بن عبدالرَّحمان بن بُكَيْر السُّلمِيّ، عن غالب القَطَّان، عن بكر بن عبدالله المُزَنّي، عن أَنَس بن مالِك، قال: كُنَّا إذا صَلَّينا مع رسول الله صَلى اللَّهُ عليه وسلم سَجَدنا على ثيابِنا مخافةَ الحَرِّ.

رواه البُخاريُّ[١] عن محمد هو ابن مُقاتِل، ورواه التِّرمذيُّ[٢] عن أحمد بن محمَّد السِّمسار، ورواه النَّسائيُّ[٣] عن سُوَيْد بن نَصْر؛ كلُّهم عن عبدالله بن المُبارَك، عنه، نحوه.

١٦٢٩ ـ د س: خالد[٤] بنُ عبدالرَّحمان الخُراسانيُّ، أبو الهَيْثم

---

(١) في الصلاة (١/١٤٣) ورواه بمتابعة بشر بن المفضل عن غالب القطان بنحوه.

(٢) الجامع (٥٨٤).

(٣) المجتبى: ٢/٢١٦.

(٤) الكنى للدولابي: ٢/١٥٦، وضعفاء العقيلي: الورقة ٥٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٤٠، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣١٣، وتهذيب ابن عساكر: ٥/٨٤ ـ ٨٥، ومعجم البلدان: ٤/١٠٣٤، وتاريخ الإسلام: الورقة ٢٢، ١٠٦ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، وسير أعلام النبلاء: ٩/٣٥٢، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩١، والكاشف: ١/٢٧١، والمغني: ١/الترجمة ١٨٥٨، وديوان الضعفاء: ص ٨١، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٤٠، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٢١٦، والكشف الحثيث: ١٦٠، ونهاية السول: الورقة ٨٣، وتهذيب التهذيب: ٣/١٠٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٧٧.

ويقال: أبو محمَّد، المَرُّوذيُّ من مَرو الرّوذِ، سكنَ ساحِل دِمَشْق.

روى عن: أَبان بن عبدالله البَجَليِّ، وأبي شَيْبَة إبراهيم بن عُثْمان العَبْسيِّ، وإسرائيل بن يُونُس (س)، وجِسْر[1] بن فَرْقَد[2] القَصَّاب، وحُسام بن مِصَكّ، وحَمَّاد بن سَلمة، وزُهَير بن مُعاوية، وسُفْيان الثَّوريِّ، وشُعْبة بن الحَجَّاج، وشَيْبان بن عبدالرَّحمان النَّحْويِّ، وعبدالرَّحمان بن عبدالله المَسْعُوديِّ (سي)، وعُمَر بن ذَرْ الهَمْدانيِّ، وعِيْسى بن طَهْمان، وعِيْسى بن مَيْمون، وكامِل أبي العَلاء، ومالِك بن أَنَس (كن)، ومالِك بن مِغْوَل، ومحمَّد بن عبدالله الشُّعَيْثيِّ، ومحمَّد بن عبدالرَّحمان بن أبي ذِئْب، ومِسْعَر بن كِدام، ومُطيع بن مَيْمون (د)، وهِشام بن عبدالله بن عِكرمة المَخْزوميِّ، ووَرْقاء بن عُمَر، ويونُس بن الحارث الطَّائِفيِّ.

روى عنه: أبو الطَّاهِر أحمد بن عَمْرو بن السَّرح المِصْريُّ، وأبو عُتْبة أحمد بن الفَرَج الحِجازيُّ، وإسحاق بن زُرَيق الرَّسْعَنيُّ، وبَحْر بن نَصْر الخَوْلانيُّ (كن)، والرَّبيع بن سُلَيمان المُرادِيُّ (س)، وزُهَير بن سالِم، وسَعْد بن عبدِالله بن عبدالحكم، وسَعيد بن أَسَد بن مُوسى، وسُلَيْمان بن شُعَيب الكَيْسانيُّ، وعبدالرَّحمان بن سَلْم البَصْريُّ، وعبدالرَّحمان بن يَحْيى بن إسماعيل بنِ عُبَيْدالله بن أبي المُهاجِر المَخْزوميُّ، وعبدالغَني بن رِفاعة اللَّخْميُّ، وعَليُّ بن حَسَّان السُّكريُّ،

---

(١) كسرنا جيم (جسر) لأن المحدثين يكسرونها، وإلا فهي بالفتح.

(٢) في حاشية نسخة المؤلف تعليق بخطه يتعقب فيه صاحب «الكمال» نصه: «كان فيه: جسر بن الحسن، وهو وهم».

وعِيْسى بن أحمد العَسْقَلانيُّ، ومحمَّد بن إبراهيم بن كَثِير الصُّوْريُّ، ومحمَّد بن الحَجَّاج بن سُلَيْمان الحَضْرميُّ، ومحمَّد بن عبدالله بن عبدالحكم، ومحمَّد بن عبدالله بن عبدالرَّحيم ابنَ البَرْقيّ (سي)، ومحمَّد بن محمد بن مُصْعَب الصُّوْريُّ (د)، ومحمَّد بن مسكين اليَماميُّ، ومحمَّد بن وَزِير الدِّمَشْقِيُّ، ومَحْمُود بن خالد السُّلمِيُّ، وهِشام بن عَمَّار، ويَحْيى بن مَعِين.

قال أبو أحمد ابن عَدي[1]: حَدَّثنا محمَّد بن أحمد بن حَمْدان، قال: حَدَّثَنا يزيد بن عبدالصَّمَد، قال: سألتُ يَحْيى بن معين في مَجْلِس أبي مُسْهِر عن خالد بن عبدالرَّحمان الخُراسانيِّ هذا الذي سكن السَّاحِل، فقال يَحْيى وأشار بأصبعهِ السَّبابة: ثِقةٌ. قال: وحَدَّثنا ابنُ صاعِد، قال: حَدَّثنا بَحْر بن نَصْر، ومحمَّد بن عبدالله بن عبدالحكم قالا: حَدَّثنا خالد بن عبدالرَّحمان أبو الهَيْثم الخُراسانيُّ وكان ثِقةً، قال: وحَضَرتُ ابنَ صاعِد يُحَدِّثُ فقال: حَدَّثَنا أبو عتبة أحمد بن الفرج قال: حَدَّثنا أبو الهَيْثم خالد بن عبدالرَّحمان الخُراسانيُّ، وقال يَحْيَى بن مَعين: هو ثِقَةٌ.

وقال أبو زُرْعة[2]، وأبو حاتِم[3]: لا بأسَ بهِ.

زاد أبو حاتم: كان يَحْيى بن مَعين يُثْني عليهِ خَيْراً.

---

(١) الكامل: ١/الورقة ٣١٣، وقال أيضاً: «ليس بذاك».

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٤٠.

(٣) نفسه.

وقال العُقيليُّ[1]: في حفظِه شَيء[2].

روى له أبو داود والنَّسائيُّ.

ولهم شَيْخٌ آخر يُقال له:

١٦٣٠ ــ [تمييز]: خالد[3] بنُ عبدالرَّحمان العَبْديُّ، أبو الهَيْثَم العَطَّار الكوفيُّ.

يروي عن: سِماك بن حَرْب.

ويروي عنه: إسحاق بن الفُرات المِصْريُّ.

ذكره العُقيليُّ، وقال[4]: ليس بمعروف بالنَّقْل.

---

(١) الضعفاء: الورقة ٥٩، وذكر العقيلي حديثاً معللاً، روي على وجوه؛ لعل الخطأ من غيره (ميزان: ١/الترجمة ٢٤٤٠).

(٢) وقال الذهبي في المغني: «ضُعّفَ، ووثقه جماعة»، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.

(٣) ضعفاء العقيلي: الورقة ٥٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٤٢، والمجروحين لابن حبان: ١/٢٨١، والمدخل للحاكم: الترجمة ٥١، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٤٦، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٤١، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩١، والمغني: ١/الترجمة ١٨٦٠، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٦، ونهاية السول: الورقة ٨٣، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٠٤، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٧٨.

(٤) الضعفاء: الورقة ٥٩. وجاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق لأحدهم نصه: «وقال الدارقطني: لا أعلمه روى غير هذا الحديث الباطل، يعني حديثه عن سماك عن طارق بن شهاب، عن عمر مرفوعاً: «بعثت داعياً، وليس إليّ من الهدى شيء، وخلق إبليس مزيناً وليس إليه من الضلالة شيء» وأما ابن عدي فقد جعل هذا والذي قبله واحداً». قال بشار: وتوهم الحاكم في «المدخل» فجمع بين هذا والخراساني المتقدم، فقال: «خالد بن عبدالرحمن، أبو الهيثم الخراساني، ويقال: العبدي. روى عن سماك بن حرب، ومالك بن مغول أحاديث موضوعة، حدث بها عنه عيسى العسقلاني والناس». وساق محققه أقوال أهل الجرح والتعديل في الخراساني، كما أورد قول ابن حبان في العبدي: «كان ممن يخطىء حتى خرج عن حد العدالة لكثرته، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد».

وشَيْخ آخَر يُقال له:

١٦٣١ ـ [تمييز]: خالد[1] بنُ عبدالرَّحمان بن خالد بن سَلمة المَخْزوميُّ المكِّيُّ.

يروي عن: إسماعيل بن أُميَّة، وسُفْيان الثَّوريِّ، ومحمَّد بن طَلْحَة بن مُصَرِّف، ومِسْعَر، ووَرْقَاء بن عُمَر.

ويروي عنه: أحمد بنُ عَليّ بن محمَّد العَمِّيُّ البَصْريُّ، وأبو يَحْيى عبدالله بن أحمد بن أبي مَسَرَّةَ المَكِّيُّ، وأبو الدَّرْداء عبدالعَزيز بن مُنيب المَرْوَزيُّ، ومحمَّد بن سالم بن عبدالرَّحمان الأَزْديُّ، ومحمَّد بن صِدِّيق بن عَليّ النُّمَيْريُّ النَّيسابوريُّ المعروف بخشنام، ومحمَّد بن الفَرَج الزَّطِّيُّ[2] المكيُّ، ومحمَّد بن مَيْمُون الخَيَّاط المكيُّ، ويَحْيى بن عَبْدَك القَزْوينيُّ، وأبو سَلَمة يَحْيَى بن المُغِيرة المَخْزُوميُّ المكيُّ وهو ضَعِيفٌ مُجمَع على ضَعْفِه.

قال البُخاريُّ[3]، وأبو حاتم[4]: ذاهبُ الحَدِيث.

---

(١) ضعفاء العقيلي: الورقة ٥٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٤١، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٤٦، وتاريخ الإسلام: الورقة ٢٢ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩١، والمغني: ١/الترجمة ١٨٥٧، وديوان الضعفاء: الترجمة: ١٢٢٧، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٣٩، والعقد الثمين: ٢٨٢/٤، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٦، ونهاية السول: الورقة ٨٣، وتهذيب التهذيب: ١٠٣/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٧٨.

(٢) قال المؤلف في حاشية نسخته: «قيده ابن السمعاني بتشديد الطاء».

(٣) رواه العقيلي في ضعفائه: الورقة ٥٩.

(٤) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٤١.

زاد أبو حاتم: تَركوا حديثَه[1].

ذكرناهما للتمييز بَيْنهم. وقد جَعَلَ ابنُ عَدي الخُراسانيَّ والمَخْزُوميَّ واحِداً، وفَرَّق بينهما العُقيليُّ وغيرُه[2]، وهو الصَّحيحُ واللَّهُ أَعْلم.

١٦٣٢ ـ ق: خالد[3] بنُ عُبَيْد العَتَكيُّ، أبو عِصام البَصْريُّ، سكن مَرو.

روى عن: أَنَس بن مالِك، والحَسَن البَصْريِّ، وعبدالله بن بُرَيْدة (ق)، وعبدالله بن عبدالرَّحمان بن أَسِيد، وعَمْرو بن عُبَيْدٍ.

روى عنه: الحارث بنُ عَمْرو بن حَمَّاد، وعبدالله بن المُبارَك، والعَلاء بن عِمْران، والفَضْل بن مُوسى السِّيْنانيُّ، ومَخْلَد بن الضَّحَّاك الشَّيْبانيُّ والد أبي عاصِم النَّبيل، وأبو تُمَيْلة يَحْيى بن واضِح (ق).

---

(١) وذكر ابن يونس أنّه مات سنة ٢١٢، لذلك ترجمه الذهبي في الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام (الورقة ٢٢ أيا صوفيا ٣٠٠٧)، وذكر ابن حجر أن البخاري قال في تاريخه الأوسط: رماه عمرو بن علي بالوضع. وقال صالح بن محمد: منكر الحديث. وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم. وقال الدارقطني: ضعيف. وتركه الذهبي وابن حجر.

(٢) منهم ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل».

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٥٤، والكنى لمسلم: الورقة ٨٦، والقضاة لوكيع: ٢/٤١، والكنى للدولابي: ٢/٣١، وضعفاء العقيلي: الورقة ٥٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٤٣، والمجروحين لابن حبان: ١/٢٧٩، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٠٩، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٤٦، وتاريخ الإسلام: ٥٩/٦، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٤٣، والمغني: ١/الترجمة ١٨٦٢، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢٣٠، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩١، والكاشف: ٢٧١/١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٦، ونهاية السول: الورقة ٨٣، وتهذيب التهذيب: ١٠٥/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٨٠.

قال أحمد بن سَيَّار المَرْوَزيُّ: كان شَيْخاً نَبِيلاً أَحمرَ الـرَّأْسِ واللِّحْيَةِ، وكان العُلماء في ذلك الزَّمان يُعَظِّمونَه، ويُكرمونَهُ، وكـان ابنُ المُبارَك ربَّما سوَّى عليهِ الثِّياب إذا ركب.

وقال أبو رجاء محمَّد بن حَمْدويه المَرْوَزيُّ: أخبرنـا محمَّد بن عَمْرو، قال: سَمِعْتُ العَلاء بن عِمْران يَقول: كان خالد بن عُبَيْد عَتكياً كنيتُـه أبو عِصـام، وكانـوا يكرمـون خالـداً لحالِ روايتِـه عن أَنَس، ولا ينكرون روايتَه عن أَنَس، وكان إذا صار إلى مَجْلِس الحُسَيْن بن واقِد، وأبـي حَمْزة، وابن المُبَارَك صار صدرَ المَجْلِس.

وقال البُخاريُّ[1]: في حديثِه نَظَر.

وقال أبو حاتم ابن حِبَّان[2]، والحاكم أبو عبدالله[3]: حَدَّث عن أَنَس بأحاديث مَوْضُوعة.

وقال العُقيليُّ[4]: لا يُتابع على حديثِه.

وقال أبو أحمد بن عَدي[5]: ليس في أحاديثِه حَديث مُنكر جِداً. وذكَرَه، وأبا عِصام الذي يَرْوي عنه هِشام الدَّسْتُوائيُّ والبَصْريون في تَرْجمة واحِدة، والصَّواب أنهما اثنان، واللَّـهُ أعلم[6].

---

(١) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٥٥٤.

(٢) المجروحين: ١/٢٧٩، وفيه: «يروي عن أنس بنسخة موضوعة ما لها أصل يعرفها من ليس الحديث صناعته أنها موضوعة.. لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب».

(٣) المدخل إلى الصحيح: الترجمة ٤٨.

(٤) الضعفاء: الورقة ٥٩.

(٥) الكامل: ١/الورقة ٣٠٩.

(٦) وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم. وقال ابن حجر: متروك الحديث.

روى له ابنُ ماجَة حديثاً واحداً، عن عبدالله بن بُرَيْدة، عن أَبيهِ في ذكر المَوْضِع الذي تخرجُ منه الدَّابة[1].

ومِن الأَوْهام:

● [وهم] د: خالد بن العَدَّاء بن هَوْذَة.

«رأيتُ النَّبيَّ صَلى اللَّهُ عليهِ وسَلم يَخطُب في النَّاسَ يومَ عَرفة على بَعير قائِماً في الرِّكابين»[2].

وعنه: عبدالمجيد أبو عَمْرو (د) قاله هَنَّاد بنُ السَّري (د) عن وكيع عن عبدالمَجيد، وتابعَه أبو كُرَيب عن وكيع.

وقال عُثْمان بنُ أبي شَيْبة (د) وغيرُ واحِد: عن وكيع، عن عبدالمجيد، عن العَدَّاء بن خالد بن هَوْذَة. وهو المَحْفوظ.

روى له أبو داود.

● ـ د: خالد بنُ عَرْفَجة، ويقال ابن عُرْفُطة (سي) يأتي.

---

(١) في الفتن (٤٠٦٧) وهو الذي أورده البخاري في تاريخه، ولكن قال في الترجمة: «خالد بن عبيد، روى عنه أبو عصام». وقال البخاري في الكنى (الترجمة ٥١٢): «أبو عصام عن خالد بن عبيد روى عنه، أراه يحيى بن واضح» وهذا مما وَهَّم به أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان البخاري في قوله (مغلطاي: ١/الورقة ٣١٦). وأخرج مسلم في صحيحه من طريق هشام الدستوائي عن أبي عصام عن أنس حديث النفس عند الشرب، وسترد ترجمته في هذا الكتاب إن شاء الله، فهذا مقصد المزي في توهيم ابن عدي في الجمع بين المترجم وأبي عصام الذي يروي عنه هشام والبصريون.

(٢) أخرجه أبو داود في الحج (١٩١٧).

١٦٣٣ ــ ت س: خالد[١] بنُ عُرْفُطة بن أَبْرَهة، ويقال: أبرة، بن سنان القُضاعيُّ العُذريُّ، له صُحْبة.

روى عن: النَّبـيِّ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم (ت س)، وعن عُمَر بن الخَطَّاب.

روى عنه: خليفة بنُ قَيْس، وزاذان بن جوان بن عبدالله الباهِليُّ والد مُصْعَب بن زاذان، وعبدالله بن يَسـار الجُهَنيُّ (س)، وابنُ ابنهِ عُمارة بن يَحْيـى بن خالد بن عُرْفُطة، وعَمْرو والد كِلاب بن عَمْـرو، ومُسْلم مَوْلاه، وأبو إسحاق السَّبِيْعيُّ (ت)، وأبو عُثْمان النَّهْديُّ.

قال البُخاريُّ[٢]: خالد بنُ عُرْفُطة حليف بني زُهْرة كوفيٌّ.

وقال أبو حاتِم[٣]: خالد بن عُرْفُطة البَكريُّ حَليف بني زُهْرة له صُحْبة.

وقال أبو القاسِم الطَّبرَانيُّ[٤]: كان خليفة سَعْد بن أبـي وَقَّاص على الكوفة ثُمَّ استعمَله زياد على الكوفة.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤/٣٥٥، ٦/٢١، وطبقات خليفة: ١٢٢، ١٢٦، ١٣٩، وتاريخه ٢٠٣، ومسند أحمد: ٥/٢٩٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٤٦٣، والمعرفة: ٢/٦٥٨، والجرح والتعديل: ٣/الترجمـة ١٥٢٢، وثقات ابن حبـان: ٣/١٠٤، والمعجم الكبير للطبراني: ٤/الترجمة ٣٧٣، وتاريخ الخطيب: ١/٢٠٠، والاستيعاب: ٢/٤٣٤ ــ ٤٣٥، وأسد الغابة: ٢/٨٧، وتذهيب التهـذيب: ١/الورقـة ١٩١، والكاشف: ١/٢٧٢، وتجريد أسماء الصحابة: ١/١٥٢، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٧، ونهاية السول: الورقة ٨٣، وتهذيب التهذيب: ٣/١٠٦، والإصابة: ١/٤٠٩، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٨٢.

(٢) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٤٦٣.

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٢٢.

(٤) سقط هذا الكلام من المطبوع من «المعجم الكبير» للطبراني.

قال أبو بكر بنُ أبـي عاصِم: ماتَ سنة إحدى وستين[1].

روى له التِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ حديثاً واحداً، وقد وقع لنا عالياً عنه.

أخبرنا به أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أَنبأَنا محمَّد بن مَعْمَر بن الفاخِر وغيرُ واحِد، قالوا: أخبرتنا فاطمةُ بنت عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بَكر ابنُ رِيْذة، قال: أخبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قـال[2]: حَدَّثنـا زكريا بن يَحْيـى السَّاجِيُّ، قال: حَدَّثَنا عُبَيْد بن أَسْباط، قال: حَدَّثني أبـي، قال: حَدَّثَنا أبو سِنان الشَّيْبانيّ، عن أبـي إسحاق السَّبِيعيِّ، قال: قال خالد بن عُرْفُطة لسُلَيْمان بن صُرَد ــ أو سُلَيْمان بن صُرَد لخالد بن عُرْفُطة ــ أَما سمعتَ رسولَ اللهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم يقول: «مَن قتلهَ بطنُه لم يُعَذَّب في قَبرِهِ» فقال أحدُهما لصاحبه: نَعَم.

رواه التِّرمذيُّ، عن عُبَيْـد بن أَسْباط، وقـال[3]: حَسَنٌ غريبٌ، فوافقناه فيه بعُلو.

---

(١) وقال ابن سعد في الصحابة: «خالد بن عرفطة بن أبـرهة بن سنـان بن صيفي بن الهائلة بن عبدالله بن غيلان بن أسلم بن حزّاز بن كاهل بن عذرة، وهو حليف لبني زهرة بن كلاب، صحب النبـي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه. وكان سعد بن أبـي وقاص ولّاه القتال يوم القادسية، وهو الذي قتل الخوارج يوم النخيلة، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً، وله بقية وعقب اليوم» (الطبقات: ٤/٣٥٦)، وقال مثل ذلك في أهل الكوفة (٦/٢١). وقال خليفة بن خياط في حوادث سنة ٤١ من تاريخه عند الكلام على دخول معاوية الكوفة: «ودخل الكوفة، فخرج عليه عبدالله بن أبـي الحوساء، فبعث إليه معاوية خالد بن عرفطة العذري حليف بني زهرة في جمع من أهل الكوفة، فقتل ابن أبـي الحوساء في جمادى سنة إحدى وأربعين فيما ذكره أبو عبيدة وأبو الحسن». وذكر ابن عبدالبر في الاستيعاب (٢/٤٣٥) أنّه مات بالكوفة سنة ستين، وقيل: سنة إحدى وستين عام قتل الحسين. وذكر الدولابـي أن المختار بن أبـي عبيد قتله بعد موت يزيد بن معاوية. فتكون وفاته بعيد سنة ٦٤هـ.

(٢) المعجم الكبير (٤١٠٩).

(٣) في الجنائز (١٠٦٤).

ورواه النَّسائيُّ من حديث جامِع بن شَـدَّاد[1]، عن عبدالله بن يسار، عن خالد بن عُرْفُطة وسُلَيْمان بن صُرَد.

١٦٣٤ ـ بخ د س: خالد[2] بنُ عُرْفُطة.

روى عن: حَبيب بن سالم (د س)، والحَسَن البَصْريّ، وأبـي سُفْيان طَلْحَة بن نافع (بخ).

روى عنه: أبو بِشْر جَعْفر بن أبـي وَحْشِيَّة (د س)، وعبدالله بن زياد بن دِرْهم، وقَتادة (د س)، وواصِل مَوْلى أبـي عُيَيْنة (بخ).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثِّقات»[3].

روى له البُخاريُّ في كتاب «الأَدب» حديثاً، وأبو داود، والنَّسائيُّ آخرَ، وقد وقعَ لنا عالياً عنه.

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا مَحْمود بن إسماعيل الصَّيْرفيُّ، قال: أخبرنا أبو الحُسَيْن بن فاذشاه، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا محمَّد بن الحَسَن بن كَيْسان المِصِّيْصِيُّ، قال: حَدَّثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدَّثنا أَبان بن يَزيد، قال: حَدَّثَنا قَتادة، قال: حَدَّثني خالد بن

(١) أخرجه النسائي (المجتبى: ٤/٩٨) عن محمد بن عبدالأعلى، عن خالد بن شعبة، قال: أخبرني جامع.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٣٢، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٠، وتاريخ الإسلام: ٥/٦٥، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٤٥، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٧، ونهاية السول: الورقة ٨٣، وتهذيب التهذيب: ٣/١٠٧، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٨٣.

(٣) الورقة ١١٠. وقال ابن أبـي حاتم: «سألت أبـي عنه فقال: هو مجهول لا أعرف أحداً يقال له خالد بن عرفطة إلا واحداً الذي له صحبة» (٣/الترجمة ١٥٣٢).

عُرْفُطة، عن حَبيب بن سالم، عن النُّعمان بن بَشير أنَّ رجُلاً يُقال له: عبدالرَّحمان بن جُبير، وكان ينبز فرفر أو قرقر، وقع على جارية امرأته فرُفِعَ إلى النُّعْمان بن بَشير فقال: لأَقْضِيَن بقضيةِ رَسولِ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم: إن كانت أَحَلَّتها لك جَلدتُك مئة، وإن لم تكن أَحَلَّتها لك رَجَمتُك بالحِجارة، وكانت قد أَحَلَّتها له فجلده مئة.

رواه أبو داود[1]، عن مُوسى بن إسماعيل، عن أَبان بن يَزيد، فوقعَ لنا بدلاً عالياً بدرجة.

ورواه النَّسائيُّ[2]، عن محمَّد بن مَعْمَر، عن حَبَّان بن هِلال، فوقعَ لنا بدلاً عالياً بدرجتين. وأَخْرَجاه أيضاً من حديث شُعْبَة[3]، عن جَعْفَر بن أبـي وَحْشِيَّة عنه.

١٦٣٥ ــ سي: خالد[4] بنُ عُرْفُطة.

عن: سالم بن عُبَيْد (سي) في تَشْمِيت العاطِس.

وعنه: هِلال بن يَسَاف (سي).

قاله يَزيد بنُ هارون (سي)، وعبدالصَّمَد بن النُّعْمان عن ورقاء بن عُمَر عن هِلال، وتابعَه مُعاوية بن هِشام (سي) عن سُفْيان، عن منصور، عن رجُل، عن خالد بن عُرْفُطة.

وقال عبدالرَّحمان بنُ مَهْدي، عن أبـي عَوانة، عن مَنْصور، عن هِلال، عن رجُلٍ من آل عُرْفُطة، عن سالم.

---

(١) في الحدود (٤٤٥٨).

(٢) المجتبى: ٢/١٢٤.

(٣) أخرجه أبو داود (٤٤٥٩)، والنسائي (٦/١٢٣ ــ ١٢٤).

(٤) تذهيب الذهبـي: ١/الورقة ١٩١، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٠٧.

وقال إسحاق بنُ يوسُف الْأَزْرَق (د): عن وَرْقاء، عن مَنْصُور، عن هِلال، عن خالد بن عَرْفَجة، عن سالم بن عُبَيْد. وتابعَه أبو داود الطَّيالِسِيُّ عن وَرْقاء.

روى له أبو داود هذا الحديث الواحِد، وقال: ابن عَرْفَجَة.

ورواه النَّسائيُّ في «اليَوْم والليلة»، وقال: ابن عُرْفُطة. وقد وقعَ لنا عالياً من روايتِهِ.

أخبرنا به أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، وأحمد بن شَيْبان، وإسماعيل ابن العَسْقَلاني، وفاطمة بنت عليّ بن عَسَاكِر، وزَيْنب بنت مكي، قالوا: أَخْبَرنا أبو حَفْص ابنُ طَبَرزد، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم بن الحُصَين، قال: أَخْبَرنا أبو طالب بن غَيْلان، قال: أخبرنا أبو بكر الشَّافِعيُّ، قال: حَدَّثَنا محمَّد بن غالب، قال: حَدَّثنا عبدالصَّمَد بن النُّعمان، قال: حَدَّثَنا وَرْقاء، عن مَنْصور، عن هِلال، عن خالد بن عُرْفُطة، قال: كنَّا في مَسير فعَطس رجُل من القَوْم، فقال: السَّلام عليكم، فقال له سالم بن عُبَيْد الْأَشْجَعيُّ: وعَليك وعلى أُمِّك. ثُمَّ قال: لَعَلَّه ساءك ما قلت؟ قال: ما يَسُرُّني أَن تذكرَ أُمِّي بَخير ولا بشر. قال: أما إنيّ لا أقولُ إلّا كما قال النَّبيُّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم، وعَطَس يَعْني رجُلٌ من القَوْم، فقال: السَّلام عليكم، فقال: عَليك وعلى أُمِّك، ثُمَّ قال: «إذا عَطَس أَحَدكم فَليقُل: الحَمْد للهِ رَبِّ العالمين، وليقُل من عِنده: يَرحَمُك اللهُ، وليقل هو: غفرَ اللهُ لي ولكم.

رواه أبو داود[1] عن تميم بن المُنْتَصِر، عن إسحاق بن يوسُف. كما تَقدَّم.

---

(١) في الأدب (٥٠٣٢).

ورواه النَّسائيُّ عن محمد بن إسماعيل بن عُليّة[1] عن يَزيد بن هارون، وعن القاسِم بن زكريا[2] عن معاوية بن هِشام كما تقدَّم.

١٦٣٦ ـ س: خالد[3] بنُ عُقْبة بن خالد السَّكونيُّ، أبو عُقْبة الكوفيُّ.

روى عن: حُسَيْن بن عَليّ الجُعْفيِّ، وأبي أُسامة حَمَّاد بن أسامة، وأبيهِ عُقْبة بن خالد (س).

روى عنه: النَّسائيُّ، وأبو حاتم محمَّد بن إِدْريس الرَّازيُّ، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفيُّ، ومحمَّد بن عبدالله الحَضْرَميُّ، ومحمد بن عَليّ الحكيم التِّرمذيُّ.

قال النَّسائيُّ[4]: صالحٌ.

وذكره ابنُ حِبَّان في «الثِّقات»[5].

قال محمد بنُ عبدالله الحَضْرميُّ وغيرُه: ماتَ سنة سبعٍ وأربعين ومئتين. زاد غيرُه: في رَمَضان.

---

(١) اليوم والليلة: ٢٣١.

(٢) المصدر نفسه: ٢٣٠.

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٥٥، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٠، وجمهرة ابن حزم: ١١٥، والمعجم المشتمل: الترجمة ٣١٣، والتبيين لابن قدامة: ١٣٣، وتاريخ الإسلام: الورقة ١٥٣ (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧)، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩١، والكاشف: ٢٧٢/١، ونهاية السول: الورقة ٨٣، وتهذيب التهذيب: ١٠٧/٣ ـ ١٠٨، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٨٥.

(٤) المعجم المشتمل: الترجمة ٣١٣.

(٥) الورقة ١١٠، وقال الحافظان الذهبي وابن حجر: صدوق.

١٦٣٧ - د س ق: خالد[1] بنُ عَلْقَمة الهَمْدانيُّ الوَادِعيُّ، أبو حَيَّة الكوفيُّ.

روى عن: عبدخَيْر (د س ق) عن عَليٍّ في الوضوء.

روى عنه: إبراهيم بن محمَّد بن مالك الهَمْدانيُّ، وجَناب بن نِسْطاس، وحَجَّاج بن أَرْطاة، وزائِدة بن قُدامة (د س)، وسُفيان الثَّوريُّ، وأبو الأَحْوَص سَلَّام بن سُلَيم، وشَرِيك بن عبدالله النَّخَعِيُّ (ق)، وشُعْبة بن الحَجَّاج (د س) وسَمَّاه: مالك بن عُرْفُطة، وعبدالله بن عَيَّاش الهَمْدانيُّ، وابنُه عُمارة بن خالد بن عَلْقَمة، وأبو حَنيفة النُّعْمان بن ثابت، وأبو عَوانة (د س)، وتَبع شُعْبة في تَسميتِه بعد أن كان يُسَمِّيه باسمهِ الصَّحيح.

قال إسحاق بنُ مَنْصور[2]، عن يَحْيى بن مَعين: ثقةٌ.

وكذلك قال النَّسائيُّ.

وقال أبو حاتم[3]: شَيْخٌ.

روى له أبو داود، والنَّسائيُّ، وابن ماجَة، وقد وقعَ لنا حديثُه عالياً.

أخبرنا به أبو الفَرَج ابنُ أبي عُمَر ابن قُدامة، وأبو الحَسَن ابن

---

(١) علل أحمد: ١/١٨٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/٥٥٨، وجامع الترمذي: ١/٦٩، والكنى للدولابي: ١/١٤٣، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٤٨، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٠، وموضح أوهام الجمع: ٢/٧٧، وتاريخ الإسلام: ٥/٦٥، ورجال ابن ماجة: الورقة ٩، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩١، والكاشف: ١/٢٧٢، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٧، ونهاية السول: الورقة ٨٣، وتهذيب التهذيب: ٣/١٠٨، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٨٦.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٤٨.

(٣) المصدر نفسه.

البُخاريِّ المَقْدسيان، وأحمد بن شَيْبان، وزَيْنب بنت مكيّ، قالوا: أخبرنا أبو حَفْص بن طَبَرْزَد. وأخبرنا أبو العِزّ الحَرَّانيُّ بمِصْر قال: أخبرنا أبو عَليٍّ ابنُ الخُرَيْف. قالا[1]: أخبرنا القاضِي أبو بكر الأَنْصاريُّ قال: أخبرنا الحَسَن بنُ عَليّ الجَوْهَريُّ. قال: أَخْبَرنا الحُسَيْن بن محمَّد بن عُبَيْد العَسْكريُّ، قال: أخبرنا محمَّد بن يَحْيـى بن سُلَيْمان المَرْوَزيُّ، قال: حَدَّثَنا الوَرْكانيُّ، قال: حَدَّثنا شَرِيك، عن خالد بن عَلْقَمة، عن عبدِخَيْر، عن عَليّ، قال: صَلَّينا الغَدَاة فأتَيناه فجلسنا إليه فدَعا برَكوة فيها ماء وَطسْتٍ قال: فأفرغ من الرَّكْوَة على يده اليُمنى فغَسَل يده ثلاثاً، وتَمَضْمَض واستَنْشَق ثلاثاً بكفٍ كفٍ، ثُمَّ غسل وجَهَه ثلاثاً وذراعَيْه ثلاثاً ثلاثاً، ثم وضع يده في الرَّكوة فمسح بها رأسه بكفَّيهِ جَميعاً مرَّةً واحدة، ثُمَّ غَسَل رِجليهِ ثلاثاً ثلاثاً، ثمّ قال: هذا وضُوءُ نبيِّكم صلى اللَّـهُ عليهِ وسَلم فاعلموه.

رواه أبو داود، عن مُسَدَّد[2]، وعَمْرو بن عَوْن، عن أبـي عَوانة. في حديث مُسَدَّد، عن خالد بن عَلْقمة، وفي حديث عَمْـرو بن عَوْن، عن مالك بن عُرْفُطة[3].

---

(١) يعني: ابن طبرزد وابن الخريف.

(٢) في الطهارة من سننه (١١١).

(٣) رواية عمرو بن عون عن «مالك بن عرفطة» ليس في المطبوع من سنن أبـي داود، وهي في رواية أبـي الحسن ابن العبد من سنن أبـي داود، ونقله المؤلف في «تحفة الإشراف» (٤١٧/٧ ــ ٤١٨) ونصه: «قال أبو داود: «مالك بن عرفطة» إنما هو: «خالـد بن علقمة» أخطأ فيه شعبة. قال أبو داود: قال أبو عوانة يوماً: «حدثنا مالك بن عرفطة، عن عبدخير». فقال له عمرو الأعصف: رحمك الله يا أبا عوانة، هذا خالد بن علقمة، ولكن شعبة مخطىء فيه. فقال أبو عوانة: هو في كتابـي: «خالد بن علقمة» ولكن قال لي شعبة: هو «مالك بن عرفطة». قال أبو داود: حدثنا عمرو بن عون، قال: حدثنا =

. . . .

= أبو عوانة، عن مالك بن عرفطة. قال أبو داود: وسماعه قديم. قال أبو داود: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا أبو عوانة، عن خالد بن علقمة، وسماعه متأخر، كان بعد ذلك رجع إلى الصواب. ورواية شعبة أنه «مالك بن عرفطة» أخرجها أبو داوُد في سننه (١١٣) من طريق محمد بن جعفر عنه. كما أخرج أحمد ابن حنبل في مسنده (١٧٢/٦) عن محمد بن جعفر، وحجاج، عن شعبة، عن (مالك بن عرفطة)، عن عبدخير، عن عائشة: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت» ثم رواه أيضاً (٢٤٤/٦) عن روح عن شعبة، قال: حدثنا (مالك بن عرفطة) وقال أحمد: «إنما هو خالد بن علقمة الهَمْداني، وهم شعبة».

وقال البخاري في تاريخه الكبير (٣/الترجمة ٥٥٨): «خالد بن علقمة الهمداني، وقال شعبة: مالك بن عرفطة، وهو وهم، سمع عبدخير. سمع منه زائدة وسفيان وشريك. وقال أبو عوانة مرة: خالد بن علقمة، ثم قال: مالك بن عرفطة». وذكر عبدالرحمان بن أبي حاتم، عن أبيه (٣/الترجمة ١٥٤٨)، وأبي زرعة (٥٦/١) أن «شعبة وهم في اسمه، فقال: مالك بن عرفطة». وقال الترمذي عقب حديث الوضوء هذا: «وروى شعبة هذا الحديث عن خالد بن علقمة، فأخطأ في اسمه واسم أبيه، فقال: مالك بن عرفطة، عن عبدخيرٍ، عن علي. قال: ورُوِيَ عن أبي عوانة: عن خالد بن علقمة، عن عبدخير، عن علي. ورُوِيَ عنه: عن مالك بن عرفطة، مثل رواية شعبة. والصحيح: «خالد بن علقمة» (الجامع: ٦٩/١ حديث ٤٩).

وتعقب العلامة الشيخ أحمد شاكر ــ رحمه الله ــ قول الترمذي في تخطئة شعبة فقال في تعليقه على جامع الترمذي: «وهذا الإسناد قد جعله علماء المصطلح مثالاً لتصحيف السماع، أي أن الراوي يسمع الاسم أو الكلمة فتقع في أذنه على غير ما قال محدثه، فيرويها عنه مصحفة. انظر مقدمة ابن الصلاح بشرح العراقي (ص ٢٤١) وتدريب الراوي (ص ١٩٧) وشرحنا على ألفية السيوطي (ص ٢٠٥) وشرحنا على اختصار علوم الحديث لابن كثير (ص ٢٠٧) ثم قال: «وأنا أتردد كثيراً فيما قالوه هنا: أما زعم أن تغيير الاسم إلى (مالك بن عرفطة) من باب التصحيف فإنه غير مفهوم، لأنه لا شبه بينه وبين (خالد بن علقمة) في الكتابة ولا في النطق، ثم أين موضع التصحيف؟ وشعبة لم ينقل هذا الاسم من كتاب، إنما الشيخ شيخه، رآه بنفسه، وسمع منه بأذنه، وتحقق من اسمه!! نعم قد يكون عرف اسم شيخه ثم أخطأ فيه، ولكن ذلك بعيد بالنسبة إلى شعبة، فقد كان أعلم الناس في عصره بالرجال وأحوالهم، حتى لقد قالوا عنه: إنه لا يروي إلا عن ثقة ــ ثم عدد الشيخ بعض مناقب شعبة وحفظه وتحريه وقال ــ نعم قد يخطىء في شيء من رجال الإسناد ممن فوق شيخه، أما في شيخه نفسه =

ورواه النَّسائيُّ[1] عن قتيبة عن أبي عَوانة كرواية مُسَدَّد. وأخرجاه مِن حديث زائِدة بن قُدامة وشُعْبة عنه كما تقدَّم.

وانفردَ ابنُ ماجَة[2] بحديث شَرِيك فرواه عن أبي بكر بن أبي شَيْبة عنه مُختصَراً أَنَّ رسولَ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم تَوضَّأ فَمَضْمَض ثلاثاً واستَنْشَق ثلاثاً من كفٍّ واحِد.

= فلا. أما الحكاية عن أبي عوانة التي نقلها أبو داود، فإنها إن صحت لا تدل على خطأ شعبة، بل تدل على خطأ أبي عوانة، وأنا أظنها غير صحيحة، فإن أبا داود لم يذكر من حدثه بها عن أبي عوانة، وإنما الثابت إسناده أن أبا عوانة روى عن خالد بن علقمة، وروى عن مالك بن عرفطة، فالظاهر عندي أنهما راويان، وأن أبا عوانة سمع من كل واحد منهما». انتهى.

قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عواد: قد يكون الحق مع الشيخ أحمد شاكر في مسألة التصحيف التي أشار إليها بعض مؤلفي كتب «المصطلح»، لكن المتقدمين لم يقولوا: إنَّ شعبة صحَّفه أو حرّفه، بل قالوا: «وهم» أو «أخطأ» فيه، والخطأ والوهم جائز لا يستبعد عن أي كان، وأشار إلى خطأ شعبة جهابذة العلماء النقاد: أحمد، والبخاري، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن حبان وجماعة آخرون، فلو كان هناك راوياً اسمه «مالك بن عرفطة» فكيف لا يعرفه كل هؤلاء، ثم كيف يكون «ثقة» وهو مجهول من كل هؤلاء؟! فأي ثقة هذا الذي يروي عنه شعبة ولا يعرفه أحمد والبخاري والرازيان وأبو داود والترمذي والنسائي؟ وشعبة يخطىء، كما يخطىء غيره، وخطؤه قليل جداً على كثرة روايته؛ قال الإمام أحمد في العلل (١٨٢/١): «أخطأ شعبة في اسم خالد بن علقمة، فقال: مالك بن عرفطة، وأخطأ أيضاً في سلم بن عبدالرحمان فقال عبدالله بن يزيد في حديث الشكاك من الخيل: قلب اسمه. وأخطأ شعبة في اسم أبي الثورين، فقال: أبو السوار، وإنما هو أبو الثورين». وقد أخطأ عظماء المحدثين وتعقبهم من جاء بعدهم، كما هو معروف. وأشار الإمام الذهبي في غير ما موضع من كتبه إلى خطأ شعبة على جلالته، عند ردّه لبعض من ضَعّف بعض الرواة بسبب خطأ قليل، وهو أمر يعرفه أهل الفن، فخطأ شعبة جائز، لا سيما وهذا الشيخ «خالد بن علقمة» من المقلين جداً، ولا نعلم شيخاً اسمه مالك بن عرفطة ولا عرفه المتقدمون، فهما واحد إن شاء الله.

(١) المجتبى: ٦٨/١.

(٢) في الطهارة من سننه (٤٠٤).

١٦٣٨ ـ د ق: خالد[1] بنُ عَمْرو بن محمَّد بن عبدالله بن سَعيد بن العاص بن سَعيد بن العاص بن أُميَّة القُرَشِيُّ الأُمَويُّ السَّعِيديُّ، أبو سَعيد الكوفيُّ، ابنُ عَمِّ عبدالعزيز بن أَبان.

روى عن: إسحاق بن سَعيد الأُمَويِّ، وبَسَّام الصَّيْرفي، وسَعيد بن صالح الأَسَديِّ الأَشَجّ، وسُفْيان الثَّوريِّ (د ق)، وسَهْل بن يوسُف بن سَهْل بن مالِك الأَنْصاريِّ، وشُعْبة بن الحَجَّاج، وشَيْبان بن عبدالرَّحمان، وصَدَقَة بن سُلَيْمان الجَعْفَريِّ، وعبدالأَعْلى بن أبي عبدالله العَنَزِيِّ، وعُبَيْدالله بن تَمَّام البَصْريِّ، وعَمْرو بن الأَزْهَر، وعَنْبَسة بن عبدالرَّحمان القُرَشيِّ، والعَلاء بن المُسَيَّب، والليث بن سَعْد، ومالِك بن مِغْوَل، والمُغِيْرة بن زِياد المَوْصِليِّ، والمُنْذِر بن ثَعْلَبة، وهِشام الدَّسْتُوائيِّ، ويونُس بن أبي إسحاق، وأبي إسرائيل المُلائيِّ.

روى عنه: إبراهيم بنُ موسى الرَّازيُّ، وأَحْمد بن عُبَيْد بن ناصِح

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٤٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٦٣، والضعفاء الصغير: الترجمة ١٠٣، والكنى لمسلم: الورقة ٤٣، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣/الترجمة ١١٢، ٥/الورقة ٤٣، وتاريخ واسط: ٢٣٥، وضعفاء النسائي: الترجمة ١٦٨، وأبو زرعة الرازي: ٤٣٤، ٤٤٦، ٦١٣، وضعفاء العقيلي: الورقة ٥٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٥١، والمجروحين لابن حبان: ١/٢٨٣ والثقات أيضاً: الورقة ١١٠، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣١٣، وضعفاء الدارقطني: الترجمة ٢٠١، وتاريخ الخطيب: ٨/٢٩٩ ـ ٣٠٠، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٤٦، وتاريخ الإسلام: الورقة ٢٠٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) والورقة ٢٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٤٧، ورجال ابن ماجة: الورقة ١٤، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩١، والكاشف: ١/٢٧٢، والمغني: ١/الترجمة ١٨٦٦، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢٣٥، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٧، والكشف الحثيث: ١٦٢، ونهاية السول: الورقة ٨٣، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٠٩، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٨٧.

النَّحويُّ، وأبو عَليّ أحمد بن محمَّد بن أبـي الحَناجِر، وأحمد بن مَنْصور الرَّمادِيُّ، وحاجِب بن سُلَيْمان المِنْبجِيُّ، والحَسَن بن عَليّ الخَلَّال (د)، وسُلَيْمان بن داود بن ثابت الواسِطيُّ، وشِهاب بن عَبَّاد العَبْديُّ (ق)، وعبدالله بن عُمَر الخَطَّابـيُّ، وعبدالحَميد بن بَيان، وعَبْدة بن سُلَيْمان المَرْوَزيُّ، وأبو نُعَيْم عُبَيْد بن هشام الحَلبـيُّ، وعَليُّ بن محمَّد الطَّنافِسِيُّ، وعَليُّ بن مَعْبَد بن نُوح المِصْريُّ الصَّغِير، وعُمَـر بن يَزيـد السَّيَّاريُّ، وأبو عُبَيْد القاسِم ابن سَلَّام، وأبو غَسَّان مالك بن يَحْيـى السُّـوسيُّ، ومحمـد بن الحُسَيْن البُـرْجُـلانيُّ، وأبـو كُـرَيْب محمَّـد بن العَــلاء، والمُسَيَّب بن واضِـح، ومِنْجـاب بن الحــارِث التَّميميُّ، ويـوسُف بن سَعيد بن مُسَلَّم، ويوسُف بن عَدِيّ.

وكتب عنه يَحْيـى بن مَعين، ولم يُحَدِّث عنه.

قال أحمد بنُ سِنان الواسِطي[1]، عن أحمد ابن حَنْبـل: مُنكرُ الحديثِ.

وقال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل[2]، عن أَبيهِ: ليس بثقةٍ، يَرْوي أحاديثَ بواطِيلَ.

وقال عَباس الدُّوريُّ[3]، عن يَحْيـى بن مَعين: ليس حديثُه بشيء.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٥١، وأصل النص عنده: «أخبرنا أحمد بن سنان، قال: بعثت إلى أحمد ابن حنبل رقعة أسأله عن حديث رواه خالد بن عمرو القرشي فوقَّعَ فيها: نظرنا في هذا الحديث فلم نجد له أصلاً، وهذا الشيخ منكر الحديث».

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٥١.

(٣) تاريخ يحيـى برواية الدوري: ٢/١٤٤.

وقال الحُسَيْن بن حِبَّان[1]، عن يَحْيى بن مَعين: كان كَذَّاباً يكذِب، حَدَّث عن شُعْبة أحاديث مَوْضوعة[2].

وقال البُخاريُّ[3]، وزكريا بن يَحْيى السَّاجِيّ[4]: مُنكرُ الحديث.

وقال ابنُ أبي حاتم[5]، عن أبي زُرْعة: منكرُ الحديث.

وقال سَعيد بن عَمْرو البَرْذَعِيُّ[6]: سَمِعْتُ أبا زُرْعة يَقولُ: نَصْر بن باب اضربْ على حديثِهِ، وكان جَنْبه حديث لخالد بن عَمْرو القُرَشِيِّ فقال: وخالد أيضاً ألحِقْهُ بِهِ.

وقال أبو حاتم[7]: متروك الحديثِ ضَعيفٌ.

وقال أبو داود[8]: ليس بشيء.

وقال النَّسائيُّ[9]: ليس بثقة.

---

(١) تاريخ الخطيب: ٨/٢٩٩.

(٢) وقال ابن الغلابي: «وسألت أبا زكريا عن خالد بن عمرو بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص، فذمّهُ ذماً شديداً، ولم يوثقه» (تاريخ الخطيب: ٨/٣٠٠).

(٣) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٥٦٣، والضعفاء الصغير: الترجمة ١٠٣.

(٤) تاريخ الخطيب: ٨/٣٠٠.

(٥) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٥١.

(٦) أبو زرعة الرازي: ٤٤٦ وعلّق محققه الفاضل على «خالد بن عمرو القرشي» فقال: «لم أقف على ترجمة له» مع أنه ورد في كتابه قبل صفحات قليلة، وترجمه في الحاشية (٤٣٤) حيث قال البرذعي هناك: «قلت: خالد بن عمرو؟ قال: واهي الحديث». على أن الاختلاف في ذكر صيغة الاسم يؤدي إلى إرباك من غير شك.

(٧) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٥١.

(٨) سؤالات الآجري لأبي داود: ٣/الترجمة ١١٢، ٥/الورقة ٤٣، وتاريخ الخطيب: ٨/٣٠٠.

(٩) الضعفاء والمتروكون: الترجمة ١٦٨.

وقال صالح بنُ محمَّد البَغْداديُّ[1]: كان يَضَع الحديثَ.

وذكره أبو حاتم ابن حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2]، وقال في كتاب «الضُّعفاء»[3]: كان يَنفرِدُ عن الثِّقات بالمَوْضُوعات، لا يَحِلُّ الاحتجاجُ بخبرِه[4].

روى له أبو داود مُقْروناً بغيرِه، وابنُ ماجَة[5].

---

(١) تاريخ الخطيب: ٨/٣٠٠.

(٢) الورقة ١١٠.

(٣) المجروحين: ١/٢٨٣. وهذا من غفلات ابن حبان ـ رحمه الله ـ فبعد كل هذا القول ذكره في «الثقات» كما تقدم.

(٤) وذكره العقيلي في الضعفاء (الورقة ٥٩) وساق له حديثه عن سفيان عن أبي حازم عن سهل، حديث: «ازهد في الدنيا يحبك الله... الحديث» وقال: ليس له أصل من حديث الثوري». كما ذكره ابن عدي في كامله (١/الورقة ٣١١ ـ ٣١٢) وقال: «روى عن الليث بن سعد وغيره أحاديث مناكير» ثم ساق أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه، وأورد له أحاديث من روايته عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب، ثم قال: «وهذه الأحاديث التي رواها خالد عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب كلها باطلة، وعندي أن خالد بن عمرو وضعها على الليث، ونسخة الليث عن يزيد بن أبي حبيب عندنا من حديث يحيى بن بكير وقتيبة... وابن زغبة ويزيد بن موهب وليس فيه من هذا شيء». وقال في آخر ترجمته: «وخالد بن عمرو هذا له غير ما ذكرت من الحديث عن من يحدث عنهم وكلّها أو عامتها موضوعة، وهو بَيِّن الأمر في الضعفاء».

(٥) ومما يذكر للتمييز، وهو مما استدركه الذهبي بخطه ـ الذي أعرفه ـ في حاشية نسخة المؤلف: تمييز: **خالد بن عمرو السُّلَفِي الحمصي، أبو الأخيل**.

روى عن بقية بن الوليد، ومحمد بن حرب، ومروان الفزاري، ويحيى بن سليم.

روى عنه ابنه أحمد بن خالد، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وغير واحد من شيوخ الطبراني.

قال أبو حاتم: شيخ. وكذّبه جعفر الفريابي وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ. وقال ابن عدي: «روى أحاديث منكرة عن ثقات الناس». وهتكه الإمام الذهبي في «الميزان»، وذكر ابن عدي أنّه توفي سنة ٢٣٦. (الكنى لمسلم: الورقة ٩، =

١٦٣٩ ـ م د ت س: خالد[1] بنُ أبـي عِمْران التُّجيبـيُّ، أبو عُمَر التُّونسِيُّ قاضي إفريقية، مَوْلى عَمْرو بن جارية[2]، مِن تُجيب، ثُمَّ من بني أيدعان بن سَعْد بن تُجيب، ثُمَّ من بني الغَلباء.

قال ابنُ حِبَّان[3]: واسمُ أبـي عِمران زَيْد.

روى عن: حَنَش الصَّنْعانيِّ (م د ت س)، وسالم بن عبدالله بن عُمَر، وسَعْد بن إسحاق بن كَعْب بن عُجْرة، وسُلَيْمان بن يَسَار، وسُلَيمان الأَعْمَش وهـو من أقرانِـه، وعامِـر بن يَحْيـى المَعَافِـرِيِّ، وعبدالله بن الحارث بن جَزْء الـزُّبَيْديِّ، وعبـدالله بن عُمَر بن الخَـطَّاب (ت سي) ولم يَسمع منه، وعبدالرَّحمان ابن البَيْلمانيّ (د)، وعُرْوة بن الزُّبَيْر (س)،

= والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٥٢، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٠، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣١٢، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٤٨، وتاريخ الإسلام: الورقة ١٠٦ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، والمغني: ١/الترجمة ١٨٦٧، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢٣٤، والكشف الحثيث: ١٦٢، وتهذيب ابن حجر: ٣/١١٠، وغيرها).

(١) طبقات ابن سعد: ٧/٥٢١، وطبقات خليفة: ٢٩٥، وعلل أحمد: ١/٢٢٩، ٢٣٢، ٣٠٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٦٠، والمعرفة ليعقوب: ٣/٢٥١، والكنى للدولابـي: ٢/٤١، وتاريخ علماء إفريقية لأبـي العـرب: ٢١٢، والمراسيـل لابن أبـي حاتم: ٥٣، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٥٩، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ١٥٠٦، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٧، والسابق واللاحق: ٢١١، والجمع لابن القيسراني: ١/١٢٣، والكامل لابن الأثير: ٤/٣٦٠، وتاريخ الإسلام: ٥/٦٦، وسير أعلام النبلاء: ٥/٣٧٨، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ١٩١، والكاشف: ١/٢٧٢، والمراسيل للعلائي: ٢٠٥، وإكمال مغلطاي: ٣١٨، ونهاية السول: الورقة ٨٣، وتهذيب التهذيب: ٣/١١٠ ـ ١١١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٨٨، وشذرات الذهب: ١/١٧٦.

(٢) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق بخطه يتعقب فيه صاحب «الكمال» نصه: «كان فيه: عمرو بن خارجة، وهو غلط».

(٣) الثقات: الورقة ١١٠.

وعِكْـرِمة مَـوْلى ابن عَبَّاس، والقـاسِم بن عبدالـرَّحمـان الشَّـاميِّ (د)، والقاسِم بن محمَّد بن أبـي بكر، ونافع مَوْلى ابن عُمر (سي)، ووَهْب بن مُنَبِّه، وأبـي عَيَّاش المِصْريِّ.

روى عنه: أبو الكَنُود ثَعْلَبة بن أبـي حكيم الحَمْراويُّ، وخَلَّاد بن سُلَيْمـان الحَضْـرميُّ (س)، وأبـو شُجـاع سَعيـد بن يـزيـد القِتْبـانيُّ (م د ت س)، وطَلْحة بن أبـي سَعيد، وعبدالله بن لَهِيعة، وعبدالجليل بن حُمَيْد، وعبدالقـاهِر أبـو عبدالله (مـد)، وعُبَيْدالله بن أبـي جَعْفـر (د)، وعُبَيْدالله بن زَحْر (ت سي)، وعُمَـر بن مالـك الشَّرْعَبـيُّ، وعَمْـرو بن الحارث، والليث بن سَعْد (س)، ويَحْيـى بن سَعِيد الأَنْصَارِيُّ (د).

قال محمَّد بن سَعْد[1]: كان ثقةً إن شاء الله، وكان لا يُدَلِّس.

وقال أبو حاتم[2]: لا بأسَ بهِ.

وقال أبو سعيد ابنُ يونُس: كان فقيهَ أَهْلِ المَغْرِب، ومُفتي أَهْل مِصْر والمَغْرب، ذكر ذلك سَعِيـدُ بنُ عُفَيْر وَغيـرُه، وكان يقـال: إنه مُستجابُ الدَّعْوة. حَدَّثني الحُسَيْن بن محمَّد بن الضَّحاك، والقاسِم بن حُبَيْش، قالا: حدَّثَنا حُسَيْن بن نَصْر، قال: حَدَّثنا ابنُ أبـي مَرْيم، قال: سَمِعْتُ خَلَّاد بن سُلَيْمان يقول: كان خالد بن أبـي عِمْران مُستجاباً، عُرِفَ ذلك له في غَير مَوْطِن. زاد القاسِم بن حُبَيْش: وكان فَقيهاً عالِماً.

قال ابنُ يونُس: تُوفي بإفريقية سنة تِسعٍ[3] وعشرين ومئة.

---

(١) الطبقات: ٧/٥٢١.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٥٩، وفي المطبوع منه: «ثقة لا بأس به». وكذا رآه مغلطاي في نسخته من «الجرح والتعديل»، فهو الصواب.

(٣) وقع في سير أعلام النبلاء (٥/٣٧٨): «سبع»، لعله من آفات الطبع.

قال: وقال رَبيعة الأَعْرَج: تُوفي بإفريقية سنة خمسٍ وعشرين ومئة[1].

روى له مُسْلم، وأبو داود، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ.

أخبرنا أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيِّ، قال: أنبأنا محمَّد بن أحمد بن نَصْر الصَّيْدلانيُّ وغيرُ واحدٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر ابن رِيْذة، قال أخبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: حدثنا عبيدُ بن غنَّام، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حَدَّثَنا عبدُالله بن المُبارَك، عن سَعيد بن يَزيد قال: سَمِعْتُ خالد بن أبي عِمْرَان يُحَدِّث عن حَنَشٍ، عن فَضَالة بن عُبَيْد، قال: أُتي النَّبي صَلى اللَّهُ عليهِ وسَلم يومَ خَيْبَر بقِلادَة فيها خَرَز مُعَلَّقةٍ بذَهب ابتاعها رجُلٌ بسبعة أو بتسعة فَأَتى النَّبيَّ صَلى اللَّهُ عليهُ وسَلم فذكر ذلك له فقال: «لا، حتى تميز ما بينهما» فقال: إنَّما أردتُ الحجارة. فقال: «لا، حتى تميز ما بينهما». قال: فردَّ حتى ميَّز.

رواه مُسلم[2]، وأبو داود[3] عن أبي بَكْر بن أبي شَيْبة فوافقناهما فيه بِعُلو. وأخرجاه[4]، والتِّرمذيُّ[5] والنَّسائيُّ[6] أيضاً عن قُتيبة، عن لَيْث بن سَعْد، عن سَعيد بن يَزيد، ومِن طُرق أُخَر، وقال التِّرمذيُّ: حَسَنٌ صَحيحٌ. وليس له عِند مُسلم سِوى هذا الحديث.

---

(١) ووثقه العجلي، وابن حبان، وقال الذهبي وابن حجر: «فقيه صدوق».

(٢) في البيوع (١٥٩١).

(٣) في البيوع (٣٣٥١).

(٤) أخرجه مسلم (١٥٩١) وأبو داود (٣٣٥٢).

(٥) جامعه (١٢٥٥).

(٦) المجتبى: ٧/٢٧٩.

١٦٤٠ ــ م تم س ق: خـالـد[١] بنُ عُمَيْـر العَـدَويُّ، ويقـال: الهِلاليُّ، البَصْريُّ.

روى عن: عُتْبة بن غَزْوان (م تم س ق).

روى عنه: حُمَيْد بن هِلال العَدَويُّ (م س)، وعبدالعَزيز بن مِهْران والد مَرْحوم بن عبدالعَزيز العَطَّار، وأبو نَعامة عَمْرو بن عِيْسى العَدَويُّ (تم ق): البصريون، ويُقال[٢]: إنه أدرَك الجاهِلِيَّة.

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٣].

روى له: مُسلم، والتِّرمذيُّ في «الشَّمائِل»، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَة حديثاً واحداً، وقد وقعَ لنا عالياً مِن روايتِهِ.

أخبرنا بهِ أحمدُ بنُ أبـي الخَيْر، قال: أنبأنا أبو الحَسَن الجَمَّال، قال: أخبرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: حَدَّثنا عبدالله بن محمد بن أحمد، قال: حَدَّثنا جَعْفَر الفِرْيابـيُّ، قال: حَدَّثنا شَيْبان، قال: حَدَّثنا سُلَيْمان بن المُغِيرة، عن حُمَيْـد بن هِلال، عن

---

(١) طبقات خليفة: ١٩٣، وعلل أحمد: ١/٧٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٥٦، والمعرفة ليعقوب: ١/٣٤٠، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٤٩، وثقات ابن حبان (ص ٥٧ من التابعين)، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٧، والاستيعاب: ٢/٤٣١، والجمع لابن القيسراني: ١/١٢٣، وأسد الغابة: ٢/٩٠، وتـاريخ الإسـلام: ٣/٢٤٦، وتذهيب التهـذيب: ١/الورقـة ١٩٢، والكـاشف: ١/٢٧٣، ومعرفة التابعين: الورقة ١٤، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٨، ونهاية السول: الورقة ٨٣، والإصابة: ١/٤٦١، وتهذيب التهذيب: ٣/١١١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٨٩.

(٢) قال ذلك ابن عبدالبر في «الاستيعاب»، وابن الأثير في «أسد الغابة».

(٣) في التابعين منهم (ص ٥٧ من المطبوع). وذكره ابن عبدالبر وابن قانع وأبو موسى المديني وغيرهم في الصحابة، وقال عبدان الأهوازي: لا أدري أله رؤية أم لا.

خالد بن عُمَيْر، قال: خَطبنا عُتْبة بن غَزْوان، فحمد الله، وأثنى عليهِ، ثُمَّ قال: أَمَّا بَعْد، فإنَّ الدُّنيا قد آذَنَت بصُرْم[١] وَوَلت حَذَّاءَ[٢] ولم يَبق منها إلا صُبابة[٣] كصُبابة الإِناء يَتَصابُّها صاحِبُها، وإنَّكُم مُنتَقِلُون منها إلى دارٍ لا زَوالَ لها، فانتَقِلُوا بخَيْرِ ما بِحضرتِكم، فإنَّه قد ذُكِرَ لنا أنَّ الحَجَر يُلقى من شَفَةِ جَهَنَّم فَيَهْوي فيها سَبعين عاماً لا يُدْرِك لها قَعْراً، واللّـهِ لتُمْلأَنَّ أَفَعَجبتم؟ ولقد ذُكِرَ لنا أنّ ما بَيْن مِصْراعَيْن مِن مَصَاريع الجَنَّة مَسيرةُ أربعين سنةً، وليأتينَّ عَليه يومٌ وهو كظِيظٌ[٤] مِن الزِّحام، ولقد رأيتُني وإني لسابع سَبعة مع رسولِ اللَّـهِ صَلى اللَّـهُ عليهِ وسَلم ما لنا طعَامٌ إلَّا وَرَقُ الشَّجَر حتىٰ قَرِحَت[٥] أشداقُنا، ولقد التقطتُ بُردةً فشقَقتُها بَيْني وبَيْن سَعْد[٦] فائتزرتُ بنصْفِها وائتزر سَعْد بنصفِها، فما مِنَّا أَحَدٌ اليَوْمَ حَيٌّ إلَّا أصبحَ وهو أميرُ مصر مِن الأَمْصار فأعُوذ باللّـهِ أنْ أكون عَظيماً في نَفْسي صَغِيراً عِند اللَّـهِ، وإنَّها لم تكن نبوةٌ إلّا تناسَخَت حتى يكونَ آخرُ عاقِبتها مُلكاً، وسَتُبْلَون، وتُجرِّبونَ الأُمراء بَعْدَنا.

وأخبرنا أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجي، قال: أنبأنا محمَّد بن مَعْمَر بن الفاخِر، وغيرُ واحدٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمةُ بنت عَبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر ابن ريذة قال: أخبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثَنا

---

(١) الصرم: الانقطاع والذهاب.
(٢) حَذّاء: مسرعة الانقطاع.
(٣) الصبابة: البقية اليسيرة.
(٤) كظيظ: ممتلىء.
(٥) قرحت: أي صار فيها قروح وجروح.
(٦) يعني: سعد بن أبي وقاص.

إِدْريس بنُ جَعْفَر العَطَّار، قال: حَدَّثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدَّثنا أبو نَعامة العَدَويُّ عن خالد بن عُمَيْر وشُوَيْس بن كَيْسان[1]، قالا: خَطَبنا عُتْبة بن غَزْوان ــ فذكر الحديث.

رواه مُسْلم[2] عن شَيْبان بن فَرُّوخ، فوافقناه فيه بعُلو.

ورواه التِّرمذيُّ[3] عن محمَّد بن بَشَّار، عن صَفْوان بن عِيْسى، عن أبي نَعامة العَدَويِّ، عن خالد بن عُمَيْر، وشُوَيْس أبي الرّقاد قالا: بَعثَ عُمَر بنُ الخَطَّاب عُتْبَة بن غَزْوان ــ فذكر الحديث قال: فقال عُتْبة بن غَزْوان: لقد رأيتني وإني لسابع سبعة إلى آخِر الحَديث ولم يذكر قولَه: فأعوذُ باللَّـهِ، إلى مُلكا.

ورواه النَّسائيُّ[4] عن سُوَيْد بن نَصْر، عن عبدالله بن المُبارَك، عن سُلَيمان بن المُغِيرة، فوقَعَ لنا عالياً بدرجتين.

وروى ابنُ ماجَة[5] منه قولَهُ: لقد رأيتني سابع إلى آخِر هذه القِصَّة، عن أبي بكر بن أبي شَيْبة، عن وكيع، عن أبي نَعامة العَدَويِّ.

---

(١) ضبب عليه المؤلف.

(٢) في الزهد والرقاق (٢٩٦٧).

(٣) في الشمائل (باب ٥٣ حديث ٦) وأخرجه في الجامع (في صفة جهنم ٢٥٧٥) عن عبد بن حميد، عن حسين بن علي الجعفي، عن فضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن، قال: قال عتبة بن غزوان. وقال: لا نعرف للحسن سماعاً من عتبة بن غزوان، وإنما قدم عتبة بن غزوان البصرة في زمن عمر، وولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر». قلت: وقد تقدم ذلك في ترجمة الحسن.

(٤) في الرقاق من سننه الكبرى (انظر تحفة الأشراف: ٧/٢٣٤ حديث ٩٧٥٧).

(٥) في الزهد من سننه (٤١٥٦).

١٦٤١ ــ بخ م قد: خالد[1] بنُ غَلَّاق القَيْسِيُّ، ويقال: العَيْشِيُّ، أبو حَسَّان البَصْرِيُّ.

روى عن: أبي هُريرة (بخ م قد) حديثَ الدَّعَاميص.

روى عنه: سَعيد الجُرَيْرِيُّ (بخ قد)، وأبو السَّلِيل ضُرَيْب بن نُقَيْر (م).

قال أبو بكر الأَثْرَمُ: قلتُ لأبي عبدالله: عن عَليٍّ ابن المَديني أَنَّه قال في حديث التَّيْمي، عن أبي السَّلِيل، عن أبي حَسَّان: هو غير ذاك ــ يَعْنِي غَيْر مُسْلم الأَحرد ــ فقال أحمد ابن حَنْبل: حديثُ الدَّعاميص؟ ثم قال: هو غير ذاك.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

---

(١) طبقات ابن سعد: ١٨٩/٧، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ١٤٥/٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٦٨، والكنى لمسلم: الورقة ٢٧، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٦٢، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٠ (= ٥٨ من التابعين)، ورجال صحيح ومسلم لابن منجويه: الورقة ٤٧، والسابق واللاحق: ٦٩، وإكمال ابن ماكولا: ٣١/٧، والجمع لابن القيسراني: ١٢٣/١، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٢، والكاشف: ٢٧٣/١، والمشتبه: ٤٧٩، والقاموس المحيط: ٢٧٣/٣ (في غلق)، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٨، وتوضيح ابن ناصرالدين: ٢/الورقة ١٧٩، ونهاية السول: الورقة ٨٣، وتهذيب التهذيب: ١١١/٣ ــ ١١٢ وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٩٠ وقيّد (غلاق) بكسر الغين المعجمة، بينما قيدته كتب المشتبه ومعجمات اللغة بفتح الغين المعجمة وتشديد اللام على زنة فَعّال، كعلم فهو علام، وسلم فهو سَلّام، وهو الصواب إذ لم نجد للخزرجي سلفاً فيه. وذكر ابن ماكولا ــ وتبعه مؤلفو كتب المشتبه وأصحاب المعجمات أنّه يقال فيه بالعين المهملة، والأول أكثر، وانظر (غلق) من تاج العروس للسيد الزبيدي.

(٢) في التابعين منهم (ص ٥٨)، وقال ابن سعد: «وكان قليل الحديث» (١٨٩/٧) وفيها نقله منه مغلطاي وابن حجر: «كان ثقة قليل الحديث» ولم أجد لفظة «ثقة» في المطبوع منه.

روى له البُخاريُّ في «الأَدب» ومُسلم، وأبو داود في «القَدَر»، وقد وقعَ لنا حديثُه عالياً.

أخبرنا بهِ أبو الفَرَج عبدالرَّحمان بنُ أبي عُمَر بن قُدامة، وأبو الغَنائِم بن عَلّان، وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أخبرنا حَنْبل بن عبدالله، قال: أَخْبَرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو عَليّ بن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالِك، قال: حَدَّثنا عبدالله بن أحمد، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا إسماعيل، عن الجُرَيْريِّ، عن خالد بن غَلّاق العَيْشِيِّ، قال: نزلتُ على أبي هُريرة، قال: وماتَ ابنٌ لي فوجَدْتُ عليهِ فقلتُ: هل سمعتَ من خَلِيلِك صَلى اللَّهُ عليهِ وسَلم شَيْئاً يُطيبُ بأنفسِنا عن مَوْتانا؟ قال: نَعَم، سمعتُه صَلى اللَّهُ عليهِ وسَلم قال: «صغارهم دَعاميصُ الجَنَّة».

وأخبرنا أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجي، قال: أنبأتنا حَفْصة بنت محمَّد بن أبي زَيْد بن حمكا، قالت: أخبرنا زاهِر بن طاهِر الشّحاميُّ، قال: أخبرنا أبو سَعْد الكَنْجَروذيُّ، قال: أخبرنا أبو طاهِر محمد بن الفَضْل بن محمَّد بن إسحاق بن خُزَيْمة، قال: أخبرنا أبو العَبَّاس أحمد بن محمَّد بن الحُسَيْن الماسَرْجِسيُّ، قال: حدَّثنا أبو قُدامة، قال: حَدَّثنا يَحْيى بن سَعِيد، عن التَّيْميِّ، عن أبي السَّلِيل، عن أبي حَسَّان، قال: قلتُ لِأبي هُريرة: إنّه تُوفي ابنان لي، فهل سمِعتَ مِن رسولِ اللَّهِ صَلى اللَّهُ عليهِ وسَلم شَيْئاً تطيبُ بهِ أنفسنا عن مَوْتَانا؟ قال: نَعَم، «صِغارُهم دَعاميص الجَنَّة يلقى أحدُهم أبوَيه ــ أو قال: أباه ــ فيأخذ بصَنِفَةِ ثوبهِ كما أخذتُ أنا بصَنِفة ثَوْبِك، وقال: كذا، فلا يُفارقه حتى يدخله اللَّهُ[1] الجَنَّة».

(١) ضَبَّب عليها المؤلف، وسببه أنها في صحيح مسلم: «حتى يدخله وأباه الجنة».

رواه البُخاريُّ، عن عَيَّاش بن الوليد الرّقام، عن عبدالأَعْلى، عن الجُرَيْري.

ورواه مُسْلم[١] عن أبـي قُدامة، فوافقناه فيه بعُلو. وعن سُوَيْد بن سَعيد، ومحمَّد بن عبدالأَعْلى، عن مُعتمر بن سُلَيْمان التَّيميِّ، عن أبيه.

ورواه أبو داود[٢]، عن الحَسَن بن عَليّ الخَلَّال، عن أبـي أُسامة، ويَزيد بن هارون، عن الجُرَيْريِّ.

١٦٤٢ ـ د: خالد[٣] بنُ الفِزْر البَصْريُّ.

ذكرَه أبو نَصْر ابنُ ماكولا بفتح الفاء، والمشهور بكسرِها[٤].

روى عن: أَنَس بن مالِك (د).

روى عنه: الحَسَن بن صالح بن حَيّ الهَمْدانيُّ (د).

قال عَبَّاس الدُّوريُّ[٥]: وسألتُه ـ يَعْني يَحْيـى بن مَعين ـ عن خالد بن

---

(١) في الأدب (٢٦٣٥).

(٢) في القدر.

(٣) تاريخ يحيـى برواية الدوري: ٢/١٤٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/٥٦٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٦٣، وثقات ابن حبان: الورقة ١١١، وإكمال ابن ماكولا: ٧/٦٥، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ١٩٢، والكاشف: ١/٢٧٣، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٥٠، والمغني: ١/الترجمة ١٨٦٩، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢٣٧، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٨، ونهاية السول: الورقة ٨٣، وتهذيب ابن حجر: ٣/١١٢، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٩١.

(٤) وضعت الحركتين على اسمه في ترجمة أنس بن مالك، ولكن ذكرت في تعليقي أن الفتح هو اختيار المؤلف، فما أصبت، فليصحح هناك (٣/٣٥٦).

(٥) تاريخه ٢/١٤٥.

الفِزْر، فقال: يَرْوي عنه حَسَن بنُ صالح، ما سمعتُ أَحَداً يَرْوي عنه غيرُه ولم أَرَ له فيهِ رَأياً.

وقيل[1]: عن عَبَّاس، عن يَحْيـى: ليس بذاك.

وقال أبو حاتم[2]: شَيْخٌ.

روى له أبو داود حديثاً واحداً، وقد وقعَ لنا عالياً مِن روايتهِ.

أخبـرنا بـه أبو الحَسَن ابنُ البُخـاريّ، قال: أَخْبـرنا محمـد بن أبـي زَيْد الكَرَّاني إذْناً، قال: أخبرنا مَحْمود بن إسماعيل الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأَعْرج، قال: أخبرنا أبو بَكر بنُ فُوْرَك القَبَّاب، قال: أخبرنا أبو بكرِ بن أبـي عاصِم، قال: حَدَّثَنا أبو بكر بن أبـي شَيْبة، قال: حَدَّثنا يَحْيَـى بن آدم، قال: حَدَّثَنا حَسَن بنُ صالح، عن خالد بن الفِزْر، عن أَنَس بن مالِك، قال: كنتُ أحمل سفرة أصحابـي، وكنَّا إذا استُنْفِرنا نَزَلنا بظهر المَدينة حتى يخرجَ إلينا رسولُ اللَّـهِ صَلى اللَّـهُ عليهِ وسَلم فيقول: «انطلقوا بسم اللَّـهِ، وفي سَبيل اللَّـهِ، تُقاتلون أعداءَ اللَّـهِ في سَبيل الله، لا تقتُلوا شَيْخاً فانياً، ولا طِفْلاً صَغيراً، ولا امرأَةً، ولا تَغُلُّوا».

رواه[3] عن عُثْمان بن أبـي شَيْبة، عن يَحْيـى بن آدَم، وعُبَيْدالله بن مُوسى، عن الحَسَن بن صالح، عن خالد، عن أَنَس أَنَّ النَّبـيَّ صَلى اللَّـهُ عليهِ وسَلم قال: «انـطلِقـوا...»، ولم يذكر أوَّلَ الحديث.

---

(١) قاله عبدالرحمان بن أبـي حاتم، عن عباس (الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٦٣)، فلو ذكر ذلك صراحة لكان أحسن.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٦٣. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال مغلطاي: «وقال النسائي: لا أعلم أحداً روى عنه غير الحسن بن صالح، وذكره مسلم في الثالثة من البصريين».

(٣) رواه أبو داود في الجهاد (٢٦١٤).

ولَهُم شَيْخٌ آخَر يُقال له:

١٦٤٣ ــ [تمييز]: خالد[١] بنُ الفِزْر.

حكى عن حَيْوة بن شُرَيْح المِصْريِّ حكايةً قد ذكرناها في تَرْجَمَتِهِ.

روى عنه: أحمد بنُ سَهْل الأُرْدُنِّيُّ.

وهو مُتَأخِر عن هذا، ذكرناه للتمييز بينهما.

١٦٤٤ ــ ص: خالد[٢] بنُ قُثَم بن العَبَّاس بن عبدالمُطَّلب الهاشِميُّ.

روى حديثَة أبو إسحاق السَّبِيْعيُّ، فاختُلِفَ عليهِ فيه، فقيل: عن أبي إسحاق (ص)، عن خالد بن قُثَم بن العَبَّاس أنَّه قيل له: ما لعلي وَرِث رسولَ اللَّهِ صَلى اللَّهُ عليهِ وسَلم دون جَدِّك وهو عَمُّه؟ قال: إنَّ عَلياً كان أَوَّلَنا به لُحوقاً وأَشَدَّنا به لُزوقاً. وقيل: عن أبي إسحاق (ص)، قال: سأل عبدالرَّحمان بن خالد قُثَمَ بنَ العَبَّاس: مِن أينَ وَرِث عَليٌّ رَسولَ اللَّهِ صَلى اللَّهُ عليهِ وسَلم . . . فذكر مِثلَه.

روى له النَّسائيُّ في «الخصائِص» هذا الحديثَ على الوَجْهَين جَميعاً[٣].

---

(١) تذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٩٢، ونهاية السول: الورقة ٨٣، وتهذيب ابن حجر: ١١٢/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٩٢.

(٢) تذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٩٢، ونهاية السول: الورقة ٨٣، وتهذيب التهذيب: ١١٢/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٩٣.

(٣) الخصائص الحديث: ١٠٨.

١٦٤٥ ـ م د تم س ق: خـالد[1] بنُ قَيْس بن رَبـاح الْأَزْديُّ الحُدَّانيُّ، ويقال: الطَّاحِيُّ، البَصْرِيُّ، أخو نُوح بن قَيْس وكان الأكبرَ.

روى عن: أبـي مَسْلَمـة سَعيـد بن يَـزيـد الْأَزْديِّ، وعَـطاء بن أبـي رَباح، وعَمْرو بن دِيْنار، وقَتادة بن دِعامة (م د تم س ق)، ومَطَر الوَرَّاق.

روى عنه: عَليُّ بنُ نَصْر الجَهْضَميُّ الكَبير (م د)، ومُسْلم بن إبراهيم، وأخوه نُوح بن قَيْس (م تم س ق).

قال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ[2]، عن يَحْيَـى بن مَعين: ثِقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتابِ «الثِّقات»[3].

روى له التِّرمذيُّ في «الشَّمائِل»، والباقون سِوى البُخاريّ.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٣/٥٩٩، وتاريخ الدارمي: رقم ٣٠٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٧٢، وثقات العجلي: الورقة ١٣، وسؤالات الآجري: ٥/الورقة ٨، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٧١، وثقات ابن حبان: الورقة ١١١، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣١٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٧، والجمع لابن القيسراني: ١/١٢٣، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٩٢، والكاشف: ١/٢٧٣، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٨، ونهاية السول: الورقة ٨٣، وتهذيب التهذيب: ٣/١١٢، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٩٤.

(٢) تاريخ الدارمي: رقم ٣٠٨.

(٣) الورقة ١١١. ووثقه العجلي (الورقة ١٣)، وابن شاهين، وقال: قال علي ابن المديني: ليس به بأس (الترجمة ٣١٧)، وقال مغلطاي: «وقال أبو الفتح الأزدي: خالد بن قيس عن قتادة فيها مناكير، روى عنه أخوه نوح، ونوح صدوق». وقال ابن حجر: صدوق يغرب. ووثقه الذهبي في «الكاشف».

١٦٤٦ ـ ق: خالد[1] بنُ كثير الهَمْدانيُّ الكوفيُّ.

روى عن: خالد بن دُرَيْك الشَّامِيُّ، وداود بن أبي هِنْد، والسَّري بن إسماعيل الهَمْدانيِّ (ق)، وعاصِم بن أبي النَّجُود، وعَطاء بن أبي رَباح، وأبي إسحاق السَّبِيْعيِّ، وأبي حَفْص العُمَريِّ.

روى عنه: إبراهيم بن طَهْمان، وأَصْبَغ بن زَيْد الواسِطِيُّ، وأيوب بن مُوسى، وزافِر بن سُلَيْمان، وغَسَّان الغَلَّابيُّ والد المُفَضَّل بن غَسَّان، ومحمَّد بن إسحاق بن يَسَار، وواصِل مَوْلى أَبي عُيَيْنَة، وَوَاضح المَرْوَزيُّ والد أبي تُمَيْلة يَحْيى بن واضِح، ويَزيد بن أبي حَبيب المِصْريِّ (ق).

قال أبو حاتم[2]: شَيْخٌ يُكتبُ حديثُه.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[3]، قال: وقد قيل: إنه الذي روى عنه مُطَرِّف بن طَريف، فقال: حَدَّثنا خالد بن أبي نَوْف، وليس كذلك.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٧٧، وتاريخ واسط: ١٠٤، والمراسيل لابن أبي حاتم: ٥٤، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٧٤، وثقات ابن حبان: الورقة ١١١، وموضح أوهام الجمع: ٨٢/٢، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٩٢، والكاشف: ٢٧٣/١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٨، والمراسيل للعلائي: ٢٠٦، ونهاية السول: الورقة ٨٤، وتهذيب ابن حجر: ١١٣/٣ ـ ١١٤، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٩٥.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٧٤.

(٣) الورقة ١١١، وليس فيه: «وليس كذلك» فكأن المؤلف استنتجها من إفراد ابن حبان لابن أبي نوف بترجمة مستقلة.

وكذلك فَرَّق بَيْنهما أبو حاتم[1]، وهو الصَّواب إن شاء الله. وجَمعَ بينهما البُخاريُّ وذلك مَعْدودٌ في أوهامِه[2].

روى له: ابنُ ماجَة حديثاً واحِداً، وقد وقعَ لنا عالياً مِن روايتهِ.

أخبرنا به أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، قال: أنبأنا أبو طاهر الخشوعِيُّ، قال: أخبرنا أبو القاسِم يَحْيى بن بطريق بن بشري الطَّرَسُوسيُّ، قال: أخبرنا أبو الحُسَيْن محمد بن مكيّ بن عُثْمَان الأَزْديُّ المِصْريُّ، قال: أخبرنا أبو القاسِم المَيْمون بن حَمْزة الحُسَيْنيُّ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بنُ عَبدالوارث بن جَرير العَسَّال، قال: حَدَّثنا عِيْسى بن حَمَّاد: زُغْبة، قال: أخبرنا الليثُ بن سَعْد، عن يَزيد بن أبي حَبيْب أَنَّ خالد بن كثير الهَمْدانيَّ حَدَّثَه أَنَّ السَّري بن إسماعيل الكوفيّ حَدَّثَه أنَّ الشَّعبيَّ حَدَّثَه أَنَّه سمِعَ النُّعْمَان بن بَشِير يقولُ: قال رسول الله صَلى اللَّهُ عليهِ وسَلم: «إنَّ مِن الحِنْطة خَمْراً، ومِن الشَّعير خَمْراً، ومن الزَّبيب خَمْراً، ومن التَّمْر خَمْراً، ومن العَسَلِ خَمْراً، وأنا أَنْهى عن كلِّ مُسْكِر».

رواه[3] عن محمَّد بن رُمْحٍ، عن اللَّيْثِ.

---

(١) ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه ترجمة «خالد بن أبي نوف السجستاني» في الجرح والتعديل (٣/الترجمة ١٦٠٦).

(٢) وذكر مغلطاي ــ وتابعه ابن حجر ــ أن عبدالغني بن سعيد قد تبع البخاري في كونهما واحداً، وذلك في كتابه «إيضاح الإشكال».

(٣) رواه ابن ماجه في الأشربة (٣٣٧٩).

١٦٤٧ ــ س ق: خالد[١] بنُ أبي كَريمة الأَصْبَهانيُّ، أبوعبد الرَّحمان الإِسْكاف، سَكَن الكوفةَ.

روى عن: أبي جَعْفَر عبدالله بن المِسْوَر بن عبدالله بن عَوْن بن جَعْفَر بن أبي طالب المَدَائنيِّ[٢]، وعِكْرِمة مَوْلى ابن عبَّاس، وأبي جَعْفَر محمَّد بن عَليّ الباقِر، ومُعاوية بن قُرَّة المُزَنيِّ (س ق).

روى عنه: أَسْباط بنُ محمَّد، وإسرائيل بن يونُس، وخارجة بن مُصْعَب الخُراسانيُّ، وزُهَيْر بن مُعاوية، وسُفْيان الثَّوريُّ، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وشَرِيْك بن عبدالله، وشُعْبَة بن الحَجَّاج، وعبدالله بن إدْرِيس (س ق)، وعبدالواحد بن زياد، وعَمَّار بن رُزَيْق، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزَاريُّ، ومِسْعَر بن كِدام، ووكيع بن الجَرَّاح.

قال عبدُالله بنُ أحمد، عن أبيهِ[٣]، وأبو داود[٤]: ثِقةٌ.

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٤٥، وعلل أحمد: ١/١٠٤، ١٣٠، ١٦٥، ١٨٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٧٦، والكنى لمسلم: الورقة ٦٧، وثقات العجلي: الورقة ١٣، والمعرفة ليعقوب: ٣/١٠٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٧٥، وثقات ابن حبان: الورقة ١١١، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣١٢، وأخبار أصبهان لأبي نعيم: ١/٣٠٥، وتاريخ الخطيب: ٨/٢٩٢ ــ ٢٩٣، وتاريخ الإسلام: ٦/٦٠، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٥٤، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٢، والكاشف: ١/٢٧٣، والمغني: ١/الترجمة ١٨٧٣، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٨، ونهاية السول: الورقة ٨٤، وتهذيب التهذيب: ٣/١١٤، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٩٦.

(٢) عبدالله بن المسور هذا ضعيف، قال الإمام أحمد لابنه عبدالله: «اضرب على حديثه، أحاديثه موضوعة» وقال عبدالله: وأبَى أن يحدثنا عنه. (العلل: ١/١٠٤) وانظر العلل أيضاً: ١/١٨٤.

(٣) العلل: ١/١٣٠.

(٤) أخرجه الخطيب (٨/٢٩٣) من طريق الآجري، عن أبي داود.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ، عن يَحْيـى بن مَعين: ضَعيفٌ[1].

وقال أبو حاتم[2]: ليس بالقَوِيِّ.

وقال النَّسائيُّ: ليس به بَأسٌ.

وذكَرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال[3]: يُخْطِىء.

وقال أبو نُعَيْم الأَصْبهانيُّ[4]: خالد بنُ أبـي كريمة من أَهْلَ أَصْبهان مِن محلةِ سُنْبُلان سَكَن الكوفة[5].

روى له النَّسائيُّ، وابنُ ماجَة حديثاً واحداً، وقد وقَعَ لنا عالياً من روايتِه.

---

(١) كذا بخط المؤلف، وما أظنه إلا من الوهم، فالذي في تاريخ الدوري (١٤٥/٢ رقم ١٧٥٦): «ثقة»، وهو الصواب، يعضده ما رواه الخطيب فقال: أنبأنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، أنبأنا محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن سعيد السوسي، حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى يقول: خالد بن أبـي كريمة ثقة (٢٩٢/٨)، وقول أبـي حفص بن شاهين في كتاب الثقات (الترجمة ٣١٢): «ثقة، قاله أحمد ويحيى». ويحيى قد وثقه من غير شك، فقد روى الخطيب بسنده إلى ابن الغلابـي، قال: «قال أبو زكريا يحيى بن معين: وخالد بن أبـي كريمة ثبت» (٢٩٢/٨) وذكر الذهبـي في الميزان أن ابن معين ضَعّفه، وإنما جاء ذلك من متابعة المزي، والله أعلم.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٧٥.

(٣) الورقة ١١١.

(٤) أخبار أصبهان: ٣٠٥/١.

(٥) ووثقه علي ابن المديني (تاريخ الخطيب: ٢٩٣/٨)، وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به (المعرفة: ١٠٥/٣)، وكذلك قال العجلي (الورقة ١٣). وذكره ابن شاهين في «الثقات». وقال ابن حجر: «وقال البيهقي: أشار الشافعي إلى أنه لا يعرف من حاله ما يثبت خبره». قال أبو محمد بشار: قد وثقه ابن المديني، وابن معين، وأحمد وعرفوه، وروى عنه السفيانان وشعبة وغيرهم، فكيف لا يعرف حاله؟! وقال الذهبـي في الكاشف: «صدوق ليّنه ابن معين». قال أبو محمد: قد ثبت أن ابن معين وثقه، فهذا الشيخ لم يلينه غير أبـي حاتم، فينظر في أمره.

أخبرنا به أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، قال: أنبأنا أَسْعَد بن أبي طاهِر الثَّقفِيُّ، قال: أخبرنا جَعْفَر بنُ عبدالواحد الثَّقفيُّ، قال: أَخْبَرنا عبدُالرَّزاق بنُ أحمد الخَطِيب، قال: أخبرنا أبو الشَّيْخ الحافِظ، قال: حَدَّثَنا أبو الحَرِيش الكِلابيُّ، ومحمد بن يَحْيى، قالا: حَدَّثنا عبدُالله بن الوَضَّاح، قال: حَدَّثَنا ابن إدْرِيس، عن خالد بن أبي كَريمة، عن مُعاوية بن قُرَّة، عن أبيهِ أنَّ النَّبيَّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم بَعثَه إلى رجُلٍ عَرَّس بامرأةِ أبيهِ فقتَله وخَمَّس مالَه.

رواه النَّسائيُّ[1]، عن عَبَّاس بن محمَّد الدُّوريِّ، ورواه ابنُماجَة[2]، عن محمَّد بن عبدالرَّحمان الجُعْفِيِّ، كلاهما عن يوسُف بن مُنازل، عن عبدالله بن إدْريس، فوقعَ لنا عالياً بدرجتين.

١٦٤٨ ــ بخ: خالد[3] بنُ كَيْسان، حِجازيٌّ.

روى عن: عبدالله بن الزُّبَيْر، وعبدالله بن عُمَر (بخ)، وعَطاء بن أبي رَباح.

روى عنه: أَيُّوب بنُ ثابِت المكيُّ (بخ).

---

(١) في الرجم من سننه الكبرى (تحفة الأشراف: ٨/٢٨٢ حديث ١١٠٨٢).

(٢) في الحدود من سننه (٢٦٠٨).

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٧٥، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٠، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٧٣، وثقات ابن حبان: الورقة ١١١ (= ص ٥٨ من التابعين)، والكامل لابن الأثير: ٥٤٨/٤، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٩٢، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٥٦، والمغني: ١/الترجمة ١٨٧٥، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢٤١، ومعرفة التابعين: الورقة ٩، ونهاية السول: الورقة ٨٤، وتهذيب التهذيب: ١١٤/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٩٧.

قال ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[١]: خالدُ بنُ كَيْسان يَرْوي عن الرُّبيِّع بنت مُعَوِّذ بن عَفْراء، روى عنه أبو مُعاذ عِيْسى بن يَزيد[٢].

---

(١) ٥٨ من جزء التابعين المطبوع.

(٢) وقال ابن حجر متعقباً المزي ومعلقاً على ما نقله عن ابن حبان: «وقال فيها أيضاً: خالد بن كيسان يروي عن ابن عمر وابن الزبير، وعنه أيوب بن ثابت. فهما عنده اثنان، وإنما الاسم الذي يروي عن الرُّبَيّع خالد بن ذكوان، وقد تقدم» (تهذيب: ٣/١١٤).

قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عَوّاد: كذا قال الحافظ ابن حجر، وما أظنه إلا واهماً، فهذا الذي نقله المزي من «ثقات» ابن حبان صحيح، ثم قال أيضاً: «خالد بن ذكوان أبو الحسن المديني وقد قيل أبو حسين، سكن البصرة. يروي عن الرُّبَيّع بنت معوذ بن عفراء ولها صحبة، روى عنه حماد بن سلمة وبشر بن مفضّل وأهل البصرة» (ص ٥٨). وهذا الذي ذكره ابن حبان في الترجمتين نقله الذهبي بخطه في كتابه الذي اختصره من ثقات ابن حبان (معرفة التابعين: الورقة ٩) فتوثق ما وجدناه، أما الذي نقله ابن حجر من رواية خالد بن كيسان، عن ابن عمر وابن الزبير فلم أجده في التابعين من «ثقات» ابن حبان، ولا نقله الذهبي في «معرفة التابعين» والله أعلم.

قال أبو محمد أيضاً: وذكره العقيلي في الضعفاء (الورقة ٦٠)، وقال: «في حديثه نظر». حدثنا أحمد بن داود القومسي، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا حكام بن سلم، عن عيسى بن يزيد، عن خالد بن كيسان، عن الرُّبيع بنت معوذ بن عفراء، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا صُلّي على الجنازة فأُثني عليها خيراً يقول الرب عز وجل: قد قبلت شهادتكم فيما تعلمون، وقد غفرت له ما لا تعلمون». ولا يحفظ هذا عن الرُّبَيِّع إلا من هذا الوجه، وعيسى بن يزيد هذا هو ابن داب متروك الحديث، ولا أعرف خالد بن كيسان، والذي يُحدّث عن رُبَيّع إنما هو خالد بن ذكوان أبو الحسين، روى عنه حماد بن سلمة وعبدالواحد بن زياد وبشر بن المفضّل وعلي بن عاصم، إلا أن يكون ابن داب أراد خالد بن ذكوان فأخطأ، والحديث غير محفوظ من حديث ربيع، ومعروف من حديث الناس بغير هذا الإسناد».

قال بشار: هذا هو الذي ذكره ابن حبان في الثقات، والظاهر أنه غير «خالد بن كيسان» الراوي عن ابن الزبير وابن عمر وعطاء، وإنما ذُكرت روايته عن الربيع من باب الخطأ، فالراوي عن الربيع ابنُ ذكوان، ومحصلة هذا غير الذي ذكره الحافظ ابن حجر، وراجع الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٧٢.

روى له البُخاريُّ في كتاب «الأدب» حكايةً عن ابن عُمَر.

١٦٤٩ ــ د ت س: خالد[1] بنُ اللَّجْلاج العامِريُّ، ويقال: مَوْلى بني زُهْرة[2]، أبو إبراهيم الشَّامِيُّ الحِمْصيُّ، ويقال: الدِّمَشْقيُّ، يقال: إنَّه أخو العَلاء بن اللَّجْلاج.

روى عن: عبدالله بن عَبَّاس (ت) فيما قيل، والمَحْفوظ عن عبدالرَّحمان بن عائِش الحَضْرميِّ، وعن عُمَر بن الخَطَّاب مُرْسَلاً، وعن قَبِيْصَة بن ذُؤَيب، وأبيهِ اللَّجلاج (د س) وله صُحْبَة.

روى عنه: زُرْعة بن إبراهيم، وزَيْد بن واقِد، وأبو قِلابة عبدالله بن زَيْد الجَرْميُّ (ت)، وعبدالله بن سَلِمة المراديُّ فيما قيل، وعبدالرَّحمان بن عَمْرو الأَوْزاعيُّ، وعبدالرَّحمان بن يَزيد بن جابر، وعبدالعزيز بن عُمَر بن عبدالعزيز (د س)، وعُثْمان بن أبي العاتكة، وعُمَر بن عبدالعزيز، ومَسْلمة بن عبدالله الجُهَنيُّ (د س)، ومَكحُول الشَّامِيُّ، والمُنْذِر بن نافع، ويَزيد بن يزيد بن جابر.

---

(١) طبقات خليفة: ٣٠٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٧٨، والكنى لمسلم: الورقة ٤، والمعرفة ليعقوب: ٤٠٢/٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣٣٣، ٣٤٣، ٣٦١، ٣٧١، ٣٨٠، والكنى للدولابي: ٩٥/١، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٧٦، وثقات ابن حبان: ٥٨ من التابعين، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ٨٨٧، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٨٨/٥)، والاستيعاب: ٤٣٦/٢، وأسد الغابة: ٩١/٢، وتاريخ الإسلام: ٢٤٦/٤، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٢، والكاشف: ٢٧٣/١، والمراسيل للعلائي: ٢٠٦، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٩، ونهاية السول: الورقة ٨٤، والإصابة: ٤٦٩/١، وتهذيب التهذيب: ١١٥/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٩٨.

(٢) جزم بذلك أبو مسهر، فيما رواه أبو زرعة الدمشقي، عن عبدالرحمان بن إبراهيم، عنه (تاريخه: ٣٣٣).

قال محمَّد بنُ إسحاق[١]، عن مَكحول: كان ذا سنٍ وصَلاح جَريءَ اللِّسان على الملوك في الغِلْظة عليهم.

وقال خليفةُ بنُ خَيَّاط[٢]: كان على الشُّرط بدِمَشْق.

وذكرهَ ابنُ سُمَيْع في الطبقة الرَّابعة، وقال: كان على بناء مَسْجد دِمَشْق.

وقال ابنُ حِبَّان[٣]: كان من أَفاضِل أَهْل زَمانِه.

وقال أبو بكر ابنُ أبـي خَيْثَمة[٤]، عن أبـي محمَّد التَّميمي، عن أبـي مُسْهِر: كان يفتي مع مَكحول.

وقال البُخاريُّ[٥]: سَمِع عُمَر بن الخَطَّاب[٦].

روى له أبو داود، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ.

● ـ س: خالد بنُ اللَّجْلاج، ويقال: حُصَيْن بن اللَّجْـلاج، تَقدَّم.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٧٨.

(٢) من تاريخ دمشق، ولم أجده في كتابـي خليفة «الطبقات» و «التاريخ».

(٣) الثقات: ٥٨.

(٤) من تاريخ دمشق.

(٥) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٥٧٨.

(٦) قد ثبّت البخاري سماعه من عمر بن الخطاب، وذكر أبو حاتم أنه مرسل، وكان ينبغي للمؤلف أن يبين الصواب. وقد ذكره ابن عبدالبر في الصحابة، وقال: «في صحبته نظر، له حديث حسن رواه ابن عجلان، عن زرعة بن إبراهيم عنه، ولا أعرفه في الصحابة» (٢/٤٣٦). وقال ابن حجر: «وروى أبو داود وغيره من حديث محمد بن خالد السلمي عن أبيه عن جده حدثياً فسمى جَدّه ابن منده وأبو نعيم اللجلاج، فعلى هذا فخالد بن اللجلاج السلمي غير خالد بن اللجلاج العامري، وكان ينبغي للمؤلف أن يفرّق بينهما» (تهذيب: ٣/١١٥).

١٦٥٠ ـ مد: خالد[1] بنُ أبـي مالِك، وليس بخالد بن يَزيد بن أبـي مالك (مد).

قال: بايعت محمَّد بن سَعْد بسلعةٍ فقال: هاتِ يدَك أُماسِحُك فإنَّ رسولَ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم قال: «البَرَكة في المُمَاسَحة».

روى عنه: أبو يَعْقوب إسحاق بنُ إبراهيم الثَّقَفِيُّ الكوفيُّ (مد)[2].

روى له أبو داود في «المَراسِيل» هذا الحديث الواحد.

١٦٥١ ـ د: خالد[3] بنُ محمَّد الثَّقَفِيُّ الشَّاميُّ الدِّمَشْقِيُّ، سَكَنَ حِمْص.

روى عن: بِـلال بن أبـي الـدَّرداء (د) وبـلال بن سَعْـد، وعبدالرَّحمان بن سَلمة الجُمَحيِّ، وعُمَر بن عبدالعزيز.

روى عنه: حَريز بن عُثْمان الرَّحَبـيُّ، ومحمَّد بن عُمَر الطَّائيُّ المَحرِّيُّ، ومحمَّد بن الوَليد الزُّبَيْديُّ، ومُعاوية بن صالح، وأبو بكر بن عبدالله بن أبـي مَرْيم (د).

---

(١) تاريخ يحيـى برواية الدوري: ٢/١٤٥، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٥٧، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٢، والمغني: ١/الترجمة ١٨٧٦، ونهاية السول: الورقة ٨٤، وتهذيب التهذيب: ٣/١١٦، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٧٩٩.

(٢) وقال الحافظان الذهبـي وابن حجر: مجهول.

(٣) طبقات خليفة: ٣٠٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٨٤، والمعرفة ليعقوب، ٢/٣٢٨، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٨٠، وثقات ابن حبان: الورقة ١١١، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٥/٨٩)، وتاريخ الإسلام: ٤/٢٤٧، ٥/٦٦، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٢، والكاشف ١/٢٧٤، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣١٩، ونهاية السول: الورقة ٨٤، وتهذيب التهذيب: ٣/١١٦، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٠٠.

قال أبو حاتِم[1]: ثِقةٌ.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ، عن أبـي داود: شيوخ حَريز كلُّهم ثِقاتٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له أبو داود حديثاً واحداً قد كتبناه في تَرْجمة بلال بن أبـي الدَّرْداء.

١٦٥٢ ـ ع كد: خالد[3] بنُ مَخْلَد القَطَوانيُّ، أبو الهَيْثَم البَجَليُّ مَوْلاهم الكوفيُّ، وقَطَوان مَوْضِع بالكوفةِ.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٨٠.

(٢) الورقة ١١٠.

(٣) طبقات ابن سعد: ٤٠٦/٦، وتاريخ الدارمي، رقم ٣٠١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٩٥، وتاريخه الصغير: ٣٣١/٢، وأحوال الرجال للجوزجاني: رقم ١١٤، وسؤالات الآجـري لأبـي داود: ٣/التـرجـمة ١٠٣، والمعـرفـة: ٤٧٨/٢، والكنى للدولابـي: ١٥٦/٢، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٠، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٩٩، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣١١، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٢٧٧، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣١٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٦، والسابق واللاحق: ١٩٢، وموضح أوهام الجمع: ٨٣/٢، وإكمال ابن ماكـولا: ١٥٢/٧، ورجـال البخاري للبـاجي: الورقـة ٥٣، وشيوخ أبـي داود لأبـي عـلي الغساني: الورقـة ٨٩، والجمع لابن القيسـراني: ١٢١/١، وأنساب السمعـاني: ١٩٧/١٠، ومعجم البلدان: ١٣٩/٤، واللباب لابن الأثير: ٤٧/٣، والمعلم لابن خلفون: الورقة ٧٦، وتاريخ الإسلام: الورقة ١٠٦ (أيا صوفيا ٣٠٠٧ بخطه)، وتذكرة الحفاظ: ٤٠٦، وسير أعلام النبلاء: ٢١٧/١٠ ـ ٢١٩، والعبر: ٣٦٤/١، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٦٣، وتذهيب التهـذيب: ١/الورقـة ١٩٢، والكاشـف: ٢٧٤/١، ومن تكلّم فيه وهو موثق: الورقة ١١، والمغني: ١/الترجمة ١٨٨١، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢٤٦، وإكمال مـغلطاي: ١/الورقة ٣١٩، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٣٢٨، وغاية النهاية: ٢٦٩/١، ونهاية السول: الورقة ٨٤، وتهذيب التهذيب: ١١٦/٣، ومقدمة الفتح: ٣٩٨، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٠١، وشذرات الذهب: ٢٩/٢.

روى عن: إسحاق بن حازم المَدَني (ق)، وأبي الغُصْن ثابت بن قَيْس المَدَنيِّ، والرَّبيع بن المُنْذر الثَّوريِّ، وأبي غَيْلان سَعْد بن طالب الشَّيْبانيِّ، وسَعيد بن زياد المُكَتِّبْ (سي)، وسَعيد بن السَّائِب (س)، وسَعيد بن مُسْلم بن بانَك (ق)، وسُلَيْمان بن بلال (خ م ت س ق)، وعامِر بن صالح الزُّبَيْريِّ، وعبدالله بن جَعْفَر المَخْرَميِّ (ق)، وعبدالله بن سُلَيْمان الأَسْلَميِّ (س ق)، وعبدالله بن عُمَر العُمَريِّ (ت سي ق)، وعبدالرَّحمان بن عبدالعزيز الأُماميِّ، وعبدالرَّحمان بن أبي الموال (ق)، وعبدالسَّلام بن حَفْص، وعبدالعَزيز بن الحُصَيْن، وأبي مَوْدُود عبدالعَزيز بن أبي سُلَيْمان المَدَنيِّ، وعبدالملك بن الحَسَن الجارِيِّ (س)، وأبي قُدامة عُثْمان بن محمَّد بن عُبَيْدالله بن عبدالله بن عُمَر العُمَريِّ، وعَليِّ بن صالح بن حَيّ (س)، وعَليِّ بن مُسْهِر (خ م ت س)، وعُمَر بن صالح المَدَنيِّ، وقَيْس أبي عُمارة (ق)، وكَثِير بن عبدالله المُزَنيِّ (ق)، ومالِك بن أَنَس (م كد س ق)، ومحمَّد بن جَعْفَر بن أبي كثير (م)، ومحمَّد بن مُوسى الفِطْريِّ (م)، والمُغيرة بن عبدالرَّحمان الحِزاميِّ (خ)، ومُوسى بن يَعْقوب الزَّمْعيِّ (ت ص ق)، ونافع بن أبي نُعَيْم القارىء، ويَحْيى بن عُمَيْر البَزَّاز (س)، ويَزيد بن عبدالملِك النَّوْفليِّ (ق)، ويوسُف بن عبدالرَّحمان المَدَنيِّ.

روى عنه: البُخاريُّ، وإبراهيم بنُ عبدالرَّحمان بن مَهْدي (سي)، وأحمد بن الخَليل البَزَّاز (س)، وأحمد بن عُثْمان بن حَكيم الأَوْديُّ (م س)، وأحمد بن فَضَالة بن إبراهيم النَّسائيُّ (س)، وأحمد بن يوسُف السُّلَمِيُّ (ق)، وإسحاق بن راهويه، وأيّوب بن إسحاق بن سافري، وسُفْيان بنُ وكيع بن الجَرَّاح (ت)، وأبو داود سُلَيْمان بن سَيْف

الحَرَّانيُّ (س)، وصالح بن محمَّد بن يَحْيى بن سَعيد القَطَّان (كد)، وعَبَّاس بن عبدالعَظِيم (س)، وعَبَّاس بن محمد الدُّوريُّ (ت)، وأبو بكر عبدالله بن محمَّد بن أبي شَيْبة (م ق)، وعبدالسَّلام بن عبدالرَّحمان الحَرَّانيُّ الغَطَفانيُّ، وعَبْد بن حُمَيْد (م ت)، وعُبَيْدالله بن مُوسى وهو أكبر منه، وعُثْمان بن محمد بن أبي شَيْبة، وعَليُّ بن عُثْمان النُّفَيْليُّ (كن)، والقاسِم بن زكريا بن دِيْنار الكوفيُّ (م س)، وأبو أُميَّة محمَّد بن إبراهيم الطَّرَسوسيُّ، ومحمَّد بن بُنْدار السَّبَّاك، وأبو يَعْلى محمَّد بن شَدَّاد المِسْمَعيُّ وهو آخِرُ مَن حَدَّث عَنه، ومحمَّد بن عبدالله بن نُمَيْر (م)، ومحمد بن عُثْمان بن كرامة (خ)، وأبو كُرَيْب محمَّد بن العَلاء الهَمْداني (م) ومُعاوية بن صالح الأَشْعَريُّ (س)، والمُنْذر بن شاذان الرَّازيُّ، وأبو مُوسى هارون بن يَزيد الجَمَّال، ووَهْب بن إبراهيم الفامِيُّ، ويوسُف بن مُوسى القَطَّان.

قال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل[1]، عن أبيهِ: لهُ أحاديثُ مَناكير.

وقال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ[2]، عن يَحْيى بن مَعين: ما بِه بأْسٌ.

وقال أبو حاتِم[3]: يُكتَبُ حديثُهُ.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ[4]: سُئِل أبو داود عنه فقال: صَدوقٌ ولكنه يَتَشَيَّع.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٩٩.

(٢) تاريخه رقم ٣٠١، وفيه: «ليس به بأس»، والعبارة التي ذكرها المؤلف من «الجرح والتعديل».

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٩٩.

(٤) سؤالات الآجري: ٣/رقم ١٠٣.

وقال أبو أحمدابنُ عَديٍّ[1]: هو مِن المُكْثِرين في مُحَدِّثي الكوفة، وهو عِندي إن شاء الله لا بأس به.

قال مُطَيَّن[2]: ماتَ سنةَ ثلاث عَشْرة ومئتين[3].

---

(١) الكامل: ١/الورقة ٣١١.

(٢) وانظر السابق واللاحق: ١٩٢، وكذا أرخه ابن سعد(٦/٤٠٦)، وقال ابن قانع سنة ٢١٤.

(٣) وقال ابن سعد: «وكانت عنده أحاديث عن رجال أهل المدينة، وكان متشيعاً... وكان منكر الحديث، في التشيع مُفْرطاً، وكتبوا عنه ضرورة» (الطبقات: ٦/٤٠٦). وقال الجوزجاني: «كان شتّاماً معلناً بسوء مذهبه» (رقم ١١٤ من نسختي). وذكره ابن حبان في «الثقات»، وكذلك ابن شاهين، وقال: «ثقة صدوق، قاله عثمان بن أبي شيبة» (الترجمة ٣١٦). وقال مغلطاي: «وفي تاريخ نيسابور للحاكم: سئل صالح بن محمد عنه فقال: ثقة في الحديث إلا أنّه كان متهماً بالغلو... وذكره الساجي وأبو العرب والعقيلي في جملة الضعفاء» (١/الورقة ٣١٩).

ومما انفرد به ما رواه البخاري في الرقاق (٨/١٣١)، قال: «حدثني محمد بن عثمان، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان بن بلال، حدثني شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله قال: مَن عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إليَّ عبدي بشيء أحب إليَّ مما افترضتُ عليه، وما يزال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنتُ سمعه الذي يسمع به، وبصرهُ الذي يُبصر به ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينَّه، ولئن استعاذني لأعيذنّه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءَته».

قال الإمام الذهبي في الميزان (١/الترجمة ٢٤٦٣): «فهذا حديث غريب جداً، لولا هيبة الجامع الصحيح لعدوه في منكرات خالد بن مخلد، وذلك لغرابة لفظه، ولأنه مما ينفرد به شريك، وليس بالحافظ، ولم يُرو هذا المتن إلا بهذا الإسناد، ولا خرجه مَنْ عدا البخاري، ولا أظنه في مسند أحمد. وقد اختلف في عطاء، فقيل: هو ابن أبي رباح، والصحيح أنه عطاء بن يسار».

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (١١/٢٩٢ ــ ٢٩٥): ولكن للحديث طرق أخرى يدل مجموعها على أن له أصلاً. ثم ذكره عن عائشة وأبي أمامة، وعلي، وابن=

وروى له أبو داود في حَديث مالِك، والباقون.

١٦٥٣ ـ ع: خالد[1] بنُ مَعْدان بنُ أبـي كرب الكَلاعِيُّ، أبو عَبدالله الشَّاميُّ الحِمْصيُّ.

= عباس، وأنس، وحذيفة، ومعاذ بن جبل، وعزاها إلى مخرجيها، وتكلّم عليها. ولكن الغرابة والتفرد تبقى في هذا المتن الذي ساقه البخاري في صحيحه. وقد حاول ابن حجر الدفاع عنه في مقدمة الفتح فقال: «أما التشيع فقد قدمنا أنه إذا كان ثبت الأخذ والأداء لا يضره لا سيما ولم يكن داعية إلى رأيه، وأما المناكير فقد تتبعها أبو أحمد بن عدي من حديثه وأوردها في كامله وليس فيها شيء مما أخرجه له البخاري، بل لم أر له عنده من أفراده سوى حديث واحد، وهو حديث أبـي هريرة: من عادى لي ولياً... الحديث» (٣٩٨).

(١) طبقات ابن سعد: ٧/٤٥٥، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٤٥، وطبقات خليفة ٣١٠، وتاريخه ٣٣٩، وعلل أحمد: ١/٥٠، ١٧٩، ٣٦٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٠١، وتاريخه الصغير: ١/٢٤٥، والكنى لمسلم: الورقة ٥٩، وثقات العجلي: الورقة ١٣، والمعارف ٦٢٥، والمعرفة ليعقوب: ١/١٥٢، ٢٨٧، ٣٤٠، ٣٤١، ٧٠٠، ٧٠١، ٢/٢٦٦، ٣١٣، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩٩، ٤٢٨، وجامع الترمذي: ٤/٦٦١، وتاريخ أبـي زرعة الدمشقي: ٢٤٣، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٦٠، ٣٧٠، ٣٩٨، ٦٩٤، ٧١٢، والقضاة لوكيع: ١/٢٥١، وتاريخ الطبري (انظر الفهرس)، والكنى للدولابـي: ٢/٥٥، والمراسيل لابن أبـي حاتم: ٥٢ ـ ٥٣، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٨٤، وثقات ابن حبان: ٥٥ (من التابعين)، ومشاهيرعلماء الأمصار: الترجمة ٨٦٥، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٢٧٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٧، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٣، والحلية لأبـي نعيم: ٥/٢١٠، والجمع لابن القيسراني: ١/١٢٠، وأنساب السمعاني: ١٠/٥١٥، وتاريخ ابن عساكر (تهذيبه: ٥/٨٩ ـ ٩١)، ومعجم البلدان: ٣/٤٢٧، ٤٢٩، والكامل لابن الأثير: ٥/٢٧، ١١٧، وأسماء الرجال للطيبـي: الورقة ١٧، وتاريخ الإسلام: ٤/١٠٩، وسير أعلام النبلاء: ٤/٥٣٦ ـ ٥٤١، وتذكرة الحفاظ: ١/٩٣، والعبر: ١/١٢٦، ٢١٩، ٢٤٥، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٢، والكاشف: ١/٢٧٤، ومعرفة التابعين: الورقة ٩، والمراسيل للعلائي: ٢٠٦، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٠، ونهاية السول: الورقة ٨٤، =

روى عن: ثَوْبان (سي) مَوْلى رَسول اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم، وجُبَيـر بن نُفَيْر الحَضْـرميِّ (م ٤)، والحارث بن الحـارث الغامِـديِّ، والحَجَّاج بن عامِر الثُّماليِّ، وحُجْر بن حُجْر الكَلاعيِّ (د)، وأبـي زياد خِيار بن سَلمة (د س)، وذي مِخْبَر الحَبَشيِّ ابن أخي النَّجاشِيِّ (د ق)، ورَبيعــة بن الغـاز الجُـرَشِيِّ (ت س ق)، وسَيْف الشَّـاميِّ (د سي)، وأبـي أُمامة صُدَي بن عَجْلان الباهِليِّ (خ ٤)، وعُبادة بن الصَّامِت (ق) ولم يذكر سَمَاعاً منه، وعبدالله بن بُسْر المازِنيِّ (٤)، وعبدالله بن أبـي بِلال (د ت س)، وعبدالله بن حُنَيْن (س)، وعبدالله بن سَعْد الْأَنْصاريِّ، وأبـي الحَجَّاج عبدالله بن عائِذ، ويُقال: ابن عَبْد الثُّماليّ، وكان قد أدركَ النَّبـيَّ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم، وعبدالله بن عُمَر بن الخَطَّاب، وعبدالله بن عَمْـرو بن العـاص، وعبــد الـرَّحمــان بن عَمْـرو السُّلَمِيِّ (د ت ق)، وعبدالرَّحمان بن أبـي عَمِيرة، وعُتْبة بن عبدٍ السُّلَمِيِّ، وعُتْبة بن النُّدَّر، وعَمْرو بن الْأَسْوَد (د س) وهو عُمَيْر بن الْأَسْـود (خ)، وكثير بن مُـرَّة الحَضْرميِّ (عخ ٤)، ومالِك بن يُخامر السَّكْسَّكيِّ، ومُعاذ بن جَبَل ولم يَسْمَع منه (ت)، ومُعاوية بن أبـي سُفْيان (د س)، والمِقْدَام بن مَعْدي كَرِب (خ ٤)، ويَزيد بن خُمَيْر اليَـزَنيِّ، وأبـي عُثْمان يَـزيد بن مَـرْثَد الهَمْدانيِّ، وأبـي بَحْريَّة (د س)، وأبـي الدَّرْداء ولم يذكر سماعاً منه (س)، وأبـي ذَرٍّ الغِفاريِّ ولم يَسمع منه، وأبـي رُهْم السَّماعيِّ (س)، وأبـي زُهَيْر ويقال: أبو الْأَزْهَر الْأَنْماريُّ (د)، وأبـي عُبَيْدة بن الجَرَّاح ولم

= وتهذيب التهذيب: ٣/١١٨ ـ ١٢٠، وخـلاصة الخـزرجي: ١/الترجمـة،١٨٠٢، وشذرات الذهب: ١/١٢٦. ووقـع في المطبـوع من تهذيب التهـذيب: «كُرَيب» بالتصغير، وهو وهم، والصواب ما أثبتناه. وقد أفاد المؤلف كثيراً من ترجمة ابن عساكر، فنقل منها الكثير.

يَسمع منه، وأبـي الغادية وله رُؤْية، وأبـي قُتَيْلة الشَّرْعَبيِّ (د)، وأبـي هُريرة، وعائِشة أُمِّ المؤمنين (س)، والصَّحيح: عن رَبيعة الجُرَشِيِّ عنها.

روى عنه: إبراهيم بنُ أبـي عَبْلة المَقْدِسيُّ، والأَحْوَص بن حكيم بن عُمَيْر بن الأَسْوَد (ق)، وبَحِير بن سَعْد (بخ ٤)، وثابت بن ثَوْبان، وثَوْر بن يَزيد (خ ٤)، وحَريز بن عُثْمان الرَّحَبيُّ، وحَسَّان بن عَطِيَّة (د ق)، وداود بن عُبَيْدالله (س)، وزياد بن سَعْد، وشَعْوَذ بن عبدالرَّحمان الأَزْديُّ الحِمْصيُّ، وصَفْوان بن عَمْرو، وعامِر بن جَشِيْب (مد س)، وعَبدالله بن بُسْر الحُبْرانيُّ، وعبدالرَّحمان بن ثابت بن ثَوْبان، وعُثْمان بن عُبيدٍ أبو دَوْس اليَحْصِبيُّ، وفُضَيْل بن فَضَالة (س)، ومحمَّد بنُ إبراهيم بن الحارث التَّيْميُّ المَدَنيُّ (م س ق)، ومحمَّد بن عبدالله الشُّعَيْثيُّ (مد)، ويَزيد بن عبدالرَّحمان بن أبـي مالِك (ق)، وابنتُه أُمُّ عبدالله عَبْدة بنت خالد بن مَعْدان، ومَوْلاتُه أُمّ الضَّحاك بنت راشد.

ذكَره محمَّد بنُ سَعْد في الطَّبقة الثَّالثة من تابعي أَهْلِ الشَّام[1].

وقال يَعْقوب بنُ شَيْبة[2]: لم يَلق أبا عُبَيْدة، وهو كَلاعِيٌّ، يُعَدُّ من الطَّبقة الثَّالِثة مِن فُقَهاء أهلِ الشَّام بَعْد الصَّحابة.

وقال أحمدُ بنُ عبدالله العِجْليُّ[3]: شاميٌّ تابِعيٌّ ثِقةٌ.

وقال يَعْقوب بنُ شَيْبة، ومحمَّد بن سَعْد، وعبدالرَّحمان بن يوسُف بن خِراش، والنَّسائيُّ: ثِقةٌ.

---

(١) الطبقات: ٧/٤٥٥.

(٢) من تاريخ دمشق، وكذلك الأخبار الآتية.

(٣) انظر الثقات، له: الورقة ١٣.

وقال أبو مُسْهِر، عن إسماعيل بن عَيَّاش: حَـدَّثتنا عَبْـدة بنت خالد بن مَعْدان، وأُمُّ الضَّحاك بنت راشِد مَولاة خالد بن مَعْدان أنَّ خالد بن مَعْدان قال: أدركتُ سبعين رجلاً من أَصْحاب النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم.

وقال بَقيَّة بنُ الوَليد، عن بَحِير بن سَعْد: ما رأيتُ أَحَداً أَلْزَمَ لِلْعِلم من خالد بن مَعْدان، وكان عِلمُه في مُصْحف له أَزْرار وعُرى.

وقال أيضاً: كتبَ الوَليد بنُ عبدالملك إلى خالد بن مَعْدان في مسألة فأجابَه فيها خالد، فحملَ القضاةَ على قولهِ.

وقال بَقيَّة أيضاً عن عُمَر بن جُعْثُم: كان خالد بن مَعْدان إذا قَعَد لم يَقْدر أحدٌ منهم يذكر الدُّنيا عِنده هيبةً له.

وقال بَقيَّةُ أيضاً، عن حَبيب بن صالح الطَّائيِّ: ما خِفْنا أَحَداً مِن النَّاس ما خِفْنا خالد بن مَعْدان.

وقال بقيَّة أيضاً: كان الْأَوْزَاعِيُّ يُعَظِّم خالد بن مَعْدان، فقال لنا: له عَقِبٌ؟ فقلنا له: ابنة. قال: فائتوها فَسَلوها عن هَدْي أبيها. قال: فكان سببُ إتيانِنا عَبدة[1] بسبب الْأَوْزاعِيِّ.

وقال إسماعيل بنُ عَيَّاش، عن صَفْوان بن عَمْرو: رأيتُ خالدَ بنَ مَعْدان، إذا عظُمت حلقتُه قام كراهةَ الشُّهرة.

وقال أبو إسحاق الفَزاريُّ، عن صَفْوان بن عَمْرو: كان خالد بن مَعْدان إذا أُمِرَ النَّاسُ بالغَزو كان فُسْطاطُه أَوَّل فُسْطاطٍ بدابق[2].

---

(١) في السير: «عنده» أظن من غلط الطبع، وهي عَبْدة بنت خالد بن معدان.

(٢) قرية بالقرب من حلب، وهي بكسر الباء، وتفتح أيضاً.

وقال أبو أُسامة: كان الثَّوريُّ إذا جَلَسنا معَه إنَّما نَسْمع الموتَ الموتَ فَحدَّثَنا عن ثَوْر بن يَزيد عن خالد بن مَعْدان قال: لو كان المَوْتُ عَلَماً يُستبقُ إليهِ ما سَبَقني إليهِ أَحَدٌ إلَّا أَنْ يَسبقني رجُلٌ بفَضْل قوتِه، قال: فما زال الثَّوريُّ يحب خالد بن مَعْدان منذ بَلغه هذا الحديث عنه[1].

وقال الوَليد بنُ مُسْلم، عن عَبْدة بنت خالد بن مَعْدان: قَلَّ ما كان خالد يأوي إلى فراشِ مَقيلـهِ إلَّا وهو يذكر شوقه إلى رسولِ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسلم، وإلى أصحابِهِ من المهاجرين والأنصار ثُمَّ يُسمِّيهم ويقول: هُم أَصْلي وفَصْلي، وإليهم يَحنُّ قَلْبـي، طالَ شَوْقي إليهم فَعَجِّل ربِّ قَبْضي إليك، حتى يَغْلبه النَّوم وهو في بَعْض ذلك[2].

وقال ابنُ المُبارَك، عن ثَوْر بن يَزيد، عن خالد بن مَعْدان: لا يَفْقه الرَّجل كلَّ الفِقْه حتى يرى النَّاس في جَنْب اللـهِ أمثال الأَباعِر ثُمَّ يَرْجع إلى نَفْسِه فيكون لها أحقر حاقِر[3].

وقال أبو بَدْر شُجاع بنُ الوَليد، عن عَمْرو الأيامي، عن خالد بن مَعْدان، قال: ما مِن آدمي إلَّا وَلَه أربعة أَعْيُن عَيْنان في رأسِه يُبصر بهما أَمر الدُّنيا، وعَيْنان في قلبهِ يَعْني يُبصر بهما أَمر الآخِرة، فإذا أراد اللـهُ بعبد خَيْراً فتح عَيْنَيه اللتين في قلبهِ فأبصرَ بهما ما وُعد بالغَيْب فأُمِنَ الغيبُ بالغَيْبِ[4].

---

(١) وانظر طبقات ابن سعد: ٧/٤٥٥.
(٢) وانظر الحلية: ٥/٢١٠.
(٣) الحلية: ٥/٢١٢.
(٤) من تاريخ ابن عساكر، كما ذكرنا، وهو في الحلية أيضاً: ٥/٢١٢.

وقال بَقيَّة، عن بَحِير بن سَعْد، عن خالد بن مَعْدان: كان إبراهيم خليل الله إذا أُتي بقطْف من العِنَب أَكل حَبَّة حَبَّة وذكر الله عِند كلِّ حَبّة[1].

وقال عَبَّاس بنُ الوَليد بن مَرْثَد، عن أَبيهِ: سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ يقول: بَلغني عن خالد بن مَعْدان أنَّه كان يقول: أكلٌ وحَمْدٌ خَيْرٌ مِن أكلٍ وصَمْت[2].

وقال حَريز، عن عُثْمان، عن خالد بن مَعْدان: إذا فُتِحَ لأحدكم بابُ خيرٍ فليُسرع إليه فإنَّه لا يَدري متى يُغلق عنه[3].

وقال أيضاً عنه: العَيْن مالٌ، والنَّفْس مالٌ، وخَيْرُ مالِ العَبْد ما انتفعَ به وابتذلَهُ، وشَرُّ أموالِك ما لا تَراه، ولا يَراك وحسابُه عَليك ونفعُه لغَيْرك[4].

وقال عَطيَّةُ بنُ بَقيَّة بن الوَليد، عن أَبيهِ، عن بَحِير بن سَعْد: سَمِعْتُ خالدَ بنَ مَعْدان يقول: من التمسَ المحامدَ في مخالفَة الحَقِ، رَدَّ اللهُ تلكَ المَحامِدَ عَليهِ ذَمّاً، ومن اجترأ على الملاوم في مُوافقةِ الحقِّ رَدَّ اللهُ تلك الملاومَ عليه حَمْداً[5].

وقال محمدُ بنُ سَعْد[6]، عن يَزيد بن هارون: ماتَ خالد بن مَعْدان وهو صائم.

---

(١) الحلية: ٢١١/٥.
(٢) المصدر نفسه: ٢١٢/٥.
(٣) المصدر نفسه: ٢١١/٥.
(٤) المصدر نفسه.
(٥) المصدر نفسه: ٢١٣/٥.
(٦) الطبقات: ٤٥٥/٧.

وقال إبراهيم بنُ جَعْفر الْأَشْعَرِيُّ، عن سَلمة بن شَبيب: كان خالد بن مَعْدان يُسَبِّح في اليوم أربعين ألف تَسْبيحة سِوى ما يقرأ مِنَ القُرآن، فلمَّا ماتَ ووُضع على سريره ليُغسل جعل بأصبعِه كذا يُحَركها يَعْني بالتَّسبيح[1].

قال الهَيْثَم بنُ عَدي، والمَدائنيُّ، ويَحْيـى بن مَعين، وعَمْرو بن عليٍّ، ويَعْقوب بن شَيْبَة وغيرُ واحدٍ: ماتَ سنة ثلاث ومئة[2].

وقال محمَّد بن سَعْد[3]: أجمعوا على أَنَّه تُوفي سنة ثلاث ومئة في خلافةِ يَزيد بن عبدالملك.

وقال عُفَيْر بنُ مَعْدان، ويَزيد بن عبدِ رَبِّه[4]، ومُعاوية بن صالح، ودُحَيْم، وسُلَيْمان بن سَلمة الخبائري وغَيرُهم: مات سنة أربع ومئة.

وقال يَحْيـى بنُ صالح، عن إسماعيل بن عَيَّاش: ماتَ سنة خَمس ومئة.

وقيل عن إسماعيل بن عَيَّاش: ماتَ سنة سِتٍ ومئة.

وقال أبو عُبَيْـد، وخَليفة بنُ خَيَّاط: ماتَ سنة ثَمانٍ ومئة[5].

---

(١) الحلية ٥/٢١٠، وإسناده منقطع.

(٢) وفيات ابن زبر: الورقة ٣٠.

(٣) الطبقات: ٧/٤٥٥.

(٤) وفيات ابن زبر: الورقة ٣٠ وكذلك الذي بعده (الورقة ٣١).

(٥) ووثقه ابن حبان، وابن السمعاني، والذهبي، وابن حجر، وهو يرسل عن الكبار ومراسيله ذكرها الأئمة: أبو زرعة، وأبو حاتم، والترمذي، وغيرهم.

روى له الجماعة[1].

١٦٥٤ ـ م: خـالد[2] بنُ المُهـاجِر ابن سَيْف اللـهِ خـالد بن الوَليد بن المُغيـرة بن عبدالله بن عُمَـر بن مَخْزوم القُـرَشِيُّ المَخْزوميُّ الحِجازيُّ.

روى عن: عبدالله بن عَبَّاس، وعبدالله بن عُمَر بن الخَطَّاب، وعبدالرَّحمان بن أبـي عَمْرة الأنْصـاريِّ (م)، وعُمَر بن الخَـطَّاب ولم يُدْركه.

روى عنه: إسماعيلُ بنُ رافع المَدَنيُّ، وثَوْر بن يزيد الرَّحَبـيُّ، ومحمَّـد بن مُسْلم بن شِهاب الـزُّهْريُّ (م)، ومحمَّـد بن أبـي يَحْيـى الأَسْلميُّ.

---

(١) هذا هو آخر الجزء الثامن والأربعين من الأصل، ونحن نعتمد نسخة المؤلف التي بخطه، وفي آخر الجزء مجموعة سماعات بخط المؤلف، وبخطوط العلماء، ومنها خط العلامة عمادالدين ابن كثير زوج ابنة المؤلف. وفي نهاية هذا الجزء ينتهي المجلد الرابع من نسخة ابن المهندس، وهو المجلد الذي عثرنا عليه بالمكتبة الأحمدية بتونس، وكان مما ينقص نسخة السلطان أحمد الثالث باسلامبول، والحمد لله رب العالمين على مَنِّهِ وكرمه.

(٢) تاريخ البخـاري الكبير: ٣/التـرجمة ٥٧٩، والمعـرفة ليعقـوب: ١/٣٧٣، والكنى للدولابـي: ٢/١٣٤، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٨٥، وثقات ابن حبـان: (ص ٥٥ من التابعين)، والأغاني: ١٦/١٩٤، فما بعد (دار الكتب)، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٧، والجمع لابن القيسراني: ١/١٢٣، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٥/٩٤ ـ ٩٥)، والتبيين لابن قدامة: ٣٠٩، وتاريخ الإسلام: ٣/٣٦٢، وسير أعلام النبلاء: ٤/٤١٥، وتذهيب التهذيب: ١/الورقـة ١٩٢، والكاشف: ١/٢٧٤، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢١، ونهاية السول: الورقة ٨٤، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٢٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٠٣، وخزانة الأدب: ٢/٢٣٤.

قال الزُّبَيْر بن بَكَّار: أُمُّهُ مَرْيم بنت لجأ بن عَوْف بن خارِجة بن سِنان بن أبـي حارِثة.

قال: وكانَ مع عبدالله بن الزُّبَيْر، وكان اتَّهَم معاويـةَ بن أبـي سُفْيان، أن يكونَ دس إلى عَمِّه عبدالرَّحمان بن خالد بن الوَليد متطبِّباً يُقال له ابنُ أثال، فَسَقاه في دَواء شربَة، فماتَ فيها، فاعتَرَض لابن أثال، فقتَله، ثُمَّ لم يَزَل مُخالفاً لبَني أُميَّة، وكان شاعِراً وهو الذي يقول في قَتْل الحُسَيْن بن عَليٍّ رَضيَ اللـهُ عنهما:

أَبَني أُميَّــة هــل عَلمتُم أَنَّـني ... أَحصيت مـا بـالـطَّفِّ من قَبـر
صَـبَّ الإلــه عليـكم غَـضَبـاً ... أبنـاء جيش الفتح والبـدر[1]

قال: وقد انقرضَ وَلَدُ خالد بن الوليد، فَلم يَبْق منهم أَحَـدٌ، وورثهم أيوبُ ابن سَلَمة بن عبدالله بن الوَليد، دارهم بالمَدينة.

وذكرَ الواقِديُّ أنَّ خالداً هذا قَتَل ابنَ أثال بدِمَشْق، وأنَّ مُعاوية ضربهُ مِئيـنَ أَسْواطاً، وحَبَسه وأَغْرَمه ديتين ألفَي دِيْنار، فألقى ألفاً في بيتِ المال، وأعطى ورثَةَ ابنِ أثال ألفاً، ولم يخرج خالدُ بن المُهاجر من الحَبْس حتى ماتَ مُعاوية.

وقد رُوي أنَّ الذي قَتَلَ ابنَ أثـال خـالد بن عبـدالرحمـان بن خالد بن الوليد، فالله أعلم.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

---

(١) كتب المؤلف في حاشية نسخته معلقاً: «خ: أو بدر» يعني: في نسخة أخرى: أو بدر، وهو الذي في تاريخ ابن عساكر. وخبر قتله لابن أثال مفصل في كتاب الأغاني: ١٦/١٩٧ فما بعد.

(٢) في التابعين منهم (ص ٥٥).

وروى أبو بكر الدَّاهريُّ[1]، عن ثَوْر بن يَزيد، عن خالد بن المُهاجر، قال: قال عُمَر بن الخَطَّاب: من تزوَّج بنتَ عَشْرٍ تسرُّ النَّاظِرين. ومن تزوَّج بنتَ عِشْرين لَذة للمُعانقين، وبنت ثلاثين تسمنُ وتَلين، وبنت أَرْبعين ذاتُ بناتٍ وبَنين، وبنت خَمسين عَجُوز في الغابِرين!.

روى له مُسْلم[2] حَديثاً واحِداً، وقد وقع لنا عالياً من روايتهِ.

أخبرنا بهِ أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو المَجْد زاهِر بن أبـي طاهِر الثقفي، قال: أَخْبرنا أبو عبدالله الحُسَيْن بن عبدالملك الخَلاَّل، قال: أخبرنا أبو طاهِر أحمد بن مَحْمود الثقفي، قال: أَخْبَرنا أبو بكر ابن المُقرِىء، قال: أَخْبرنا محمَّد بن الحَسَن بن قتيبة العَسْقَلانيّ، قال: حَدَّثَنا حَرْمَلة بن يَحْيى، قال: أخبرنا عبدُالله بن وَهْب، قال: أَخْبَرني يونُس بن يَزيد، عن ابن شهاب، قال: أَخْبَرني عُرْوة بن الزُّبَيْر، أنَّ عبدالله بن الزُّبَيْر قامَ بمكة، فقال: إنَّ ناساً أَعْمى اللهُ قُلُوبَهم، كما أَعْمى أَبْصارَهُم، يُفْتُون بالمُتْعَة، يُعَرِّض برَجُلٍ، فناداه، فقال: إنَّك جِلْفٌ جاف، فلعَمْري لقد كانت المُتْعة تُفْعل في عَهْد إمام المُتَّقين، يُريد رَسول اللهِ صَلى الله عليهِ وسَلم، فقال له ابنُ الزُّبَيْر: فَجَرِّب بنَفْسِك، فواللهِ لئن فعلتها لأَرْجُمنَّك بأحْجارِكَ.

قال ابنُ شِهاب: وأَخْبَرني خالد بنُ المُهاجِر ابن سَيْفِ الله، أَنَّه بَيْنا هو جالِسٌ عِند رجُل، جاءَه رجُلٌ، فاستفتاه في المُتْعَةِ، فأمَره بها، فقال له ابنُ أبـي عَمْرة الأَنْصاريُّ: مَهْلاً! قال: ما هي؟ واللهِ! لقد فُعِلَت في عَهْدِ إمام المُتَّقين. قال ابنُ أبـي عَمْرة: إنَّها كانت رُخْصَةً في أوَّلِ

---

(١) من تاريخ ابن عساكر.

(٢) أخرجه مسلم في النكاح، باب نكاح المتعة (٢٧)، (١٤٠٦).

الإِسلام لمَن اضطُرَّ إليها، كالمَيْتةِ، والدَّم، ولَحْمِ الخِنْزير، ثم أحكمَ اللـهُ الدِّين، ونَهى عنها.

قال ابنُ شِهاب: وأَخْبرني رَبيع بنُ سَبْرة الجُهَنيُّ، أَنَّ أَباه قال: قد كنتُ استَمْتعتُ في عَهْد النَّبـيِّ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم من امرأةٍ من بَني عامِر، بُبردَين أَحْمَرين، ثم نهانا رسولُ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم عن المُتْعة.

قال ابنُ شِهاب: وسَمِعْتُ ربيع بنَ سَبْرة يُحَدِّث ذلك عُمَر بنَ عبدالعَزيز، وأنا جالِسٌ.

رواه عن حَرْمَلة بن يَحْيـى بطولِه، فوافقناه فيه بعُلو. والرَّجُل الذي كَنَّى عَنه في هذهِ الرِّواية هو: عبدالله بنُ عَبَّاس. سَمَّاه مَعْمَر وغيرُه، عن ابنِ شِهاب.

١٦٥٥ ـ ع: خالد[1] بنُ مِهْران الحَذَّاء، أبو المُنَازِل البَصْريُّ، مَوْلى قُرَيش، وقيل: مَوْلى بني مُجاشع.

رَأى أَنَس بنَ مالِك.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٢٥٩/٧، وتاريخ يحيـى برواية الـدوري: ١٤٥/٢، وتاريـخ الدارمي: رقم ٢٩٨، وعلل ابن المديني: ٦٤، ٦٩، وطبقات خليفة: ٢٧٦، وتاريخه: ٤٢٠، وعلل أحمد: ١٨/١، ٣٧، ٧٦، ١٢٢، ١٤٦، ٢٧٥، ٢٧٦، ٣٢٨، ٣٥٢، ٣٧٤، ٣٧٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٩٢، وتاريخه الصغير: ٥٧/٢، وثقات العجلي: الـورقة ١٣، وسؤالات الآجـري لأبـي داود: ٣/الترجمـة ٢٤٤، ٤/الورقة ٦، ١٣، ٥/الورقة ٢، ١١، والمعارف لابن قتيبة: ٥٠١، وجامع الترمذي: ٤٤٢/١، والمعرفة ليعقوب (انظر الفهرست)، وتاريخ أبـي زرعة الدمشقي: ٤٧٥، ٤٧٩، ٦٨٤، ٦٨٥، وتاريخ واسط: ٧٨، ١٦١، ١٦٧، ١٩٤، ٢٧٩، وأخبار القضاة لوكيع: ٣١٧/١، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٧٣، ٨٩/٢، ٣٨٦، ١٥/٣ ـ ١٦، وتـاريخ الـطبـري: ٢٢١/٤، ٤٤٥، والكنى للدولابـي: ١٢٩/٢، وضعفاء العقيلي: الورقة ٥٩، والمراسيل لابن أبـي حاتم: ٥٤، والجرح =

وروى عن: أَنَس بن سِيْرين (خ م)، وبَركة أبـي الوَليـد (د)، والحَسَن البَصْريِّ (م)، والحكم بن الأَعْرج (م)، وخالد بن أبـي الصَّلْت (ق)، ورُفَيْع أبـي العَالية الرِّياحيِّ (ت س)، وأبـي مَعْشر زياد بن كُلَيْب (م د ت س)، وسَعيد بن أبـي الحَسَن البَصْريِّ (م)، وسَعيد بن عَمْرو بن أَشْوَع (خ م)، وأبـي المِنْهال سَيَّار بن سَلامة (خ م)، وشَهْر بن حَوْشب (س)، وأبـي تَميمة طريف بن مُجالد (د ت س)، وعبدالله بن الحارث البصري نسيـب ابن سيرين (م د ت سي ق)، وعبدالله بن رباح الأنصاري وأبـي قلابة عبدالله بن زيد الجرمي (ع)، وعبدالله بن شَقيق (م د ت ق)، وعبـدالأَعْلَى بن عبدالله بن عـامِر بن كُـرَيْز (قـد)، وعبدالـرَّحْمـان بن أبـي بَكْرة (خ م د ت ق)، وعبدالرَّحمان بن سَعيـد بن وَهْب الهَمْدانيِّ، وعُبيدالله بن حُمَيْد بن عبدالرَّحمان الحِمْيَريِّ (د)، وعَطاء بن أبـي رَباح، وعَطاء بن أبـي مَيْمونة (م د)، وعِكْرِمة مَوْلى ابن عَبَّاس (خ ٤)، وعَمَّار بن

= والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٩٣، وثقات ابن حبان: الـورقة ١١١، ومشـاهير علماء الأمصار: الترجمة ١٢٠٥، ووفيات ابن زبر: الورقة ٤٣، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٢٦٩، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣١١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٦، والسابق واللاحق: ١٩١، وإكمال ابن ماكولا: ٢٠٣/٧، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٣، والجمع لابن القيسراني: ١٢٠/١، ومعجم البلدان: ٣٠٧/١، ٤٣١، ٤٩٥/٢، وتاريخ الإسلام: ٦٠/٦، وسير أعلام النبلاء: ١٩٠/٦ ـ ١٩٣، وتذكرة الحفاظ: ١٤٩/١، والعبر: ١٩٢/١، ٢٩٦، ٣٤٦، ومن تكلم فيه وهو موثق: الورقة ١١، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٦٦، وتذهيب التهذيب: ١/الـورقة ١٩٣، والكاشف: ٢٧٤/١، والمغني: ١/الترجمة ١٨٨٤، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢١ ـ ٣٢٢، وطبقات السبكي: ١٩٠/٢، والمراسيل للعلائي: ٢٠٦، وشرح علل الترمذي: ٣٥٦، ونهاية السول: الورقة ٨٤، وتهذيب ابن حجر: ١٢٠/٣ ـ ١٢٢، ومقدمة الفتح: ٣٩٨، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٠٤، وشذرات الذهب: ٢١٠/١.

أبـي عَمَّار مَوْلى بَني هاشِم (م قد ت)، والقاسِم بن رَبيعة (د س ق)، والقاسِم بن عاصِم (مد)، وقَيْس بن عباية أبـي نعامة الحَنَفيِّ، ومحمَّد بن سِيْـرين (خ م ت س)، ومحمَّد بن عَبَّاد بن جَعْفَر المَخْـزوميِّ، ومَرْوان الْأَصْفَر (خ)، ومَيْمون أبـي عبدالله الكِنْدي (ت س) ومَيْمـون القَنَّاد (د س)، وأبـي بِشـر الوَليـد بن مُسْلم العَنْبريِّ (م د س)، ويَـزيـد بن عبدالله بن الشِّخِّير (د س ق) ويوسُف بن عبدالله بن الحـارث البَصْري ابن أخت محمَّد بن سِيْرين (م)، وأبـي رَجاء العُطارِديِّ، وأبـي عُثْمان النَّهْديِّ (خ م ت س)، وأبـي المُتوكل النَّاجيِّ (س)، وأبـي المَلِيح بن أُسامة الهُذَليِّ (م د س ق)، وحَفْصة بنت سِيْرين (خ م د ت س).

روى عنه: إبراهيم بنُ طَهْمان، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد الفَـزاريُّ (م د س ق)، وإسماعيـل بن حكيم، وإسماعيـل بن عبـدالله البَصْـريُّ (س)، وإسماعيـل بن عُليَّة (خ م د ق)، وبِشْـر بن المُفَضَّل (خ م ت س)، وأبو زَيْد ثابت بن يَزيد الْأَحْوَل، وحَفْص بن غيـاث (م)، والحكم بن فَصِيْل[1]، وحَمَّاد بن زيد (م)، وحماد بن سلمة، وخارجة بن مصعب، وخالد بن عبدالله (خ م د)، وخالد بن يَحْيـى السَّدُوسِيُّ، ورَوْح بن عَطاء بن أبـي مَيْمونة، وسَعيد بن أبـي عَروبة، وسَعيد بن عَنْبَسة، وسُفْيان بن حَبيب (د س)، وسُفْيان الثَّوريُّ (م ق)، وسُلَيْمان الْأَعْمَش وهو مِن أقرانِه، وشُعْبـة بن الحَـجَّـاج (خ م د س)، وعبــدالله بـن المُـبَـارك (س)، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى (خ)، وعبدرَبِّه بن نافع أبو شِهاب الحنَّاط (خ د)، وعبدالسَّلام بن حَـرْب (د)، وعبدالعَـزيز بن المُخْتـار (خ م د ت س)، وعبـدالملك بن عبدالعـزيز بن جُـرَيْج، وعبـدالوارث بن سَعيـد (خ)،

(١) بفتح الفاء وكسر الصاد المهملة، جَوّدُه المؤلف بخطه، وقيده الذهبي في المشتبه ٥٠٩.

وعبدالوهاب الثَّقَفيُّ (خ م ت س ق)، وعبدالوهاب الخَفَّاف وهو آخِر مَن رَوى عنه، وعُبَيْدالله بن تَمَّام، وعُبَيْدالله بن الحَسَن العَنبريُّ (م)، وعَليُّ بن صالح بن حَيّ، وعَليُّ بن عاصم، وعُمَر بن سِنان الحَرَشِيُّ، وعُمَر بن عَليٍّ المُقَدَّميُّ (ق)، والقاسم بن مالك المُزَنيُّ، وقُدامة بن شِهاب، ومَحْبوب بن الحَسَن (خ ت)، ومحمَّد بن جَعْفَر غُنْدَر، ومحمَّد بن حُمْران (سي)، ومحمَّد بن دِيْنار، ومحمَّد بن سِيْرين (د ت س) وهو مِن شيوخِهِ، ومحمَّد بن أبي عَدي (س ق)، ومَسْلَمة بن محمَّد الثَّقفيُّ (د)، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (خ م ق)، ومَنْصور بن المُعْتمر (م) وهو من أقرانِهِ، وهُشَيْم بن بَشِير (خ م د)، ووُهَيْب بن خالد (م س)، ويَزيد بن زُرَيْع (خ م د س)، وأبو إسحاق السَّبِيْعيُّ وهو أكبر منه، وأبو جَعْفَر الرَّازيُّ.

قال أبو بكر الأَثْرم[1]، عن أَحْمد ابن حَنْبل: ثَبْتٌ.

وقال إسحاق بنُ مَنْصور[2]، عن يَحْيى بن مَعين، وأبو عبدالرَّحمان النَّسائيُّ: ثِقةٌ.

وقال عُثْمان بن سَعيد الدَّارميُّ[3]: قلتُ لَيْحيى بن مَعين: داود أَحَبُّ إليك أو خالد الحَذَّاء؟ قال: داود. يعني: ابن أبي هند.

وقال أبو حاتم[4]: يُكتَب حديثُه، ولا يُحتج بهِ.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٩٣.

(٢) المصدر نفسه، وكذلك قال معاوية بن صالح عن ابن معين (الثقات لابن شاهين، الترجمة ٣١١).

(٣) تاريخه: رقم ٢٩٨.

(٤) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٩٣.

وقال محمَّد بنُ سَعْد[١]: خالد الحَذَّاء مَوْلى لِقَريش لآل عبدالله بن عامِر بن كُرَيْز، ولم يكن بحذاء، ولكن كان يَجْلس إليهم.

قال: وقالَ فَهْد بنُ حَيَّان لم يَحذ خالد قَطُّ، وإنَّما كان يَقول: أَحذُّ على هذا النَّحْو، فَلُقِّب: الحَذَّاء.

قال: وكان خالد ثِقةً رجُلًا مهيباً لا يَجترىءَ عليهِ أَحَد، وكان كثيرَ الحَديث، وقال: ما كتبتُ شَيئاً قَطُّ إلَّا حديثاً طَويلاً، فَلمَّا حفظته محوتُه. وكان قد استُعْمِلَ على القُبَّة[٢] ودار العشُور بالبَصْرة، وتُوفي في سنةِ إحْدى وأربعين ومئة في خِلافة أبـي جَعْفر المَنْصور[٣].

وقال محمَّد بن المُثنَّى، عن قُريش بن أَنَس: ماتَ سنة ثِنْتين وأربعين ومئة[٤] أو أكثر.

قال أبو بكر الخَطِيب[٥]: حَدَّث عنه: محمَّد بن سِيْرين، وعبدالوهاب بن عَطاء، وبين وفاتيهما سِتٌّ وتسعون سنة، وحَدَّث عنه: أبو إسحاق السَّبِيعيُّ، وبين وفاتِه ووفاةِ عبدالوهاب ثمانون سنة، وقيل: تسع وسبعون، وقيل: ثمان وسبعون، وقيل: سبع وسبعون[٦].

---

(١) الطبقات: ٧/٢٥٩ ـ ٢٦٠.

(٢) هكذا بخط المؤلف، وفي المطبوع من طبقات ابن سعد: «القتب».

(٣) وكذلك قال يحيى بن سعيد (ابن زبر، الورقة ٤٣).

(٤) نقله ابن زبر في وفياته (الورقة ٤٣)، وكذلك قال خليفة بن خياط في طبقاته (٢١٨) وتاريخه (٤٢٠).

(٥) السابق واللاحق: ١٩١.

(٦) وقال أبو داود: «خالد فوق عاصم». وقال إسحاق بن شوذب: ثقة (ثقات ابن شاهين: الترجمة ٣١١)، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه العجلي ١٤٢، وقال يحيى بن آدم: حدثنا عبدالله بن نافع القرشي أبو شهاب، قال: قال لي شعبة: عليك بحجاج بن أرطاة =

روى له الجماعة.

١٦٥٦ ـ د س: خالد[1] بنُ مَيْسَرة الطُّفَاويُّ، أبو حاتِم العَطَّار البَصْريُّ.

روى عن: عَطاء الخُراسانيِّ، ومُعاوية بن قُرَّة (د س).

روى عنه: زَيْد بن أبي الزَّرْقاء المَوْصِليُّ (س)، وسَعيد بن سَلَّام بن أبي الهَيْفاء العَطَّار، وسَهْل بن عبدالرَّحمان الرَّازيُّ المَعْروف بالسِّنْديّ بن عَبْدَوَيه، وعبدالصَّمد بن حَسَّان، وأبو عامِر عبدالملِك بن عَمْرو العَقَديُّ (د)، وعُبَيْد بن عَقيل الهِلاليُّ المُقرىء، والفُرات بن خالد والد أبي مَسْعود أحمد بن الفُرات الرَّازيُّ، ومُعاذ بن هانىء، ومَعْن بن عِيْسى القَزَّاز، ويونُس بن محمَّد المُؤَدِّبُ.

= ومحمد بن إسحاق فإنهما حافظان، واكتم عليَّ عند البصريين في خالد الحذاء، وهشام، يعني: ابن حسان. وقد عَلّق الإمام الذهبي على قول شعبة بقوله: «هذا الاجتهاد من شعبة مردود، لا يلتفت إليه. بل خالد وهشام محتج بهما في «الصحيحين» هما أوثق بكثير من حجاج وابن إسحاق» (سير: ٦/١٩١). وقال ابن حجر: «والظاهر أن كلام هؤلاء فيه من أجل ما أشار إليه حماد بن زيد من تغير حفظه بأخرة أو من أجل دخوله في عمل السلطان، والله أعلم». لذلك قال الذهبي في الكاشف: «ثقة إمام» وقال في المغني: «ثقة جبل»، وقال فيمن تكلم فيه وهو موثق: «ثقة كبير القدر»، وقال ابن حجر: ثقة يرسل.

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٠٠، والكنى لمسلم: الورقة ٢٧، والكنى للدولابي: ١/١٤١، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٥٩٢، وثقات ابن حبان: الورقة ١١١، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٠٨، وتاريخ الإسلام: الورقة ٢٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٦٧، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٤، والكاشف: ١/٢٧٥، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٢، ونهاية السول: الورقة ٨٤، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٢٢، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٠٥.

قال أبو أحمد بنُ عَديّ[1]: هو عِندي صَدوقٌ، فإنِّي لَم أَرَ له حَديثاً مُنكراً.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له أبوداود، والنَّسائيُّ.

أخبرنا أبو الفَرَج عبدالرَّحمان بن أبي عُمَر بن قُدامة، وأبو الحَسَن بن البُخاريّ المَقْدسيان، وأبو الغَنائم بن عَلّان، وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أخبرنا حَنْبل بن عبدالله، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو عَليّ بنُ المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالِك، قال: حَدَّثنا عبدُالله بن أحمد، قال[3]: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا عبدالملك بن عَمْرو، قال: حَدَّثنا خالد بن مَيْسَرة، قال: حَدَّثنا مُعاوية بن قُرَّة، عن أبيه، قال: نَهى رسولُ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم عن هاتين الشجرتين الخَبِيْثَتين، وقال: «مَن أكَلهما فلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنا» وقال: «إن كنتُم لا بُد آكليها. فأميتوهما طَبْخاً». قالَ: يَعْني البَصَل والثُّوم.

رواه أبو داود[4]، عن عَبَّاس العَنْبريِّ، عن أبي عامِر العَقَديِّ، فوقَع لنا بدلاً عالياً، وليس له عندَه غيرُه.

ورواه النَّسائيُّ[5]، عن هارون بن زَيْد بن أبي الزَّرْقاء، عن أَبيه، عنه

---

(١) الكامل: ١/الورقة ٣٠٨.

(٢) الورقة ١١١. وذكره ابن خلفون في جملة الثقات، وقال الذهبي: «صدوق»، وقال ابن حجر: «صالح الحديث».

(٣) مسند أحمد: ٤/١٩.

(٤) في الأطعمة (٣٨٢٧).

(٥) في الوليمة من سننه الكبرى، كما في تحفة الأشراف (٨/٢٨١ حديث ـ ١١٠٨).

نَحوه، وليس له عِنده غيرُه، وغير حديث آخرَ بهذا الإسْناد في قِصَّة الرَّجُلِ الذي أتى النبيَّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم، ومَعَه ابنه، فقال: «أَتُحبّه؟»(١).

١٦٥٧ ـ د س: خالد(٢) بنُ نِزار بن المُغِيرة بن سُلَيْم الغَسَّانيُّ، مَوْلاهم، أبو يَزيد الأَيْلِيُّ والد طاهر بن خالد بن نِزار.

روى عن: إبراهيم بن طَهْمان نسخةً، (خد)، وعن إسحاق بن يَحْيى بن طَلْحة بن عُبيدالله، وأيوب بن سُوَيْد الرَّمْليِّ، وحَرْب بن شَدَّاد، وسَعيد بن سالم القَدَّاح، وسُفْيان بن عُيينة(٣)، وسُلَيْمان بن المُغيرة، وعبدالله بن عُمَر العُمَريِّ، وعبدالرَّحمان بن أبي الزِّناد،

---

(١) أخرجه النسائي في الجنائز (المجتبى: ٤/١١٨) ونصه: «قال: كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس يجلس إليه نفرٌ من أصحابه وفيهم رجلٌ له ابن صغير يأتيه من خلف ظهره فيقعده بين يديه، فهلك، فامتنع الرجل أن يَحْضُر الحَلْقَة لذكر ابنه فحزِن عليه، ففقده النبي صلى الله عليه وسلم. فقال: ما لي لا أرى فُلاناً؟ قالوا: يا رسول الله، بُنَيّهُ الذي رأيتَهُ هلك. فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن بُنَيِّهِ، فأخبره أنه هلك فعزّاه عليه ثم قال: يا فلان، أيُّما كان أحَبُّ إليكَ أن تمتَّعَ به عُمْرَكَ أو لا تأتي غداً إلى باب من أبواب الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه يفتحه لك؟ قال: يا نبي الله، بل يسبقُني إلى باب الجنّة فيفتحها لي لهو أحَبُّ إليَّ. قال: فذلك لك». وأخرجه النسائي في الجنائز أيضاً، باب «الأمر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة» (٤/٢٣) عن عمرو بن عليّ، عن يحيى، عن شعبة، عن معاوية، عن أبيه أخصر من هذا.

(٢) الولاة والقضاة: ٢٣، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٢، وتاريخ الإسلام: الورقة ١٩٥ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، والعبر: ١//٢١٤، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٤، والكاشف: ١/٢٧٥، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٢، وغاية النهاية: ١/٢٦٩، ونهاية السول: الورقة ٨٤، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٢٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٠٦.

(٣) انظر الولاة والقضاة للكندي: ٢٣.

وعبدالرَّحمان بن عَمْرو الْأَوْزاعيِّ، وعُمَر بن قَيْس المكيِّ سَنْدَل، والقاسِم بن مَبْرور (د س)، ومالِك بن أَنَس، ومحمَّد بن إِدْريس الشَّافِعيّ، وهو من أقرانِه، ومحمَّد بن عبدالله بن عُبَيْد بن عُمَيْر، ونافع بن عُمَر الجُمَحيِّ (سي)، وياسِين أبي خَلَف المَكيّ.

روى عنه: أبو الشَّريف إبراهيم بن سُلَيْمان القُضاعِيُّ الحَوْتَكيُّ، وأحمد بن سَعْد بن الحكم بن أبي مَرْيم، وأحمد بن صالح المِصْريُّ، وأحمد بن عبدالله بن سالم الهَمْدانيُّ، وأبو الطَّاهِر أحمد بن عَمْرو بن السَّرح المِصْري (خد)، وإسحاق بن إسماعيل الْأَيْلي، وسَعيد بن أَسَد بن مُوسى، وابنُه طاهِر بن خالد بن نِزار، وأبو سَهْل عَبْدة بن سُلَيمان بن بكر البَصْريُّ نزيل مِصْر، وأبو العَوَّام محمَّد بن عبدالله بن عبدالجَبَّار المُرادِيُّ، ومحمَّد بن عبدالله بن عبدالحكم (سي)، ومحمَّد بن عبدالله بن عبدالرَّحيم البَرْقيُّ، والمِقدام بن داود الرُّعَينيُّ، وأبو الفَتْح نَصْر بن مَرْزوق المِصْريُّ، وهارون بن سَعيد الْأَيْليُّ (د س).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثِّقات»[1].

وقال أبو سَعيد بن يونُس[2]: ماتَ سنة اثنتين وعِشرين ومئتين[3].

روى له أبو داود والنَّسائيُّ.

---

(١) الورقة ١١٢، وقال: «يغرب ويخطىء».

(٢) وقع في المطبوع من تهذيب ابن حجر (١٢٣/٣): «ابن سعد» وهو خطأ.

(٣) وقال مغلطاي: «وخرّج الحاكم حديثه في مستدركه. وذكره ابن خلفون في جملة الثقات. وقال ابن الجارود في كتاب الآحاد: وخالد بن نزار أثبت من حرمي بن عمارة. وقال مسلمة في كتاب الصلة: روى عنه ابن وَضّاح وهو ثقة».

١٦٥٨ ـ س: خالد[١] بنُ أبـي نَوْف السِّجِسْتانيُّ، ويقال: إنَّه خالد الشَّيْبانيّ الذي يروي عن ابن عَبَّاس مُرْسلًا، قاله أبو حاتم[٢].

روى عن: سَلِيط بن أيوب (س)، ويقال: عن محمد بن إسحاق، عن سليط بن أيوب، وعن الضَّحَّاك بن مُزاحِم، وعَطاء بن أبـي رَباح، والنُّعْمان صاحِب ابن عُمَر.

روى عنه: مُطَرِّف بن طَريف (س)، ويونُس بن أبـي إسحاق.

قال أبو حاتم[٣]: يَرْوى ثلاثةَ أحاديث مراسيل.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٤].

وقد تَقَدَّم قولُ البُخاريِّ في تَرْجمة خالد بن كثير[٥].

روى له النَّسائيُّ حَديثاً واحداً، وقد وقعَ لنا عالياً من روايتهِ.

أخبـرنا بـه أبو الحَسَن ابن البُخاريِّ، وأبو الغنـائم بن عـلّان، وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أخبرنا حَنْبـل بن عبدالله، قـال أَخْبرنـا أبو القاسم بن الحُصَيْن، قال: أخبرَنا أبو عَليّ بنُ المُذْهِب، قال: أخبرَنا أبو بكر بنُ مالِك، قال: حَدَّثَنا عبدالله بن أحمد، قال: حَدَّثني أبـي،

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٥٣٢، ٥٧٧، والجرح والتعديـل: ٣/الترجمة ١٦٠٦، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٢، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة: ١٥٩٣، وموضح أوهام الجمع للخطيب: ٢/٨٢ ـ ٨٣، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٤، والكاشف: ١/٢٧٥، ونهاية السول: الورقة ٨٤، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٢٣ ـ ١٢٤، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٠٧.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٠٦.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) الورقة ١١٢.

(٥) يعني: إنه هو هذا (٣/الترجمة ٥٧٧).

قال: حَدَّثَنا عبدالصَّمد بن عبدالوارث، قال: حَدَّثَنا عبدالعَزيز بن مُسْلم، قال: حَدَّثَنا مُطَرِّف عن خالد بن أبـي نَوْف، يَعْني عن سَلِيط بن أيوب، عن ابن أبـي سَعيد الخُدْرِيِّ، عن أبيهِ، قال: انتهيتُ إلى النَّبـيِّ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم وهو يَتوضَّأ من بِئْر بُضاعة، فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، توضأ منها وهي يُلقى فيها ما يُلقى من النَّتْن؟ فقال: «إنَّ الماءَ لا يُنَجِّسه شَيءٌ».

رواه[1]، عن عَبَّاس العَنْبري، عن أبـي عامر العَقَديِّ، عن عبدالعَزيز.

١٦٥٩ ــ خ م د س ق: خـالـد[2] بنُ الـوليـد بن المُغيـرة بن عبدالله بن عُمَر بن مَخْزوم القُرَشِيُّ المَخْزوميُّ، أبو سُلَيْمان الحِجازيُّ، سَيْفُ اللـهِ.

وأُمُّه لُبابة الصُّغْرى بنت الحارث ابن حَزْن الهِلاليَّة أخت مَيْمونة بنت الحارث زَوْج النَّبـيِّ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم. وقال الحاكم أبو أحمد: أُمُّه لُبابة الكُبْرى، ويُقال لها عَصْماء.

---

(١) في الطهارة (المجتبى: ١/١٧٤)، وقال المؤلف في تحفة الأشراف: إسناده مجهول.

(٢) أخباره كثيرة ومناقبه غزيرة في كتب التراجم والتواريخ المستوعبة لعصره، فضلاً عن الكتب المفردة له، وانظر: طبقات ابن سعد: ٤/٢٥٢، ٧/٣٩٤، وتاريخ يحيـى برواية الدوري: ٢/١٤٦، وعلل ابن المديني: ٥٠، ٨٠، وطبقات خليفة وتاريخه (في غير ما موضع)، ومسند أحمد: ٤/٨٨، وفضائل الصحابة، له: ٢/٨١٣، ونسب قريش: ٣٢٠، ٣٢٢، وتاريخ البخاري الصغير: ١/٢٣، ٤٠، ٤٦ ــ ٤٩، والكنى لمسلم: الورقة ٤٤، والمعارف: ٢٦٧، والمعرفة ليعقوب: (انظر الفهرس)، وتاريخ أبـي زرعة الدمشقي: ١٧١، ١٧٢، ١٨٣، ٢١٨، ٥٩٤، وتاريخ واسط: ١٠٩، ١٥٦، ٢٦٧، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٠٧، وثقات ابن حبان: ٣/١٠١، والمشاهير: الترجمة ١٥٧، والمعجم الكبير: ٤/الترجمة ٣٦٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٦، والاستيعاب: ٣/١٦٣، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٥/٩٥ ــ ١١٦ وهي ترجمة رائقة)، وأسد الغابة: ٢/٩٣، وكتب الذهبـي ولا سيما سير أعلام النبلاء: ١/٣٦٦ ــ ٣٨٤، وغيرها مما يطول ذكره.

أسَلَمَ بَعد الحُدَيْبِيَّة وقبل الفَتْح أول يوم مِن صَفَر سنة ثمانٍ فيما قاله الواقِديُّ. وشَهِد مُؤتة، ويومئذ سَمَّاه رسولُ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم سَيْف اللهِ وشَهِد الفَتْح وحُنَيْناً، واختُلف في شهودِ خَيْبَر.

روى عن: النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم (خ م د س ق).

روى عنه: الْأَشْتَر النَّخعيُّ (س)، وجابر بن عبدالله الْأَنْصاريُّ، وجُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرميُّ (د)، وخالد بن حكيم بن حِزام، ورُفَيْع أبو العَالية الرِّياحيُّ، وأبو وائِل شقيق بن سَلمة، وطارِق بن شِهاب، وعبدالله بن عَبَّاس (خ م د س ق)، وهو ابنُ خالتِه، وعَزْرَة بن قَيْس البَجَليُّ، وعَلْقَمَة بن قَيْس النَّخعيُّ (س)، وقَيْس بن أبي حازم الْأَحْمَسِيُّ (خ)، والمُغِيرة والد اليَسَع ابن المُغيرة المَخْزوميُّ، والمِقْدام بن مَعْدي كَرِب (د س ق)، واليَسَع بن المُغيرة المَخْزوميُّ، ولم يُدركه، وأبو عبدالله الْأَشْعَريُّ (ق).

واستعمَلَه النَّبيُّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم على بَعْض مغازِيه.

واستعمَله أبو بكر الصِّدِّيق على قِتال مُسَيلمة الكَذَّاب، وأَهْل الرِّدة من الْأَعْراب بنَجْد، ثُمَّ وجَّهَهَ إلى العِراق ثم إلى الشَّام، وأَمَّره على أُمراءِ الشام، وهو أَحَدُ أُمراء الْأَجْناد الذين ولوا فتحَ دِمَشْق. وفَضَائِلُه ومناقِبُه كثيرة جداً.

قال ابنُ البَرْقي: أَسلم يومَ الْأَحْزاب، قال: ويقال: إنَّه أسلم مع عَمْرو بن العاص في صَفَر سنة ثمان.

قال: وقد جاء في الحَديث أنَّه شَهِد خَيْبَر، وكانت خَيْبر في أول سَنة سَبعٍ، قال: وقال مالك بن أَنَس: سنة ستٍ.

وقال محمَّد بن سَعْد: ماتَ بحِمْص سنة إحدى وعِشْرين، وأَوْصى إلى عُمَر بن الخَطَّاب، ودُفِن في قَريةٍ على ميل مِن حِمْص.

قال الواقديُّ: فسألتُ عن تلك القَرْية فقيل قد دَثرت.

وكذلك قال محمَّد بن عبدالله بن نُمَيْر، وإبراهيم بن المُنْذر الحِزاميُّ وغيرُ واحدٍ: إنَّه ماتَ بحِمْص سنة إحدى وعِشْرين.

وقال عبدالرَّحمان بن إبراهيم دُحَيْم، وغيرُ واحدٍ: ماتَ بالمَدينة، زاد بَعْضُهم سنة اثنتين وعِشرين[1].

وقال محمَّد بنُ سَعْد، عن الواقِديِّ، عن عبدالرَّحمان بن أبـي الزِّناد، عن أبيهِ أَنَّ خالد بن الوَليد لما حَضَرْته الوَفاة بكى، وقال: لَقيت كذا وكذا زَحْفاً، وما في جَسَدي شِبر إلَّا وفيهِ ضَرْبة بسَيْف أو طَعْنة برُمْح، وهَا أنا أموتُ على فِراشِي حَتْفَ أنفي كما يَموت العَيْر[2]، فلا نامَت أعيُن الجُبَناء.

وقال عبدُالله بنُ أبـي سَعْد الوَرَّاق، عن عبدالرَّحمان بن حَمْزة اللَّخميِّ، عن أبـي علي الحِرمازيِّ: دَخَل هِشام بنُ البَخْتَري في ناس من بَني مَخْزوم على عُمَر بن الخَطَّاب. فقال له: يا هِشام أَنْشِدني شِعْرَك في خالد بن الوَليد، فأنشده، فقال: قَصَّرْتَ في الثَّناء على أبـي سُلَيْمان رحِمَه اللـهُ إنْ كان ليحبّ أن يذلَّ الشِّركَ وأهلَهُ وإنْ كان الشَّامِت بهِ لمُتَعرضاً لِمَقْتِ اللـهِ. ثم قال عُمَر: قاتلَ اللـهُ أخا بَني تَميم ما أَشعرَه:

---

(١) قال الذهبي: الصحيح موته بحمص (سير: ١/٣٨٤).
(٢) العَيْر: الحمار الوحشي والأهلي.

فقل للذي يبقى خلاف الذي مَضى تَهيأ لأخرى مثلها فكأن قدِ
فما عَيْش مَن قد عاشَ بَعْدي بنافعي ولا مَوْتُ مَن قد ماتَ قَبْلي بمُخْلدي

ثُمَّ قال: رَحِمَ اللهُ أبا سُلَيْمان، ما عِند الله خير له، مِمَّا كان فيهِ، ولقد ماتَ فَقيراً، وعاش حَميداً[١].

روى له الجَماعة سِوى التِّرمذي.

١٦٦٠ ـ د: خالد[٢] بنُ وَهْبان، ويقال: وُهْبان بالضَّم[٣]، ابنُ خالةِ أبي ذَر.

روى عن: أبي ذَر (د).

روى عنه: أبو الجَهْم سُلَيْمان بن الجَهْم الجُوْزجانيُّ (د)[٤].

روى له أبو داود حَديثَين، وقد وقعا لنا بعلو. أخبرنا بهما أبو الفَرَج بن أبي عُمَر بن قُدامة وأبو الغَنائم بن عَلّان وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أخبرنا حَنْبل بن عبدالله، قال: أخبرَنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ بن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالِك، قال[٥]: حَدَّثنا عبدُالله بن أحمد ابن حَنْبل، قال: حَدَّثَنا أبو جَعْفَر أحمد بن

---

(١) تاريخ ابن عساكر: ٥/١١٦.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٠٦، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٠٩، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٤، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٧٢، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٤، والكاشف: ١/٢٧٥، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢٥٠، والمغني: ١/الترجمة ١٨٨٧، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٣، ونهاية السول: الورقة ٨٤، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٢٥، والخلاصة ١/الترجمة ١٨١٠.

(٣) ويقال: «أهبان» كما في مسند البزار وغيره، على ما نقله الحافظان: مغلطاي وابن حجر.

(٤) جاء في حاشية نسخة المؤلف، بغير خطه، «ذكره ابن حبان في كتاب الثقات». وهو كما جاء، وقال الحافظان الذهبي وابن حجر: مجهول.

(٥) مسند أحمد: ٥/١٨٠.

محمَّد بن أيوب، قال: حَدَّثنا أبو بكر يَعْني ابن عَيَّاش ـ عن مُطَرِّف، عن أبـي الجَهْم، عن خالد بن وَهْبان، عن أبـي ذَر، قال: قالَ رسول اللهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم: «من خالفَ الجَماعة شِبراً، خلع ربقة الإسلام من عنقه».

وبه(١)، عن أبـي ذَرّ، أنَّ رسولَ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم قال: يا أبا ذَر كيف أنتَ عِند ولاة يَسْتَأْثِرُون عَليك بهذا الفَيء؟ قال: والذي بَعَثك بالحق، أضع سَيْفي على عاتِقي وأضربُ بهِ حتى ألحقك. قال: أفلا أدلُّك على ما هو خيرٌ لك مِن ذلك؟ تَصْبِر حتى تَلحقني.

أما الحديثُ الْأَوَّلُ فرواه(٢)، عن أحمد بن يونُس، عن زُهَيْر بن مُعاوية، وأبـي بَكْر بن عَيَّاش، ومِنْدَل بن عَليّ جَميعاً عن مُطَرِّف بن طَريف، نحوه، فوقعَ لنا بدلاً عالياً. وأما الحديثُ الثَّاني فَرواه(٣) عن عبدالله بن محمَّد النُّفَيْليِّ، عن زُهَيْر عن مُطَرِّف، نحوه.

١٦٦١ ـ خ: خالد(٤) بنُ يَزيد بن زِياد الْأَسَديُّ الكاهِليُّ، أبو

---

(١) مسند أحمد: ٥/١٨٠.

(٢) في السنة (٤٧٥٨).

(٣) في السنة أيضاً (٤٧٥٩).

(٤) التاريخ الصغير للبخاري: ٢٢٥ (ط. الهند)، والمعرفة ليعقوب: ٢/١١٩، ٣/٢٠٦، ٣٧٦، والكنى للدولابـي: ٢/١٥٦، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٣١، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٤، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٢٨٠، وإكمال ابن ماكولا: ٧/١٤٢، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٤، والجمع لابن القيسراني: ١/١٢٢، والمعجم المشتمل: الترجمة ٣١٥، وتاريخ الإسلام: الورقة ١٠٦ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، وسير أعلام النبلاء: ٩/٤١٤، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٤، والكاشف: ١/٢٧٥، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٣، وغاية النهاية لابن الجزري: ١/٢٦٩، ونهاية السول: الورقة ٨٥، وتهذيب التهذيب: ٣/١٢٥، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨١١.

الهَيْثَم الطبيب الكَحَّال المُقرىء الكوفيُّ.

روى عن: إسرائيل بن يونُس (خ)، والحَسَن بن صالح بن حَيّ، وحَمْزة الزَّيات، وخازم بن الحُسَيْن أبي إسحاق الحُمَيْسيِّ[١]، وسَعيد بن خُثَيْم الهلاليّ، وطَلْحَة بن عِيْسى الثَّوريِّ، وعبدالله بن نافع الصَّائغ المَدَنيِّ، وعَمْرو بن عُثْمان المكيِّ، وقَيْس بن الرَّبيع، وكاملٍ أبي العَلاء، ومحمَّد بن النَّضر الحارثيِّ، ومَسْلَمة بن جَعْفَر، ومِنْدَل بن عَليّ، وأبي بكر بن عَيَّاش (خ)، وأبي سَلمة التَّيْميِّ.

روى عنه: البُخاريُّ، وأبو شَيْبة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شَيْبة، والحَسَن بن عليّ بن بَزِيع البَنَّاء الكوفيُّ، والعَبَّاس بن أبي طالب، وعَبَّاس بن محمَّد الدُّوريُّ، وأبو زُرْعَة عُبَيْدالله بن عبدالكريم الرَّازيُّ، وعُثْمان بن سَلَّام، وأبو أُميَّة محمَّد بن إبراهيم الطَّرَسُوسيُّ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ، ومحمَّد بن الحَجَّاج الضَّبِّيُّ، ومحمَّد بن الحُسَيْن بن أبي الحُنَيْن الحُنَيْنيُّ، ومحمَّد بن الحُسَيْن البُرْجُلانيُّ، وأبو عَقيل يَحْيى بن حَبيب بن إسماعيل بن عبدالله بن حَبيب بن أبي ثابت الجَمَّالُ، ويَعْقوب بن سُفْيان الفارِسيُّ، وقال[٢]: كان ثِقةً.

وقال أبو حاتم[٣]: صَدوقٌ.

---

(١) جَوّد المؤلف تقييده بضم الحاء المهملة وفتح الميم، وكذلك قيده السمعاني في «الأنساب» وتابعه ابن الأثير في «اللباب» ولم يعترض عليه وقيده ابن حجر في «التقريب» بفتح الخاء المعجمة وكسر الميم وما أظنه أصاب.

(٢) لم يصل إلينا قوله في تاريخه، واستدركه محقق المعرفة (٣/٣٧٦).

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٣١.

وقال محمَّد بن الحَجَّاج الضَّبِّيُّ: كان حُلواً مِن القُرَّاء، وكان مِن أَصْحاب حَمْزة[1].

وذكَره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

قال البُخاريُّ[3]: ماتَ ما بَيْنَ سنةِ إحدى عَشْرة إلى سنة خَمْس عَشْرة ومئتين.

وقال غيرُه: ماتَ سنة اثنتي عَشْرة[4].

وقال مُطَيَّن[5]: ماتَ سنة خَمْس عَشْرة[6].

١٦٦٢ ـ مد س ق: خالد[7] بنُ يَزيد بن صالح بن

---

(١) قال ابن الجزري: عرض على حمزة الزيات وهو من جلة أصحابه. عرض عليه سهل بن محمد الجلاب، ويعقوب بن يوسف الضبي، وأبو حمدون الطيب، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، وروى عنه الحروف محمد بن شاذان» (غاية: ١/٢٦٩).

(٢) الورقة ١١٢، وقال: «يخطىء ويخالف».

(٣) تاريخه الصغير: ٢٢٥ (ط. الهند).

(٤) نسب ابن عساكر في «المعجم المشتمل» هذا القول إلى البخاري، وما أظنه إلا واهماً.

(٥) نقله ابن الجزري، ولم يأخذ بغيره، فكأنه صححه (غاية: ١/٢٧٠).

(٦) قال مغلطاي: «وقال الحاكم: سألت الدارقطني فقلت: خالد بن يزيد الكاهلي؟ قال: هو الطبيب ليس به بأس. وخرج حديثه في المستدرك... وذكر ابن قانع وفاته سنة أربع عشرة ومئتين» (إكمال: ١/الورقة ٣٢٣). وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق، مقرىء، له أوهام.

(٧) تاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ٦١٥، وثقات العجلي: الورقة ١٣، والمعرفة ليعقوب: ٢/٤٥٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٣٧، ٢٧٦، ٣٣٩، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٤٨، ٦٩١، ٧٠٤، والجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ١٦٢١، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٢، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ١٤٦٨، وسؤالات البرقاني للدارقطني: الورقة ٤، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٢١، وإكمال ابن ماكولا: ٣١٤/٧، وتاريخ دمشق (انظر تهذيبه لابن بدران: ١١٨/٥)، ومعجم =

صُبَيْح[1] ابن الخَشْخَاش بن مُعاوية بن سُفْيان المُرِّي، أبو هاشِم الدِّمَشْقيُّ، قاضِي البَلْقاء، والِدِ عِراك بن خالد المُقْرىء[2] الذي يَروي الحُروف، عن يونُس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس.

قَرأ القُرآنَ على عبدِالله بن عامِر.

وروى عن: أبان بن البَخْتَرِيّ، وإبراهيم بن أبي عَبْلة المَقْدسيِّ (س)، وحَبيب الأَوْصابيِّ، والحسن بن عُمارة، وسالم بن عبدالله المُحاربيِّ، وجَدِّه صالح بن صُبَيْح المُرِّيِّ، وطَلْحة بن عَمْرو بن عُثْمان المكيِّ (ق)، وعُمَيْر بن رَبيعة مَوْلى بني عَبْدِشَمْس، وَمكحول الشَّاميِّ، وهِشام بن الغاز (مد)، ويَحْيى بن الحارث الذِّماريِّ، ويَعْقوب بن عُثْمان بن أبي حُجَيْر الثَّقَفيِّ، ويونُس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس (قد ق).

روى عنه: إسحاق بنُ إبراهيم بن يَزيد الفَرادِيسيُّ، وزَيْد بن يَحْيى بن عُبَيْد الدِّمَشقِيُّ، وعبدالله بن يوسُف التِّنِّيْسيُّ، وأبو مُسْهِر عبدالأعلى بن مُسْهِر (مد ق)، وأبو خُلَيْد عُتْبة بن حَمَّاد، وابنُه عِراك بن خالد بن يَزيد المُرِّي، والفَرَج بن فَضَالة، ومحمَّد بن شُعَيْب بن شابور، ومحمّد بن المُبارَك الصُّوريُّ، ومَرْوان بن محمّد الطَّاطَريُّ (س ق)،

= البلدان: ١/٧٢٩، وسير أعلام النبلاء: ٩/٤١٢، وميزان الاعتدال: ١/ الترجمة ٢٤٨٥، وتذهيب التهذيب: ١/ الورقة ١٩٥، والكاشف: ١/٢٧٦، والمغني: ١/ الترجمة ١٨٩٧، وإكمال مغلطاي: ١/ الورقة ٣٢٣، وغاية النهاية: ١/٢٦٩ وتصحف فيه «المري» إلى: «المزي»، ونهاية السول: الورقة ٨٥، وتهذيب التهذيب: ٣/١٢٥ ـ ١٢٦، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ١٨١٢.

(١) بالتصغير، قيده ابن عساكر وغيره. ووقع في إكمال ابن ماكولا (٧/٣١٤) بفتح الصاد، خطأ من المحقق.

(٢) ستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

ومُوسى بن محمَّد المَقْدسيُّ، ونُعَيْم بن حَمَّاد المَرْوَزيُّ، والوَليد بن مُسْلم (قد ق) وقرأ عليه القرآن.

ذكرَه ابنُ سُمَيْع في الطَّبقة الخامسة.

وقال أحمد بنُ عبدالله العِجْلِيُّ[1]: شاميٌّ ثِقةٌ.

وقال عُثمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ، عن دُحَيْم: ثِقةٌ.

وقال أبو حاتم[2]: ثِقةٌ، صَدوقٌ، وهو أَمتَنُ مِن خالد بن يَزيد بن أبـي مالِك، وأقدَمُ وأوْثَقُ من ابنه عِراك بن خالد.

وقال أحمد بنُ محمَّد بن الحَجَّاج بن رِشْدِين بن سَعْد[3]: قيل لأحمد بن صالح: فخالد بنُ يزيد بن صُبَيْح كأنَّه أَرفعُ مِن هؤلاء وأَنبل؟ فَشَدَّ يَدَهُ، وقال: نَعم، قال[4]: ورأيتُ مَذْهَب أحمد بن صالح أنّه أنبل مِن هـذين، يَعْني: خالـد بن يزيـد بن أبـي مـالـك، والحَسَن بن يَحْيـى الخُشَني.

وقال النَّسائيُّ: ليس بهِ بأْسٌ.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ[5]: يُعْتَبَر بهِ.

وذكره ابنُ حِبَّان في كِتاب «الثِّقات»[6].

---

(١) ثقاته: الورقة ١٣.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٢١.

(٣) أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين هذا كذاب معروف (الميزان: ١/الترجمة ٥٣٨).

(٤) يعني: أحمد ابن رشدين.

(٥) سؤالات البرقاني له: الورقة ٤.

(٦) الورقة ١١٢.

قال أبو زُرْعة الدِّمَشْقيُّ[1]: حَدَّثني ابنُ عِراك بن خالد عن أبيه، أَنَّ جَدَّه خالد بن يزيد المُرِّي تُوفي قبل[2] سَعيد ـ يَعْني ابن عبدالعَزيز ـ بنحوٍ مِن سنةٍ، ابنَ تسعٍ وثمانين[3]. وتُوفي سَعيد سنة سبع وستين ومئة[4].

روى لـه أبو داود في «المَراسِيل»، وفي «القدر»، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَة.

١٦٦٣ ـ ق: خالد[5] بنُ يَزيد بن عبدالرَّحمان بن أبـي مالِـك،

---

(١) تاريخه: ٢٧٦، وانظر أيضاً: ٧٠٤.

(٢) الذي في تاريخ أبـي زرعة في الموضعين (٢٧٦، ٧٠٤): «بعد»، ولعل ما نقله المزي هو الأصوب لقول من قال بوفاته سنة ١٦٦ منهم ابن عساكر وابن الجزري، فانظر ما سيأتي من وفاة سعيد بن عبدالعزيز.

(٣) إلى هنا انتهى قول أبـي زرعة، فكأن القول الذي بعده من إضافة المؤلف المزي، والله أعلم.

(٤) ووثقه أبو حفص ابن شاهين، وابن خلفون، والذهبـي، وابن الجزري، وابن حجر. ونقل مغلطاي عن ابن قانع أنه توفي سنة ١٦٧.

(٥) تاريخ يحيـى برواية الدوري: ٢/١٤٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٢٠، والمعرفة ليعقوب: ٣/٣٧٨، وسؤالات الآجري لأبـي داود: ٥/الورقة ١٩، وتاريخ أبـي زرعة الدمشقي: ١٩٩، ٢٢٤، ٢٥٦، ٢٧٧، وضعفاء النسائي: الترجمة ١٧٠، وأخبار القضاة لوكيع: ٣/١٩٩، ٢٠١، ٢٠٨، والكنى للدولابـي: ٢/١٠٣، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٠، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٢٣، والمجروحين لابن حبان: ١/٢٨٤، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٠٥، وضعفاء الدارقطني: الترجمة ١٩٩، ووفيات ابن زبر: الورقة ٥٨، وتاريخ ابن عساكر: (تهذيبه: ٥/١١٩)، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٤٧، وتاريخ الإسلام: الورقة ٧٠ (أيا صوفيا ٣٠٠٦)، وسير أعلام النبلاء: ٩/٣٢٣، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٧٥، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٥، والكاشف: ١/٢٧٦، والمغني: ١/الترجمة ١٨٩٠، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢٥١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٣، ونهاية السول: الورقة ٨٥، وتهذيب التهذيب: ٣/١٢٦ ـ ١٢٨، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨١٣.

واسمُه هانىء، الهَمْدانيُّ، أبو هاشِم الدِّمَشْقيُّ، أخو عبدالرَّحمان بن يَزيد بن أبي مالك.

روى عن: أبي حَمْزة الثُّماليِّ ثابت بن أبي صَفيَّة، وخَلَف بن حَوْشَب، وسُلَيْمان بن عَليّ بن عبدالله بن عَبَّاس، والصَّلْت بن بهرام، وأبي رَوْق عَطيَّة بن الحارث الهَمْدانيِّ، وأبيهِ يَزيد بن عبدالرَّحمان بن أبي مالك (ق).

روى عنه: أحمد بنُ أبي الحَواري، وحَريش بن القاسِم المَدائنيُّ، وسُلَيْمان بن عبدالرَّحمان (ق)، وسُوَيْد بن سَعيد الحَدَثانيُّ، وعبدالله بن المُبارَك، وأبو مُسْهِر عبدالأعْلى بن مُسْهِر، ومحمَّد بن شُعَيْب بن شابور، ومحمَّد بن هارون المِصِّيْصيُّ، وهارون بن زياد الحِنَّائي، وهِشام بن خالد الأَزْرَق (ق) وهِشام بن عَمَّار، والهيثم بن خارجة، والوَليد بن مُسْلم.

قال أبو أحمد بن عَديّ[1]، عن ابنِ أبي عِصْمة، عن أحمد بن أبي يَحْيى: سَمِعْتُ أحمدَ ابنَ حَنْبل يقول: خالد بن يَزيد بن أبي مالِك ليس بشيء.

وقال أحمد بنُ أبي الحَواري[2]: سَمعتُ يَحيى بن معين يقولُ: بالعِراق كتاب يَنبغي أن يُدفن، وبالشَّام كتاب يَنبغي أن يُدفن، فأما الذي بالعِراق فكتابُ «التَّفْسير» عن الكَلْبيِّ، عن أبي صالح، عن ابن عَبَّاس، وأمَّا الذي بالشَّام فكتابُ «الدِّيات» لخالد بن يَزيد بن أبي مالك،

(١) الكامل: ٢/الورقة ٣٠٥.
(٢) تاريخ ابن عساكر (تهذيبه: ٥/١١٩).

لم يرضَ أن يكذِبَ على أَبيهِ حتى كذبَ على أصحابِ رسولِ اللّـهِ صلّى الله عليهِ وسلّم!

قال أحمد بنُ أبـي الحَـواري: وكنتُ قد سَمِعت من خـالد بن يزيد بن أبـي مالك كتـابَ «الدِّيـات»، فأعـطيتُه لابن عَبْـدوس العَطَّار فقطَّعه، وأَعطَى النَّاس فيه حَوائجَ.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ، عن يَحْيـى بن معين[١]: ليس بشيء.

وقال في مَوْضِع آخر[٢]: ضَعيفٌ.

وقال النَّسائيُّ[٣]: ليس بثقةٍ.

وقال الدَّارَقُطنِيُّ[٤]: ضَعيفٌ.

وقال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ، عن دُحَيْم: صاحِبُ فُتْيا.

وقال أحمد بنُ صالح المِصْريُّ، وأبو زُرْعة الدِّمَشْقيُّ: ثِقةٌ[٥].

وقال أبو حاتم بن حِبَّان[٦]: هو مِن فُقهاء الشَّام، كان صَدوقاً في الرِّواية، ولكنّه كان يُخْطىء كثيراً، وفي حـديثه منـاكير، لا يُعجبني الاحتجاج بهِ إذا انفردَ عن أبيهِ وما أقربَه ممَّن ينسبه[٧] إلى التَّعديل، وهو مِمَّن أستخير الله فيه.

---

(١) تاريخه: ٢/١٤٦.
(٢) المصدر نفسه: ونقلها ابن عدي في «كامله» وغيره.
(٣) الضعفاء، له: الترجمة ١٧٠.
(٤) الضعفاء والمتروكون: الترجمة ١٩٩.
(٥) من تاريخ ابن عساكر، ولم أجد توثيق أبـي زرعة الدمشقي له في تاريخه المطبوع.
(٦) كتاب المجروحين: ١/٢٨٤.
(٧) تحرفت في المطبوع من المجروحين إلى: «في نفسه!».

وقال أبو أحمد بنُ عَديّ بعد أن روى له أحاديث[1]: وله غير ما ذكرتُ من الحديث، وعند سُلَيمان بن عبدالرَّحمان عنه كتابُ مسائل عن أبيه، وعند هِشام بن خالد الأَزْرَق عنه كتاب، وأبوه يَزيد بن أبـي مالك فَقيه دِمَشق ومُفتيهم، وله مَسائِل كثيرة، ولم أر مِن أحاديثِ خالِد هذا إلاَّ كلّ ما يحتمل في الرِّواية أو يرويه ضعيفٌ عنه، فيكون البلاء من الضَّعيف لا منه.

قال أبو مُسْهِر[2]: وُلد سنةَ خَمْسٍ ومئة، ومـاتَ سنة خَمْسٍ وثمانين ومئة، وكذلك قال عُتْبة بن سَعيد بن الرّخص، وهِشام بن عَمَّار، وغيرُ واحد في تاريخ وفاتِه، وزاد بَعْضُهم في شَعْبان[3].

روى له ابنُ ماجة.

١٦٦٤ ــ ق: خالد[4] بنُ يَزيد بن عُمَر بن هُبَيرة الفَزاريُّ، أخو داود بن يزيد، وأبوه وجَدُّه مِن الأُمراء المَشْهورين بالعراق.

روى عن: عبدالله بن يزيـد صاحب أبـي جَعْفـر الباقِـر، وعن عُبَيْدالله بن الوَليد الوَصَّافيِّ، وعَطاء بن السَّائب (ق).

---

(١) الكامل: ١/الورقة ٣٠٦.

(٢) من تاريخ دمشق.

(٣) وقال الآجري، عن أبـي داود: «متروك الحديث ضعيف، حدث عنه ابن المبارك». (سؤالاته: ٥/الورقة ١٩)، وقال أبو حاتم الرازي: «يروي أحاديث مناكير» (الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٢٣). ومع أن العجلي وثقه أيضاً فقد ضعفه الـجم الغفير منهم: ابن الجارود، والساجي، والعقيلي، وابن الجوزي، والذهبـي، وابن حجر.

(٤) سـير أعلام النبـلاء: ٤١٤/٩، وميزان الاعتـدال: ١/الترجمـة ٢٤٨٣، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٥، والكاشف: ١/٢٧٦، ونهاية السول: الورقة ٨٥، وتهذيب التهذيب: ١٢٨/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨١٤.

روى عنه: بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ (ق).

حكى محمَّد بن جَرير[1]، عن عَلي بن محمَّد المَدائنيِّ، عن أبي عبدالله السُّلَمِيِّ، عن أبي السَّري وغيره[2] أنَّ ابن هُبَيْرة ـ يَعْني يَزيد بن عُمَر ـ لمَّا انهزَمَ تفرَّق النَّاسُ عنه، فأتى واسِطَ فدخلَها وتَحصَّنَ، فبَعث ـ يعني أبا العَبَّاس السَّفَّاح ـ أبا جَعْفر، فقَدِمَ واسِطَ، فذكرَ الحديث، بطوله في حِصار ابن هُبَيْرة، وأمان أبي جَعْفر إياه، وأَمْرِ أبي العَبَّاس السَّفَّاح أخاه أبا جَعْفر بقتلِه، ومراجعته إياه في ذلك إلى أن عَزم على قتلِه، وبَعث إليه جَماعة، قال: فأرسلوا إلى ابن هُبَيْرة: إنّا نُريدُ حَمْلَ المالِ. قال: فقال ابنُ هُبَيْرة لحاجبهِ: دُلَّهم عليه. قال: فأقاموا عِند كلِّ بيت نَفراً، ثم جعلوا ينظُرون في نواحي الدَّار، ومع ابن هُبَيْرة ابنه داود، وكاتبُه، وحاجبُه، وعدَّةٌ مِن مَواليهِ، وبُنَيٌّ له صَغير في حِجْرِه، وهو خالد هذا واللّهُ أَعْلم، قال: فَجعَل ينظُر نَظْرةً، فقال: أُقسِم باللّهِ إنَّ في وُجوه القَوْم لشراً. قال: فأقبلوا نحوه، فقام حاجبُه في وجوهِهم، فقال: وراءكم، فضربَه رجُلٌ منهم على حَبْل عاتقه فصرَعَهُ وقاتل ابنُه داودُ فقُتل، وقُتِلَ مواليه، ونَحَّى الصَّبي مِن حِجْرِه، وقال: دونَكم هذا الصَّبيَّ، وخَرَّ ساجِداً، فقُتل وهو ساجِد، وقد تَقدَّم في تَرْجمة خالد بن سلمة المَخْزومي أنَّ ذلك كان سَنة اثنتين وثلاثين ومئة[3].

روى له ابنُ ماجَة حديثاً واحِداً عن عَطاء بن السَّائِب، عن

---

(١) تاريخ الطبري: ٧/٤٥٠ ـ ٤٥٦.

(٢) الآخرون هم: عبدالله بن بدر، وزهير بن هنيد، وبشر بن عيسى.

(٣) جهّله الذهبي بسبب انفراد بقية في الرواية عنه، فهو معروف النسب لكنه مجهول الحال، وكذا قال ابن حجر.

مُحارِب بن دِثار، عن ابن عُمَر في الوُضوء من لحوم الإبل وغيرِ ذلك[1].

١٦٦٥ ـ د: خالد[2] بنُ يَزيد بن معاوية بن أبـي سُفْيان، القُرَشيُّ الأُمَويُّ، أبو هاشِم الدِّمَشْقِيُّ، أخو عبدالرَّحْمان بن يَزيد، ومُعـاوية بن يزيد، وأُمُّه أُم هاشِم بنت أبـي هاشِم بن عُتْبة بن رَبيعة بن عَبْدشَمْس العَبْشَميَّة.

روى عن: دِحْية الكَلْبـيِّ[3] (د)، وأَبيهِ يَزيد بن مُعاوية.

---

(١) أخرجه ابن ماجة في الطهارة، باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل (٤٩٧) عن محمد بن يحيى، حدثنا يزيد بن عبدربه، حدثنا بقية، عن خالد بن يزيد بن عمر بن هبيرة. . .».

(٢) تاريخ خليفة: ٢٥٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦١٣، والبيان والتبيين: ١/١٧٨، والمعارف: ٣٥٢، والمعرفة ليعقوب: ١/٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٨، ٢/٨، ٣٦٥، ٣/٢٠٥، ٣٣١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣٥٥ ـ ٣٥٨، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦١٥، والولاة والقضاة للكندي: ٤٣، وتاريخ الطبـري: ٥/٤٦١ ـ ٤٦٢، ٥٠٠، ٥٣٢، ٥٣٤ ـ ٥٣٧، ٥٤١، ٦١٠، ٦/١٤٨، ١٥٦، ١٦٤، ٣٣٩، ٧/٢٦٣، ٢٨٣، والعقد الفريد: ٢/١٥١، ٢٣٢، ٢٦٨، ٤/٢٤، ٤٤، ٤٦، ٣٩٤ ـ ٣٩٨، ٤٣٤، ٥/١٩، ١٢٢، والفهرست لابن النديم: ٣٥٤، وجمهرة ابن حزم: ٦٨، ٧٧، ١١٢، ١٢١، وتاريخ ابن عساكر (تهذيبه: ٥/١١٩ ـ ١٢٣)، ومعجم البلدان: ٢/٣٣٦، ٣/٤٠٢، وأسد الغابة: ٢/٩٧، والكامل في التاريخ: ٤/٨٧، ١٢٥، ١٤٦ ـ ١٤٨، ١٥١، ١٥٤، ١٩١، ٣٣٧، ٤١٧، ٤٦٤، ٥٨٧، ٥/٤٠٨، ووفيات الأعيان: ٢/٢٢٤ ـ ٢٢٦، وتاريخ الإسلام: ٣/٢٤٦، وسير أعلام النبلاء: ٩/٤١١ ـ ٤١٢، والعبر: ١/١٠٥، والكاشف: ١/٢٧٦، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٥، وتجريد أسماء الصحابة: ١٥٥١، والبـداية والنهـاية: ٩/٦٠، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٣ ـ ٣٢٤، ونهاية السول: الورقة ٨٥، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٢٨، والإصابة: ١/٤٦٩، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨١٥، وشذرات الذهب: ١/٩٦ ـ ٩٩، وغيرها من كتب التاريخ والأدب، وأفاد المؤلف من ترجمة ابن عساكر وعليها كان جل اعتماده.

(٣) ذكر الذهبـي أنه لم يلق دحية الكلبـي.

روى عنه: إبراهيم بن أبي حُرَّة الحَرَّانيُّ، ويقال النَّصِيْبيُّ، وخالد بن عامِر الزَّبَادي[1] الإفريقي، ورجاء بن حَيْوة، والعَبَّاس بن عُبَيْدالله بن العَبَّاس، ويُقال: عُبَيْدالله بن عَبَّاس (د)، وعَليّ بن رَباح اللَّخْمِيُّ، ومحمَّد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهْريُّ، وأبو الأَخْضَر مَوْلاه، وأبو الأَعْيَس الخَوْلانيُّ، وأبو وَرِيْزة العَنْسيُّ.

ذكره ابنُ سُمَيع في الطَّبقة الثَّالثة مِن أَهلِ الشَّام، وقال: دارُه دار الحجارة باب الدرج شَرقي المَسْجد[2].

وقال أبو حاتم[3]: هو مِن الطَّبقة الثالثة[4] مِن تابِعي أَهلِ الشَّام.

وقال الزُّبَيْر بن بكَّار: كان يُوصَف بالعِلْم وبقَوْلِ الشِّعْر، قال عَمِّي مُصْعَب بنُ عبدالله: زَعمُوا أنَّه هو الذي وَضَع ذكرَ السّفياني وكثَّره، وأراد أن يكونَ للنَّاس فيهم مَطمع حين غلبه مَرْوان بن الحكم على المُلك وتزوَّج أمَّه أُم هاشِم وقد كانت أمه تُكْنَى به، ولها يقول أبوه يزيد بن مُعاوية:

وما نحن يوم استعيرت أم خالد بمَرضَى ذوي داء ولا بصحاح

وقال أبو سعيد بن يونس: قَدِمَ مِصْرَ مع مَرْوان بن الحكم.

---

(١) بفتح الزاي والباء الموحدة، منسوب إلى زباد بطن من ولد كعب بن الحجر بن الأسود بن الكلاع، في أصح الأقوال (انظر إكمال ابن ماكولا: ٤/١٩٩، ٢١٠ ـ ٢١٢، وأنساب السمعاني: ٦/٢٣٢، وغيرهما من كتب المشتبه).

(٢) قال الذهبي: «هي التي صارت اليوم قيسارية مد الذهب» (سير: ٩/٤١١).

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦١٥.

(٤) هكذا بخط المؤلف، وكذلك نقله ابن حجر في تهذيبه، وهو وهم، فإن أبا حاتم إنما عده في الطبقة «الثانية». وقد انتبه أحدهم فكتب في حاشية نسخة المؤلف معلقاً «الثانية» وهو الصواب الذي ورد في المطبوع ونقله عنه الحافظ ابن عساكر وغيره.

وقال أبو زُرْعَةَ الدِّمَشْقيُّ[1]، عن أبي مُسْهِرٍ، عن سَعيد بن عبدالعزيز، قال أصحابُنا: إنَّ خالدَ بن يزيد بن مُعاوية كانَ إذا لم يجد أحداً يُحَدِّثه، حَدَّث جواريه، ثم يقول: إني لأعلم أنكنَّ لَسْتُنَّ له بأَهْل. يريدُ بذلك الحِفْظَ. قال[2]: فمعاوية وعبدالرَّحمان وخالد إخوة، وكانوا من صالِحي القَوْم.

وقال عَقِيل، عن ابن شهاب: إنَّ خالد بن يَزيد بن مُعاوية كان يَصُوم الأَعياد كُلَّها: السَّبت، والأحد، والجُمعة.

وقال الزُّبَيْر بن بكَّار: حَدَّثني محمَّد بن سَلَّام، عن بَعْض العُلَماء قال: ثلاثة أَثْبات مِن قُريش توالت خمسة في الشَّرف كلّ رَجُل منهم مِن أشرفِ أَهل زَمانِه: خالد بنُ يزيد بن مُعاوية بن أبي سُفْيان بن حَرْب، وأبو بكر بن عبدالرَّحمان بن الحارث بن هِشام بن المُغيرة، وعَمْرو بن عبدالله بن صَفْوان بن أُميَّة بن خَلَف.

وقال الأَصْمعيُّ، عن عَمْرو بن عُتْبة، عن أبيه: تَهَدَّد عبدُالملك بن مَرْوان خالدَ بن يزيد بن مُعاوية بالحِرْمان والسَّطْوة، فقال خالد: أَتُهدِّدُني ويَدُ الله فوقَك مانعة، وعَطاؤه دونَك مَبْذُول؟!

وقال مَسْعود بن بِشْر، عن الأَصْمعيِّ: قيل لخالد بن يزيد بن مُعاوية: ما أَقربُ شيء؟ قال: الأَجَل، قيل: فما أَبعدُ شيء؟ قال: الأمل. قيل: فما أَرْجى شيء؟ قال: العَمل. قيل: فما أَوْحشُ شيء؟ قال: الميِّت. قيل: فما آنس شيء؟ قال: الصَّاحب المُواتي.

---

(١) تاريخه: ٣٥٧ ــ ٣٥٨.

(٢) المصدر نفسه: ٣٥٨.

وقال ابنُ لَهِيعة، عن يَزيد بن أبـي حَبيب، عن خالد بن يَزيد بن مُعاوية: إذا كان الرَّجُل مُمارياً لَجُوجاً مُعجباً برأيه، فقد تَمَّت خَسَارتُه.

وقال إسماعيل بنُ عَيَّاش، عن سَعيد بن عبدالله: إن الحَجَّاج بن يوسُف سألَ خالد بن يزيد عن الدُّنْيا، قال: مِيْراثٌ. قال: فالأيامُ؟ قال: دُوَلٌ. قال: فالدَّهْر؟ قال: أطباقٌ والمَوْت بكل سَبيل، فليحذر العَزيزُ الذّلَ، والغَنيُّ الفَقْرَ، فكم مِن عزيزٍ قد ذَلّ، وكم مِن غَنيٍ قدِ افْتقَرَ!.

وقال أبو حاتِم السِّجِسْتانيُّ، عن العُتْبِـيِّ: لزِمَ خالد بن يَزيد بيتَه، فقيل له: كيف تركتَ مُجالسةَ النَّاسِ وقد عرفتَ فَضْلها ولزمت بيتَك؟ قال: وهل بقي إلَّا حاسِدٌ على نِعْمةٍ أو شامِتٌ بنكبةٍ.

وقال مُعتمر بنُ سُلَيْمان، عن أبيهِ، عن خالد بن يزيد أنَّه كان عند عبدالملك بن مروان فذكروا الماء، فقال خالد بن يزيد، منه من السّماء ومنه ما يسفيهِ[١] الغَيْمُ من البَحْر، فيُعْذِبه الرَّعدُ والبَرْقُ، فأما ما يكون مِن البَحْر فلا يكون له نبات، وأما النَّبات فما كان من ماء السَّماء، وقال: إن شِئْت أعذبت ماءَ البَحْر، قال: فأمر بقلال مِن ماء ثمَّ وصف كيف يَصْنَع به حتى يَعذب.

وقال هِشام بن عَمَّار، عن المُغيرة بن المغيرة الرَّملي، عن عروة بن رُوَيْم، عن رَجاء بن حَيْوة، عن خالد بن يزيد بن مُعاوية: بَيْنا أنا أَسير في أَرْضِ الجَزيرة إذ مررتُ برُهْبان، وقِسِّيسين، وأَساقِفة، فَسلَّمتُ، فردُّوا السَّلام، قلتُ: أينَ تُريدون؟ قالوا: نريدُ راهباً في هذا الدَّير، نأتيهِ في كلِّ عام، فيُخبرنا بما يكون في ذلك العام حتى لمثلـه من قابل. فقلت:

---

(١) بالفاء أي يحمله الغيم.

لآتين هذا الرَّاهِب فلأنظُرنَّ ما عِنده، وكنتُ مَعْنياً بالكُتُب، فأتيتُه وهو على بابِ دَيره، فَسلَّمتُ، فردَّ السَّلام، ثمَّ قال: مِمَّن أَنتَ؟ فقلتُ مِن المُسلمين. قال: أَمِن أمّة أحمد؟ فقلتُ: نَعم. فقال: مِن عُلمائِهم أَنتَ أَم من جُهَّالِهم؟ قلت: ما أنا من عُلمائهم، ولا أنا من جُهَّالهم. قال: فإنكم تَزْعمون أنكم تَدْخلون الجَنَّة، فتأكلونَ مِن طَعامِها، وتشربون مِن شَرابها، ولا تبولون فيها، ولا تتغوطون؟ قلتُ: نحن نَقول ذلك وهو كذلك. قال: فإنَّ له مَثلاً في الدُّنيا، فأخبرني ما هو؟ قلت: مثله كمثل الجَنين في بَطْن أُمِّه، يأتيهِ رزقُ اللّـهِ في بَطْنها، ولا يبول، ولا يتغوط. قال: فَتَرَبَّدَ[1] وجهُه، ثم قال لي: أما أخبرتني أَنَّك لَسْتَ مِن عُلمائهم؟ قلتُ: ما كذبتك، ما أنا مِن عُلمائهم ولا من جُهَّالهم، قال: فإنكم تَزْعمون أنكم تدخلون الجَنَّة، فتأكلون من طَعامِها، وتشربون مِن شرابها، ولا يَنقصُ ذلك مِنها شَيْئاً؟ قلت: نعم نحن نقول ذلك وهو كذلك، قال: فإنَّ له مثلاً في الدُّنيا، فأخبرني ما هو؟ قلت: مثله في الدُّنيا كمثل الحِكْمة، لو تَعلم منها خَلْقُ الله أجمعون لم يَنقُص ذلك منها شَيْئاً، قال فَتَرَبَّدَ وجهُه، ثم قال: أما أخبرتني أَنَّك لستَ مِن عُلمائِهم؟ قلتُ: ما كذبتُك، ما أنا مِن عُلمائِهم ولا مِن جُهَّالِهم. قال: وأنتم تَزْعمون أَنَّ الحَسَنة بعشر أمثالِها؟ قلتُ: نحن نقول ذلك وهو كذلك. قال: فإنَّ له مثلاً في الدُّنيا، فأخبرني ما هو؟ قلت: مثله في الدُّنيا كمثَلِ الرَّجُل يَمرُّ على المَلأ فيهم العشرة أو أكثر من ذلك، فَيُسلِّم عليهم فيردُّون عليه السَّلام أجمعون. قال: فَتَرَبَّدَ وجهُه، وقال: أَمَا أَخْبَرتني أَنَّك لستَ مِن عُلمائهم؟ قلتُ: ما كذبتُك، ما أنا مِن عُلمائهم ولا من جُهَّالهم. قال:

---

(١) تربد: تغيَّر.

وأنتم تَرَون حقاً عليكم في صلاتكم أَنْ تَسْتَغفروا للمؤمنين والمُؤمنات؟ قلتُ: نَعم، قال: فالتفتَ إلىٰ أصحابِهِ، فقال: ما مِنهم مِن أَحَدٍ يَسْتَغفر للمؤمنين والمؤمنات إلا كتبَ اللّـهُ له مِن كلِّ مؤمن ومؤمنة حَسَنة. قال: وأنتم تَـرَون حقاً عليكم أن تقولوا: السَّـلامُ علينا وعلى عِبـاد اللّـهِ الصَّالحين؟ قلت: نعم. قال: فالتفتَ إلى أصحابِهِ، فقال: ما منهم مِن أَحَدٍ يقول ذلك إلا رَدَّ اللّـهُ عليهِ السَّلام مِن كلِّ عبدٍ صالح من أَهْلِ السَّماء والأَرْض مَضى أو هو كائنٌ إلى يَوْم القِيامة. قال، ثُمَّ قال: هل فيكم ذو القَرْن يَقومُ إليهِ طفل مِن أطفالِه فيردّ قوله، ويضرب وَجهَه؟ قلتُ: قد كان ذلك. قال: هَيْهات، هلكت هذه الأُمَّة، ولن تقوم السَّاعةُ على دين أرق من هذا الدِّين. قال خالد: وأرجو أن يكونَ كذب إن شاء الله. قال المُغيرة: فقلتُ لعُرْوة: كم تَعُدُّون القَرْن؟ قال: ابن ستين سنة.

أخبرنا بذلك أبو عبدالله محمَّد بن عبدالمُؤمن الصُّـوريُّ، قال: أَخْبَرنا القاضِي أبو القاسِم عبدالصَّمد بن محمَّد الأَنْصاريُّ، قال: أَخْبَرنا أبو محمَّد عبدالكريم بن حَمْزة بن الخَضِر السُّلَمِيُّ إجـازةً إنْ لم يكن سماعاً، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّانِـيُّ، قال: أَخْبَرنا تَمَّام بن محمَّد الرَّازيُّ الحافِظ، قال: حَدَّثَنا أبو بكر أحمد بنُ عبدالوَهَّاب بن محمَّد، قال: حَدَّثَنا أبو بكر محمَّد بن خُرَيْم، قال: حَدَّثنا هِشام بن عَمَّار، قال: حَدَّثنا المُغيرة بن المغيرة، قال: حَدَّثنا عُرْوة بن رُوَيْم، فذكره.

وقال أبو بكر ابنُ أبـي الدُّنْيا: أَنْشَدني أبـي لخـالد بن يـزيد بن معاوية:

أتـعجـبُ إنْ كُنـتَ ذا نِعْـمَـةٍ   وإنَّـك فيهـا شَـريـفٌ مَهِـيبُ

فكم ورد الموتَ مِن ناعمٍ ... وحُبُّ الحَياة إليه عَجيبُ
أجاب المَنيَّةَ لما دَعت ... وكرهاً يُجيب لها مَن يُجيب
سقته ذَنوباً من أنفاسِها ... وتذخر للحي منها ذنوبُ

قال: وأنشدَني أبي لخالد بن يزيد:

إن سَرَّك الشَّرفُ العَظيمُ مع التُّقَى ... ويكون يومَ أشَدِّ خَوْفٍ وآيلا
يوم الحِساب إذا النُّفوس تفاضَلت ... في الوَزْن إذ غبط الأخفُ الثاقلا
فاعْمَل لما بَعْدَ المَمات ولا تكن ... عن حَظِّ نَفْسك في حياتِك غافلا

قال أبو القاسم[١]: بَلَغني أنَّ خالد بن يزيد، وأُميَّة بن خالد بن عبدالله بن أَسيد ورَوْحَ بن زِنْباع ماتوا بالصِّنَّبْرَة[٢] في عامٍ واحِد.

قال: وبلَغني مِن وجهٍ آخرَ أنَّ رَوْحَ بن زِنْباع ماتَ في سنةِ أَرْبع وثمانين في خِلافة عبدالملك بن مَرْوان.

وقال: قرأتُ بخطِّ عبدالوَهَّاب بن عِيسى بن عبدالرَّحمان بن ماهان: أَخْبَرنا أبو محمَّد الحَسَن بن رَشِيق العَسْكريُّ، قال: حَدَّثَنا محمَّد بن أحمد بن حَمَّاد الأَنْصاريُّ، قال: أخبرني أحمد بنُ محمَّد بن القاسِم، قال: حَدَّثَني ابنُ عُفَيْر، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثني يَزيد الرَّقي، قال: تُوفي خالد بن يزيد بن معاوية سنة تسعين فشهده الوليد بن عبدالملك وهو يومئذ خليفة، فَصَلَّى عليه، وقال: لتُلقِ بنو أُميَّة الأردية على خالد فلن يتحسروا على مثلِه.

روى له أبو داود حَديثاً واحِداً وقد وقعَ لنا عالياً من روايتهِ.

---

(١) في تاريخ دمشق.
(٢) الصِّنَّبْرَة: بالكسرثم الفتح والتشديد ثم سكون الباء الموحدة، موضع بالأردن بينه وبين طبرية ثلاثة أميال كان معاوية يشتو بها (معجم البلدان: ٣/٤١٩).

أخبـرنا بـه أبو إسحـاق ابنُ الدَّرَجيِّ، قـال: أنبأنـا أبو جَعْفَـر الصَّيْدلانيُّ، وغيرُ واحدٍ قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر ابنُ رِيْذة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبرانيُّ، قـال[1]: حَدَّثَنـا المِقْدام بن داود، قال: حَدَّثَنا أبو الأَسْود النَّضْر بن عبدالجَبَّار، قال: حَدَّثَنا ابن لَهِيْعَة، عن مُوسى بن جُبَيْر أن عُبَيْدالله بن عَبَّاسٍ[2] حَدَّثَه عن خالد بن يزيد بن معاوية، عن دِحْية بن خَليفة الكَلْبـيِّ[3]، قال: أَخَذ رسولُ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم قَباطيَّ فأعْطاني قُبْطِيَّة، فقال: «اصْدعْها صَدعَتين فاقطع إحداهما قَميصاً وأعطِ الأُخرى امرأتَك تَخْتمر بها»، فلما أدبرتُ قال: «مُر امرأَتَك تجعل تَحت صَدعتِها ثَوْباً لا تَصِفها».

رواه عن أحمد بن عَمْرو بن السَّرْح، وأحمد بن سَعيد الهَمْدانيِّ، عن ابن وَهْب، عن ابن لَهِيْعة نحوه، وقال: رواه يَحْيـى بن أيوب ـ يَعْني عن مُوسى بن جُبَيْر ـ فقال: عَبَّاس بن عُبَيْدالله بن عَبَّاس[4].

١٦٦٦ ـ ع: خـالد[5] بنُ يَـزيد الجُمَحِيُّ، أبـو عبـدالـرَّحيم

---

(١) المعجم الكبير (٤١٩٩).

(٢) تحرف في المعجم الكبير إلى: «عبدالله بن عياش» وهو تحريف قبيح.

(٣) في حاشية النسخة تعليق نصه: «لم يدرك دحية». ونقلنا قبل قليل قول الذهبي في هذا.

(٤) أخرجه أبو داود (٤١١٦) في اللباس، باب في لبس القباطي للنساء. قلت: وأخبار خالد بن يزيد كثيرة استوعبتها مصادر ترجمته التي ذكرتها في أول ترجمته. وله الذكر الحميد في تاريخ العلم عند العرب لما أسهم فيه من عناية بعلم الكيمياء مما هو معروف مشهور عند أهل المعرفة بهذا العلم، فراجع ما كتبه العلامة فؤاد سزكين عنه في الجـزء الخاص بعلم الكيمياء من كتابه «تاريخ التراث العربـي».

(٥) تاريخ يحيـى برواية الدوري: ٢/١٤٦، وابن طهمان: رقم ٣٧١، وابن الجنيد: الورقة ٢٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦١٢، والمعرفة ليعقوب: ١/١٢٠، ١٢١، ٢٤٧، ٦٨٠، ٢/٢١٦، ٢١٧، ٤٤٥، ٥١٥، ٨٢٤، ٣/١٣٨، ٢٢٦، ٢٧٤، =

المِصْريُّ، مَوْلى ابن الصَّبِيْغ، ويُقال: مَوْلى ابن أبـي الصَّبِيْغ مَوْلى عُمَيْر بن وَهْب الجُمَحيِّ.

قال أبو سَعيد بنُ يونُس: يُقال كان أبوه بَرْبَرياً، وكان خالد فَقيهاً مُفتياً.

وقال البُخاريُّ[1]: قال زَيْد بن الحُباب: هو السَّكسَّكيُّ.

روى عن: أبـي الكَنُـود ثَعْلَبة بن أبـي حكيم الحَمْـراويِّ، وسَعيـد بن أبـي هِلال (ع)، وسُلَيمـان بن راشِد (بخ)، وعبـدالله بن عبدالرَّحمان بن حُجَيْرة، وعبدالله بن مَسْروح، وعَطاء بن أبـي رَباح (خ)، وعُقْبة بن نافع القُرَشيِّ المِصْريِّ، والمُثنَّى بن الصَّبَّاح (ق)، ومحمَّد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهريِّ (د ق)، وأبـي الزُّبَيْر محمَّد بن مُسْلم المكيِّ (د س)، ويَزيد بن محمَّد القُرَشيِّ.

روى عنه: بكر بن مُضَر (س)، وحَيْوة بن شُرَيْح (م)، وخالد بن حُمَيْد المَهْريُّ (بخ)، وسَعيد بن أبـي أيوب (مد)، وعبدالله بن لَهِيْعة (د ق)، واللَّيث بن سَعْد (ع)، والمُفَضَّل بن فَضَالة، وهو آخر مَن حَدَّث عنه بِمِصْر، ونافع بن يزيد (سي)، ويَحْيـى بن أيوب.

= ٣٧٤، ٣٧٦، وأبو زرعة الرازي: ٣٦١، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦١٩، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٥، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٢٧٢، وسننه: ١/٣٠٥، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٤، والجمع لابن القيسراني: ١/١٢١، وسير أعلام النبلاء: ٩/٤١٤، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٥، والكاشف: ١/٢٧٦، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٤، ونهاية السول: الورقة ٨٥، وتهذيب التهذيب: ٣/١٢٩، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨١٦، وشذرات الذهب: ١/٢٠٧.

(١) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٦١٢.

قال أبو زُرْعة[1]، والنَّسائيُّ: ثِقةٌ.

وقال أبو حاتم[2]: لا بأْسَ بِهِ[3].

قال أبو سَعيد بن يُونُس: تُوفي سنة تِسع وثلاثين ومئة فيما ذكر حَرْمَلة بن يَحْيـى، وكان ابنُه أبو يَحْيـى عبدالرَّحيم مِن أكابِرِ أصحاب مالك، وقد رَوى عنه ابنُ القاسِمِ بعض[4] «المسائل».

روى له الجماعة.

١٦٦٧ ــ دت: خـالد[5] بنُ يَـزيد الأَزْديُّ العَتَكيُّ، ويُقـال:

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦١٩، ولكن قال البرذعي: «قال لي أبو زرعة: خالد بن يزيد المصري، وسعيد بن أبي هلال صدوقان، وربما وقع في قلبي من حسن حديثهما» (أبو زرعة الرازي: ٣٦١).

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦١٩.

(٣) قصّر المؤلف رحمه الله في هذه الترجمة من حيث إيراد أقوال الجرح والتعديل، فهذا الرجل قد وثقه ابن معين في رواية ابن الجنيد (الورقة ٢٥)، وقال ابن طهمان، عن يحيى: «لا بأس به». ووثقه العجلي (ثقاته: الورقة ١٣)، ويعقوب بن سفيان (المعرفة: ٢/٤٤٥)، وابن حبان (ثقاته: الورقة ١١٥)، والدارقطني (سننه: ١/٣٠٥)، وقال يعقوب بن سفيان: «وقال ابن بكير: مات خالد بن يزيد الجمحي سنة تسع وثلاثين ومئة، وكنيته أبو عبدالرحيم، وكان قد أقام عند عطاء سنة، فلزم الإسكندرية حتى مات. قال ابن بكير: وكان الليث يقول: حدثني رجل رضىً، عن سعيد بن أبي هلال، فطال عليه فضجر، فقال شعبة: كله عن سعيد بن أبي هلال فشككت في شيء منها ثلاثة أو أربعة فجئت إلى خالد بن يزيد فسمعتها كلها منه» (المعرفة: ١/١٢٠ ــ ١٢١). قال أبو محمد بشار: ووثقه الحفاظ: ابن خزيمة، والخطيب البغدادي، وابن خلفون، والذهبي، وابن حجر، وهو كما قالوا.

(٤) ضبَّب عليها المؤلف.

(٥) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦١٦، والكنى لمسلم: الورقة ٢٦، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٢٠، ١٦٣٥، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٥، ووفيات ابن زبر: الورقة ٥٧، وأنساب السمعاني: الورقة ٥٨٨، وتاريخ الإسلام: الورقة ٢٠٧ (أيا صوفيا =

الهداديُّ، أبو يَزيد، ويقال: أبو حَمْزة، ويقال: أبو سَلمة، البَصْريُّ صاحب اللؤلؤ، والعتيك، وهَدَاد: مِن الأَزْد.

روى عن: أَشْعَث بن عبدالله بن جابر الحُدَّانيِّ، وبِشْر بن حَرْب النَّدَبيِّ، وثابت البُنانيِّ، وحَوْشَب الثَّقفيِّ، وشَرِيك بن عبدالله، وشُعْبة بن الحَجَّاج، وصالح الدَّهَّان، وقَيْس بن الرَّبيع، ووَرْقاء بن عُمَر، وأبي جَعْفَر الرازي (د ت)، وأبي عبدالدَّائم الهَدَادِيِّ.

روى عنه: بِشْر بن الحكم العَبْديُّ النَّيْسابوريُّ، وزكريا بن عَدي، وابنُه عبدالله بن خالد بن يزيد، وعَمْرو بن عَليّ (د)، وأبو كامِل فُضَيْل بن حُسَيْن الجَحْدريُّ، وابنُه محمَّد بن خالد بن يزيد، ومحمَّد بن عبدالله بن بزيع، ونَصْر بن عَليّ الجَهْضَميُّ (ت)، ونُعَيْم بن حَمَّاد.

وفرَّق ابنُ أبي حاتم، عن أبيهِ، بين خالد بن يزيد صاحب اللؤلؤ[1] الذي يَروي عن أبي جَعْفَر الرَّازيِّ، ويروي عنه عَمْرو بن عَليّ، ونَصْر بن عَليّ، وبَيْن خالد بن يَزيد الهَدَاديّ،قال[2]: وهو ابن يزيد بن جابر البَصْريّ، روى عن بِشْر بن حَرْب، ويَحْيى بن أبي كثير، روى عنه: إبراهيم بن مُوسى، ونَصْر بن عَليّ، زاد ابنُ أبي حاتم، قال: وروى عن قَتادة، وصالح الدَّهَّان، وحَمَّاد بن أبي سُلَيْمان، روى عنه: أبو سَلَمة مُوسى بن إسماعيل، ومحمَّد بن وَزير الواسِطيُّ، وقال: سألتُه

= ٣٠٠٦)، وسير أعلام النبلاء: ٩/٤١٥، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٤٨٤، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٥، والكاشف: ١/٢٧٦، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٤، ونهاية السول: الورقة ٨٥، وتهذيب التهذيب: ٣/١٢٩، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨١٧.

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٣٥.

(٢) المصدر نفسه: ٣/الترجمة ١٦٢٠.

ـ يَعْني أباه ـ عنه، فقال: هو أَثْبَت مِن عامِر بن يَساف، وعُقْبة بن زياد. وقال في صاحِب اللؤلؤ: سُئِل أبو زُرْعة عنه، فقال: لا بأس به.

وكذلك فرَّق بينهما ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات» فجعلَ خالد بن يزيد العَتَكيّ صاحب اللؤلؤ في تَرْجمة، وخالد بن يزيد الهَدَادي في ترجمة، وقال في الهَدَاديِّ: خالد بن يزيد بن جابر البَصْريّ، ماتَ سنة اثنتين وثمانين ومئة، رُبَّما أخطأ[1].

روى له أبو داود حديثاً، والتِّرمذيُّ آخرَ وقد وقعَ لنا عالياً من روايتِه.

أخبرنا به أبو الفَرَج عبدالرَّحمان بنُ أحمد بن عبدالملك بن عُثْمان المَقْدسيُّ، قال: أَخْبَرنا أبو محمَّد عبدالجَليل بن أبـي غالب بن مَنْدويه الأَصْبهانيّ قراءةً عليهِ بدِمَشْق، قال: أَخْبَرنا أبو المَحاسِن نَصْر بن المُظَفَّر البَرْمكيُّ بهَمَذان قال: أَخْبَرنا أبو الحُسَيْن أحمد بنُ محمَّد بن النَّقُور ببَغْداد، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم عِيْسى بن عَليّ بن عِيسى بن داود بن الجَرَّاح الوَزير، قال: حَدَّثنا أبو بكر عبدالله بن سُلَيْمان بن الأَشْعَث سنة أربع عَشرة وثلاث مئة، قال: حَدَّثنا نَصْر بن عَلي، قال: حَدَّثَنا خالد بن يَزيد الهَدَاديُّ، قال: حَدَّثنا أبو جَعْفَر الرَّازيُّ، عن الرَّبيع بن أَنَس، عن أَنَس، قال: قال رسولُ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم «مَن خَرجَ في طَلَبِ العِلْم لم يَزَل في سَبيل اللـهِ حتى يَرْجع».

---

(١) وقال النسائي في الهدادي: ليس به بأس. وقال العقيلي في صاحب اللؤلؤ: لا يتابع على كثيرمن حديثه، كما قال الذهبي في «المغني: ١/الترجمة ١٨٩٥»: خالد بن يزيد اللؤلؤي، يروي عن أبـي جعفر الرازي، ضُعِّف». وذكر ابن زبر أنَّ الهدادي توفي سنة ١٨٣هـ.

رواه التِّرمذيُّ[1] عن نَصْر بن عَليّ، فوافقناه فيه بعُلو. وقال: حَسَن غَريب، وقد رواه بَعضُهم فلم يرفعه، وقال: خالد بن يَزيد العَتكيُّ.

ورواه غيرُ واحد عن نَصْر بن عَليّ، فقال: خالد بن يزيد صاحب اللؤلؤ، فَدلَّ أنَّ الجَيمعَ لواحد واللـهُ أَعْلم.

١٦٦٨ ـ د ق: خالد[2] بنُ يزيد السُّلَمِيُّ أبو هاشِم، ويقال: أبو مَحْمود بن أبـي خالد الأَزْرَق الدِّمَشْقي، والد مَحْمود بن خالد.

روى عن: سُفْيان الثَّوريِّ، وعَمْرو بن قَيْس المُلائي، وعِيْسى بن المُسَيَّب البَجَليِّ، ولَيْث بن أبـي سُلَيْم، ومحمَّد بن راشِد المَكْحوليِّ (د ق)، ومحمَّد بن سَعيد الشَّاميِّ المَصْلوب، ومحمَّد بن عبدالرَّحمان بن أبـي لَيْلى، والمُطْعم بن المِقْدام (د) وأبـي جَعْفَر الرَّازيِّ.

روى عنه: أحمد بنُ بكر المَعْروف بـابن بكرويه البالِسيُّ، وسُلَيْمان بن عبدالرَّحمان، وصَفْوان بن صالح، وعبدالرَّحمان بن إبراهيم دُحَيْم، وابنُه مَحْمود بن خالد السّلميُّ (د ق).

ذكرَه ابنُ سُمَيْع في الطَّبقة السَّادسة.

وقال أبو زُرْعة الدِّمشْقيُّ في تَسْميـة نفر متقاربين: خالد بن أبـي

---

(١) في العلم (٢٦٤٧).

(٢) المعرفة ليعقوب: ١/٧٠٠، وتاريخ أبـي زرعة الدمشقي: ٤٥٤، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٢٨، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٢، وتاريخ ابن عساكر (تهذيبه: ٥/١٢٣ ـ ١٢٤)، وتاريخ الإسلام: والورقة ٢٢ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، وسير أعلام النبلاء: ٩/٤١٥، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٦، والكاشف: ١/٢٧٧، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٤، ونهاية السول: الورقة ٨٥، وتهذيب التهذيب: ٣/١٣٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨١٨.

خالد، ذكرَه مع صَدَقة بن يَـزيد، وصَـدَقة بن المُنتصـر، وصَدَقـة بن عبدالله.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى له أبو داود حَديثَين، وابنُ ماجَة حَديثاً[2].

١٦٦٩ ــ قد: خالد[3] بنُ يزيد.

«تَعبد الشَّيْطان مع عِيْسى سِنين»[4] (قد).

روى عنه: الحُسَيْن بن طَلْحة (قد).

روى له أبو داود في كتاب «القَدَر»[5].

● ــ د س ق: خالد بنُ يزيد، ويُقال: خالد بنُ زيد الجُهَنيُّ، تَقَدَّم.

---

(١) الورقة ١١٢.

(٢) جاء في حاشية نسخة المؤلف بخطه: «د: حديث المطعم بن المقدام، عن نافع، عن ابن عمر في زمارة الراعي، وحديث سليمان بن موسى، عن عمرو بن شعيب في المستلحق. ق: حديث سليمان بن موسى، عن عمرو بن شعيب فيمن قتل متعمداً». قال أبو محمد بشار: أخرج أبو داود الحديث الأول في الأدب، باب كراهية الغناء والزمر، (٤٩٢٤)، وأخرج الثاني في الطلاق، باب في ادعاء ولد الزنا (٢٢٦٥). وأخرج ابن ماجة حديث فيمن قتل متعمداً في الديات، باب من قتل عمداً فرضوا بالدية (٢٦٢٦). وقد روى عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص الحديثين الأخيرين، عن أبيه، عن جده.

(٣) تذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٦، ونهاية السول: الورقة ٨٥، وتهذيب التهذيب: ٣/١٣١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٢٠.

(٤) الحديث موقوف.

(٥) قال ابن حجر: مجهول.

• ـ س: خالد بنُ يزيد، ويُقال: ابنُ زَيْدٍ أبو عَبدالرَّحمان الشَّاميُّ، تَقدَّم.

١٦٧٠ ـ ق: خالد[1] بنُ يزيد، ويقال: ابن زَيْد.

عن: عقبة بن عامر الجهني (ق).

روى عنه: إسماعيل بن رافع المَدَنيُّ (ق)[2].

روى له ابنُ ماجَة.

١٦٧١ ـ ق: خالد[3] بنُ يزيد، ويُقال ابنُ أبي يَزيد وهو الصَّواب، واسمُ أبي يَزيد البَهْبُذان بن يزيد بن البَهْبُذان الفارسيّ، أبو الهَيثم المَزْرَفيُّ القَرْنيُّ القُطْرُبُليُّ من قرية بين المَزْرَفة وقُطْرُبُل تُسمَّى القَرْن[4].

روى عن: إسماعيل بن عَيَّاش، وبِشْر بن السَّرِي الأميّ، وحَمَّاد بن زَيْد، وخازم بن الحُسَيْن أبي إسحاق الحُمَيْسِيِّ، وخالد بن عبدالله، وسَلَّام الطَّويل، وشُعْبة بن الحَجَّاج، وعاصِم بن هلال البارِقيِّ، وعبدالله بن يَحْيى بن أبي كثير، وعَليّ بن مُسْهِر، وفَضَالة الشَّحَّام،

---

(١) تذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٦، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٤، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٣١.

(٢) قال ابن حجر: يحتمل أن يكون الجهني الذي تقدم في خالد بن زيد.

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٢٦، ١٦٣٤، وتاريخ الخطيب: ٨/٣٠٤، وأنساب السمعاني، في (القَرْني): ١٠/١١٥، وفي (المزرفي): الورقة ٥٢٦، ومعجم البلدان: ٤/٧٣، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٩٦، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٤، ونهاية السول: الورقة ٨٥، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٣١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٢١.

(٤) كلها من قرى بغداد.

ومِنْدَل بن عليّ، والهَيَّاج بن بِسْطام، ووَرْقاء بن عُمَر، وأبـي بكر المَدِينيّ (ق)، وأبـي شِهاب الحَنَّاط.

روى عنه: إبراهيم بنُ راشِد الأدميُّ، وأحمد بن سَعيد الجَمَّال، وبِشْر بن مُوسى الأَسَديُّ، وجَعْفَر بن محمَّد بن شاكِر الصَّائِغ، والحَسَن بن عَليّ بن المُتوكل مَوْلى بني هاشِم، وعَبَّاس بن محمَّد الدُّوريُّ، وعَليّ بن سَهْل البَزَّاز، وأبو أُميَّة محمَّد بن إبراهيم الطَّرَسوسيُّ، ومحمد بن إسحاق الصاغانيُّ، ومحمد بن الحُسَيْن البُرْجُلانيُّ، ومحمَّد بن عبدالله بن أبـي الثَّلج، ومحمَّد بن يَحْيـى بن أبـي حاتم الأَزْديُّ (ق)، وأبو فَرْوة يزيد بن محمَّد بن يزيد بن سِنان الرُّهاويُّ.

وكتب عنه يَحْيـى بن مَعين، وقال: لم يكن بهِ بـأْسٌ، فيما حكاه عَليُّ بن الحُسَيْن بن حِبَّان، عن كتاب أبيه، عنه[1].

روى له ابنُ ماجَة حديثاً واحداً، عن أبـي بكر المَديني، عن هِشام بن عُرْوة، عن أَبيهِ، عن عائِشة في الصَّوْم[2].

---

(١) أخرجه الخطيب، عن أحمد بن محمد الكاتب، عن محمد بن حميد، عن ابن حبان (تاريخه: ٨/٣٠٤). قلت: وفرّق ابن أبـي حاتم بين: «خالد بن يزيـد المزرفي، روى عن أبـي شيبة النعمان بن إسحاق، وأبـي شهاب الحناط، روى عنه محمد بن خلف الحداد، ومحمد بن عبدالله بن أبـي الثلج البغدادي نزيل الري» (٣/الترجمة ١٦٢٦)، وبين: «خالد بن يزيد القرني، روى عن سلام الـطويل، روى عنـه أبو مـوسى الجمال» (٣/الترجمة ١٦٣٤) فجعلهما اثنين وهما واحد إن شاء الله كما قال الخطيب وغيره.

(٢) هو حديث: «إذا نزل الرجل بقوم فلا يصوم إلا بـإذنهم» أخرجه ابن ماجة (١٧٦٣) في الصوم، باب فيمن نزل بقوم فلا يصوم إلا بـإذنهم، وهو حـديث ضعيف لضعف أبـي بكر المديني. وقد أخرجه الترمذي (٧٨٩) في الصوم من طريق أيوب بن واقد الكوفي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وقال: هذا حديث منكر، لا نعرف أحداً من الثقات روى هذا الحديث، عن هشام بن عروة، وقد روى موسى بن داود، عن =

١٦٧٢ ـ بخ م د س: خالد[١] بنُ يزيد، ويُقال: ابنُ أبـي يَزيد، وهو المَشْهور، ابن سِماك بن رُسْتُم، قالَـه أبو عَـروبة الحَـرَّانيُّ، وقال الدَّارَقُطنيُّ: ابن سَمَّاك ـ بفتح السِّين وتَشديد الميم وباللاَّم ـ القُرَشيُّ الأُمويُّ، أبو عبدالرَّحيم الحَرَّانيُّ مَوْلى عُثْمـان بن عَفَّان، وهـو خال محمَّد بن سَلمة الحَرَّانيّ.

روى عن: جَهْم بن الجـارود (د)، وزَيْـد بن أبـي أُنَيْسَـة (بخ م د س) وهو راويتُه، وعبدالوهاب بن بُخْتٍ المَكيّ (س)، وعَليّ بن يَزيد الأَلْهانيِّ، والعَلاء (س)، ومَكحولُ الشَّاميِّ.

روى عنه: حَجَّاج بن محمَّد الأَعْوَر، وشَبابة بن سَوَّار، وعِيْسى بن يونُس، وابنُ أُختِهِ محمَّد بن سَلمة الحَرَّانيُّ (بخ م د س) وهو راويتُه، ومحمَّـد بن شُعَيْب ابن شابـور، ومُوسى بن أَعْيَن (س)، ووكيـع بن الجَرَّاح.

قال إبراهيم بنُ يَعْقـوب الجُوزْجانيُّ، عن أحمد ابن حَنْبـل[٢]، وأبو حاتم[٣]: لا بأْسَ بِهِ.

= أبـي بكر المدني، عن هشام بن عروة، عن عائشة، عن النبـي صلى الله عليه وسلم نحواً من هذا، وهذا حديث ضعيف أيضاً، وأبو بكر ضعيف عند أهل الحديث».

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦١٨، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٣٨، والمعرفة ليعقوب: ١٦٢/٣، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٥، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٢٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٧، والسابق واللاحق: ١١٣، والجمـع لابن القيسراني: ١٢٣/١، وتـاريخ الإسـلام: ٦١/٦، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٦، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٤، ونهاية السول: الورقة ٨٥، وتهذيب التهذيب: ١٣٢/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٢٢.

(٢) ونقل ابن شاهين، عن أحمد قوله فيه: «ما أقرب حديثه» (الثقات: ٣٢٢).

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٣٨.

وقال إبراهيم بنُ عبدالله بن الجُنَيْد، عن يَحْيى بن مَعين: ثقةٌ.[1]

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2]، وقال: حَسَنُ الحَديث مُتْقِنٌ فيه.

قال مَحْمُود بن محمد بنُ الفَضْل الرَّافِقيُّ، عن محمَّد بن سَلمة: مات سنة أربع وأربعين ومئة[3].

روى له البخاري في «الأدب»، ومُسْلم، وأبو داود، والنَّسائيُّ.

١٦٧٣ ـ د: خالد[4] السُّلَمِيُّ، والد محمَّد بن خالد، يُقال: إنَّ أباه اللَّجْلاج بن حكيم، أخو الجحاف بن حكيم.

روى حديثه أبو المَليح الرَّقيُّ (د)، عن محمَّد بن خالد السُّلَمِيِّ، عن أَبيه، عن جَدِّه، عن النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم.

روى له أبو داود حَديثاً واحِداً قد كتبناه في تَرْجمةِ ابنهِ محمَّد بن خالد السُّلَمِيِّ.

● ـ بخ: خالد العَيْشيُّ، هو ابن غلّاق أبو حَسَّان البَصْري صاحب حديث الدَّعاميص، تَقدَّم[5].

---

(١) إنما قال ذلك ابن الجنيد، عن يحيى في: خالد بن يزيد الجمحي (الورقة ٢٥).

(٢) ١/الورقة ١١٥، ولكنني لم أجد قوله: «حسن الحديث متقن فيه» في نسختي من ترتيب الهيثمي.

(٣) ووثقه أبو القاسم البغوي، والذهبي، وابن حجر.

(٤) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٤٣، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٦، والكاشف: ١/٢٧٧، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٣٢.

(٥) ص ١٤٩ ـ ١٥٠.

مَن اسْمُه خَبّاب وَخُبَيْب وَخُثَيْم

١٦٧٤ ـ ع: خَبَّاب[1] بن الْأَرَتّ بن جَنْدَلة بن سَعْد بن خُزيمة بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْد مَناة بن تَميم التَّميميُّ، كُنيتُه أبو عبدالله، وقيل: إنّه

(١) مغازي الواقدي: ١٠٠، ١٥٥، والسيرة لابن هشام: ٢٥٢/١، ٢٥٤، ٣٤٣ ـ ٣٤٥، ٣٥٧، ٦٨١، وطبقات ابن سعد: ١٦٤/٣، ١٤/٦، والمصنف لابن أبي شيبة: ١٣/رقم ١٥٧١٧ ـ ١٥٧١٨، وتاريخ الدارمي عن يحيى: رقم ٦٨٤، والعلل لابن المديني: ٥٠، وطبقات خليفة: ١٧، ١٢٦، وتاريخه: ١٩٢، ومسند أحمد: ١٠٨/٥، ٣٩٥/٦، والعلل له: ٢٦٠/١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٣٠، وتاريخه الصغير: ٧٨/١، والكنى لمسلم: الورقة ٥٨، والمعارف: ٣١٧، والمعرفة ليعقوب: ١٦٧/٣، وتاريخ الطبري: ٥٨٩/٣، ٦١/٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨١٧، والعقد الفريد: ٢٣٨/٣، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٦ (١٠٦/٣ من المطبوع)، والمشاهير، له: الترجمة ٢٧٣، ومعجم الطبراني الكبير: ٤/الترجمة ٣٦٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٨، وتقييد المهمل للغساني: الورقة ٥٢، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٤، والحلية لأبي نعيم: ١٤٣/١، والاستيعاب: ٤٣٧/٢، وإكمال ابن ماكولا: ١٤٨/٢، والجمع لابن القيسراني: ١٢٤/١، ومعجم البلدان: ٢٤٥/١، ٣٩١/٣، والكامل لابن الأثير: ٦٠/٢، ٦٧، ٨٥ ـ ٨٦، ٣٢٤/٣، ٣٥١، وأسد الغابة: ٩٨/٢، وتهذيب الأسماء واللغات: ١٧٤/١، وأسماء الرجال للطيبي: الورقة ١٦، وسير أعلام النبلاء: ٣٢٣/٢، والعبر: ٤٣/١، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٦، والكاشف: ٢٧٧/١، وتجريد أسماء الصحابة: ١٥٤/١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٥، والعقد الثمين: ٣٠٠/٤، وتهذيب التهذيب: ١٣٣/٣، والإصابة: ٤٦٦/١، ونهاية السول: الورقة ٨٥، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٢٩، وشذرات الذهب: ٤٧/١، وغيرها من كتب السيرة والصحابة والتواريخ.

مَوْلى أُمّ أنمار بنت سِباع الخُزاعِيَّة، وهي مِن حُلفاء بني زُهْرة بن كِلاب، وقيل: مَوْلى ثابت ابن أُمّ أنمار، وثابت مَوْلى الأَخْنَس بن شريق الثَّقفيِّ.

شَهِد بَدْراً مع رسولِ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم، وكان قَيْناً في الجاهِليَّة.

روى عن: النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم (ع).

روى عنه: حارِثة بنُ مُضَرِّب العَبْديُّ (بخ ت ق)، وسَعيد بن وَهْب الهَمْدانيُّ (م س) وسُلَيْمان بن أبي هِنْد، ويُقال: ابنُ أبي هِنْدِيَّة أبو الرَّبيع مَوْلى زَيْد بن الخَطَّاب، ولم يُدركه، وأبو وائِل شَقيق بن سَلمة (خ م د ت س)، وأبو أُمامة صُدَيّ بن عَجْلان الباهِليُّ، وصِلَة بن زُفَر العَبْسِيُّ، وعامِر الشَّعْبيُّ مرسلٌ، وعَبَّاد أبو الأَخْضَر، وعُبادة بن نُسَيّ الكِنْديُّ (ق)، وابنُه عبدالله بن خَبَّاب بن الأَرَت (ت س)، وأبو مَعْمَر عبدالله بن سَخْبَرة الأَزدي (خ د س ق)، وعبدالله بن أبي الهُذَيْل، وعَلْقَمة بن قَيْس النَّخَعيُّ، وأبو مَيْسَرة عَمْرو بن شُرَحْبيل، وعَمْرو بن عبدالرَّحمان، وقَيْس بن أبي حازم (خ م د س)، ومُجاهِد بن جَبْر المكيُّ مُرسَل، ومَسْروق بن الأَجْدَع (خ م ت س)، وهُبَيْرة بن يَرِيْم، ويَحْيى بن جَعْدة بن هُبَيْرة، وأبو الكَنُود الأَزْديُّ (ق)، وأبو لَيْلى الكِنْديُّ (ق).

نَزَل الكوفة وماتَ بها سَنة سبعٍ وثلاثين وهو ابنُ ثلاثٍ وسبعين، وقيل: ابنُ ثلاثٍ وستين، وصَلَّى عليهِ عَليُّ بنُ أبي طالب رَضي اللهُ عنهما، وكان مِن المهاجرين الأَوَّلين[1].

روى له الجماعة.

---

(١) أخباره كثيرة، فراجع ما ذكرنا له من موارد إن أردت استزادة.

١٦٧٥ ـ م د: خَبَّاب[1] المَدَنيُّ، صاحب المَقْصورة، جَدُّ مُسْلم بن السَّائِب بن خَبَّاب.

روى عن: أبي هُريرة (م د)، وعائِشة (م د) في اتباع الجَنازة والصَّلاة عليها.

روى عنه: عامِر بن سَعْد بن أبي وَقَّاص (م د).

روى له مُسلم وأبو داود.

وقد وقَعَ لنا حديثُه عالياً، أخبرنا به أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، وأحمد بنُ شَيْبان، قالا: أنبأنا أبو جَعْفر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا أبو عَليٍّ الحَدَّاد، قال: أَخْبَرنا أبو نُعيْم الحافِظ، قال: حَدَّثَنا عبدُالله بن جَعْفر، قال: حَدَّثَنا إسماعيل بن عبدالله، قال: حَدَّثَنا سَعيد بن عبدالحكم، قال: أخبرنا عبدُالله بن سُوَيْد، ونافع بن يَزيد، قالا: حَدَّثَنا أبو صَخْرٍ، عن[2] داود بن عامِر بن سَعْد بن أبي وَقَّاص، عن أبيهِ، أنَّه كان جالِساً عِند ابن عُمَر، فقال ابنُ عُمَر: حَدَّثَنا أبو هُريرة أَنَّ رسولَ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم قال: «مَن شَهِدَ جَنازةً مِن بيتها حتى يُصَلَّى عَليها، وتُدفن، فلَهُ قِيراطانِ، كُلُّ قيراطٍ مِثْلُ أُحُدٍ، ومَنْ صَلَّى عليها ثُمَّ انصرَفَ فلهُ قِيراط مِثْلُ

---

(١) رجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٨، والاستيعاب: ٢/٤٣٩، وإكمال ابن ماكولا: ٢/١٤٨، وأسد الغابة: ٢/١٠٠ ـ ١٠١، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٩٦، والكاشف: ١/٢٧٧، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٥، ونهاية السول: الورقة ٨٥، وتهذيب التهذيب: ٣/١٣٤، والإصابة: ١/٤١٧، وخلاصة الخزرجي، ١/الترجمة ١٨٣٠.

(٢) ضَبَّبَ المؤلف عليها علامة التمريض، لأن أبا صخر إنما رواه عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيط، عن داود بن عامر، كما في صحيح مسلم (٩٤٥)، وسنن أبي داود (٣١٦٩)، وأبو صخر هو حميد بن زياد، وقد تقدم.

أُحُدٍ»، فقال ابنُ عُمَر لخَبَّاب بن السَّائب صاحب المَقْصورة: اذهَبْ إلى عائِشة، فَسَلْها عن ذلك، ثم ارْجِع إليَّ، فذهب، فَسَألها: فقالت عائشةُ: صَدَق أبو هُريرة: فأتى ابنَ عُمَر، فأخبرَه، فقال ابنُ عُمَر: لقد فَرَّطنا في قراريط كثيرةٍ.

وقد كَتَبناه في تَرْجمةِ داود بن عامِر من وَجْهٍ آخَر، عن أبي صَخْر، عن يزيد بـن قُسَيْط، عن داود، ومن ذلك الوَجْه أخرجاه[1].

١٦٧٦ ــ د: خُبَيْب[2] بنُ سُلَيْمان بن سَمُرة بن جُنْدب الفَزَاريُّ، أبو سُلَيْمان الكُوفيُّ.

روى عن: أبيه، عن جَدِّه نُسخةً (د).

روى عنه: ابنُ عمِّه جَعْفَر بن سَعْد بن سَمُرة بن جُنْدب (د).

---

(١) أخرجاه في الجنائز، مسلم (٩٤٥ (٥٦))، وأبو داود (٣١٦٩). وذكر ابن ماكولا وابن عبدالبر أن خباباً هذا أدرك الجاهلية، قال ابن عبدالبر: «خَبّاب مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، أدرك الجاهلية، واختلف في صحبته. وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: «لا وضوء إلا من صوت أوريح»، روى عنه صالح بن خيوان. وبنوه أصحاب المقصورة منهم: السائب بن خباب أبو مسلم صاحب المقصورة» (٢/٤٣٩). وقال ابن الأثير: «خباب أبو السائب، روى عنه السائب ابنه، يعد في أهل الحجاز. روى حديثه عبدالله بن السائب بن خباب، عن أبيه، عن جده، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل قديداً متكئاً على سرير ويشرب من فخارة. أخرجه ابن منده وأبو نعيم». (أسد الغابة: ٢/١٠٠ ــ ١٠١).

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧١٢، والكنى لمسلم: الورقة ٤٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٧٦، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٦، وإكمال ابن ماكولا: ٢/٣٠١، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ١٤٩٠، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٦، والكاشف: ١/٢٧٨، والمشتبه: ٢١٥، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٥، ونهاية السول: الورقة ٨٥، وتهذيب التهذيب: ١/٢٢٢، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٣١.

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى له أبو داود.

١٦٧٧ ــ س: خُبَيْب[2] بنُ عبدالله بن الزُّبَيْر بن العَوَّام القُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ المَدَنيُّ، أخو عَبَّاد بن عبدالله بن الزُّبَيْر وإخوته، أُمّه تُماضِر بنت مَنْظور بن زَبَّان بن سَيَّار الفَزَاريّ.

روى عن: أبيهِ عبدالله بن الزُّبَيْر، وكَعْب الْأَحْبار، وعائِشة أُمِّ المؤمنين (س).

روى عنه: ابنُه الزُّبَيْر بن خُبَيْب، وسُلَيْمان بن عَطاء، وعُثْمان بن حكيم، ومحمَّد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهْريُّ، ويَحْيـى بن عبدالله بن مالك (س)، ويَعْلى بن عُقْبة، ويقال ابن عُقَيْبة مَوْلى خالته أم هاشِم بنت مَنْظور بن زَبَّان.

---

(١) ١/الورقة ١١٦، ولكن جهله ابن حزم، وابن عبدالحق، والذهبـي، وابن حجر.

(٢) طبقات ابن سعد: ٩/الورقة ١٥٢، وتاريخ يحيـى برواية الدوري: ١٤٦/٢، وطبقات خليفة: ٢٤٢، ٢٥٩، وتاريخه: ٣٠٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧١٣، ٧١٤، وتاريخه الصغير: ٢١٦/١ ــ ٢١٧، وجمهرة نسب قريش للزبير بن بكـار: ٣٦/١ ــ ٣٨، والمعارف: ١١٦، والمعرفة ليعقوب: ٦٥٧/٢، وتاريخ الطبري: ٣٤٤/٥، ١٨٨/٦، ٤٨٢، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٧٤، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٦، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة: ٥٥٠، ووفيات ابن زبر: الورقة ٢٦، وموضح أوهام الجمع: ١١٤/١، وإكمال ابن ماكولا: ٣٠١/٢، وسيرة عمر بن عبدالعزيز لابن الجوزي: ٣٤، والكامل لابن الأثـير: ١٤٥/٤، ٥٧٨، وتاريـخ الإسلام: ٣٦٣/٣، والمشتبه: ٢١٥، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٦، والكاشف: ٢٧٨/١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٥ ــ ٣٢٦، ونهاية السول: الورقة ٨٥، وتوضيح المشتبه لابن ناصرالدين: ١/الورقة ١٧٥، وتهذيب التهذيب: ١٣٥/٣، وخلاصة الخزرجي ١/الترجمة ١٨٣٢.

وكان من أَهلِ العِلْم والنُّسُك.

قال الزُّبَيْر بنُ بكّار[1]: ومن وَلَد عبدالله بن الزُّبَيْر: خُبَيْب، وحَمْزة، وعَبَّاد، وثابت، والزُّبَيْر لا عقب له، ودفنه بنو عبدالله بن الزُّبَيْر، أمهم تُماضِر بنت مَنْظور بن زَبَّان بن سَيَّار. فأما[2] خُبَيْب بن عبدالله بن الزُّبَيْر فكان أَسنَّ ولد عبدالله بن الزُّبَيْر، ولم يُعْقِب[3].

وقال في مَوْضع آخر[4]: كان أَسنَّ بني عبدِالله بن الزُّبَيْر بعدَ حَمْزة بن عبدالله[5].

وقال أيضاً[6]: حَدَّثني عَمِّي مُصْعَب بن عبدالله، قال: كان خُبَيْب قد لَقِي كعبَ الأَحْبار، ولقي العُلَماء، وقرأ الكُتبَ، وكان من النُّسَّاك.

قال الزُّبَيْر[7]: وأدركتُ أصحابَنا وغيرَهم يذكرون أَنَّه كان يَعْلَم عِلْماً كثيراً لا يَعْرِفونَ وَجهه ولا مَذْهَبَه فيه، يُشبه ما يَدَّعي النَّاسُ من عِلْم النّجوم.

---

(١) من جمهرة نسب قريش، ولكنه لم يصل إلينا بسبب انخرام أول النسخة، وانظر نسب قريش للمصعب: ٢٣٩ ـ ٢٤٣.

(٢) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله من: ١/٣٦.

(٣) لأنه كان عقيماً (المعارف: ١١٦، وسيرة عمر بن عبدالعزيز: ٣٣).

(٤) الجمهرة: ١/٣٩.

(٥) قرأها الأستاذ محمود شاكر: «... بعدُ حمزةُ بنُ عبدالله»، وهي تؤدي المعنى نفسه، ولكن المعنى في رواية المزي هو خُبيب، فلعل فهم المزي هو الأنسب.

(٦) الجمهرة: ١/٣٦.

(٧) التصق هذا القول بقول المصعب في المطبوع من الجمهرة (١/٣٦)، وهكذا رأى الأستاذ محمود شاكر، ولكنّه نبه على ما ورد عند المزي، وإن قال: «رواه ابن حجر...». وما رآه المزي هو الأصوب، لقول الزبير فيما بعد «قال عمي مصعب بن عبدالله»، فلو كان الكلام المذكور لعمه المصعب لما احتاج إلى هذا القول، إذ يصبح الكلام متصلاً للمصعب.

قال عَمِّي مُصْعَب بنُ عبدالله[1]: وحُدِّثت عن مَوْلى لخالتهِ أم هاشِم بنت مَنْظور، يُقال له: يَعْلى بن عُقَيْبَة[2]، قال: كنتُ أَمشي مَعه وهو يُحَدِّث نَفْسَه إذا وقف، ثُمَّ قال: سأل قَليلاً فأُعطِيَ كثيراً، وسأل كثيراً فأُعْطِيَ قليلاً، فطَعَنَه فأَذراه[3] فقتله، ثُمَّ أَقبل عليَّ، فقال: قُتِل عَمْرو بن سَعيد السَّاعة، ثم مضى. فوُجِدَ ذلك اليومَ الذي قُتِلَ فيه عَمْرو بن سَعيد. وله أشباه هذا، يذكرونها. فاللـهُ أَعْلم ما هي. وكان مع ذلك عالِماً بقُرَيش، وكان طويل الصَّلاة، قليلَ الكلام.

قال: وكان الوَليد بن عبدالمِلك قد كتب إلى عُمَر بن عبدالعزيز إذْ كان والياً له على المدينة يأمرُه بجَلدِه مئة سَوْطٍ وبحبسهِ، فَجلده عُمَر مئة سَوْط، وبَرَّدَ له ماءً في جَرَّة، ثم صَبَّها عليه في غداة باردة، فَكُزَّ[4] فمات فيها. وكان عُمَر قد أخرجه من السِّجن حين اشتدَّ وجَعهُ، ونَدِمَ على ما صَنَع. فانتقله آل الزُّبَيْر في دارٍ من دُورهم.

قال عَمِّي مُصْعَب بن عبدالله[5]: أخبرني مُصْعَب بن عُثْمان: أنهم نَقَلوه إلى دار عُمَر بن مُصْعَب بن الزُّبَيْر ببقيع الزُّبير، فاجتمعوا عنده حتى مات، فبيناهُم جُلوس، إذ جاءهم الماجَشونَ، يَسْتأذِنُ عليهم، وخُبَيْبٌ مُسجى بثَوبه، وكان الماجَشون يكون مع عُمَر بن عبدالعزيز في ولايتِه على المدينة، فقال عبدُالله بن عُرْوة: ائْذَنوا له. فلمَّا دخلَ، قال عبدُالله بن عُرْوة: كأنَّ صاحبَك في مِرْية من موتِه[6]، اكشِفُوا له عنه، فكشَفُوا عنه،

(١) الجمهرة: ١/٣٦ ـ ٣٧.
(٢) تحرف في تهذيب ابن حجر إلى: «عقبة».
(٣) أذراه: أي صرعه وألقاه.
(٤) الكزاز: داء يأخذ من شدة البرد، يتشنج البدن وينقبض، وتعتري منه رعدة.
(٥) الجمهرة: ١/٣٨.
(٦) في المطبوع من الجمهرة «من أمره» خطأ، ولكن انظر مستدرك المحقق: ٥٣٧.

فَلمَّا رآه الماجَشون انصرَف، قال الماجَشون: فانتهيتُ إلى دار مَرْوان، فقرعتُ البابَ، ودخلتُ، فوجدتُ عُمَر كالمرأة الماخِض قائماً وقاعِداً، فقال لي: ما وَرَاءك؟ فقلت: مات الرَّجُل. فسقطَ إلى الأَرْضِ فَزِعاً، ثُمَّ رَفع رَأْسَهُ يَسْتَرجِعُ، فلم يَزل يُعْرَفُ فيه حتى مات، واستعفى من المدينة، وامتنع من الولاية، وكان يُقال له: إنَّك قد فَعلتَ كذا فأبشِر، فيقول: فكيف بِخُبَيْبٍ؟!.

قال[1]: وحَدَّثني عَمِّي مُصْعَب بن عبدالله، قال: حَدَّثني هارون بن أبي عبدالله[2]، عن عبدالله بن مُصْعَب أبي، قال: سَمِعتُ أصحابنَا يَقولون: قَسَمَ فينا عُمَر بن عبدالعَزيز قَسْماً في خلافتِه خَصَّنا فيه، فقال النَّاسُ: دِيَّةُ خُبَيْب.

وذكرَه أبو حاتم بنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال[3]: ماتَ سنة ثلاثٍ وتسعين قبل أن يَستخلف عُمَر بن عبدالعزيز.

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً[4]، وقد وقَعَ لنا عالياً عنه.

أخبرنا به أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيِّ، وأحمد بنُ شَيْبان، قالا: أَنبأنا أبو جَعْفر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: حَدَّثنا عبدُالله بن جَعْفر بن أحمد بن فارِس، قال حَدَّثنا إسماعيلُ بن عبدالله العَبْديُّ، قال: حَدَّثَنا عبدُالله بن صالح، قال: حَدَّثنا اللَيْثُ، قال: حَدَّثني خالد بنُ يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن

---

(١) الجمهرة: ١/٣٨.

(٢) في المطبوع من الجمهرة: «عُبيدالله».

(٣) ١/الورقة ١١٦. وانظر في وفاته: وفيات ابن زبر: الورقة ٢٦.

(٤) في الزينة من سننه الكبرى (انظر تحفة الأشراف: ١١/٣٩٣، حديث ١٦٠٦٦).

يَحْيى بن عبدالله بن مالك، عن خُبَيْب بن عبدالله، عن عائِشة أنَّها أَخْبَرته أنَّ رسولَ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم كانَ يُرسل بثيابهِ وقَميصِه وردائِه وإزارِه إلى بَعْض أَهلِه، فأحبّهم إليه الذي يُشبعهم[1] زَعْفَراناً.

رواه عن محمَّد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن شُعَيْب بن اللَّيث بن سَعْد، عن أبيهِ نحوه، وقال: «عن ابن عبدالله» ولم يُسَمِّه، وكذلك ذكرَه أبو القاسِم في «الأطراف»، ولم يَقف على اسمه.

١٦٧٨ ـ ع: خُبَيْب[2] بنُ عبدالرَّحمان بن خُبَيْب بن يَساف الأَنْصاريُّ الخَزْرجيُّ، أبو الحارِث المَدَنيُّ، خال عُبَيْدالله بن عُمَر بن حَفْص بن عاصِم.

روى عن: حَفْص بن عاصِم (ع)، وعبدالله بن محمَّد بن مَعْن المَدَنيّ (م د) وأبيهِ عبدالرَّحمان بن خُبَيْب بن يَسَاف، وعبدالرَّحمان بن مَسْعود بن نِيار الأَنْصاريِّ (د ت س)، وعَمَّتِه أُنَيْسة بنت خُبَيْب بن يَسَاف ولها صُحْبة (س).

---

(١) ضبّب عليها المؤلف.

(٢) طبقات ابن سعد: ٩/الورقة ٢٠٩، وتاريخ خليفة: ٤٠٥، وعلل أحمد: ١/١٦٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧١٦، والكنى لمسلم: الورقة ٢٥، والكنى للدولابي، ١/١٤٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٧٥، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٦، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ١٠١٧، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٣٧، وإكمال ابن ماكولا: ٢/٣٠١، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٥، والجمع لابن القيسراني: ١/١٢٧، والكامل لابن الأثير: ٥/٤٤٦، وتاريخ الإسلام: ٥/٦٦، والمشتبه: ٢١٥، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٧، والكاشف: ١/٢٧٨، ومعرفة التابعين: الورقة ١٠، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٦، ونهاية السول: الورقة ٨٦، وتوضيح المشتبه: ١/١٧٥، وتهذيب التهذيب: ٣/١٣٦، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٣٣.

روى عنه: سَعيد بنُ أبـي الأَبْيض، وشُعْبة بنُ الحَجَّاج (ع)، وعبدالله بن عُمَر العُمَريُّ (قد)، وأخوه عُبَيْدالله بن عُمَر (ع) وعُمارة بن غَزِيَّة (م د سي)، ومالِك بن أَنَس (م ت)، ومُبارَك بن فَضَالة، ومحمَّد بن إسحـاق بن يَسَار، ومحمـد بن مُعاذ الأَنْصـاريُّ، ومُستلم بن سَعيـد، ومَنْصور بن زاذان (س)، ويَحْيـى بن سَعيد الأَنْصاريُّ.

قال إسحاق بنُ مَنْصور، عن يَحْيـى بن مَعين[1]: ثِقةٌ.

وكذلك قالَ النَّسائيُّ[2].

وقال أبو حاتم[3]: صالحُ الحَديثِ.

قال الواقِديُّ: ماتَ في زَمَنَ مَرْوان بن محمَّد[4].

روى له الجماعة.

١٦٧٩ ـ خ م س: خُثَيْم[5] بن عِراك بن مالِك الغِفاريُّ الـمَدينيُّ والد إبراهيم بن خُثَيْم.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٧٥، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٣٧.

(٢) وكذلك وثقه ابن سعد، فقال: «ثقة قليل الحديث» (٩/الورقة ٢٠٩)، وابن حبان (١/الورقة ١١٦)، وابن شاهين (الترجمة ٣٣٧)، كما وثقه ابن القطان، وابن خلفون (إكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٦)، والذهبـي، وابن حجر.

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٧٥.

(٤) وكذلك قال خليفة بن خياط في تاريخه (٤٠٥)، ولكن ابن حبان ذكر وفاته سنة ١٣٢ (١/ الورقة ١١٦).

(٥) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ١٧٢١، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٨٠، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٦، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٢٨٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٨، والجمع لابن القيسراني: ١/١٢٧، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٤٨، وتاريخ الإسلام: ٦/٦٠، والعبر: ١/٣٤٦، وميزان الاعتدال: =

روى عن: سُلَيْمـان بن يَسَار (س)، وأبيـهِ عِـراك بن مـالِـك (خ م س).

روى عنه: ابنُه إبـراهيم بن خُثَيْم، وحاتم بن إسمـاعيل (م)، وحَمَّاد بن زَيْد (م س)، وسُلَيْمـان بن بِلال (م)، والفَضْـل بن مُوسى السِّيْناني (م)، وفُضَيْل بن سُلَيْمان النُّمَيْريُّ، والقاسِم بن مالِك المُزَنيُّ، ووُهَيْب بن خالد (خ)، ويَحْيـى بن سَعيد الأَنْصاريُّ، ويَحْيـى بن سَعيد القَطَّان (خ س)، وأبو بكر الحَنَفيُّ[1] (س).

قال النَّسائيُّ: ثِقةٌ.

وذكَرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له البُخاريُّ، ومُسْلم، والنَّسائيُّ.

= ١/الترجمة ٢٤٩٣، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٧، والكاشف: ١/٢٧٨، ومن تكلم فيه وهو موثق: الورقة ١١، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢٦١، والمغني: ١/الترجمة ١٩٠٢، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٦، ونهاية السول: الورقة ٨٦، وتهذيب التهذيب: ٣/١٣٦، ومقدمة فتح الباري: ٣٩٨، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٩٢.

(١) عبدالكبير بن عبدالمجيد، وهو بصري مشهور، سيأتي (وانظر العبر: ١/٣٤٦).

(٢) ١/الورقة ١١٦، وشذ الأزدي فقال: منكر الحديث، وغفل أبو محمد ابن حزم ما تبع الأزدي وأفرط فقال: لا تجوز الرواية عنه وما درىٰ أن الأزدي ضعيف فكيف يقبل منه تضعيف الثقات، وقال ابن حجر معقباً على من وهاه: «وهي مجازفة صعبة، ولعل مستند من وهاه ما ذكره أبو علي الكرابيسي في كتاب القضاء: حدثنا سعيد بن زنبر ومصعب الزبيري قالا: استفتى أمير المدينة مالكاً عن شيء فلم يفته، فأرسل إليه، ما منعك من ذلك؟ فقال مالك: لأنك وليت خُثَيم بن عِراك بن مالك على المسلمين، فلما بلغه ذلك عـزله. «تهذيب: ٣/١٣٧). قال بشار: وإنما أورده الذهبـي في «الميزان» وكتب الضعفاء الأخرى للدفاع عنه، لذلك نص على توثيقه، وذكره في كتابه «من تكلّم فيه وهو موثق». وقال ابن حجر: لا بأس به.

أخبرنا أبو الفَرَج عبدالرَّحمان بن أبي عُمَر بن قُدامة، وأبو الحَسَن بن البُخاريِّ المَقْدسيان، وأبو الغَنائم بن عَلّان، وأحمد بنُ شَيْبان، وزَيْنب بنت مكيّ، قالوا: أَخْبَرنا حَنْبل بن عبدالله، قال: أخبرنا أبو القاسِم بن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو عَليّ بنُ المُذْهب، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ مالِك، قال[1]: حَدَّثَنا عبدُالله بن أحمد ابن حَنْبَل، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثَنا يَحْيى بن سَعيد، قال: حَدَّثَنا خُثَيْم بن عِراك، قال: حَدَّثني أبي، عن أبي هُريرة، عن النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسلم، قال: «ليس على المُسْلم في فَرسِهِ ولا مَمْلوكِهِ صَدَقة».

رواه البُخاريُّ، عن مُسَدَّد، عن يَحْيى[2]، فوقعَ لنا بدلاً عالياً، وليس له عنده سِوى هذا الحديث الواحِد.

(١) مسند أحمد: ٢/٤٣٢.

(٢) في الزكاة من صحيحه: ٢/١٤٩.

مَن اسْمُه خِداش وَخَدِيج

١٦٨٠ ـ ق: خِداش(١) بنُ سَلامة، ويُقال: خِداش بنُ أبي سَلامة، ويقال: خِداش بنُ أبي سَلمة، ويقال: خِداش أبو سَلامة، السُّلَمِيُّ، ويقال: السَّلاميُّ، يُعَدُّ في الكوفيين، له عن النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم حَديث واحد (ق)، «أُوصي امرءاً بأُمِّه».

روى عنه: عُبَيْدُاللهِ بنُ عاصِم بن عُمَر بن الخَطَّاب، وعُبَيْدُاللهِ بنُ عَليّ (ق)، وقيل: عن عُبَيْدِاللهِ بن عليٍّ، عن عُرْفُطة السُّلَمِيِّ، عنه، وقيل: عن عُبَيْدِاللهِ بن عَليّ بن عُرْفُطة السُّلَمِيِّ، عنه.

روى له ابنُ ماجَة هذا الحَديث الواحد، وقد وقعَ لنا عالياً عنه.

أخبرنا بهِ أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ وأبو الغَنائم بن عَلّان وأبو بكر ابنُ الأَنْماطِيّ، قالوا: أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدي، وأخبرنا أبو الحَسَن ابن

(١) مسند أحمد: ٤/٣١١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٤٣، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٨٧، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٦ (٣/١١٣ من المطبوع)، والمعجم الكبير للطبراني: ٤/الترجمة ٤٠٢، والاستيعاب: ٢/٤٤٣ ـ ٤٤٤، وأسد الغابة: ٢/١٠٦، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٩٧، والكاشف: ١/٢٧٨، وتجريد أسماء الصحابة: ١/١٥٦، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٦، ونهاية السول: الورقة ٨٦، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٣٧، والإصابة: ١/٤٢٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٣٤.

البُخاريّ، وأحمد بنُ شَيْبان، وزَيْنَب بنت مكيّ، قالوا: أخبرنا أبو حَفْص بنُ طَبرزد.

قالا[1]: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنْصاريُّ.

وأخبرنا أبو الحَسَن ابنُ البُخاريِّ، وأحمد بن شَيْبان، وإسماعيل ابنُ العَسْقَلانيّ، وزَيْنَب بنت مكيّ، قالوا: أخبرنا أبو حَفْص بن طَبرزد، قال: أخبرنا أبو غالِب ابن البنّاء.

قالا[2]: أخبرنا الحَسَن بن عَليّ الجَوْهَريّ، قال: أَخْبَرنا أبو بكر بنُ مالِك القَطِيعيُّ، قال: حَدَّثَنا إبراهيم بنُ عبدالله بن مُسْلم الكَشِّيُّ، قال: حَدَّثنا عبدُالله بنُ رَجاء، قال: حَدَّثنا شَيْبان، عن مَنْصور، عن عُبَيْدالله بن عَليّ بن عُرْفُطة السُّلَمِيِّ، عن خِداش أبي سَلامة، عن النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم، قال: «أُوصي امْرءاً بأمِّه، أُوصي امْرءاً بأمِّه، أوصي امرءاً بأُمِّه، أُوصي امْرءاً بأبيهِ، أُوصي امرءاً بمولاه الذي يليه وإن كان عَليه منه أذاة تُؤْذيه».

وأخبرنا بهِ أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال أَنْبأَنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، وغيرُ واحدٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمةُ بنت عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر ابن رِيْذة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قال[3]: حَدَّثَنا عُبَيْد بن غَنَّام، قال: حَدَّثَنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حَدَّثنا شَرِيك، عن مَنْصور، عن عُبَيْدالله بن عَليّ، عن أبي سَلامة السُّلَمِيِّ، قال: قال رسولُ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم: «أُوصي امْرءاً بأمِّه، أُوصي امْرءاً

---

(١) يعني: الكندي وابن طبرزد.

(٢) يعني: القاضي أبا بكر الأنصاري وابن البناء.

(٣) المعجم الكبير (٤١٨٦).

بأمِّه، أُوصي امُرءاً بأُمِّه، أُوصي امْرءاً بأبيهِ، أُوصي امْرءاً بمولاه الذي يَليه وإن كانت عليه فيه أَذاة[1] تؤذيه».

رواه[2] عن أبـي بكر بن أبـي شَيْبة، فوافقناه فيه بعُلو[3].

١٦٨١ ـ ت: خِداش[4] بنُ عَيَّاش العَبْديُّ البَصْريُّ.

روى عن: أبـي الزُّبَيْر المَكيّ (ت)، وعن شَيْخٍ عن أبـي هُريرة.

روى عنه: أبو حَفْص جهير بن يَزيد العَبديُّ، وسُلَيْمان التَّيميُّ (ت)، ومحمَّد بن ثابت العَبْديُّ.

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[5].

روى له التِّرمذيُّ حديثين، وقال[6]: لا نعرفُ خداشاً هذا من هو، وقد رَوى عنه سُلَيْمان التَّيميُّ غيرَ حديث.

---

(١) وقع في المطبوع من المعجم الكبير: «اذى» وما هنا أحسن.

(٢) في الأدب، باب بر الوالدين (٣٦٥٧).

(٣) وذكر البخاري في تاريخه الكبير أن سماعه من النبـي صلى الله عليه وسلم لم يتبين (٣/الترجمة ٧٤٣)، وفي إسناد الحديث خلاف بينه البخاري في تاريخه، وانظر مسند أحمد ٤/٣١١، والكنى للدولابـي: ١/٣٧، ٧٢ وغيرهما، فبعضهم سَمّاه «خراشاً» بالراء، لذلك ذكره ابن حبان فيمن اسمه «خداش» و«خراش» من ثقاته.

(٤) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٤٥، وجامع الترمذي: ٥/٩٦، والكنى للدولابـي: ٢/١٠٧، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٩٠، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٦ ـ ١١٧، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ١٩٧، والكاشف: ١/٢٧٨، والمغني: ١/الترجمة ١٩٠٤، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٦، ونهاية السول: الورقة ٨٦، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٣٧، والإصابة: ١/٤٢٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٣٥.

(٥) ١/الورقة ١١٦ ـ ١١٧.

(٦) الجامع: ٥/٩٦ حديث رقم ٢٧٦٦، وفيه: «ولا يُعرف خداش...».

ومن الأَوْهام:

● خَديج بن رافع بن عَديّ، والد رافع بن خَديج.

قال الحافظ أبو القاسم في «الأطراف»: ومن مُسنَد خَديج بن رافع بن عدي والد رافع على ما قيل، عن النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم، حديث أنَّ النَّبيَّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم نهى عن كراء الأَرْض في المُزارعة: عن عَليّ بن حُجْر، عن عُبَيْدالله بن عَمْروٍ، عن عبدالكريم بن مالك الجَزَريِّ، عن مُجاهِد قال: أخذت بيد طاوس حتى أدخلتُه على[1] رافع بن خديج، فحدَّثه عن أبيه به، قال أبو القاسم: كذا قال عبدالكريم، وقد روى عَمْرو بن دِيْنار، قال: كان طاوس يكره أَنْ يؤاجر أَرضَه فقال له مُجاهِد: اذهَبْ إلى ابن رافع بن خَديج فاسمَع حَديثَه، قال أبو القاسِم: وهذا هو الصَّواب، ولا أَعْلم لِخَديج صُحْبة فَضْلاً عن روايةٍ، انتهى كلامُه.

ولَعَمْري لقد أصابَ في قولِه: ولا أعلم لِخَديج صُحْبة فَضْلاً عن رِواية، لكنَّه وَهِم وَهْماً قبيحاً، وأَخطأَ خَطأ شَنيعاً حيثُ نَسب الخَطأَ في ذلك إلى عبدالكريم الجَزَريِّ، وهو منه بَريء، وإنَّما وقع الوَهْمُ في ذلك مِن بَعْض المُتَأَخرِين في بَعْض النُّسَخ دُون الكلِّ، ولم يَقَع ذلك مِن عبدالكريم، ولا مِن الرَّاوي عنه، ولا مِن النَّسائي، ولا مِنْ شَيْخِه، ولا من الرَّاوي عنه. ولو تأَمَّل أبو القاسم رحمه اللهُ كلامَ النَّسائيِّ، أو راجعَ بَعْضَ الأُصول الصِّحاح، لَظَهر لهُ الصَّوابُ في ذلك مِن الخَطأ إن شاء الله، وعلِم بَراءَةَ عبدالكريم مما نَسَبه إليهِ، وأنا أذكر ما قاله النَّسائيُّ في ذلك على ما وَقَع في الأُصُول الصِّحاح لتَظْهر صِحَّة ذلك إن شاء

---

(١) ضبب المؤلف عليها.

الله، قال النَّسائيُّ في المُزارعة، بعد أن ذكرَ حَديثَ مَنْصور وغيره، عن مُجاهد، عن أُسَيْد بن ظُهَيْر، عن رافع بن خديج[1]: خَالَفَه عبدُالكريم؛ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، حَدَّثنا[2] عُبَيْدالله بن عَمْرو، عن عبدالكريم، عن مجاهد، قال: أخذتُ بيد طاوُس حتى أدخلتُه على ابن رافع بن خَديج، فَحَدَّثَهُ عن أبيهِ، عن رسولِ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلَّم: أَنَّه نَهى عن كراء الأَرْض، فأَبَـى طاوُس، وقال: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاس لا يَرى بذلك بأْساً. هٰكذا هو في عِدَّة أُصُول «حتى أدخَلْتُه على ابن رافع بن خَديج». ثم قال: رَواه أبو عَوانة، عن أبـي حَصِين، عن مُجاهد، عن رافع مُرْسَلاً. ثُمَّ رواه عن قُتيبة، عن أبـي عَوانة ومن عِدَّة طُرق عن مُجاهد، عن رافع، ثُم استدلَّ على أنَّ طاوساً لم يَسْمَعْه مِن رافع بن خَدِيج بحديث عَمْرو بن دِيْنار، قال: كان طاوس يكره أن يؤاجِر أرضَه بالذَّهَبِ والفضة ولا يَرى بالثُّلث والرُّبع بأْساً، فقال له مُجاهد: اذهَبْ إلى ابن رافع بن خَديج فاسمع حديثَهُ عن أبيه.

فقد بانَ بحمد اللـهِ تَعالى بَراءةُ عبدالكريم من نِسْبَة هذا الوَهْم إليهِ، وبانَ أنَّ هذا الإِسناد إنَّما وقعَ عند النَّسائيِّ على الصَّواب لا على الخَطَأ، وليس من عادة النَّسائي أن يَقعَ عِنده مثلُ هذا الوَهْم فيسكُتَ عَنه ولا يُنَبِّه على الصَّواب فيه، فلمَّا سَكتَ عنه دَلَّ ذلك على أنَّه لم يَقع عنده إلاَّ على الصَّواب مع اتّفاق عامَة الأُصُول القَديمة مِن الرِّوايات المُخْتَلِفة على ذلك، وقد وقَعَ في نُسخةِ سَهْل بن بِشْرٍ الإسفراييني وهمٌ آخرَ في هذا الحَديث إلاَّ أنه أَخَفُّ مِن الوَهَم الأَوَّل، وقَعَ فيها: حـتى أدخلتُه على

---

(١) المجتبى: ٧/٣٤ فما بعد.

(٢) في المجتبى: أنبأنا.

رافع بن خَديج فحدَّثه عن رسولِ اللـهِ[1] صلىَ اللـهُ عليهِ وسَلم، وهذا وإن كان خطأً أيضاً فإنّه أسهل مِن الوَهْم الأَوَّل، حيث جَعلَ الحَديثَ عن خَديج، ولَعلَّه ماتَ في الجاهِليَّة، واللـهُ أعلم.

(١) ضبَّب المؤلف على العبارة.

مَن اسْمُه خَرَشَة وَخُرَيْم

١٦٨٢ ـ ع: خَرَشَة[1] بنُ الحُرّ، الفَزاريُّ، أخو سَلامة بنت الحُرّ الصَّحابيَّة. وكان يتيماً في حِجْر عُمَر بن الخَطَّاب، ويُقال: إنَّهُ ابنُ الحُرّ بن قَيْس بن حِصْن بن حُذَيفة بن بَدْر الفَزاريُّ.

قال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ عن أبـي داود: خَرَشَة بنُ الحُرّ، له صُحْبة، وأختُه سلامة بنت الحُرّ، لها صُحْبة.

---

(١) طبقات ابن سعد: ١٤٧/٦، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ١٤٧/٢، وطبقات خليفة: ١٤٣، ١٥٣، وتاريخه: ٢٧٣، ومسند أحمد: ١٠٦/٤، ١١٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٢٦، وثقات العجلي: الورقة ١٣، والمعرفة ليعقوب: ٢١٨/٣، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٨٥، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٧ (١١٣/٣ مطبوع)، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ٧٩٨، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٢٩٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٩، والاستيعاب: ٤٤٥/٢، وتقييد المهمل للغساني: الورقة ٥٣، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٤، والجمع لابن القيسراني: ١٢٧/١، وأسد الغابة: ١٠٩/٢، وتاريخ الإسلام: ١٥٣/٣، وسير أعلام النبلاء: ١٠٩/٤، والعبر: ٨٤/١، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٧، والكاشف: ٢٧٨/١، وتجريد أسماء الصحابة: ١٥٨/١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٦، ونهاية السول: الورقة ٨٦، وتهذيب التهذيب: ١٣٨/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٩٢. وجاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق بخطه: «قال الأصمعي في كتاب الاشتقاق: خرشة: من خرْش الشيء، وكده، يقال: فلان لا يزال يخرش من فلان شيئاً».

روى عن: حُذَيفة بن اليمان، وعبدالله بن سَلاَم (م س ق)، وعُمَر بن الخَطَّاب، وأبي ذَرْ الغِفاريِّ (ع).

روى عنه: رِبْعي بن خِراش (خ سي)، وأخوه الرَّبيعُ بن خراش، وسُلَيْمان بن مُسْهِرٍ[1] (م د س) وصالح بن خَبَّاب الفَزَارِيُّ، وأبو حَصِين عُثْمان بن عاصِم، والمُسَيِّب بن رافع (س ق)، ووَبْرة بن عبدالرَّحمان، وأبو زُرْعة بن عَمْرو بن جَرير (ع)، وأبو كثير المُحاربيُّ الدَّارانيُّ.

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

قال محمَّد بن سَعْد[3]: تُوفي في ولاية بِشْر بن مَرْوان على الكوفة.

وقال خَليفةُ بنُ خَيَّاط[4]، وابنُ حِبَّان[5]: ماتَ سَنة أربعٍ وسبعين[6].

روى له الجماعة.

---

(١) عَلّق المؤلف في حاشية نسخته متعقباً عبدالغني المقدسي، فقال: «كان في الأصل: وعلي بن مسهر وأخوه سليمان بن مسهر. وذلك وهم قبيح، فإن عليّ بن مسهر ليس بأخ لسليمان بن مسهر ولا هو من هذه الطبقة».

(٢) ١/الورقة ١١٧، في التابعين.

(٣) الطبقات: ١٤٧/٦.

(٤) الطبقات: ١٤٣.

(٥) ١/الورقة ١١٧.

(٦) وقال العجلي: «تابعي من كبار التابعين» (الورقة ١٣)، وذكره أبو نعيم، وابن منده، وابن عبدالبر في الصحابة.

١٦٨٣ ـ ٤: خُرَيْم[1] بنُ فاتِك الْأَسَديُّ، كُنيتُه أبو يَحْيـى، وهُو والد أَيْمَن بن خُرَيْم بن فاتِك، وأخوه سَبْرة بن فاتِك. له صُحْبة، وفاتِك جَدُّ جَدِّه. وهو خُرَيْم بن الْأَخْـرَم بن شَدَّاد بن عَمْـرو بن فاتِـك وهو القُلَيْب بن عَمْرو بن أَسد بن خُزَيْمة، نزل الرقة.

روى عن: النَّبـيِّ صَلى اللَّـهُ عليـهِ وسلم (٤) وعن كَـعْب الْأَحْبار.

روى عنه: ابنُه أَيْمَن بنُ خَرَيْم بن فاتِك، وأيوب بن مَيْسَرة بن حَلْبَس، وبِشْر التَّغْلِبـيُّ والد قَيس بن بِشْرٍ، وحَبيب بن النُّعْمان الْأَسَديُّ (د ق)، وشِمْر بن عَطيَّة مُرسَـل، وعبدالله بن عَبَّـاس، وقَيْس بن بِشْرٍ التَّغْلِبـيُّ فيما قيل، والمَعْرور بن سُوَيْد، ووابصَة بن مَعْبَد الْأَسَديُّ (د)، ويُسَيْر بن عُمَيْلَةَ الفَزارِيُّ (ت س)، وأبو هُريرة.

وهو الذي قال فيه النَّبـيُّ صلى اللـهُ عليهِ وسَلم: «نِعْمَ الفَتى

---

(١) طبقات ابن سعد: ٣٨/٦ ـ ٣٩، وتاريخ يحيـى برواية الدوري: ١٤٧/٢، ومسند أحمد: ٤٩٩/٣، ٣٢١/٤، ٣٤٥، وتاريـخ البخاري الكبـير: ٣/الترجمة ٧٥٧، والمعـارف: ٣٤٠، والمعرفـة ليعقوب: ٣٠٢/٢، ١٢٩/٣، والجـرح والتعـديـل: ٣/الترجمة ١٨٣٧، وثقـات ابن حبان: الـورقة ١١٧، والمعجم الكبـير للطبراني: ٤/الترجمة ٣٩٣، وإكمال ابن ماكولا: ١٣٢/٣، وتاريـخ ابن عساكـر (تهذيبـه: ١٣١/٥ ـ ١٣٥) والتبيين في أنساب القرشيين: ٤٦٠، وأسد الغابة: ١١٢/٢، وتهذيب: الأسماء واللغات: ١٧٥/١، وأسماء الرجال للطيبـي: الورقة ١٦، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٧، والمقتنى في سرد الكنى: الورقة ١٤، والكاشف: ٢٧٩/١، وتجريد أسماء الصحابة: ١٥٨/١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٧، ونهاية السول: الورقة ٨٦، وتهـذيب التهذيب: ١٣٩/٣، والإصـابة: ٤٢٤/١، وخـلاصة الخـزرجي: ١/الترجمة ١٨٩٣.

خُرَيْم لو أَخَذَ مِن شَعْرِه، وقَصرَ من إزارِه»[1]. وهو الذي أَخبر عُمَرَ بنَ الخَطَّاب بإسلامِهِ.

ذكرَه البُخاري، وغيرُ واحدٍ فيمنَ شَهِد بَدْراً[2].

وقال محمَّد بنُ سَعْد[3]: كان الشَّعبـيُّ يروي عن أَيْمَن بن خُرَيْم، قال: إنّ أبـي وعَمِّي شَهِدا بَدْراً، وعَهدا إليَّ أَنْ لا أُقاتل مُسْلماً.

قال محمَّد بن عُمَر: وهذا ما لا يُعرف عندنا ولا عند أَحَد مِمَّن له عِلْم بالسِّير أنَّهما شهدا بَدْراً ولا أُحُداً ولا الخَنْدق، وإنَّما أَسْلما حين أسلمت بنو أَسَد بَعد فَتح مكة، وتَحولاّ إلى الكوفةِ، فنزلاها بعد ذلك[4].

روى له الأربعة.

---

(١) أخرجه أحمد (٤/٣٢١، ٣٢٢، ٣٤٥)، والطبراني في الكبير (٤١٥٦ و٤١٥٧ و٤١٥٨ و٤١٥٩ و٤١٦٠ و٤١٦١)، وفي الصغير: ١/١٤٨، والبيهقي في شعب الإيمان: ١١٨، وانظر مجمع الزوائد: ٩/٤٠٨.

(٢) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٧٥٧، وكذلك قال ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٣٧، وابن عبدالبر في الاستيعـاب، ٢/٤٤٦، وغيرهم، وقـال ابن عبدالبر: «وقد قيل إن خريماً هذا وابنه أيمن بن خريم أسلما جميعاً يوم فتح مكة، والأول أصح. وقد صحح البخاري وغيره أن خريم بن فاتك وأخاه سبرة بن فاتك شهدا بدراً، وهو الصحيح إن شاء الله». وقد جزم الواقدي بأنه أسلم يوم الفتح، كما سيأتي في الرواية التي بعدها، وقال ابن حجر في «الإصابة» معقباً على حديث الشعبـي الآتي عن أيمن: «والحديث المشار إليه أخرجه من طريق إسماعيل بن أبـي خالد عن الشعبـي، وقد رواه ابن مندة في «غرائب شعبة» وابن عساكر من طرق إلى الشعبـي، وفيه: «شهدا الحديبية» وهو الصواب، وقيل إنما أسلم خريم بن فاتك ومعه ابنه أيمن يوم الفتح وجزم بذلك ابن سعد» (١/٤٢٤).

(٣) الطبقات: ٦/٣٩.

(٤) قال ابن سعد: «وفي روايـة محمد بن إسحـاق، وموسى بن عقبـة، وأبـي معشر، ومحمد بن عمر: ولم يشهدها إلا قريش والأنصار وحلفـاؤهم ومواليهم» (الـطبقات: ٦/٣٩)، فالصواب ما قرره ابن سعد، والله أعلم.

مَن اسْمُه خَزْرَج وَخُزَيْمَة

١٦٨٤ ــ بخ: الخَزْرَج[1] بنُ عُثْمان السَّعْديُّ، أبو الخَطّاب البَصْريُّ بَيَّاع السَّابريّ.

روى عن: أبي أيوب سُلَيْمان (بخ)، وقيلَ: عبدالله بن أبي سُلَيْمان مَوْلى عُثْمان بن عَفَّان.

روى عنه: إبراهيم بنُ الحَجَّاج السَّاميُّ، وعبدالصَّمَد بن عبدالوارث، وأبو عُبَيْدة عبدالواحد بن واصل الحَدَّاد، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل التَّبُوذكيُّ (بخ)، ويونُس بن محمَّد المُؤدب.

قال إسحاق بنُ مَنْصور، عن يَحْيى بن مَعين[2]: صالحٌ.

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٤٧، وعلل أحمد: ١/٩٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٧٠، والكنى لمسلم: الورقة ٣٢، وثقات العجلي: الورقة ١٣، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٤/الورقة ١٦، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٥٢، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٧، وسؤالات البرقاني للدارقطني: الورقة ٤، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٣٨، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٥٠٥، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٧، والمغني: ١/الترجمة ١٩٠٩، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٧، ونهاية السول: الورقة ٨٦، وتهذيب التهذيب: ٣/١٣٩ ــ ١٤٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٩٤.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٥٢، وثقات ابن شاهين: الترجمة: ٣٣٨.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ عن أبـي داود[1]: شَيْخٌ بَصْريٌ.

وذكرَه ابنُ حبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له البخاريُّ في «الأدب» حديثاً واحداً.

أخبـرنا بـه أبو الفَـرَج عبدالـرَّحمـان بنُ أبـي عُمَـر بن قُـدامـة وأبو الغَنائم بن عَلّان وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أَخْبَرنا حَنْبل بنُ عبدالله، قال: أخبرنا أبو القاسم بنُ الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو علي بن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ مالِك، قال[3]: حَدَّثَنا عبدالله بنُ أحمد، قال: حَدَّثني أبـي، قال: حَدَّثنا يونُس بن محمَّد، قال: حَدَّثنا الخَزْرج يَعْني ابن عُثْمان السَّعْدي، عن أبـي أيوب يَعْني مَوْلى عُثْمان، عن أبـي هُريرة، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم قال: «إنَّ أعمالَ بني آدَم تُعْرَض كلَّ خميس ليلة الجُمْعة فلا يُقبلُ عَمَلُ قاطِع رَحِم».

رواه عن مُوسى بن إسماعيل، عنه نحوه فوقع لنا بدلاً.

---

(١) سؤالات الآجري لأبـي داود: ٤/الورقة ١٦.

(٢) ١/الورقة ١١٧. وقال العجلي: بصري تابعي ثقة (الورقة ١٣)، وقال البرقاني: «قلت له ــ يعني: الدارقطني: أحمد بن يونس، عن الخزرج بن عثمـان عن أبـي أيوب، عن أبـي هريرة؟ فقال: الخزرج بصري يترك، وأبو أيوب عن أبـي هريرة جماعة، ولكن هذا مجهول» (الورقة ٤)، وذكره ابن شاهين في الثقات (الترجمة ٣٣٨)، وقال مغلطاي: «وسماه أبو الفرج بن الجوزي: خزرج بن الخطاب، وقال: يروي عن حميد الطويل، وقال أبو الفتح الموصلي: ضعيف. قال: ووهم في ذلك إنما هو خزرج أبو الخطاب، كذا سماه مسلم بن الحجاج وغيره» (١/الورقة ٣٢٧).

(٣) مسند أحمد: ٢/٤٨٤.

١٦٨٥ ـ م ٤ : خُزَيْمة[١] بنُ ثابت بن الفاكِه بن ثَعْلبة بن ساعِدة الأَنْصاريُّ الخَطْميُّ، أبو عُمارة المَدَنيُّ ذو الشَّهادَتين[٢].

شَهِد بَدْراً[٣] وأُحُداً وما بعدَهما مِن المَشاهِد مع رسولِ اللّـهِ صَلّى اللّـهُ عليهِ وسَلّم، وشَهِد الفَتحَ وكان يَحمل راية بني خَطْمة.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤/٣٧٨، ٦/٥١، وتاريخ يحيى برواية ابن طهمان، رقم ٢٠٧، وطبقات خليفة: ٨٣، ١٣٥، ١٩٠، ومسند أحمد: ٥/٢١٣، وعلل أحمد: ٧٧، ١٤٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٠٤، وتاريخه الصغير: ١/٧٨، ١٧٠، والمعارف: ١٤٩، وتاريخ واسط لبحشل: ٢٨٢، والمعرفة والتاريخ: ١/٣٨٠، وتاريخ الطبري: ٣/١٧٣، ٤/٤٤٧، والعقد الفريد: ٤/٣٤١، ٦/١٥٣، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٤٤، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٧ (٣/١٠٧ من المطبوع)، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ٢٧٧، والمعجم الكبير للطبراني: ٤/الترجمة ٣٦٦، ومستدرك الحاكم: ٣/٣٩٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٨، وجمهرة ابن حزم: ٣٢٤، ٣٣٥، وموضح أوهام الجمع: ١/٢٧٥، والاستيعاب: ٢/٤٤٨، والجمع لابن القيسراني: ١/١٢٨، وتاريخ ابن عساكر (تهذيبه: ٥/١٣٥ ـ ١٣٧)، والكامل لابن الأثير: ٢/٣١٤، ٣/٢٢١، ٣٢٥، وأسد الغابة: ٢/١١٤، وتهذيب الأسماء: ١/١٧٥، وأسماء الرجال للطيبي: الورقة ١٦، وسير أعلام النبلاء: ٢/٤٨٥ ـ ٤٨٧، والعبر: ١/٤١، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٧، والكاشف: ١/٢٧٩، وتجريد أسماء الصحابة: ١/١٥٩، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٧، ونهاية السول: الورقة ٨٦، وتهذيب التهذيب: ٣/١٤٠، والإصابة: ١/٤٢٥، والألقاب: الورقة ٤٢، ومجمع الزوائد: ٩/٣٢٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٣٦، وشذرات الذهب: ١/٤٥، وكنز العمال: ١٣/٣٧٩.

(٢) وإنما قيل له: ذو الشهادتين، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أجاز شهادته بشهادة رجلين أخرج ذلك أبو داود في الأقضية، باب إذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد يجوز له أن يحكم به، بإسناد صحيح (٣٦٠٧).

(٣) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق كأنه بخط الذهبي نصه: «الصحيح أنه لم يشهد بدراً، ولا ذكره الضياء» ـ يعني في أهل بدر ـ وذكر الترمذي، وابن عبدالبر، واللالكائي أنّه شهد بدراً، وأما أصحاب المغازي فلم يذكروه في البدريين، وعده ابن البرقي فيمن لم يشهد بدراً، وقال الذهبي: «قيل: إنه بدري. والصواب انه شهد أحداً وما بعدها». (سير: ٢/٤٨٥).

روى عن: النبـي صلى الله عليه وسلم (م ٤).

روى عنه: إبراهيم بن سَعْد بن أبـي وَقَّاص (م)، وجابر بن عبدالله الأنصاريُّ، وشُرَحْبيل بن سَعْد، وعبدُالله بن يَزيد الخَطْمِيُّ، على خلافٍ فيه، وعبدالـرَّحمان بن أبـي لَيْلى، وعَـطاء بن يَسَار، وابنُـه عُمارة بن خُزَيمة بن ثابت (د س ق)، وعُمارة بن عُثْمان بن حُنَيْف (س)، وعَمْرو بن أُحَيْحة بن الجُلاح، وله صُحْبة (س)، وعَمْرو بن مَيْمون الأَوْدِيُّ (ق)، وهَـرَمي بن عَمْرو (س)، ويقـال: هَرَمي بن عَبـدالله (س)، ويُقال: عبدالله بن هَرَمي (ق)، وأبو عبدالله الجَدَلي (د ت)، وأبو غَـطَفَان بن طَريف.

ذكره الواقِديُّ في الطَّبقة الثَّالثة.

وقال محمَّد بنُ سَعْد[1]: كان خُزَيمة بنُ ثابت، وعُمَيْر بن عَديّ بن خَرَشة يكسران أصنامَ بني خَطْمة.

وقال أبو مَعْشَر المَدَنيُّ[2] عن محمَّد بن عُمارة بن خُزَيمة بن ثابت: ما زالَ جَدِّي كافّاً سِلاحَه يومَ صِفِّين ويوم الجَمَل حتى قُتل عَمَّار، فسَلَّ سَيْفَه، وقال: سَمعتُ النَّبـيَّ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلّم يقول: «تقتلُ عَمَّاراً الفِئةُ الباغِية»[3]. فقاتلَ حتى قُتِلَ، وذلك سنة سبعٍ وثلاثين[4].

---

(١) الطبقات: ٣٧٨/٤.

(٢) اسمه نجيح بن عبدالرحمان، وهو ضعيف.

(٣) حديث «تقتل عماراً الفئة الباغية» حديث صحيح متواتر قد مَرّ تخريجه.

(٤) أخرجه أحمد (٥/ ٢١٤) والحاكم في المستدرك: ٣٩٧/٣ وهو ضعيف لضعف أبـي معشر كما قدمنا. وقال ابن سعد: «أخبرنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن ابن خزيمة، عن عمه أن خزيمة بن ثابت رأى فيما يرى النائم كأنه يسجد =

روى له الجَماعة سِوى البُخاريِّ.

١٦٨٦ ــ ت ق: خُزَيمة[١] بنُ جَزْء السُّلَمِيُّ، أخو حِبَّان بن جَزْء، وخالد بن جَزْء، له صُحْبَة.

روى عن: النَّبـيِّ صَلى اللّـهُ عليهِ وسَلّم (ت ق) حَديثاً واحداً قد كتبناه في تَرْجمةِ حِبَّان بن جَزْء[٢].

روى عنه: أَخَواه حِبَّان بن جَزْء (ت ق)، وخالد بنُ جَزْء.

روى له التِّرمذيُّ، وابنُ ماجَة.

١٦٨٧ ــ د ت سي: خُزَيْمة[٣]، غير مَنْسوب.

= على جبهة النبـي صلى الله عليه وسلم، فأخبر النبـي صلى الله عليه وسلم، فاضطجع له وقال: صدق رؤياك. فسجد على جبهته» (الطبقات: ٣٨٠/٤ وانظر مسند أحمد: ٢١٣/٥).

(١) طبقات ابن سعد: ٤٩/٧، وطبقات خليفة: ١٢٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٠٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٤٥، وثقات ابن حبان: ١/الورقة: ١١٧، والمعجم الكبير للطبراني: ٣٦٨/٤، والاستيعاب: ٤٤٩/٢، وأسد الغابة: ١١٥/٢، وأسماء الرجال للطيبـي: الورقة ١٦، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ١٩٧، والكاشف: ٢٧٩/١، وتجريد أسماء الصحابة: ١٥٩/١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٨، ونهاية السول: الورقة ٨٦، وتهذيب ابن حجر: ١٤١/٣، والإصابة: ٤٢٦/١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٣٧.

(٢) وهو في أكل الضبع، أخرجه الترمذي في الأطعمة (١٧٩٢) وابن ماجة في الصيد (٣٢٣٥ و٣٢٣٧)، وقال الترمذي: «ليس إسناده بالقوي لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن مسلم، عن عبدالكريم أبـي أمية، وقد تكلّم بعض أهل الحديث في إسماعيل وعبدالكريم أبـي أمية». وذكر المزي الاختلاف في إسناده في تحفة الإشراف (حديث ٣٥٣٣).

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧١١، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٤٩، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٧، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ١٩٧، والكاشف: ٢٧٩/١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٨، ونهاية السول: الورقة ٨٦، وتهذيب التهذيب: ١٤١/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٣٨.

روى عن: عائِشة بنت سَعْد (د ت سي).

روى عنه: سَعيد بن أبـي هلال (د ت سي).

هكذا ذكره البُخاريُّ، وأبو حاتم الرازي، وأبو حاتم بن حِبَّان، غير مَنْسوب[1].

روى له أبو داود، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ في «اليَوم والَّليلة» حـديثاً واحِداً، وقد وَقَع لنا عالياً مِن روايتِه.

أخبـرنا بـه أبو إسحـاق إبراهيم بنُ حَمْـد بن كامِـل المَقْدِسيُّ، وأبو عبدالله محمَّد بن عبدالمُـؤمن الصُّوريُّ، قالا: أخبرنا أبو البركات داود بنُ أحمد بن محمَّد بن مُلاعب، قال: أخبرنا القاضِي أبو الفَضْل محمَّد بن عُمَر بن يوسف الأُرْمَويُّ، قال: أخبرنا أبو الحَسَن جابر بن ياسين بن محمويه العَطَّار، قال: أخبرنا أبو طاهر محمَّد بن عبدالرَّحمان المُخَلِّص، قال: حَدَّثَنا أبو بكر عبدالله بن محمَّد بن زياد النَّيْسابوريُّ، قال: حَدَّثَنا يونُس بن عبدالأَعْلى، قال: حَدَّثنا عبدالله بن وَهْب، قال: أَخْبَرني عَمْرو بن الحارِث أنَّ سَعيد بن أبـي هِلال حَدَّثَه، عن خُزَيمة، عن عائشة بنت سَعد بن أبـي وَقَّاص، عن أبيها أنَّه دَخَل مع رسولِ اللّـهِ صَلّى اللّـهُ عليهِ وسَلّم على امرأةٍ، وبَيْن يَدَيها نَوى أو حَصىً تُسَبِّح به، فقال: «أُخبرك بما هو أَيْسَر مِن هذا أو أفضل؟: سُبحان اللّـهِ عَدَدَ ما خَلق اللّـهُ في السَّماء، وسُبحان اللّـهِ عدد ما خلقَ اللّـهُ في الأَرْضِ، وسُبْحان اللّـهِ عدَد ما بين ذلك، وسُبْحانَ اللّـهِ عَددَ ما هو خالِق، واللّـهُ أكبر مثلُ ذلك، والحَمْد للّـهِ مِثلُ ذلك، ولا إله إلاَّ الله مثل ذلك، ولا قوَّة إلاَّ بالله مثلُ ذلك».

---

(١) انظر الهامش السابق.

رواه أبو داود، عن أحمد بن صالح، ورواه النَّسائيُّ، عن أحمد بن عَمْرو بن السَّرْح جميعاً، عن عبدالله بن وَهْب، فوقع لنا بدلاً عالياً، ورواه التِّرمذيُّ، عن أحمد بن الحَسَن التِّرمذيِّ، عن أُصْبَغ بن الفَرَج، عن ابن وَهْب، وقال: حَسَنٌ غَريبٌ من حديثِ سَعْد[1]. فوقع لنا عالياً بدرجتين.

(١) أخرجه أبو داود (١٥٠٠) في الصلاة، باب التسبيح بالحصى، والترمذي (٣٥٦٨) في الدعوات.

مَن اسْمُه خَشْخَاش وَخِشْف وَخُشَيْش

١٦٨٨ ـ ق: الخَشْخَاش[١] التَّميميُّ العَنْبريُّ، جَدُّ حُصَيْن بن أبي الحُرّ، له صُحْبة، وقد سُقْنا نَسَبَه إلى تَميم في ترجمته عُبَيْدالله بن الحَسَن العَنْبريِّ.

روى عن: النَّبيِّ صلى اللّهُ عليهِ وسَلم (ق).

روى عنه: ابنُ ابنه حُصَيْن بنُ أبي الحُرّ (ق).

روى له ابنُ ماجَة حَديثاً واحِداً قد كتبناه في تَرْجمة حُصَيْن بن مالِك[٢].

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤٧/٧، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ١٤٨/٢، وطبقات خليفة: ٤٢، ١٧٨، ومسند أحمد: ٣٤٤/٤، ٨١/٥، والعلل، له: ٣٤٩/١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٥٨، والمعارف: ٣٣٦ ـ ٣٣٧، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٤٠، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٧ (١١٢/٣ من المطبوع)، والمعجم الكبير للطبراني: ٤/الترجمة ٣٦٩، وإكمال ابن ماكولا: ١٤٦/٣، والاستيعاب: ٤٥٧/٢، وأنساب السمعاني: ١٢٤/٥، ومعجم البلدان: ٦٤٥/١، وأسد الغابة: ١١٦/٢، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٧، والكاشف: ٢٧٩/١، وتجريد أسماء الصحابة: ١٦٠/١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٨، ونهاية السول: الورقة ٨٦، وتهذيب التهذيب: ١٤١/٣، والإصابة: ٤٧٨/١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٩٦.

(٢) هو حديث: «أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي ابني، فقال: لا تجني عليه ولا يجني عليك» أخرجه ابن ماجة (٢٦٧١) في الديات، باب لا يجني أحد على أحد، وليس للخشخاش سوى هذا الحديث في الكتب الستة.

١٦٨٩ ـ ٤: خِشْف[١] بن مالِك الطَّائيُّ الكُوفيُّ.

روى عن: عبدالله بن مَسْعود (٤)، وعُمَر بن الخَطَّاب، وأبيهِ مالِك الطَّائيِّ (ق).

روى عنه: زَيْد بنُ جُبَيْر الجُشَميُّ (٤).

قال النَّسائيُّ: ثِقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٢].

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦/٢٠١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٥٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٤٣، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٧، وأسماء الرجال للطيبي: الورقة ١٦، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٥٠٨، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٧، ورجال ابن ماجة: الورقة ١٣٠، والكاشف: ١/٢٧٩، وإكمال مغلطاي: ١/ الورقة ٣٢٨، ونهاية السول: الورقة ٨٦، وتهذيب التهذيب: ٣/١٤٢، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٩٥.

(٢) ١/الورقة ١١٧ في التابعين منهم. وقال ابن سعد: «وكان قليل الحديث» (الطبقات: ٦/٢٠١). وقال الدارقطني في «السنن»: مجهول، وتبعه البغوي في المصابيح، قال الدارقطني: «مجهول لم يرو عنه إلا زيد بن جُبير بن حرمل الجشمي، وأهل العلم بالحديث لا يحتجون بخبر ينفرد بروايته رجل غير معروف لم يرو عنه إلا رجل واحد» قال مغلطاي: «وفيه نظر لما ذكره البزار في مسنده: حدثنا أبو كريب وعبدة، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن زيد بن جبير، عن أبيه، عن خشف، عن عبدالله، قال: شكونا شدة الرمضاء... الحديثَ، وقال: هذا الحديث لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا معاوية عن سفيان، ومحمد ذكر حديث الحجاج بن أرطاة المخرَّج في السنن الأربعة عن زيد بن جبير عن خشف بغير وساطة أبيه عن عبدالله في دية الخطأ، وقال: لا نعلمه يُروى عن عبدالله مرفوعاً إلا بهذا السند. وفي علل الترمذي: قال محمد: الصحيح عن ابن مسعود وموقوف» (١/الورقة ٣٢٨). قال بشار: لم أفهم اعتراضه على الدارقطني، فإن الذي ذكره البزار لا يناقض تفرد زيد بن جبير في الرواية عنه. وقال مغلطاي أيضاً: «وقال أبو الفتح الأزدي: ليس بذاك، وقال أبو عمر في التمهيد: خشف رجل مجهول لم يرو عنه إلا زيد، وزيد أحد ثقات الكوفيين. وذكره ابن خلفون في جملة الثقات. وقال =

رَوى له الأَرْبَعة.

أخبرنا أبو الفَرَج بنُ أبـي عُمَر، وأبو الغَنـائم بن عَلاَّن، وأَحمـد بن شَيْبان، قالوا: أَخْبَرنا حَنْبَل بن عبدالله، قال: أخبـرنا أبـو القاسِم بن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو عليّ بنُ المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ مالِك، قال[1]: حَدَّثَنا عبدُ الله بن أحمد ابن حَنْبل، قال: حَدَّثني أبـي، قال: حَدَّثنا أبو مُعاوية، قال: حَدَّثَنا الحَجَّاج، عن زَيْد بن جُبَيْر، عن خِشْف بن مالِك، عن ابن مَسْعود، أنَّ رَسولَ اللّـهِ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلم جعلَ الدِّيَة في الخطأ أَخْماساً.

رواه أبـو داود[2]، عن مُسَدَّد، عن عبـدالـواحـد بن زيـاد، ورواه التِّرمذيُّ[3]، عن عَليٍّ بن سعيـد بن مَسْروق، عن يَحْيـى بن زكـريا بن أبـي زائدة، وعن أبـي هِشام الرِّفاعيِّ، عن ابن أبـي زائـدة وأبـي خالـد الأَحْمَر، ورواه النَّسائيُّ[4]، عن عَليّ بن سَعيد، عن ابن أبـي زائدة، ورواه ابنُ ماجَة[5]، عن عبدالسَّلام بن عاصِم الرَّازيِّ، عن الصَّبَّاح بن مُحارب

= البيهقي: مجهول. وقال الخطابـي: مجهول لا يعرف إلا بهذا الحديث، يعني حديث الديات، وعدل الشافعي عن القول به لما ذكرناه من العلة في راويه».

قال العبد أبو محمد بشار: قد وثقه النسائي وابن حبان، والراوي عنه زيد بن جبير ثقة مشهور أخرج له الستة، فانتفت عنه الجهالة بتوثيق هؤلاء إن شاء الله تعالى.

(١) مسند أحمد: ١/٣٨٤.

(٢) في الديات (٤٥٤٥).

(٣) في أول الديات (١٣٨٦).

(٤) في القسامة (الديات) من المجتبـى: ٨/٤٣ ــ ٤٤.

(٥) في الديات (٢٦٣١).

كلُّهم: عن الحَجَّاج بن أرْطاة أَتمّ من هذا[1]، فوقع لنا عالياً. وليس له عندهم سوى هذا الحديث، وحديث آخر لابن ماجة[2].

١٦٩٠ ــ د س: خُشَيْش[3] بن أَصْرَم بن الأَسْوَد، أبو عاصِم النَّسائيُّ الحافِظُ، صاحب كِتاب «الاستقامة» في السُّنة والرَّد على أهل البِدَع والأهواء.

روى عن: إبراهيم بن الحكم بن أبان العَدَنيِّ، وأزْهَر بن سَعْد السَّمان البَصْريِّ، وإسحاق بن عِيْسى بن الطَّبَّاع، وإسحاق بن مَنْصور السَّلوليِّ، وإسماعيل بن أبان الغَنَويِّ، وإسماعيل بن عبدالكريم الصَّنْعانيِّ، وأَشْهَل بن حاتم، وبِشْر بن عُمَر الزَّهْرانيِّ، وبكر بن بكَّار

(١) ونصه عند أبي داود: «في دية الخطأ عشرون حِقة، وعشرون جذعة، وعشرون بنت مخاض، وعشرون بنت لبون وعشرون بني مخاض». قلت: حقة: بكسر الحاء المهملة هي التي لها ثلاث سنين من الإبل وطعنت في الرابعة. وجذعة: من الغنم لها سنة أو أجذعت مقدم أسنانها وإن لم يتم لها سنة. وبنت مخاض: هي التي لها سنة من الإبل وطعنت في الثانية، وسميت كذلك لأن أمها بعد سنة تحمل مرة أخرى فتصير من المخاض أي الحوامل. وبنت لبون: هي التي لها سنتان من الإبل وطعنت في الثالثة، وسميت كذلك لأن أمها آن لها أن تلد فتصير لبوناً.

(٢) هذا هو آخر الجزء التاسع والأربعين من الأصل، وفي آخره مجموعة من السماعات بخط المؤلف وخط غيره منهم الختني، وابن المهندس، والبرزالي، بسماع الجزء على المؤلف، وبين السامعين عدد كبير من النساء والأطفال.

(٣) وفيات ابن زبر: الورقة ٧٦، وإكمال ابن ماكولا: ٣/١٥٠، وشيوخ أبي داود للجياني: الورقة ٧٩، والمعجم المشتمل: الترجمة ٣١٦، وتاريخ الإسلام: الورقة ٢٣٦ (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧)، وسير أعلام النبلاء: ١٢/٢٥٠، وتذكرة الحفاظ: ٢/٥٥١، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٧، والكاشف: ١/٢٨٠، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٨، ونهاية السول: الورقة ٨٦، وتهذيب التهذيب: ٣/١٤٢، وطبقات الحفاظ للسيوطي: ٢٤٥، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٩٧، وشذرات الذهب: ٢/١٢٩.

القَيْسيِّ، وحَبَّان بن هِلال (س)، وحَجَّاج بن نُصَيْر الفَساطِيْطيِّ، والحَسَن بن بِلال، وحَفْص بن عُمَر الأُبُليّ، وحَفْص بن عُمَر الحَوْضِيِّ، وحَفْص بن عُمَر العَدَنيِّ، ورَوْح بن أَسْلَم، ورَوْح بن عُبادة (س) وسَعيد بن سَلّام بن أبي الهَيْفاء العَطَّار، وسَعيد بن عامِر الضُّبَعيِّ، والسَّكَن بن نافع الباهِليِّ، وسَلمة بن بَشير النَّيْسابوريِّ، وأبي داود سليمان بن داود الطَّيالِسيِّ، وسَهْل بن حَمَّاد بن أبي عَتَّاب الدَّلال، وأبي عاصِم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبِيل (د)، وعبدالله بن بكر السَّهْمِيّ (س)، وعبدالله بن حُمْران، وعبدالله بن خازِم، وأبي صالح عبدالله بن صالح المِصْريِّ، وعبدالله بن محمَّد بن الرَّبيع الكِرمانيِّ، وأبي عبدالرَّحمان عبدالله بن يزيد المُقرىء، وعبدالرَّزاق بن هَمَّام الصَّنْعانيِّ (د س)، وعبدالعزيز بن أبان القُرَشيِّ، وأبي عَلي عُبَيْدالله بن عبدالمجيد الحَنَفيِّ، وعُبَيْدالله بن محمَّد العَيْشيِّ، وعُبَيْدالله بن موسى العَبْسيِّ، وعُثْمان بن عُمَر بن فارِس، وعَليّ بن مَعْبَد بن شدَّاد الرَّقيِّ نزيل مِصْر (س)، وعُمَر بن حَبِيب القاضِي، وعَمْرو بن خليفة البَكراوي أخي هَوْذة بن خليفة، وعَمْرو بن عاصم الكِلابيِّ، وعُمَيْر بن عِمْران الحَنَفيِّ، وفُدَيْك بن سَلْمان القَيْسَرانيِّ، وفَهْد بن حَيَّان البَصْرِيِّ، والقاسِم بن كَثِير المِصْريِّ (س) وقَبِيصة بن عُقْبة، وكثير بن هِشام، ومُحاضِر بن[1] المُورِّع، وأبي جابر محمَّد بن عبدالملك الأَزْديِّ، وأبي المُطَرِّف محمَّد بن عُمَر بن أبي الوَزير، ومحمَّد بن الفَضْل عارِم (سي)، ومحمَّد بن المُنيب العَدَنيِّ، ومحمَّد بن يوسُف الفِرْيابيِّ (مد)، ومُسْلم بن إبراهيم الأَزْديِّ، ومُعلّى بن الفَضْل، وأبي حُذَيفة مُوسى بن

---

(١) قد ترجح عندي ضم الميم من «محاضر» على خلاف ما ارتأيته من فتحها أولاً.

مَسْعـود النَّهْديِّ، ونُعَيم بن حَمَّـاد المَرْوَزيِّ، وأبـي النَّضْـر هاشِم بن القاسِم، وأبـي الوَليد هِشام بن عبدالملك الطَّيالِسيِّ، وهَوْذَة بن خَليفة البكـراويِّ، والهَيْثم بن الرَّبيـع العُقَيْليِّ، ووَهْب بن جَريـر بن حازِم، ويَحْيـى بن حَسَّان التِّنِّيْسيِّ (خد س)، ويَحْيـى بن سَلَّام البَصْريِّ نزيل إفريقية، ويَحْيـى بن عبدالحَميد الحِمَّانيِّ، ويَحْيـى بن كثير أبـي غَسَّان البَصْريِّ، ويَزيد بن أبـي حكيم العَدَنيِّ، ويزيد بن هارون، ويَعْلى بن عُبَيْد الطَّنافِسي.

روى عنه: أبو داود، والنَّسائي، وأبو بكر أحمد بن عبدالوارث بن جَرير العَسَّال المِصْريُّ، وإسحاق بن إسماعيل الرَّمْليُّ، وإسماعيل بن الحَسَن الإسكاف المِصْريُّ، والحُسَيْن بن عبدالغَفَّار الأَزْديُّ، وأبو الفَضْل العَبَّاس بن محمَّد بن العَبَّاس الفَزَاريُّ البَصْريُّ، وأبو بكـر عبدالله بن أبـي داود السِّجِسْتـانيُّ، وعبـدالحكم بن أحمـد بن سـلّام، وعليُّ بنُ أحمد بن سُلَيمان الصَّيْقَل المِصْريُّ، وعِمْـران بن فَضَالـة المَوْصليُّ، وأبو العَبَّاس محمَّد بن أحمد بن سُلَيْمان الهَرَويُّ، والوَليد بن المُطَّلِب بن نُبية بن إبراهيم بن المُطَّلب بن أبـي وَداعة السَّهمِيُّ.

قال النَّسائيُّ: ثقةٌ. ماتَ في رَمَضان سنة ثلاثٍ وخمسين ومئتين[1].

---

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف بخط غير خط المؤلف ما يأتي: «وقال ابن يـونس: خُشَيش بن أصرم بن الأسود، يُكْنَى أبا عاصم، خراساني نَسَويٌّ، قدم مصر، وحدث بها عن عبدالرزاق بن همّام، وعن شيوخ البصرة وبغداد، وكان ثقة. وله كتاب مصنَّف يرد فيه على أهل الأهواء بالحديث المروي. توفي بقرية من قرى مصر البحرية في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين ومئتين». قال بشار: وكذا ذكر وفاته ابن زبر الربعي (الورقة ٧٦) وغيره. ووثقه الجياني وذكر أنه توفي سنة ٢٥١. قلت: ابن يونس أعلم بمن توفي ببلده، وما ذكره هو المعتمد. ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي، والـذهبـي، وابن حجر، وقال الذهبـي في السير: «كان صاحب سنة واتباع».

مَن اسْمُه خَصيب وَخُصَيْف وَخضير

١٦٩١ ـ مد: الخَصِيب[1] بن زَيْد التَّميميُّ.

عن: الحَسَن البَصْريِّ (مد) في هذا الخَبَر، قال: فقام أبو بكر، فَصَلَّى مَعَه،وقد كان صَلَّى مع رسولِ اللّـهِ صلى اللّـهُ عليهِ وسلم ـ يَعْني الرَّجُل الذي دَخَل المَسْجدَ ولم يُدْرِك الصَّلاةَ ـ فقال رسولُ اللّـهِ صلّى اللّـهُ عليهِ وسَلّم: «ألا رجلٌ يَتَصَدَّق على هذا فيتمّ له صَلاتَه».

روى عنه: هُشَيْم (مد).

قال عبدالله بنُ أحمد ابن حَنْبل، عن أبيه[2]: ثِقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[3].

---

(١) علل أحمد: ١/٣١٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٤٧، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٢٥، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٧، وسؤالات البرقاني للدارقطني: الورقة ٤، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٥١٠، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٨، والمغني: ١/الترجمة ١٩١١، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢٦٨، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٨، ونهاية السول: الورقة ٨٦، وتهذيب التهذيب: ٣/١٤٢، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٣٩.

(٢) العلل: ١/٣١٨.

(٣) ١/الورقة ١١٧. ووقع في كتاب «الجرح والتعديل» لابن أبـي حاتم: «خصيب بن بدر» (٣/الترجمة ١٨٢٥)، ونقل مغلطاي أن ابن خلفون حينما ذكره في كتاب الثقات قال فيه =

روى له أبو داود في «المَراسِيل» هذا الحَديث الواحِد.

١٦٩٢ ـ سي: الخَصِيب[١] **بنُ ناصِح الحارِثيُّ البَصْريُّ نـزيلُ مِصْرَ.**

روى عن: أبـي زَيْدٍ ثابت بن يزيد الأحْوَل، والحارث بن نَبْهان، وأبـي سُمَيْـر حكيم بن خِذام، وحَمَّـاد بن سَلَمة، وخـالد بن عبـدالله الواسِطيِّ، وسُفْيان الثَّوريِّ، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وسُلَيْمان بن أبـي سُلَيمان القافلائيِّ، وشُعْبة بن الحَجَّاج، وصالح المُرِّيِّ، وطَلْحة بن زَيْد الرَّقِّي، وعبدالله بن المُبارك، وعبدالعَزيز بن محمَّد الدَّرَاوَرْديِّ، وعبدالواحد بن زياد، ومُبارَك بن فَضَالة، ونافع بن عُمَر الجُمَحِيِّ (سي)، وهِشام بن حَسَّـان، وهَمَّام بن يَحْيـى، ووُهَيْب بن خـالـد، ويَـزيـد بن إبـراهيم التُّسْتَريِّ، ويَزيد بن زُرَيْع، ويزيد بن عَطاء اليَشْكريِّ الواسِطيِّ، وعبيدة بنت نابِل.

روى عنه: أحمد بنُ عبدالمُـؤمن المِصْريُّ، وبَحْر بن نَصْر بن سابِق الخَوْلانيُّ، والرَّبيع بن سُلَيْمان المُراديُّ، وزكريا بن يحيـى الوَقار،

= أيضاً: «خصيب بن بدر، وقيل: ابن زيد». وقال البرقاني، عن الدارقطني: «شيخ لا بأس به بصري ليس له كبير مسند» (الورقة ٤). وجَهّله الذهبـي فقال في الميزان: «لا يُدرى من هو»، وقال في المغني: «لا يدرى من هو، ووثقه أحمد»، وقال في الديوان: «لا يعرف». وقال ابن حجر في التقريب: ثقة. قال بشار: يظهر أنَّ الذهبـي إنما جهله بسبب انفراد هشيم بالرواية عنه، ولكن فاته أن الرجل قد وثقه الإمام أحمد، وابن حبان، وعرفه الدارقطني وحَسَّنَ الرأي فيه، فانتفت جهالته بتوثيق هؤلاء له.

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٢٧، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٧، وتاريخ الإسلام: الورقة ٢٤ (آيا صوفيا ٣٠٠٧)، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٨، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٨، ونهاية السول: الورقة ٨٦، وتهذيب التهذيب: ٣/١٤٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٤٠.

وسعيد بن أَسَد بن مُوسى، وسَعيد بن عُثْمـان التَّنُوخيُّ، وسُليمـان بن شُعَيْب الكَيْسـانيُّ، وعبدالـرَّحمان بن عبـدالله بن عبـدالحكم (سي)، وعَليّ بن مَعْبَد بن شَدَّاد الرَّقيُّ، وأبو جَعْفَر محمَّد بن الحَجَّاج بن سُلَيمان الحَضْرميُّ، وأبو الفَتْح نَصْر بن مَرْزوق المِصْريُّ، ويَحْيـى بن سُليمان الجُعْفيُّ.

قال أبو زُرعة[1]: ما بِهِ بأسٌ إن شاء الله.

وذكره أبو حـاتم بن حِبَّان في كتـاب «الثِّقات»، وقـال[2]: رُبَّما أخطأَ[3].

روى له النَّسائيُّ في «اليَوْم واللَّيلة» حديثاً واحِداً[4]، عن نافع بن عُمَر الجُمَحيِّ، عن ابن أبـي مُلَيكة، عن عائشة: «كنتُ أمسَحُ صَدْرَ رَسولِ اللّـهِ صلّى اللّـهُ عليهِ وسَلّم بيدي وأقولُ اكشِفِ البأس رَبَّ النَّاس... الحَديثَ»[5].

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٢٧.
(٢) ١/الورقة ١١٧.
(٣) ونقل مغلطاي عن ابن يونس، أنّه قال: «قدم مصر وحدث بها. مات سنة ثمان ومئتين، وقيل سنة سبع، وقيل: إنه من أهل بلخ قدم إلى البصرة وقدم من البصرة إلى مصر»، قال مغلطاي: «وخرَّج الحاكم حديثه في صحيحه، وذكره ابن خلفون في جملة الثقات وقال: قال محمد بن وضاح: سألت أحمد بن سعد بن الحكم عن الخصيب بن ناصح روى عنه علي بن معبد، قال: الخصيب ثقة». (١/الورقة ٣٢٨). وقال ابن حجر في التقريب: صدوق يخطىء.
(٤) باب: أين يمسح من المريض وبما يعوذ به، حديث رقم ١٠١٥.
(٥) تمامه: أنت الطبيب وأنت الشافي. قـالت: وهو يقـول: الحقني بالـرفيق، الحقني بالرفيق.

١٦٩٣ ـ ٤: خُصَيْف[1] بنُ عبدالرَّحمان الجَزَرِيُّ، أبو عَوْن الحَرَّانيُّ الخِضْرِميُّ الأُمَوِيُّ، مَوْلى عُثْمان بن عَفَّان، ويُقال: مَوْلى مُعاوية بن أبي سفيان، وهو أخو خَصَّاف بن عبدالرَّحمان، وكانا تَوْأَماً.

رأى أنسَ بنَ مالِك.

وروى عن: سَعيد بن جُبَيْر (د ت س)، وسُفْيان الثَّوريِّ وهو من شِيوخه، وعبدالعزيز بن جُرَيْج (د ت ق) والد عبدالملِك بن عبدالعزيز بن جُرَيْج، وعَطاء بن أبي رَباح (د ت)، وعِكْرِمة مَوْلى ابن عَبَّاس (د ت س)، ومُجاهد بن جَبر (٤) وأبي الزُّبَيْر محمَّد بن مُسْلم المكِّي (قد)، ومِقْسَم (د ت س)، ومَيْمون بن مِهْران، وأبي عُبَيْدة بن عبدالله بن مَسْعود (٤)، وأبي مَرْيَم الرَّقِّي.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤٨٢/٧، وابن طهمان: رقم ٢٥١، وتاريخ الدارمي عن يحيى: رقم ٣١٠، ٤٩٢، وطبقات خليفة: ٣١٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ٧٦٦، وتاريخه الصغير: ٤٦/١، وثقات العجلي: الورقة ١٣، والمعرفة والتاريخ: ١٧٥/٢، ٤٦٠، ٦٥٠، ١٥٤/٣، وأبو زرعة الدمشقي: ٥١٥، وضعفاء النسائي: الترجمة ١٧٧، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٤، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٤٨، والمجروحين لابن حبان: ٢٨٧/١، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٢٤، ووفيات ابن زبر: الورقة ٤٢، وسؤالات البرقاني للدارقطني: الورقة ٤، والسابق واللاحق: ٢٢٠، وإكمال ابن ماكولا: ٢٥٨/٣، وأنساب السمعاني: ١٤٠/٥، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ١٤٢/٥)، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٤٩، ومعجم البلدان: ٤٥١/٢، وسير أعلام النبلاء: ١٤٥/٦، وتاريخ الإسلام: ٢٤٠/٥، والكاشف: ٢٨٠/١، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٥١١، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٨، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢٦٩، والمغني: ١/الترجمة ١٩١٢، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٨ ـ ٣٢٩، ونهاية السول: الورقة ٨٦، وتهذيب التهذيب: ١٤٣/٣ ـ ١٤٤، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٩٨، وشذرات الذهب: ٢٠٦/١، والخضرمي: بالخاء المعجمة المكسورة.

روى عنه: إسرائيل بنُ يُونس، وأبو تَوْبة بشير بن عبدالله، وحَجَّاج بن أَرْطاة (س)، وخَطَّاب بن القاسِم قاضي حَرَّان (د س)، وزُهَيْر بن مُعاوية الجُعْفيُّ (د س)، وسُفْيان الثَّوريُّ (س)، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وأبو الأَحْوَص سَلَّام بن سُلَيم (س ق)، وأبو بَدْر شُجاع بن الوليد، وشَريك بن عبدالله النَّخَعيُّ (د ت س)، وعبدالله بن أبي نجيح وهو من أقرانِه، وعبدالسَّلام بن حَرْب المُلائي (ت س ق)، وأبو الأَصْبَغ عبدالعزيز بن عبدالرَّحمان البالِسيُّ مَوْلى بني أُمَيَّة أَحَدُ الضُّعَفاء، وابنُ أخيهِ عبدالملك بن خَصَّاف بن عبدالرَّحمان الجَزَريُّ، وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جُرَيْج (س)، وعبدالواحِد بن زياد (د ت)، وعَتَّاب بن بشير (قد ت س)، وعُثْمان بن عَمْرو بن ساج، وفُضَيْل بن غَزْوان، ومحمّد بن إسحاق بن يَسَار (د) وهو من أقرانه، ومحمَّد بن الزُّبَيْر إمام مَسْجِد حَرَّان، ومحمْد بن سَلَمة الحَرَّانيُّ (٤)، ومحمَّد بن فُضَيْل بن غَزْوان (د)، وأبو سَعيد محمَّد بن مُسْلم بن أبي الوَضَّاح المؤدِّب، ومَرْوان بن شُجاع الجَزَريُّ (د ت)، ومَسْعود بن سَعْد الجُعْفيُّ (قد)، ومَعْمَر بن راشِد (س)، ومُعَمَّر بن سُلَيْمان الرَّقيُّ، ومُوسى بن أَعْيَن، وهارون بن حَيَّال الرَّقيُّ، ويونُس بن راشِد.

قال حَنْبل بنُ إسحاق، عن أحمد ابن حَنْبَل: ليس بحُجَّة ولا قويّ في الحديث.

وقال أبو طالب، عن أحمد بن حَنْبل[1]: ضَعيفُ الحَديثِ.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٤٨، وروى ابن عدي عن ابن أبي عصمة، عن أبي طالب، قال: سئل أحمد بن حنبل، عن عتاب بن بشير، قال: أرجو أن لا يكون به بأس، روى بأخرة أحاديث منكرة وما أرى إلا أنها من قبل خُصَيف. قيل له: فكيف =

وقال عبدُالله بنُ أحمد عن أَبيهِ: ليس بقَويّ في الحَديث. قال: وقال مَرَّة ليس بـذاك. قال: وقال أبـي: خُصَيْف: شديدُ الاضْطراب في المُسْنَد.

وقال إسحاق بنُ مَنْصور، عن يَحْيـى بن مَعين[1]: صالحٌ.

وقال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ، عن يَحْيـى بن مَعين[2]: ليس به بأْسٌ.

وقال أبو داود، عن يَحْيـى بن مَعين[3]: وأبو زرعة[4]، وأحمد بن عبدالله العِجْليُّ[5]: ثِقةٌ.

وقال أبو حاتم[6]: صالحٌ يَخلط، وَتَكَلَّم في سُوء حِفْظِه.

وقال النَّسائيُّ فيما قرأتُ بخطِّه[7]: عَتَّاب ليسَ بالقَويِّ، ولا خُصَيْف.

وقال في مَوْضعٍ آخَر: صالحٌ.

= حديث خصيف؟ قال: عند أصحاب الحديث عبدالكريم أحمد منه، وهو أثبت من خصيف في الحديث، وسالم الأفطس أقوى في الحديث من خصيف، وعبدالكريم صاحب سنة وليس هو فوق سالم. قال: خصيف أضعفهم، وشيخ بني عيينة يضعفه» (١/الورقة ٣٢٤).

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٤٨.

(٢) تاريخه، رقم ٣١٠.

(٣) وكذلك قال ابن طهمان، عن يحيى بن معين: رقم ٢٥١.

(٤) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٤٨.

(٥) الثقات: الورقة ١٣.

(٦) يعني: الرازي، الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٤٨.

(٧) الضعفاء: الترجمة ١٧٧.

وقال عَتَّاب بن بَشير عن خُصَيْف[1]: كُنْتُ مع مُجاهِد، فرأيتُ أَنس بن مالك، فأردتُ أن آتيه، فصدَّني مُجاهِد، فقال: لا تَذْهَب إليهِ فإنَّه يـرخِّص في الطلاء. قـال: فَلَم أَلقهُ ولم آتـهِ. قال عَتَّـاب: فقلتُ لِخُصَيْف: ما أحوجكَ إلى أن تُضربَ كما يُضربُ الصَّبـيُّ بالدِّرة، تَدع أَنَس بن مالكٍ صاحِب رسولِ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم وتُقيم على كلام مُجاهد!

وقال أبو أحمد بن عَديّ[2]: ولِخُصَيْف نُسَخٌ وأَحاديثُ كثيرة، وسَمِعْنَا مِن أبـي عَرُوبة جَمْعه لِخُصَيْف جُزْء، وإذا حَدَّث عن خُصَيْف ثِقةٌ فلا بأس بحديثِهِ وبرواياتِه إلَّا أن يَروي عنه عبدالعزيز بن عبدالرَّحمان البالِسيُّ يُكْنى أبا الأَصْبَغ، فإن رواياتِه عنه بواطيل، والبَلاء من عبدالعَزيز، لا مِن خُصَيْف. ويَرْوي عنه نسخةً عن أنَس بن مالك، وعن جماعة من التابعين، وقد ذكرتُ عن خُصَيْف أنَّه تركَ أَنَس بن مالك فلم يَسْمع منه، ولزِم مُجَاهِداً.

قال محمَّد بن سَعْد[3]: كان ثِقةً، مات سنة سبع وثلاثين ومئة. وكذلك قال البُخاريُّ[4]، وغيرُ واحدٍ في تاريخ وفاتِه[5].

وقال أبو جَعْفَر النُّفَيليُّ[6]: مات بالعِراق سنةَ ستٍ وثلاثين ومئة.

---

(١) الكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٢٤.
(٢) المصدر نفسه.
(٣) الطبقات: ٧/٤٨٢.
(٤) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٧٦٦.
(٥) منهم يحيى بن معين (وفيات ابن زبر: الورقة ٤٢).
(٦) نقله ابن عدي في كامله: ١/الورقة ٣٢٤.

وقال أبو عُبَيْد القاسِم بن سَلَّام، وأبو حَسَّان الزِّياديُّ: ماتَ سنةَ ثمانٍ وثلاثين ومئة.

وقال خَليفةُ بنُ خَيَّاط: ماتَ سنةَ تسعٍ[1] وثلاثين ومئة.

وقيل غيرُ ذلك في تاريخ وفاتِهِ[2].

روى له الأربعة.

١٦٩٤ ـ عس: الخَضِر[3] بنُ القَوَّاس البَجَليُّ.

---

(١) وقع في المطبوع من الطبقات (٣١٩): «سبع» وقد رآه «سبع» أيضاً الحافظ مغلطاي، فالله أعلم بالصواب.

(٢) وقال البرقاني، عن الدارقطني: «يعتبر به، يهم» (الورقة: ٤). وذكره ابن حبان ـ على تساهله ـ في المجروحين، وقال: «تركه جماعة من أئمتنا، واحتج به جماعة آخرون. وكان خُصَيف شيخاً صالحاً فقيهاً عابداً إلا أنه كان يخطىء كثيراً فيما يروي، وينفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه، وهو صدوق في روايته إلا أن الانصاف في أمره قبول ما وافق الثقات من الروايات وترك ما لا يتابع عليه وإن كان له مدخل في الثقات، وهو ممن استخير الله فيه. حدثنا علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: كنا تلك الأيام نجتنبُ حديث خصيف» (١/٢٨٧). وقال الساجي: صدوق. وقال الآجري عن أبي داود: قال أحمد: مضطرب الحديث. وقال جرير: كان خصيف متمكناً في الإرجاء يتكلم فيه. وقال ابن خزيمة: لا يحتج بحديثه. وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي. وقال الأزدي: ليس بذاك. وقال مغلطاي: «وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: مات وهو ابن خمس وثمانين سنة. ولما ذكره ابن خلفون في كتاب الثقات قال: أرجو أن يكون من أهل الطبقة الثالثة من المحدثين». (١/الورقة ٣٢٩، وراجع مصادر ترجمته المذكورة في صدر الترجمة).

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٤٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٣٠، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٧، وأنساب السمعاني: ٢٥٨/١٠، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٥١٥، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٨، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢٧١، والمغني: ١/الترجمة ١٩١٥، ونهاية السول: الورقة ٨٦، وتهذيب ابن حجر: ١٤٥/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٤١.

روى عن: أبـي سُخَيْلة (عس).

روى عنه: أَزْهَر بن راشِد الكاهِليُّ (عس).

قال أبو حاتم[1]: مَجْهولٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له النَّسائيُّ في «مُسْنَد عَليّ» حديثاً واحِداً، وقد وقعَ لنا عالياً من روايته.

أخبرنا به أبو الحَسَن ابن البُخاريِّ، قال: أنبأنا أَسْعَد بنُ أبـي طاهـر الثَّقَفيُّ، قال: أخبرنا جَعْفَر بن عبدالواحد الثَّقفيُّ، قال: أخبرنا أبو طاهِر بن عبدالرَّحيم، قال: أخبرنا أبو الشَّيخ، قال: حَدَّثنا إسحاق بن إبراهيم بن جَميلٍ، قال: حَدَّثنا أحمد بن مَنيع.

(ح) وأخبرنا أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجِيّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبو أحمد محمَّد بن عَليّ المَكْفُوف، قال: أخبرنا أبو الشَّيْخ: قال: حَدَّثنا أبو يَحْيـى الرَّازيُّ، قال: حَدَّثنا سَهْل بن عُثْمان.

قالا[3]: حَدَّثنا مَرْوان الفَـزَاريُّ، قال: حَـدَّثنا أَزْهَـر بن راشِد الكاهِليُّ، عن الخَضر بن القَوَّاس، عن أبـي سُخَيْلة، قال: سَمِعْتُ عَليّاً يقول: ألا أُخبركم بأفضل آيةٍ في كتاب الله، ﴿ما أصابكم مِن مُصيبةٍ فبما كَسَبت أيديكم ويَعْفو عن كثير﴾ قال رسولُ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم:

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٣٠.

(٢) ١/الورقة ١١٧ وجهله ابن السمعاني، والذهبـي، وابن حجر.

(٣) يعني: أحمد بن منيع، وسهل بن عثمان.

«سأُفسِّرُها لك يا عَليّ، ما أصابكَ من بلاءٍ أو عُقوبةٍ أو مَرَضٍ في الدُّنيا فبما كَسَبَت أيديكم، واللـهُ أكرمُ مِن أَنْ يثنِّي عليه في الآخرةِ العقوبة، وما عَفا اللـهُ عنه في الدُّنيا فاللـهُ أحلمُ مِن أن يعودَ بعد عَفْوٍ».

واللفظُ لسَهْل بن عُثْمان. رَواه عن زياد بن أيوب، ومَحْمود بن خِداش، عن مَرْوان، فوقعَ لنا بدلاً عالياً.

١٦٩٥ ـ س: الخَضر[1] بنُ محمَّد بن شُجاع الجَزَرِيُّ، أبـو مَرْوان الحَرَّانيُّ ابنُ أخي مَرْوان بن شُجاع الجَزَريّ مَوْلى بني أُميَّة.

روى عن: إسماعيل بن جَعْفَر المَدَنيِّ، وإسمـاعيل بن عُلَيَّـة، وجَعْفَـر بن سُلَيْمان الضُّبَعيِّ، وزَيْـد بن الحُباب، وعَبَّـاد بن العَـوَّام، وعبدالله بن المُبارَك، وعَتَّاب بن بَشِير، وعَفيف بن سالم المَوْصِليِّ، وعَليّ بن ثابت الجَزَريِّ، وعَمَّار بن محمَّد الثَّوريِّ، وعُمَر بن مُجاشع المَـدَنيِّ، ومحمَّد بن إسمـاعيل بن أبـي فُـدَيْـك، ومحمَّـد بن سَلَمَـة الحَرَّانيِّ، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزَاريِّ، ومِسكين بن بُكَيْر، ومُؤمَّـل بن إسماعيل، وهُشَيْم بن بَشير (س)، وأبـي يوسُف القاضِي.

روى عنه: ابنُ ابنِ عَمِّه إبراهيم بن عبدالعزيز بن مَرْوان بن شُجاع الجَزَرِيُّ، وأحمد بن سُلَيْمـان الرُّهـاويُّ، وأحمد بن محمَّـد العَطَّار، وإسماعيل بن عبدالله الأَصْبَهانيُّ سَمّويه، وحُمَيْد بن زَنْجويه النَّسائيُّ،

---

(١) علل أحمد: ١/٣٩١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٥٠، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٣١، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٧، وتاريخ الإسلام: الورقة ١٩٦ (آيا صوفيا ٣٠٠٧)، والكاشف: ١/٢٨٠، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٨، ونهاية السول: الورقة ٨٦، وتهذيب التهذيب: ٣/١٤٥، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٤٢.

والعَبَّاس بن صالح الحَرَّانيُّ، وعبدالرَّحمان بن يَحْيى بن زكريا، وأبو الدَّرْداء عبدالعَزيز بن مُنيب المَرْوَزيُّ، وعُبَيْد بن عبدالواحد بن شَرِيك البَزَّار، وعَمْرو بن محمَّد النَّاقِد، وأبو أُميَّة محمَّد بن إبراهيم الطَّرَسُوسيُّ، ومحمَّد بن عُبَيْدالله القَرْدُوانيُّ، ومحمَّد بن عليّ بن مَيْمون الرَّقيُّ، ومحمَّد بن مُسْلم بن وارَة الرَّازيُّ، ومحمَّد بن مَعْدان الحَرَّانيُّ، ومحمَّد بن يَحْيى بن عبدالله الذُّهْليُّ، ومحمَّد بن يَحْيى بن محمَّد بن كثير الحَرَّانيُّ (س)، وهِلال بن العَلاء الرَّقيُّ (عس).

قال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل، عن أَبيهِ[1]: ثِقةٌ.

وقال أبو حاتِم[2]: ليس بهِ بأسٌ وكان صدوقاً، وجالستُه بحرَّان، وذكر أنَّ عليه يَميناً يَعْني[3]: أن لا يُحدِّث.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال[4]: ماتَ سنة إحدى وعشرين ومئتين. زادَ غيرُه في المُحرَّم[5].

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً في الصَّوْم من رواية أبي قِلابة، عن أبي الأَشْعَث الصَّنْعانيِّ، عن شَدَّاد بن أَوْس: «أفطر الحاجِم والمَحْجوم»[6] وحديثاً آخَر في «مُسْند عَلي».

---

(١) العلل: ١/٣٩١.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٣١.

(٣) هذا كلام المزي.

(٤) ١/الورقة ١١٧.

(٥) ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق.

(٦) في سننه الكبرى من رواية ابن الأحمر: (انظر تحفة الأشراف: ٤/١٤٦، حديث رقم ٤٨٢٦) وقد مَرّ تخريج الحديث من طرق أخرى.

مَن اسْمه خَطَّاب وَخُفاف

١٦٩٦ ـ س: خَطَّاب[1] بنُ جَعْفر بن أبي المُغِيْرة الخُزاعيُّ القُمِّيُّ.

روى عن: إسماعيل بن عبدالرَّحمان السُّدِّيِّ، وأَبيهِ جَعْفَر بن أبي المُغيرة (س)، وعَطاء بن السَّائب.

روى عنه: الحُسَيْن بنُ حَفْص، وعامِر بن إبراهيم (س): الأَصْبَهانيَّان ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

وقال أبو نُعَيْم الحافِظ: قَدِم أَصْبَهان في سَبب خراجهِ، وكان خَراج قُم يومَئذ إلى أَصْبهان، كان أبو حاتم الرَّازيُّ يتتَبع على حَديثِه، فكتبَ إلى بَعْضَ إخوانِه من أَهلِ أَصْبهان: مَهْما وقعَ عِندكم مِن حَديث الخَطَّاب بن جَعْفر فاجْمعُوه لي، وخُذوا لي به إجازة.

روى له النَّسائيُّ حَديثاً واحِداً[3]، عن أبيهِ، عن سَعيد بن جُبَيْر، عن

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٧١، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٧، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٩٨، والكاشف: ١/٢٨٠، ونهاية السول: الورقة ٨٦، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٤٥، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٤٣.

(٢) ١/الورقة ١١٧.

(٣) في التفسير من سننه الكبرى (انظر تحفة الأشراف: ٤/٤٠٤، حديث رقم ٥٤٧٢).

ابن عَبَّاس في قوله ﴿لإيلاف قُرَيشٍ﴾[1].

١٦٩٧ ـ د: خَطَّاب[2] بنُ صالح بن دِيْنار الأَنْصاري الظَّفَريُّ، مَوْلاهم، أبو عَمْرو المَدَنيُّ. قيل: إنَّه مَوْلى أبـي قتادة، وهو أخو داود بن صالح، ومحمَّد بن صالح.

روى عن: أُمِّه (د).

روى عنه: محمد بنُ إسحاق بن يَسَار (د).

قال البُخاريُّ[3]: قاله يَعْقُوب بنُ إبراهيم عن أبيهِ عن محمَّد بن إسحاق، وكان ثقةً.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ عن أبـي داود: خَطَّاب بن صالح بن دِيْنار، ومحمَّد بن صالح بن دِيْنار أخوان.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال[4]: ماتَ سنةَ ثلاثٍ وأربعين ومئة[5].

روى له أبو داود حديثاً واحداً، وقد وقعَ لنا عالياً من روايتهِ.

---

(١) قريش: ١.

(٢) طبقات ابن سعد: ٩/الورقة ٢٢٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٨٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٦٢، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٩٨، والكاشف: ١/٢٨٠، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٥١٦، ونهاية السول: الورقة ٨٦، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٤٦، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٤٤.

(٣) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٦٨٥.

(٤) سقطت الترجمة بكاملها من ترتيب الهيثمي لثقات ابن حبان.

(٥) وقال الذهبي في الميزان: تفرد عنه ابن إسحاق، وقد وثَّقه البخاري. وقال في الكاشف: ثقة. وقال ابن حجر: مقبول ـ يعني في المتابعات.

أخبرنا بهِ أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: أخبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال[1]: حَدَّثنا أحمد بن عبدالرَّحمان بن عِقال الحَرَّانيُّ، قال: حَدَّثنا أبو جَعْفَر النُّفَيْليُّ[2]، قال: حَدَّثنا محمَّد بن سلمة عن محمد بن إسحاق، عن خَطَّاب بن صالح مَوْلى الأَنْصار، عن أمِّه سَلامة بنت مَعْقِل ـ امرأة مِن قَيْس عيلان ـ قالت: قَدِم بي عَمِّي المدينة في الجاهِلِيَّة فباعني من الحُباب بن عَمْرو أخي أبي اليسر بن عَمْرو، فولدتُ له عبدالرَّحمان بن الحُباب، ثُمَّ هلَك، فقالت امرأتُه: الآن واللهِ تُباعين في دَيْنِهِ، فأتيت رسول اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ إنِّي امرأةٌ من قَيْس عيلان، قَدِم بي عَمِّي المدينة في الجاهِلِيَّة، فباعَني من الحُباب بن عَمْرو، فولدتُ له عبدالرَّحمان بن الحُباب فمات، فقالت لي امرأتُه: الآن تُباعين في دينه، فقال رسولُ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم: مَن وَليّ الحُباب؟ فقيل: أخوه أبو اليسر. فبعث رسولُ اللَّهِ صَلى اللَّهُ عليهِ وسَلم إليه، فقال: «أعتِقها، وإذا سمعتُم برقيق قَدِم عَلينا فأتوني أعوِّضكم منها»، فأعْتَقُوني، ثم قدِم على رسولِ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم رَقيق فعوَّضهم منِّي غُلاماً.

قال الطَّبرانيُّ: لا يُروَى عن سلامة بنت مَعْقِل إلَّا بهذا الإسناد، تَفرَّد به محمَّد بن إسحاق.

رواه[3] عن النُّفَيْليُّ، فوافقناه فيه بعُلو.

---

(١) المعجم الكبير: ٢٤/٣٠٩.

(٢) الذي في المعجم الكبير: أبو شعيب عبدالله بن الحسين الحراني، عن أبي جعفر النفيلي.

(٣) أخرجه أبو داود (٣٩٥٣) في العتق، باب في عتق أمهات الأولاد.

١٦٩٨ ــ خ س: خَطَّاب[١] بنُ عُثْمان الطَّائي الفَوْزِيُّ أبو عُمَر، ويُقال: أبو عَمرو، الحِمْصِيُّ.

روى عن: إسماعيل بن عَيَّاش (ي)، وبَقِيَّة بن الوَلِيد، وزَيْد بن الحُباب، وأخيهِ سُلَيم بن عُثْمان الفَوْزِيِّ، وسِماك بن الحكم، وعبدالعَزيز بن أَبان القُرَشيِّ، وعُبَيْد بن قاسم الأسَديِّ، وعِيسى بن يونُس (س)، وقَبِيْصة بن عُقْبة، ومحمد بن حِمْيَر (خ س)، ومحمَّد بن عُمَر المَحريِّ، ووكيع بن الجَرَّاح، ويوسُف بن السَّفر[٢].

روى عنه: البُخاريُّ، وإبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسيُّ، وإبراهيم بن يَعْقوب الجُوْزجانيُّ، وإسماعيل بن أَبان بن حُوي السَّكسكيُّ[٣]، وإسماعيل بن عبدالله سَمّويه، والحسن بن سليمان قُبيطة، وأبو علي الحسن بن سُمَيْط البُخاريُّ، والحُسَيْن بن السَّمَيْدع الأنْطاكيُّ، وابنُ بنتِه، وابنُ ابنِ أخيهِ سلمة بن أحمد بن سُلَيْم[٤] بن عُثْمان

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٨٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣٦، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٧٢، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٨، وأسماء التابعين للدارقطني: الترجمة ٢٨٧، وتقييد المهمل للغساني: الورقة ٥٢، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٥، والجمع لابن القيسراني: ١٢٨/١، وأنساب السمعاني: الورقة ٤٣٣، والمعجم المشتمل: الترجمة ٣١٧، ومعجم البلدان: ١/٧٨٠، والمعلم لابن خلفون: الورقة ٧٨، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٩٨، والكاشف: ١/٢٨٠، وتاريخ الإسلام: الورقة ٦ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٩، ونهاية السول: الورقة ٨٦، وتهذيب ابن حجر: ١٤٦/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٤٥.

(٢) انظر المشتبه: ٣٦١.

(٣) انظر معجم البلدان: ١/٧٠٨.

(٤) عَلّق المؤلف بخطه في حاشية نسخته متعقباً صاحب «الكمال» فقال: «كان فيه: سليمان وهو وهم».

الفَوْزيُّ (س)، وسُلَيْمان بن عبدالحَميد البَهْرانيُّ، وعِمْران بن بكَّار بن راشِد البَرَّاد (س): الحِمْصيُّون، والقاسِم بن هاشِم السِّمسار البَغْداديُّ، ومحمد بن عَوْف الطَّائيُّ.

قال أبو بكر بن أبي الدُّنْيا، عن القاسِم بن هاشِم: حَدَّثني الخَطَّاب بن عُثْمان الفَوْزيُّ، وكان يُعَدُّ مِن الأَبْدال.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال[1]: رُبَّما أخطأ[2].

وروى له النسائيُّ.

١٦٩٩ ــ د س: خَطَّاب[3] بنُ القاسِم الحَرَّانيُّ، أبو عُمَر قاضِي حَرَّان.

روى عن: خُصَيْف بن عبدالرَّحمان الجَزَريِّ (د س)، وزَيْد بن أَسْلَم، وسُلَيْمان الأَعْمش، وأبي الواصِل عبدالحميد بن واصِل، وعبدالكريم بن مالِك الجَزَريِّ.

روى عنه: أبو جَعْفَر عبدالله بن محمَّد النُّفَيليُّ (د)، وعَمْرو بن خالد الحَرَّانيُّ، ومحمَّد بن مُوسى بن أعْيَن، والمُعافىٰ بن سُلَيْمان الرَّسْعَني (س)، ومُعلل بن نُفَيْل الحَرَّانيُّ.

---

(١) ١/الورقة ١١٨.

(٢) ووثقه الدارقطني، وابن حجر.

(٣) تاريخ الدارمي: الترجمة ٣٠٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٨٧، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٦٨، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٨، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٩٨، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٥٢٠، والكاشف: ١/٢٨١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٩، ونهاية السول: الورقة ٨٦، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٤٦، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٤٦.

قال عُثْمان بنُ سعيد الدَّارِميُّ، عن يَحْيـى بن معين[1]: ثقةٌ.

وقال أبو عُثْمان البَرْذَعيُّ، عن أبـي زُرْعة: مُنكر الحَديث، يقال: إنَّه اختَلط قبل موتِه[2].

وقال عبدالرَّحمن بن أبـي حاتم عن أبـي زُرْعة[3]: ثِقةٌ.

وقال عن أبيه[4]: يُكتبُ حديثُه.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثِّقات»[5].

روى له أبو داود حَديثاً، والنَّسائيُّ آخرَ، وقد وقعَ لنا كلُّ واحدٍ منهما بعلو.

أخبرنا أبو إسحاق بن الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، وغيرُ واحدٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر ابن رِيْذة، قال: أخبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال[6]: حَدَّثنا محمَّد بن عَمْرو بن خالد الحَرَّانيُّ، قال: حَدَّثنا أبـي، قال: حَدَّثنا خَطَّاب بن القاسِم، عن خُصَيْف، عن عِكرِمة، عن ابن عَبَّاس عن النَّبـيِّ صلى اللَّهُ عليـهِ وسَلَّم: أنَّه كِره أن يُجمع بين العَمَّة والخالة وبين العَمَّتين والخالتين.

رواه أبو داود[7] عن النُّفَيْليِّ عنه، فوقع لنا بدلاً عالياً.

---

(١) تاريخه: رقم ٣٠٣.

(٢) لم أعثر عليه في أسئلة البرذعي.

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٦٨.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) ١/الورقة ١١٨.

(٦) المعجم الكبير ١٢٠٢٦.

(٧) أخرجه أبو داود في النكاح (٢٠٦٧) باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء.

وبهِ قال: أخبرنا الطَّبرانيُّ، قال[1]: حَدَّثنا سُلَيْمان بن المُعافى بن سُلَيمان، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا خَطَّاب بن القاسِم، عن خُصَيْف، عن عِكرمة، عن ابن عَبَّاس: أَنَّ النَّبيَّ صلى اللّهُ عليهِ وسَلّم دَخَل على عائِشة وحَفْصة، وهما صائمتان، ثم خرج، فرجعَ وهما تأكلان، فقال: ألم تكونا صائمتين؟ قالتا: بلى، ولكن أُهدي لنا هذا الطَّعام فأعجَبَنا فأكلنا منه. قال: صومُوا[2] يوماً مكانَه.

رواه النَّسائيُّ[3]، عن عليّ بن عُثْمان النُّفَيليّ، عن المُعافى بن سُلَيْمان، فوقعَ لنا عالياً بدرجتين، وقال: هذا حَديثٌ منكرٌ، وخُصَيْفٌ ضَعيفٌ في الحَديثِ، وخَطَّاب لا عِلْمَ لي به.

١٧٠٠ ـ م: خُفاف[4] بنُ إيْماء بن رَحَضة الغِفاريُّ، وكان إمامَ بَني غِفار وسيّدَهم، له ولأبيهِ صُحْبة، وشَهِد الحُدَيبيَّة مع رسولِ اللّهِ صلى اللّهُ عليهِ وسَلّم.

---

(١) المعجم الكبير (١٢٠٢٧).

(٢) ضبَّب عليها المؤلف، وهي كذلك في المعجم الكبير.

(٣) في الصوم من سننه الكبرى برواية ابن الأحمر (انظر تحفة الأشراف: ٥/١٢٩ ـ ١٣٠، حديث (٦٠٧١).

(٤) طبقات خليفة: ٣٣، ومسند أحمد: ٤/٥٧، وعلل أحمد: ٣٧٣ ـ ٣٧٥، ٤١١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٢٨، وتاريخه الصغير: ١/٥٥، وتاريخ الطبري: ٢/٤٤١، ٣/١٠٣، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨١٥، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٨ (٣/١٠٩ من المطبوع)، والمعجم الكبير للطبراني: ٤/الترجمة ٢٢٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٥، وتقييد المهمل: الورقة ٥٢، والاستيعاب: ٢/٤٤٩، والجمع لابن القيسراني: ١/١٢٨، وأسد الغابة: ٢/١١٨، والكامل في التاريخ: ٢/١٢٣، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ١٩٨، والكاشف: ١/٢٨١، وتجريد أسماء الصحابة: ١/١٦٠، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٩، ونهاية السول: الورقة ٨٦، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٤٧، والإصابة: ١/٤٥٢، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٩٩.

روى عن: النَّبـيِّ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلّم (م).

روى عنه: ابنُه الحارث بن خُفاف (م)، وحَنْظَلة بنُ عَليّ الأسْلميُّ (م)، ومِقْسَم والصَّحيح أنَّ بَيْنَهما رَجُلاً.

وقال مالِك (خ) عن زَيْد بن أَسْلَم عن أبيهِ: خرجتُ مع عُمَر بن الخَطَّاب إلى السُّوق، فَلَحِقَتْ عُمَرَ امرأةٌ شابَّةٌ، فقالت: يا أمير المُؤمنين أنا ابنةُ خُفاف بن إيماء الغِفاري، وقد شَهِد أبـي الحُديبيَّة مع رَسولِ اللّـهِ صلى اللّـهُ عليهِ وسلّم ـ في حديث طويل ـ رواه البُخاريُّ[1] عن إسماعيل بن أبـي أُوَيْس عن مالك.

وروى له مُسْلم حديثاً آخر قد كتبناه في تَرْجمةِ ابنِه الحارِث بن خُفاف[2].

---

(١) في المغازي، باب غزوة الحديبية (٥/١٥٨).

(٢) كتب المؤلف في حاشية نسخته: «توفي بالمدينة في خلافة عمر».

مَن اسْمُه خَلَف

١٧٠١ ـ ت: خَلَفُ[1] بنُ أيوب العامِريُّ، أبو سعيد البَلْخيُّ.

روى عن: أَسَد بن عَمْرو البَجَليِّ القاضِي، وإسرائيل بن يونُس، وخـارِجـة بن مُصْعَب، وعَـوْف الأعْـرابـيِّ (ت)، وَقَيْس بن الـرَّبيـع، ومُبارك بن مُجاهِد، ومحمَّد بن مُسْلم الطَّائِفيِّ، ومَعْمَر بن راشد.

روى عنه: أحمد ابنُ حَنْبـل، وأبو مَعْمَـر إسماعيـل بن إبراهيم القَـطِيْعيُّ، والحُسَيْن بن عَليّ بن مِهْران، وزكـريـا بن يَحْيـى البَلْخيُّ اللؤلؤيُّ، وعبدالصَّمد بن الفَضْل البَلْخيُّ، وأبو كُرَيْب محمَّد بن العَلاء الهَمْـدانيُّ (ت)، ومحمَّد بن مقـاتِل المَـرْوَزيُّ، ومحمَّـد بن مَنْصـور النَّسَفيُّ، ومَسْعود بن سَهْل النَّهْديُّ.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٣٧٥/٧، وتاريخ البخـاري الكبير: ٣/التـرجمة ٦٦٤، وسنن الترمذي: ٥٠/٥، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٣، والجرح والتعديـل: ٣/الترجمة ١٦٨٧، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٨، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٤٩، وتـاريـخ الإسـلام: الـورقـة ٦ (أيـا صـوفيـا ٣٠٠٧)، والعبـر: ٣٦٧/١، والكـاشـف: ٢٨١/١، وتـذهيب التهـذيب: ١/ الـورقـة ١٩٨، وسـير أعـلام النبلاء: ٥٤١/٩، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٥٣٤، والمغني: ١/الترجمة ١٩٣٠، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢٧٥، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٢٩ ـ ٣٣٠، ونهاية السول: الورقة ٨٦، وتهذيب ابن حجر: ١٤٧/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٤٧، وشذرات الذهب: ٣٤/٢.

قال: عبدُالله بن أحمد ابن حَنْبل: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا خَلَفُ بن أيوبَ العامِريُّ، عن مَعْمَر، عن الزُّهْريِّ، عن أبي سَلمة، عن أبي هُريرة، أنَّ رسولَ اللّهِ صلى اللّهُ عليهِ وسلّم، قال: «لا عَدْوى ولا صفر ولا هامة».

قال عبدُالله: وقد كنتُ سألتُ أبي عن هذا الشَّيْخ خَلَف بن أيوبَ فلم يُثَبِّتْهُ، وعرضت عليه حديثاً لأبي مَعْمَر وأبي كُرَيْب من حَديث خلف فلم يُثَبِّته، فلمَّا حَدَّثني بحديث خَلَف، قلتُ له: قد كنتُ سألتُك عن خَلَف هذا فلم تُثَبِّته؟ قال: إنَّما أَحْفَظ عنه حِفْظاً، وإنَّما ذكرتُه عند حديث عبدالأعلى، أو كما قال أبي[1].

وقال عبدُالرَّحمان بنُ أبي حاتم[2]: سألتُه ــ يعني أباه ــ عنه، فقال: يُروَىٰ عنه.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال[3]، كان مُرْجِئاً غالياً أستحبُّ مُجانبةَ حَديثِهِ لِتعصُّبِه في الإرجاء، وبُغْضِه من يَنْتحل السّنن وَقمْعِهِ إيّاهم جهده[4].

---

(١) قال الذهبي في حاشية نسخة المؤلف: «وقال معاوية عن يحيى بن معين: ضعيف».

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٨٧.

(٣) ١/الورقة ١١٨.

(٤) كتب الذهبي بخطه الذي أعرفه في حاشية نسخة المؤلف: «قلتُ: مات على الصحيح سنة خمس ومئتين». وقال الخليلي في «الإرشاد»: «صدوق مشهور كان يوصف بالستر والصلاح والزهد، وكان فقيهاً على رأي الكوفيين». وذكر الذهبي، ومغلطاي، وابن حجر أن الحاكم طوّل ترجمته في «تاريخ نيسابور» وقال فيه: «فقيه أهل بلخ وزاهدهم، تفقه بأبي يوسف، وابن أبي ليلى، وأخذ الزهد عن إبراهيم بن أدهم، روى عنه يحيى بن معين» وقال أيضاً: «وكان قدومه إلى نيسابور سنة ٢٠٣، وتوفي في شهر رمضان سنة خمس عشرة ومئتين». وذكر ابن حبان أنّه توفي سنة عشرين ومئتين» وذكر القرَّاب أن =

روى له التِّرمذيُّ حَديثاً واحداً، وقد وقعَ لنا عالياً من روايتِه.

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرجيّ، وإسماعيلُ ابن العَسْقَلانيّ، قالا: أنبأنا عبدُالواحد بن أبي المُطَهِّر الصَّيْدلانيُّ، وأبو المَجْد زاهِر بن أبي طاهِر الثَّقَفيُّ، قالا: أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء الصَّيْرفيُّ، وفاطمة بنت محمَّد بن أبي سَعْد البَغْدادي، قالا: أخبرنا أبو طاهِر بن مَحْمود الثَّقَفيُّ، قال: أخبرنا أبو بكر ابنُ المُقرِىء، قال: أخبرنا أبو عَرُوبة الحُسَيْن بن أبي مَعْشَر الحَرَّانيُّ، والحَسَن بن أحمد بن إبراهيم بن فِيل الأنْطاكيُّ، قالا: حَدَّثنا أبو كُرَيْب، قال: حَدَّثنا خَلف بن أيوب، عن عَوْف، عن ابن سِيْرين، عن أبي هريرة، قال: قال النَّبيُّ صلى اللّهُ عليهِ وسلّم: «خَصْلَتان لا تَجْتَمعان في مُنافِق: حُسْنُ سَمْتٍ وفقهٌ في الدِّين».

رواه عن أبي كُرَيب[1]، فوافقناه فيه بعلو، وقال: غَريبٌ ولا نعرف هذا إلَّا من حَديث هذا الشَّيْخ خَلف بن أيوب العامِري، ولم أَرَ أحَداً يروي عنه غيرُ محمَّد بن العلاء ولا أَدري كيف هُو[2].

= وفاته سنة ٢٠٥ والظاهر أن هذا هو معتمد الذهبي. وقال العقيلي عن أحمد: حدث عن عوف وقيس بمناكير وكان مرجئاً. وزعم أبو الحسن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»: «لم يوثقه أحد». وقال الذهبي في الكاشف: رأس في الإرجاء، ثقة. وقال في المغني: صادق، ضعّفه ابن معين. وقال ابن حجر: «فقيه من أهل الرأي ضعفه ابن معين ورمي بالإرجاء». قلت: الإرجاء ليس بالجرح المعتبر.

(١) في العلم (٢٦٨٤) باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة.

(٢) ولكن راجع تعليق صديقنا العلامة الشيخ شعيب على السير (٥٤٢/٩) إذ قال: «لم ينفرد ابن أيوب به، بل ورد من طريقين آخرين: أحدهما عن أنس أشار إليه العقيلي في «الضعفاء»، والثاني رواه ابنَ المبارك في «الزهد» من طريق معمر، عن محمد بن حمزة بن عبدالله بن سلام مرفوعاً، به، فالحديث أقل أحواله أن يكون حسناً».

١٧٠٢ ـ س ق: خَلَفُ[1] بنُ تَميم بن أبـي عَتَّاب، واسمُه مالِك، التَّميميُّ الـدَّارِميُّ، ويُقـال: البَجَليُّ، ويُقــال: المَخْـزوميُّ، مَــوْلى آلِ جَعْدة بن هُبَيْرة، أبو عبدالرَّحمان الكوفيُّ، نَزَلَ المِصِّيْصَة.

روى عن: إبـراهيم بن أَدْهَم ـ سَمِع منـه بجُبَيْل مِن سـاحِل دِمَشْق ـ وإسرائيل بن يونُس (س)، وإسماعيل بن إبراهيم بن مُهاجِر، وبَشِير أبي إسماعيل (س)، وبَشِير أبـي الخِصيب، وبكر بن خُنَيْس، وأبيهِ تميم بن أبـي عَتَّاب، وزافِر بن سُلَيْمان، وزائدة بن قُدامة (س)، وزُهَيْر بن مُعاويـة، وسُفيان الثَّـوريِّ، وأبـي الأَحْوَص سَـلَّام بن سليم (س)، وعاصِم بن محمَّد بن زَيْد العُمَريِّ، وعبدالله بن السَّري الأنْطاكيِّ الزَّاهِد (ق)، وهو أَصْغَر منه، وعبدالله بن محمَّد بن سَعْد الأنصاريّ، وعبدالجَبَّار بن عُمَر الأَيْليِّ، وعَليّ بن مَسْعَدة الباهِليِّ، وعَمَّار بن سَيْف الضَّبِّـيِّ، والفَضْل بن حَمْزة، ومحمَّد بن عبدالعَزيز التَّيْميِّ، والمُفَضَّل بن يونُس، ومُوسى بن مُـطَيْر، ونـافع أبـي هُـرْمُز، وأبـي بكـر النَّهْشَليِّ، وأبـي رَجاء الهَرَويِّ، وأبـي هَمَّام الكَلاعيِّ.

روى عنه: إبراهيم بنُ سَعيد الجَوْهَريُّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن

---

[1] طبقات ابن سعد: ٤٩١/٧، وتاريخ يحيـى برواية الـدوري: ١٤٩/٢، وتاريخ الدارمي: رقم ٣٠٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٦٨، وتاريخه الصغير: ٣٢٨/٢، وتاريخ أبـي زرعة الدمشقي: ٦١١، وتاريخ الطبري: ٥٧١/٦، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٨٤، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٨، وطبقات الصوفية للسلمي: ٣٦، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ١٧١/٥)، وتـذكرة الحفـاظ: ٣٧٩/١، والكاشف: ٢٨١/١، وسير أعلام النبلاء: ٢١٢/١٠، وتاريخ الإسلام: الورقة ٢٤، (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٩، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٠، ونهاية السول: الورقة ٨٧، وتهذيب ابن حجر: ١٤٨/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٤٨.

محمَّد الفَزاريُّ وهو أكبر منه، وأحمَد بنُ إبراهيم بن آدم، وأحمد بنُ إبراهيم بن كثير الدَّوْرَقيُّ، وأحمد بن بكر المَعْروف بابن بكرويه البالِسيُّ، وأحمد بن الخَليل البُرْجُلانيُّ، وأحمد بن الخَليل البَغْداديُّ نزيل نَيْسابور، وإسحاق بن الجَرَّاح الأَذَنيُّ، وإسماعيل بن أبي الحارث البَغْداديُّ، والحَسَن بن الصَّبَّاح البَزَّار، والحُسَيْن بن أبي السَّري العَسْقَلانيُّ (ق)، وسُرَيْج بن يُونس، وعَبَّاس بن عبدالله التَّرْقُفِيُّ، وعَبَّاس بن محمَّد الدُّوريُّ، وعبدالله بن خُبَيْق الأنطاكيُّ، وأبو حُمَيْد عبدالله بن محمَّد بن تَميم المِصِّيْصيُّ، وعبدالعَزيز بن المُبارك الدِّيْنَوريُّ، وَعَليُّ بن محمد بن علي بن أبي المَضاء المِصِّيصيُّ (س)، وعَمْرو بن محمَّد النَّاقِد، والعَلاء بن سالم الطَّبَريُّ، والفَضْل بن سَهْل الأعْرج، ومحمَّد بن أحمد بن عبدالله بن صَفْوة المِصِّيصيُّ[1]، ومحمَّد بن إسحاق الصَّاغانيُّ، ومحمَّد بن إسماعيل أَحَدُ النُّساك[2]، ومحمَّد بن الحُسَيْن بن إشْكاب، ومحمَّد بن الحُسَيْن البُرْجُلانيُّ، ومحمَّد بن سَعْد كاتبُ الواقِديِّ، ومحمَّد بن عبدالرَّحيم صاعِقة، ومحمَّد بن عبدالملك بن زَنْجويه البَغْداديُّ، ومحمَّد بن علي السَّرْخَسِيُّ، ومحمَّد بن غالب بن غُصْنٍ الأنطاكيُّ، ومحمَّد بن الفَرَج الأزْرَق، ومحمَّد بن نُعَيْم السَّواق، ومحمَّد بن يَحْيى بن أبي حاتم الأزْديُّ، ومحمَّد بن يزيد المُسْتَمليُّ، ونُعَيم بن الهيصم العَرَويُّ، وهارون بن الحَسَن، ويَعْقوب بن شَيْبَة السَّدوسيُّ، ويوسُف بن سعيد بن مُسَلَّم المِصِّيصِيُّ.

---

(١) كتب الذهبي بخطه في حاشية نسخة المؤلف معلقاً: «هذا من شيوخ ابن جميع روى عن خلق بواسطة».

(٢) كتب الذهبي في حاشية نسخة المؤلف معلقاً على هذا الشيخ بقوله: «من شيوخ ابن أبي عاصم».

قال عُثمان بن سعيد الدَّارميُّ[١]: سألتُ يحيى بن معين عن خَلَف بن تميم: أيش حالُه؟ فقال: هو المِسكين صَدُوقٌ.

وقال يَعْقُوب بنُ شَيْبة: ثِقةٌ صَدوقٌ، أَحَدُ النُّسَّاك والمُجاهدين، صَحِب إبراهيم بن أَدْهَم.

وقال أبو حاتم[٢]: ثقةٌ صالحُ الحَدِيث.

وقال يوسف بنُ سَعيد بن مُسَلَّم، عن خَلَف بن تَميم[٣]: سَمِعتُ مِن سُفْيان الثَّوريِّ عَشرة آلافِ حَديث أو نحوها فكنتُ أُستفهم جَليسي، فقلتُ لزائدة: يا أبا الصَّلْت، إنِّي كتبتُ عن سُفْيان عَشرة آلاف حَديث أو نحوها. فقال لي: لا تحدِّث منها إلاّ بما تَحفَظ بقلبِك وتسمع بأذنك، قال: فألقيتها.

وقال الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاح البَزَّار[٤]: حَدَّثنا خَلَف بنُ تَميم، قال: قال ابنُ المبارك: من أرادَ الشَّهادة فليدخل دارَ البطيخ بالكوفة، فليقُل: رَحمَ اللّهُ عُثْمان، قال خلف: فدخلتها يوماً فأردتُ أنْ أجعل أصبعي في أذني فأنادي بها، فالتفتُّ فإذا موازينهم وسنجاتهم، فقلتُ يا خلَف السَّاعة تقولها فيرمونك فاربحْ نَفْسَك!

أخبرنا بذلك أبو الفَرَج عبدالرَّحمان بن أبي عُمَر بن قُدامة، وأبو الحَسَن بن البُخاريّ، وزَيْنَب بنت مكي، قالوا: أخبرنا أبو حَفْص بن طبرزد، قال: أخبرنا القاضِي أبو بكر الأنصاريُّ، قال: أخبرنا الحَسَنُ بنُ

(١) تاريخه: رقم ٣٠٦.
(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٨٤.
(٣) من تاريخ دمشق.
(٤) كذلك.

عَليّ الجَوْهَرِيُّ، قال: أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، قال: حَدَّثنا عبدالله بن إسحاق المدائني، قالَ: حَدَّثنا الحَسَن بن الصَّبَّـاح البَزَّار، فذكره.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال(١): ماتَ سنة ستٍ ومئتين، وكان من العُباد الخُشن.

وكذلك قال أبو مُسْلم المُستَملي في تاريخ وفاتِه.

وقال محمَّد بن سَعْد(٢): كان عالماً، توفي بالمِصِّيصَة سنة ثلاث عشرة ومئتين في خلافة عبدالله بن هارون.

وقال غيرُه: تُوفي بدِمَشْق، ودُفن بباب الصَّغير.

روى له النَّسائيُّ، وابنُ ماجَة.

١٧٠٣ ـ خت عس: خَلَف(٣) بن حَوْشَب الكُوفيُّ العابِدُ أبو يزيد، ويُقال: أبو عبدالرَّحمان، ويُقال: أبو مَرْزُوق، الأعْوَر، أخو كُلَيْب بن حَوْشَب.

روى عن: إياس بن سلمة بن الأكْوع، ويزيـد بن أبـي مَرْيم، والحكم بن عُتَيْبة، وزَيْد بن صُوْحان، وسالم بن أبـي حَفْصة، وسَعيد بن

---

(١) ١/الورقة ١١٨.

(٢) الطبقات: ٧/٤٩١.

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٥٤، والمعرفة والتاريخ: ٢/٥٨١، ٧١٣، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٨٠، والحلية لأبـي نعيم: ٥/٧٣، وتاريخ الإسلام: ٦/٦١، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٩، والمقتنى في سرد الكنى: الورقة ١٥٠، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٠، ونهاية السول: الورقة ٨٧، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٤٩، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٤٩.

عبدالرَّحمان بن أَبْزَى، وسَلْمان أبـي حازم الأشْجَعيِّ، وطَلْحة بن مُصَرِّف، وعَطاء بن أبـي رَباح، وأبـي إسحاق عَمْرو بن عبدالله السَّبِيعيِّ (عس)، وعَمْرو بن مُرَّة، ومُجاهِد بن جَبْر المكيِّ، ومَيْمون بن مِهْران الجَزَريِّ، ويَزيد الفقير.

روى عنه: أبو جُنادة حُصَيْن بن مُخارق السَّلوليُّ، وحكيم بن نافع الرَّقيُّ، وخالد بن يزيد بن أبـي مالِك الشَّاميُّ، وسُفْيان بن عُيَيْنة (خت)، وسَوَّار بن مُصْعَب، وأبو بَدْر شُجاع بن الوَليد (عس)، وشَرِيك بن عبدالله النَّخَعيُّ، وشُعْبَة بن الحَجَّاج، وعبدالسَّلام بن حَرْب، ومحمَّد بن طَلْحة بن مُصَرِّف، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزَاريُّ، ومِسْعَر بن كِدام، ومَنْصور بن دِينار، ويوسف بن حَوْشَب أخو العَوَّام بن حَوْشَب.

أثنى عَليهِ سُفْيان بن عُيَيْنة.

وقال النَّسائيُّ: ليس بهِ بأْسٌ.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

وقال حُسَيْن بنُ عَليّ الجُعْفيُّ، عن إبراهيم بن الرَّبيع بن أبـي راشد: كان أبـي مُعْجباً بَخَلف بن حَوْشَب، فقلتُ: يا أبت، إنَّك لَمُعْجَب بهذا الرَّجُل! فقال: يابني، إنَّه نَشَأ على طريقة حَسَنة فلم يزل عليها. قال: وكان خَلَف يكنى بأبـي مَرْزوق، فقال له ربيع: حَوِّلها. فقال له خلف: فاكنِنِي: قال: فأنت أبو عبدالرَّحمان[1].

وقال سُلَيْمان بنُ أبـي شَيخ، عن مُغيرة بن حَمْزة بن مُغيرة: دَفَع ابنُ أبـي ليلي مالاً مَبْلغُه ألفا دينار إلى خَلَف بن حَوْشَب، وهو مِن خير

(١) الخبر في الحلية: ٥/ ٧٣.

رجل بالكوفة فذَهَب المالُ عِنْده حتى شَدَّه ابنُ أبـي لَيْلى إلى أسطوانةٍ . وذكر بقيَّة الحكاية.

وقال عبدُالسَّلام بنُ حَرْب، عن خَلَف بن حَوْشَب: لم تَطِب لأحدٍ الحياة، وهو يذكر المَوْت في كلِّ حين مَرَّة[١].

وقال عنه أيضاً: قال عِيْسى عليه السَّلام للحواريين: يا ملح الأرْض لا تفسدوا، فإنَّ الشَّيء إذا فَسَد لم يُصْلِحه إلا المِلْح، واعلموا أنَّ فيكم خَصْلَتين: الضَّحك من غيرِ عجب، والتَّصَبُّح من غيرِ سَهْر[٢].

وقال مِسْعَر، عن خَلَف بن حَوْشَب: دَخَل جِبريل، أو مَلَكٌ على يُوسف عليهِ السَّلام وهو في السِّجن، فقال: أيُّها المَلَكُ الطيِّبُ الرِّيح الطَّاهر الثِّياب أخبرني عن يَعْقوب، أو ما فَعَل يَعْقُوب؟ ؟قال: ذَهَبَ بَصَرُه. قال: ما بلغ من حزنه؟ قال: حُزْنُ سبعين ثكلى، قال: ما أَجره؟ قال: أَجرُ مئة شَهيدٍ[٣].

وقال سُفْيان بنُ عُيَيْنة، عن خَلَف بن حَوْشَب: قال عِيْسى بن مَرْيَم للحواريين: كما ترك لكم الملوكُ الحِكمة، فاتركوا لهم الدُّنيا.

وقالَ البخاريُّ في الفِتَن من «الجامع»[٤]: وقال ابن عُيَيْنة (خت) عن خَلَف بن حَوْشَب: كانوا يَسْتَحِبُّون أن يَتمثلوا بهذه الأبيات عند الفِتن[٥]:

---

(١) كذلك.

(٢) كذلك.

(٣) الحلية: ٥/٧٤.

(٤) ٩/٦٨ باب الفتنة التي تموج كموج البحر.

(٥) بعد هذا في الصحيح: «قال امرؤ القيس».

الحَـرْبُ أوّلُ مـا تكـونُ فَتِيَّـةً ... تَسعَى بِـزينتها لكـلِّ جَهُـولِ
حتى إذا اشتعَلَت وشَبَّ ضِرامُها ... وَلَّت عَجُـوزاً غيـر ذاتِ حَلِيـلِ
شَمْـطاءُ يُنْكَـرُ لـونُها وتَغَيَّـرت ... مَكْـرُوهـةً لِلشـمِّ والتَّـقبيـلِ

وروى له النَّسائيُّ في «مُسْنَد عليّ» حديثاً واحداً، وقد وَقَعَ لنا عالياً من روايته.

أخبرنا به عبدالرَّحمان بن أبـي عُمَر بن قُدامة، وعَليُّ بن أحمد بن عبدالواحِد المَقْدِسيَّان، والمُسَلَّم بن عَلّان، وأحمد بن شَيْبان، قـالوا: أخبرنا حَنْبل بنُ عبدالله، قال: أَخْبرنا أبو القاسم بنُ الحُصَيْن، قال: أَخْبَرنا أبو عليّ بن المُذْهِب، قال: أَخْبَرنا أبو بكر بنُ مالِك، قال: حَدَّثنا عبدُالله بن أحمد ابنُ حَنْبل، قال[1]: حَدَّثني أبـي، قالَ: حَدَّثنا شُجاع بن الوليد، قال: ذكر خلف بن حَوْشَب، عن أبـي إسحاق، عن عبد خَيْر، عن عَليٍّ قال: سبقَ النَّبـيُّ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلّم، وَصَلّى أبو بكر، وثَلَّث عُمَر، ثم خَبَطتنا أو أصابتنا فِتنةٌ يعفو اللّـهُ عَن مَن يَشاء.

رواه عن محمَّد بن عبدالرَّحيم البَزَّاز، والمُغيـرة بن عبدالـرَّحمان الحَرَّانيِّ، وأحمد بن أبـي سُرَيْج الرَّازيِّ، عن أبـي بَدْر شُجاع بن الوَليد، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وقال الحافِظ أبو نُعَيم[2]: رواه مَنْصور بنُ دِيْنار، عن خَلَف، فقال: عن أبـي هاشِم السَّابَرِيِّ، عن سعيد الخارِفي[3]، عن عَليّ مِثله[4].

---

(١) المسند: ١١٢/١.
(٢) الحلية: ٥/٧٤ ـ ٧٥.
(٣) تصحف في المطبوع من الحلية إلى: «الجارحي».
(٤) ذكر الذهبـي أنّه بقي إلى حدود الأربعين ومئة.

١٧٠٤ ـ خ: خَلَفُ[1] بنُ خالد القُرَشيُّ، مَوْلاهم، أبو المُهنَّا المِصْريُّ.

روى عن: بكر بن مُضَر (خ)، وعبدالله بن لَهِيعة، واللَّيث بن سَعْد.

روى عنه: البُخاريُّ، وإبراهيم بنُ الحُسَيْن بن ديزيل الهَمَذانيُّ، وأحمد بن سَعْد بن أبي مَرْيم، وحَبُّوش بن رِزْق اللهِ المِصْريُّ، وعبدالله بن محمَّد بن سَعيد بن أبي مَرْيم، وأبو حاتم محمَّد بن إدْريس الرَّازيُّ، وقال[2]: شَيخٌ.

وقال أبو سَعيد ابنُ يونُس: ماتَ قبل الثلاثين ومئتين[3].

ولهم شَيْخٌ آخر يُقال له:

١٧٠٥ ـ [تمييز]: خَلَف[4] بنُ خالد بن إسحاق القُرَشِيُّ أبو المَضَاء المِصْريُّ، مَوْلى قُرَيْش.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٦٠، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٩٤، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٢٨٩، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٤، والجمع لابن القيسراني: ١/١٢٥، والمعجم المشتمل: الترجمة ٣١٨، والمعلم لابن خلفون: الورقة ٧٧، وتاريخ الإسلام: الورقة ٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، والكاشف: ١/٢٨١، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٩، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٠، ونهاية السول: الورقة ٨٧، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٥٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٥٠، وذكره برهان الدين الحلبي في الكشف الحثيث تمييزاً (الترجمة: ٢٧٨).

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٩٤.

(٣) له في البخاري، حديث واحد في علامات النبوة، وقال ابن حجر: صدوق.

(٤) إكمال ابن ماكولا: ٧/٦٩، وتاريخ الإسلام: الورقة ٧، ١٩٦ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٩، ونهاية السول: الورقة ٨٧، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٥٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٥١.

يروي عن: يَحْيـى بن أيوب المِصْريِّ.

ذكَرَه أبو سعيد ابن يونُس في «تاريخه»، وقال: تُوفي في ذي القِعْدة سنة خمسٍ وعشرين ومئتين[1].

ولهم شيخ آخر يُقال له:

١٧٠٦ ــ [تمييز]: خَلَف[2] بنُ خالد العَبْديُّ البَصْريُّ.

يروي عن: سَليم بن مُسْلم المكيُّ الخَشَّاب.

ويـروي عنه: أبـو أَنَس كثير بن محمَّـد الكوفيُّ، وأبـو عَقيـل يَحْيـى بن حَبْيب بن إسماعيل بن عبدالله بن حَبيب بن أبـي ثابت[3].

ذكرناهُما للتمييز بينهم.

١٧٠٧ ــ بخ م ٤: خَلَف[4] بنُ خَليفة بن صـاعِـد بن بـرام

---

(١) قال الحافظ ابن حجر ــ وهو على حق ــ: «أظنه هو الذي قبله وغاية ما هنا أن الكنية تصحيف، وقد قال الخطيب: ليس له في الصحيح سوى حديث انشقاق القمر، وهو يؤيد ما ظننته» (يعني: الحديث الذي في علامات النبوة).

(٢) تذهيب الذهبـي: ١/الورقة ١٩٩، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٥٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٥٢.

(٣) قلت: وفي الرواة: خلف بن خالد. بصري لا يكاد يعرف، اتهمه الدارقطني بوضع الحديث. روى مطين عنه، عن بشر بن إبراهيم، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ، بخبر كذب (الميزان: ١/الترجمة ٢٥٣٦)، وذكره الحلبـي في الكشف الحثيث (الترجمة ٢٧٧)، فلعله غيره، والمزي لم يذكر شيخه بشر بن إبراهيم.

(٤) طبقات ابن سعد: ٣١٣/٧، وتاريخ يحيـى برواية الدوري: ١٤٩/٢، وبرواية ابن طهمان، رقم ١٨٩، وتاريخ خليفة: ٤٥٦، وطبقاته: ١٧٠، ٣٢٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٥٨، وتاريخه الصغير: ٢٢٥/٢، والكنى لمسلم: الـورقة ٥، والمعرفة والتاريخ: ٧٤/٢، ٧٥، ٥٦٥، ٧٩٨، ٢٤٥/٣، وتاريخ واسط لبحشل: ١٥٤، والقضاة لوكيع: ١٤/١، ٥٣، والكنى للدولابـي: ١١/١، وضعفاء العقيلي: =

الْأَشْجَعِيُّ مولاهم، أبو أحمد الواسِطيُّ، كان بالكوفة ثُم انتقَلَ إلى واسِط فسكنها مدة ثم تحوَّل إلى بَغداد فأقام بها إلى حينِ وفاتِه.

رأى عَمْرو بن حُرَيْث (تم) صاحِبَ النَّبيِّ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم وهو غُلامٌ صَغير ابنُ ستِ سنين[1].

وروى عن: أبان بن بَشير المُكْتِب. وإسماعيل بن أبـي خالد، وأبـي بِشْر جَعْفَر بن أبـي وَحْشِيَّة (س)، وحُصَين بن عبدالرَّحمان السُّلَمِيِّ (سي)، وحَفْص بن أخي أَنَس بن مالِك (بخ د س)، وحُمَيْد بن عَطاء الْأَعْرَج (ت)، وأبيهِ خَليفة بن صاعِد (مد)، وسَعْد بن طارِق أبـي مالِك الْأَشْجَعيِّ (م تم س)، وسَيَّـار أبـي الحكم، وعَـطاء بن السَّـائِب، والعَلاء بن المُسَيَّب، ومالك بن أنس، ومُحارِب بن دِثار، ومَنْصور بن

= الورقة ١٦٢، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٨١، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٩، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ١٣٨٧، والكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٣٢٢، ووفيات ابن زبر: الورقة ٥٧، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٢٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٥، وتاريخ بغداد: ٨/٣١٨ ـ ٣٢٠، والجمع لابن القيسراني: ١/١٢٥، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٤٩، ومعجم البلدان: ٤/١٠٠، وتاريخ الإسلام: الورقة ٧١ (أيا صوفيا ٣٠٠٦)، وسير أعلام النبلاء: ٨/٣٠٢ ـ ٣٠٣، والعبر: ١/٢٨٠، والكاشف: ١/٢٨١، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٥٣٧، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٩، والمغني: ١/الترجمة ١٩٣٣، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢٧٧، ومن تكلم فيه وهو موثق: الورقة ١١، والمقتنى في سرد الكنى: الورقة ٦، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٠ ـ ٣٣١، ونهاية السول: الورقة ٨٧، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٥٠ ـ ١٥٢، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٥٣، وشذرات الذهب: ١/٢٩٥.

(١) في ذلك نظر، بل لا يصح لما سيأتي بيانه فيما بعد من أن عمر بن عبدالعزيز فرض له وهو ابن ثمان سنين، فيكون مولده على هذا سنة ٩١هـ، على أبعد الاحتمالات لأن عمر بن عبدالعزيز ولي سنة ٩٩هـ.

زاذان (س)، والوَليد بن سَريع (م)، ويزيد بن كَيْسان (م ق)، ويَعْلى بن عَطاء، وأبـي هاشم الرُّمانيِّ (د س ق).

روى عنه: إبراهيم بنُ أبـي العَبَّاس، وإبراهيم بن مُوسى الفَرَّاء، وأحمد بن إبراهيم المَوْصِليُّ، وأبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم القَطِيْعيُّ، وإسماعيل بن تَوْبة القَزوينيُّ (ق)، وإسماعيل بن مَسْعود الجَحْدَريُّ، وبَشَّار بن مُوسى الخَفَّاف، والحَسَن بن عَرَفة العَبْديُّ، وهو آخِر مَن حَدَّث عنه، والحُسَيْن بن محمَّد المَرُّوذيُّ، وداود بن رُشَيْد، وزكريا بن يَحيـى زَحْمويه، وسُرَيْج بن النُّعْمان الجَوْهَريُّ، وسَعيد بن سُلَيْمان الواسِطيُّ سَعْدويه(س)، وسَعيد بن مَنْصور، وأبو الرَّبيع سُلَيْمان بن داود الزَّهْرانيُّ، وعَبَّاد بن مُوسى الخُتَّليُّ (مد)، وعبدالله بن صَنْـدل الخُتَّليُّ، وأبو بكـر عبدالله بن محمَّد بن أبـي شَيْبة (م ق)، وعبدالرَّحمان بن شَيْبة الجُدِّي، وعبدالرَّحمان بن عُبَيْداللـهِ الحَلَبـيُّ (د)، وعبدالرَّحمان بن واقدٍ أبو مُسْلم الواقِديُّ، وعَليُّ بن حُجْر المَرْوَزيُّ (ت)، وعَليّ غَيرُ مَنْسوب (بخ)، وعِمْران بن أَبان الواسِطيُّ، والعَلاء بن هِلال الرَّقيُّ (س)، وعِيْسى بن سُلَيْمـان الجَحْدَريُّ، والفَضْـل بن زيـاد الـدَّقَّـاق، وقُتيبـة بن سَعيـد (م تم س)، ومُحْرِز بن عَوْن (م)، ومحمد بن بكَّار بن الرَّيان، ومحمَّد بن حَسَّان السَّمْتيُّ (د)، ومحمد بن الصَّبَّاح، ومحمد بن مُعاوية بن مـالج الأَنماطيُّ (س)، وأبو سَلَمة مُوسى بن إسماعيل، وهُشَيْم بن بَشير وهو من أقرانِه، ووكيع بن الجَرَّاح، ويَحْيـى بن أيوب المَقَابريُّ (م).

قال عبدُاللـهِ بنُ أحمد ابن حَنْبل[1]: سَمِعْتُ أبـي يقول: قال رجلٌ لسُفْيان بن عُيَيْنة: يا أبا محمَّد، عِندنا رجلٌ يُقال له: خَلَف بن خليفة، زَعَم

(١) رواه ابن عدي، عن ابن حماد، عن عبدالله (الكامل: ١/الورقة ٣٢٢).

أنَّه رأى عَمْرو بن حُرَيث؟ فقال: كَذَب، لعَّله رأى جَعْفَر بن عَمْرو بن حُرَيْث.

وقال أبو الحَسَن المَيْموني: سَمِعْتُ أبا عبدالله يُسأل: رأى خَلَف بن خَليفة عَمْرو بن حُرَيث؟ قال: لا، ولكنَّه عِنْدي شُبِّه عَليه حين قال: رأيتُ عَمْرو بن حُرَيْث، قال أبو عبدالله: هذا ابنُ عُيَينة، وشُعْبة والحَجَّاج لم يَرَوا عَمْرو بن حُريث، يراه خلف؟! ما هو عندي إلا شُبِّه عليه.

وقالَ في مَوْضعٍ آخرَ: رأيتُ خَلَف بن خَليفة وهو مَفْلوج سنة سبعٍ وثمانين[1] ومئة، قد حُمل وكان لا يَفْهم، فمن كَتَبَ عنه قَديماً فسماعُه صحيح.

وقال أبو بكر الأَثْرم، عن أحمد ابن حَنْبل: قد أَتَيتُه فلم أَفْهَم عنه. قال: قلتُ له: في أيِّ سَنةٍ ماتَ؟ قال: أَظُنُّه في سنةِ ثمانين أو آخرِ سنةِ تسع وسبعين[2].

وقال زكريا بن يَحْيى زَحْمويه[3]، عن خَلَف بن خَليفة، فرض لي عُمَر بن عبدالعزيز وأنا ابنُ ثمان سنين، وفَرَض لأخٍ لي، وهو ابنُ ستِ سنين، وألحقنا بموالينا.

وقال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل، عن أبيهِ: رأيتُ خَلف بن خَليفة وهو كبير فوضعه إنسان من يدهِ، فَلمَّا وضعَه صاح ـ يَعْني من الكِبر ـ

---

(١) ضبَّب عليها المؤلف.

(٢) انظر كامل ابن عدي: ١/الورقة ٣٢٢.

(٣) كذلك.

فقال له إنسانٌ: يا أبا أحمد، حَدَّثكم مُحارب بن دِثار، وقَصَّ الحديث، فتكلَّم بكلام خَفيّ، وجَعلتُ لا أفهم، فتركتُه ولم أكتبُ عنه شَيئاً.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ[١]، وعبدالخالق بن مَنْصور[٢]، وأبو بكر ابنُ أبـي خَيْثَمة[٣]، عن يَحْيـى بن مَعين: ليس به بأسٌ.

وكذلك قال النَّسائيُّ[٤].

وزاد عبدُالخالق: صَدوقٌ.

وقال محمَّد بن عبدالله بن عَمَّار[٥]: لا بأس به، ولم يكن صاحبَ حديثٍ.

وقال أبو حاتم[٦]: صَدوقٌ.

وقال أبو أحمد بن عَدي[٧]: أرجو أنَّه لا بأسَ به، ولا أُبَرِّئُه مِن أن يُخطىءَ في بَعْض الأحايين في بَعْض رواياته.

وقال محمد بنُ سَعْد[٨]: كان ثقةً، ماتَ ببغداد سنة إحدى وثمانين ومئة، وهو ابن تسعين سنة أو نحوها.

---

(١) تاريخه: ٢/١٤٩.
(٢) تاريخ الخطيب: ٨/٣١٩.
(٣) ثقات ابن شاهين، الترجمة ٣٢٧، وكذلك قال ابن طهمان، عن يحيـى (رقم ١٨٩)، وقال عثمان بن أبـي شيبة: هو صدوق ثقة، لكنه كان خرف فاضطرب عليه حديثه (ثقات ابن شاهين، الترجمة ٣٢٧).
(٤) تاريخ الخطيب: ٨/٣١٩.
(٥) المصدر نفسه.
(٦) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٨١.
(٧) الكامل: ١/الورقة ٣٢٢.
(٨) الطبقات: ٧/٣١٣.

وقال البُخاريُّ[١]: يُقال: ماتَ سنة إحدى وثمانين ومئة، وهو ابن مئة سنة وسنة[٢].

وروى له في «الأدب» والباقون.

١٧٠٨ ـ س: خَلَفُ[٣] بنُ سالم المُخَرِّميُّ، أبو محمَّد المُهَلَّبـيُّ، مَوْلاهم؛ البَغْداديُّ الحافِظ، وكان سِنْدياً.

---

(١) تاريخه الصغير: ٢/٢٢٥، وتاريخ الخطيب: ٨/٣٢٠.

(٢) وكذلك قال بوفاته سنة ١٨١هـ خليفة بن خياط (تاريخه: ٤٥٦)، وابن زبر الربعي، عن يحيى (وفياته: الورقة ٥٧)، وابن حبان (ثقاته: ١/الورقة ١١٩). وقال بحشل في تاريخ واسط (ص ١٥٤) أنّه توفي سنة ١٨٥هـ، والأول هو المعتمد، إنما الاختلاف في تاريخ مولده.

وقد وثقه العجلي، وابن حبان، ومسلمة بن قاسم الأندلسي، وعثمان بن أبـي شيبة، وابن شاهين. وقال ابن سعد: «وكان ثقة، ثم أصابه الفالج قبل أن يموت حتى ضعف وتغير لونه واختلط» (طبقاته: ٧/٣١٣). وذكر مغلطاي وابن حجر: أن القراب حكى اختلاطه عن إبراهيم بن أبـي العباس، وكذا حكاه مسلمة بن قاسم الأندلسي مع توثيقه الذي ذكرناه، وذكر الحاكم في المدخل أن مسلماً إنما أخرج له في الشواهد. وقال الذهبـي: «صدوق»، ثم ذكره في كتابه النافع «من تكلم فيه وهو موثق» (الورقة ١١)، وقال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق اختلط في الآخر، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابـي، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد».

(٣) طبقات ابن سعد: ٧/٣٥٤، وتاريخ يحيـى برواية الدوري ٢/١٤٩، وتاريخ خليفة: ٤٧٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٦٥، وتاريخه الصغير: ٢/٣٦٠، والكنى للدولابـي: ٢/٩٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٩٠، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٩، ووفيات ابن زبر: الورقة ٧٢، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٢٩، وتاريخ بغداد: ٨/٣٢٨، ومعجم البلدان: ٤/٤٤٢، واللباب: ٣/١٧٨، وتاريخ الإسلام: الورقة ٣٣ (أحمد الثالث ٧/٢٩١٧)، وسير أعلام النبلاء: ١١/١٤٨، وتذكرة الحفاظ: ٢/٤٨١، والكاشف: ١/٢٨٢، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٥٤٠، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٩، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣١، ونهاية السول: الورقة ٨٧، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٥٢، وطبقات الحفاظ للسيوطي: ٢٠٧، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٥٤.

روى عن: إسماعيل بن عُلَيَّة، وبكر بن عِيْسى الرَّاسِبِـيِّ، وبَهْز بن أَسَد، وأبـي أُسامـة حماد بن أسـامة، وسَعْـد بن إبراهيم بن سَعْـد بن إبـراهيم بن عبدالـرَّحمان بن عَـوْف الـزُّهْـريِّ، وعبـدالله بن إدْريس، وعبدالله بن نُمَيْر، وعبـدالرَّحمـان بن مَهْدي، وعبـدالرَّزاق بن هَمَّـام، وعُبَيْـدالله بن مُوسى، وعَفَّـان بن مُسْلم، وعَلي بن حَفْص المَدائني، وعَلي بن عـاصم، وعَمْرو بن مَـرْزوق، وأبـي نُعَيْم الفَضْل بن دُكين، ومحمَّد بن جَعْفَر غُنْدَر، وأبـي أحمد محمَّد بن عبدالله بن الزُّبَيْر الزُّبَيْريِّ (س)، ومَعْن بن عِيْسى القَزَّاز (كن)، وأبـي النَّضْر هاشِم بن القاسم (س)، وهُشَيْم بن بَشير، ووَهْب بن جَرير بن حازِم، ويَحْيـى بن آدَم، ويَحْيـى بن سَعيد القَطَّان، ويزيد بن هارون، ويَعْقوب بن إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم بن عبدالرَّحمان بن عَوْف، وأبـي بكر بن عَيَّاش.

روى عنه: إبراهيم بن حَيَّان البَغْداديُّ البَيِّع، وأحمد بن الحَسَن بن عبدالجَبَّار الصُّوْفيُّ، وأحمد بن أبـي خَيْثَمة، وأحمد بن زَنْجويه بن مُوسى المُخرِّميُّ، وأحمد بن العَبَّاس بن أَشْرَس البَغْداديُّ، وأبو بكر أحمد بن عَليّ بن سَعيد المَرْوَزيُّ القاضي (س)، وأحمد بن عليّ بن مُسْلم الأَبَّار، وأحمـد بن هارون الكَـرْخيُّ الضَّريـر، وإسمـاعيـل بن أبـي الحـارث البَغْــداديُّ، وجَعْفَـر بن أبـي عُثْمــان الـطَّيــالِسيُّ، وحـاتم بن اللَّيْث الجَوْهَريُّ، والحَسَن بن عَليّ بن شَبيب المَعْمَريُّ، وعَبَّاس بن محمَّد الدُّوريُّ، وعبدالله بن محمَّد بن عبدالعزيز البَغَويُّ، وعبدالله بن محمَّد بن عُبَيْد ابن أبـي الدُّنْيا، وعُثْمان بن خُرَّزاذ الأَنْطاكيُّ، وعُثْمان بن سَعيد الدَّارِميُّ، والقاسِم بن نَصْر المُخَرِّميُّ، ومحمَّد بن إسحاق الصَّاغانيُّ، ومحمد بن واصِل المُقرىء، ويَعْقوب بن شَيْبـة السَّدُوسيُّ، وأبـو بكر

يَعْقوب بن يوسُف المُطّوِّعيُّ[1].

قال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ[2]: سَمِعتُ أبا داود يقولُ: سَمِعتُ مِن خَلفِ بن سالم خَمسة أحاديث، سَمِعتُها مِن أحمد ابن حَنْبل، قال: وكان أبو داود لا يُحدِّث عن خَلَفِ بن سالم.

وقال عليُّ بنُ سَهُل بن المُغيرة البَزَّاز[3]: سَمِعتُ أحمد ابن حَنْبل وسُئِل عن خَلَف بن سالم، فقال: لا يُشك في صِدْقِه.

وقال أبو بكر المَرُّوذيُّ، عن أحمد ابن حَنْبل[4]: نَقموا عليه تَتَبُّعَه هذه الأَحاديثَ. قلتُ: هُو صَدوقٌ؟ قال: ما أَعرِفه يكذب، مع أَنَّه قد دَخَل مع الأنصاري في شيء حُكي عنه أمر بَغيض، كان إذا أمر الإِنسان بشَيء اشتَرَاه. قلتُ: كان يَعين؟ قال العِينَة أَحْسَن مِن ذا، ثُم قال: كنتُ أعرِفُه عَفيفَ البَطْن والفَرْج.

وقال عبدُالخالق بن مَنْصور[5]، عن يَحْيى بن مَعين: صَدوقٌ. قلتُ له: إنَّه يُحَدِّث بمساوىء أَصحابِ رسولِ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم؟ فقال: قد كان يَجمعُها فأما أن يُحدِّث بها فلا.

وقال أبو بكر بنُ أبـي خَيْثَمة[6]، عن يَحْيى بن مَعين: ليس بهِ المسكين بأْسٌ، لولا أنَّه سَفِيه.

---

(١) في حاشية نسخة المؤلف تعليق نصه: «وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان». قلت: هذا صحيح، وقد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/الترجمة ١٦٩٠).

(٢) تاريخ الخطيب: ٨/٣٢٨.

(٣) تاريخ الخطيب: ٨/٣٢٨.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) المصدر نفسه: ٨/٣٢٩.

(٦) المصدر نفسه.

وقال يَعْقوب بنُ شَيْبة[1]: كان ثقةً ثَبْتاً. وذكرَه في مَوْضع آخرَ في حَديث خالفهَ فيه الحُمَيْديُّ ومُسَدَّد، فقال: كان أثبت منهما.

وقال النَّسائيُّ[2]: ثقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال[3]: كان مِن الحُذَّاق المُتْقنين.

قال أحمد بن الحَسَن بن عبدالجَبَّار الصُّوفيُّ[4]: ماتَ في آخِر رَمَضان سنةَ إحدى وثلاثين ومئتين، وهو ابنُ تسعٍ وستين سنة.

وقال غيرُه[5]: وهو ابنُ سبعين سنة[6].

روى له النَّسائيُّ حديثَ مِقْسَم، عن ابن عَبَّاس: «احتجم وهو صائم» وحديث عطاء، عن عائشة: «أفطر الحاجِم والمَحْجوم»[7]، وحديثاً آخرَ في حَديث مالِك.

---

(١) نفسه.
(٢) نفسه.
(٣) ١/الورقة ١١٩.
(٤) تاريخ الخطيب: ٨/٣٢٩.
(٥) هو أبو حسان الزيادي، كما في تاريخ الخطيب (٨/ ٣٣٠).
(٦) وذكر وفاته في سنة ٢٣١ خليفة بن خياط (تاريخه ٤٧٩)، والبخاري (تاريخه الصغير: ٢/ ٣٦٠)، وابن أبي خيثمة، وابن زبر الربعي (وفياته، ورقة ٧٢)، والبغوي (تاريخ الخطيب: ٨/٣٢٩)، وابن حبان: (١/الورقة ١١٩) وصححه الخطيب والذهبي. وقال أبو غالب علي بن أحمد بن النضر أنه توفي سنة ٢٣٢، ولم يتابع (تاريخ الخطيب: ٨/ ٣٣٠). ووثقه ابن حبان، وابن شاهين، وحمزة الكتاني، وقال الحافظ ابن حجر: «ثقة حافظ، عابوا عليه التشيع ودخوله في شيء من أمر القاضي».
(٧) قد مرّا في هذا الكتاب.

ولهم شَيخٌ آخرَ يقال له:

١٧٠٩ ـ [تمييز]: خَلَفُ[١] بنُ سالم النَّصِيْبِيُّ، يُكْنَى أبا الجَهْم.

يروي عن: سُفْيان الثَّوريِّ.

ويروي عنه: الحَسَن بن يَزداد الرَّسْعَنيُّ.

أخبرنا بحديثه أبو العَبَّاس أحمد بنُ أبي الخَيْر، قال: أَنبأنا القاضِي أبو المكارِم اللَّبان، قال: أخبرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أَخْبرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: أَخْبرنا إبراهيم بن محمَّد بن أبي عَليّ، قال: حَدَّثني الحَسَن بن يَزداد الرَّاسيُّ[٢]، قال: حَدَّثنا أبو الجَهْم خَلَف بن سالم النَّصِيْبيُّ، قال: حَدَّثنا سُفْيان الثَّوريُّ، عن إسحاق بن يَحْيى بن طَلْحة، عن عَمِّه مُوسى بن طَلْحة، عن طَلْحة بن عُبَيْدالله أنَّه سَمِعه يقول: سَمِعتُ رسولَ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم يَقول في عَمْرو بن العاص: «إنَّه لرشيدٌ».

قال أبو نُعَيْم: غَريبٌ مِن حَديث الثَّوريُّ، لم نَكتُبْه إلاَّ مِن حَديثِ خَلَف.

---

(١) ميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٥٣٩، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٩، ونهاية السول: الورقة ٨٧، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٥٤، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٥٥، وهو مجهول.

(٢) وضع المؤلف عليها علامة «صح» وقد مَرَّ أنَّه: «الرسعني»، فهنا نسبة إلى قسم من الاسم وهو «رأس».

١٧١٠ ــ ق: خَلَفُ[1] بنُ محمَّد بن عِيْسى الخَشَّاب القافُلائيُّ، أبو الحُسَيْن بن أبـي عبدالله الواسطيُّ المَعْروف بكُرْدُوس.

روى عن: أبـي مَنْصور الحارث بن مَنْصور الواسِطيِّ الزَّاهد، وحَنيفة بن حَبْيب الواسِطيِّ، وخَلَف بن مُوسى بن خَلَف العَمِّيِّ، ورَوْح بن عُبادة، وسَعيد بن يَحْيـى بن الأَزْهَر الواسِطيِّ، وسَلْم بن سَلَّام الواسِطيّ، وشاذ بن فَيَّاض، وعبدالكريم بن رَوْح (ق)، ومحمد بن جَهْضَم، والمُعَلَّى بن عبدالرَّحمان الواسِطيِّ، ومَهْدي بن عِيْسى، ومُوسى بن داود، ووَهْب بن جَرير بن حازم، ويَحْيـى بن إسحاق السيلحينيِّ، ويزيد بن هارون، ويَعْقوب بن محمَّد الزُّهْريِّ.

روى عنه: ابنُ ماجَة، وأبو الحَسَن أحمد بنُ عُمَيْر بن يوسُف بن جَوْصا الدِّمَشْقيُّ، وأبو سعيد أحمد بن محمَّد بن زياد ابن الأَعرابيُّ، وأَسْلم بن سَهْل الواسِطيُّ بَحْشَل، وإسماعيل بن العَبَّاس الوَرَّاق، وإسماعيل بن محمَّد الصَّفَّار، والحُسَيْن بن إسحاق بن إبراهيم العِجْليُّ،

---

(١) تاريخ واسط لبحشل: ١٧٦، ٢٦٥، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٩، وتاريخ بغداد: ٨/٣٣٠ ــ ٣٣١، وسؤالات البرقاني للدارقطني: الورقة: ٤، والمعجم المشتمل: الترجمة ٣١٩، والمنتظم: ٥/٩٣، وتاريخ الإسلام: الورقة ١٠٨ (مجلد أوقاف بغداد ٥٨٨٢)، والعبر: ٢/٥٣، والكاشف: ١/٢٨٢، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ١٩٩، وسير أعلام النبلاء: ١٣/١٩٩، والمقتنى في سرد الكنى: الورقة ٣٨، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣١، ونهاية السول: الورقة ٨٧، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٥٤، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٥٦، وشذرات الذهب: ٢/١٦٥، والقافلائي ــ ويقال فيه: القافلاني، قال أبو سعد السمعاني وتابعه ابن الأثير: بفتح القاف وسكون الفاء، هذه النسبة إلى حرفة عجيبة، سمعت القاضي أبا بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري ببغداد مذاكرة يقول: القافلاني اسم لمن يشتري السفن الكبار المنحدرة من الموصل والمصعدة من البصرة، ويكسرها، ويبيع خشبها وقيرها وقفلها، والقُفْل: الحديد (الأنساب: ١٠/٣٠، واللباب: ٣/٨) وبعضهم يضم الفاء وهو اختيار المؤلف.

والحُسَيْن بن إسماعيل المَحَامِليُّ، وأبو نَصْر حَمْد بن محمَّد بن حَمْد الكاتبُ البَغْداديُّ، وخَلَف بن سُلَيْمان النَّسَفيُّ، وخَيْثَمة بن سُلَيْمان الأَطْرابُلسيُّ، وداود بن جَعْفَر الجُذُوعيُّ، وشُجاع بن جَعْفَر الأَنْصاريُّ، وأبو بكر عبدالله بن أبي داود، وعَبدالله بن محمَّد بن إسْحاق المَرْوَزيُّ الحامِضُ، وعبدالله بن محمَّد ابن أبي الدُّنيا، وعبدالرَّحمان بن الحَسَن الضّراب الأَصْبهانيُّ، وعبدالرَّحمان بن أبي حاتم محمَّد بن إدْريس الرَّازيُّ، وعَليُّ بنُ إسحاق المادرائيُّ، وعَليُّ بنُ حَمَّاد بن هِشام العَسْكريُّ، والقاسِم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمَّد بن جَعْفَر المَطِيريُّ، ومحمَّد بن عبدالله بن سُلَيْمان الحَضْرميُّ، ومحمَّد بن مَخْلَد الدُّوريُّ، وأبو بكر محمَّد بن يوسُف بن سُلَيْمان الخَلَّال، وأبو عَوَانة يَعْقوب بن إسحاق الإِسْفرايينيُّ.

قال عبدالرَّحمان بنُ أبي حاتم(١): كَتبتُ عنه مع أبي، وهو صَدوقٌ.

وقال الدَّارَقُطنيُّ(٢): ثِقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»(٣).

قال أبو الحُسَيْن ابنُ المُنادي(٤): أُخبرنا أَنَّه تُوفي بواسِط للنِّصف من ذي الحِجَّة سنة أربعٍ وسبعين ومئتين، وكان قد نَيَّف على ثمانين سنة(٥).

---

(١) تاريخ الخطيب: ٨/ ٣٣٠.

(٢) سؤالات البرقاني: الورقة ٤، وتاريخ الخطيب: ٨/ ٣٣٠.

(٣) ١/الورقة ١١٩.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب: ٨/ ٣٣١.

(٥) ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي، والحافظان: الذهبي، وابن حجر.

أخبرنا أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيِّ، قال: أَنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا مَحْمود بنُ إسماعيل الصَّيْرفيُّ، قال: أخبرنا أبو الحُسَيْن بن فاذشاه، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قال[1]: حَدَّثنا محمَّد بنُ عبدالله الحَضْرميُّ، قال: حَدَّثنا كُرْدوس بنُ محمَّد الواسِطي، قال: حَدَّثنا عبدُالكريم بن رَوْح، قال: حَدَّثني أبـي رَوْح بن عَنْبسة بن سَعيد، عن أبيهِ عَنْبسة بن سَعيد، عن جَدَّته أُم أَبيهِ أم عَيَّاش ــ وكانت أَمَة لرُقيَّة بنتِ رَسولِ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم ــ قالت: كنت أُوضىء النَّبـيَّ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم وأنا قائمةٌ وهو قاعِد.

رواه ابنُ ماجَة عنه[2]، فوافقناه فيهِ بعُلو، وليس له عِنده غيرُه، وهو حديثٌ عزيزٌ لا نَعرفه إلَّا مِن هذا الوَجْه.

١٧١١ ــ س: خَلَف[3] بنُ مِهْران العَدَويُّ، أبو الرَّبيع البَصْريُّ، إمام مسجد سَعيد بن أبـي عَروبة، وهو مَسْجد بني عَديّ بن يَشْكُر.

روى عن: عامِر بن عبدالواحِد الأَحْوَل (س)، وعبدالرَّحمان بن عبدالله الأَصَمّ، وعَمْرو بن عُثْمان بن يَعْلى بن أُميَّة.

---

(١) المعجم الكبير: ٢٥/٩١.

(٢) أخرجه ابن ماجة (٣٩٢) في الطهارة، باب الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه، وفي إسناده مجهول.

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمتان: ٦٥٣، ٦٥٥، والكنى لمسلم: الورقة ٣٦، والجرح والتعديل: ٣/الترجمتان: ١٦٧٨، ١٦٧٩، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٩، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٢٦، والكاشف: ١/٢٨٢، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٠، والمقتنى: الورقة ٥٠، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣١، ونهاية السول: الورقة ٨٧، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٥٤، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٥٧.

روى عنه: حَرمي بنُ عُمارة بن أبي حَفْصة، وأبو عُبَيْدة عبدالواحد بن واصِل الحَدَّاد (س)، وقال: كان ثقةً صدوقاً خيراً مَرْضياً.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى له النَّسائيُّ حَديثاً واحداً وقد وقعَ لنا عالياً من روايتِهِ.

أخبرنا به أبو الفَرَج ابنُ قُدَامة، وأبو الحَسَن ابن البخاري المَقْدسيّان، وأبو الغَنائم بن عَلّان، وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أخبرنا حَنْبل بنُ عبدالله،

---

(١) فرّق البخاري في تاريخه الكبير بين: «خلف بن مهران أبي الربيع إمام مسجد بني عدي بن يشكر البصري العدوي» وهو الذي سمع عامراً الأَحْوَل، وعمرو بن عثمان، وروى عنه حرمي بن عمارة، وعبدالواحد بن واصل الذي وثقه»، وبين: خلف أبي الربيع إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة، وهو الذي روى عنه عمرو بن حمزة القيسي، وقال البخاري: «لا يتابع عمرو في حديثه» (الترجمتان: ٦٥٣، ٦٥٥)، فالبخاري فرّق بين إمام مسجد بني عدي، وبين إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة. أما ابن أبي حاتم فذكر نقلاً عن أبيه أنَّ خلف بن مهران أبا الربيع إمام مسجد بني عدي ويقال إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة ثم ذكر الرواة عنه كما ذكر المزي (٣/الترجمة ١٦٧٨). ثم ترجم ابن أبي حاتم لخلف أبي الربيع الذي روى عن أنس وروى عنه عمرو بن حمزة القيسي (٣/الترجمة ١٦٧٩). ومن المعلوم أن المزي لم يذكر أن المترجم روى عن أنس، ولا ذكر رواية عمرو بن حمزة القيسي عنه، لعلمه بأن هذا غيره، وهو الذي وثقه ابن حبان، وابن شاهين. وقد ذكر الحافظ ابن حجر في زياداته على «التهذيب» متابعاً مغلطاي الاختلاف الذي أوردناه في ترجمتي البخاري، وابن أبي حاتم الرازي، ثم أراد أن يؤكد اتحادهما فقال: «ولكن قال البغوي: حدثنا عبدالله بن عون، حدثنا أبو عبيدة الحداد، حدثنا خلف بن مهران أبو الربيع العدوي وكان ثقة، فهذا يدل على أنّه واحد» (تهذيب: ٣/١٥٥). قال بشار: لم أفهم هذا الاستدلال، والحافظ ابن حجر لم يفعل شيئاً، فأبو عبيدة الحداد، هو الراوي عن أبي الربيع خلف بن مهران عند البخاري، وابن أبي حاتم، والمزي، فأين الاتحاد؟ كان ينبغي أن يبحث عن رواية يروي فيها عمرو بن حمزة، عن «خلف بن مهران» فيكون استدلالاً، وهو ما لا يوجد، فخلاصة القول: إنهما اثنان عند المزي، لكن البخاري جعل الثاني إماماً لمسجد سعيد بن أبي عروبة فقط.

قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم ابن الحُصَيْن، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ ابنُ المُذْهِب، قال: أَخْبَرنا أبو بكر بن مالك القَطِيْعيُّ (ح).

وأَخْبَرنا أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أنبأَنا محمَّد بن مَعْمَر بن الفاخِر في جمَاعةٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمةُ بنتُ عَبدِالله، قالت: أَخبرنَا أبو بَكر ابن رِيْذة، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ.

قالا[1]: حَدَّثَنا عبدُالله بن أحمد ابن حَنْبل، قال: حَدَّثني أبـي، قال: حدَّثنا عبدُالواحِد الحَدَّاد أبوعُبَيْدة، عن خَلَف يَعْني ابنَ مِهْران، قال: حَدَّثَنا عامِر الأَحْوَل، عن صالح بن دِيْنار، عن عَمْرو بن الشريد قال: سَمِعتُ الشَّريد يَقولُ: سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسَلَّم يقولُ: «مَن قَتَلَ عُصْفوراً عَبَثاً، عَجَّ إلى اللَّه يَوم القيامة منه يَقولُ: يارَبِّ، إنَّ فلاناً قَتَلَني عَبَثاً ولم يَقْتُلني مَنْفعةً». وقال الطَّبرانيُّ: لِمنفعةٍ.

رواه[2] عن محمَّد بن داود بن صَبِيح المِصِّيْصِيِّ، عن أحمدابن حَنْبل، فوقَع لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

١٧١٢ ـ بخ س: خَلَفُ[3] بنُ مُوسى بن خَلَف العَمِّيُّ، البَصْريُّ، وكان له أَخٌ اسمُه عبدالحَميد بن مُوسى.

---

(١) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٧٢٤٥)، والقطيعي، عن عبدالله، عن أبيه في المسند: ٣٨٩/٤.

(٢) المجتبى: ٢٣٩/٧.

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٦١، وتاريخه الصغير: ٤٣٠/٢، وثقات العجلي: الورقة ١٣، وسؤالات الآجري لأبـي داود: رقم ٢٢٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٩٣، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٩، وتاريخ الإسلام: الورقة ١٩٦ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، والكاشف: ٢٨٢/١، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ٢٠٠، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣١، ونهاية السول: الورقة ٨٧، وتهذيب ابن حجر: ١٥٥/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٥٨.

روى عن: حَفْص بن غِياث، وأَبيهِ موسى بن خَلَف العَمِّيِّ (بخ س).

روى عنه: البُخاريُّ في «الأَدَب» حديثاً واحِداً، وأحمد بن مَنْصور الرَّماديُّ، وأَحمد بن يونُس الضَّبِّيُّ، وإسماعيل بن عَبدالله سَمُّويه، وخَلَف بنُ محمَّد كُرْدوس الواسِطيُّ، وعَليُّ بنُ عبدالعَزيز البَغَويُّ، وعمْرو بن مَنْصور النَّسائيُّ (س)، وأبو حاتم محمَّد بن إدْريس الرَّازيُّ، ومحمَّد بن حَمْدويه الخُوارزميُّ، ومحمَّد بنِ عِيْسى بن السَّكَن الواسطيُّ المَعْروف بابن أبي قماش، ومحمَّد بنُ غالب بن حَرْبٍ تَمْتَام، وأبو مُوسى محمَّد بن المُثنَّى.

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال[1]: رُبَّما أَخطأَ، ماتَ سنةَ عِشْرين ومئتين.

وقال أبو بكر ابنُ أبي عاصم: ماتَ سنةَ إحدى وعشرين ومئتين.

ورَوى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً[2].

١٧١٣ ـ م د: خَلَفُ[3] بنُ هِشام بن ثَعْلَب، ويُقال: خَلَف بنُ هِشام بن طالب بن غُراب البَزَّار البَغْداديُّ، أبو محمَّد المُقرىء.

---

(١) ١/الورقة ١١٩. وكذلك قال البخاري، وابن قانع، والقراب، وهو المعتمد.

(٢) في حاشية النسخة تعليق نصه: «بخ: حديث أبي سلمة، عن ابن طخفة عن أبيه في النهي عن الاضطجاع على الوجه. س: حديث مسروق، عن عبدالله في النهي عن الوصل في الشعر» فهذان هما الحديثان اللذان ذكرهما المؤلف. وخلف العمي هذا وثقه العجلي وابن خلفون، وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء.

(٣) طبقات ابن سعد: ٣٤٨/٧، وعلل أحمد: ٣٨٩/١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٦٦، وتاريخه الصغير: ٣٥٨/٢، والمعارف: ٥٣١، والقضاة لوكيع، ٤٥/١، ووفيات ابن زبر: الورقة ٧١، والكنى للدولابي: ٩٥/٢، والجرح والتعديل: =

روى عن: إسحاق بن محمَّد المُسَيَّبِـيِّ، وحِبَّان بن عَليّ العَنَزِيِّ، وحَمَّاد بن زيدٍ (م)، وحَمَّاد بن يَحْيـى الأَبَحّ (قد)، وخالِـد بن عبدالله الـواسِطيِّ، وداود بن عبـدالرَّحمـان العَطَّار المكيِّ، وسَعيـد بن راشِد المـازِنيِّ، وسُلَيم بن عِيْسى المُقرىء، وأبـي داود سُلَيْمـان بن محمَّد المُبـارَكيِّ وهـو من أقـرانـه، وأبـي الأَحْـوَص سَـلاَّم بن سُليم (م)، وشَرِيك بن عبدالله النَّخَعيِّ، وعبدالله بن يَحْيـى التَّوأم (د)، وأبـي شِهاب عبدرَبِّه بن نافع الحَنَّاط (د)، وعبدالعَزيز بن أبـي حازم، وعبدالعزيز بن محمَّـد الدَّراوَرْديِّ، وعُبَيْـد بن عَقِيـل الهِـلاليِّ، وعُبَيْس بن مَيْمـون، ومـالـك بن أَنَس (م)، ومَحْبـوب بن الحَسَن القُـرَشِيِّ، والمُنْكَـدِر بن محمَّد بن المُنْكَدِر، وهُشَيْم بن بَشِير، وأبـي عوانة (د).

روى عنه: مُسْلم، وأبو داود، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبـيُّ، ووَرَّاقُهُ أبو العَبَّاس أحمد بن إبراهيم، وأبو بكر أحمد بنُ أبـي خَيْثَمة،

= ٣/الترجمة ١٦٩٥، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٩، وسنن الدارقطني: ١٤٨/١، وطبقات الصوفية: ٨٦، ١٨٠، والإرشاد للخليلي: الورقة ١٩، وتاريخ الخطيب: ٣٢٢/٨ ـ ٣٢٨، والسابق واللاحق: ٦٣، وشيوخ أبـي داود للجياني: الورقة ٨٠، والجمع لابن القيسراني: ١٢٥/١، والمعجم المشتمل: الترجمة ٣٢٠، ومعجم البلدان: ٨٩٠/٣، واللباب: ١٤٦/١، والكامل في التاريخ: ١١/٧، والمعلم لابن خلفون: الورقة ٧٧، ووفيات الأعيان: ٢٤١/٢ ـ ٢٤٣، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ٢٠٠، وتاريخ الإسلام: الورقة ١٩٦، (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، وسير أعلام النبلاء: ٥٧٦/١٠، والعبر: ٤٠٤/١، والكاشف: ٢٨٢/١، ومعرفة القراء: ١/الترجمة ١٠٣، ودول الإسلام: ١٣٨/١، وإكمال مغلطاي: ١/الـورقة ٣٣١ ـ ٣٣٢، ومـرآة الجنان: ٩٨/١، وغاية النهاية: ٢٧٢/١، ونهاية السول: الورقة ٨٧، وتهذيب ابن حجر: ١٥٦/٣، وطبقات المفسرين: ١٦٣/١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٥٩، وشذرات الذهب: ٦٧/٢، وله ذكر كثير في كتب القراءات مثل «النشر» و«الوجيز» و«المبهج» وغيرها.

وأحمد بن عَليّ بن سَهْل الدُّوريُّ نزيلُ مِصْر، وأبو يَعْلَى أحمد بن عَليّ بن المُثَنَّى المَوْصليُّ، وأحمد بن محمَّد بن أَبان بن مَيمون السرَّاج، وأحمد بن محمَّد بن حَنْبل، وأحمد بن يَحْيى بن جابر البَلاذريُّ الكاتِب، وأحمد بنُ يَزيد الحُلْوانيُّ المُقرِىء، وإدْريس بن عبدالكريم الحَدَّاد المُقرِىء، والحَسَن بن سَلام السّواق، والحُسَيْن بنَ محمَّد بن الفَهْم، وأبو حامِد حَمْدان بن غارِم البُخاريُّ، وسُلَيْمان بن يَحْيى بن الوَليد الضَّبِّيُّ المُقرِىء، وعَبَّاس بن محمَّد الدُّوريُّ، وعبدالله بن أحمد ابن حَنْبَل، وعبدالله بن الحُسَيْن المِصِّيْصِيُّ، وعبدالله بن محمَّد ابن أبي الدُّنْيا، وعبدالله بن محمَّد بن عبدالعَزيز البَغَويُّ، وأبو زُرْعة عُبَيْدالله بن عبدالكريم الرَّازيُّ، ومحمد بن إبراهيم بن أَبان السَّرَّاج، وأبو الحَسَن محمَّد بن أحمد بن البَراء العَبْديُّ، وأبو حاتم محمَّد بن إدْريس الرَّازيُّ، ومحمَّد بن الجَهْم السِّمَّريُّ، وابنُه محمَّد بن خَلَف بن هِشام، ومحمَّد بن واصِل المُقرِىء، ومحمَّد بن يَحْيَى بن سُلَيْمان المَرْوَزِيُّ، وموسى بن هارون الحافِظ.

قال الحافِظ أبو القاسم هِبةُ الله بنُ الحَسَن الطَّبَريُّ[1]: وَجَدتُ فيما حَدَّث به أبو القاسِم الحُسَيْن بن أحمد بنُ إبراهيم الفَرائِضيُّ، قال: سَمِعْتُ عَبَّاساً الدُّوريَّ ــ وسُئِلَ عن حِكاية عن أحمد ابن حَنْبل في خَلَف بن هشام ــ فقال: لم أَسمَعها مِن أحمد، ولكن حَدَّثَني أصحابُنا أنَّهم ذكروا خَلَفاً البَزَّارَ عِند أحمد، فقيلَ: يا أبا عبدالله، إنَّه يَشربُ؟ فقال: قد انتهى إلينا عِلمُ هذا عنه، ولكن هو واللَّـهِ عندَنا الثِّقةُ الأَمين شَرِبَ أَو لم يَشْرَب. قالَ عَبَّاس: وَوَجَّهني خَلَف إلى يَحْيى، فقال:

(١) أخرجه الخطيب في تاريخه، عن هبة الله الطبري (٨/٣٢٦).

أُحب أن تقولَ لأبـي زكريا يَحْيـى بن مَعين: كانت عِنْدي كتُب عن حَمَّاد بن زَيْدٍ، فحدَّثت بها، وبقي منها رِقاع، بعضُها دارِس، فاجتمعتُ عليه[1] أنا وأصحابُنا فاستخرجناها، فما تَرى أن أُحدِّث بها؟ قال، فقال لي: قل[2]: حَدِّث بها يا أبا محمَّد فإنَّك الصَّدوقُ الثِّقة.

وقال النَّسائيُّ[3]: بَغْداديٌ ثِقةٌ.

وقال الدَّارَقُطنيُّ[4]: كان عابداً فاضلاً، وآخِرُ مَن حَدَّث عنه ابنُ منيع، وقال: أَعَدتُ صَلاة أربعين سَنة كنتُ أتناول فيها الشَّراب على مَذْهب الكوفيين.

وقـال أبو الحَسَن أحمـد بن جَعْفَر بن زيـاد السُّـوسيُّ[5]: ذكـر أبو جَعْفَر النُّفَيْليُّ خلفَ بن هِشامِالبَزَّار، فقال: كان مِن أصحابِ السُّنة لولا بلية كانت فيه؛ شُربُ النَّبيذ.

وقال الحافِظ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت فيما أخبرنا يوسُف بن يَعْقُوب، عن زَيْدٍ بن الحسن، عن عبدالرَّحمان بن محمَّد الشَّيْبانيّ، عنه[6]: أخبرَنا الحَسَن بنُ أبـي بكر، قال: سَمِعتُ أحمد بنَ كامِل القَاضِي يَقولُ: سَمِعتُ حُسَيْن بن فَهْم يقولُ: ما رأيتُ أَنْبَلَ مِن خَلَف بن هِشام، كان يَبدأ بأَهلِ القُرآن، ثُمَّ يأذَن لِأصحابِ الحَديث، وكان يَقرأ علينا مِن حَديث أبـي عوانة خَمْسينَ حَديثاً، هذا أو نحوه.

---

(١) ضبَّب عليها المؤلف، وهكذا هي في تاريخ الخطيب.
(٢) في تاريخ الخطيب: قل له.
(٣) تاريخ الخطيب: ٨/٣٢٦.
(٤) تاريخ الخطيب: ٨/٣٢٧.
(٥) تاريخ الخطيب: ٨/٣٢٥.
(٦) المصدر نفسه.

قال أحمد بنُ كامِلٍ: وقد رأى أحمدَ والناسَ، يَعْنِي ابن فَهْم.

وبه، قال[1]: أَخْبَرنا محمَّد بنُ أحمد بن رِزْق، قال: أَخْبَرنا محمَّد بن الحَسَن بن زياد النَّقَّاش، قال: سَمِعتُ إدريسَ بنَ عبدالكريم الحَدَّاد يَقولُ: كان خَلَف بن هِشام يَشرب من الشَّراب على التَّأويل، فكان ابنُ أختِهِ يَوْماً يَقرأ عليه سورة الْأَنْفَالِ حَتَّى بلغَ: ﴿لِيُمِيِّزَ اللَّهُ الخَبيثَ مِنَ الطَّيِّبِ...﴾، فقالَ: يا خالِ، إذا مَيَّزَ اللَّهُ الخَبيثَ مِن الطَّيِّبِ، أين يكونُ الشراب؟ قال: فنكسَ رأْسَه طويلاً ثُمَّ قال: مَع الخبيث. قال: فَتَرضى أن تكونَ مع أصحاب الخَبيث؟ قال: يا بُنيَّ، امضِ إلى المَنْزِل فاصبُبْ كلَّ شيء فيه، وتركَه، فأَعقَبه اللَّهُ الصَّوْم، فكان يَصُوم الدَّهْرَ إلى أن مات.

ذكَرَ محمَّد بنُ عبدالله الحَضْرميُّ، ومُوسى بن هارون، وأبو القاسِم البَغَويُّ، وأبو حاتم بن حِبَّان، وغيرُ واحدٍ: أنَّه ماتَ سنة تِسعٍ وعشرين ومئتين، زاد بَعْضُهم: في جُمادى الآخِرة[2].

وقالَ ابنُ حِبَّان[3]: ماتَ بِبَغْداد يَومَ السَّبْت لِسَبْعٍ مَضَيْنَ مِن جُمادى الآخِرة، وكان خَيراً فاضِلاً عالِماً بالقِراءات، كَتَبَ عنه أحمدُ ابنُ حَنْبل[4].

---

(١) المصدر نفسه: ٨/٣٢٥ ـ ٣٢٦.

(٢) من تاريخ الخطيب وفيه التفاصيل: ٨/٣٢٧.

(٣) الثقات: ١/الورقة ١١٩.

(٤) وقال الخليلي: ثقة متفق عليه (الورقة ١٩)، ووثقه الداني، والذهبي، وابن حجر. وأخباره في القراءات مشهورة لا تحتاج إلى إغراق.

مَن اسمه خُلَيْد

١٧١٤ ـ م ت س: خُلَيْد[١] بنُ جَعْفَر بن طَرِيف الحَنَفيُّ، أبو سُلَيْمان البَصْريُّ.

روى عن: الحَسَن البَصْرِيِّ، ومُعاوية بن قُرَّة المُزَنيِّ (م)، وأبي نَضْرة العَبْديِّ (م ت س).

روى عنه: شُعْبة بن الحَجَّاج (م ت س)، وعَزْرَة بن ثابتٍ.

قال شُعْبة[٢]: حَدَّثني خُلَيْد بن جَعْفَر، وكان مِن أَصدقِ النَّاس وأَشَدِّه اتقاءً.

وقال عَليُّ ابنُ المَديني[٣]: سَأَلتُ يَحْيى بن سَعيد عنه، فقال: لم أَرَه، ولكن بَلَغني أَنَّه لا بأسَ بهِ.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٧٠، وجامع الترمذي: ٣٠٩/٣، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٥٧، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٩، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٣١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٥، والجمع لابن القيسراني: ١٢٩/١، والكاشف: ٢٨٣/١، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٠، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٢، ونهاية السول: الورقة ٨٧، وتهذيب ابن حجر: ١٥٥/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٦٠.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٥٧.

(٣) المصدر نفسه.

وقال إسحاق بنُ مَنْصور[١]، عن يَحْيى بن مَعين: ثِقةٌ.

وقال أبو حاتم[٢]: صَدوقٌ[٣].

روى له: مُسْلم والتِّرمذيُّ والنَّسائيُّ.

أخبرنا أبو الحَسَن ابن البُخاريّ، وأبو الغَنَائم بن عَلَّان، وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أخبرنا حَنْبل بن عبدالله، قال: أخبرنا أبو القاسِم بن الحُصَيْن، قال أخبرنا أبو عَليّ ابنُ المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ مالِك، قال: حَدَّثنا عبدُالله بن أحمد، قال[٤]: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا وكيع، قال: حَدَّثنا شُعْبة، عن خُلَيْد بن جَعْفَر، عن أبي نَضْرة، عن أبي سَعيد الخُدْرِيِّ، قال: ذُكر المِسْكُ عِندَ رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسَلَّم فقال: «هُو أطيبُ الطِّيب».

رَواه مُسْلم[٥] مِن حديث أَبي أُسامة، ويَزيد بن هارون، عن شُعْبة. ورواه التِّرمذيُّ[٦]، عن سُفْيان بن وكيع، عن أَبيهِ فوقَع لنا بدلاً عالياً. ورَواه

---

(١) المصدر نفسه، ولكن قال الساجي: قال ابن معين: هو إلى الضعف أقرب (إكمال مغلطاي: ١/ الورقة ٣٣٢).

(٢) المصدر نفسه.

(٣) وقال أحمد: أحاديثه حسان. وقال عبدالله، عن أحمد: ثقة، وكذلك وثقه النسائي في كتاب «الكنى»، وأبو بشر الدولابي، وابن حبان، وابن شاهين، والذهبي. وقال ابن حجر: صدوق، لم يثبت أن ابن معين ضعفه. (انظر مصادر ترجمته).

(٤) المسند: ٣/٣١.

(٥) أخرجه (٢٢٥٢) في كتاب الألفاظ من الأدب، باب استعمال المسك وأنه أطيب الطيب، وكراهة رد الريحان والطيب.

(٦) الترمذي (٩٩٢) في الجنائز، باب ما جاء في المسك للميت، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

هو[1] والنَّسائيُّ مِن حَديثِ شَبابة[2]، وغيره[3]، عن شُعْبة، وليس له عِندهما غيرُه.

١٧١٥ ــ ق: خُلَيْد[4] بنُ أبـي خُلَيْد.

عن: مُعاوية بن قُرَّة (ق).

وعنه: أبو حَلْبَس (ق).

روى له ابن ماجه حَديثاً واحِداً، وقد وَقَع لنا عالياً مِن روايتِهِ.

أخبرنا به أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، قال: أنبأَنا أَسْعَد بن أبـي طاهِر الثَّقفيُّ، قـال: أَخْبَرنـا جَعْفَر بن عبـدالواحِـد الثَّقفيُّ، قال: أخبـرنـا أبو طاهِر بن عبدالرَّحيم، قال أَخْبَرنا أبو الشَّيخ، قال: حَدَّثنا عَبْدان، قال: حَدَّثَنا يَحْيـى بن عُثْمان، قال حَدَّثنا بقيَّة، عن أبـي حَلْبَس، عن خُلَيْد بن أبـي خُلَيْد، عن مُعاوية بن قُرَّة، عن أَبيهِ، قال: قالَ رسولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّـهُ عليهِ وسَلَّم: «مَن حَضَرتهُ الوَفاة، فأوصى، فكانت وَصيَّتُهُ على كتابِ اللَّـهِ، كانت كَفَّارةً لِما تَرَك مِن زكاتِهِ».

رواه[5] عن يَحْيـى بن عُثْمان الحِمْصيِّ، فوافقناه فيه بعُلو.

هكذا رَواه يَحْيـى بن عُثْمان عن بَقيَّة، وخالَفَه عِيْسى بن المُنْذر

---

(١) الترمذي (٩٩١) وقال: حسن صحيح.

(٢) المجتبى ٨/١٥١ في الزينة، أطيب الطيب، وفي الجنائز، المسك (٤/٣٩).

(٣) أخرجه عن عبدالرحمان بن غزوان، عن شعبة (المجتبى: ٨/١٩٠)، وعن أبـي داود، عن شعبة في الجنائز (٤/٣٩).

(٤) تـذهيب الذهبـي: ١/الـورقة ٢٠٠، وتهـذيب ابن حجـر: ٣/١٥٨، وخـلاصـة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٦١.

(٥) ابن ماجة (٢٧٠٥) في الوصايا، باب الحيف في الوصية.

الحِمْصيُّ ،وعبدالرَّحمان بن الحارث المَعْروف بجحدر، وغيرُهما، فقالوا: عن بقيَّة،عن خُلَيْد بن أبـي خُلَيْد،عن أبـي حَلْبَس،عن مُعاوية بن قُرَّة. وقد روى بقيَّة،عن خُلَيْد بن دَعْلَج ،عن مُعاوية بن قُرَّة حديثاً غير هذا وَما أخلقَه أن يكون خُلَيْد بن أبـي خُلَيْد هذا، ويكون بقيَّة قد دَلَّسَهُ في هذا الحَديث لضَعْفِه، فإنَّ ذلك مَعْروف لبقيَّة، ولا بُدَّ مِن ذكره ليُعرف حالُه وهو:

١٧١٦ ـ [تمييز]: خُلَيْد[1] بنُ دَعْلَج السَّدوسيُّ، أبو حَلْبَس، ويُقال: أبو عُبَيْدٍ، ويُقال: أبو عُمَر، ويُقال: أبو عَمْرو، البَصْريُّ، سَكَنَ المَوْصِلَ ثُمَّ قَدِمَ الشَّامَ فسَكَنَ بيتَ المَقْدِس.

روى عن: ثـابتٍ البُنـانيِّ، والحَسَن البَصْـريِّ، وسَعيـد بن عبدالرَّحمان أخي أبـي حرَّة واصِل بن عبدالرَّحمان، وسَعيد بن المَرْزُبان أبـي سَعْـد البَقَّـال، وعَـطاء بن أبـي رَبـاح، وقَتادة، وكِـلاب اللَّيْثيِّ، والصَّحيح أنَّ بَيْنهما سَعيد بن عبدالرَّحمان، ومالك بن دِيْنار، ومحمَّد بن سِيْرين، ومَطَر الوَرَّاق، ومُعاوية بن قُرَّة المُزَنيِّ، وأبـي غالِبٍ صاحِب أبـي أمامة.

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٤٩، وتاريخ الدارمي: رقم ٣٠٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٧٦، وسؤالات الآجري لأبـي داود: رقم ٢٥٣، والمعرفة والتاريخ: ١/٥٣٨، ٢/٤٥٧، ٣/٣٦٦، وتاريخ أبـي زرعة الدمشقي: ٧٠٤، وضعفاء النسائي: الترجمة ١٧٥، وأخبار القضاة: ١/٣٤٦، والكنى للدولابـي: ١/١٥٦، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٢، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٥٩، والمجروحين لابن حبان: ١/٢٨٥ ـ ٢٨٦، والكامل لابن عدي: ١/٣١٧، وضعفاء الدارقطني: رقم ٢٠٣، وسؤالات البرقاني للدارقطني: الورقة ٤، وتاريخ ابن عساكر (تهذيبه: ٥/١٧٤)، ومعجم البلدان: ١/٢٠٣، ٤/٢٨٩، وسير أعلام النبلاء: ٧/١٩٥، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٥٥٥، والمغني: ١/الترجمة ١٩٤٧، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢٩٤، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٠، ونهاية السول: الورقة ٨٧، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٥٨، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٦٢.

روى عنه: إسحاق بنُ سَعيد بن الأركون، وبَقيَّة بن الوَليـد، وأبو تَوْبة جَرْول بن جَنْفل النُّمَيْريُّ الحَرَّانيُّ، وأبو تَوْبة الرَّبيع بن نافع الحَلَبـيُّ، وَروَّاد بن الجَرَّاح العَسْقَلانيُّ، ورَوْح بن عبدالواحدِ الحَرَّانيُّ، وزَيْـد بن يَحْيـى بن عُبَيد الـدِّمَشْقيُّ، وسَعيـد بن دَهْثَم، وأبـو أحمـد سَلَمـة بن سُلَيْمان المَـوْصِليُّ الواسِـطِيُّ، وضَمْرة بن رَبيعـة الرَّمْليُّ، وأبو جَعْفَر عبـدالله بن محمَّد النُّفَيْليُّ، وعُبيـدالله بن يَزيـد القُرْدَوانيُّ، وعُثْمان بن عبدالرحمان الطَّرَائِفيُّ، وعَفيف بن سالم المَوْصِليُّ، وعليُّ بنُ الحَسَن القُرَشِيُّ الشَّاميُّ، وعَليُّ بن مَعْمَر القُرَشيُّ، وعُمَـر بن حَفْص العَسْقَلانيُّ، ومحمَّد بن زياد قاضِي شمشاط، وأبو الجماهِر محمَّد بن عُثْمان التَّنُوخيُّ، ومُنَبِّه بن عُثْمان اللَّخْميُّ، ومُوسى بن داود الضَّبِّـيُّ، والوَليد بن مُسْلم، ويَحْيـى بن زياد الرَّقيُّ ولقبُه فُهَيْر، ويَحْيَـى بن يَمان.

قالَ عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل[1]، عن أَبيهِ، وعن يَحْيـى بن مَعين: ضَعيفُ الحَديثِ.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ[2]، عَن يَحيـى بن مَعين: ليس بشَيء[3].

وقال النَّسائيُّ[4]: ليس بثقةٍ.

وقال يَعْقوب بنُ سُفْيان[5]: بَصْريٌّ تَحَوَّل إلى الشَّام وهو أَمْثَلُ من سَعيد بن بَشير.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٥٩.

(٢) تاريخه: ٢/١٤٩.

(٣) وقال الدارمي، عن يحيى: ضعيف (تاريخه، رقم ٣٠٠)، والكامل: ١/الورقة ٣١٧.

(٤) الضعفاء، الترجمة ١٧٥، والكامل: ١/الورقة ٣١٧.

(٥) المعرفة والتاريخ: ٢/٤٥٧.

وقال أبو حاتم الرَّازيُّ[1]: صالحٌ ليس بالمَتين في الحديثِ. حَدَّثَ عن قَتادة أحاديثَ بَعضُها مُنكرة.

وذكرَه الدَّارَقُطنيُّ في جَماعةٍ مِن المَتْروكين[2].

وقال أبو أحمد بنُ عَديّ[3]: عامَّةُ حَديثهِ تابعَه عليهِ غيرُه، وفي بَعْضِ حديثهِ إنكار، وليس بالمُنْكر الحَدِيثِ جِدّاً.

قال عبدُالله بنُ محمَّد النُّفَيْليُّ[4]: ماتَ سنةَ ستٍ وستين ومئة[5].

١٧١٧ ـ م د: خُلَيْد[6] بنُ عبدالله العَصَريُّ، أبو سُلَيْمان البَصْريُّ.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٥٩.

(٢) الضعفاء والمتروكون، الترجمة ٢٠٣، وقال البرقاني: قلت له ـ يعني الدارقطني ـ: خليد ثقة؟ قال: لا (الورقة ٤).

(٣) الكامل: ١/الورقة ٣١٧.

(٤) الكامل أيضاً: ١/الورقة ٣١٧.

(٥) وقال الآجري، عن أبي داود: ضعيف (رقم ٢٥٣)، وضعفه الساجي، والعقيلي، وابن البرقي، وغيرهم. وقال ابن حبان: «كان كثير الخطأ فيما يروي عن قتادة وغيره، يعجبني التنكب عن حديثه إذا انفرد» (المجروحين: ١/٢٨٥) وضعفه الذهبي وابن حجر، فهو مجمع على ضعفه.

(٦) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٤٩، وطبقات خليفة: ٢٠٩، وعلل أحمد: ١/٣٠٤، ٣٥٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٧٣، والكنى لمسلم: الورقة ٤٥، والمراسيل لابن أبي حاتم: ٥٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٥٤، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٥، والحلية لأبي نعيم: ٢/٢٣٢، وتاريخ بغداد: ٨/٣٤٠، وأنساب السمعاني: ٨/٤٦٦، واللباب: ٢/٣٤٣، وتاريخ الإسلام: ٤/١١٠، والكاشف: ١/٢٨٣، والتذهيب: ١/الورقة ٢٠٠، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣١ ـ ٣٣٣، والمراسيل للعلائي: ٢٠٧، ونهاية السول: الورقة ٨٧، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٥٩.

روى عن: الْأَحْنَف بن قَيْس (م)، وزَيْد بن صُوحان، وقَرأ عليهِ القُرآن، وسَلْمان الفارِسيّ، وعَليّ بن أبـي طالِبٍ، وأبـي الدَّرداء (د)، وأبـي ذَر الغِفاريّ.

روى عنه: أَبان بنُ أبـي عَيَّاش (د)، وأبو الْأَشْهَب جَعْفَر بن حَيَّان العُطارِديّ (م) وعَوْف الْأَعرابـيُّ، وقَتادة (د)[1].

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

---

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق بخطه يتعقب فيه صاحب الكمال، فقال: «ذكر في الرواة عنه أيضاً: عثمان بن أبـي سودة، وعطاء الخراساني، وطلحة بن نافع، وذلك وهم؛ إنما يروي هؤلاء عن خليد بن سعد السلاماني القضاعي مولى أم الدرداء، وهو في كتاب ابن أبـي حاتم عُقَيب خليد بن عبدالله العصري».

قال بشار: ولكن ابن أبـي حاتم قال فيه «مولى أبـي الدرداء» ولم يقل «مولى أم الدرداء» (٣/الترجمة ١٧٥٦). وقال البخاري في تاريخه الكبير (٣/الترجمة ٦٦٩): «خليد، مولى أبـي الدرداء: قال أبوعاصم، عن الأوزاعي، عن عثمان بن أبـي سودة، عن خالد، عن أم الدرداء... وقال ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن عثمان: حدثني خليد أن أبا الدرداء، وقال هشام بن عمار: حدثنا يحيـى بن حمزة قال: حدثنا عطاء الخراساني، عن خليد السلاماني عن أم الدرداء في المغرب...». وقال ابن حبان في «الثقات» (١/الورقة ١١٩): «خليد بن سعد، مولى أبـي الدرداء، عداده في أهل الشام، يروي عن أبـي الدرداء، روى عنه طلحة بن نافع، يسكن بيت المقدس». وقال ابن عساكر في تاريخه: «خليد بن سعد السلاماني، مولى أم الدرداء، روى عن أبـي الدرداء، وعن أم الدرداء أنها قالت...» (تهذيبه: ٥/١٧٥). فالبخاري، وابن أبـي حاتم الرازي، وابن حبان، لم يذكروا أنه مولى أم الدرداء، بل مولى أبـي الدرداء. والذي ذكر ذلك ونقل المزي منه هو ابن عساكر، وفيه نظر، لما تقدم.

(٢) ١/الورقة ١١٩. وقال ابن أبـي حاتم في «المراسيل» (ص ٥٥): «ذكره أبـي عن إسحاق بن منصور، عن يحيـى بن معين: وسألته، قلت: خليد العَصَري لقي سلمان؟ قال: لا. قلت: إنه يقول: لما ورد علينا. قال: يعني: البصرة». قال الحافظ ابن حجر: «وعلى هذا فيبعد سماعه من علي، وأبـي ذر رضي الله عنهما. وأما أبوالدرداء، فقال ابن حبان في الثقات لما ذكره: يقال: إن هذا مولى لأبـي الدرداء رضي الله عنه» (تهذيب: ٣/١٥٩). ولذلك قال ابن حجر في التقريب: «صدوق يرسل».

روى له مُسْلم حَديثاً، وأبو داود آخَر. وقد وقَعَ لنا كلُّ واحدٍ منهما بعُلو.

أخبرنا أحمد بنُ أبـي الخَيْر، قال: أنبأنا أبو الحَسَن الجَمَّال، قالَ: أخبرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قالَ: أخبرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قالَ: حَدَّثَنا أبو محمَّد بن حَيَّان، قال: حَدَّثنا إبراهيم بنُ محمَّد بن الحارِث، قالَ: حَدَّثَنا شَيْبان، قال: حدَّثنا أبو الأَشْهَب، قالَ: حَدَّثنا خُلَيْد العَصَريُّ، عن الأَحْنَف بن قَيْس، قال: كنتُ في نَفَرٍ من قُرَيش، فَمَرَّ أبو ذَر وهوَ يقولُ: بَشِّر الكَنَّازين بَكَيٍّ في ظُهورِهم يَخرُجُ مِن جنوبِهم، وبكَيٍّ مِن قِبَلِ أَقْفائِهم يخرُجُ مِن جِباهِهم. ثم تنحّى وقَعَد، فقلتُ: مَن هذا؟ قالوا: هذا أبو ذر، فقمتُ إليهِ، فقلتُ: ما شيء سمِعتُكَ تقول قَبْلُ؟ قال: ما قلتُ إلَّا شَيْئاً سمعتُهُ مِن نَبِيِّكم صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم. قلت: ما تقول في هذا العَطاء؟ قال: خُذْهُ فإنَّ فيهِ اليَومَ مَعونةً، فإذا كان ثَمناً لدينك فدَعْهُ.

رواه مُسلم[1]، عن شَيْبان بن فَرُّوخ، فوافقناه فيه بعُلو.

وأخبرنا أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، وغيرُ واحدٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنتُ عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر ابن رِيْـذَه، قال: أخبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قالَ: أَخْبَرنا محمَّد بن عُثْمان النَّشِيطيّ في كتابه، ثُم سَمعِتُه منهُ بعد ذلك، قال: حَدَّثَنا عُبَيْدالله بن عبدالمَجيد أبو عَليٍّ الحَنَفيُّ، قال الطَّبَرانيُّ: وحَدَّثَنا محمد بن عبدالله الحَضْرميُّ، قال: حَدَّثَنا محمَّد بن عبدالرَّحمان العَنْبريُّ، قال: حَدَّثنا عُبَيْدالله بن عبدالمَجيد، قال: حَدَّثنا عِمْران القَطَّان، عن قتادة، وأبان بن

---

(١) مسلم (٩٩٢) في الزكاة، باب الكنّازين للأموال والتغليظ عليهم.

أبـي عَيَّاش، كلاهُما، عن خُلَيْد بن عبدالله العَصَريِّ، عن أبـي الدَّرْداء، قال: قال رسولُ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم: «خَمسٌ مَن جَاء بهِنَّ مع إيمان دَخَل الجَنَّة: مَنْ حَافَظ على الصَّلوات الخَمْس على وضُوئِهنَّ وركوعِهنَّ وسُجِودهنَّ ومواقِيتهنَّ، وصامَ رَمَضان، وحَجَّ البَيْتَ إن استطاع إليهِ سَبيلاً، وأَعْطى الزَّكاة طيِّبة بها نَفْسُه، وأَدَّى الْأَمانة». قيل: يا أبا الدَّرْداء، وما أداءُ الْأَمانةِ؟ قال: الغُسل مِن الجَنابة. إنَّ الله لم يأمَن ابنَ آدَم على شيء مِن دِينهِ غَيرها.

رواه أبو داود[1]، عن العَنْبريِّ، فوقَعَ لنا موافقةً عاليةً بدرجةٍ في الطَّريق الثَّانية، وبَدَلاً عالياً بدرجَتين في الطَّريق الْأُولى، وهو حديثٌ عَزيزٌ فَرْدٌ لا نَعْرفه إلاَّ من رواية عِمْران القَطَّان.

(١) أبو داود (٤٢٩) في الصلاة، باب في المحافظة على وقت الصلوات.

مَن اسْمُه خَليفَة

١٧١٨ ــ د ت س: خَليفــة[1] بنُ حُصَيْن بن قَيْس بن عـاصِم التَّميميُّ المِنْقَريُّ البَصْريُّ ابنُ أخي حكيم بن قَيْس بن عاصم.

روى عن: أبيهِ حُصَيْن بن قَيْس بن عاصم، وزَيْـد بن أَرْقَم، وعَليّ بن أبـي طالب (ت)، وأبـي الأَحْوَص عَوْف بن مالِك بن نَضْلة الجُشَمِيِّ، وجَـدِّه قَيْس بن عاصِم المِنْقَـريِّ (د ت س)، وأبـي نَصْـر الأَسَديِّ الرَّاوي عن ابن عَبَّاس.

روى عنه: الأغَرّ بنُ الصَّبَّاح المنقريُّ (د ت س).

قال النَّسائيُّ: ثقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦/٣١٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٤٩، والمعرفة والتاريخ: ١/٢٩٦، ٣/١٨٧، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٢٤، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٩، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ٢٠١، والكاشف: ١/٢٨٣، ومعرفة التابعين: الورقة ١٠، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٣، ونهاية السول: الورقة ٨٧، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٥٩، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٦٣.

(٢) ١/الورقة ١١٩، ووثقه ابن القطان، وابن خلفون، والذهبـي، وابن حجر وقال: «وقع ذكره في حديث موقوف علقه البخاري في النكاح لشيخه أبـي نصر الأسدي وسيأتي ذكره في ترجمة أبـي نصر، ويلزم المـزي أن يرقم له علاقة التعليق كـما صنع في تـرجمة عبدالرحمان بن فروخ» (تهذيب: ٣/١٥٩ ــ ١٦٠).

روى له أبو داود والتِّرمذيُّ والنَّسائيُّ.

١٧١٩ ــ خ: خَليفة[1] بنُ خَيَّاط بن خَليفة بن خَيَّاط العُصْفُريُّ، أبو عَمْرو البَصْريُّ الحافِظ المَعْروف بشَباب.

قال الخَطيبُ: وعُصْفُر فَخْذ من العَرَب، كان عالِماً بالنَّسَب والسِّيَر وأَيَّام النَّاس.

روى عن: إبراهيم بن الحَجَّاج النِّيْلِيِّ، وإبراهيم بن صالح بن دِرْهم الباهِلِيِّ، وأحمد بنُ موسى المُقرىء، وإسحاق بن إِدْريس، وأبي عُبَيْدة إسماعيل بن سِنان العُصْفُرِيِّ، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وأَشْهَل بن حاتِم، وأُنَيْس بن سَوَّار الجَرْمِيِّ، وبِشْر بن المُفَضَّل (بخ)، وبكر بن سُلَيْمان صاحب المَغَازي، وبكر بن عَطِيَّة، وجَعْفَر بن عَوْن،

---

(١) سؤالات ابن الجنيد لابن معين: الورقة ٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٥٢، وسؤالات الترمذي للبخاري: الورقة ٧٦، (في آخر العلل الكبير)، وسؤالات الآجري لأبي داود: رقم ٢٩٧، ٢٩٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١٢٦، وضعفاء العقيلي، الورقة ٦٢، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٢٨، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٩، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ١٢٣٩، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٢٣، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٢٨٢، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٢٥، وموضح أوهام الجمع للخطيب: ٢/٨٥، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٤، والجمع لابن القيسراني: ١/١٢٦، وأنساب السمعاني: ٨/٤٦٧، والمعجم المشتمل: الترجمة ٣٢٣، واللباب: ٢/٣٤٤، والكامل في التاريخ: ٦/٥٠، والمعلم لابن خلفون: الورقة ٧٨، ووفيات الأعيان: ٢/٢٤٣ ــ ٢٤٤، وتاريخ الإسلام: الورقة ٣٣ (أحمد الثالث ٧/٢٩١٧)، وسير أعلام النبلاء: ١١/٤٧٢، وتذكرة الحفاظ: ٤٣٦، والعبر: ١/٤٣٢، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠١، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٥٦١، والمغني: الترجمة ١٩٥٣، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢٨٥، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٣، وغاية النهاية: ١/٢٧٥، ونهاية السول: الورقة ٨٧، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٦٠، ومقدمة الفتح: ٣٩٩، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٦٤، وشذرات الذهب: ٢/٩٤، وراجع المقدمة النفيسة التي كتبها صديقنا العلامة الدكتور أكرم العمري لكتابيه النافعين: التاريخ، والطبقات ففيها فوائد جمة.

وحاتم بن مُسْلم، وأبـي صَخْر حَشْرَج بن عبدالله بن حَشْرَج بن عائذ بن عَمْرو المُزَنيِّ، وحَمَّاد بن سَلَمة[1]، وخالد بن الحارث، وأبيه خَيَّاط بن خَليفة بن خَيَّاط، ودُرُسْت بن حَمْـزة، و رَوْح بن عُبادة، ورَيْحـان بن عِصْمة، وزياد بن عبـدالله البَكَّائيِّ، وسُفْيـان بن عُيَيْنة، وسُلَيْمـان بن حَرْب، وأبـي داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالسيِّ (بخ)، وشُعَيْب بن حَيَّان، وصَفْوان بن عِيْسى، وأبـي عاصِم الضَّحَّاك بن مَخْلَد، وعامِر بن أبـي عامِر الخَزَّاز، وعبدالله بن بكر السَّهْميِّ، وعبدالله بن داود الخُرَيْبـيِّ، وعبـدالله بن رجـاء الغُـداني (بـخ)، وعبـــدالله بن مَسْلَمـة القَعْنَبـيِّ، وعبدالله بن المُغيرة، وعبدالله بن مَيْمون، وعبـدالأَعْلى بن عبدالأَعْلى السَّامِـيِّ، وأبـي بَحْر عبدالرَّحمان بن عُثْمان البَكْراويِّ، وعبدالرَّحمان بن مَهْدي (بخ)، وأبـي ظَفَر عبدالسَّلام بن مُطَهَّر، وعبدالملك بن قُـرَيْب الأَصْمَعيِّ، وعبـد الوهَّـاب الثَّقَفيِّ، وعُبَيْـدالله بن عبـــدالله بن عَـوْن، وعُبَيْدالله بن مُوسى، وعَثَّام بن عَليّ العامِريِّ، وعُثْمان بن الهَيْثم المُؤذِّن، وعَليّ بن عاصِم، وعَليّ بن عبدالله ابن المَديني، وأبـي الحَسَن عَليّ بن محمَّــد بن أبـي سَيْف المـدائني الأَخْبـاريِّ، وعَمَّـار بن عَمْــرو بن أبـي المُخْتار، وعُمَر بن أبـي خَليفة العَبْديِّ، وعُمَر بن عَليّ المُقَدَّمـيِّ (خ)، وغَسَّـان بن مُضَر، وأبـي نُعَيْم الفَضْـل بن دُكَيْن، والفَضْـل بن العَلاء، والفُضَيْل بن سُلَيْمان، وكثير بن هِشام (بخ)، وكَهْمَس بن المِنْهال

(١) علق الذهبـي على نسخة المؤلف بخطه الذي أعرفه فقال: «لعله حماد بن سامة، فإن خليفة رحل إلى الكوفة وأول طلبه سنة نيف وثمانين». قلت: لأن حماد بن سلمة توفي ــ على ما ذكره خليفة ــ سنة ١٦٧ (التاريخ: ٤٣٩). وقال الذهبـي في سير أعلام النبلاء: «ذكر شيخنا في تهذيب الكمال أنه روى أيضاً عن حماد بن سلمة، فهذا وهم بَيِّن، فـإنَّ الرجل لم يلحق أيضاً السماع من حماد بن زيد، وأراه رآه» (١١/٤٧٣).

(خ)، وأبي غَسَّان مالِك بن إسماعيل، ومحمَّد بن جَعْفَر غُنْدَر، ومحمد بن الحَسَن ولَقَبُه مَحْبوب، ومحمَّد بن حُمْران، ومحمد بن الزُّبَيْر، ومحمَّد بن سَواء (خ)، ومحمَّد بن عبدالله الأَنْصاريّ (خ)، ومحمَّد بن عُثْمان القُرَشيّ، ومحمَّد بن أبي عَديّ، ومحمَّد بن عُمَر الواقِديّ، ومحمَّد بن مُعاوية، ومَرْحوم بن عبدالعَزيز العَطَّار، ومُعاذ بن معاذ العَنْبريّ (خ)، ومُعاذ بن هِشام الدَّسْتوائيّ، ومُعْتَمر بن سُلَيْمان (خ)، وأبي سَلمة موسى بن إسماعيل، ونُوح بن قَيْس الحُدَّانيّ، وهارون بن دِيْنار، وهُبَيْرة بن حُدَيْر العَدَويّ، وأبي الوَليد هِشام بن عبدالملِك الطَّيالسيّ، ووكيع بن الجَرَّاح، والوَليد بن هِشام القَحْذَميّ، ووَهْب بن جَرير بن حازم، وأبي أيوب يَحْيى بن أبي الحَجَّاج الخاقانيّ، ويَحْيى بن سَعيد القَطَّان، ويحيى بن عَبَّاد الضُّبَعيّ، ويَحْيى بن عبدالرَّحمان، ويَحْيى بن محمد الكَعْبيّ المدنيّ، ويزيد بن زُرَيْع (خ)، ويزيد بن هارون، ويعلىٰ بن عُبَيْد الطَّنافِسيّ، ويوسُف بن خالد السَّمْتيّ، وأبي سَعيد مَوْلى بني هاشِم، وأبي اليَقْظان العُجَيْفيّ الأَخْباريّ، واسمه سُحَيْم بن حَفْص.

روى عنه: البُخاريُّ، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد الخُتُّليُّ، وإبراهيم بن فَهْد السَّاجيُّ، وإبراهيم بن محمَّد بن الحارِث بن نائِلة الأَصْبهانيُّ، وأحمد بن بَشير الطَّيالسِيُّ، وأحمد بن الحُسَيْن بن نَصْر الحَذَّاء البَغْداديُّ، وأبو يَعْلى أحمد بن عَليّ بن المُثَنَّى المَوْصليُّ، وأحمد بن عَليّ الأَبّار، وأبو بكر أحمد بن عَمْرو بن أبي عاصم النَّبيل، وأحمد بن يَزيد الحُلْوانيُّ، وبَقيّ بن مَخْلَد الأَنْدَلُسِيُّ[1]، وحَرْب بن

---

(١) هو الذي روى عنه كتابيه «التاريخ» و«الطبقات» وقد طبع «التاريخ» من روايته بتحقيق صديقنا العمري. أما «الطبقات» فقد طبعها العمري من رواية موسى بن زكريا التستري.

إسماعيل الكِرْمانيُّ، والحَسَن بن إسحاق العَطَّار، والحَسَن بن سُفْيان الشَّيْبَانيُّ، والحَسَن بن شُجاع البلْخيُّ، والحَسَن بن عَليّ بن شَبيب المَعْمَريُّ، والحُسَيْن بن عَليّ العَطَّار المِصِّيْصِيُّ، وأبو عليّ الحُسَيْن بن محمَّد الحرانيُّ، وعبدالله بن أحمد ابن حَنْبل، وعبدالله بن عبدالرَّحمان الدَّارِميُّ، وعبدالله بن محمَّد بن ناجيَّة، وعبدالرَّحمان بن مَعْدان بن جُمعة اللاذقيُّ، وعَبْدان الأَهْوازيُّ، وأبو زُرْعة عُبَيْدالله بن عبدالكريم الرَّازيُّ، وعَليّ بن زكريا القَطِيعيُّ التَّمَّار، وعُمَر بن أحمد الأَهْوازيُّ، وعُمَر بن أبي عُمَر البَلْخيُّ، وأبو حاتِم محمَّد بن إدْريس الرَّازيُّ، ومحمَّد بن إسحاق الصَّاغانيُّ، ومحمَّد بن بِشْر بن مَطَر أخو خَطَّاب، ومحمَّد بن بكر بن عَمْرو بن رُفَيْع، ومحمَّد بن عبدوس الأَهْوازيُّ الصَّائِغ، ومحمَّد بن غالب بن حَرْبٍ تَمْتَام، ومحمَّد بن يَزيد المُسْتَمليُّ، ومُوسى بن زكريا التُّسْتريُّ، ويَعْقوب بن شَيْبة السَّدوسيُّ.

قال الحَسَن بنُ يَحْيى الرُّزِّيُّ[١]، عن عليّ ابن المَديني: في دار عبدالرَّحمان بن عَمْرو بن جَبَلة وشَباب بن خَيَّاط؛ شَجَرٌ يَحمل الحَديث.

وقال عبدالرَّحمان بن أبي حاتم[٢]: انتهى أبو زُرْعة إلى أحاديث كان أَخْرَجها في فوائدِهِ عن شَباب العُصْفُريِّ، فلم يَقْرأها علينا، فَضَرْبنا عليها وتَرْكنا[٣] الرِّواية عنه.

وقال أبو حاتم[٤]: لا أُحدِّث عنه، هو غير قويّ، كَتبتُ مِن مُسندِهِ

(١) ضعفاء العقيلي، الورقة ٦٢.
(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٢٨.
(٣) في المطبوع من الجرح والتعديل، «وترك».
(٤) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٢٨.

أحاديثَ ثلاثة عن أبـي الوَليد، فأتيتُ أبا الوَليد وسَألتُه عنها فأنكرها، وقال: ما هذه مِن حَدِيثي. فقلتُ: كتبتُها مِن كتاب شَباب العُصْفُريِّ! فعرفَه وسَكنَ غَضَبُه[1].

وقالَ أبو أحمد بن عَديّ[2]: له حَديثٌ كثيرٌ، و«تاريخ» حَسَنٌ، وكتابٌ في «طبقات الرِّجالِ»، وهو مُسْتقيمُ الحَديثِ، صَدوقٌ، مِن مُتيقِّظي رُواةِ الحَديث.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال[3]: كان مُتْقِناً عالِماً بأيَّام النَّاس وأنسابهم[4].

---

(١) قال الشيخ المعلمي اليماني في تعليقه على هذا الخبر من «الجرح والتعديل»: «سكون غضب أبـي الوليد يشعر بأنه لم يكذب خليفة، ويحتمل أن يكون شباب قد استكثر من حديث أبـي الوليد أخذاً من أصوله، وكانت تلك الثلاثة مما لا يحفظه أبو الـوليد، فأنكرها، ثم لما عرف أن شباباً هو رواها عنه، حملها على أنها عنده في أصوله، ولكنه لا يحفظها، وكأنه لهذا الاحتمال اقتصر أبو حاتم على قوله «غير قوي».

(٢) الكامل: ١/الورقة ٣٢٣.

(٣) ١/الورقة ١١٩.

(٤) وقال ابن الجنيد، عن يحيـى: «ابن أبـي سمينة البصري، وشباب، وعبيدالله بن معاذ العنبري، ليسوا أصحاب حديث، ليسوا بشيء» (الورقـة: ٥). وقال البخـاري: «مقارب الحديث» (سؤالات الترمذي للبخاري: الورقة: ٧٦). وقال الآجري، عن أبـي داود: «ليس به بأس» (السؤالات: ٤/الورقة ٥). وروى ابن عدي، عن محمد بن جعفر بن يزيد الطبري: حدثنا محمد بن يونس بن موسى، سمعت علي ابن المديني يقول: لو لم يحدث شباب كان خيراً له» وعلق عليها بقوله: ولا أدري هذه الحكاية عن علي ابن المديني... صحيحة أم لا، إنما يروي عن علي ابن المديني الكديميُّ، والكديمي لا شيء، وشباب من متيقظي رواة الحديث... ولخليفة من الحديث الكثير ما يستغني أن أذكر له شيئاً من حديثه (١/الورقة ٣٢٣). ووثقه ابن شاهين (الترجمة ٣٢٥)، وذكر مغلطاي وابن حجر أن مسلمة بن قاسم الأندلسي قال فيه: لا بأس به. وقال الذهبـي: «وثقه بعضهم... وليّنه بعضهم بلا حجة» (سير أعلام النبلاء: ١١/٤٧٣)، وقال في =

قال مُحمَّد بنُ عبدالله الحَضْرَميُّ: ماتَ سنةَ أربعين ومئتين[1].

١٧٢٠ ــ مد: خليفة[2] بنُ صاعِد بـن برام الأَشْجَعيُّ، مَوْلاهم

= الديوان: «ثقة» (الترجمة ١٢٨٥)، وقال في الكاشف (١/٢٨٣): «صدوق»، وقال في المغني (١/١٩٥٣): «حافظ مصنف صدوق تكلّم فيه علي ابن المديني بما لا يقدح فيه وبما لا يصح عن علي لأنه من رواية الكديمي المتروك». ولكن قال الحافظ ابن حجر في كلام ابن المديني: إنَّ الحسن بن يحيى روى عن ابن المديني نحو ذلك (مقدمة الفتح: ٣٩٩) وقال: «وجميع ما أخرجه له البخاري أن قرنه بغيره قال: حدثنا خليفة وذلك في ثلاثة أحاديث وإن أفرده علق ذلك، فقال: قال خليفة، قاله أبو الوليد الباجي، ومع ذلك فليس فيها شيء من أفراده» (مقدمة الفتح ورجال البخاري للباجي) وتعقبه الدكتور العمري، ووهمه فذكر موضعاً انفرد فيه ولكن قال فيه: «قال لي خليفة» (٩/١٩٦) وأشار العمري أن البخاري يستعمل هذه الصيغة في الأحاديث التي يكون في إسنادها عنده نظر (مقدمة التاريخ: ٩)، فلا يصح القول إن البخاري وثقه مطلقاً، وقد نقلنا قبل قليل قوله فيه: «مقارب الحديث»، وهو الصواب إن شاء الله.

(١) ومما يستدرك للتمييز:

٧٨ [تمييز]: خليفة بن خياط، أبو هبيرة، جد المترجم.

روى عـن: حميد الطويل، وعمرو بن شعيب، وعمرو بن منصور.

روى عنه: أبو الوليد الطيالسي.

قال أبو حاتم الرازي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات».

وقال حفيده خليفة في تاريخه: توفي سنة ستين ومئة. وكذا قال ابن حبَّـان في وفاته تاريخ خليفة: ٤٣٠، وطبقاته: ٢٢٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ٦٤٦، والجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ١٧٢٧، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١١٩، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٦١، ومقدمة تاريخ خليفة: ٥ ــ ٦. وقد جاء في حاشية النسخة بخط الذهبي تعليق بهذا الاستدراك نصه: «خليفة بن خياط، أبو هبيرة، جد المذكور. روى عن عمرو بن شعيب، وعمرو بن منصور. قال أبو حاتم، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ثقة ينبغي أن يذكر تمييزاً».

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٤٤، والجرح والتعديل: ٣/الترجمـة ١٧١٩، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٠، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ٢٠١، ونهايـة السول: الورقة ٨٧، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٦١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٦٥.

الكوفيُّ ثُم الواسِطيُّ، والد خَلَف بن خَليفة.

روى عن: عبدالله بن الزُّبَيْر، وعبدالله بن عُمَر بن الخَطَّاب، وأسماء بنت أبـي بكر الصِّدِّيق.

روى عنه: ابنُه خَلَف بنُ خَليفة (مد).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى له أبو داود في «المَراسِيل» حديثاً واحِداً أَنَّه بَلَغه أَنَّ رسولَ الله صَلى اللَّـهُ عليهِ وسَلم وَضَع نُعَيم بن مَسْعود الأَشْجَعيِّ في القَبْر ونَزَع الأخلة بفيه[2] (مد).

١٧٢١ ــ عخ: خليفة[3] بن غالب الليثي، أبو غالب البَصْرِيُّ.

روى عن: سعيد بن أبـي سعيد المَقْبُرِيِّ (عخ)، ونافع مولى ابن عمر، وأبـي غالبٍ صاحب أبـي أُمامة.

---

(١) ١/الورقة ١٢٠.

(٢) لا يصح هذا في نعيم بن مسعود الأشجعي، حيث بقي الأشجعي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومات في أواخر خلافة عثمان، أو أول خلافة علي رضي الله عنهما، فهو آخر لا نعرفه، قال ابن حجر في الإصابة بعد ذكر هذا الحديث: «وأخرجه البيهقي من وجه آخر عن خلف: سمعت أبـي يقول، أظنه سمعه من مولاه، ومولاه: معقل بن يسار. قال ابن حجر: وهذا غير الأشْجَعيِّ (٤/٥٦٩). قال بشار: هذا هو آخر الجزء الخمسين من الأصل، وبه ينتهي اعتمادنا على نسخة المؤلف، وعودنا إلى نسخة ابن المهندس، وإلى أن نصل الأجزاء التي بخط المؤلف، والحمد لله على مَنه وتوفيقه.

(٣) علل أحمد: ١/٢٥٦، ٣٨٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٤٥، وسؤالات الآجري لأبـي داود: ٥/الورقة ٨، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٢٢، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ٢٢٠، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٢٤، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٤، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ٢٠١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٣، ونهاية السول: الورقة ٨٧، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٦١ ــ ١٦٢، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٦٦.

روى عنه: خَيَّاط بن خليفة بن خَيَّاط، والد خليفة بن خياط، وعَفَّان بن مُسلم، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل (عخ)، وأبو بكر الحَنَفيُّ، وأبو داود الطيالسيُّ، وأبو عامر العَقَديُّ (عخ) وأبو الوَليد الطَّيالِسيُّ.

قال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل[1]، عن أبيه: هُو أَوثقُ مِن خالد بن عبدالرَّحمان السُّلميّ.

وقال إسحاق بنُ مَنْصور[2]، عن يَحْيى بن مَعين: صالحٌ.

وقال أبو حاتم[3]: شيخ محلُّه الصِّدق.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ[4]: سألتُ أبا داود عنه فوثَّقَه.

وذكرَه عَليُّ ابنُ المَدينيّ في الطَّبقة السَّابعة مِن أصحابِ نافع.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[5].

روى له البُخاريُّ في كتاب «أفعال العِباد» حديثاً واحِداً، وقد وَقَع لنا عالياً مِن روايتِه.

أخبرنا به أحمد بنُ أبي الخَيْر، قال: أَنبأنا أبو الحَسَن الجَمَّال

---

(١) العلل: ١/٣٨٢.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٢٢.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) سؤالات الآجري لأبي داود: ٥/الورقة ٨، وهو منقول عن عفان أيضاً.

(٥) ١/الورقة ١٢٠. ووثقه عفان بن مسلم، ففي كتاب «العلل» لأحمد: «حدثني أبي، قال: حدثنا عفان، قال: حدثني خليفة بن غالب، ثقة، كذا قال عفان...» (١/٢٥٦). وقال ابن شاهين في ثقاته (الترجمة ٣٢٤): «صالح»، وقال ابن حجر: صدوق.

وأبو سَعيد الرَّارَانيُّ، قالا: أخبرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: أخبرنا أبو بكر محمَّد بن جَعْفَر بن الهَيْثَم الأَنْباريُّ، قال: حَدَّثنا جَعْفَر بنُ محمَّد بن شاكِر، قال: حَدَّثنا عَفَّان، قال: حَدَّثنا خَليفة بن غالب الليثيُّ، قال: حَدَّثنا سَعيد بن أبي سَعيدٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرة: أَن رجلاً أتى النبيَّ صلى اللَّهُ عليه وسَلم، فقال: يا نَبيَّ اللَّهِ، أَيّ الأَعْمال أفضل؟ قال: «الإِيمان باللَّهِ، والجِهاد في سَبيلِه». قالَ: فأيّ الرِّقاب أَعْظَم أَجْراً؟ قال: «أغلاها ثَمَناً وأَنْفسها عند أهلِها». قال: فإن لم أستطع ذلك؟ قال: «قوِّم صَانِعاً أو اصنع لأخرق». قال: فإن لم أستطع ذلك؟ قال: «فاحبِس نَفْسَك عن الشَّرِّ فإنَّها صَدَقة تَصَّدَّق بها عن نَفْسِك».

رواه عن مُوسى بن إسماعيل، عنه مُختَصراً: سُئِل النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسَلَّم: أيّ الأَعْمال أفضَل؟ قال: «إيمانٌ باللَّـهِ، وجِهادٌ في سَبيلِه». فوَقَع لنا بدلاً عالياً. ورواه أيضاً من روايةِ أبي عامِر العَقَديِّ عنه.

١٧٢٢ ــ خ م س: خَليفة[1] بنُ كَعْب التَّميْميُّ، أبو ذُبْيان البَصْريُّ.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٧/٢٥٩، وطبقات خليفة: ٢٠٧، وعلل أحمد: ١/٨٣، ١٦٢، ٢٨١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٤١، وتاريخه الصغير: ١/٢٧٤ ــ ٢٧٥، والكنى لمسلم: الورقة ٣٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٢٠، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٠، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٢٨١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٦، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٤، والجمع لابن القيسراني: ١/١٢٥، وتاريخ الإسلام: ٥/٢٣، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠١، والكاشف: ١/٢٨٣، ومعرفة التابعين: الورقة ١٠، والمقتنى: الورقة ٤٩، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٣، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٦٢، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٦٧.

قال عَليٌّ ابنُ المَديني : يُقال بالرَّفع ، يَعْني برفعِ الذَّال .

وقال محمَّد بنُ حَبيب : بالرَّفع والكَسْر واحدٌ .

وقالَ ابنُ الْأَعْرَابـيّ : رأيتُ الفُصَحاء يَختارون الكَسْرَ .

روى عن : الْأَحْنَف بنِ قَيْس ، وعبدالله بن الزُّبَيْر (خ م س) .

روى عنـه : جَعْفَـر بن مَيْمـون الْأَنْمـاطيُّ (س) ، وشُعْبَـة بن الحَجَّاج (خ م س) ، وحَفْصة بنت سِيْرين (س) .

قال النَّسائيُّ : ثقةٌ[١] .

روى له : البُخاريُّ ، ومُسلم ، والنَّسائيُّ ، حَديثاً واحداً ، وقد وقَع لنا عالياً مِن روايتِه .

أخبرنا به أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ ، وزَيْنَبُ بنت مكيّ ، قالا : أخبـرنا أبـو حَفْص بنَ طَبَرزد ، قـال أخبرنـا عبـدُالوَهَّـاب بن المُبـارَك الْأَنْماطيُّ ، قال : أخبرنا عبدُالله بن محمَّد الصَّـرِيْفينيُّ ، قال : أخبـرنا عُبَيْدُالله بنُ محمَّد بن حَبابة ، قال : أخبرنا عبدُالله بن محمَّد البَغويُّ ، قال : حَدَّثَنا عَليُّ بنُ الجَعْد ، قال : أخبرنا شُعْبة ، عن أبـي ذُِبْيان ، قال : سَمِعْتُ ابنَ الزُّبَيْر يقول : لا تُلبِسوا نساءكم الحَرِير ، فإنِّي سَمِعتُ عُمَر يقول : سَمِعتُ رسولَ اللَّـهِ صَلَّى اللَّـهُ عليهِ وسلم يقول : «مَن لَبِسَهُ في الدُّنيا لم يَلبَسْهُ في الآخِرة» .

رواه البُخاريُّ[٢] ، عن عَليّ بن الجَعْد ، فوافقناه فيه بعُلو .

---

(١) ووثقه ابن حبان ، والذهبـي ، وابن حجر .

(٢) البخاري : ٧/١٩٤ ، في اللباس ، باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه .

ورواه مُسلم[١]، عن أبـي بكر بن أبـي شَيْبة، عن عُبَيْد بن سَعيد الأُمَويِّ.

ورواه النَّسائيُّ[٢]، عن مَحْمود بن غَيْلان، عن النَّضر بن شُمَيْل، كِلاهما، عن شُعْبة به.

ورواه جَعْفَر بنُ مَيْمُون (س)، وحَفْصة بنت سِيْرين (س)، عن أبـي ذُبْيان، عن ابنِ الزُّبَيْر، عن النَّبـيِّ صلى اللَّـهُ عليهِ وسلَّم، أخرجَه النَّسائيُّ مِن روايتهما كذلك[٣].

١٧٢٣ ــ مق: خليفة[٤] بنُ موسى بن راشِد العُكْليُّ الكوفيُّ عَمُّ محمَّد بن عَبَّاد بن مُوسى، المَعْروف بسندولا.

روى عن: الشَّرَقيّ بن قُطامِي، وغالب بن عُبَيْدالله الجَزَريِّ، ومحمَّد بن ثابت البُنانيِّ.

روى عنه: ابنُ أَخيهِ محمَّـد بن عَبَّاد بن مُـوسى، ويَزيـد بن هارون (مق).

روى له مُسلم في «مُقدِّمة» كتابِه قولَه: دَخَلتُ على غالب بن عُبَيْدالله فَجَعَلَ يُملي عليَّ: حَدثني مَكْحول، حَدَّثني فلان، فَأَخَذَهُ البَوْلُ

---

(١) مسلم (٢٠٦٩) (١١) في اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب... الخ.

(٢) المجتبـى: ٨/٢٠٠ في الزينة، باب التشديد في لبس الحرير، وأن مَن لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة.

(٣) أخرجه النسائي في الزينة من سننه الكبرى (انظر تحفة الأشراف: ٤/٣٢٠، حديث رقم ٥٢٥٩).

(٤) تذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠١، ونهاية السول: الورقة ٨٨، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٦٢، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٦٨.

فقامَ، فَنظرِتُ في الكُرَّاسة فإذا فيها: حَدَّثني أبان عن أَنَس، وأبان عن فُلان، فتركتُه وقُمْتُ[١].

١٧٢٤ ـ د: خليفة[٢] والد فِطْر بن خَليفة، القُرَشِيُّ المَخْزوميُّ الكُوفيُّ، مَوْلى عَمْرو بن حُرَيْث.

روى عن: مولاه عمرو بن حُرَيث (د).

روى عنه: ابنُه فِطْر بنُ خليفة (د).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٣].

روى له أبو داود حديثاً واحداً، وقد وَقَع لنا عالياً من روايته.

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرجيّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ في جَماعةٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر ابن ريذة، قال: أخبرنا أبو القاسِم الطَّبرانيُّ، قال: حَدَّثَنا مُعاذ بن المُثَنَّى، قال: حَدَّثنا مُسَدَّد، قال: حَدَّثنا عبدالله بن داود، عن فِطْر، قال: حَدَّثني أبـي، عن عَمْرو بن حُرَيث، قال: خَطَّ لي النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم داراً بالمدينة، ومَرَّ على عَبدالله بن جَعْفَر وهو يبيع شيئاً مِمَّا يبيع الصِّبيان، فقال: بارَكَ اللّـهُ له في صَفْقتِه أو في بَيْعه.

رواه[٤] عن مُسدَّد، فوافقناه فيه بعلو.

---

(١) مقدمة صحيح مسلم: ١٨/١ باب بيان أن الإسناد من الدين.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٤٢، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧١٨، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٠، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ٢٠١، والكاشف: ٢٨٣/١، ومعرفة التابعين: الورقة ١٠، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٥٦٤، ونهاية السول: الورقة ٨٨، وتهذيب ابن حجر: ١٦٢/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٦٩.

(٣) ١/الورقة ١٢٠.

(٤) أبو داود (٣٠٦٠) في الخراج والإمارة، باب في إقطاع الأرضين.

مَن اسمه خليل

١٧٢٥ ــ فق: الخَليل[١] بنُ أحمد الأزْديُّ الفَراهِيديُّ، ويُقال الباهِليُّ، أبو عبدالرَّحمان البَصْريُّ النَّحْويُّ صاحبُ العَرُوض وصاحبُ كتابِ «العَيْن» في اللغة.

روى عن: أيوب السَّخْتِيانيِّ، وعاصِم الأحْوَل، وعُثْمان بن حاضِر (فق)، والعَوَّام بن حَوْشَب، وغالب القَطَّان.

روى عنه: أيوب بنُ المُتوكل البَصْريُّ القارىء، وبَدَل بن المُحَبَّر، وحَمَّاد بن زيد، وداود بن المُحَبَّر، وسيبويه وهو أبو بِشْر عَمْرو بن

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٨١، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٥/الورقة ١١، والمعرفة والتاريخ: ٢/٣٨، ٥٥١، والمعارف: ٥٤١، وطبقات ابن المعتز: ٩٦ ــ ٩٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٣٤، وطبقات النحويين للزبيدي: ٤٧ ــ ٥٨، وأخبار النحويين البصريين للسيرافي: ٣١، ٣٨، ٤٨ ــ ٥٢، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٠، والفهرست لابن النديم: ٤٨، وجمهرة ابن حزم: ٣٨٠، وإكمال ابن ماكولا: ٣/١٧٣، وإرشاد الأريب: ٤/١٨١ ــ ١٨٣، والكامل في التاريخ: ٦/٥٠، وإنباه الرواة: ١/٣٤١ ــ ٣٤٧، وتهذيب الأسماء واللغات: ١/١٧٧ ــ ١٧٨، ووفيات الأعيان: ٢/٢٤٢ ــ ٢٤٨، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ٢٠١، والعبر: ١/٢٦٨، وسير أعلام النبلاء: ٧/٤٢٩ ــ ٤٣١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٣ ــ ٣٣٤، وغاية النهاية: ١/٢٧٥، ونهاية السول: الورقة ٨٨، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٦٣، وبغية الوعاة: ١/٥٥٧ ــ ٥٦٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٧٠، وشذرات الذهب: ١/٢٧٥ وغيرها.

عُثمان بن قُنْبَر[١] النَّحويُّ البَصْريُّ، وعبدالملك بن قريب الأصْمَعيُّ، وعَليُّ بن نَصْر الجَهْضَميُّ الكبير، وعَوْن بن عُمارة، والمؤرج بن عَمْرو السَّدوسيُّ، ومُوسى بن أيوب، والنَّضْر بن شُمَيْل، وهارون بن مُوسى النَّحويّ الأعْور (فق)، ووَهْب بن جَرير بن حازِم، ويَزيد بن مُرَّة الذَّارع.

قال أبو بكر بنُ أبـي خَيْثمة: أَوّلُ مَن سُمي في الإسلام أحمد أبو الخليل بنُ أَحمد العَرُوضيُّ[٢].

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ[٣]: سَمِعتُ أبا داود، قال: قال حَمَّاد بن زَيْد: كان الخَليل بنُ أحمد يرى رأيَ الإباضِيَّة حتَّى مَنَّ اللّـهُ عليهِ بمُجالَسة أيّوب.

قال أبو داود: قال فُلان: ما رأيتُ الإباضِيَّة أكثَرَ مِنهم في جَنازة أُمِّ الخَليل.

وقال أبو داود المَصَاحِفيُّ، عن النَّضْر بن شُمَيْل: ما رأيتُ أَحَـداً يُطْلَبُ إليه ما عِنده أَشَدَّ تَواضُعاً مِنك يا خَليل بنَ أحمد، لا ابن عَوْن ولا غيره.

وقال: قال النَّضْر: ليس شَيء يَنظر النَّاس بعقولهم إلَّا كان استقام عِند الخَليل.

وقال أيضاً عن النَّضْر: وأنتَ لم تَرَ الخَليل، لو رأيتَه ورأيتَ تَسْهيلَه وتَجْويزَه للكلام لم تَقُل ذا.

---

(١) بضم القاف وسكون النون وفتح الباء الموحدة، قيده الذهبـي في المشتبه: ٥٣٥.

(٢) قال ابن خلكان: «كذا ذكره المرزباني في كتاب «المقتبس» نقلاً عن أحمد بن أبـي خيثمة» (وفيات الأعيان: ٢/٢٤٨، وانظر: نور القبس: ٥٦).

(٣) سؤالات الآجري: ٥/الورقة ١١.

وقال عبدُالله بنُ أبـي سَعْد الوَرَّاق: حَدَّثنا إسماعيل بنُ إبراهيم بنِ المُغيرة المَرْوَزيُّ، قال: حَدَّثنا النَّضر بنُ شُمَيْل، قال: حَدَّثنا الخَليل بنُ أحمد، قال: لَحَن أيوبُ السَّخْتِيانيُّ في حَرْفٍ فقال: استغفرِ اللّـهَ.

وقال أحمد بنُ سُفْيان الطَّائيُّ: حَدَّثنا يَعْقوب بنُ إسحاق الأصْبهانيُّ، قال: قال الخَليل بنُ أحمد: النَّاسُ أَربعةٌ: فرجُلٌ يَدري وهو يدري أنَّه يدري فذاك عالِـمٌ فخُذوا عنه، ورجُلٌ يَدري وهو لا يدري أنَّه يَدري فذاك ناسٍ فذَكِّرُوه، ورجُل لا يدري وهو يدري أنَّه لا يدري فذاك مُسْتَرشد فَعَلِّموه، ورجُلٌ لا يدري وهو لا يدري أنَّه لا يَدري فذاك جاهِلٌ فارفضُوه.

أخبرنا بذلك أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ بدِمَشْق، قال: أخبرنا أبو حَفْص بنُ طَبَرْزَد، قال: أَخْبَرنا أبو مَنْصور القَزَّاز. وأَخبرنا أبو العِزّ بنُ الصَّيْقَل الحَرَّانيُّ، بمِصْر، قال: أخبرنا أحمد بنُ الحَسَن بن أبـي البَقاء ببغداد، قال: أخبرنا أبو الحَسَن بنُ عَبدالسَّلام؛

قالا: أخبرنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُور، قال: أخبرنا القاضِي أبو عبدالله الحُسَيْن بن هارون الضَّبِّيُّ، قال: حَدَّثنا أبو الحُسَيْن عبدالله بنُ محمَّد بن شاذان، قال: حَدَّثنا محمَّد بنُ سَهْل بن الحَسَن، قال: حَدَّثنا أحمد بنُ سُفْيان الطَّائيُّ، فذكره.

وقال يَحْيـى بنُ أبـي بكير الكِرمانيُّ، عن أبيه: قال رجُلٌ للخليل بن أحمد: إنَّه قد وَقَع في نَفْسي شَيء مِن القَدَر، فبيِّن لي ذلك. قال: تُبْصِر شَيْئاً مِن مَخارِج الكَلام؟ قال: نعم. قال: أين مَخْرج الحاء؟ قال: مِن أصلِ اللِّسان. قال: أين مَخْرَج الثَّاء؟ قال: مِن طَرَف اللِّسان. قال:

اجعَل هذا مكان هذا، وهذا مكان هذا. قال: لا أستطيع. قال: فأنتَ عبدٌ مُدَبَّر.

وقال أبو مُزاحِم الخاقانيُّ، عن إبراهيم بن إسماعيل الحَرْبـيِّ: كان أهلُ البَصْرة يَعْني أهل العَربيَّة مِنهم أصحابُ الأَهْواء إلاّ أَرْبَعة فإنهم كانوا أصحابَ سُنَّة: أبو عَمْرو بنُ العَلاء، والخَليل بنُ أحمـد، ويونُس بن حَبيب، والأصْمَعيُّ.

وقال محمَّد بنُ العَبَّاس النَّحويُّ، عن الفَضْل بن محمَّد اليَزيديِّ: قَدِم الخَليل بنُ أحمد عليَّ، وأنا على طِنْفِسة[1]، فأوسَعتُ له عليها فأبـى إلاَّ القُعود مَعي عَليها، ثُمَّ قال: مَهْلاً إنَّ المَوْضع الضَّيِّق يَتَّسِع بالمُتَحابِّين وإنَّ الواسِع مِن الأرْض لَيضيق بالمُتباغضين، ثم أنشأ الخَليل بنُ أحمَد يَقول[2]:

يقولونَ لي دارُ المُحبِّين قد دَنَتْ   وإنـي كئيـبٌ إنَّ ذا لَعَـجيـبُ
فقلتُ: وما يُغني الدِّيار وقُربُها   إذا لم يكن بَيْن القُلوب قَـريبُ

وقال إبراهيم بنُ سَعيد الجَوْهَريُّ: حَدَّثنا مُوسى بنُ أيوب، قال: حدَّثَنا مَخْلَد بن حُسَيْن، قال: ولي سُلَيْمان ـ يعني ابنَ حَبيب المُهَلَّبـيَّ ـ فبعَثَ إلى الخليل بن أحمد يأتيهِ، فَنَثر كِسَراً بين يَدي رسولِه، وقال[3]:

أبلِغ سُلَيْمان أنِّي عَنه في سَعةٍ   وفي غِنىً غيرَ أنِّي لَسْتُ ذا مالِ
سخيٌّ بنَفْسي أن لا أَرى أَحَـداً   يموتُ هُزْلاً ولا يبقى على حَالِ

---

(١) الطاء والفاء تجوز فيها الأوجه الثلاثة.

(٢) وفيات ابن خلكان: ٢/٢٤٧.

(٣) انظر إرشاد الأريب: ٤/١٨٢، وإنباه الرواة، وابن خلكان، وغيرها، ولها في هذه المصادر تتمة.

أخبرنا بذلك أبو العِزّ الحَرَّانيُّ، قال: أنبأنا أبو الفَرَج بنُ كُلَيْب، قال: حَدَّثنا أبو عُثْمان بن مَلّة إملاءً، قال: حَدَّثنا أحمد بنُ محمَّد بن النُّعْمان إملاءً، قال: أخبرنا أبو عُمَر عبدالله بنُ محمَّد بن عبدالوَهّاب، قال: أخبرنا أحمد بنُ محمَّد بن أبان، قال: أخبرنا عبدالله بنُ محمَّد بن سُفْيان، قال: حَدَّثنا إبراهيم بنُ سَعيد، فذكره.

وقال محمَّد بنُ يونُس الكُدَيْميُّ، عن يزيد بن مُرَّة الذَّارع: سَمِعتُ الخَليل بن أحمد يُنْشِد:

حَسْبُكَ مِن دَهْرِك هذا القُوتُ ... ما أكثَرَ القُوت لِمَن يَموتُ

وقال أبو حاتم بنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1]: كان مِن خِيار عِباد الله المُتَقَشِّفين في العِبادة.

وقال أبو سعيد الحَسَن بنُ عبدالله السِّيرافيُّ في «أخبار النَّحويين»[2]: وعن عِيْسى بن عُمَر الثَّقفيِّ، أَخَذَ الخَليلُ بنُ أحمد، ولِعيْسى كتابان في النَّحو: يُسمّى أَحَدُهما «الجامع» والآخر «المكمل» فقال الخليلُ بنُ أحمد:

بَطَلَ النَّحوُ جَميعاً كلُّه ... غير ما أحدَث عِيْسى بنُ عُمَر

ذاك إكمالٌ وهذا جامِعٌ ... فهُما للنَّاس شَمْسٌ وقَمَر

وقال أيضاً[3]: وأما الخَليل بنُ أحمد أبو عبدالرَّحمان الأزْديُّ الفَراهِيديُّ، فقد كان الغايةَ في استخراج مَسَائِل النَّحو، وتَصْحيحِ القياس

(١) ١/الورقة ١٢٠.
(٢) أخبار النحويين: ٣١.
(٣) أخبار النحويين: ٣٨ ـ ٣٩.

فيه، وهو أولُ مَن استخرج العَرُوض، وحَصَرَ أشعارَ العَرَب بها، وعَمِل أوَّلَ كتابِ «العَيْن» المَعْروف المَشْهور الذي بهِ يَتهيَّأ ضَبْط اللغة. وكان مِن الزُّهاد في الدُّنيا، والمُنْقطِعين إلى العِلْم. ويُروَى عنه أنَّه قال: إن لم تكُن هذه الطَّائفة ـ يَعْني أهلَ العِلْم ـ أولياء اللّـهِ فليس للّـهِ وليٌّ. وقد كان وَجَّـه إليه سُلَيْمـان بن عَليّ مِن الأهْواز، وكـان واليها، يَلتَمس منـه الشّخوص إليهِ وتأديب أولاده ويرغِّبه ـ ويُقالُ: إنَّ الـذي وَجَّه إليـه سليمان بن حَبْيب بن الـمُهَلَّب مِن أَرْضِ السِّنْد، يَسْتَدعيه إليه ـ وكان الخليل بالبَصْرة فأَخْرَجَ الخَليلُ إلى رسولِ سُليمان خُبْزاً يابساً، وقال: ما عندي غيرُه، وما دُمتُ أجِدُه فلا حاجةَ لي في سُلَيْمان. فقال الرَّسولُ: فما أبلغه عنك؟ فأنشأ يقول:

أبلِغْ سُلَيْمان أَنّي عنك في سَعةٍ...، فذكر البَيْتين، وزادَ غيرُ السِّيرافي بَيْتاً ثالثاً:

فالرِّزق عن قدرٍ لا العَجْز ينقصُه ... ولا يزيدك فيهِ حَوْلُ مُحتـالِ[1]

قال السِّيرافيُّ: وكان الخَليل يقول الشِّعْر، البَيْتين والثَّلاثة ونحوها في الآداب، كمثل ما يُروى له:

لو كنتَ تَعْلم ما أقـولُ عَذَرتَني ... أو كنتُ أَجهلُ ما تقول عَذَلتكا
لكن جَهِلتَ مَقـالَتي فَعَـذلتني ... وعَلِمتُ أَنَّـك جاهِـلٌ فَعَذَرتُكـا

وكما يروى له في الزُّهْد:

---

(١) وزاد غيرهم رابعاً وهو:
والفقر في النفس لا في المال نعرفه ... ومثل ذاك الغنى في النفس لا المال
(إرشاد الأريب: ١١/٧٦، ووفيات الأعيان ٢/٢٤٦ وغيرهما).

وقبلَك داوى الطَّبيبُ المَريضَ[1] فعاش المريضُ وماتَ الطَّبيبُ
فكن مُستَعداً لداء[2] الفَنا فإنَّ الذي هو آتٍ قَريبُ

قال: والخَليل أُستاذُ سِيبَويه، وعامَّة الحِكاية في «كتاب» سيبويه عن الخليل، وكلَّما قال سِيبويه: «وسألتُه» أو «قال» من غَيرِ أَنْ يذكر قائلَه، فهو الخَليل.

ثم قال[3]: وأما سيبويه ــ ويُكْنَى أبا بِشْر، واسمُه عَمْرو بن عُثْمان بن قُنْبَر، مَوْلى بني الحارِث بن كَعْب بن غمرو بن علة بن جَلْد بن مالِك بن أُدد. وسيبويه بالفارسية: رائحة التّفاح ــ فأخَذَ النَّحوَ عن الخليل، وهو أستاذُه، وعن يونُس، وعِيْسى بن عُمَر وغيرهم.

ويقال: نَجمَ مِن أصحاب الخَليل أربعةٌ: عَمْرو بن عُثْمان سِيبويه، والنَّضر بن شُمَيْل، وأبو فيد مُؤرج العِجْليُّ، وعَليُّ بن نَصْر الجَهْضَميُّ، وكان أبرعَهم في النَّحو سيبويه وغَلَب على النَّضر بن شُمَيْل اللُّغة، وعلى مُؤرج العِجْليِّ الشِّعْر واللُّغة، وعلى عَليّ بن نَصْر الحَديث.

قال: وكان من أهلِ البَصْرة جماعة انتهى إليهم عِلمُ اللُّغة والشِّعْر وكانوا نحويين منهم: الخَليل بن أحمد، وأبو عُبَيْدة مَعْمَر بن المُثنَّى التَّيميُّ، والأَصْمَعيُّ، وأبو زَيْدٍ الأنْصاريُّ. فهؤلاء المَشَاهير في اللُّغة والشِّعْر، ولهم كتبٌ مُصنَّفة. وكان بالبَصْرة جَماعةٌ غيرُهم قبلهم، وفي عَصْرِهم، كأبي الخَطَّاب الأخْفَش، وكان قبلَ هؤلاء وفي عَصْرِهم خَلَف الأحْمَر، وأبو مالك عَمْرو بن كِركرة الأعرابيُّ، وأبو فيد مُؤرج العِجْليُّ

(١) في أخبار السيرافي: «المريض الطبيبُ» والمعنى واحد.
(٢) في أخبار السيرافي: «لداع».
(٣) أخبار النحويين: ٤٨ ــ ٥٢.

وغيرُهم. ويقال: إنَّ الأصْمَعيَّ كان يَحْفَظ ثلثَ اللُّغة، وكان أبو زَيْدٍ يَحْفظ ثلثي اللغة[1]، وكان الخَليل يَحْفَظ نِصْفَ اللُّغة، وكان أبو مالِك عَمْرو بن كِركرة يَحفظ اللُّغة كلَّها[2].

روى له ابنُ ماجَة في «التَّفسير».

١٧٢٦ ــ بخ: الخليل[3] بنُ أحمد المُزَنيُّ، ويُقال: السُّلَمِيُّ، أبو بِشْر البَصْريُّ.

روى عن: المُستنير بن أَخْضَر بن مُعاوية بن قُرَّة المُزَنيِّ (بخ).

روى عنه: إبراهيم بنُ محمَّد بن عَرْعَرة، والعَبَّاس بن عبدالعَظيم العَنْبريُّ، وعبدالله بن محمَّد الجُعْفيُّ المُسنَديُّ، ومحمَّد بن يَحيـى بن أبـي سَمينة.

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[4].

روى له البُخاريُّ في كتاب «الأدب» حديثاً واحداً، وقد وَقَع لنا عالياً مِن روايته.

---

(١) قوله: «وكان أبو زيد يحفظ ثلثي اللغة» سقطت من المطبوع من أخبار النحويين للسيرافي.
(٢) قال ابن خلكان: وتوفي سنة سبعين، وقيل: خمس وسبعين ومئة. وقيل: عاش أربعاً وسبعين سنة رحمه الله تعالى. وقال ابن قانع في تاريخه المرتب على السنين (يعني: الوفيات): إنه توفي سنة ستين ومئة» (وفيات: ٢/٢٤٨).
(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٨٤، والجرح والتعديل: ٣/الترجمـة ١٧٣٥، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٠، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ٢٠٢، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٤، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٦٤، وخـلاصة الخـزرجي: ١/الترجمة ١٨٧١.
(٤) ١/الورقة ١٢٠، وقال ابن حجر: «صدوق».

أخبرنا به أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا مَحْمود بنُ إسماعيل الصَّيْرفيُّ، قال: أخبرنا أبو الحُسَيْن بن فاذشاه، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قال[1]: حَدَّثنا الحُسَيْن بن إسحاق التُّسْتَريُّ، قال: حَدَّثنا العَبَّاس بن عبدالعظيم العَنْبريُّ، قال: حَدَّثني الخَليل بنُ أحمد السُّلَمِيّ، قال: حَدَّثني المُسْتَنير بن أَخْضَر بن مُعاوية بن قُرَّه، عن أبيهِ[2]، قال: كنتُ مع مَعْقِل بن يَسَار في بَعْضِ الطُّرُقات، فَمَرَرْنا بأذى فأماطَه أو نَحّاه عن الطَّريق، فرأيتُ مثلَه فأخذتُه فنحيتُه؛ فأَخَذ بيدي، فقال: يا ابنَ أخي ما حَمَلَك على ما صَنَعتَ؟ قال: يا عَمّ رأيتُك صَنَعتَ شَيْئاً فصَنعتُ مِثلَه. فقال: سَمِعتُ رسولَ اللّهِ صلى الله عليهِ وسلم يقول: «من أَماطَ أَذَى عن طريق المُسْلمينَ كُتِبَ له حَسَنةٌ، ومن تُقُبلت منه حَسَنة دَخَل الجَنَّة».

رواه[3]، عن المُسْنَديِّ، عنه، عن المُسْتَنير، عن مُعاوية بن قُرَّة، فوقع لنا بدلاً عالياً.

١٧٢٧ ــ ق: الخَليل[4] بن زكريا الشَّيْبانيُّ، ويُقال: العَبْديُّ، البَصْريُّ.

---

(١) المعجم الكبير: ٢٠/٢١٦ ــ ٢١٧.

(٢) ضبَّب عليها المؤلف وكتب في حاشية النسخة: «صوابُه: عن جده». إذ هكذا وجدها في «المعجم» للطبراني، وهي كذلك.

(٣) الأدب المفرد: ٥٩٣.

(٤) ضعفاء العقيلي: الورقة ٦٢، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٢٢، وسؤالات السهمي للدارقطني: الورقة ١٣، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ٢٠٢، والكاشف: ١/٢٨٣، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٥٦٧، والمغني: ١/الترجمة ١٩٥٨، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢٨٨، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٥، ونهاية السول: الورقة ٨٨، والكشف الحثيث: الترجمة ٢٨٠، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٦٦، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٧٢.

روى عن: بكر بن الأسْوَد أبـي عُبَيْدة النَّاجيِّ، وحَبيب بن الشّهيد، والحَسَن بن أبـي جَعْفَر. والرَّبيع بن صَبيح، وسعيـد بن أبـي عَرُوبـة، وشَـرِيـك بن عبـدالله النَّخَعيِّ، وعبـدالله بن عَـوْن، وعبـدالملك بن عبدالعزيـز بن جُرَيْـج، وعَمْرو بن عُبَيْـد، وعَوْف الأعـرابـيِّ، وغالب القَطَّان، والمُثنّى بن الصَّبَّاح، ومُجـالد بن سَعيـد، ومحمَّد بن ثـابت البُنانيّ، ومحمَّد بن سُليم أبـي هِلال الرَّاسِبـيِّ، وهِشام بن حَسَّان (ق)، وهِشام الدَّسْتُوائيِّ.

روى عنه: إبراهيم بن نَصْر الكِنْديُّ، وأحمد بن الخَليل التَّاجِر، وأبو جَعْفَر أحمد بن الهَيْثم بن خالد البزَّاز، وجَعْفَر بن محمَّد بن شـاكِر الصَّـائِغ، والحـارِث بن محمَّـد بن أبـي أُسـامـة، والحَسَن بن السَّكن البَصْـريُّ، والحَسَن بن عَليّ البَغْداديُّ، وداود بن حَمَّـاد بن فُـرافِصَـة البَلْخيُّ، وعبدالعزيز بن أبان القُـرَشيُّ وهو من أقـرانه، والفَضْـل بن أبـي طالب، ومحمّد بن عقيل النَّيسابوريُّ (ق).

قال أبو بكر محمَّد بن عبدالله الشَّافعيُّ: سَمِعتُ جَعْفَراً الصَّائغ يقول: سَمِعتُ الخَليل بن زكريا وكان ثقةً مأمُوناً.

وقال القاسم بن زكريا المُطَرِّز: حَدَّثنا جَعْفَر الصَّائِغ، قال: حَدَّثنا الخَليل بنُ زكريا. قال القاسم[1]: وهو والله كَذَّاب.

وقال أبو جَعْفَر العُقيليُّ[2]: يُحدِّث بالبواطيل عن الثقات.

وقال أبو الفتح الأزْديُّ[3]: مَتروكُ الحَديث.

---

(١) سؤالات السهمي للدارقطني: الورقة ١٣.

(٢) الضعفاء، له: الورقة ٦٢.

(٣) نقله الذهبـي في الميزان: ١/الترجمة ٢٥٦٧.

وذكر له أبو أحمد بنُ عَديّ أحاديثَ، ثم قال[١]: وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن الخَليل بن زكريا مَناكيرُ كلُّها من جهة الإِسْناد والمَتْن جَميعاً، ولم أَرَ لمن تقدّم فيه قَوْلاً، وقد تكلَّموا فيمن كان خيراً منه بدرجات لأنَّ عامة أحاديثه مناكير.

وقال أيضاً: عامّة حديثِهِ لم يُتابعه عليهِ أَحَد[٢].

روى له ابنُ ماجَة حديثاً واحداً، وقد وقعَ لنا عالياً من روايته.

أخبرنا به أبو إسحاق ابنُ الدَّرجيّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا مَحْمود بنُ إسماعيل الصَّيْرفيُّ قال: أخبرنا أبو بكر بنُ فاذشاه، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا زكريا بن يحيىٰ السَّاجيُّ، قال: حَدَّثنا محمَّد بن مُعاوية الزِّياديُّ، قال حَدَّثنا الحَسَن بنُ السَّكن، قال: حَدَّثنا الخَليل بن زكريا، قال: حَدَّثنا هِشام بن حَسَّان، عن الحَسَن، عن أبـي بَكْرة، أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، قال: «إنَّ اللَّـهَ لا يقبل صَدقةً مِن غُلُولٍ، ولا صلاة بغيرِ طُهُورٍ».

رواه[٣]، عن محمَّد بن عقيل، عنه، فوقع لنا بدلاً عالياً.

---

(١) الكامل: ١/الورقة ٣٢٢.

(٢) وذكر مغلطاي، وابن حجر، أن الحاكم قال في «تاريخ نيسابور»: قال صالح بن محمد: لا يكتب حديثه. وقال الساجي: يخالف في بعض حديثه. وقال ابن السكن: قدم بغداد وحدث بها، عن ابن عون، وحبيب بن الشهيد، أحاديث مناكير لم يروها غيره. وقال الذهبي في «الكاشف»: «متهم»، وقال ابن حجر في «التقريب»: «متروك»، وهو كذلك.

(٣) ابن ماجة (٢٧٤) في الطهارة، باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور.

ورواه أبو أحمد بنُ عَديّ[1]، عن أحمد بن حَمْدون النَّيْسابوريِّ، عن محمَّد بن عَقيل، وقال عُقَيبه: وهذا عن هِشام بهذا الإِسْناد ليس يرويه غيرُ الخَليل والمِنْهال بنُ بَحْر.

١٧٢٨ ـ الخَليل[2] بنُ زياد المُحاربيُّ الخَوَّاص الكُوفيُّ. سَكنَ دِمَشْق.

روى عن: عَليّ بن عابِس، وعَليّ بن مُسْهِر، وعَمْرو بن أبي المِقْدام ثابت بن هُرْمُز، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزاريِّ، وأبي بكر بن عَيَّاش.

روى عنه: أبو زُرْعة عبدالرَّحمان بن عَمْرو الدِّمَشْقيُّ، وأبو حاتم محمَّد بن إدْريس الرَّازيُّ.

روى أبو داود في الدِّيات مِن «سُنَنه»[3]، عن محمَّد بن يَحْيى بن فارس، عن محمَّد بن بكَّار بن بلال العامِليِّ، عن محمَّد بن راشِد، عن سُلَيْمان هو ابنُ موسى، عن عَمْرو بن شُعَيْب، عن أبيهِ، عن جَدِّه، عن النَّبيِّ صلى اللّهُ عليهِ وسلّم، قال: «عَقْلُ شِبْهِ العَمْدِ مُغَلَّظٌ مثل عَقْل العَمْدِ ولا يُقْتَلُ صاحِبُه». قال ـ يَعْني محمَّد بن يَحْيى ـ وزاد خَليلٌ،

---

(١) الكامل: ١/الورقة ٣٢٢.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٤٢، وتاريخ ابن عساكر (تهذيبه: ٥/١٧٧)، وتاريخ الإسلام: الورقة ١٩٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، والتذهيب: ١/الورقة ٢٠٢، والكاشف: ١/٢٨٤، ونهاية السول: الورقة ٨٨، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٦٧، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٧٣. ولم يرقم له المؤلف برقم أبي داود لشكه في أنّه هو الذي روى له أبو داود، وقد رقم عليه ابن حجر في «التهذيب» و«التقريب».

(٣) في باب دية الأعضاء (٤٥٦٥).

عن ابن راشِد: «وذلك أن ينزو الشيطان. . .» الحَديثَ[1]. وما أظنُّـه إلّا خَليل بن زياد هذا، واللّـهُ أعلم.

١٧٢٩ ـ ق: الخليل[2] بنُ عبدالله.

روى عن: الحَسَن البَصْريّ (ق)، عن جابر بن عبدالله: في فَضْل النَّفَقة في سَبيلِ الله[3].

روى عنه: محمَّد بن إسماعيل بن أبـي فُدَيْك (ق)[4].

روى له ابنُ ماجَة هذا الحَديث الواحد[5].

---

(١) وتمامه: «بين الناس، فتكون دماءٌ في عِمِّيًا في غير ضغينة ولا حَمْل سِلاح».

(٢) ميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٥٦٩، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٢، والكاشف: ١/٢٨٤، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٥، ونهاية السول: الورقة ٨٨، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٦٧، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٧٤.

(٣) أخرجه ابن ماجة (٢٧٦١) في الجهاد، باب فضل النفقة في سبيل الله تعالى، عن هارون بن عبدالله الحَمَّال، عن ابن أبـي فديك، عن الخليل.

(٤) وجاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب «الكمال» قوله: «كان في الأصل: الخليل بن عبـدالله، روى عن أبـي الدرداء، وأبـي هـريرة، وأبـي أمـامة الباهلي، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن عمرو، وجابر بن عبدالله، وعمران بن حصين. روى عنه ابن أبـي فديك. وهذا تخليط فاحش لم يدرك ابن أبـي فديك أحداً من أصحاب هؤلاء».

(٥) قال ابن حجر: «قرأت بخط ابن عبدالهادي: الخليل بن عبدالله المذكور روى عن الحسن، عن هؤلاء، هذا الحديث، وهو حديث منكر، والخليل بن عبدالله لا يعرف، انتهى. وكذا قال الذهبـي في الخليل هذا. وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» له: لا أعرفه بعدالة ولا جرح، قال: وقد روى ابن أبـي حاتم هذا الحديث من طريقه، قال: عن الحسن، عن عمران حسب. وقال الدارقطني في «غرائب مالك» بعد أن روى حديثاً من طريق ابن أبـي ذئب، عن الخليل بن عبدالله، عن أخيه، عن علي: الخليل وأخوه مجهولان. وروى آدم بن أبـي إياس في كتاب «الثواب» عن الخليل بن عبدالله اليحصبي (الحسني)، عن عبدالله بن مروان، عن نعمة بن عبدالله، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه حديثاً منكراً، فما أدري أهو هذا أو غيره» (تهذيب: ٣/١٦٧ ـ ١٦٨).

١٧٣٠ ـ قد س: الخَليل[1] بن عُمَر بن إبراهيم العَبْديُّ، أبو محمَّد البَصْريُّ.

روى عن: عُبيدالله بن شُمَيْط بن عَجْلان، وأبيه عُمَر بن إبراهيم العَبْدي (قد س)، وعُمَر بن سَعيد الأَبَحّ، وموسى بن سَعيد الرَّاسِبيِّ.

روى عنه: إبراهيم بنُ محمَّد الصَّيْرفيُّ البَصْريُّ، وإسماعيل بن عبدالله سَمّوية الأصْبهانيُّ، وأبو بَدْر عَبَّاد بن الوليد الغُبَريُّ، وعبدالله بن سِنان، وأبو الدَّرْداء عبدالعَزيز بنُ منيب المَرْوَزيُّ، وعَليُّ ابنُ المَدينيّ، وأبو العَبَّاس الفَضْل بن العَبَّاس البَغْداديُّ، وأبو أُميَّة محمَّد بن إبراهيم الطَّرَسوسيُّ، ومحمَّد بن بَشَّار بُنْدار، ومحمَّد بن الحُسَيْن البُرْجُلانيُّ، ومحمَّد بن زياد بن مَعْروف العِجْليُّ، ومحمَّد بن عبدالملك الدَّقِيقيُّ، وأبو مُوسى محمَّد بن المُثنَّى (قدس)، ومحمد بن يَحْيى الذُّهْليُّ، ويَحْيى بن محمَّد بن السَّكَن، وأبو يوسف يَعْقوب بن إسحاق القُلُوسيُّ، ويَعْقوب بن سُفْيان الفارسيُّ، ويَعْقوب بن شَيبة السَّدوسيُّ، وقال: ذكَرَ عَليُّ ابنُ المَديني الخَليل بن عُمَر بن إبراهيم يَوماً، فقال: هو أَحَبُّ إليّ مِن شاذ بن فَيَّاض. قال يَعْقوب: وقد كتبتُ عنهما، وَهُما ثِقتان.

وقال غيره، عن عَليّ ابن المَديني: كان من أَهْلِ القُرآن.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٨٢، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٢، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٤١، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٠، وإكمال ابن ماكولا: ٣/١٧٤، وتاريخ الإسلام: الورقة ٨ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٢، والكاشف: ١/٢٨٤، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٥٧٠، والمغني: ١/الترجمة ١٩٦٠، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢٨٩، ونهاية السول: الورقة ٨٨، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٦٨، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٧٥.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال[1]: يُعتبَر حديثُه مِن روايتِهِ عن غيرِ أَبيهِ، لأنَّ أباه كان واهِياً، والمناكير في أخباره من ناحية أَبيهِ لا من ناحيته، فإذا سُبِرَ ما روى عن غير أبيهِ من الثِّقات، وجد أشياء مُستقيمة تُشْبه حَديثَ الأَثْبات.

ذكره أبو القاسم عبدالرَّحمان بنُ أبـي عبدالله بن مَنْدة فيمَن ماتَ سنة عِشرين ومئتين[2].

روى له أبو داود في «القَدَر»، والنَّسائيُّ.

أخبرنا أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، قال: أَخْبَرنا أبو حَفْص بنُ طَبَرْزد، قـال: أخبرنـا القاضي أبـو بكر الأنصـاريُّ، قال: أخبـرنا أبـو محمَّد الجَوْهَريُّ، قال: أخبرنا أبو الحُسَيْن بن المُظَفَّر الحافِظ، قال: أخبرنا أبو بكر الباغنديُّ، قال: حَدَّثنا عَليُّ ابنُ المَدينيّ، قال: حَدَّثنا خليلُ بنُ عُمَر بن إبراهيم العَبْديُّ، وكان مِن أَهْل القُرآن، قال: حَدَّثني أبـي عُمَر بن إبراهيم العَبْديّ، قال: حَدَّثني قَتَادة بن دِعامة، عن أبـي حَسَّان الأعْرج، عن ناجية، وهو ابنُ كَعْب، عن عبدالله بن مَسْعود، قال: قال رسولُ اللّـهِ صلّى اللّـهُ عليهِ وسَلّم: «يُولد[3] مُؤمناً، ويَعيش مُؤمناً، ويموت مُـؤمناً، وإنَّ العَبْدَ يُولد كافراً، ويَعيش كافِراً، ويَمُوتُ كافِراً وإن العبد ليعمل بُرْهةً مِن دَهْرِهِ بعمل أَهْلِ الجَنَّة، ثم يدركه الكِتاب، فيعمل بعمل أهل النَّار فيموتُ شَقيًّاً، وإنَّ العَبْد ليعمل بُرْهة من دَهْره بعمل أهلِ النّار، ثم يدركـه الكتاب، فيَعْمل بعَمَل أهل الجَنَّة فيموتُ سعيداً».

---

(١) ١/الورقة ١٢٠.

(٢) وقال العقيلي: يخالف في بعض حديثه.

(٣) ضبَّب عليها المؤلف إشارة إلى ورودها هكذا في الرواية.

رواه أبوداود، عن محمَّد بن المُثنَّى، عنه نحوه، فوقعَ لنا بدلاً عالياً، وليس له عِنده غيرُه.

١٧٣١ ـ ق: الخَليل[1] بنُ عَمْرو الثَّقَفيُّ، أبو عَمْرو البَزَّاز البَغَويُّ، نَزيل بَغْداد.

روى عن: سُفْيان بن عُيَيْنة، وشَرِيك بن عبدالله النَّخَعيِّ (ق) وعُبَيْدالله بن مُوسى، وعُمَر بن أيوب المَوْصليِّ، وعِيْسى بن يونس (ق)، ومحمَّد بن ربيعة الكِلابيِّ، ومحمَّد بن سَلَمة الحَرَّانيِّ (ق)، ومحمَّد بن صَبِيح بن السَّماك، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزاريِّ (ق)، ووكيع بن الجَرَّاح، وأبي بكر بن عَيَّاش.

روى عنه: ابنُ ماجَة[2]، وإبراهيم بنُ إسحاق النَّيْسابوريُّ، وإسحاق بن حاجب المُعَدَّل، وجَعْفَر بن محمَّد بن شاكِر الصَّائِغ، والحَسَن بن سُفْيان، وشُعَيب بن محمَّد الذَّارع، وعبدالله بن صالح البُخاريُّ، وعبدالله بن محمَّد ابن أبي الدُّنْيا، وعبدالله بن محمَّد البَغَويُّ،

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٣٧، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٠، وتاريخ بغداد، ٨/٣٣٥ ـ ٣٣٦، وشيوخ أبي داود للجياني: الورقة ٨٠، والمعجم المشتمل، الترجمة ٣٢١، وتاريخ الإسلام: الورقة ١٥٣، (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧)، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٢، ورجال ابن ماجة: الورقة ١٦، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٥٧١، والكاشف: ١/٢٨٤، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٥، ونهاية السول: الورقة ٨٨، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٦٨، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٧٦.

(٢) وذكره أبو علي الجياني في «شيوخ أبي داود: الورقة ٨٠» وذكر أنّه روى عنه في كتاب الزهد.

وعُثْمان بن خُرَّزاذ الأنطاكيُّ، وعَليُّ بنُ إسحاق بن زاطيا، والقاسِم بن زكريا المُطَرِّز المُقرىء، وعَليُّ بن سعيد بن بشير الرَّازيُّ، وأبو نَشِيط محمَّد بن هارون الفَلَّاس، ومُوسى بن هارون الحافِظ، ووَهْب بن زَمعة.

قال أبو بكر الخَطيب[1]: كان ثِقةً.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

قال أبو القاسم البَغَويّ[3]: ماتَ في صَفَر سنة اثنتين وأربعين ومئتين[4].

١٧٣٢ ــ ت: الخَليل[5] بنُ مُرَّة الضُّبَعيُّ البَصْـريُّ، وقعَ إلى الشَّام، ونَزلَ الرَّقةَ.

روى عن: أبان بن أبـي عَيَّاش، والأزْهَر بن أبـي عبدالله الشَّاميِّ

---

(١) تاريخه: ٨/٣٣٥.

(٢) ١/الورقة ١٢٠.

(٣) تاريخ الخطيب: ٨/٣٣٦.

(٤) وإنما ذكره الذهبي في «الميزان» تمييزاً وقال هو وابن حجر: صدوق.

(٥) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٥٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٧٩، وتاريخه الصغير: ٢/١٣٤، وجامع الترمذي: ٥/٣٩، ٥١٤، وضعفاء النسائي، الترجمة ١٧٨، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٢، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٢٩، والمجروحين لابن حبان: ١/٢٨٦، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٢٠، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٣٢، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ٢/٨٤، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٤٨، والكاشف: ١/٢٨٤، والميزان ١/الترجمة ٢٥٧٢، والتذهيب: ١/الورقة ٢٠٢، والمغني: ١/الترجمة ١٩٦١، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢٩٠، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٥، ونهاية السول: الورقة ٨٨، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٦٩ ــ ١٧٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٧٧.

(ت)، وإسماعيل بن إبراهيم، ويُقال: إبراهيم بن إسماعيل صاحب عَطاء، ويَزِيد بن أبي مَرْيَم السَّلُوليّ، وثَوْر بن يَزِيد الحِمْصيّ، والحَسَن بن أبي الحَسَن السَّدُوسيّ البَصْريّ، وذَكْوان أبي صالح السَّمّان على خِلافٍ فيه، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وسعيد بن عَمْرو، وقيل بَيْنهما الحَسَن السَّدوسيّ، وسُهَيْل بن أبي صالح، وشُعْبة بن الحَجَّاج، وعبدالله بن عُبَيْدالله بن أبي مُلَيْكة، وعبدالكريم أبي أُميَّة، وعَطاء بن أبي رَباح، وعِكْرِمة مَوْلى ابن عَبَّاس، وعَمْرو بن دِينار، وعَمْرو بن قَيْس المُلائيّ، والفَضْل بن سُلَيم العَبْديّ، وقتادة بن دِعامة، وليث بن أبي سُلَيْم، ومُبَشّر بن عُبَيْد القُرَشيّ، ومحمَّد بن سُوقة، ومحمَّد بن عَجْلان، ومحمَّد بن الفَضْل بن عَطيَّة، ومحمَّد بن واسع، ومَطَر الوَرَّاق، ومُعاوية بن قُرَّة، وهِشام بن حَسَّان، والوَضِين بن عطاء، ويحيى بن أبي صالح السمان (ت)، ويَحْيى بن أبي كثير، ويزيد الرَّقاشِيّ، وأبي غالب صاحب أبي أُمامة.

روى عنه: أحمد بنُ إسحاق الحَضْرميُّ، وبَقيَّة بن الوليد، وجَعْفَر بن سُلَيْمان الضُبَعيُّ، وحُسَيْن بن عَيَّاش الباجُدائيُّ، وطَلْحة بن زَيْد الرَّقيُّ، وعبدالله بن عبدالله الأَمَويُّ، وعبدالله بن وَهْب، وعُثْمان بن رقاد العقيليُّ، وعَليُّ بن حُمَيْد الضَّرير، وابنُه عَليُّ بن الخَليل بن مُرَّة، وعَليُّ بن العَوَّام الرَّقيُّ، وعُمَر بن خالد الرَّقيُّ والد سُلَيْمان بن عُمَر بن خالد الأَقْطَع، وعَمْرو بن حَمْزة البَصْريُّ، والعلاء بن سُلَيْمان الرَّقيُّ، وغُصْن بن إسماعيل، والقاسِم بن يَحْيى بن عَطاء بن مُقدَّم، وكَعْب بن حامِد والد يَعْقوب بن كَعْب الأنطاكيُّ، والليث بن سَعْدٍ وهُو مِن أقرانِه (ت)، ومُبَشّر بن إسماعيل الحَلَبيُّ، ومحمَّد بن حَمْزة الرَّقيُّ، ومحمَّد بن

رَبيعة الكِلابـيُّ، ومحمَّد بن عبدالرَّحمان الطُّفَاويُّ، ومحمَّد بن عُمَر ابنُ الرُّوميّ، ومُعاذ بن فَضَالة، ومُعَمّر بن سُلَيْمان الرَّقيُّ، وهِلال بن عُمَر الباهِليُّ، جَدُّ هِلال بن العَلاء، ووكيع بن الجَرَّاح، ويَحْيـى بن أيوب المِصْريُّ، ويَحْيـى بن حَمْزة الحَضْرميُّ، ويَحْيـى بن سَلَّام، ويَعْقوب بن إسحاق الحَضْرميُّ.

قـال أبـو حـاتم[1]: ليسَ بقـويّ[2]، بـابـة بكـر بن خُنَيْس، وإسماعيل بن رافع.

وقال أبو زُرْعة[3]: شَيخٌ صالحٌ.

وقال البُخاريُّ: منكرُ الحديث[4].

وقال في مَوْضع آخَر: لا يَصحُّ حَديثُه[5].

وقال أبو أحمد بن عَديّ[6]: لم أَرَ في حديثه حديثاً منكراً قد جاوزَ

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٧٢٩.

(٢) أصل عبارة أبـي حاتم التي ذكرها ولده: «ليس بقوي في الحديث، هو شيخ صالح، بابة... الخ».

(٣) الجرح والتعديل أيضاً: ٣/الترجمة ١٧٢٩.

(٤) هكذا نقله الترمذي، عن البخاري (الجامع: ٥/٣٩ عقب حديث ٢٦٦٦، وكذلك في ٥/٥١٥ عقب حديث ٣٤٧٣).

(٥) وفي تاريخه الكبير: «فيه نظر» (٣/ الترجمة ٦٧٩) وكذلك نقله ابن عديٌّ في كامله، عن ابن حمَّاد، عنه (١/ الورقة ٣٢٠).

(٦) الكامل: ١/الورقة ٣٢٠.

الحدَّ، وهو في جُملة من يُكتبُ حديثه، وليس هو مَتْروكُ الحديث[٧].

روى له التِّرمذيُّ.

● ـ د: الخَليل أو ابنُ الخَليل.

«أُتِيَ عليٌّ في امرأةٍ وَلَدت مِن ثلاثةٍ...» الحديث (د). **وعنه**: الشَّعْبيُّ (د).

هو عبدالله بن خليل الحضرميُّ، وسيأتي.

● ـ د: خَليل غيرُ منسوب.

عن: محمّد بن راشد (د): في تَرْجمة الخَليل بن زياد المُحاربيِّ.

---

(٧) وقال النسائي: ضعيف (الضعفاء، الترجمة ١٧٨)، وذكره العقيلي في جملة الضعفاء (الورقة ٦٢) وابن حبان (المجروحين: ١/٢٨٦) وقال: «منكر الحديث عن المشاهير، كثير الرواية عن المجاهيل، سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن معين، عن الخليل بن مرة، فقال: ضعيف». ووثقه ابن شاهين، وقال: «الخليل بن مرة ثقة، قال أحمد بن صالح: ما رأيتُ أحداً يتكلم فيه، ورأيت أحاديثه عن قتادة، ويحيى بن أبي كثير صحاحاً، وإنما استغنى عنه البصريون لأنه كان خاملاً، ولم أر أحداً تركه وهو ثقة» (الترجمة ٣٣٢). هكذا قال، وقد مَرّ أن غير واحد ضعفه، وذكر مغلطاي، وابن حجر أن الساجي، وابن الجارود، والبرقي، وابن السكن، قد ذكروه في الضعفاء، وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: قال أبو الوليد الطيالسي: خليل بن مرة ضال مضل. وقال أبو الحسن الكوفي: ضعيف الحديث متروك. وقد أورد ابن عدي جملة من مناكيره، وضعّفه الحافظان الذهبي، وابن حجر. وقد أرخ ابن قانع وفاته سنة ١٦٠.

مَن اسْمُه خُمَيْل وَخَوَّات وَخُوَيْلِد

١٧٣٣ ـ بخ: خُمَيْل[١] بنُ عبدالرَّحمان.

روى عن: نافع بن عبدالحارث الخُزاعيِّ (بخ).

روى عنه: حبيب بن أبي ثابتٍ (بخ).

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٢].

روى له البُخاريُّ في «الأدب» حديثاً واحداً، وقد وَقَع لنا عالياً من روايته.

أخبرنا به أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا مَحْمود بنُ إسماعيل الصَّيْرفيُّ، قال: أخبرنا

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٦٠، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٤٦، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٠، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٥٧٨، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٢، والمغني: ١/الترجمة ١٩٦٨، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٣٠١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٥، ونهاية السول: الورقة ٨٨، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٧٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٠٠. وخُميل، قال مغلطاي: «ذكره أبو أحمد العسكري في كتابه «شرح التصحيف الكبير» بضم الخاء المعجمة، وقال ابن أبي شيبة، وابن صاعد: هو بالحاء المهملة».

(٢) في التابعين منه: ١/الورقة ١٢٠، وجهله الذهبي، وقال ابن حجر: مقبول.

أبو الحُسَين بنُ فاذشاه، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قال[1]: حَدَّثَنَا عَليُّ بنُ عبدالعزيز، قال: حَدَّثنا أبو نُعَيْم، قال: حَدَّثنا سُفْيان، عن حَبْيب بن أبي ثابت، عن خُمَيل، عن نافع بن عبدالحارِث، قال: قال رسولُ اللّهِ صلى اللّهُ عليهِ وسَلَّم: «مِن سَعادةِ المَرْءِ المَنْزل الواسِع، والجار الصَّالح، والمَرْكب الهَنيء».

رواه[2]، عن أبي نُعَيْم، وقَبِيصة بن عُقْبة، ومحمَّد بن كثير، عن سُفْيان، فوقع لنا مُوافقةً.

ورواه وكيع، عن سُفْيان، عن حَبيب، قال: حدَّثَني خُميل أنا ومجاهداً.

١٧٣٤ ــ بخ: خَوَّات[3] بنُ جُبَيْر بن النُّعمان الأنْصاريُّ،

---

(١) المعجم الكبير. . .

(٢) الأدب المفرد. . .

(٣) مغازي الواقدي: ١٠١، ١٣١، ١٦٠، ٢٣٢، ٢٨٤، ٣٠٣، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٥٥٤، وطبقات ابن سعد: ٤٧٧/٣، وطبقات خليفة: ٨٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٣٦، والكنى لمسلم: الورقة ٥٤، والمعارف: ٣٢٧، وتصحيفات المحدثين: ٦٦٦، وتاريخ الطبري: ٤٧٨/٢، ٥٠٩، ٥٧١، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٠(١٠٩/٣ من المطبوع)، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ٦٨، والمعجم الكبير للطبراني: ٤/الترجمة ٣٩٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٥، وجمهرة ابن حزم: ٣٣٦، والاستيعاب: ٤٥٥/٢، وإكمال ابن ماكولا: ١٦٩/٢، والجمع لابن القيسراني: ١٢٩/١، والتبيين: ١٩٤، وأسد الغابة: ١٢٥/٢، والكامل في التاريخ ١٣٧/٢، ١٥٢، ٤٠٣/٣، وتهذيب النووي: ١٧٨/١، وسير أعلام النبلاء: ٣٢٩/٢، والعبر: ٤١/١، ٤٦، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٢، وتجريد أسماء الصحابة: ١٦٣/١، وإكمال مغلطاي: ٣٣٥/١ ــ ٣٣٦، ونهاية السول: الورقة ٨٨، وتهذيب ابن حجر: ١٧١/٣، والإصابة: ٤٥٧/١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٠١، وشذرات الذهب: ٤٨/١.

أبو عبدالله، ويُقال أبو صالح المَدَنيُّ، والد صالح بن خَوَّات بن جُبَيْر، من بني ثَعْلبة بن عَمْرو بن عَوْف، له صُحْبة، شَهِد بَدْراً مع النَّبـيِّ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلّم، وروى عنه أحاديث.

روى عنه: بُسْر بنُ سَعيد، ورَبيعة بن عَمْرو شيخ لزيد بن أَسْلَم، وزَيْد بن أَسْلم، ولم يُدركه؛ وابنُه صالح بن خوات بن جُبَيْر، وعبدالله بن الحارث البَصْريُّ، وعبدالرَّحمان بن أبـي لَيْلى (بخ)، وعَطاء بن يَسَار.

قال محمَّد بن عُبَيْدالله بن أبـي رافع، عن أبيه في تَسْمية مَن شَهِد مع عَليّ، مِن أَصْحابِ رسولِ اللّـهِ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلّم: خَوَّات بن جُبَيْر بَدْريٌّ من بني حارثة، رَجَع من الطَّريق فضرب له رسولُ اللّـهِ صلى اللّـهُ عليهِ وسلّم سَهْماً[1].

وقالَ زيادُ بن عبدالله البَكَّائيُّ، عن محمَّد بن إسحاق: خَوَّات بن جُبَيْر بن النُّعمان بن أُميَّة بن البُرَك، واسم البُرَك امرؤ القيس بن ثَعْلبة بن عَمْرو بن عَوْف، ضَرَب له رسولُ اللّـهِ صلى الله عليه وسلم يَومَ بَدْر بسهمِه وآجره[2].

وقال جَرير بنُ حازم: سَمِعتُ زَيد بنَ أَسْلَم يُحدِّث، أنَّ خَوَّات بن جُبَيْر قال: نَزَلنا مع رسولِ اللّـهِ صلّى اللّـهُ عليهِ وسَلّم مِن[3] الظَّهران، قال: فخرجتُ من خبائي، فإذا أنا بنسوة يَتحدَّثن فأَعجَبْني، فرجعتُ فاستَخرجتُ عيبتي، فاستخرجتُ منها حلة، فَلَبستُها، وجِئتُ فجَلستُ مَعَهنَّ، وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبته، فقال: أبا عبدالله،

(١) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٤١٤٢).

(٢) انظر سيرة ابن هشام: ١/٦٩٠، والمعجم الكبير (٤١٤٣) ومنه نقل.

(٣) في المعجم الكبير للطبراني (٤١٤٦): «مر».

«مَا يجلسُكَ معهنَّ؟» فلما رأيتُ رسولَ اللّـهِ صلّى اللّـهِ عليه وسلم هبتُه، واختلطتُ، قلتُ: يا رسولَ اللّـهِ: جَمَلٌ لي شَرَد، فأنا أبتغي له قَيْداً، فَمَضى واتبعتُه، فألقى إليَّ رِدَاءَه، ودَخَل الأراك[١]، كأنِّي أنظرُ إلى بياض مَتْنِه في خُضْرةِ الأرَاك، فَقَضى حاجته وتَوضَّأ، فأقبلَ والماءُ يسيل مِن لِحيته على صَدْرِه ـ أوقال: يَقْطُر مِن لِحيته على صَدْرِه ـ فقال: أبا عبدالله، ما فَعلَ شرادُ جَمَلِك؟ ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني في المَسير إلَّا قال: السَّلام عليك أباعبدالله، ما فعل شرادُ ذلك الجمل؟ فلمَّا رأيتُ ذلك تَعجّلتُ إلى المدينة، واجتنبتُ المَسْجد والمُجالسة إلى النَّبيِّ صلى اللّـهُ عليهِ وسلم، فلمَّا طالَ ذلك عَليَّ[٢]، تحيَّنتُ ساعة خلوة المَسْجِد، فأتيتُ المَسْجِد فقُمتُ أصَلِّي، وخَرَج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من بَعْض حُجَره فصَلَّى رَكْعتين خَفيفتين، وَطَوَّلتُ رجاءَ أن يذهب ويَدعني، فقال: طَوِّلها أبا عبدالله ما شِئْتَ أن تُطوِّل، فلستُ قائماً حتى تَنْصَرِف! فقلت في نفسي: والله لَأعتذرنَّ إلى رسولِ الله صلى اللّـهُ عليهِ وسلّم ولُأبرئَنَّ صَدْرَه، فلما انصَرفتُ، قال[٣]: السَّلام عليك أبا عبدالله ما فعل شرادُ ذلِكَ الجَمَل؟ فقلتُ: والذي بَعَثك بالحق، ما شرد ذلك الجَمَل مُنذ أَسْلَم. فقال: رَحِمَك اللّـهُ ـ ثلاثاً ـ ثُمَّ لم يعد لشيء مِمَّا كان.

أخبرنا بذلك أبو إسحاق ابنُ الدَّرجيّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ في جَماعةٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنتُ عبدالله، قالت: أخبرنا

---

(١) الأراك: شجر معروف.

(٢) ليست في المطبوع من «المعجم الكبير» كأنها سقطت.

(٣) في نسخة ابن المهندس: «قلت» ولا تستقيم.

أبو بكر بن اريذة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبرانيُّ، قـال[1]: حَدَّثنـا الهَيْثَم بنُ خالد المِصِّيْصِيُّ، قال: حَدَّثنا داود بن مَنْصور القاضي، قال: حَدَّثنا جَرير بنُ حازم، فذكره.

قال محمَّد بنُ عبدالله بن نُمَيْر[2]، ويَحْيـى بن عبدالله بن بُكَيْر[3]: ماتَ سنة أربعين. زادَ يَحْيـى: وسِنُّه أربع وسَبعون.

روى له البُخاريُّ في «الْأَدب» قولَه: «نومُ أوَّلِ النَّهار خُرْقٌ، وأوسطُه خُلقٌ وآخِرُه حُمقٌ».

● ــ خويلد بن عَمْرو أبو شُرَيْح العَدويُّ. يأتي في الكُنى.

---

(١) المعجم الكبير (٤١٤٦).
(٢) المعجم الكبير (٤١٤٥).
(٣) المصدر نفسه (٤١٤٤).

مَن اسْمُه خَلَّاد وَخِلاس

١٧٣٥ ـ ت س: خَلَّاد[1] بنُ أَسْلم البَغداديُّ، أبو بكر الصَّفَّار، ويُقال: أَصلُه مَرْوَزيٌّ.

روى عن: حَنِيفة بن مَرْزُوق، وسَعيد بن خُثَيْم الهِلاليّ، وسُفْيان بن عُيَيْنَةَ، وعبدالله بن إدْريس (س)، وعبدالعَزيز بن محمَّد الدَّراوَرْديِّ (ت)، وعبدالمَجيد بن عبدالعَزيز بن أبي رَوَّاد، وأبي هَمَّام محمَّد بن الزِّبْرِقان الأَهْوازيِّ، ومحمَّد بن مُصْعَب القرقساني (ت)، ومَرْوان بن شُجاع الجَزَريِّ، والنَّضْر بن شُمَيْل المَرْوَزيِّ (ت)، وهُشَيْم بن بَشير.

روى عنه: التِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ، وإبراهيم بنُ إسحاق الحَرْبيُّ، وأحمد بن محمَّد بن أبي شَيْبة البَزَّاز، وجَعْفَر بن محمَّد بن شاكِر الصَّائِغ، وأبو الفَضْل جَعْفَر بن محمَّد بن أبي القتيل، والحُسَيْن بن

---

(١) تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٣٨، والمعرفة والتاريخ: ٢/١٦٢، ٦٣٩، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٨، ووفيات ابن زبر: الورقة ٧٧، وتاريخ الخطيب: ٨/٣٤٢ ـ ٣٤٣، والمعجم المشتمل، الترجمة ٣٢٤، وتاريخ الإسلام: الورقة ١٥٣ (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧)، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٢، والكاشف: ١/٢٨٤، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٦، ونهاية السول: الورقة ٨٨، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٧١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٧٩.

إسماعيل المَحامليُّ، والحُسَيْن بن محمَّد المطبقيُّ، وأبو يَعْلَى حَمْزة بن إبراهيم الهاشِميُّ المصري، وسَهْل بن أبي سَهْل الواسطيُّ الحافظ، والعبَّاس بن إبراهيم القراطيسيُّ، وعبدالله بن أحمد ابن حنبل، وعبدالله بن محمَّد ابن أبي الدُّنْيا، وعبدالله بن محمَّد بن عبدالعَزيز البَغَويُّ، وعبدالله بن محمَّد بن ناجيَّة، ومحمد بن الحُسَيْن بن مكرم، ومحمَّد بن عبدالله بن غَيْلان الخَزَّاز، ومحمَّد بن واصِل المُقرىء، ومُوسى بن هارون الحافِظ، ويَحْيى بن محمَّد بن صاعِد.

قال الدَّارَقُطنيُّ(١): ثقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»(٢).

وقال الحافِظ أبو بكر ابنُ ثابت(٣)، فيما أخبرنا أبو العِزِّ الشَّيْبانيُّ، عن أبي اليُمْن الكِنْديِّ، عن أبي مَنْصور الشَّيْبانيِّ، عنه: حَدَّثَني الأَزْهريُّ، عن عُبَيْدالله بن عُثْمان بن يحيى، قال: أخبرنا أحمد بنُ جَعْفَر بن المُنادي، إجازةً، قال: حَدَّثَني أبو عِيْسى محمَّد بن إبراهيم القُرَشيُّ، قال: سَمِعتُ أبا جَعْفَر محمَّد بن عبدالرَّحمان الصَّيرفيُّ يقول: بعثَ إليَّ الحكم بن مُوسى في أيام عِيد أنَّه يَحتاج إلى نَفَقة، ولم يكن عِندي إلَّا ثلاثة آلاف دِرْهم، فوجَّهتُ إليه بها، فلمَّا صارت في قَبْضَتِه، وَجَّه إليه خَلَّاد بن أَسْلم أنَّه يحتاج إلى نَفَقةٍ، فوجَّه بها كلّها إليه، واحتجتُ أنا إلى نَفَقةٍ، فوجَّهْتُ إلى خَلَّاد: إني أحتاجُ إلى نَفَقةٍ، فوجَّه بها كلَّها إليَّ، فلما رأَيتُها مَصْرورة في خرقتِها، وهي الدَّراهم بعَيْنها، أنكرتُ ذلك، فبَعثتُ إلى خَلَّاد: حَدِّثني

---

(١) تاريخ الخطيب: ٨/٣٤٣.

(٢) ١/الورقة ١١٨.

(٣) تاريخه: ٨/٣٤٣.

بقصَّة هذه الدَّراهم، فأخبرَني أنَّ الحكم بنَ مُوسى بَعثَ بهـا إليهِ، فوجَّهتُ إلى الحكم منها بألفٍ ووَجَّهتُ إلى خَلَّاد منها بألف، وأخذتُ أنا منها ألفاً.

قال أبو القاسِم البَغَويُّ: ماتَ بسامراء في جُمادى الآخِرة سَنَةَ تِسعٍ وأربعين ومئتين[1].

١٧٣٧ ـ ٤: خَلَّاد[2] بنُ السَّائِب بن خَلَّاد بن سُوَيْد الأَنْصاريُّ الخَزْرَجيُّ المَدَنيُّ.

روى عن: زَيْـد بن خـالـدٍ الجُهَنيِّ (ق)، وأبيـهِ السَّـائب بن خَلَّاد (٤).

روى عنه: حَبَّان بن واسِع بن حَبَّان، وابنُه خالد بن خَلَّاد بن السَّـائب، وعبدالملِك بن أبـي بكـر بن عبـدالـرَّحمـان بن الحـارث بن

(١) وكذلك قال أبو سليمان بن زبر في وفياته، عن الحسن بن علي (الورقة ٧٧)، وابن حبان، والقراب، وأرخه ابن قانع سنة ٢٤٨، وذكر مغلطاي، وابن حجر، أن النسائي وثقه، ووثقه الحافظان الذهبـي وابن حجر.

(٢) طبقات ابن سعد: ٥/٢٧٠، وطبقات خليفة ٢٥٤، وتاريخ البخاري الكبير: الترجمة ٦٢٨، وثقات العجلي: الورقة ١٣، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٥٦، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٨ (في الصحابة: ١١١/٣ من المطبوع، وفي التابعين: ٥٨)، والمعجم الكبير للطبراني: ٤/الترجمة ٣٨٦، والاستيعاب: ٤٥٢/٢، وأسد الغابة: ٢/١٢١، وأسماء الرجال للطيبـي: الورقة ١٦، وتاريخ الإسلام: ٣٦٤/٣، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٢، والكاشف: ٢٨٥/١، ومعرفة التابعين: الورقة ١٠، وتجريد أسماء الصحابة: ١٦١/١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٦، ونهاية السول: الورقة ٨٨، وتهذيب ابن حجر: ١٧٢/٣، والإصابة: ٤٥٤/١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٨٠.

هِشام (٤)، ومحمَّد بن كَعْب القُرَظيُّ، والمُطَّلب بن عبدالله بن حَنْطَب المَخْروميُّ (ق)[١].

روى له الأربعة.

ولهم شَيخٌ آخَر يُقال له:

١٧٣٨ ــ [تمييز]: خَلَّاد[٢] بنُ السَّائِب الجُهَنيُّ.

يروي عن: أبيه وله صُحْبة.

ويروي عنه: حَفْص بنُ هاشِم بن عُتْبة بن أبـي وَقَّاص، وقَتادة بن دِعامة، ومحمَّد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْريُّ، ويَحْيـى بن أبـي كثير.

ذكرناه للتَمييز بينهما، وقد قيل: إنَّهما واحد[٣].

---

(١) فات المؤلف أن يذكر أن جماعة ذكروه في الصحابة منهم: ابن حبان في «الثقات» ثم أعاده في التابعين. وذكره ابن مندة، وأبو نعيم، وغيرهما، وشبهتهم في ذلك الحديث الذي رواه عنه عبدالملك بن أبـي بكر، فقال: عن خلاد، عن أبيه رفعه، وقيل: عن خلاد بن السائب عن النبـي صلى الله عليه وسلم، وقال الترمذي: والسائب بن خلاد أصح. وقال ابن عبدالبر: مختلف في صحبته. وقال ابن أبـي حاتم: خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري من بني الحارث بن الخزرج له صحبة، وقال بعضهم: هو السائب بن خلاد، سمعت أبـي يقول ذلك.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٦١، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٨ (في التابعين)، ومعرفة التابعين للذهبـي: الورقة ١٠، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٢، وإكمال مغلطاي: ١/ الورقة ٣٣٦، ونهاية السول: الورقة ٨٨، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٧٢.

(٣) لم يقل أحد ذلك، لكن اختلفوا في السابق وهو خلاد بن السائب بن خلاد، فهذا تابعي لم يذكر أحد من المتقدمين له صحبة.

١٧٣٩ ـ س: خَلَّاد[1] بن سُلَيْمان الحَضْرميُّ، أبو سُلَيْمان المِصْريُّ.

روى عن: خالد بن أبي عِمْران (س)، ودَرَّاج أبي السَّمْح، وعامِر بن عبدالله[2] اليَحْصبيِّ، ونافع مَوْلى ابن عُمَر (س)، وأبي سَعيد المَدينيّ.

روى عنه: حَسَّان بن عبدالله المِصْريُّ (س)، وسَعيد بن الحكم بن أبي مَرْيم (س)، وسَعيد بن شُرَحْبيل الكِنْديُّ، وعبدالله بن

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٣٧، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٦٣، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٢، ومعجم البلدان: ١/٢٨٣، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ٢٠٢، والكاشف: ١/٢٨٥، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٦، ونهاية السول: الورقة ٨٨، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٧٢، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٨١.

(٢) قال المؤلف في حاشية النسخة متعقباً صاحب «الكمال»: «كان فيه: عامر بن عبدالرحمان وهو وهم». وتعقبه مغلطاي، فقال: «وفيه نظر من حيث إن عبدالغني تبع في هذا البخاري، وكفى به قدوة، كذا هو ثابت في غير ما نسخة صحيحة من التاريخ، وكذا هو أيضاً في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، وتاريخ ابن أبي خيثمة، والثقات لابن خلفون لما ذكره فيهم، فليت شعري من أين للمزي هذا التصحيف الذي منه صاحب الكمال بريء وهو أولى به منه» (١/الورقة ٣٣٦).

قال أبو محمد البُندار بشار محقق هذا الكتاب: ما ذكره مغلطاي صحيح، ولكن ابن أبي حاتم قال في حرف العين من تاريخه: «عامر بن عبدالله اليحصبي، روى عن ابن عباس، روى عنه خلاد بن سليمان، سمعت أبي يقول ذلك» (الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٨١٢)، فهذا مستند المزي وسلفه فيه. ولكن ذكره البخاري في تاريخه فقال: «عامر بن عبدالرحمان اليحصبي، عن ابن عباس رضي الله عنهما، روى عنه خلاد بن سليمان، حديثه عن المصريين» (التاريخ الكبير: ٦/الترجمة ٢٩٥٤). من هنا يظهر أن الاختلاف في اسم أبي عامر قديم، فهو (عبدالرحمان) عند البخاري و (عبدالله) عند أبي حاتم، ومهما يكن فتوهيم المؤلف لعبدالغني جملةً فيه نظر.

عبدالحكم، وعبدالله بن وَهْب، وعَمْرو بن خالد الحَرَّانيُّ، وعِمْران بن هارون الرَّمْلِيُّ، وأبو سَلمة مَنْصور بن سَلَمة الخُزاعيُّ (س)، ويَحْيى بن عبدالله بن بُكَيْر.

قال أبو سَلمة الخُزاعيُّ: كان من الخائفين.

وقال عَليُّ بنُ الحُسَيْن بن الجُنَيْد الرَّازيُّ[1]: كان مِصْريّاً ثقةً.

وذكَره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات» إلَّا أنَّه ذكره فيمَن اسمُه خالد، ووهم في ذلك[2].

قال أبو سَعيد ابنُ يونُس: مولدُه بإفريقية، وتوفِّي سنةَ ثمانٍ وسبعين ومئة، وكان مِن الخائفين، وكان خَيَّاطاً، وكان أُمِّياً لا يكتُب[3].

روى له النَّسائيُّ.

١٧٣٩ ـ د س: خَلاد[4] بنُ عبدالرَّحمان بن جُنْدَة الصَّنْعانيُّ الأَبْناويُّ، عَمُّ القاسِم بن فَيَّاض.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٦٣.

(٢) ١/الورقة ١١٢ وتعقبه مغلطاي فقال: «يحتاج إلى أن الناظر في كتابه يتثبت فيه، فإني حرصت على أن أجده في كتابه فلم أجده، ولا أستبعده، وإن كنتُ قد استظهرت بنسختين لعدم وجداننا من هذا الكتاب نسخة صحيحة، والله تعالى أعلم، ولئن كان ما قاله المزي عن ابن حبان صحيحاً، فلا لوم عليه، لأنه يكون قد تبع أحمد ابن حنبل في مسنده، لأنه ذكره كذلك فيما رأيته بخط الصريفيني» (١/الورقة ٣٣٦). قال بشار: بل هو (خالد بن سليمان) في ثقات ابن حبان، كما ذكر المزي، وهو كذلك أيضاً بترتيب الهيثمي.

(٣) ووثقه الذهبي وابن حجر.

(٤) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٣٦، والمعرفة والتاريخ: ٢/٢٨، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٦٢، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٨، وتاريخ الإسلام: =

روى عن: سَعيد بن جُبَيْر، وسَعيد بن المُسَيِّب (د س)، وشَقيق بن ثَوْر (س)، وطاوس بن كَيْسان، ومُجاهِد بن جَبْر.

روى عنه: بكَّار بن عبدالله اليَمانيُّ، وعبدالرحمان بن الزُّبَيْر، وابنُ أخيهِ القاسِم بن فَيَّاض بن عبدالرَّحمان بن جُنْدَة (د س)، ومَعْمَر بن راشِد (س)، وهَمَّام بن نافِع والد عبدالرَّزاق.

قال عبدالرَّزاق، عن مَعْمَر[1]: ما رأيتُ أَحَداً يَضْبط[2] إلاَّ وهو يُثَبِّجُ[3] إلاَّ خَلاد بن عبدالرَّحمان.

وقال هِشام بنُ يوسُف، عن مَعْمَر[4]: لَقِيتُ مَشْيَختَكُم فَلَمْ أَرَ أَحَداً كادَ أَنْ يَحفظَ الحَديثَ إلاَّ خلاَّد بن عبدالرَّحمان.

وقال عبدالرَّزاق[5]: هو مِن الأَبْناء.

= ٥/٦٧، والكاشف: ١/٢٨٥، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٣، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٦، ونهاية السول: الورقة ٨٨، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٧٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٨٢.

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٣٦.

(٢) الذي في تاريخ البخاري الكبير: «بصنعاء»، ولعل ما هنا أصح.

(٣) أي: لا يأتي بالحديث على وجهه (حاشية تاريخ البخاري)، وقال ابن منظور في اللسان: وثَبَّجَ الكتابَ والكلامَ تثبيجاً: لم يبينه، وقيل: لم يأت به على وجهه. والثبج: اضطراب الكلام وتفننه (٢/٢٢٠).

(٤) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٦٢.

(٥) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٣٦.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال[1]: كان مِن الصَّالحين[2].

روى له أبو داود والنَّسائيُّ.

١٧٤٠ ـ ت ق: خَلاد[3] بن عِيْسى الصَّفَّار، قالَه البُخاريُّ[4]، ويُقال: خَلَّاد بن مُسلم، قالَه أبو حاتم[5]، وهو العَبْديُّ، أبو مُسلم الكوفيُّ.

روى عن: إبراهيم بن مُسلم الهَجَريِّ، وإسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن عبدالرَّحمان السُّدّيِّ، وأَشْعَث بن طَلِيق، وثابت البُنانيِّ، والحكم بن عبدالله النَّصْريِّ (ت ق)، وسَعْدٍ أبي مُجاهِد الطَّائيِّ، وسِماك بن حَرْب، وعاصِم بن بَهْدَلة، وعُبَيْدالله بن زَحْرٍ، وعَمْرو بن قَيْس المُلائيِّ (فق)، وعَمْرو بن مُرَّة الجَمَليِّ، وأبي هاشم الرُّمانيِّ.

روى عنه: حُسَيْن بن عَليّ الجُعْفيِّ، والحكم بن بَشير بن

---

(١) ١/الورقة ١١٨.

(٢) وقال ابن أبي حاتم: «سُئل أبو زرعة عن خلاد بن عبدالرحمان بن جُنْدَة، فقال: صنعاني ثقة» (الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٦٢) والعجيب كيف فات المؤلف هذا التوثيق المهم، ووثقه الحافظان: الذهبي وابن حجر.

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٤٨، وتاريخ الدارمي: رقم ٣٠٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٣٢، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٢، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٦٨، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٨، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ٢٠٣، والكاشف: ١/٢٨٥، والميزان: ١/الترجمة ٢٥٢٥، والمغني: ١/الترجمة ١٩٢٦، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢٩٩، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٦، وغاية النهاية: ١/٢٧٤، ونهاية السول: الورقة ٨٨، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٧٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٨٣.

(٤) في تاريخه الكبير عن حسين الجعفي (٣/الترجمة ٦٣٢).

(٥) الجرح والتعديل لولده (٣/الترجمة ١٦٦٨).

سَلْمـان (ت ق)، وعبدالمَلك بن عبـدالرَّحمـان الأَصْبهـانيُّ، وعليُّ بن عِيْسى الكوفيُّ نزيل بغداد، وعَمْرو بن محمَّد العَنْقزيُّ (فق)، ووكيع بن الجَرَّاح.

قال عَبَّاس الدُّوريُّ[1]، عن يَحْيـى بن مَعين: ثقةٌ.

وقال عثْمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ[2]، عن يَحْيـى: ليس بِهِ بأسٌ.

وقال أبو حاتم[3]: حَديثُه مُتقارِب.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[4].

روى له التِّرمذيُّ، وابنُ ماجَه.

١٧٤١ ـ خ د ت: خَـلَّاد[5] بنُ يَحْيـى بن صَفْـوان السُّلَمِيُّ، أبو محمَّد الكوفيُّ، سكنَ مكة.

---

(١) تاريخه: ١٤٨/٢.

(٢) تاريخه رقم ٣٠٢.

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٦٨.

(٤) ١/الورقة ١١٨. وزعم العقيلي أنّه مجهول بالنقل (الضعفاء: الورقة ٦٢) وتعقبه الذهبي في «المغني»، فقال: «بل ثقة مشهور، حسن الحديث». وقال ابن حجر: لا بأس به.

(٥) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٣٨، وتاريخه الصغير: ٣٢٨/٢، والمعرفة والتاريخ: ١٦١/٢، وتاريخ واسط لبحشل: ١٩٦، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٧٥، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٨، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٢٨٨، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٥، والجمع لابن القيسراني: ١٢٨/١، والمعجم المشتمل، الترجمة ٣٢٥، ومعجم البلدان: ٥٦٥/٣، وتاريخ الإسلام: الورقة ٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، والعبر: ٣٦٢/١، والكاشف: ٢٨٥/١، والميزان: ١/الترجمة ٢٥٢٦، والمغني: ١/الترجمة ١٩٢٧، والتذهيب: ١/الورقة ٢٠٣، وسير أعلام النبلاء: ١٦٤/١٠، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٦ ـ ٣٣٧، والعقد الثمين: ٣٤١/٤، ونهاية السول: الورقة ٨٨، وتهذيب ابن حجر ١٧٤/٣، ومقدمة الفتح: ٣٩٨ ـ ٣٩٩، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٨٤، وشذرات الذهب: ٢٨/٢.

روى عن: إبراهيم بن نافع المكيِّ (خ)، وإسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصُّفَيْراء، وبَسَّام الصَّيْرفيِّ، وبَشير بن رَبيعة البَجَليِّ، وبَشير بن المُهاجر (د ت)، وحَبيْب بن حَسَّان بن أبي الْأَشْرَس، والحَسَن بن عُمارة، وحُسَيْن بن عَقِيل، وحَمَّاد بن شُعَيْب الحِمَّانيِّ، وحَنَش بن الحارث، وداود بن يَزيد الْأَوْديِّ، ودَلْهَم بن صالح، وسَعْدان الجُهَنيِّ، وسُفْيان الثَّوريِّ (خ)، وعبدالْأَعْلى بن أبي المُساور، وعبدالرَّحمان بن محمَّد المُحاربيِّ، وعبدالعَزيز بن أبي رَوَّاد (بخ)، وعبدالواحد بن أَيْمَن (خ)، وعُمَر بن ذَر (خ)، وعِيْسى بن طَهْمَان (خ)، وعِيْسى بن عُمَر الهَمْدانيِّ، وغالب بن عُبَيْدالله الجَزَريِّ، وفِطْر بن خليفة، وقَيْس بن الرَّبيع، ومالِك بن مِغْوَل (خ)، ومُحِلّ بن مُحْرِز الضَّبِّيِّ، ومحمَّد بن زياد اليَشْكريِّ، ومِسْعَر بن كدام (خ)، ومُعرِّف بن واصِل، ومُوسى بن إبراهيم الْأَنْصاريِّ، ونافع بن عُمَر الجُمَحيِّ (خ)، وهارون بن أبي إبراهيم البَرْبَريِّ، وهِشام بن سَعْد المَدَنيِّ، ووَهْب بن عُقْبَة العِجْليِّ، وأبي عَقيل يَحْيى بن المُتوكل، وأبي عَبْدة يوسُف بن عَبْدة، ويوسُف بن مَيْمُون الصَّبَّاغ، ويونُس بن أبي إسحاق.

روى عنه: البُخاريُّ (ت)، وأحمد بن إسحاق الْأَهْوازيُّ، وأحمد بن الفَرَج الجُشَميُّ، وأحمد بنُ محمَّد بن الحُسَيْن بن حَفْص الْأَصْبهانيُّ، وإسماعيل بن يَزيد الرَّازيُّ عَمّ أبي زُرْعة وخال أبي حاتم، وبِشْر بن مُوسى الْأَسَديُّ، وجَعْفَر بن محمَّد بن عَلي الْأَصْبهانيُّ المَعْروف بالقُومَسيِّ، وجَعْفَر بن مسافِر التِّنِّيْسيُّ (د)، وحَنْبل بن إسحاق بن حَنْبل، وأبو يَحْيى عبدالله بن أحمد بن أبي مَسَرة المكيُّ، وعبدالله بن أبي سَلمة بن أَزْهَر، وعبدالصَّمَد بن الفَضْل البَلْخيُّ، وأبو زُرْعة

عُبَيْدالله بن عبدالكريم الرَّازيُّ، وعُبَيْد بن رَباح الأَيْليُّ، وعَليُّ بن عبدالرَّحمان بن المُغيرة المِصْريُّ عَلّان، وعَليُّ بن مَعْبَد بن شَدَّاد الرَّقيُّ، ومحمَّد بن إسحاق الصَّاغانيُّ، ومحمَّد بن سُلَيْمان الباغَنْديُّ الكبير، ومحمَّد بن سَهْل بن عَسْكَر التَّميميُّ البُخاريُّ، ومحمَّد بن سَهْل بن الفَضْل بنَ عَسْكَر العَتَكيُّ، ومحمَّد بن عبدالرَّحمان بن أبي حَفْص الطَّبَرانيُّ، ومحمَّد بن عَقيل النَّيْسابوريُّ، ومحمَّد بن مَنْصور الجَوَّاز المكيُّ، ومحمَّد بن يونُس بن مُوسى الكُدَيْميُّ، ومُسلم بن أبي إدْريس الإِسْتِرَاباذيُّ، ومُعاذ بن نجدة بن العُرْيان الهَرَويُّ، وَنَصْر بن أحمد بن سَوْرة المَرْوَزيُّ، ووَهْب بن إبراهيم الفاميُّ.

قال أحمد ابنُ حَنْبل: ثقةٌ أَوْ صَدوقٌ، ولكن كان يرى شَيْئاً مِن الإِرْجاء.

وقال محمَّد بنُ عبدالله بن نُمَيْر[1]: صَدوقٌ إلَّا أنَّ في حديثهِ غَلَطاً قَليلاً.

وقال أبو حاتم[2]: ليس بذاك المَعْروف، محلُّه الصِّدْق[3].

وقال أبو داود: ليس بِهِ بأسٌ.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٧٥.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) أصل العبارة في كتاب ابنه: «سألت أبي عن خلاد بن يحيى، فقال: محله الصدق. قلت: خلاد بن يحيى أحب إليك، أم القاسم بن الحكم العرني؟ قال: جميعاً ليس بذاك المعروفين».

وذكَرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[١].

قال البُخاريُّ[٢]: سكنَ مكةَ وماتَ بها قريباً مِن سنةِ ثلاث عَشْرة ومئتين.

وقالَ حَنْبل بنُ إسحاق: ماتَ سنةَ سَبع عَشرة ومئتين[٣].

وروى له أبو داود والتِّرمذيُّ.

١٧٤٢ ـ ت: خَلَّاد[٤] بنُ يَزيد الجُعْفيُّ الكُوفيُّ.

روى عن: زُهَيْر بن مُعاوية الجُعْفيِّ (ت)، وشَرِيك بن عَبدالله

---

(١) ١/الورقة ١١٨، ووثقه العجلي، والخليلي، والدارقطني، وقال ـ عندما سأله الحاكم أبو عبدالله عنه: «ثقة إنما أخطأ في حديث واحد حديث الثوري، عن إسماعيل يعني ابن أبي خالد، عن عمرو بن حريث ـ يعني عن عمر بن الخطاب ـ حديث «لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً خير من أن يمتلىء شعراً» رفعه، ووقفه الناس «ذكر ذلك مغلطاي وأخذه ابن حجر وزاد: ورواه البزار في مسنده، عن زهير بن محمد ـ هو ابن قمير ـ وأحمد بن إسحاق الأهوازي، كلاهما عن خلاد بن يحيى، به، وقال: قد رواه غير واحد موقوفاً، ولا نعلم أسنده إلا خلاد بن يحيى». قلت: ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق رمي بالإرجاء، وهو من كبار شيوخ البخاري»، واعتذر عنه في مقدمة «الفتح».

(٢) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٦٣٨.

(٣) وقال مغلطاي: «قال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ الغرباء»: توفي بمصر سنة اثنتي عشرة ومئتين، وكان له ابن يقال له يحيى بن خلاد، كانت القضاة تقبله» (١/الورقة ٣٣٦). وأرخه ابن حبان سنة ٢١٣ وأفاد أن أبا بكر بن أبي شيبة روى عنه (١/الورقة ١١٨) وذكر مغلطاي، وابن حجر أن ابن قانع أرخه سنة ٢١٢.

(٤) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٦٣٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٦٦، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١١٨، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ٢٠٣، والكاشف: ١/٢٨٥، والميزان: ١/الترجمة ٢٥٢٧، والمغني: ١/الترجمة ١٩٢٨، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٧، ونهاية السول: الورقة ٨٨، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٧٥، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٨٥.

النَّخَعِيِّ، وأبـي مُسلم عُبَيْدالله بن سَعيد قـائد الْأَعْمَش، ويـونُس بن أبـي إسحاق.

روى عنـه: عُبَيْـد بنُ يَعيش، ومحمَّـد بن عبـدالله بن نُمَيْـر، وأبو كُرَيْب محمد بن العلاء (ت)، وهِلال بن بِشْر البَصْريُّ.

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات» وقال[1]: رُبَّما أَخطأَ.

روى له التِّرمذيُّ[2] حديثاً واحداً، عن زُهَيْر بن معاويـة، عن هِشام بن عُرْوة، عن أبيهِ، عن عائِشة في حمل ماءِ زَمْزَم، والاستشفاء بهِ، وقال: غريبٌ لا نَعْرفه إلَّا مِن هذا الوَجْه.

وقال البُخاريُّ[3]: لا يُتابَعُ عَلَيهِ.

ولهم شَيخٌ آخر يُقال له:

١٧٤٣ ــ [تمييز]: خَلَّاد[4] بنُ يَزيد الباهِلِيُّ، البَصْريُّ، المَعْروف بالْأَرْقَط، صِهْر يونُس بن حَبيْب النَّحويِّ.

يروي عن: سُفْيان الثَّوريِّ، وعبدالملكِ بن حُمَيْد بن أبـي غَنِيَّة، وهِشام بن الغاز.

---

(١) ١/الورقة ١١٨.

(٢) الترمذي: (٩٦٣) في الحج.

(٣) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٦٣٩.

(٤) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٦٧، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٥٢٩، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٣، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٧، ونهاية السول: الورقة ٨٨، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٧٦، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٨٦. وله روايات في تاريخ الطبري: ٥/٢٢١، ٣١٣، ٣١٤، ٥٢٢، ٦/٢٧٣، ٢٨٢.

ويروي عنه: الحَسَن بن عَليّ الخَلَّال، وعُمَر بن شَبَّة النُّمَيْريُّ، وعَمْرو بن عَليّ الفَلَّاس.

ذكَرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال: ماتَ سنة عِشرين ومئتين[1].

ذكرناه للتمييز بينهما[2]:

١٧٤٤ ــ ع: خِلَاس[3] بن عَمْرو الهَجَريُّ البَصْريُّ.

---

(١) لم أجده في «الثقات»، ولم يجده قبلي الحافظ ابن حجر! وقال أبو حاتم: شيخ (الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٦٦٧). وقال الحافظ ابن حجر: «وروى الخطيب في كتاب العلم من طريق أبي زيد عمر بن شبة، قال حدثني خلاد بن يزيد الأرقط، وكان من الجبال الرواسي نبلًا» (تهذيب: ٣/١٧٦).

(٢) ومما يذكر للتمييز أيضاً، وهو من الطبقة:

٧٩ ــ تمييز: خلاد بن يزيد بن حبيب التميمي البصري.

روى عن حميد الطويل، روى عنه ابن سيار.

قال ابن يونس في «تاريخ الغرباء»: مات بمصر في ذي الحجة سنة أربع عشرة ومئتين. وقال الذهبي: «لا يعرف» وهو الذي استدركه في «التذهيب».

(تاريخ الإسلام: الورقة ٨ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، وميزان الاعتدال: ١/الترجمة ٢٥٣٠، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٣، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٧٥، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٨٧).

(٣) طبقات ابن سعد: ٧/١٤٩، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٤٩، وابن طهمان، رقم ١٦، وعلل أحمد: ١/٢٢٣، ٣٦٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٦٤، وأحوال الرجال للجوزجاني: الترجمة ١٩٤، وثقات العجلي: الورقة ١٣، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣/رقم ٣٤٥، ٣٤٦، ٥/الورقة ٨، ١٠، والمعرفة والتاريخ: ٢/٢٧٣، وأخبار القضاة: ٢/٢٠٣، ٢٤٤، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٨، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٤، والمراسيل لابن أبي حاتم: ٥٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٤٤، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٠، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٢٤، وسنن الدارقطني: ٣/٢٠٠، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٣٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٦، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٥، وإكمال ابن ماكولا: =

روى عن: عبدالله بن عَبَّاس، وعبـدالله بن عُتْبَة بن مَسْعـود، وعَليّ بن أبـي طـالب (ت س)، وعَمَّـار بن يـاسِـر (ت)، وأبـي رافـع الصَّائغ (م د س ق)، وأبـي هُريرة (خ ت س ق)، وعائِشَة (د س).

روى عنه: جابر بن صُبْح (د س)، وداود بن أبـي هِنْد، وزياد بن أبـي مُسْلم، وعبدالله بن فَيْروز الدَّاناج، وعَوْف الأَعْرابـيُّ (خ ت س ق)، وقَتادة (م ٤)، ومالِك بن دِيْنار.

قال إبراهيم بنُ يَعْقوب الجُوْزجانيُّ[1]، عن أحمد ابن حَنْبـل: روايتُه عن عَليّ من كتاب.

وقال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل[2]، عن أبيهِ: ثقةٌ ثقةٌ.

وقال صالح بنُ أحمد ابن حَنْبل[3]، عن أبيهِ: كان يَحْيـى بن سَعيد يَتَوقى أن يُحدِّث عن خِلاس، عن عَليٍّ خاصَّة، وأظُنُّ أنَّه قد حَدَّثنا عنه بحديث.

= ٣/١٦٩، وتقييد المهمل للغساني: الورقة ٥٣، والجمع لابن القيسراني: ١/١٢٨، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٤٩، وتهذيب الأسماء واللغات: ١/١٧٧، وتاريخ الإسلام: ٣/٣٦٤، وسير أعلام النبلاء: ٤/٤٩١، والكاشف: ١/٢٨٦، والتذهيب: ١/الورقة ٢٠٣، والميزان: ١/الترجمة ٢٥٣٢، والمغني: ١/الترجمة ١٩٢٢، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٣٠٠، ومن تكلم فيه وهو موثق: الورقة ١١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٧، والمراسيل للعلائي: ٢٠٨، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٤٦٣، ونهاية السول: الورقة ٨٨، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٧٦، وخلاصة الخـزرجي: ١/الترجمة ١٩٠٣.

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٤٤.

(٢) المصدر نفسه، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٣٤٠.

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٤٤.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ[١]: سُئِل أبو داود عن خِلاس، فقال: ثقةٌ ثقةٌ. قيل: سَمِعَ مِن عليّ؟ قال: لا.

قال أبو داود[٢]: وسَمِعتُ أحمد يَقول: لم يَسْمَع خِلاس مِن أبـي هُريرة شَيْئاً.

وقال في مَوْضع آخَر[٣]: خِلاس لم يَسمَع مِن حُذَيْفة.

وقال في مَوْضع آخر[٤]: سَمِعتُ أبا داود يقول: كانوا يَخْشَون أن يكونَ خِلاس يُحدِّث عن صَحيفةِ الحارِث الأَعْوَر.

وقال إسحاق بنُ مَنْصور[٥]، عن يَحْيـى بن مَعين: ثقةٌ.

وقال عبدالرَّحمان بنُ أبـي حاتم[٦]: سُئِلَ أبو زُرْعة عن خِلاس، سَمِع مِن عَليٍّ؟ فقال: يَحْيـى بن سَعيد يَقول: هو كتابٌ عن عَليّ، وقد سَمِعَ مِن عَمَّار، وعائِشة، وابنِ عَبَّاس.

وقال أبو حاتم[٧]: يُقال: وَقَعت عِندَه صُحُفٌ عن عَليّ، ولَيْس بقَويّ.

وقال محمَّد بنُ سَعْد[٨]: روى عن: عَليٍّ، وعَمَّار، وكان قديماً كثيرَ الحَديثِ، له صَحيفةٌ يُحدِّثُ عنها.

---

(١) سؤالات الآجري لأبـي داود: ٣/الترجمة ٣٤٥.
(٢) المصدر نفسه: ٣/الترجمة ٣٤٦.
(٣) المصدر نفسه.: ٥/الورقة ٨.
(٤) المصدر نفسه: ٥/الورقة ١٠.
(٥) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٤٤.
(٦) المصدر نفسه.
(٧) المصدر نفسه.
(٨) الطبقات: ١٤٩/٧.

وقال أبو أحمد بنُ عَديّ[1]: له أحاديثُ صالحةٌ، وَلَم أَرَ بعامَّة حديثِه بأْساً[2].

روى له الجَماعة؛ البُخاريُّ مَقْروناً بغَيرِه.

---

(١) الكامل: ١/الورقة ٣٢٤.

(٢) وقال البخاري في تاريخه الكبير: «سمع عماراً وعائشة، روى عنه قتادة، ومالك بن دينار، روى عن أبـي هريرة، وعن علي صحيفة، وعن أبـي رافع». وذكر الجوزجاني في «أحوال الرجال» والعقيلي في «الضعفاء» أنّه كان على شرطة عليّ. وقال عثمان بن أبـي شيبـة: حدثنا جرير، قال: كان مغيرة لا يعبأ بحديث خلاس. وروى ابن أبـي حاتم في «الجرح والتعديل» عن صالح بن أحمد بن حنبل، عن علي ابن المديني، قال: سمعت الوليد بن خالد أبا العباس الأعرابـي صاحب الهروي، قال: قال لي شعبة، قال لي أيوب: لا تروي عن خلاس فإنه صحفي، ثم قال لي بعد ذلك: فإني أراه صحفياً. وقال الحاكم، عن الدارقطني: كان أبوه صحابياً وما كان من حديثه، عن أبـي رافع، عن أبـي هـريرة احتمـل، وأما عن عثمان، وعلي فـلا. وقال الـدارقطني في «السنن»: «خلاس بن عمرو، عن علي: لا يحتج به لضعفه، ووثقه العجلي، وابن شاهين، والذهبـي وابن حجر، قال الذهبـي في «الديـوان»: «ثقة» وقـال في كتاب «من تكلم فيـه وهو موثق»: «ثقة كبير القدر، قيل: لم يسمع من علي». وقال ابن حجر في «التقريب»: «ثقة، وكان يرسل، وقد صح أنّه سمع من علي» وقال في زياداته على التهذيب: «وقد ثبت أنه قال: سألت عمار بن ياسر، ذكره محمد بن نصر في كتاب الوتر». وذكر الذهبـي أنه توفي قبيل المئة.

مَن اسْمُه خِيَار وَخَيْثَمَه وَخَيْر وَخَيْوان

١٧٤٥ ـ د س: خِيَار[١] بنُ سَلَمة، أبو زياد، يُعَدُّ في الشَّاميين.

روى عن: عائِشة زَوْج النَّبيِّ صَلَّى اللَّـهُ عليهِ وسَلَّم (د س).

روى عنه: خالد بن مَعْدان (د س).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٢].

روى له أبو داود والنَّسائيُّ حديثاً واحداً، وقد وَقَع لنا عالياً مِن روايتِهِ.

أخبرنا به أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال:

أخبرنا مَحْمود بنُ إسماعيل الصَّيْرفيُّ، قال: أَخْبَرنا أبو بكر بنُ شاذان الأَعْرَج، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ فُوْرك القَبَّاب، قال: أخبرنا

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٥٤، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٢٢، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٠ (في التابعين)، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ٢٠٣، والكاشف: ١/٢٨٦، والميزان: ١/الترجمة ٢٥٨١، ومعرفة التابعين: الورقة ١١، والمقتنى في سرد الكنى: الورقة ٥٥، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٧، ونهاية السول: الورقة ٨٨، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٧٨، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٠٤.

(٢) ١/الورقة ١٢٠ (ص ٦٠ من المطبوع). وقال ابن حجر: مقبول.

أبو بكر بنُ أبـي عاصِم، قال: حَدَّثنا الحَوْطيُّ، قال: حَدَّثنا بَقِيَّة، قال: حَدَّثنا بَحِير بن سَعْد، عن خالد بن مَعْدان، عن خِيار بن سَلمة أنَّه سأل عائِشة عن البَصَل، فقالت: إنَّ آخِرَ طَعامٍ أَكَلَه رسولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّـهُ عليهِ وسَلَّم طعامٌ فيهِ بَصَل.

رواه أبو داود[1]، عن إبراهيم بن مُوسى، وحَيْوة بن شُرَيْح الحِمْصيّ، ورواه النَّسائيُّ[2]، عن عَمْرو بن عُثْمان الحِمْصيِّ، كلُّهم عن بَقِيَّة، فوقَع لنا بدلاً عالياً.

١٧٤٦ ـ ت س: خَيْثمة[3] بنُ أبـي خَيْثمة، واسمُه عبدالرَّحمان فيما يُقال، أبو نَصْر البَصْريُّ.

روى عن: أَنَس بن مالِك (ت س)، والحَسَن البَصْريِّ (ت).

روى عنه: بَشِير بن سَلْمان أبو إسماعيل (س)، وبِلال بن مِرْداس الفَزَاريُّ (ت)، وجابر بن يَزيد الجُعْفيُّ (ت)، وسُلَيْمان الأَعْمَش (ت)، ومَنْصور بنُ المُعْتَمِر.

---

(١) أبو داود (٣٨٢٩) في الأطعمة، باب في أكل الثوم.

(٢) النسائي في الوليمة من سننه الكبرى (انظر تحفة الأشراف: ١١/٣٩٤ حديث ١٦٠٦٨).

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٥٠، وعلل ابن المديني: ٥٨، وعلل أحمد: ١/٩، ٨١، ٢٩٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٣٣، وجامع الترمذي: ٥/٣٩، ٥١٤، وسؤالات الآجري لأبـي داود: ٣/الترجمة ١٩٧، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٤، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٠٩، وثقات ابن حبان ١/الورقة ١٢٠، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ٢٠٣، والكاشف: ١/٢٨٦، وميـزان الاعتدال: ١/التـرجمة ٢٥٨٣، والمغني: ١/الترجمة ١٩٧٢، وديوان الضعفاء: التـرجمة ١٣٠٤، ومعـرفة التابعين: الورقة: ١١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٧، ونهاية السول: الورقة ٨٩، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٧٨، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٨٨.

قال عَبَّاس الدُّوريُّ[1]، عن يَحْيى بن مَعين: لَيْس بشَيء.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له التِّرمذيُّ والنَّسائيُّ.

١٧٤٧ ـ ع: خَيْثمة[3] بنُ عبدالرَّحمان بن أبي سَبْرة، واسمُه يَزيد بن مالِك بن عبدالله بن ذُؤيب بن سَلمة بن عَمْرو بن ذهل بن مُرَّان بن جُعْفي، الجُعْفيُّ الكوفيُّ، لِأبيهِ ولِجَدِّه صُحْبة.

وَفَد جَدُّه أبو سَبْرة إلى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسَلَّم وَمَعَه ابناه:

---

(١) تاريخه: ٢/ ١٥٠.

(٢) في التابعين منهم (١/الورقة ١٢٠)، وقال الآجري، عن أبي داود: روى عنه الأعمش ومنصور، والكوفيون يروون عنه. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن حجر: ليّن الحديث.

(٣) طبقات ابن سعد: ٦/٢٨٦، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/ ١٥٠، وعلل ابن المديني: ١٠١، وتاريخ خليفة: ٣٠٣، وطبقاته: ١٥٦ ـ ١٥٧، وعلل أحمد: ١/ ٨٠، ومسند أحمد: ٤/١٧٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٣٢، وثقات العجلي: الورقة ١٣، وجامع الترمذي: ٥/٦٧٤، والمعرفة والتاريخ: ١/ ٢١٩ ـ ٢٢١، ٢/ ٣٠٤، ٥٣٨، ٥٨٣، ٦٠٧، ٣/ ١٤١ ـ ١٤٣، ١٧٥، ٢١٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦٣٢، ٦٦٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٠٨، والمراسيل لابن أبي حاتم أيضاً: ٥٤، ٥٥، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٠ ـ ١٢١، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ٧٦٨، وأسماء الدارقطني، الترجمة ٢٨٣، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٣٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٦، والحلية لأبي نعيم: ٤/ ١١٣، وجمهرة ابن حزم: ٤١٠، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٥، والجمع لابن القيسراني: ١/ ١٢٦، وأسماء الرجال للطيبي: الورقة ١٧، وتاريخ الإسلام: ٣/ ٢٤٧، وسير أعلام النبلاء: ٤/ ٣٢٠ ـ ٣٢١، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٣، والكاشف: ١/ ٢٨٦، ومعرفة التابعين: الورقة ١١، وإكمال مغلطاي: ١/ ٣٣٧، والمراسيل للعلائي: ٢٠٩، ونهاية السول: الورقة ٨٩، وتهذيب ابن حجر: ٣/ ١٧٨، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٨٨٩.

سَبْرة وعَزيز، فقال له النَّبِيُّ صَلَّى اللَّـهُ عليهِ وسلَّم: ما اسمُك؟ قال: عَزيز. قال: لا عَزيزَ إلَّا اللَّـهَ، أَنتَ عبدالرَّحمان[1].

روى عن: البَـرَاء بن عـازِب (م س)، والحـارِث بن قَيْس الجُعْفيِّ (س)، وسَعْـد بن مـالِـك، وأبـي حُـذَيفـة سَلَمـة بن صُهَيْبـة الأَرْحَبـيِّ (م د س)، وسُوَيْد بن غَفَلة الجُعْفيِّ (خ م د س)، وعبدالله بن شِهاب الخَوْلانيِّ، وعبدالله بن عَبَّاس، وعبدالله بن عُمَر بن الخَطَّاب، وعبدالله بن عَمْرو بن العاص (م د س)، وأبيهِ عبدالرَّحمان بن أبـي سَبْرة الجُعْـفيِّ، وعَـديِّ بـن حـاتم الـطَّائـيِّ (خ م ت س ق)، وعَليِّ بـن أبـي طـالب (بخ)، وفُلْفُلة بن عبـدالله الجُعْفيِّ، وقَيْس بن مَـرْوان الجُعْفيِّ (س)، والنُّعمان بن بَشير (م)، وأبـي عَـطيَّـة الـوَادِعيِّ (س)، وأبـي هُريرة (ت)، وعائشة (د ت ق).

روى عنه: إبراهيم النَّخَعيُّ (س)، وإسماعيل بنُ أبـي خالد، والحكم بن عُتَيْبة، وزُبَيْد اليامِيُّ، وزِرّ بنُ حُبَيْش، وزياد بن فَيَّاض، وسَعيد بن مَسْروق (م س)، وسَلمة بن كُهَيل، وسُلَيْمان الأَعْمَش (ع)، وطَلْحـة بن مُصَـرِّف (م د س ق) وأبـو إسحـاق عَمْـرو بن عبـدالله السَّبِيْعيُّ (بخ)، وعَمْرو بن مُرَّة الجَمَليُّ (خ م س)، وعِمْران بن مُسلم الجُعْفيُّ، والعَلاء بن المُسَيَّب، وقَتادة، ومُسلم المُلائيُّ، ومَنْصور بن المُعْتَمِر (ت)، ويونُس بن أبـي إسحاق، وأبو خَبَّاب الكَلْبـيُّ.

قال إسحاق بنُ مَنْصور[2]، عن يَحْيـى بن مَعين: ثقةٌ. وكذلك قال النَّسائيُّ.

---

(١) انظر طبقات ابن سعد: ٦/٢٨٦، ومسند أحمد: ٤/١٧٨.
(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٠٨.

وقال أحمد بنُ عبدالله العِجْليُّ[1]: كوفيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ، وكان رَجُلاً صالِحاً، وكان يركبُ الخَيْلَ، وكان سَخيّاً، ورُئِيَ على إبراهيم النَّخعيِّ قِباء، فقيل له: مِن أينَ لك هذا؟ فقال: كَسانِيه خَيْثَمة. ولم يَنْجُ من فِتْنةِ ابنِ الأشعثِ بالكُوفةِ إلَّا رجلان: إبراهيمُ النَخعيِّ، وخَيْثَمة. وقال مالك بن مِغْوَل، عن طَلْحة بن مُصَرِّف: ما رأيتُ بالكوفة أَحَداً أَعجَبَ إليَّ من إبراهيم وخَيْثَمَة.

قال البُخاريُّ[2]: ماتَ قبل أبـي وائِل.

وقال غيرُه: ماتَ بَعد سنة ثمانين، وقبل أبـي وائِل[3].

روى له الجَماعة.

١٧٤٨ ــ م مد س: خَيْر[4] بنُ نُعَيْم بن مُرَّة بن كُرَيْب الحَضْرميُّ، أبو نُعَيْم، ويُقال: أبو إسماعيل، المِصْريُّ، قاضيها، مِن بَنِي ناهِض، وَوَلي القَضاء بِبَرقة أيضاً.

---

(١) ثقاته: الورقة: ١٣.

(٢) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٧٣٢.

(٣) وذكر مغلطاي أن ابن قانع ذكر وفاته في سنة خمس وثمانين (وفي تهذيب ابن حجر: ثمانين، خطأ). وذكر خليفة في «تاريخه» أنّه توفي سنة ٨٩ (ص ٣٠٣). وقال أحمد في العلل: لم يسمع خيثمة من ابن مسعود، وكذا قال أبو حاتم الرازي في «المراسيل»، وقال أبو زرعة الرازي: خيثمة، عن عمر مرسل. وذكره ابن حبان، وابن شاهين في جملة الثقات. ووثقه الحافظان: الذهبـي، وابن حجر.

(٤) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٦٨، والمعرفة والتاريخ: ٢/٤٩٢ ـ ٤٩٣، وتاريخ أبـي زرعة الدمشقي: ٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٥٠، والولاة والقضاة للكندي: ٨٥، ٩٠، ٣٠٦، ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٩٠، ٤٢٥، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٠، ومشاهير علماء الأمصار، الترجمة: ١٥٠٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٦، والجمع لابن القيسراني: ١/١٢٩، وتاريخ الإسلام: ٥/٢٤٠، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٤، والكاشف: ١/٢٨٦، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٨، ونهاية السول: الورقة ٨٩، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٧٩، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٠٥.

روى عن: سَهْل بن مُعاذ بن أَنَس الجُهَنيِّ، وشِيَيْم بن بَيْتان القِتْبانيِّ، وعبدالله بن هُبَيْرة السَّبائيِّ (م س)، وعَطاء بن أبي رَباح، وأبي الزُّبَيْر المكيِّ (س)، وابن الحَجَّاج الطَّائيِّ (مد).

روى عنه: بِشْر بن جَبَلَة (مد)، وبكر بن عَمْرو المَعَافِريُّ، وحَيْوة بن شُرَيْح، وسَعيد بن أبي أيوب، وسُهَيْل بن عَليّ الحَضْرميُّ، وضِمام بن إسماعيل، وعبدالله بن لَهِيعة، وعَمْرو بن الحارث، وعَيَّاش بن عُقْبة (س)، والليث بن سَعْدٍ (م س)، وهزان بن سَعيد السَّبائيُّ، ويَزيد بن أبي حَبيْب (م).

قال أبو زُرْعة[1]: صَدوقٌ، لا بأسَ به.

وقال أبو حاتم[2]: صالحٌ.

وقال ضِمام بنُ إسماعيل[3]، عن يَزيد بن أبي حَبيْب: ما أدركت مِن قُضاة مِصْر أَفْقَهَ مِن خَيْر بن نُعَيْم.

قال أبو سَعيد ابنُ يونُس: تُوفِّي سنة سَبعٍ وثلاثين ومئة[4].

روى له مسلم، وأبو داود في «المَرَاسِيل»، والنَّسائيُّ.

أخبرنا أحمد بنُ أبي الخَيْر، قال: أنبأنا أبو الحَسَن الجَمَّال، قال: أخبرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: حَدَّثنا أبو بكر بنُ خَلَّاد، قال: حَدَّثنا الحارث بنُ أبي أُسامة، قال: حَدَّثنا

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٥٠.
(٢) المصدر نفسه.
(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٦٨.
(٤) ووثقه النسائي، وابن حبان، وقال ابن حجر: صدوق ثقة.

قُتَيبة بن سَعِيد، قال: حَدَّثنا الليث بن سَعْد، عن خَيْر بن نُعَيْم، عن ابن هُبَيْرة، عن أبـي تَميم الجَيْشانيِّ، عن أبـي بَصْرة الغِفاريِّ صاحب رَسول اللَّـهِ صَلَّى الله عليهِ وسَلَّم، قال: صَلَّى بنا النَّبـيُّ صَلَّى اللَّـهُ عليهِ وسلم صَلاةَ العَصْر، فقال: «إنَّ هذهِ الصَّلاة عُرِضَت على مَن قبلكم فَضيَّعُوها، فَمَن حافَظ عَليها كان له أَجرُها مَرَّتين، ولا صَلاة بعدها حتى يَطلُعَ الشَّاهِدُ». والشَّاهد: النَّجْم.

رواه مُسلم[1]، والنَّسائيُّ[2]،عن قُتَيبة فوافقناهُما فيه بِعُلو، ورواه مسلم أَيْضاً،عن زُهَيْر بن حَرْبٍ[3]، عن يَعْقوب بن إبراهيم بن سَعْدٍ، عن أبيهِ، عن محمَّد بن إسحاق، عن يَزيد بن أبـي حَبيْب، عن خَيْر بن نُعَيْم، فكأَنَّ شَيخ شَيْخِنا سَمِعَه منه. ولَيْس له عِند مُسْلم سِوى هذا الحَدِيث الواحِد، ولا عِند النَّسائي سِواه، وسِوى حديثِه عن أبـي الزُّبَيْر،عن جابر في قولِه تعالى: ﴿والفَجْر وليالٍ عَشْر﴾[4].

● ــ خَيْوان، ويُقال: حَيْوان بنُ خالد أبو شَيْخ الهُنائيُّ، يأتي في الكُنى.

---

(١) مسلم (٨٣٠) في الصلاة، باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها.

(٢) المجتبى: ١/٢٥٩، في الصلاة، باب تأخير المغرب، ووقع فيه: «عن خالد بن نُعَيْم الحضرمي، عن ابن جُبَيْرة» قال الحافظ المنذري: هكذا في الأصل، وهو خطأ في الأسمين والصواب: خير بن نعيم، عن أبـي هبيرة، وهو عبدالله بن هبيرة السبائي.

(٣) مسلم (٨٣٠).

(٤) الفجر: ١ ــ ٢. وقد أخرجه النسائي في التفسير من سننه الكبرى، عن عبدة بن عبدالله، وفي التفسير وفي الحج من سننه الكبرى، عن محمد بن رافع، كلاهما، عن زيد بن الحباب، عن عياش بن عقبة، عن خير. (انظر تحفة الأشراف: ٢/٢٩٦، حديث ٢٧٠٤).

بَابُ الـدَّال

مَن اسْمُه دارِم وَداوُد

١٧٤٩ ـ ق: دارم[١] الكُوفيُّ.

روى عن: سَعيد بن أبـي بُرْدة (ق).

روى عنه: أبو إسحاق السَّبِيعيُّ (ق).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٢].

روى له ابنُ ماجَة حديثاً واحِداً، وقد وَقَع لنا عالياً مِن روايتِهِ.

أخبرنا به أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ في جَماعةٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر ابن رِيْذة، قال: أخبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثَنا عَبْدان بنُ أحمد، قال: حَدَّثنا محمَّد بن عبدالله بن نُمَيْر، قال: حدثنا شجاع بن الوليد، قال: حدثنا زياد بن خيثمة، قال: حَدَّثَنا أبو إسحاق، عن دارم، عن سَعيد بن أبـي بُرْدة، عن أبـي بُرْدة، عن أبـي مُوسى، قال:

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٧٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٩٨، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢١، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ٢٠٤، والكاشف: ١/٢٨٧، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٢٥٨٦، والمغني: ١/الترجمة ١٩٧٤، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٣٠٦، ورجال ابن ماجة: الورقة ٩، ونهاية السول: الورقة ٨٩، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٨٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٦١.

(٢) ١/الورقة ١٢١، وجهله الحافظان الذهبـي، وابن حجر.

قالَ رسولُ اللَّـهِ صَلَّى الله عليهِ وسَلَّم: «إنِّي قد بَدَّنت، فإذا رَكَعْتُ فاركَعُوا، وإذا رَفَعْتُ فارفَعُوا، وإذا سَجَدْتُ فاسجُدوا، ولا أَلفين رجُلاً يَسْبقُني إلى الركوع، ولا إلى السُّجُودِ».

رواه[1]، عن ابن نُمَيْر، فوافقناه فيه بعُلو.

١٧٥٠ ــ د: داود[2] بنُ أُميَّة.

روى عن: سُفْيان بن عُيَيْنة (د)، ومالِك بن سُعَيْر بن الخِمْس (قد)، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبريِّ، و معاذ بن هِشام الدَّسْتُوائيِّ (د).

روى عنه: أبو داود، وعبدالله بن محمَّد البَغَويُّ[3].

١٧٥١ ــ د ت ق: داود[4] بنُ بكر بن أبي الفُرات الأَشْجَعيُّ، مَوْلاهم، المَدَنيُّ.

---

(١) ابن ماجة (٩٦٢) في الصلاة، باب النهي أن يسبق الإمام بالركوع والسجود. وبَدَّنت: كَبَّرت.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٦٨، وشيوخ أبي داود للجياني: الورقة ٨٠، والمعجم المشتمل: الترجمة ٣٢٦، وتاريخ الإسلام للذهبي: الورقة ٣٤، (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧)، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٤، والكاشف: ١/٢٨٧، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٨، ونهاية السول: الورقة ٨٩، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٨٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٠٧.

(٣) وروى عنه أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمان الدارمي. وذكر مغلطاي أن أبا محمد بن الأخضر سَمّاه في مشيخة البغوي: داود بن أمية الزهري. وفي كتاب الزهرة: البغدادي. وأبو داود لا يروي إلا عن ثقة، لذلك قال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: «صدوق»، وقال ابن حجر في «التقريب»: «ثقة». وذكره الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين (٢٣١ ــ ٢٤٠هـ) من «تاريخ الإسلام». ووقع في «المعجم المشتمل» «أن النسائي روى عنه، ولا نعرف هذا ولا ذكره أحد».

(٤) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٩٨، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٧٠، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢١، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ١٠٣٤، وسؤالات =

روى عن: زياد الجَصَّاص، وصَفْوان بن سُلَيْم، ومحمَّد بن المُنْكَدِر (د ت ق)، ومُوسى بن عُقْبة، ويَزيد بن خُصَيْفَةَ.

روى عنه: إسماعيل بنُ جَعْفَر (د ت)، وأبو ضَمْرة أَنَس بن عِياض (ق)، وحَمْزة بن عبدالواحد المكيُّ، وعبدالعَزيز بن أبي حازم، وعُمَر بن حَفْص بن ذَكْوان.

قال أبو بكر بنُ أبي خَيْثَمة[1]، عن يَحْيى بن مَعين: ثقةٌ.

وقال أبو حاتم[2]: شَيخٌ لا بأسَ به، لَيْس بالمَتين[3].

روى له أبو داود، والتِّرمذيُّ، وابنُ ماجَة، حديثاً واحِداً، وقد وَقَع لنا عالياً من روايته.

أخبرنا به أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، وإسماعيل ابنُ العَسْقَلانيّ، قالا: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا مَحْمود بنُ إسماعيل الصَّيْرفيُّ، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ شاذان الأَعْرَج، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ فُوْرك القَبَّاب، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ أبي عاصِم، قال: حَدَّثنا ابنُ كاسِب وعَمْرو بن عُثْمان، قالا: حَدَّثنا أَنَس بنُ عِياض، عن داود بن بَكْر بن

= البرقاني للدارقطني: الورقة ٤، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ٢٠٤، والكاشف: ١/٢٨٧، والميزان: ٢/الترجمة ٢٦٣٩، والمغني: ١/الترجمة ٢٠١٩، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٨، ونهاية السول: الورقة ٨٩، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٨٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٠٨.

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٧٠.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) ووثقه ابن حبان. وفي سؤالات البرقاني للدارقطني: «مدني يعتبر به». وقال الذهبي في «المغني»: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق.

أبـي الفُرات، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبدالله، قال: قالَ رسولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّـهُ عليهِ وسلَّم: «ما أَسكَر كثيرُه فقليلُه حَرام».

رواه أبو داود[1]، عن قُتَيبة. ورواه التِّرمذيُّ[2]، عن قُتيبة، وعَليِّ بن حُجْر، كلاهما، عن إسماعيل بن جَعْفَر، عنه، به، وقال التِّرمذيُّ: حَسَنٌ غَريبٌ مِن حديث جابر. ورواه ابنُ ماجَة[3]، عن دُحَيْم، عن أَنَس بن عِياض، فوقَع لنا بدلاً عالياً.

١٧٥٢ ــ د ق: داود[4] بنُ جَميـل، وقال بَعضُهم: الـوَليد بن جَميل.

روى عن: كثير بن قَيْس (د ق)، وقيل: كثير بن مُرَّة، وقيل: قَيْس بن كثير.

روى عنه: عاصِم بن رَجاء بن حَيْوة (د ق).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[5]. وفي إسناد حديثِهِ اختلاف قد ذكرناه في تَرْجمة كثير بن قَيْس[6].

---

(١) أبو داود (٣٦٨١) في الأشربة، باب النهي عن المسكر.

(٢) الترمذي (١٨٦٥) في الأشربة، باب ما أسكر كثيره فقليله حرام.

(٣) ابن ماجة (٣٣٩٣) في الأشربة، باب ما أسكر كثيره فقليله حرام.

(٤) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٧٣، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢١، والعلل للدارقطني: ٢/الورقة ٦٠، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ٢٠٤، والكاشف: ١/٢٨٧، والميزان: ٢/الترجمة ٢٥٩٨، والمغني: ١/الترجمة ١٩٨٦، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٣١٠، ورجال ابن ماجة: الورقة ١٤، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٨، ونهاية السول: الورقة ٨٩، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٨١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٠٩.

(٥) في أتباع التابعين (١/الورقة ١٢١).

(٦) وقال الدارقطني في «العلل»: مجهول، وكذا جَهّله ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم»، والأزدي، والذهبي، وقال ابن حجر: ضعيف.

روى له أبو داود، وابنُ ماجَة حديثاً واحداً.

١٧٥٣ ـ ع: داود[1] بنُ الحُصَيْن القُرَشيُّ الأُمَويُّ، أبو سُلَيْمان المَدَنيُّ، مَوْلى عَمْرو بن عُثْمان بن عَفَّان.

روى عن: أبيه الحُصَيْن (ق)، ورافع بن أبـي رافع مَوْلى النَّبـيِّ صَلَّى اللَّـهُ عليهِ وسلَّم، وعبدالله بن يَزيد مَـوْلى الأَسْوَد بن سُفْيـان، وعبـدالـرَّحمـان بن عُقْبـة الفـارسيِّ (د ق)، وعبـدالـرَّحمـان بن هُـرْمُـز الأَعْـرج (س)، وعَـدِيّ بن زَيْـد الأَنْصـاريِّ، وعِكـرمـة مَـوْلى ابن عَبَّـاس (بخ ٤)، وعَمْـرو بن شُعَيْب، ونافـع مَوْلى ابن عُمَـر (ت ق)، وواقِد بن عبدالرَّحمان بن سَعْد بن مُعاذ (د) والصَّواب واقِد بن عَمْرو بن

(١) طبقات ابن سعد: ٩/الورقة ٢١٧، وتاريخ يحيـى برواية الدوري: ٢/١٥٢، وابن طهمان: رقم ٣٣٧، وتاريخ خليفة: ٤١٢، وطبقاته: ٢٥٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٧٩، وأحوال الرجال للجوزجاني: الترجمة ٢٤٦، وثقات العجلي: الورقة ١٣، والمعرفة والتاريخ: ٢/٤٧٥، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٧٤، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢١، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ١٠٦١، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٣٢، ووفيات ابن زبر: الورقة ٤١، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٢٩٢، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٤٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٦، والسابق واللاحق: ٩٩، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٥، والجمع لابن القيسراني: ١/١٢٩، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٤٩، وتهذيب الأسماء واللغات: ١/١٨٢، وأسماء الرجال للطيبـي: الورقة ١٨، وتاريخ الإسلام: ٥/٢٤١، وتذهيب التهـذيب: ١/الورقـة ٢٠٤، وسير أعـلام النبلاء: ٦/١٠٦، والكاشف ١/٢٨٧، والميزان: ٢/التـرجمة ٢٦٠٠، والمغني: ١/التـرجمة ١٩٨٧، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٣١١، ومن تكلم فيه وهو موثق: الورقة ١١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٨، والكشف الحثيث: ٢٨٢، ونهاية السول: الورقة ٨٩، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٨١، ومقدمة الفتح: ٣٩٩، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩١٠، وشذرات الذهب: ١/١٩٢، وروى له الطبـري في تاريخـه: ١/١٤٨، ٢/٢٨٢، ٣٣٧، ٣٨٦، ٤٧٢، ٤/٤٠٥، وغيره.

سَعْد بن مُعاذ، وأبـي سُفْيان مَوْلى ابن أبـي أحمد (ع)، وأبـي غَطَفَان بن طَريف، وأم سَعْد بنت سَعْد بن الرَّبيع (د).

روى عنه: إبراهيم بنُ إسماعيل بن أبـي حَبيبة الأَشْهَليُّ[1] (ف ت ق)، وإبـراهيم بن محمَّـد بن أبـي يَحْيـى الأَسْلميُّ، وخارِجة بن عبدالله بن سُلَيْمان بن زَيْد بن ثابت، وزَيْد بن جَبِيرة (ت ق)، وابنُه سُلَيْمان بن داود بن الحُصَيْن، وعبدالعَزيز بن أبـي ثابتٍ، ومالِك بن أَنَس (ع)، ومحمَّد بن إسحاق بن يَسَار (بخ ٤) ومحمَّـد بن جَعْفَر بن أبـي كثيـر، ومحمَّد بن خـالد القُـرَشيُّ (ت)، ومحمَّد بن عُبَيْـدالله بن أبـي رافع مَوْلى النَّبـيِّ صَلى اللّـهُ عليهِ وسلَّم (ق).

قال عَبَّاس الدُّوريُّ[2]، عن يَحْيـى بن مَعين: ثقةٌ. وقد رَوى مالِك، عن داود بن الحُصَيْن، وإنما كره مالك له، لأنَّه كان يُحدِّث عن عِكرمة، وكان مالك يكرَه عِكرمة.

وقـال عَليُّ ابنُ المَـديني[3]: مـا رَوَى عن عكـرمـة، فمُنْكَـر الحَديثِ[4].

قال[5]: وقال سُفْيان بنُ عُيَيْنة: كنَّا نَتَّقي حديث داود بن الحُصَيْن.

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف وهو يتعقب صاحب «الكمال»: «كان فيه: إسماعيل بن إبراهيم بن أبـي حبيبة، وهـو وهم». قال أبـو محمد البنـدار: إنما تبع عبدالغني ما جاء في «الجرح والتعديل» لابن أبـي حاتم، وهو في كل الأحوال وهم.

(٢) تاريخه: ٢/١٥٢، وعقّب عباس الدوري بقوله: «وقد كان عندي أن داود ضعيف حتى قال يحيـى ثقة». وقال ابن طهمان عن يحيـى: «ثقة ليس به بأس» (رقم ٣٣٧). وكلام عباس، عن يحيـى نقله ابن أبـي حاتم (٣/الترجمة ١٨٧٤).

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٧٤.

(٤) وتمام كلام ابن المديني: «ومالك روى عن داود بن حصين، عن غير عكرمة».

(٥) رواه ابن أبـي حاتم، عن أبيه، عن علي (الجرح والتعديل): ٣/الترجمة ١٨٧٤).

وقال أبو زُرْعة[١]: لَيِّن.

وقال أبو حاتم[٢]: لَيْس بالقويّ، ولولا أَنَّ مالكاً رَوى عنه لتُرِكَ حديثُهُ.

وقال أبو داود: أحاديثُه عن عِكْرمة مَناكيرٌ، وأحاديثُه عن شيوخِهِ مُستقيمةٌ.

وقال النَّسائيُّ: ليس بِهِ بأسٌ.

وقال أبو أحمد بنُ عَديّ[٣]: صالحُ الحَديثِ، إذا روى عنه ثقةٌ فهو صالح الرِّواية إلَّا أن يَروي عنه ضَعيفٌ، فيكون البَلاء منه مِثل ابن أبـي حَبيبة، وإبراهيم بن أبـي يَحْيـى.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال[٤]: كان يَذْهب مَذْهب الشَّراة[٥]، وكلُّ من تَرَكَ حديثَهُ على الإطلاق وَهِم؛ لأنَّه لم يكن داعيةً إلى مَذْهبِهِ، والدّعاة يجبُ مُجانبة رواياتِهم على الأَحْوَال، فأمَّا مَن انتحَل بِدعةً، فلم يَدعُ إليها، وكان مُتَّقياً، كان جائزَ الشَّهادة مُحْتجاً بروايتِه، فإن وَجَبَ تركُ حديثه وَجَبَ ترك حديثِ عِكرمة، لأنَّه كان يَرى مَذْهَب الشّراة مثلَه[٦].

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٧٤.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) الكامل: ١/الورقة ٣٣٢.

(٤) ١/الورقة ١٢١.

(٥) من فرق الخوارج.

(٦) وقال العقيلي في «الضعفاء»: قال ابن المديني: مرسل الشعبي أحب إليّ من داود، عن عكرمة، عن ابن عباس. وروى ابن شاهين في «الثقات» توثيق يحيى له، ونقل عن أحمد بن صالح قوله فيه: هو من أهل الثقة والصدق ولا شك فيه. وقال ابن =

قـال الواقـديُّ، وعَمْرُو بن عَليّ، ومحمـد بنُ عبدالله بن نُمَيْـر والتّرمذيُّ. مات سنةَ خَمْسٍ وثلاثين ومئة(1).

زاد الواقديُّ: وهو ابنُ اثنتين(2) وسبعين سنة.

روى له الجَماعة.

1754 ــ د: داود(3) بنُ خالد بن دِيْنار المَدَنيُّ.

روى عن: إبراهيم بن عُبَيْد بن رِفاعة، ورَبيعة بن أبـي عبدالرَّحمان (د)، ومحمَّد بن المُنكَدِر، ويزيد بن عبدالله بن قُسَيْط.

روى عنه: محمَّد بن إسماعيل بن أبـي فُدَيْك، ومحمَّد بن عُمَر الواقِديُّ. ومحمَّد بن مَعْن الغِفاريُّ (د).

= أبـي خيثمة: حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبـي، عن ابن اسحاق: حدثني داود بن الحصين وكان ثِقَةً. وكذا وثقه ابن سعد، والعجلي. وقال الجوزجاني في «أحوال الرجال»: «لا يحمد الناس حديثه». وقال الذهبـي في «الديوان»: «ثقة قدري». وقال في كتابه: «من تكلم فيه وهو موثق»: «ثقة مشهور له غرائب تستنكر». وقال ابن حجر في «التقريب»: «ثقة إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج». وقد روى له البخاري حديثاً واحداً من رواية مالك عنه، عن أبـي سفيان مولى ابن أبـي أحمد، عن أبـي هريرة في العرايا، وله شواهد. وكان داود مكثراً عن عكرمة، وقد مات عكرمة عنده.

(1) وكذلك قال خليفة بن خياط في «تاريخه»، وابن حبان في «ثقاته»، وابن زبر الربعي في «وفياته» وغيرهم.

(2) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على «الكمال»: «كان فيه: وهو ابن ست. وذلك وهم».

(3) علل ابن المديني: 96، وتاريخ البخاري الكبير: 3/الترجمة 813، والجرح والتعديل: 3/الترجمة 1877، وثقات ابن حبان: 1/الورقة 121، وتذهيب الذهبـي: 1/الورقة 204، والكـاشف: 1/287، والميزان: 2/التـرجمـة 2603، وإكمـال مغلطاي: 1/الورقة 339، ونهاية السول: الورقة 89، وتهذيب ابن حجر: 3/182، وخلاصة الخزرجي: 1/الترجمة 1911.

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى له أبو داود حديثاً واحداً، عن ربيعة بن أبـي عبدالرَّحمان، عن ربيعـة بن عبدالله بن الهُدَير، عن طَلْحـة بن عُبَيـدالله في ذكـر قُبـور الشُّهداء[2].

قال علي ابنُ المَدينيّ[3]: لا يُحْفَظُ عنه إلاَّ هذا الحَديث الواحِد عن رَبيعة في قُبور الشُّهداء.

وروى له أبو أحمـد بنُ عَديّ هـذا الحَديث، وحـديثاً آخـرَ عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر أنَّ النَّبـيَّ صَلَّى اللّـهُ عليهِ وسَلّم كان إذا نزل عليهِ الوَحي وهو على ناقتهِ تَذْرِفُ عَيْنَيها، وتزيف بأذنيها. ثم قال: وله مِن الحَديث غير ما ذكرتُ وليس بالكثير، وكأَنَّ أحاديثه إفرادات، وأرجو أنَّه لا بأس به[4].

١٧٥٥ ــ س: داود[5] بنُ خالد اللَّيثيُّ، أبـو سُلَيْمان المَـدَنيُّ، ويُقال: المكيُّ، العَطَّار، وكان منزلُه في بني لَيْثٍ.

---

(١) في أتباع التابعين (١/الورقة ١٢١).

(٢) رواه أبو داود (٢٠٤٣) في الحج، باب زيارة القبور، وهو آخر الأبواب.

(٣) نقله من الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٧٧.

(٤) الكامل: ١/الورقة ٣٣٢ وسيأتي أنّه عده والترجمة الآتية واحداً.

(٥) تاريخ الدارمي عن يحيى: رقم ٣١٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨١٤، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٧٨، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢١، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٣٢، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٥٠، وتذهيب الذهبـي: ١/الـورقة ٢٠٤، والكـاشف: ١/٢٨٨، والميزان: ٢/التـرجمـة ٢٦٠٢، والمغني: ١/الترجمة ١٩٨٩، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٣١٢، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٩، والعقد الثمين: ٤/٣٤٤، ونهاية السول: الورقة ٨٩، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٨٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩١٢.

روى عن: سَعيد المَقْبريّ (س)، وعُثْمان بن سُلَيْمان بن أبي خَيْثَمة القُرَشيّ.

روى عنه: مُعَلَّى بن مَنْصور الرَّازيُّ (س)، ويَحْيى بن عبدالحَميد الحِمَّانيُّ، ويَحْيى بن قَزَعة الحِجازيُّ.

ذكرَه البُخاريُّ، وأبو حاتم، وابنُ حِبَّان، وغيرُ واحدٍ، مُفْرداً عن الأوَّل. وذكرهما أبو أحمد بنُ عَديّ في تَرْجمةٍ واحدةٍ. وقولُ مَن جَعَلَهما اثنين أَوْلى بالصَّواب، واللّهُ أعلم[1].

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحِداً وقد وقع لنا عالياً مِن روايته.

أخبرنا به أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أَخْبَرنا أبو مَنْصور الصَّيْرفيُّ، قال: أَخْبَرنا أبو بكر بنُ شاذان الأعْرَج، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ فُورك القَبَّاب، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ أبي عاصم، قال: حَدَّثنا أبو يَحْيى محمَّد بن عبدالرَّحيم، قال: حَدَّثنا مُعَلّى بن مَنْصور، قال: حَدَّثنا داود بن خالد المكيُّ، عن المَقْبُريِّ، عن أبي هُريرة، قال: قالَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عليهِ وسَلَّم: «مَن جُعِل قاضياً فقد ذُبح بَغير سِكين».

رواه[2]، عن محمّد بن عبدالرَّحيم، فوافقناه فيه بعلو.

---

(١) قال الدارمي في أسئلته لابن معين: فداود بن خالد العطار، حدثنا عنه يحيى ــ يعني الحماني ــ؟ فقال: لا أعرفه. وقال الذهبي: لا يكاد يعرف. وأغرب ابن حجر في «التقريب» فقال: «صدوق».

(٢) أخرجه النسائي في القضاء، من سننه الكبرى (انظر تحفة الأشراف: ٩/٤٧١ حديث ١٢٩٥٧).

١٧٥٦ ــ بخ: داود[1] بنُ أبـي داود، واسمُه عـامِـر، وقيـل: عُمَيْـر بن عامِـر، وقيل: مـازِن، الأنْصاريّ المَـدَني، أخو حَمْـزة بن أبـي داود.

روى عن: عبدالله بن سَلاَّم (بخ)، قال: قال لي: «إن سمعتَ بالدَّجَّال قد خَرجَ، وأنتَ على وَدية تغرسها، فلا تُعجل أن تصلحها، فإنَّ للنَّاس بعد ذلك عَيْشاً».

روى عنه: محمَّد بن يحيـى بن حبان (بخ).

قال أبو حاتم بنُ حِبَّان في كتـاب «الثِّقات»[2]: داود بنُ مـازِن الأنْصاريُّ، وهو الذي يُقال له: داود بنُ أبـي داود يَرْوي المَراسِيل[3].

روى له البُخاريُّ في «الأدب» هذا الحَديث الواحد.

وقد روى رياح بن عَبيدة، عن يوسُف بن عَبدالله بن سَلاَّم، عن أبيه، قال: يمكثُ النَّاسُ بَعد الدَّجَّال أربعين سنة تُعمَّر الأسْواق وتُغْرَس النَّخْل.

أخبرنا بذلك أبـو إسحاق ابن الـدَّرَجيّ، قال: أنبـأنا محمَّـد بن مَعْمَر بن الفاخِر في جماعةٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكرابنُ ريذة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٧٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩١٢، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٢، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ٢٠٥، ومعرفة التابعين: الورقة ١١، ونهاية السول: الورقة ٨٩، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٨٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩١٣.

(٢) في التابعين منهم (١/الورقة ١٢٢ = ٦١ من المطبوع).

(٣) تمام كلامه: «يروي عنه أهل المدينة».

عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل، قال: حَدَّثني أبـي، قال: حَدَّثنا أبو داود الطَّيالِسيُّ، قال: حَدَّثنا عَليُّ بن مَسْعَدة الباهِليُّ، عن رياح بن عَبيدة فذكره.

١٧٥٧ ــ د سي: داود[١] بنُ راشِد الطُّفاويُّ، أبو بَحْر الكرمانيُّ ثُمَّ البَصْريُّ الصَّائغ.

روىٰ عن: صِهْرٍ له، يُقال له: مُسلم بن مُسلم، وعن أبـي مُسلم البَجَليِّ (د سي).

روى عنه: جَرير بنُ عبدالحَميد، وعبدالله بن يَزيد المُقـرىء، وعَمْرو بن مَرْزوق، ومُعتمر بن سُلَيْمان (د سي).

قال مُعاوية بنُ صالح[٢]، عن يَحْيـى بن مَعين: داود الطُّفاويُّ الذي يَروي عنه المُقرىء حديثَ القُرآن؛ لَيْس بشيء[٣].

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٤].

---

(١) تـاريخ البخـاري الكبير: ٣/التـرجمة ٧٩٦، والكنى لمسلم: الـورقة ١٤، والكنى للدولابـي: ١/١٢٥، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٤٩، ١٩٥٠، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢١، وسؤالات البرقاني للدارقطني: الورقة ٤، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ٢٠٥، والكـاشف: ١/٢٨٨، والميزان ٢/التـرجمتان ٢٦٠٥ و ٢٦٦٠، والمغني: ١/الترجمة: ٢٠٣١، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٣٤٣، والمقتنى في سرد الكنى: الورقة ١٦، والكشف الحثيث: الترجمة ٢٨٣، ونهاية السول: الورقة ٨٩، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٨٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩١٤.

(٢) ضعفاء العقيلي: الورقة ٦٥.

(٣) وقال العقيلي: «حديثه باطل لا أصل له».

(٤) في الطبقة الثالثة منهم (١/الورقة ١٢١) وقال الذهبـي في الديوان: «صويلح»، وقال ابن حجر: لين الحديث. وقد جعل ابن أبـي حاتم الترجمة ترجمتين، فقال في باب «داود =

روى له أبو داود والنَّسائيُّ في «اليَوْم واللَّيلة» حديثاً واحداً وقد وَقَع لنا عالياً مِن روايتِهِ.

أخبرنا به أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أَسْعَد بنُ سَعيد بن رَوْح الصَّالْحانيُّ في جَماعةٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أَخْبَرنا أبو بكر ابنُ رِيْذة، قال: أخبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال[1]: حدثنا موسى بن هارون، قال: حَدَّثنا إسحاق بن راهويه، قال: أَخْبَرنا مُعْتمر بن سُلَيْمان، قال: سَمِعتُ داود الطُّفاويَّ يَقولُ: حَدَّثني أبو مُسلم البَجَليُّ، عن زَيد بن أَرْقَم «أنَّ رسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عليهِ وسلم كان يقولُ في دُبر الصَّلاة: «اللهُم أنتَ رَبُّنا ورَبُّ كلِّ شيءٍ، وأنا شهيد أنَّ محمداً عَبْدُك ورَسُولك، اللَّهم أنتَ ربُّنا ورَبُّ كلِّ شيء، أنا شَهيدٌ أنَّ العِباد كُلَّهم إخوةٌ، اللَّهم رَبُّنا ورَبُّ كلِّ شيءٍ، اجعلني مُخْلِصاً لك وأَهْلي في الدُّنيا والآخرة ذا الجلال والإكرام اسمَعْ واستجبْ، اللّهُ الأكبرُ الأكبرُ، اللَّهم أنتَ نورُ

= الذين لا ينسبون» من كتابه: «داود الطفاوي. روى عن أبـي مسلم البجلي، روى عنه جرير ومعتمر، سمعت أبـي يقول ذلك». ثم قال بعده مباشـرة: «داود أبو بحـر الكرماني، روى عن مسلم بن مسلم، روى عنه أبو عبدالرحمان المقرىء، وعمرو بن مرزوق، سمعت أبـي يقول ذلك». وعَلّق محققه العلامة المعلمي اليماني ــ رحمه الله ــ على ذلك بقوله: «في التهذيب: أن هذا، والذي قبله، وداود بن راشد المتقدم في باب الراء واحد» ثم نقل ترجمة المزي له.

قال المسكين أبو محمد البُندار بشار محقق هذا الكتاب: ترجمة داود بن راشد التي عناها المحقق العلامة اليماني لا علاقة لها بترجمة التهـذيب، قال ابن أبـي حـاتم (٣/الترجمة ١٨٨٣): «داود بن راشد الواشحي. روى عن الحسن قوله، روى عنه موسى بن إسماعيل» انتهى. فالمزي لم يذكر أن المترجم روى عن الحسن، ولا ذكر في الرواة عنه «موسى بن إسماعيل»، فتأمل ذلك، فهو ذهول منه، وهو محقق بارع متقن متفنن، رحمه الله تعالى وجزاه خيراً.

(١) المعجم الكبير (٥١٢٢).

السَّماواتِ والأرضِ اللّهُ الأكبر الأكبر، حَسْبِيَ اللّهُ ونِعْمَ الوَكيلُ، اللّهُ الأكبر الأكبر».

رواه أبو داود[1]، عن مُسَدَّد، وسُلَيْمان بن داود العَتَكِيُّ الزَّهْرانيُّ. ورواه النَّسائيُّ[2]، عن محمَّد بن عبدالأعلى، كلُّهم عن مُعْتمر بن سُلَيْمان، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً.

١٧٥٨ ـ خ م د س ق: داود[3] بنُ رُشَيْد الهاشِميُّ، مَوْلاهم، أبو الفَضْل الخوارزميُّ، سَكَنَ بغداد.

روى عن: إسماعيل بن جَعْفَر، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وإسماعيل بن عَيَّاش، وبَقيَّة بن الوَليد[4]، وأبي المَليح الحَسَن بن عُمَر الرَّقيِّ، وحَفْص بن غِياث (ق)، وخَلَف بن خَليفة، والرَّبيع بن بَدْر، وزكريا بن

---

(١) أبو داود (١٥٠٨) في الصلاة، باب ما يقول الرجل إذا سلم.

(٢) عمل اليوم والليلة (١٠١).

(٣) طبقات ابن سعد: ٧/٣٤٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٣٨، وتاريخه الصغير: ٢/٣٧١، وتاريخ واسط: ٦٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٨٤، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢١، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٢٩٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٦، والحلية لأبي نعيم: ٨/٣٣٥، وتاريخ بغداد: ٨/٣٦٧ ـ ٣٦٨، والسابق واللاحق: ٣٥٠، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٥، وأنساب السمعاني: ٥/١٩٤، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٥/٢٠٢)، والمعجم المشتمل: الترجمة ٣٢٧، والمعلم لابن خلفون: الورقة ٧٩، وتاريخ الإسلام: الورقة ٣٣، (أحمد الثالث ٧/٢٩١٧)، والعبر: ١/٤٢٩، وسير أعلام النبلاء: ١١/١٣٣، والتذهيب: ١/الورقة ٢٠٥، والكاشف: ١/٢٨٨، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٩، ونهاية السول: الورقة ٨٩، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٨٤، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩١٥، وشذرات الذهب: ٢/٩١.

(٤) انظر روايته عن بقية في تاريخ واسط: ٦٩.

عبدالله بن يزيد الصُّهْبانيِّ[1]، وزكريا بن مَنْظور، وسُوَيْد بن عبدالعزيز، وشُعَيْب بن إِسحاق (د)، وصالح بن عُمَر الواسِطيِّ (م)، وعَبَّاد بن العَوَّام (د)، وعبدالله بن جَعْفَر بن نَجيح المَدينيِّ، وعبدالله بن كثير الدِّمَشْقيِّ القارىء، وعبدالرَّحمان بن محمد المحاربي، وأبي الزرقاء عبدالملك بن محمد الصَّنْعَاني الدمشقي، وعَليِّ بن هاشِم بن البَريد، وعُمَر بن أيوب المَوْصِليِّ (م)، وعُمَر بن عبدالرَّحمان أبي حَفْص الأبَّار (س)، وعُمَر بن عبدالواحد الدِّمَشْقيِّ، ومحمَّد بن حِمْيَر الحِمْصيِّ، ومحمَّد بن ربيعة الكِلابيِّ[2]، ومحمَّد بن مُعاوية النَّيْسابوريِّ، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزَاريِّ (م)، ومُطَرِّف بن مازِن، ومُعَمَّر بن سُلَيْمان الرَّقيِّ (ق)، وهُشَيْم بن بَشِير (م)، والهَيْثَم بن عِمْران العَنْسيِّ، والوَليد بن مُسلم (خ م د ق)، ويَحْيى بن زكريا بن أبي زائدة (د)، ويَحْيى بن سَعيد الأمَويِّ (م).

روى عنه: مُسْلم، وأبو داود، وابنُ ماجَة، وإبراهيم بنُ إسحاق الحَرْبيُّ، وإبراهيم بنُ عبدالله بن الجُنَيْد الخُتُّليُّ، وإبراهيم بنُ هانىء النَّيْسابوريُّ، وأحمد بنُ الحَسَن بن عبدالجَبَّار الصُّوفيُّ، وأبو العَبَّاس أحمد بنُ خالد الدَّامَغانيُّ، وأحمد بنُ سَهْل بن بَحْر النَّيْسابوريُّ، وأبو بكر أحمد بنُ عليّ بن سعيد المَرْوَزيُّ القاضِي (س)، وأحمد بنُ عَلي بن الفُضَيْل الخَزَّاز، وأبو يَعْلى أحمد بن عَليّ بن المثنَّى المَوْصِليُّ، وأحمد بن يَعْقوب المُقرىء البَغْداديُّ، وبقيُّ بنُ مَخْلَد الأنْدلُسيُّ، وبُنان بنُ أحمد القَطَّان، والحَسَن بن سُفْيان، والحَسَن بن عَليّ

(١) منسوب إلى صهبان بطن من النخع.
(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف قوله: «ذكر أبو القاسم (يعني: ابن عساكر) في شيوخه أبا غسان محمد بن مُطَرِّف، وذلك وهم، إنما يروي عن الوليد بن مسلم، عنه».

المَعْمَريُّ، والحَسَن بن هارون بن سُلَيْمان الأصبهـانـيُّ، والحُسَيْن بن الفَرَج، وزكريا بن يَحْيـى السِّجْزيُّ، وزُهَيْر بن محمَّد بن قُمَيْر المَرْوَزيُّ، وعبدالله بنُ أحمد ابن حَنْبل، وعبدالله بنُ أحمد بن أبـي دارة، وعبدالله بن محمَّـد ابن أبـي الدُّنْيـا، وعبدالله بن محمَّـد بن عبدالعـزيـز البَغَـويُّ، وعبدالله ابن محمَّد بن ناجيَّة، وأبو زُرْعة عُبَيْدالله بن عبدالكريم الرَّازيُّ، وعُمَر بن أيوب السَّقَطيُّ، والفَضْل بن العَبَّاس الرَّازيُّ الحافِظ المَعْروف بفضلك، وأبـو حاتم محمَّـد بن إدْريس الرَّازيُّ، ومحمَّـد بن إسحاق الثَّقَفـيُّ السَّرَّاج، ومحمَّد بن إسماعيل البُخاريُّ في غيرِ «الجامـع»، ومحمَّد بن حاتم الإسْتِراباذيُّ، وأبو بكر محمـد بن الحَسَن بن الجُنَيْد الفقيـه، وأبو يحيـى محمَّـد بن عبدالـرَّحيم البَـزَّاز (خ)، وأبـو جَعْفَـر محمَّد بن عُبَيْدالله بن المُنادي، ومحمَّد بن هارون بن حُمَيد بن المُجَدَّر، والهَيْثَم بن خَلَف الدُّوْريُّ، ويَعْقوب بن شَيْبة السَّدوسيُّ.

قال صالح بنُ محمَّد البَغْداديُّ[1]: كان يَحْيـى بنُ مَعين يُوثِّقه.

وقال محمَّد بنُ سَعْد[2]: ثقةٌ كثيرُ الحَديثِ.

وقال أبو حاتم[3]: صَدوقٌ.

وقال الدَّارَقُطنيُّ[4]: ثِقةٌ نبيلٌ.

وقال أحمد بنُ مَرْوان الدِّيْنَوريُّ، عن إبراهيم الحَرْبـيِّ: حَدَّثَنـا داود بنُ رُشَيْد، قالَ: قُمتُ ليلةً أُصَلِّي فأخَذَني البَرْدُ لِما أنا فيه من العُري

---

(١) تاريخ الخطيب: ٣٦٨/٨.

(٢) الطبقات: ٣٤٩/٧.

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٨٤.

(٤) من تاريخ ابن عساكر (تهذيبه: ٢٠٢/٥).

فأَخَذني النَّومُ فرأيتُ فيما يَرى النَّائم كأنَّ قائلاً يَقول لي: يا داود، أَنَمناهُم وأَقمْناكَ فتبكي علينا.

قال إبراهيم: فأرى داودَ ما نامَ بَعْدَها[1].

قال[2]: وسَمِعتُ إبراهيم يَقُول: سَمِعتُ داود بنَ رُشَيْد يقول: قالت حُكماءُ الهِنْد: لا ظَفَرَ مع بَغْي، ولا صِحَّةَ مع نَهَم، ولا ثناء مع كِبْر، ولا صداقة مع خِب، ولا شَرف مع سُوءِ أَدَب ولا بِرّ مع شح، ولا اجتناب مُحَرَّم مع حِرْصٍ، ولا مَحبَّة مع هُزؤ، ولا ولاية حُكم مع عَدَم فِقه، ولا عُذْر مع إِصْرار، ولا سِلْمَ قَلْبٍ مع الغيبة، ولا راحةَ مع حَسَد، ولا سُؤدد مع انتقامٍ، ولا رياسةَ مع عَزازة نَفْس وعُجْب، ولا صَوابَ مع تَرك المُشاورة، ولا ثباتَ ملك مع تهاوُن وجَهالة وزراء.

قال محمَّد بنُ عبدالله الحَضْرميُّ، وعبدالله بن محمَّد البَغَويُّ: ماتَ سنة تِسعٍ وثلاثين ومئتين[3]. زادَ غيرُهما: في شَعْبان.

وروى له البُخاريُّ حَديثاً والنَّسائيُّ آخرَ، وقد وَقَع لنا حديثُ البُخاريِّ عالياً جداً.

أخبرنا به أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، وأحمد بنُ شَيْبان، وإسماعيل ابنُ العَسْقَلانيّ وزَيْنب بنت مكيّ، وفاطمة بنت عَليّ بن عَساكِر، قالوا: أخبرنا أبو حَفْص بنُ طَبرزد، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم بنُ

---

(١) من ابن عساكر، ورواها أبو نعيم في الحلية من طريق علي بن الموفق،عن داود بن رشيد بلفظ مغاير (٨/٣٣٥).

(٢) من ابن عساكر أيضاً.

(٣) انظر تاريخ الخطيب: ٣٦٨/٨، وكذا قال ابن حبان في «ثقاته»، وغيره. وقد وثقه الجمهور منهم: ابن حبان، وابن عساكر، والذهبـي، وابن حجر.

الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو طالب بنُ غَيْلان، قال: أخبرنا أبو بكر الشَّافعيُّ، قال: حَدَّثنا أحمد بنُ يَعْقوب المُقرىء، وعبدالله بن ناجيَّة، قالا: حَدَّثنا داود بنُ رُشَيْد، قال: حَدَّثنا الوَليد بنُ مُسلم، عن أبـي غَسَّان محمَّد بن مُطَرِّف، عن زَيْد بن أَسْلم، عن عَليّ بن حُسَيْن، عن سَعيد بن مَرْجانة، عن أبـي هُريرة، عن النَّبـيِّ صَلَّى اللّـه عَليهِ وسَلَّم، قال: «مَن أَعتقَ رَقبةً أَعتقَ اللّـهُ بكلِّ إرْبٍ منها إرْباً منه مِن النَّار، حتى باليدِ اليدَ، وبالرِّجل الرِّجل، وبالفَرج الفرج»، فقال له عَليُّ بنُ حُسَيْن: يا سَعيد، سَمِعتَ هذا مِن أبـي هُريرة؟ قال: نَعم. فقالَ لِغُلام له ــ أقرب غلمانه ــ ادعُ لي قبطياً. فلما قامَ بَيْن يَديهِ، قال: اذهَب فأنَت حُرٌّ لوَجْهِ اللّـهِ.

رواه البُخاريُّ[1]، عن محمَّد بن عبدالرَّحيم، عن داود، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

ورواه مُسلم[2]، عن داود نَفْسِه، فوافقناه فيه بعُلو، وهو حديثٌ عزيزٌ.

١٧٥٩ ــ ت ق: داود[3] بنُ الزِّبْرِقان الرَّقاشِيُّ، أبو عَمْرو، وقيل: أبو عُمَر البَصْريُّ، نزلَ بغداد.

---

(١) البخاري ٨/١٨١ في كفارات الإيمان، باب قول الله تعالى ﴿أو تحرير رقبة﴾ وأي الرقاب أزكى.

(٢) مسلم (١٥٠٩) في العتق (٢٢) باب فضل العتق.

(٣) تاريخ الدارمي: رقم ٣٢٢، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٥٢، تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٣٥، وأحوال الرجال: الترجمة ١٨٢، وأبو زرعة الرازي: ٣٩١، ٤٢٨، وسؤالات الآجري لأبـي داود: ٣/١٥٨، ١٦٧، وضعفاء النسائي: الترجمة ١٨١، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٤، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٨٥، والمجروحين لابن حبان: ١/٢٩٢، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٣٢، والإرشاد =

روى عن: أبان بن أبي عَيَّاش، وإسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن مُسلم، وأيوب السَّخْتِيانيّ، وبكر بن خُنَيْس (ق)، وثابت البُنانيّ، وحَجَّاج بن أَرْطاة، وداود بن أبي هِنْدٍ (ت)، وزَيْد بن أَسْلم، وسَعيد بن إياس الجُرَيْريّ، وسَعيد بن أبي عَرُوبة، وسُلَيْمان التَّيْميّ، وشُعْبة بن الحَجَّاج، وصَخْر بن جُوَيرية، والصَّلْت بن دِيْنار، وأبي سُفْيان طَلْحة بن نافِع، وعبدالله بن عَوْن، وعبدالأعْلى بن عامِر الثَّعْلبيّ، وعَطاء بن السَّائِب، وعَليّ بن زَيْد بن جُدْعان، ولَيث بن أبي سُلَيم، ومُجالد بن سَعيد، ومحمَّد بن جُحادة، ومحمَّد بن عُبَيْدالله العَرْزَميّ، وأبي الزُّبَيْر محمَّد بن مُسلم المكيّ، ومَطَر الوَرَّاق (ت)، ومُوسى بن عُقْبة، وأبي حَنيفة النُّعمان بن ثابتٍ، وهِشام بن حَسَّان، وهِشام الدَّسْتُوائيّ، ويَحْيى بن سَعيدٍ الأنصاريّ، ويَزيد بن أبي مَرْيم الشَّاميّ، ويَعْقوب بن عطاء، ويونس بن عُبيد، وأبي عبدالله الفِلَسْطينيّ، وأبي هارون العَبْديّ.

روى عنه: إبراهيم بنُ محمَّد بن مَيْمون، وأحمد بنُ مَنيع البَغَويُّ، وإسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُمانيُّ، وإسماعيل بن زكريا ـ وليس بالخُلْقانيّ ـ وإسماعيل بن عبدالله بن زُرارة، وإسماعيل بن عِيْسى العَطَّار، وإسماعيل بن مُوسى الفَزَاريُّ (ت)، وبِشْر بن هِلال الصَّوَّاف

= للخليلي: الورقة ١٩، وتاريخ بغداد: ٨/٣٥٧ ـ ٣٥٩، والسابق واللاحق، ١٩٦، وموضح أوهام الجمع: ٢/٩١، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٥/٢٠٢)، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٥٠، ومعجم البلدان: ٤/١٠٠٢، وتاريخ الإسلام: الورقة ٧٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٦)، والكاشف: ١/٢٨٨، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٥، والميزان: ٢/الترجمة ٢٦٠٦، والمغني: ١/الترجمة ١٩٩٠، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٣١٣، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٩، ونهاية السول: الورقة ٨٩، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٨٥، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩١٦.

(ق)، وبَقيَّة بن الوليد، وحَجَّاج بن إبراهيم الأزْرَق، والحَسَن بن عَرَفة، والحَسَن بن عُمَر بن شَقيق، والحُسَين بن سعيد بن أبي الجَهْم، وخَلَف بن يَحْيى قاضِي أَصْبهان، وداود بن مِهْران الدَّباغ، وسَعيد بن أبي عَروبة، وشُعْبة بن الحَجَّاج وَهُما مِن شيوخِه، وطاهِر بن مِدْرار، والعَبَّاس بن الفَرَج المِصِّيصيُّ، والعَبَّاس بن الفَضْل الأنْصاريُّ، وأبو صالح عبدالله بن صالح المِصْريُّ، وعبدالله بن مُعاوية الواسِطيُّ، وعَليُّ بنُ حُجْر المَرْوَزيُّ (ت)، وعَليُّ بن مَعْبَد بن شَدَّاد الرَّقيُّ، والفَرَج بن اليَمان الكردَليُّ، والفَضْل بن جُبَيْر الوَرَّاق، ومحمَّد بن سُلَيْمان بن أبي داود الحَرَّانيُّ، ومحمَّد بن الصَّبَّاح الدُّولابيُّ البَزَّاز، ومحمَّد بن مُعاوية بن مالج[١]، ومُعاذ بن شُعْبة، ويَحْيى بن سعيد العَطَّار الحِمْصيُّ، ويَزيد بن مَرْوان الخَلَّال.

قال عباس الدوري[٢]، وعثمان بن سعيد الدارمي[٣]، عن يحيى بن معين: ليس بشيء.

وقال عبدالله بن عليّ ابن المديني، عن أبيهِ[٤]: كتبتُ عنه شَيْئاً يَسيراً، ورميتُ بهِ، وضَعَّفه جداً.

وقال إبراهيم بن يَعْقوب الجُوزْجانيُّ[٥]: كذَّابٌ.

---

(١) مالج ـ بالميم والجيم ـ جَوّده المؤلف، ونقله عنه ابن المهندس، وصححه، وقيده ابن حجر في «التقريب» بالحروف.

(٢) تاريخه: ٢/١٥٢.

(٣) تاريخه، رقم ٣٢٢.

(٤) تاريخ بغداد: ٨/٣٥٨.

(٥) أحوال الرجال، الترجمة ١٨٢ (نسختي) وهو في تاريخ بغداد ٨/٣٥٨.

وقال يَعْقوب بنُ شَيْبة[1]، وأبو زُرْعة[2]: مَتْروكٌ.

وقال البُخاريُّ[3]: مُقارب الحَديث.

وقال أبو داود[4]: ضَعيفٌ.

وقال في مَوْضِع آخرَ: لَيْس بشيء[5].

وفي مَوْضعٍ آخر[6]، تُرِكَ حديثُه.

وقال النَّسائيُّ[7]: لَيْس بثقةٍ.

وقال أبو أحمد ابنُ عَديّ[8]: عامَّةُ ما يَرويه عن كلِّ مَن رَوى عنه مِمَّا لا يتابِعُه أَحَدٌ عليه، وهو في جُمْلةِ الضُّعَفاء الذين يُكتَب حَديثُهم.

قال أبو بكر الخَطيب[9]: حَدَّث عنه: شُعْبة بنُ الحَجَّاج، والحَسَن بن عَرَفة، وبين وفاتيهما سبع وتسعون سنة[10].

---

(١) تاريخ بغداد: ٨/٣٥٩.

(٢) انظر أسئلة البرذعي: ٤٢٩، وهو في تاريخ الخطيب: ٨/٣٥٨ وتمام كلامه: «قلت: ترى أن نذاكر عنه، أو نكتب حديثه؟ قال لا». وقال في موضع آخر: «واهي الحديث» (أسئلة البرذعي: ٣٩١).

(٣) الكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٣٢، واللفظة ليست في تاريخه الكبير.

(٤) سؤالات الآجري لأبي داود: ٣/الترجمة ١٦٧!.

(٥) لم أجده، فلعله في القسم المفقود من سؤالات الآجري.

(٦) سؤالات الآجري: ٣/الترجمة ١٥٨، ونقله الخطيب: ٨/٣٥٩.

(٧) الضعفاء، له: الترجمة ١٨١، ونقله ابن عدي: ١/الورقة ٣٣٢، والخطيب: ٨/٣٥٩.

(٨) الكامل: ١/الورقة ٣٣٣.

(٩) السابق واللاحق: ٣٥٠.

(١٠) وضَعّفه ابن خراش، ويعقوب بن سفيان، والساجي، والعجلي، وابن حبان وقال في «المجروحين»: «كان نحاساً بالبصرة، روى عنه أهلها، اختلف فيه الشيخان، أما أحمد فحسّن القول فيه ويحيى وهّاه؛ حدثنا محمد بن محمود النسائي، سمعت علي بن =

روى له التِّرمذيُّ وابنُ ماجَة.

١٧٦٠ ـ قد: داود[١] بنُ سُلَيْك السَّعْديُّ، ويُقال: الحِمَّانيُّ[٢].

روى عن: يَزيد الرَّقاشيِّ، وأبـي سَهْل صاحب ابن عُمَر (قد)، وأبـي غالب صاحب أبـي أُمامة، وأبـي هارون العَبْديِّ.

روى عنه: بكر بن خُنَيْس، وجَرير بن عبدالحَميد (قد)، وعَمْرو بن قَيْس المُلائيُّ، ومُحلِّم بن عِيسى البُرْجُميُّ.

= سعيد بن جرير يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: داود بن الزبرقان لا أتهمه في الحديث» (ثم أورد رواية الدارمي، عن يحيى). وقال أيضاً: «كان داود بن الزبرقان شيخاً صالحاً، يحفظ الحديث ويذاكر به، ولكنه كان يهم في المذاكرة، ويغلط في الرواية إذا حدث من حفظه، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، فلما نظر يحيى إلى تلك الأحاديث أنكرها، وأطلق عليه الجرح بها، وأما أحمد بن حنبل رحمه الله فإنه علم ما قلنا أنه لم يكن بالمعتمد في شيء من ذلك، فلا يستحق الإنسان الجرح بالخطأ يخطىء أو الوهم يهم، ما لم يفحش ذلك حتى يكون ذلك الغالب على أمره، فإذا كان كذلك استحق الترك، وداود بن الزبرقان عندي صدوق فيما وافق الثقات إلا أنه لا يحتج به إذا انفرد» (١/٢٩٢) وقال الخليلي: «لم يرضوا حفظه» (الورقة: ١٩). وقال ابن عدي: حدثنا علان، قال: حدثنا ابن أبـي مريم، قال: وقال لي غير يحيى بن معين: اجتمع الناس على طرح هؤلاء النفر، ليس يذاكر بحديثهم، ولا يعتد بهم، فذكر داود بن الزبرقان فيهم. وذكره العقيلي، وابن الجوزي، والذهبـي، في الضعفاء، وقال ابن حجر: «متروك». وذكر الذهبـي أنّه توفي سنة نيّف وثمانين ومئة، لذلك أدرجه في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من «تاريخ الإسلام».

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٢٦، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٩٧، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢١، وتاريخ الإسلام: ٢٤٢/٥، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٥، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٩، ونهاية السول: الورقة ٨٩، وتهذيب ابن حجر: ١٨٦/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩١٧.

(٢) لا فرق في ذلك، فكل حِمّاني هو سعدي أيضاً.

قال محمَّد بنُ حُمَيْد الرَّازيُّ، عن جَرير: رأيتُ داود بن سُلَيْك، وكان إمامَ مَسْجدِ المُغيرة.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى له أبو داود في «القَدر»، عن أبـي سَهْل، عن ابن عُمَر في قوله (تعالى) ﴿أصحابُ اليَمين﴾ قال: هُم أطفالُ المُسلمين.

١٧٦١ ـ س ق: داود[2] بنُ سُلَيْمان بن حَفْص العَسْكريُّ، أبو سَهْل الدَّقاق السَّامَرِّيُّ، مَوْلى بَني هاشِم، يُعْرف ببُنان، وهو بهِ أَشْهَر.

روى عن: إبـراهيم بن أبـي العَبَّـاس، وأحمـد بن الحَجَّـاج المَرْوَزيِّ، والحارث بن خَليفة، والحَسَن بن عَطيَّة القُرَشيِّ، وحُسَيْن بن عَليّ الجُعْفيِّ، والحكم بن مَرْوان السُّلَميِّ الضَّرير، وخَلَف بن الوَليد، وخُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس، وداود بن المُحَبَّر، وعبدالله بن رَجاء الغُدَانيِّ، وعبـدالرَّحمـان بن هانىء أبـي نُعَيْم النَّخعيِّ، وعُبَيْـدالله بن مُـوسى، وكَثيـر بن هِشـام، ومحمَّـد بن خازم أبـي مُعـاويـة الضَّـريـر (س)، ومحمَّد بن أبـي خداش المَوْصِليِّ (ق)، ومحمَّد بن سابق، ومحمَّد بن الصَّبَّاح الدُّولابيِّ البَزَّاز (ق)، ومحمَّد بن مُصْعَب القِرْقِسانيِّ، ويَعْلى بن عَبَّاد الكِلابـيِّ، ويُوسف بن الغَرق الباهليِّ ـ قاضي عَسْكر مكرم ـ.

---

(١) في اتباع التابعين منه: ١ / الورقة ١٢١. وقال ابن حجر: مقبول.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٩٤، وتاريخ الخطيب: ٨/٣٦٩، ٩٩ ـ ٩٨/٧، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ٩/٢ ـ ١٠، والمعجم المشتمل: الترجمة ٣٢٨، وتاريخ الإسلام: الورقة ٢٣٦ (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧)، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٥، والكاشف: ٢٨٨/١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ٣٣٩ ـ ٣٤٠، ونهاية السول: الورقة ٨٩، وتهذيب ابن حجر: ١٨٦/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩١٨.

روى عنه: النَّسائيُّ[1] وابنُ ماجَة، وأحمد بن يَحْيـى بن زُهَير التُّستريُّ، وعبدالله بن أبـي داود، وعبدالله بن العَبَّاس المَلَطيُّ البَلَديُّ، وعبـدالـرَّحمـان بن أبـي حـاتم الـرَّازيُّ، وعَليُّ بنُ سَعيـد بن عبـدالله العَسْكريُّ، وأبو حـاتم محمَّد بن إدْريس الـرَّازيُّ، ومحمَّد بن جَعْفـر الخَرائطيُّ، ومحمَّد بن جَعْفَر المَطِيريُّ، ومحمـد بن العَبَّاس الأَخـرَم الأَصْبهانيُّ، ومحمَّد بن الفَتْح القَلانسيُّ، والنُّعْمان بن هارون بن أبـي الدلهاث الشَّيْبانيُّ.

قال عبدالرَّحمان بنُ أبـي حاتم[2]: كتبتُ عنه مع أبـي بسامرَّاء، وهو صَدوقٌ.

وقال أبو بكر الخَطيب[3]: كان ثقة[4].

ومِن الأَوْهام:

● ــ د: داود بنُ سَوَّار، أبو حَمْزة الصَّيْرفيُّ.

عن: عَمْرو بن شُعَيْب (د)، عن أَبيهِ عن جَدِّه، حديث «مُروا أولادكم

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف: «س: حديث أبـي سعيد المقبري، عن أبـي سعيد الخُدْري في فضل الصوم في سبيل الله». قال بشار: أخرجه النسائي (المجتبى: ٤/١٧٣) في الصوم، باب ثواب من صام يوماً في سبيل الله عز وجل، عن داود بن سليمان هذا، عن أبـي معاوية محمد بن خازم الضرير، عن سُهَيل، عن المقبري، عن أبـي سعيد، ونصه: «من صام يوماً في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار بذلك اليوم سبعين خريفاً».

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٩٤.

(٣) تاريخه: ٧/٩٩.

(٤) قال ابن حجر: «وذكره النسائي في أسماء شيوخه، وقال: شُوَيخ كتبنا عنه بـالثغر صدوق». وذكره الذهبـي في الطبقة السادسة والعشرين (٢٥١ ــ ٢٦٠هـ) من «تاريخ الإسلام».

بالصَّلاة وهُم أبناءُ سَبْعِ سنين»[١] (د)، وحديث (د) «إذا زوَّج أحدُكم عَبْدَه أمتَه، فلا يَنْظر إلى عَوْرتها». قاله وكيع بن الجَّراح عنه، هكذا (د)[٢]. وقال إسماعيل بن عُليَّة (د)[٣]، ومحمَّد بن بكر البُرْسانيُّ (د)، وغيرُ واحدٍ: عن سَوَّار بن داود. وهو الصَّواب[٤].

روى له أبو داود.

١٧٦٢ – بخ ت س: داود[٥] بنُ شابور، أبو سُلَيْمان المكيُّ.

روى عن: أبـي قَزَعة سُوَيْد بن حُجَير الباهِليِّ (س)، وشَهْر بن حَوْشَب، وطاوس اليَمانيِّ، وعَطاء بن أبـي رَباح، وعُمَر بن عبدالله بن عُرْوة بن الزُّبَيْر، وعَمْرو بن شُعَيْب (س)، ومُجاهد (بخ ت).

روى عنه: إبراهيم بنُ يَزيد المكيُّ الخُوزيُّ، وإسماعيل بن مُسلم المكيُّ، وداود بن عبدالرَّحمان العَطَّار، وسُفْيان بن عُيَينة (بخ ت س)، وشُعْبة بن الحَجَّاج، وأبو أُميَّة وُهَيْب بن الوَرْد المكيُّ.

---

(١) رواه أبو داود (٤٩٦) في الصلاة، باب متى يؤمر الغلام بالصلاة.

(٢) أبو داود (٤١١٤) في اللباس، باب في قوله عز وجل ﴿وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن﴾ و (٤٩٦) في الصلاة، باب متى يؤمر الغلام بالصلاة.

(٣) أبو داود (٤٩٥).

(٤) هذا قول أبـي داود، وليس قول المؤلف، فهو الذي نبه إلى أن وكيع بن الجراح وهم فيه فَقَلَبَهُ.

(٥) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٨٩، والكنى لمسلم: الورقة ٤٤، والمعرفة والتاريخ: ١/٧٠٧، وتاريخ واسط: ١٩٥، ١٩٦، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٩٨، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٢، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ١١٥٧، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٤٤، وتهذيب الأسماء واللغات: ١/١٨٢، وتاريخ الإسلام: ٥/٦٧، والكاشف: ١/٢٨٩، والتذهيب: ١/الورقة ٢٠٥، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ١ (من مجلد قليج علي)، والعقد الثمين: ٤/٣٤٦، ونهاية السول: الورقة ٨٩، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٨٧، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٢٠.

قال إسحاق بنُ مَنْصور عن يَحْيى بن مَعين، وأبو زُرْعة، وأبو داود، والنَّسائيُّ: ثقةٌ[1].

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له البُخاريُّ في «الأدب»، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ.

١٧٦٣ ـ خ د ق: داود[3] بنُ شَبيب الباهِليُّ، أبو سُلَيْمان البَصْريُّ.

روى عن: أبي شَيْبة إبراهيم بن عُثْمان العَبْسيِّ (ق)، وحَبيْب بن أبي حَبيب الجَرْميِّ (ق)، وحمَّاد بن زَيْدٍ، وحَمَّاد بن سَلَمة (د)، وسلام بن مِسكين، وعَبيدة بن أبي رائطة، وعِكرمة بن إبراهيم الأَزْديِّ، ومُبارك بن راشِد الدَّارِميُّ، ومحمَّد بن سُلَيْم أبي هلال الراسِبيِّ، ونَجْم بن فَرْقَد العَطَّار، وهَمَّام بن يَحْيى (خ)، ويَحْيى بن عَبَّاد السَّعْديِّ ويقال: الشُّعَيْثيُّ.

---

(١) وكذا قال إبراهيم الحربي، والشافعي، وابن شاهين، والذهبي، وابن حجر.

(٢) في اتباع التابعين: ١/الورقة ١٢٢ وقال: «وقد قيل: إنه داود بن عبدالرحمان بن شابور»،.

(٣) طبقات ابن سعد: ٣٠٣/٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٣٢، وتاريخه الصغير: ٣٤٦/٢، والكنى لمسلم: الورقة ٤٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٩٩، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٢، ووفيات ابن زبر: الورقة ٦٩، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٢٩٥، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٦، وشيوخ أبي داود للجياني: الورقة ٨١، والجمع لابن القيسراني: ١٣١/١، والمعجم المشتمل: الترجمة ٣٢٩، والمعلم لابن خلفون: الورقة ٨٠، وتاريخ الإسلام: الورقة ١٩٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٥، والكاشف: ٢٨٩/١، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ١، ونهاية السول: الورقة ٨٩، وتهذيب ابن حجر: ١٨٧/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٢١.

روى عنه: البُخاريُّ، وأبو داود، وإبراهيم بن راشِد الأُدَميُّ، وأبو مُسلم إبراهيم بن عبدالله الكَجِّيُّ، وإبراهيم بن فَهْد بن حكِيم السَّاجيُّ، وأحمد بن داود المكيُّ، وإسماعيل بن عبدالله سَمّويه، والجَرَّاح بن مَخْلَد، وجَعْفر بن أبي عُثْمان الطَّيالِسيُّ، وحَنْبل بن إسحاق بن حَنْبل، وسَعيد بن محمَّد المَرْوَزيُّ، وأبو شُعَيْب صالح بن حكيم البَصْريُّ، وعبدالله بن محمَّد بن سِنان، وعبدالقُدُّوس بن محمَّد الحَبْحَابيُّ (ق)، وأبو قِلابة عبدالملك بن محمَّد الرَّقاشيُّ، وعِيْسى بن شاذان، وأبو خَليفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحيُّ، ومحمَّد بن أيوب بن يَحْيى بن الضَّريس الرَّازيُّ، وأبو عَوانة محمَّد بن الحَسَن الهِلاليُّ البَصْريُّ، وأبو شُعْبة الواسطيُّ، المَعْروف بكَعْبٍ الذَّارع، وأبو مَحْذورة محمَّد بن عُبَيْدالله الوَرَّاق البَصْريُّ، ومحمَّد بن عَليّ الوَرَّاق المَعْروف بحَمْدان، ومحمَّد بن يَحْيى الذُّهْليُّ (ق)، ومحمَّد بن يونُس الكُدَيْميُّ، والنَّضْر بن عبدالله الدِّيْنَوريُّ، وهِشام بن عَليّ السِّيرافيُّ، ويوسُف بن عبدالله بن ماهان الدِّيْنَوريُّ.

قال حَنْبل بنُ إسحاق: حَدَّثنا داود بنُ شَبيْب مَوْلى بني هاشِم.

وقال أبو حاتم[١]: صَدوقٌ.

وذكَره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٢].

قال البُخاريُّ[٣]: ماتَ سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومئتين.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٩٩.

(٢) ١/الورقة ١٢٢ وقال: «حدثنا عنه أبو خليفة». وقال الدارقطني: ما علمت إلا خيراً. ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق.

(٣) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٨٣٢.

وقال غيرُه[١]: ماتَ سنة ثلاثٍ وعشرين ومئتين.

وروى له ابنُ ماجة.

١٧٦٤ ـ د ق: داود[٢] بنُ صالح بن دِيْنار التَّمار المَدَنيُّ، مَوْلى الأَنْصار، قيل: إنَّه مولى أبـي قَتادة الأَنْصاريِّ، وهُو أخو محمَّـد بن صالح.

روى عن: أبـي أُمـامة أَسْعَـد بن سَهْل بن حُنَيْف، وسـالم بن عبدالله بن عُمَر، وأبيهِ صالح بن دِيْنار (ق)، والقاسِم بن محمَّد بن أبـي بكـر، ومُجاهد بن وَرْدان، وأبـي سَلَمة بن عبدالرَّحمان، وعن أُمِّه، عن عائِشة (د).

روى عنه: عبدالعَزيز بنُ محمَّد الدَّرَاوَرْديُّ (د ق)، وعبدالملك بن عبدالعَزيز بن جُرَيْج، ومُصْعَب بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبَيْر، وهِشام بن عُرْوة، والوَليد بن كثير[٣].

---

(١) نقله ابن زبر في وفياته، عن أبـي موسى، ولم يذكر غيره (الورقة ٦٩).

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ٧٩٣، والجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ١٩٠٠، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٢، وأنساب السمعاني: ٧٥/٣، وتهذيب النووي: ١٨٢/١، وأسماء الرجال للطيبـي: الورقة ١٨، وتاريخ الإسلام: ٢٤٢/٥، والكاشف: ٢٨٩/١، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٥، ورجال ابن ماجة: الورقة ٩، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ١، ونهاية السول: الورقة ٨٩، وتهذيب ابن حجر: ١٨٨/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٢٢.

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف لصاحب «الكمال» قوله: «ذكر في الرواة عنه الحسن بن أبـي عزة الدباغ، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، ويوسف بن الغرق، وذلك وهم، إنما يروي هؤلاء عن داود بن أبـي صالح الليثي المذكور بعده، وبيان ذلك في كتاب ابن عدي (١/ الورقة ٣٣٠)، روى حديثه من رواية هؤلاء، وغيرهم، عنه، عن نافع، عن ابن عمر».

قال حَرْب بنُ إسماعيل[1]، عن أحمد ابن حَنْبل: لا أَعْلَم بهِ بأساً.

وذكَرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له أبو داود حَديثاً، وابنُ ماجَة آخرَ، وقد وقَعَ لنا كُلُّ واحدٍ منهما بعُلو.

أخبرنا أبو الحَسَن ابن البُخاريِّ، قال: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قال: أَخْبَرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَراني، قال: حَدَّثنا أحمد بن رِشْدين، قال: حَدَّثنا سَعيد بن أبـي مَرْيَم، قال: حَدَّثنا عبدالعَزيز بن محمَّد الدَّرَاوَرْديُّ، قال: حَدَّثنا داود بن صالح، عن أُمِّه، عن عائِشة أنَّ رسولَ اللـهِ صَلَّى اللـهُ عليهِ وسَلم قال في الهِرّة: «إنَّها لَيْسَت بنَجَس».

رواه أبو داود[3]، عن القَعْنَبـي، عن الدَّراورديِّ، وذكر فيه قِصَّة، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً.

وحديثُ ابن ماجَة يأتي في تَرْجمة صالح بن دِيْنار، إن شاء الله تَعالى.

١٧٦٥ ــ د: داود[4] بنُ أبـي صالح الليثيُّ المَدَنيُّ.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٠٠.

(٢) ١/الورقة ١٢٢، وقال الحافظان الذهبـي، وابن حجر: صدوق.

(٣) أبو داود (٧٦) في الطهارة، باب سؤر الهرة.

(٤) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمتان ٧٩١، ٧٩٢، وتاريخه الصغير: ٢/١٥٤، وأبو زرعة الرازي: ٥٤٥، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٤، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٠٢، والمجروحين لابن حبان: ١/٢٩٠، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٣٠، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٥٠، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ٢٠٥، والكاشف: =

روى عن: نافع مَوْلى ابن عُمَر (د)، عن ابن عُمَر أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللـهُ عليهِ وسَلم نَهى أن يَمشي الرَّجُل بَيْن المَرأتَيْن[1].

روى عنه: الحَسَن بن الحكم بن طَهْمان الحَنَفيُّ وهو الحَسَن بنُ أبـي عَزَّة الدَّباغ، وأبو قُتَيْبة سَلْم بن قُتَيْبة (د)، وسَلَمة بن تمام أبو عبدالله الشَّقَريُّ، ويَعْقوب بن إسحاق الحَضْرميُّ، ويوسُف بن الغَرِق الباهِليُّ.

قال البُخاريُّ[2]: لا يُتابَع عليه ولا يُعرف إلاَّ بِه.

وقال أبو زُرْعة[3]: لا أعرفه إلاَّ في حديثٍ واحدٍ، يروى عن نافع، عن ابن عُمَر وهو حَديثٌ مُنكَر.

وقال أبو حاتم[4]: مَجْهولٌ، حَدَّث بحديثٍ مُنكَر[5].

روى له أبو داود.

= ١/٢٨٩، والميزان: ٢/الترجمة ٢٦١٦، والمغني: ١/الترجمة ٢٠٠٠، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٣٢١، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ١، ونهاية السول: الورقة ٨٩، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٨٨، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٢٣.

(١) رواه أبو داود (٥٢٧٣) في الأدب، باب في مشي النِّساء مع الرجال في الطريق.

(٢) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٧٩٢.

(٣) أخذه من الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٠٢، وهو في أسئلة البرذعي لأبـي زرعة: ٥٤٥.

(٤) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٠٢.

(٥) وذكره العقيلي، وابن عدي في الضعفاء، وقال ابن حبان في كتاب «المجروحين»: «ليس بشيء... يروي الموضوعات عن الثقات، حتى كأنه يتعمد لها» (١/٢٩٠). وقال الحافظان الذهبـي، وابن حجر: منكر الحديث. وقد فرّق البخاري بين هذا، وبين داود بن أبـي صالح الذي روى عنه أبو عبدالله الشقري، وقد عدهما ابن أبـي حاتم، وغيره واحداً، وهو صنيع المزي.

ولهُم شيخٌ آخَر يُقال له:

١٧٦٦ ـ [تمييز]: داود[١] بنُ أبـي صالح، حِجازيٌّ.

يروي عن: أبـي أيوب الأنْصاريِّ.

ويروي عنه: الوَليد بن كثير[٢].

ذكرناه للتمييز بَيْنهما.

١٧٦٧ ـ خت د س: داود[٣] بنُ أبـي عاصِم بن عُرْوة بن مَسْعود الثَّقَفيُّ الطَّائِفيُّ ثم المكيُّ، أخو عبدالملك بن أبـي عاصِم.

قال البخاريُّ[٤]: ويُقال داود بن عاصِم.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٠١، وتذهيب الذهبـي: ١/الترجمة ٢٠٥، والميزان: ٢/الترجمة ٢٦١٧، ونهاية السول: الورقة ٩٠، وتهذيب ابن حجر: ١٨٨/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٢٤.

(٢) في الجرح والتعديل: «كثير بن زيد»، وهو الأصوب إن شاء الله، وقال ابن حجر في زياداته على التهذيب: «الحديث الذي أشار إليه أخرجه أحمد من طريق العقدي، عن كثير، عن داود، عن أبـي أيوب، فأخشى أن يكون قوله: «روى عنه الوليد بن كثير» وهماً وإنما هو كثير بن زيد». (١٨٩/٣). قال بشار: ذكرنا أن ابن أبـي حاتم ذكره «كثير بن زيد». وقال الذهبـي: «لا يعرف» وقال ابن حجر: «مقبول».

(٣) طبقات ابن سعد: ٤٨٨/٥، وعلل ابن المديني: ٨٥، وطبقات خليفة: ٢٨٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٧٦، والمعرفة والتاريخ: ٤٠١/١، ٤٠٢، والجرح والتعديل لابن أبـي حاتم: ٣/الترجمة ١٩٢١، والمراسيل، له: ٥٦، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٢، وسؤالات البرقاني للدارقطني: الورقة ٤، وتاريخ الإسلام: ١١٠/٤، والكاشف: ٢٨٩/١، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٦، ومعرفة التابعين: الورقة ١١، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ١، والمراسيل للعلائي: ٢٠٩، والعقد الثمين: ٣٤٧/٤، ونهاية السول: الورقة ٩٠، وتهذيب ابن حجر: ١٨٩/٣، والإصابة: ٤٧٩/١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٢٥.

(٤) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٧٧٦.

روى عن: سَعيد بن المُسَيَّب (مدس)، وعبدالله بن عُمَر بن الخطَّاب، وعُثْمان بن أبي العاص الثَّقفيِّ، وأبي سَلمة بن عبدالرَّحمان (د س)، وأبي العَنْبَس الثَّقفيِّ.

روى عنه: حَجَّاج بن أَرْطاة، وسَعيد بن السَّائِب بن يَسَار، وسُفْيان بن عبدالرَّحمان الثَّقفيُّ، وعبدالله بن عُثْمان بن خُثَيْم، وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جُرَيْج (د س)، وقَتادة بن دِعامة (س)، وقَيْس بن سَعْد المكيُّ، ويَزيد بن أبي زياد الكوفيُّ، ويَعْقوب بن عَطاء بن أبي رَباح.

ورَوى نُوح بن حكيم الثَّقفيُّ (د)[١]، عن داود: رجلٌ مِن بني عُروة بن مَسْعود وَلَّدته أمُّ حَبْيبة زَوْج النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلم، عن لَيْلى بنت قانف الثَّقفيَّة: كنت فيمَن غَسَّل أمَّ كُلْثوم بنت النَّبي صَلّى اللهُ عليهِ وسَلم. والظَّاهِر أنَّه هذا.

قال أبو زُرْعة[٢]، وأبو داود، والنَّسائيُّ: ثقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٣].

قال البُخاريُّ في تَفْسير سُورة الكَهْف، عُقَيب حديث سَعيد بن جُبَيْر، عن ابنَ عَبَّاس، عن أُبيّ بن كَعْب في قِصَّة مُوسى والخَضِر[٤]:

---

(١) رواه أبو داود (٣١٥٧) في الجنائز، باب في كفن المرأة، عن أحمد ابن حنبل، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن نوح.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٢١.

(٣) ١/الورقة ١٢٢. وقال ابن سعد: «ثقة قليل الحديث»، وقال البرقاني، عن الدارقطني: «طائفي يحتج به»، ووثقه أبو بكر بن أبي عاصم، والذهبي، وابن حجر.

(٤) الصحيح: ٦/١١٥. وقال ابن حجر: «القائل (أما داود بن أبي عاصم) هو ابن جريج، وعلى هذا فالحديث متصل الإسناد إلى داود بن أبي عاصم غير معلق، لأن ابن جريج راوي أصل الحديث. وقد أوضحت ذلك ببرهانه فيما كتبته على تعاليق البخاري» (تهذيب: ٣/١٨٩).

وأَمَّا داودُ بنُ أبـي عاصِم، فقال عن غَيرِ واحدٍ: إنَّها جاريةٌ.

وروى له أبو داود، والنَّسائيُّ.

١٧٦٧(أ)ـ م د ت: داود[1] بنُ عامر بن سَعْد بن أبـي وَقَّاص القُرَشيُّ، الزُّهْريُّ، المَدَنيُّ.

روى عن: أبيهِ (م د ت).

روى عنه: عبد الحَميد بن جَعْفَر الأَنْصاريُّ، ومحمَّد بن إسحاق بن يَسَار، ويزيد بن أبـي حَبيْب (ت)، ويَزيد بن عبدالله بن قُسَيْط (م د).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له مُسلم وأبو داود حَديثاً، والتِّرمذيُّ آخرَ، وقد وَقَعا لنا بعُلو.

أخبرنا أحمد بنُ أبـي الخَيْر، قال: أنبأنا أبو الحَسَن الجَمَّال، قال: أخبرنا أبو علي الحَدَّاد، قال أخبرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: حَدَّثنا أبو أحمد ـ يَعْني الغِطْريفيُّ ـ، قال: حَدَّثنا عبدالله بن محمَّد بن شيرويه، قال: حَدَّثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أَخْبَرنا عبدُاللهِ بنُ يَزيد المُقرىء، قال: حَدَّثَنا حَيْوة بن شُرَيْح، قال: حَدَّثني أبو صَخْر أَنَّ يزيد بن

---

(١) طبقات ابن سعد: ٩/الورقة ١٩٢، وطبقات خليفة: ٢٦١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٨١، وثقات العجلي: الورقة ١٣، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩١٣، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٦، والجمع لابن القيسراني: ١/١٣١، وتاريخ الإسلام: ٥/٢٤٢، والكاشف: ١/٢٨٩، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٦، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ١، ونهاية السول: الورقة ٩٠، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٩٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٢٦.

(٢) ١/الورقة ١٢٢، ووثقه مسلم، والعجلي، والذهبـي، وابن حجر.

عبدالله بن قُسَيْط حَدَّثه أَنَّ داود بن عامِر بن سَعْد بن أبـي وقَّاص حَدَّثه، عن أَبيهِ، أنَّه كان قاعِداً مع عبدالله بن عُمَر، إذ طَلَع خَبَّاب صاحبُ المَقْصورة، فقال: يا عَبدالله، أَلا تَسْمع ما يَقول أبوهُريرة: أنَّه سَمِعَ رسولَ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم يقول: «من خَرجَ مع جَنازةٍ من بَيتها، وَصَلَّى عليها ثم اتّبعها حتى تُدفن، كانَ له قيراطان، كلُّ قيراطٍ مثلُ أُحُدٍ، ومَن صَلَّى عليها ثُم رَجَعَ كان له قيراطٌ مثلُ أُحُد» فأرسل ابنُ عُمَر خَبَّاباً إلى عائشة يَسألها عن قولِ أبـي هُريرة، ثم أمرَه أنْ يرجع إليهِ فَيخبره، قال: وأخذ ابنُ عُمَر قَبْضَة مِن حَصى المَسْجِد يُقلِّبها في يَدِه حتى رجعَ إليهِ الرَّسولُ، فقالت عائشة: صَدَق أبو هُريرة. فَضربَ ابنُ عُمَر بالحَصى الذي في يدهِ الأَرضَ، وقال: لقد فَرَّطنا في قراريطَ كثيرةٍ.

رواه مُسلم[1]، عن محمَّد بن عبدالله بن نُمَيْر.

ورواه أبو داود[2]، عن هارون بن عبدالله الحَمَّال، وعبدالرَّحمان بن حُسَيْن الهَرَويّ، كلُّهم عن المُقرىء، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً.

وأخبـرنا أبـو الفَرَج بنُ أبـي عُمَر ابن قُدامـة، وأبو الحَسَن ابن البُخاريّ المَقْدسيان، وأحمد بن شَيْبان، وأبو الغنائم بن عَلّان، قالوا: أخبرنا حَنْبل بن عبدالله، قال: أخبرنا أبو القاسِم بنُ الحُصَيْن، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ بنُ المُذْهِب، قال: أَخْبَرنا أبو بكر بنُ مالِك، قال[3]: حَدَّثَنا عبُدالله بنُ أحمد ابن حَنْبل، قال: حدَّثني أبـي، قال: حَدَّثَنا حَسَن ـ هو ابنُ مُوسى ـ قال: حَدَّثنا ابنُ لَهِيعة، قال: حَدَّثنا يَزيد بنُ أبـي

---

(١) مسلم (٩٤٥) (٥٦) في الجنائز.

(٢) أبو داود (٣١٩٦) في الجنائز أيضاً، وقد مرّ في ترجمة خَبّاب صاحب المقصورة.

(٣) مسند أحمد: ١٦٩/١.

حَبيْب، عن داود بن عامِر بن سَعْد بن أبـي وَقَّاص، عن أبيهِ، عن جَدِّه، عن النَّبـيِّ صَلَّى اللـهُ عليهِ وسَلم، قال: «لو أنَّ ما يُقِلُّ ظفرٌ ممَّا في الجَنَّة بدَا لتَزَخْرَفتَ له ما بين خوافِق السَّماواتِ والأَرْضِ، ولو أنَّ رَجُلاً مِن أَهْلِ الجنة اطَّلَعَ فبَدَا سواره لطَمس ضوؤه ضَوءَ الشَّمس، كما تطمس الشمسُ ضوءَ النُّجوم».

رواه التِّرمذيُّ[1]، عن سُوَيْد بن نَصْر، عن ابنِ المُبَارك، عن ابن لَهِيعة نحوه، وقال: غَريْبٌ لا نَعْرفه بهذا الإِسْناد إلاَّ مِن حديثِ ابن لَهِيْعة.

١٧٦٨ ـ كن ق: داود[2] بنُ عبدالله بن أبـي الكَرَم الجَعْفريُّ، أبو سُلَيْمان المَدَنيُّ، وهو داود بنُ عبدالله بن محمَّد بن عَليّ بن عبدالله بن جَعْفَر بن أبـي طالب القُرَشيُّ الهاشِميُّ.

روى عن: إبراهيم بن محمَّد بن أبـي يَحْيـى الأَسْلَميِّ، وحاتم بن إسماعيل المَدَنيِّ، وعبدالعَزيز بن محمَّد الدَّراوَرْديِّ (كن ق)، وعَليّ بن عُبَيْدالله بن محمَّد بن عُمَر بن عَليّ بن أبـي طالب، ومالِك بن أَنَس (ق).

روى عنه: إبراهيم بنُ المُنْذِر الحِزاميُّ[3]، والحَسَن بن عَليّ بن

---

(١) الترمذي (٢٥٣٨) في صفة الجنة، باب ما جاء في صفة أهل الجنة.

(٢) المعرفة والتاريخ: ١/٦٣١، وضعفـاء العقيلي: الـورقة ٦٥، والجـرح والتعديـل: ٣/الترجمة ١٩٠٤، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٢، والإرشاد للخليلي: الورقة ١٩، والكاشف: ١/٢٨٩، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٦، ورجال ابن ماجة: الورقة ١٤، وتاريخ الإسلام: الورقة ١٠٨ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، والميزان: ٢/الترجمة ٢٦٢٠، والمغني: ١/الترجمة ٢٠٠٣، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٣٢٢، وإكمـال مغلطاي: ٢/الورقة ١، ونهاية السول: الورقة ٩٠، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٩٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٢٧.

(٣) انظر روايته عنه في المعرفة ليعقوب: ١/٦٣١.

عَفَّان العامِريُّ، وأبو بكر عبدالله بنُ محمَّد بن أبـي شَيْبة (ق)، وأخوه عُثْمان بن محمَّد بن أبـي شَيْبة، وأبو حاتم محمَّد بن إدْريس الـرَّازيُّ (كن)، ومحمَّد بن عبدالله بن نُمَيْر، ومحمَّد بن غالِب بن حَرْب تَمْتَام، وهارون بن مُوسى الفَرْويُّ.

قالَ الحُسَيْن بنُ إدْريس الأَنْصاريُّ، عن عُثْمان بن أبـي شَيْبة: حَدَّثنا داود بنُ عبدالله، وهو ثقةٌ.

وقال عبدالرَّحمان بنُ أبـي حاتم[1]: سُئِل أبـي عن داود الجَعْفريِّ وعُبَيْس[2] بن مَرْحوم، قال: داود أَحَبُّ إليَّ، كانَ عِندهُ، عن حاتِم بن إسماعيل، مُصَنَّفات شَرِيك نحو ثلاثين جُزءاً، وكان ثقةً.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال[3]: يُخطىء.

وقال أبو يَعْلى الخَلِيليُّ القَزوينيُّ[4]: مُقارب الحَديث يُخطىء أَحياناً[5].

وقال غيره: كان سرِياً مُمَدَّحاً.

قال الزُّبَيْر بنُ بكَّار: وله يَقول محمَّد بن عبدالملك الأَسَديُّ:

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٠٤.

(٢) وقع في المطبوع من الجرح والتعديل: «عيسى» وهو خطأ واضح، فقد ترجمه ابن أبـي حاتم في كتابه، ونقل توثيقه عن يعقوب بن إسحاق، عن الدارمي، عن يحيى، وقول أبيه فيه: كان ثقة، وفي حديثه شيء (٧/الترجمة ١٨٤).

(٣) ١/الورقة ١٢٢، في الطبقة الرابعة.

(٤) الإرشاد: الورقة ١٩.

(٥) وقال العقيلي في «الضعفاء»: «في حديثه وهم». وقال الذهبـي: ثقة، لكن له أوهام. وقال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ.

حَلَفتُ بربِّ العِيْس تَدْمَى أُنوفُها فهنّ رذايا بالطَّريق وظُلَّع[1]
لكَفّك يا داود أَسمحُ بالنَّدى من النِّيل بالماء الذي يتشرع

روى له النَّسائيُّ في حَدِيث مالِك وابنُ ماجة.

١٧٦٩ ـ ٤: داود[2] بنُ عبدالله الْأَوْديُّ الزَّعافِريُّ، أبو العَلاء الكوفيُّ، ولَيْس بعَمِّ عبدالله بن إدْريس.

روى عن: حُمَيْد بن عبدالرَّحمان الحِمْيَريِّ (د س)، وعامِر الشَّعْبيِّ (ت)، وعبدالرَّحمان المُسْليِّ (د س ق) والد وَبَرة بن عبدالرَّحمان، ووَبَرة أبي كُرْز الحارِثيّ (مد س).

روى عنه: أبو خَيْثَمة زُهَيْر بن مُعاوية (د س)، ومحمَّد بن فُضَيْل بن غَزْوان (ت)، ومحمَّد بن مَيْمون أبو حَمْزة السُّكريُّ، وأبو عَوانة الوَضَّاح بن عبدالله اليَشْكريُّ (د س ق)، ووكيع بن الجَرَّاح، ويَزيد بن عبدالرَّحمان أبو خالد الدَّالانيُّ (د)[3].

---

(١) عَلّق المؤلف في الحاشية فقال: «الرذية: الهزيلة. والظالعة: العرجاء».

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٥٢، وعلل ابن المديني: ٩٣، وعلل أحمد: ١/١٩٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ٨٠٢، والمعرفة والتاريخ: ٢/٧٣٩، والكنى للدولابي: ٢/٤٩، والجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ١٩٠٣، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٤١، وموضح أوهام الجمع: ٢/٩٠ ـ ٩١، وتاريخ الاسلام: ٦/٦١، والكاشف: ١/٢٨٩، وتذهيب التهذيب: ١/ الورقة ٢٠٦، وميزان الاعتدال: ٢/ الترجمة ٢٦٢١، والمغني: ١/ الترجمة ٢٠٠٤، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ١، ونهاية السول: الورقة ٩٠، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٩١، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ١٩٢٨، وشذرات الذهب: ١/١٩١.

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب «الكمال» قوله: «ذكر في الأصل أنه روى عن أبيه، وذلك وهم، انما الذي يروي عن أبيه داود بن يزيد الأودي وسيأتي».

قال عبدالله بنُ أحمد ابن حَنْبل، عن أبيهِ[١]: شَيخٌ ثقةٌ، وهو قديمٌ، وهو غيرُ عَمٍّ ابن إدْريس.

وقال إسحاق بنُ مَنْصور[٢]، عن يَحْيـى بن مَعين: ثقةٌ.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ، عن يَحْيـى: لَيْس بشَيء[٣].

روى له الأربعة.

١٧٧٠ ــ بخ ت: داود[٤] بنُ أبـي عبدالله، مَوْلى بني هاشِم، أخو شَقيق بن أبـي عبدالله.

روى عن: عبدالرَّحمان بن محمَّد (بخ)، عن جَدَّتِه، عن أُمِّ سَلمة حديث: «المُستشار مُـؤتَمن».

---

(١) العلل: ١/١٩٢، ونقله المؤلف من ابن أبـي حاتم، وهو في ثقات ابن شاهين أيضاً (الترجمة ٣٤١).

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٠٣.

(٣) هذا غلط فاحش، فإنما قال الدوري، عن يحيـى هذه المقالة في «داود بن يزيد الأودي» وليس في هذا، أما هذا فقد وثقه، وهو مثبت في تاريخه (١٥٢/٢) ونقله ابن شاهين في ثقاته أيضاً (الترجمة ٣٤١)، وتنبه الذهبـي إلى هذا في الميزان، لكنه تعجل وقال في المغني: «ولابن معين فيه قولان». وذكر مغلطاي، وابن حجر، أن أبا داود وثقه، وقال النسائي: ليس به بأس، قالا: ولما ذكر ابن حزم الأندلسي حديثه في الوضوء بفضل المرأة، قال: إن كان داود عم ابن إدريس فهو ضعيف، وإلا فهو مجهول. وقد رد ذلك ابن مفوز على ابن حزم، وكذلك ابن القطان الفاسي، قال ابن القطان: «وقد كتب الحميدي إلى ابن حزم من العراق يخبره بصحة هذا الحديث وبين له أمر هذا الرجل بالثقة، قال: فلا أدري أرجع عن قوله أم لا».

(٤) سؤالات الترمذي للبخاري، الورقة ٧٧ (في آخر العلل الكبير)، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٠٦، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٢، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٦، والكاشف: ١/٢٨٩، ونهاية السول: الورقة ٩٠، وتهذيب ابن حجر: ١٩١/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٢٩.

وقيل: عنه، عن ابنِ جُدْعان (ت)، عن جَدَّتِه، عن أمِّ سَلمة.

وقيل: عنه، عن ابن جُدْعان، عن جَدَّتِه، عن أبـي سَلمة، عن أُمِّ سَلمة.

وقيل: عنه، عن ابن جُدْعان، عن جَدَّته، عن أبـي الهَيْثَم بن التَّيِّهان.

روى عنه: أبو أُسامة حَمَّاد بنُ أُسامة (بخ)، ومحمَّد بن بِشْر العَبْديُّ، ووكيع بن الجَرَّاح (ت).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى له البُخاريُّ في «الْأَدب» والتِّرمذيُّ هذا الحَديث الواحِد.

١٧٧١ ــ ع: داود[2] بنُ عبدالرّحمن العَطَّار، أبو سُلَيمان المكيُّ.

---

(١) ١/الورقة ١٢٢. وقال البخاري حينما سأله الترمذي عنه: هو مقارب الحديث.

(٢) طبقات ابن سعد: ٤٩٨/٥، وتاريخ الدارمي، رقم ٣١٣، وسؤالات ابن الجنيد ليحيى: الورقة ١٢، ١٣، والدوري: ٢١٦/٢، وطبقات خليفة: ٢٨٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٢٤، والكنى لمسلم: الورقة ٤٥، وثقات العجلي: الورقة ١٣، والمعرفة والتاريخ: ١٦٥/١، ٣٢٢، ١٥٩/٣، وأبو زرعة الرازي: ٥٩٠، ٦٤٤، وتاريخ واسط: ٢٠٢، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٠٧، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٢، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ١١٧٨، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٢٩٤، ووفيات ابن زبر: الورقة ٥٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٦، والسابق واللاحق: ٢٥٣، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٥، والجمع لابن القيسراني: ١٢٩/١، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٥٠، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ٢٠٦، والعبر: ٢٦٧/١، والكاشف: ٢٩٠/١، والميزان: ٢/الترجمة ٢٦٢٥، والمغني: ١/الترجمة ٢٠٠٧، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٣٢٥، ومن تكلم فيه وهو موثق: الورقة ١٢، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ١، والعقد الثمين: ٣٤٧/٤، ونهاية السول: الورقة ٩٠، وتهذيب ابن حجر: ١٩٢/٣، ومقدمة الفتح ٣٩٩، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٣٠، وشذرات الذهب: ٢٨٦/١.

روى عن: إبـراهيم بن مَيْمـون الصَّـائـغ، وأبـي هـاشِم إسمـاعيل بن كثيـر المكيِّ (بـخ) وداود بن شـابـور، وسَلِيم بن مُسْلم الخَشَّـاب المكيِّ، وطَلْحة بن عَمْـرو المكيِّ، وعبدالله بن عُثْمـان بن خُثَيْم (د س)، وعبدالله بن المُبارك ــ وهـو من أقرانِه ــ وعبدالملِك بن عبدالعَزيز بن جُرَيْج (د س)، وعُبَيْدالله بن أبـي يَزيد، وعُثْمان بن عُرْوة بن الزُّبير، وعُمارة بن عُمَر صاحب أيوب السَّخْتِيانيِّ، وعَمْرو بن دِيْنار (ع)، وعَمْرو بن يَحْيـى بن عُمارة (د سي)، والقاسِم بن أبـي بَزَّة، والقاسِم بن عبدالواحد، ومحمَّد بن طَلْحة بن عبدالله بن عبدالرَّحمان بن أبـي بكر الصِّدِّيق، ومُزاحِم بن أبـي مُزاحِم مَوْلى طَلْحة، ومَعْمَر بن راشِد (ت)، ومَنْصـور بن عبدالـرَّحمان (م) وهـو ابنُ صَفيَّـة الحَجَبـيّ، وهِشـام بن عُرْوة (د).

روى عنه: إبراهيم بنُ محمَّـد الشَّافِعيُّ (ق)، وإبـراهيم بن أبـي الوَزير (د)، وأحمدُ بنُ عبدالله بن يونُس، وأحمد بن محمَّد بن الوَليد الأَزْرَقيُّ (بخ)، وأَشْهَب بن عبدالعَزيز (س)، والحَسَن بن الرَّبيع البَجَليُّ، وحُمَيْد بن عبدالرَّحمان الرُّؤاسيُّ (ت)، وخالد بن يَزيد العُمَريُّ المكيُّ، وخَلَف بن هِشـام البَزَّار، وداود بن عَمْـرو الضَّبِّـيُّ، وداود بن مِهْـران الدَّباغ، وسَعيد بن مَنْصور (م)، وشِهاب بن عَبَّاد العَبْـديُّ، وصالح بن محمَّـد التِّرمـذيُّ، وعبدالله بن المُبـارك وهو مِن أقـرانِه، وأبـو جَعْفـر عـبـدالله بن مـحمَّـد الـنُّفَـيْليُّ (د)، وعـبـدالله بن وَهْـب (د سـي)، وعبدالأَعْلى بن حَمَّاد النَّرْسيُّ (د س)، وقُتَيبة بن سَعيـد (خ د ت س)، ولَيْث بن خالد البَلْخيُّ، ومحمَّد بن إدْريس الشَّافعيُّ، ومحمد بن مُحَبَّب أبو هَمَّام الدَّلالُ، وهَوْذَة بن خَليفة، ويَحْيـى بن يَحْيـى النَّيْسابوريُّ (م).

قال إسحاق بنُ مَنْصور، عن يَحْيـى بن مَعين[١]: ثقةٌ.

وقال أبو حاتم[٢]: لا بأسَ بهِ صالحٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال[٣]: كان أَبوه يَتطبَّبُ مِن أَهْلِ الشَّام.

وقال أبو القاسِم الطَّبَريُّ اللاَّلَكائيُّ: كان عبدالرَّحمان والد داود نَصْرانِياً عَطَّاراً بمكة، وكان يَحضُّ بَنيهِ على قِراءة القُرآن ومُجالَسةِ العُلَماء، وكان أهلُ مكة يقولون: أكفر من عبدالرَّحمان، يَضْربون به المَثَل[٤].

وقال أبو جَعْفَر الطَّحَاويُّ: أخبرني أحمد بنُ محمَّد الشَّافِعيُّ، قال: سَمِعتُ عَمِّي إبراهيم بن محمَّد الشَّافِعيّ، يَقولُ: ما رأيتُ أَحَداً أَعْبَدَ مِن الفُضَيْل بن عِياض، ولا رَأيتُ أَحَداً أَوْرَعَ مِن داود بن عبدالرَّحمان العَطَّار، ولا رأيتُ أَحَداً أفرسَ في الحَديث مِن سُفْيان بن عُيَينة.

قال ابنُ حِبَّان[٥]: ماتَ سنة أربعٍ وسبعين ومئة[٦].

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٠٧. وقال الدوري، عن يحيى: «سفيان بن عيينة أحب إليّ في عمرو بن دينار من داود العطار» (٢/٢١٦)، وأورد ابن الجنيد هذا التقويم عن يحيى، ولكنه قال: «أثبت في» بدلاً من «أحب إليَّ» وقد أخرج له الستة من طريق عمرو بن دينار. وزعم الحاكم ــ على ما نقله مغلطاي، وابن حجر ــ أن يحيى بن معين ضَعّفه، ولم يثبت ذلك عن يحيى.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٠٧.

(٣) ١/الورقة ١٢٢.

(٤) قال ابن سعد بعد أن أورد هذه الحكاية: «لقربه من الأذان والمسجد ولحال ولده وإسلامهم» وذكر أن عبدالرحمان كان يجلس في أصل منارة المسجد الحرام من قبل الصفا.

(٥) الثقات: ١/الورقة ١٢٢.

(٦) وكذا قال قبله ابن سعد (طبقاته: ٥/٤٩٨) وأبو موسى الزمن (وفيات ابن زبر: الورقة ٥٥).

وقال غيرُه: ماتَ بمكة سنة خَمْسٍ وسبعين ومئة، وهو ابنُ اثنتين وسبعين سنة.

وقال أبو نَصْر الكَلاباذيُّ: قال أبو داود: أَخْبَرني ابنٌ لداود بن عبدالرَّحمان، قال: وُلد داود سنة مئة[1]. قال: وذَكَرَ أيضاً عنه أنَّه ماتَ سنةَ خَمْسٍ وسبعين ومئة[2].

روى له الجماعة.

١٧٧٢ ــ س: داود[3] بنُ عُبَيْدالله.

روى عن: خالد بن مَعْدان (س)، عن عبدالله بن بُسْرٍ، عن أُختهِ الصَّماء، عن عائِشة: في النَّهي عن صَوْم يَوْم السَّبت[4].

روى عنه: العَلاء (س) شَيخٌ لأبـي عبدالرَّحيم ــ أَظُنُّه العَلاء بنُ الحارِث ــ.

---

(١) وهكذا قال في مولده ابن سعد في (طبقاته: ٤٩٨/٥) وابن حبان في (ثقاته: ١/الورقة ١٢٢) فلا معنى لكل هذا النقل.

(٢) وقال ابن سعد: «وكان كثير الحديث»، وقال ابن حبان: «وكان متقناً من فقهاء أهل مكة»، وقال الآجري، عن أبـي داود: ثقة، وقال العجلي: مكي ثقة، ووثقه البزار، والذهبـي، وابن حجر ودافع عنه في مقدمة الفتح، وهو كما قالوا.

(٣) تذهيب الذهبـي: ١/الورقة ٢٠٦، والكاشف: ٢٩٠/١، وتهذيب ابن حجر: ١٩٢/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٣١.

(٤) أخرجه النسائي في الصوم من سننه الكبرى، عن محمد بن وهب، عن محمد بن سلمة، عن أبـي عبدالرحيم، عن العلاء، عن داود. قال المزي: كذا قال «عن أخته الصَّمَّاء، عن عائشة» وقد رواه جماعة، عن عبدالله بن بسر، عن النبـي صلى الله عليه وسلم. ورواه آخرون، عنه، عن عمته، وقيل: عن خالته الصماء، عن النبـي صلى الله عليه وسلم، وقيل: عنه، عن أبيه، عن النبـي صلى الله عليه وسلم (تحفة الأشراف: ٤٠١/١٢ ــ ٤٠٢، حديث ١٧٨٧٠، وانظر حديث رقم ٥١٩١، ١٥٩١٠).

روى له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحِد.

قال أبو القاسم في «تاريخ دِمَشْق»: داود بنُ عُبَيْدالله بن مَرْوان بن الحكم بن أبـي العاص بن أميَّة الأُمَويُّ له ذِكـر، وكان لـه ابنٌ اسمُه سُلَيْمان ــ فلا أدري هو هذا أو غيرُه.

وروى محمَّد بن الحُسَيْن البُرْجُلانيُّ عن:

١٧٧٣ ــ [تمييز]: داود بن عُبَيدالله بن مُسلم

عن: بكر بن مَصَاد.

وهو متأخر عن طبقة هذا.

١٧٧٤ ــ ق: داود[١] بنُ عَجْلان المكيُّ، أبو سُلَيْمـان البَزَّاز، أصله خراساني.

روى عن: إبراهيم بن أَدْهَم، وعن أبـي عِقال (ق)، عن أَنَس بن مالِك في فَضْل الطَّواف في المَطَر[٢].

روى عنه: أحمد بنُ عَبْدة الضَّبِّـيُّ، والعَبَّاس بن الوَليد النَّرْسيُّ، وعبدالرَّحيم بن حَبيْب، ومحمَّد بن حَرْب المكيُّ، ومحمَّد بن يَحْيـى بن

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري: ١٥٣/٢، وثقات العجلي: الورقة ١٣، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٢٠، والمجروحين لابن حبان: ٢٨٩/١ ــ ٢٩٠، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٣٢، والمدخل للحاكم: الترجمة ٥٣، والضعفاء لأبـي نعيم: الترجمة ٦٣، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٥٠، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ٢٠٦، والكاشف: ٢٩٠/١، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٢٦٣٠، والمغني: ١/الترجمة ٢٠١٠، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٣٢٧، والعقد الثمين: ٣٤٩/٤، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢، ونهاية السول: الورقة ٩٠، وتهذيب ابن حجر: ١٩٣/١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٣٢.

(٢) أخرجه ابن ماجة في المناسك (٣١١٨) باب الطواف في المطر.

سَعيـد القَطَّان، ومحمَّـد بن يَحْيـى بن أبـي عُمَر العَـدَنيُّ وكنَّاه (ق)، ونُعَيْم بن حَمَّاد المَرْوَزيُّ، ويَحْيـى بن سُليم الطَّائفيُّ، وهو مِن أقرانِه.

قال عَبَّاس الدُّوريُّ[1]، عن يَحْيـى بن مَعين: ما أَظنُّه بشيء.

وقـال ابنُ أبـي عِصْمـة[2]، عن أحمـد بن أبـي يَحْيـى، عن يَحْيـى بن مَعين: ضَعيفٌ.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ: سألتُ أبا داود، عن داود بن عَجْلان، فقال: لَيْس بشَيء، حَدَّثنا عنه أحمد بن عَبْدة. قلتُ له: إنَّه يُحدِّث عن أبـي عِقال؟ قال: أَحَدٌ يكتُب حديثَ أبـي عِقال؟

وقال أبو أحمد بنُ عَديّ[3]: داود بنُ عَجْلان هذا، مَعْروف بهذا الحديث، وإن كان له غيرُه فَلعلَّه حديثٌ، أو حَديثان، وفي هذا المِقْدار مِن الحَديث كيف يُعْتَبر حديثُه فيتبيَّن أنَّه صَدوقٌ أو ضَعيفٌ على أنَّ البَلاء مِن أبـي عِقال دونَه[4].

روى له ابنُ ماجَة هذا الحديث.

---

(١) تاريخه: ٢/١٥٣.

(٢) الكامل: ١/الورقة ٣٣٢.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) أبو عقال هو هلال بن زيد ضعيف، وقد ذكر ابن حبان أنّه يروي عن أنس أشياء موضوعة، ما حدث بها أنس قط. ولكن قال ابن حبان في «المجروحين»: «يروي عن أبـي عقال المناكير الكثيرة، والأشياء الموضوعة». وقال الحاكم في «المدخل»: «يروي عن أبـي عقال، عن أنس بن مالك أحاديث موضوعة». وقال أبو نعيم في كتاب «الضعفاء»: «حدث، عن أبـي عقال، عن أنس بالمناكير، لا شيء». وضعّفه العقيلي، وابن الجوزي، والذهبـي، وابن حجر، وهو بيّن الأمر في الضعفاء.

١٧٧٥ ـ ق: داود[١] بنُ عَطاء المُزنيُّ، مَوْلاهم، أبو سُلَيْمان المَدَنيُّ، ويُقال: إنَّه مولى الزُّبَيْر.

روى عن: زَيْد بن أَسْلم، وزَيْد بن عبدالحَميد بن عبدالرَّحمان بن زَيْد بن الخَطَّاب (ق)، وصالح بن كَيْسان (ق)، وعبدالله بن سَعيد بن أبي هِنْد، وعبدالرَّحمان بن عَمْرو الأَوْزاعيِّ، وعُمَر بن صُهْبان، ومحمَّد بن عبدالرَّحمان بن أبي ذِئْب، ومحمَّد بن قَيْس المَدَنيِّ، ومُوسى بن عُبَيدة الرَّبذيِّ، وموسى بن عُقْبة، وأبي سُهَيْل نافع بن مالِك، وهِشام بن عُرْوة.

روى عنه: إبراهيم بن المُنْذر الحِزاميُّ (ق)، وأبو العَوَّام أحمد بن يَزيد الرِّياحيُّ، وإسماعيل بن محمَّد الطَّلْحِيُّ (ق)، وساعدة بن عبيدالله المزنيُّ، وعبدالله بن محمد بن إسحاق الأذرميُّ، وعبدالرَّحمان بن عَمْرو الأَوْزاعيُّ، وهو مِن شيوخِه، وعبدالملِك بن مَسْلمة المِصْريُّ، ومحمد بن حِمْيَر الحِمْصيُّ، ومحمَّد بن الضَّحاك بن عُثْمان الحِزاميُّ.

قال عبدالله بنُ أحمد ابن حَنْبل[٢]: سَمِعتُ عبدَالله بن محمَّد بن

---

(١) علل أحمد: ١/٢٢٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٣٦، وتاريخه الصغير: ٢/٢٩١، وضعفاؤه الصغير: الترجمة ١٠٩، والكنى لمسلم: الورقة ٤٥، وأبو زرعة الرازي: ٦١٤، والمعرفة والتاريخ: ٢/٨٢٦، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٤، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩١٩، والمجروحين لابن حبان: ١/٢٨٩، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٢٩، وسؤالات البرقاني للدارقطني: الورقة ٤، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٥٠، وتاريخ الإسلام: الورقة ٧٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٦)، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٦، والكاشف: ١/٢٩٠، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٢٦٣١، والمغني: ١/الترجمة ٢٠١١، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٣٢٨، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٢٠٢، ونهاية السول: الورقة ٩٠، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٩٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٣٣.

(٢) نقله ـ كعادته ـ من الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩١٩، وهو في علل أحمد: (١/٢٢٧) وليس فيه قوله: «قبل أن يموت بأيام» ونقله البخاري في «تاريخه الكبير» بما يوافق «العلل».

إسحاق الأَذْرميّ، سأَل أبي عنه، فقال: لا يُحَدَّث عنه. قال: وسَمِعتُه ـ يَعْني أباه ـ يقول: لَيْس بشيء، قد رأيتُه قبل أن يموتَ بأيَّام.

وقال عبدالرَّحمان بنُ أبي حاتم[1]: سَمِعتُ أبي يقول: ليس بالقويّ، ضَعيفُ الحَديث، مُنكرُ الحَديث. قلتُ: يُكتبُ حديثُه؟ قال: مَن شاءَ كَتَبَ حديثَه زَحْفاً.

وقال البخاري[2]: قال أحمد: رأيته وليس بشيء.

وقال البُخاريُّ[3]، وأبو زُرْعة[4]: منكرُ الحَديث.

وقال النَّسائيُّ: ضَعيفٌ[5].

وقال أبو أحمد بنُ عَديّ[6]: لَيْس حديثُه بالكثير، وفي حديثِه بَعْضُ النُّكْرة[7].

روى له ابنُ ماجَة.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩١٩.
(٢) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٨٣٦.
(٣) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٨٣٦ وغيره.
(٤) هو في كتاب «الضعفاء» لأبي زرعة (أبو زرعة: ٦١٤)، ونقله المؤلف من «الجرح والتعديل».
(٥) لم أجده في «الضعفاء» له، ولا في المصادر الأولى، فلعله ذكره في كتابه «الجرح والتعديل».
(٦) الكامل: ١/الورقة ٣٢٩.
(٧) وقال البرقاني، عن الدارقطني: «متروك»، وقال ابن حبان في «المجروحين»: «كثير الوهم في الأخبار، لا يحتج به بحال، لكثرة خطئه، وغلبته على صوابه». وذكره العقيلي في «ضعفائه» ونقل أقوال أحمد، والبخاري، وغيرهما في تضعيفه وساق من مناكيره، وضعفه الحافظان الذهبي، وابن حجر.

١٧٧٦ ـ بخ ت: داود[١] بنُ عَلي بن عبدالله بن عَبَّاس بن عبدالمُطَّلب القُرَشيُّ الهاشِميُّ، أبو سُلَيْمان الشَّاميُّ. أخو عبدالصَّمد بن عَليّ، وعِيْسى بن عَليّ، ومحمد بن عليّ، وإسماعيل بن عليّ، وسليمان بن عليّ، وصالح بن عليّ، وعبدالله بن عَليّ. كان يكون بالحُميمة من أَرْضِ الشّراة مِن أَرْضِ البلقاء، ووَلي إمرَة الكوفة في زَمَن السَّفاح، ووَلي المَدينة أيضاً.

روى عن: أبيهِ، عن جَدِّه (بخ ت).

روى عنه: جابر بنُ يَزيد الجُعْفيُّ، والحَسَن بن عُمارة، وسَعيد بن عبدالعَزيز، وسُفْيان الثَّوريُّ، وشَرِيك بن عبدالله النَخَعِيُّ، وعبدالرَّحمان بن ثابت بن ثَوْبان، وعبدالرَّحمان بن عَمْرو الأَوْزاعيُّ، وعبدالملِك بن عبدالعَزيز بن جُرَيْج، وعُتْبَة بن يَقظان، وقَيْس بن الرَّبيع،

---

(١) طبقات ابن سعد: ٩/الورقة ١٩٤، والمحبر: ٣٣، وتاريخ الدارمي: رقم ٣١٧، وتاريخ خليفة: ٤٠٤، ٤٠٩ ـ ٤١٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٩٥، والمعرفة والتاريخ: ١/٥٤١، ٢/٢٨، ٤٧٩، ٧٠٠، وتاريخ الطبري: ٥/٣٩٧، ٧/١٦٠، ١٦٢، ١٦٧، ١٦٨، ١٨٨، ٢٠٢، ٤٢٦، ٤٣١، ٤٤٩، ٤٥٢، ٤٥٩، ٨/٨٩، ٩٣، ١٩٠، والعقد الفريد: ٤/ ١٠٠، ١٠١، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩١٤، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٢، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٣٠، ووفيات ابن زبر: الورقة ٤١، وجمهرة ابن حزم: ٢٠، ٣٤، ٥٢، ٧٦، ٨٢، ١٥٢، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٥/٢٠٦)، والكامل في التاريخ: ٥/ ٢٢٩، ٢٣٥، ٤٠٩، ٤١٦، ٤٤٥، ٤٤٨، ٦/٢٨، ٨٩، وتاريخ الإسلام: ٥/٢٤٢، وسير أعلام النبلاء: ٥/٤٤٤، والعبر: ٢/٤٥، ١٦٨، والكاشف: ١/٢٩٠، والتذهيب: ١/الورقة ٢٠٦، والميزان: ٢/الترجمة ٢٦٣٣، والمغني: ١/الترجمة ٢٠١٣، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٣٣٠، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة٢، والعقد الثمين: ٤/٣٤٩، ونهاية السول: الورقة ٩٠، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٩٤، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٣٤، وشذرات الذهب: ١/١٩١، وأخباره كثيرة قلما يخلو منها كتاب تاريخ استوعب عصره.

ومحمَّد بن أبـي رَزين الخُزاعيُّ، ومحمَّد بن سَعيد شَيـخٌ لسُلَيْمان بن قـرم، ومحمَّـد بن سُلَيْمـان بن أبـي ضَمْـرة الحِمْصيُّ، ومحمَّـد بن عبـدالرَّحمـان بن أبـي لَيْلى (ت)، والمِسْوَر بن الصَّلْت، وأبـو المُغيرة النَّضْر بن عَلْقَمَة (بخ).

قال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ[1]: سألتُ يَحْيـى بن مَعين عنه، فقال: شَيخٌ هاشِميٌّ، إنَّما يُحدِّث بحديثٍ واحِد.

قال أبو أحمد بنُ عَديّ[2]: أَظنُّ الحَديث في عاشُوراء. وقد روى غير هذا الحديث الواحد، بضعة عَشر حَديثاً[3].

ووَلي مكة، والـمَوْسم، واليَمن، واليمَامة.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال[4]: يُخْطىء.

قال يَعْقوب بنُ سُفْيان[5]: تُوفِّي سنة ثلاثٍ وثلاثين ومئة، وهو والٍ على الـمَدينة، ليلة هِلال رَبيعٍ الأَوَّل.

وقال محمَّد بن سَعْدٍ[6]: ماتَ سنة ثلاثٍ وثلاثين ومئة، وهو ابنُ اثنتين وخمسين سَنة.

---

(١) تاريخه: ٣١٧، والنص فيه: «أرجو أنه ليس يكذب، إنما يحدث بحديث واحد»، وكذلك نقله ابن أبـي حاتم في «الجرح والتعديل»، وابن عدي في «الكامل».

(٢) الكامل: ١/الورقة ٣٣٠.

(٣) وقد ذكرها ابن عدي في كامله.

(٤) ١/الورقة ١٢٢.

(٥) في القسم الضائع من الكتاب، وأظن أن المؤلف نقله من ابن عساكر. وقد استدركه محقق «المعرفة» صديقنا العمري في مستدركه: ٣/٣٥٠.

(٦) الطبقات: ٩/الورقة ١٩٤ (من المجلد التاسع من نسخة أحمد الثالث).

وقال أبو القاسِم[1]: وذكر إبراهيم بن عِيْسى بن المَنْصور أَنَّ داود وُلد سنة إحدى وثمانين. قال: وقالوا: وُلد سنةَ ثمانٍ وسبعين، وتُوفِّي سنة اثنتين وثلاثين. وقالوا: ثلاثٍ وثلاثين ومئة، وأُمُّه أُم عِيْسى بَربريَّة اسمُها لُبابة[2].

روى له البُخاريُّ في «الأدب» حديثاً، والتِّرمذيُّ آخرَ، وقد وَقَعا لنا بعلو.

أخبرنا أبو إسحاق ابنُ الدَّرجيّ، قال: أَنبأَنا محمَّد بنُ مَعْمَر بن الفاخِر في جماعةٍ، قالوا: أَخْبَرتنا فاطمةُ بنت عبدالله، قالت: أَخْبَرنا أبو بكر ابنُ رِيْذة، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبرانيُّ، قالَ: حَدَّثنا إسحاق بنُ إبراهيم، عن عبدالرَّزاق، عن يَحْيى بن العلاء، عن ابنِ أبي لَيْلى، عن داود بن عَليّ، عن أبيهِ، عن ابن عَبَّاس، قال: قالَ رسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عليهِ وسَلّم: «عَلِّقوا السَّوْطَ حَيثُ يَراه أَهْلُ البَيْتِ».

رواه البُخاريُّ، عن إسحاق بن أبي إسْرائيل، عن أبي المُغيرة النَّضْر بن عَلْقَمة، عن داود، نحوه، أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللّهُ عليهِ وسَلّم أَمَر بتَعْليقِ السَّوطِ في البَيْت[3].

---

(١) في تاريخ دمشق.

(٢) الأصح أنّه توفي سنة ١٣٣، وبه قال غير واحد من المتقدمين. وأخباره كثيرة، وخطبته التي أكمل بها خطبة أبي العباس السفاح في الكوفة، يوم بويع مشهورة جداً، فعليك بمصادر ترجمته إن أردت زيادة. وقال الذهبي: «ليس حديثه بحجة» وقال في «السير» بعد إشارته إلى حديث الدعاء الآتي ذكره: والخبر يُعد منكراً، ولم يُقحَم أو لوا النقد على تليين هذا الضرب لدولتهم، وقال ابن حجر: مقبول.

(٣) وأخرجه ابن عدي في «الكامل»: ١/الورقة ٣٣١.

وأخبـرنا أحمد بنُ أبـي الخَيْـر، قال: أَنبـأنا أبـو الحَسَن الجَمَّال، وأبو المَكارِم اللَّبَّان، قالا: أَخْبَرنا أبو عَليّ الحَدَّاد، قالَ: أَخْبَرنا أبو نُعَيْم الحافِظ، قال: حَدَّثنا محمَّد بن جَعْفَر بن الهَيْثَم، قال: حَدَّثنا جَعْفَر الصَّائِغ، قال: حَدَّثنا محمَّد بن عِمْران بن أبـي لَيْلى، قال: حَـدَّثني أبـي، قـال: حَدَّثنـا ابنُ أبـي لَيْلى، عن داود بن عَليّ بن عبدالله بن العَبَّاس، عن أَبيهِ، عن جَدِّه، قال: بَعَثَني العَبَّاس إلى رسولِ اللّـهِ صَلَّى اللّـهُ عليهِ وسَلَّم، فَأَتَيْتُه مُمْسياً وَهُو في بَيْتِ خالتي مَيْمونة، قال: فقامَ رسولُ اللّـهِ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلّم يُصَلِّي مِن الليل، فَلمَّا صَلَّى الرَّكعَتَين قبلَ الفَجْر، قال: «اللهمّ إنِّي أسألُك رَحْمةً مِن عِنْدِك تَهدِي بها قَلْبـي، وتَجْمع بها شَمْلي، وتَرُد بها أُلْفَتي، وتلمُّ بها شَعَثي وتُصْلح بها ذَنْبـي، وتحفظ بها غايتي، وتَرْفع بها شاهِدي، وتُزكّي بها عَمَلي، وتُبيِّض بها وَجْهي، وتُلْهِمُني بها رَشدي، وتَعْصِمُني بها مِن كلِّ سُوءٍ. اللهمَّ أَعْطِني إيماناً صادقاً، ويَقيناً ليس بَعْدَه كُفْرٌ، ورحمةً أَنالُ بها شَرَف كرامَتِك في الدُّنْيا والآخِرة. اللهمَّ إنِّي أسألُكَ الفَوْزَ عِند القَضاء، ونُزُلَ الشُّهَداء، وعَيْشَ السُّعَداءِ، والنَّصْرَ على الأعْداءِ. اللهمَّ إنِّي أُنزِلُ بكَ حاجَتي، وإن قَصُرَ رأيـي وضَعُفَ عَمَلي وافتَقَرْتُ إلى رَحْمَتِك فأسألك يا قاضي الأُمور ويا شافي الصُّدُور كما تجير بين البُحُور أن تُجيرَني مِن عَذابِ السَّعِير، ومِن دَعْوةِ الثُّبُور، ومِن فِتنةِ القُبور. اللهمَّ ما قَصُرَ عنه رأيـي، وضَعُفَ عنه عَمَلي، ولـم تُنِلْه مَسْأَلتي، ولم تُبْلِغه أُمنيتي من خيرٍ وَعدْتَه أَحَداً مِن خَلْقِك، أو خيرٍ أنتَ مُعْطيهِ أحداً من عِبادِك، فإنِّي أَرغَبُ إليكَ فيهِ وأَسْأَلُكَهُ يا رَبَّ العالمين. اللهمَّ اجعَلْنا هادين مَهْديين غيرَ ضالِّين، ولا مُضِلِّين، حَرْباً لأعدائِك وسِلماً لأَوْليائِك، نُحبُّ بُحبِّك النَّاس، ونُعادي بعَداوَتِك من خالَفَك. اللهمَّ هذا الدُّعاء وعَليكَ الإجابة. اللهمَّ وهذا الجهد

وعليك التُّكْلان، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا بك، اللهمَّ ذا الحَبْل الشَّديد، والأمْرِ الرَّشيد، أسألُك الأمن يومَ الوَعيد والجَنَّة يومَ الخُلُود مع المُقَرَّبين الشُّهود، والرُّكع السُّجود، والمُوفين بالعُهُود، إنَّكَ رَحيمٌ وَدُودٌ، وإنَّك تَفْعلُ ما تُريد. سُبْحانَ الذي لَبِسَ المَجْدَ وتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحان الذي لَبِس العِزَّ وقال بِهِ، سُبْحان الذي لا يَنْبَغي التَّسْبيح إلاَّ له، سُبْحان ذي العِزَّة والبَهاء، سُبحان ذي القُدْرةِ والكَرَم، سُبْحان الذي أَحْصَى كلَّ شَيءٍ بعلمه. اللهمَّ اجْعَل لي نُوراً في قَلْبـي، ونوراً في قبري، ونوراً في سمعي، ونوراً في بصري، ونوراً في شَعْري، ونوراً في بَشَري، ونوراً في لَحْمي، ونوراً في دمي، ونوراً في عِظامي، ونوراً مِن بَيْن يَدي، ونُوراً مِن خَلْفي، ونُوراً عن يَميني، ونوراً عن شِمالي، ونُوراً من فَوْقي، ونوراً مِن تَحْتي، اللهمَّ زِدْني نوراً، وأعْطِني نُوراً، واجعَل لي نوراً».

قال الحافِظ أبو نُعَيْم: لم يسق هذا الحَديث بهذا السِّياق والدُّعاء عن عَليّ بن عبدالله إلاّ ابنه داود، تَفَرَّد بِهِ عنه محمَّد بن عبدالرَّحمان بن أبـي لَيْلى.

رواه التِّرمذيُّ[1]، عن عبدالله بن عبدالرَّحمان الدَّارِميِّ، عن محمَّد بن عِمْران، فوقَع لنا بدلاً عالياً بدرجتين، وقال: غَريبٌ لا نَعْرفه من حديثِ ابن أبـي لَيْلى إلاَّ مِن هذا الوَجْه.

هكذا قال، وقد رَواه قَيْس بنُ الرَّبيع، عن ابنِ أبـي لَيْلى بطُولِه[2].

١٧٧٧ ـ م س: داود[3] بنُ عَمْرو بن زُهَيْر بن عَمْرو بن جميل بن

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٤١٩) في الدعوات، باختلاف لفظي، وهو حديث ضعيف.

(٢) أخرجه ابن عدي في «الكامل» من طريق قيس أيضاً.

(٣) طبقات ابن سعد: ٧/٣٤٩، وعلل أحمد: ١/١٣٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٠١، والكنى لمسلم: الورقة ٤٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩١٨، =

الأعْرج بن عاصِم[1] بن رَبيعة بن مَسْعود بن مُنْقِذ بن كوز بن كَعْب بن بجالة بن ذهل بن مالِك بن بكر بن سَعْد بن ضبَّة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضَر الضَّبِّـيُّ، أبو سُلَيْمان البَغداديُّ. هكذا نَسَبه محمَّد بن سَعْدٍ[2] وأبو القاسِم البَغَويُّ[3].

وقال غيرُهما[4]: ابنُ حُمَيْل ــ بالحاءِ المُهْمَلة المَضْمومة ــ ابن حَسَّان بن الأعْرج.

وقال الحاكم أبـو أحمد: داود بنُ عَمْـرو بن المُسَيّب. ويُقال: ابنُ زُهَيْر الضَّبِّـيُّ ــ وضَبَّة مِن اليَمَن ــ.

روى عن: أَسْلَم بن عبدالملك، وإسماعيل بن جَعْفَر المَدَنيِّ، وإسمـاعيل بن زكـريا، وإسمـاعيل بن عُلَيَّـة، وإسماعيـل بن عَيَّاش،

= وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٢، ووفيات ابن زبر: الورقة ٧١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٧، وتـاريخ بغـداد: ٣٦٣/٨ ــ ٣٦٥، والسابق واللاحق: ٦٠، والجمع لابن القيسراني: ١٣٢/١، وطبقات الحنابلة: ١٥٥/١، والمعجم المشتمل: الترجمة ٣٣٠، والمعلم لابن خلفون: الورقة ٨٠، وتاريخ الإسلام: الورقة ١٩٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، وسير أعلام النبلاء: ١٣٠/١١ ــ ١٣٣، وتذكرة الحفاظ: ٤٥٧، والعبر: ٤٠٢/١، والكـاشف: ٢٩٠/١، والتذهيب: ١/الـورقة ٢٠٧، والميزان: ١/الترجمة ٢٦٣٦، والمغني: ١/الترجمة ٢٠١٦، والديوان، الترجمة ١٣٣٤، ومن تكلم فيه وهو موثق: الورقة ١٢، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢، ونهاية السول: الورقة ٩٠، وتهذيب ابن حجر: ١٩٥/٣، وطبقات الحفاظ: ١٩٩ ــ ٢٠٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٣٥، وشذرات الذهب: ٦٤/٢.

(١) قوله: «ابن عاصم» ليس في المطبوع من طبقات ابن سعد، وما هنا موافق لما نقله الخطيب في «تاريخ بغداد».

(٢) الطبقات: ٣٤٩/٧، وهو في «تاريخ بغداد» أيضاً.

(٣) تاريخ بغداد: ٣٦٤/٨.

(٤) نفسه.

وبِشْـر بن عبدالله بن عمـر بن عبدالعـزيز، وجَـريـر بن عبـدالحميـد، وجـويريـة بن أَسْماء، وحِبَّـان بن عَليّ العَترِيِّ، وحِـزام بن هِشام بن حُبَيْش بن الأشْعَر الخُزاعيِّ، وحَسَّان بن إبراهيم الكِرمانيِّ، والحَسَن بن صُهَيْب، وحَفْص بن غِياث، وحَفْص بن النَّضْر السُّلَمِيِّ، وحَمَّاد بن زَيْد، وخالد بن عبدالله، وخَلَف بن خَليفة، وداود بن عبدالرَّحمـان العَطَّار، وزُهْرة بن عَمْرو بن مَعْبَد التَّيْميِّ، وسعيد بن خُثَيْم الهِلاليِّ، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وأبـي الأحْوَص سَلاّم بن سُلَيْم، وشَرِيك بن عبدالله، وصالح بن عُمَر الواسِطيِّ، وصالح بن مُوسى الطَّلْحيّ، وعامِر بن يَسَاف، وعَبَّاد بن العَوَّام، وعبدالله بن عُمَر العُمَريِّ، وعبدالله بن المُبارَك، وعبدالجَبَّار بن الوَرْد، وعبدرَبِّه بن نافع أبـي شِهاب الحَنَّاط، وعبدالرَّحمان بن الحَسَن التَّميْميِّ أبـي مَسْعود الزَّجاج المَوْصِليِّ، وعبدالرَّحمان بن أبـي الزِّناد، وعبدالرَّحمـان بن مَهْدي، وعبـدالرَّحيم بن مُـوسى القُرَشيِّ السَّـاميِّ، وعبدالمُـؤمن السَّدوسيِّ المَفْلوج، وعبدالوَهَّاب الثَّقَفيِّ، وعَفيف بن سالم المَوْصليِّ، وعَليّ بن هاشِم بن البَرِيد، وعِيْسى بن يُونس، ومُبارَك بن سَعيد الثَّوريِّ، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبـيِّ، وأبـي راشِـد المُثَنَّى بن زُرْعَــة صاحـب المَغازي، ومحمَّد بن الحَسَن الأسَديِّ، وأبـي مُعاوية محمَّـد بن خازم الضَّـريـر، ومحمَّـد بن عبـدالله بن عُبَيْـد بن عُمَيْـر، ومحمَّد بن مُسلم بن أبـي الوَضَّـاح أبـي سَعيد المُـؤَدِّب، ومحمَّـد بن مُسلم الطَّائِفيِّ، ومحمَّد بن يَزيد الواسِطيِّ، ومَرْوان بنُ معاوية الفَزاريِّ، ومُسلم بن خالد الزَّنْجيِّ، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبريِّ، ومكرم بن حكيم الخَثْعميِّ، ومَنْصور بن أبـي الأسْوَد (س)، ونافع بن عُمَر الجُمَحيِّ (م)، وأبـي مَعْشَر نَجيح بن عبدالرَّحمـان المَدَنيِّ، وأبـي المُغيـرة النَّضْر بن إسماعيل، وهُشَيْم بن بَشير، وهَيَّاج بن بِسْـطام التَّميْميِّ، والوَليـد بن

مُسلم، ويَحْيى بن زكريا بن أبي زائدة، ويَحْيى بن عبدالملك بن أبي غَنِيَّة، وأبي المُحَيَّاة يَحْيى بن يَعْلى التَّيْميِّ، ويَعْقوب بن محمَّد بن طَحْلا المَدَنيِّ، ويوسُف بن يَعْقوب بن أبي سَلمة الماجشون، وأبي بكر بن عَيَّاش.

روى عنه: مُسلم، وإبراهيم بنُ إسحاق الحَرْبيُّ، وأحمد بنُ الحَسَن بن عبدالجَبَّار الصُّوفيُّ، وأبو بكر أحمد بن أبي خَيْثَمة، وأحمد بن محمَّد بن حَنْبل، وأحمد بن مَنْصور الرَّماديُّ، وابنُ عَمِّه أحمد بن يونُس بن المُسَيَّب بن زُهَيْر الضَّبِّيُّ نزيل أَصْبَهان، وجَعْفَر بن محمَّد بن شاكِر الصَّائغ، وحَجَّاج بن الشَّاعِر، والحَسَن بن عَليّ المَعْمَري، وعَبَّاس بن محمَّد الدُّوريُّ، وعبدالله بن أحمد ابن حَنْبل، وعبدالله بن محمَّد ابن أبي الدُّنْيا، وعبدالله بن محمَّد بن عبدالعَزيز البَغَويُّ، وعبدالله بن محمَّد بن ناجيَة، وعُثْمان بن خُرَّزاد الأنطاكيُّ، والفَضْل بن سَهْل الأعْرج (س)، وأبو العلاء محمَّد بن أحمد بن جَعْفَر الذُّهْليُّ الوَكيعيُّ، ومحمَّد بن أحمد بن أبي المُثَنَّى المَوْصليُّ، ومحمَّد بن إسحاق الصَّاغانيُّ، ومحمَّد بن الحُسَيْن الأَنْماطيُّ، وأبو يَحْيى محمَّد بن عبدالرَّحيم البَزَّاز، ومحمَّد بن عبدالملك الدَّقيقيُّ، ومحمَّد بن واصِل المُقرىء، ومحمَّد بن يَحْيى بن سُلَيْمان المَرْوَزيُّ، والمُنْذِر بنُ شاذان، ومُوسى بن إسحاق بن موسى الأنْصاريُّ، وموسى بن هارون الحَمَّال، ويَحْيى بن مُعَلَّى بن مَنْصور الرَّازيُّ. وسَمِعَ منه يَحيى بن مَعين.

قال مُوسى بنُ هارون[1]: حَدَّثَنا أبو الحَسَن ابنُ العَطَّار شَيخٌ لنا ثقةٌ

(١) تاريخ بغداد: ٨/٣٦٤.

أنَّه رأى أحمد ابن حَنْبل يأخُذ لداود بن عَمْرو بالرِّكاب.

وقال أحمد بنُ محمَّد بن القاسِم بن مُحْرِز[1]: سَمِعتُ يَحْيـى بن مَعين، وسُئِل عن داود بن عَمْرو الضَّبِّيِّ، فقال: لا أَعْرِفه، مِن أين هذا؟ قلتُ: يَنزل المدينة. قال: مَدينتنا هذه، أو مدينة الرَّسول صَلَّى اللّـهُ عليهِ وسَلَّم؟ قلتُ: مَـدينة أبـي جَعْفَـر. قال: عَمَّن يُحَـدِّث؟ قلتُ: عن مَنْصور بن أبـي الأسْوَد، وصالح بن عُمَر، ونافع بن عُمَر، فقال: هذا شيخ كبيرٌ، مِن أينَ هُو؟ فَقلتُ مِن آل المُسَيِّب، فقال: قد كان لهؤلاء نَفْسَين[2] متقشفين: أَحدُهما يتصدَّق، والآخر يبيع القَصَب، لا أعرفه، أما لهذا أَحَد يعرفه؟ قلتُ: بلى، بَلَغني عن سَعْدويه أنه سُئِل عنه، فقال: ذاك المَشْؤوم ما حَدَّث بعد، وعَرَفه. فقال: سَعْدويه أعرفُ بمن كانَ يطلب الحَديث معه مِنَّا. قال[3]: ثُمَّ بَلَغني عن يَحْيى بن معين بعد، أو سَمِعتُه، وسئل عنه، فقال: لا بأسَ بهِ. قال: وبَلَغني أنَّ يَحيـىٰ سأل سَعْدويه عنه فحَمِدَه.

وقال عبدُالخالق بنُ مَنْصور[4]: سألتُ يَحْيـى بن مَعين عن داود بن عَمْرو المَدينيّ، فقال: لَيْس بهِ بأْسٌ.

وقال أبو القاسِم البَغَويُّ[5]: حَدَّثنا داود بنُ عَمْرو بن زُهَيْر، الثِّقة المَأْمون.

---

(١) تاريخ بغداد: ٨/٣٦٤ ـ ٣٦٥.

(٢) هكذا في تاريخ الخطيب أيضاً وهو كلام ابن معين، لذلك ضبَّب المؤلف عليها، لما فيها من خطأ نحوي: إذ الصواب: نفسان.

(٣) يعني: ابن محرز.

(٤) تاريخ بغداد: ٨/٣٦٥.

(٥) تاريخ بغداد: ٨/٣٦٤.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

قال مُوسى بنُ هارون، وأبو القاسِم البَغَويُّ: ماتَ في صَفَر سنة ثمانٍ وعِشْرين ومئتين. زاد مُوسى: يوم الأَرْبعاء لأربع بَقين مِن صَفَر. وزادَ البَغَويُّ: وكان يَخْضِب.

وقال محمَّد بنُ إسحاق السَّرَّاج، عن حاتم بن الليث الجَوْهَرِيِّ وأحمد بن محمَّد بن بكر: ماتَ ببغداد في ربيع الأوَّل، سنة ثمانٍ وعشرين ومئتين[1].

وروى له النَّسائيُّ.

أخبرنا أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، قالَ: أَنبأَنا عبدُالله بنُ دَهْبَل بن كارِهٍ الحَريميُّ، قال: أخبرنا القاضِي أبو بكر الأَنْصاريُّ، قال: أخبرنا الشَّريف أبو الحُسَيْن ابن المُهْتَدِيْ باللّهِ، قال أخبرنا أبو القاسِم بنُ الجَرَّاح، قال: أخبرنا أبو القاسم البَغَويُّ، قال: حَدَّثنا داود بن عَمْرو الثِّقة المأمون، قال: حَدَّثنا نافع بن عُمَر، عن ابن أبي مُلَيكة، قال: قال عبدُالله بن عَمْرو: قال رَسولُ اللّهِ صلى اللّهُ عليهِ وسلّم: «حَوْضي مَسيرةُ شَهْرٍ، وزواياهُ سَواءٌ، ماؤُه أَبْيَضُ مِن الوَرِق[2]، وريحُهُ أَطْيَبُ مِن

---

(١) نقل الخلاف في وفاته من تاريخ الخطيب (٨/٣٦٥) وقال ابن سعد: وفاته في ربيع الأول سنة ٢٢٨ أيضاً، وذكر وفاته في السنة المذكورة ابن حبان، وابن زبر الربعي، وابن قانع، وغيرهم. وقال الذهبي: ولد قبل الخمسين ومئة تقريباً (سير: ١١/١٣٠). ووثقه ابن حبان، والذهبي، وابن حجر. وزعم ابن الجوزي في الضعفاء (الورقة: ٥٠) أن أبازرعة، وأبا حاتم قالا: إنه منكر الحديث، وابن الجوزي كثير الأوهام سريع الأحكام، فإنهما إنما قالا ذلك في داود بن عطاء المديني الآتي بعده في «الجرح والتعديل» ٣/الترجمة ١٩١٩.

(٢) الوَرِق: الفضة.

المِسْك، كيزانُهُ كنُجوم السَّماءِ، مِن شَرِبَ منه لم يَظْمَأْ بعدها أبداً»[1].

قال[2]: وقالت أَسْماءُ بنتُ أبـي بكر: قال رسولُ اللّـهِ صلّى اللّـهُ عليهِ وسلّم: «إنِّي على الحَوْضِ أنظُرُ مَن يَرِدُ عليَّ منكم، وسَيُؤخذ أُناسٌ دُوني، فأقولُ: يا ربِّ، مِنِّي ومِن أُمَّتي. فيقول: ما شَعرت ما عملوا بَعْدَكَ؟ واللّـهِ ما برِحُوا يَرْجعون على أَعْقابِهِم». قال: فكان ابنُ أبـي مُليكة يَقولُ: اللهمَّ إنَّا نَعوذُ بك أن نَرجِعَ على أَعْقابِنَا، أو نُفْتَن عن دِيْنِنا[3].

وبهِ، عن ابن أبـي مُليكة، قال: كتبتُ إلى ابنِ عباس أَسأَلُه أن يكتُبَ لي كتاباً، ويخفي عَنِّي، فقال: ولدٌ ناصحٌ، أنا أختارُ له الأمورَ اختياراً، وأخفي عنه. قال: فَدَعا بقضاء عَليٍّ، فَجَعل يكتبُ منه أَشْياءَ، ويَمُرُّ بهِ الشَّيء، فيقولُ: والله ما قَضَى بهذا عَليٌّ[4].

رواهما مُسلم عنه، فوافقناه فيهما بعلو، ولَيْس له عنده غيرُهما.

وحديثُ النَّسائيِّ تَقدَّم في تَرْجمة حَسَّان، غَير مَنْسوب.

١٧٧٨ ــ د: داود[5] بنُ عَمْرو الأَوْديُّ، الشَّاميُّ، الدِّمَشْقيُّ، عاملُ واسِط.

---

(١) أخرجه مسلم (٢٢٩٣) في الفضائل، باب إثبات حوض نبيِّنا صلى الله عليه وسلم وصفاته.

(٢) مسلم (٢٢٩٤).

(٣) وأخرجه البخاري (٨/١٤٩) في الرقاق عن سعيد بن أبـي مريم، عن نافع، به.

(٤) أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه (١/١٣).

(٥) تاريخ الدارمي، عن يحيـى، رقم ٣٢١، وابن طهمان، رقم ٢٠٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٠٠، وسؤالات الآجري لأبـي داود: ٥/الورقة ١٦، وتـاريخ واسط: ١٠٦، ٢٢٤، وثقات العجلي: الورقة ١٣، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩١٧، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٢، والكامل لابن عدي: /الورقة ٣٢٩، =

روى عن: بُسْر بن عُبَيْدالله الحَضْرميِّ (د)، وعبدالله بن أبـي زكريا (د)، وعَـطيَّـة بن قَيْس، والقـاسِم بن مُخَيْمـرة، ومَكْحـول الشَّـاميِّ، وأبـي سَلّام الأَسْوَد.

روى عنه: إبراهيم بنُ عبدالحميد الجُرَشيُّ، وخالد بن عبدالله الواسِطيُّ، ومحمَّد بن يزيد الواسِطيُّ، وهُشَيْم بن بشير (د)، وأبو عَوَانة.

قال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل[1]، عن أبيه: حديثُهُ مُقارب.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ[2]، عن يَحْيـى بن مَعين: مَشْهورٌ.

وقال عُثْمان بنُ سَعيد[3]، عن يَحْيـى: ثقةٌ[4].

وقال أحمد بنُ عبدالله العِجْليُّ[5]: يكتبُ حديثُه، ولَيْس بالقَويّ.

وقال أبو زُرْعة[6]: لا بأسَ بهِ.

وقال أبو حاتِم[7]: شَيخٌ.

= وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٤٣، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٢٠٩/٥)، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٥٠، وتاريخ الإسلام ٢٤٣/٥، والكاشف: ٢٩١/١، والتذهيب: ١/الورقة ٢٠٧، والميزان: ٢/الترجمة ٢٦٣٧، والمغني: ١/الترجمة ٢٠١٧، والديوان، الترجمة ١٣٣٣، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢، ونهاية السول: الورقة ٩٠، وتهذيب ابن حجر: ١٩٦/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٣٦.

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩١٧.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) تاريخه، رقم ٣٢١.

(٤) وقال ابن طهمان، عن يحيى: «ليس به بأس» (رقم ٢٠٩)، وكذا نقل ابن شاهين، عن يحيى (ثقاته، الترجمة ٣٤٣).

(٥) الثقات: الورقة ١٣.

(٦) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩١٧.

(٧) المصدر نفسه.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ[1]: سألتُ أبا داود، عن داود بن عَمْرو الذي روى عنه هُشَيْم. قال: صالح يَنْبَغي أن يكونَ دِمَشْقيّاً، وقد حَدَّث عنه أبو عَوَانة.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له أبو داود حديثين، وقد وَقَع لنا أحدُهما بعلو.

أخبرنا به أبو الفَرَج عبدالرَّحمان بن أبي عُمَر ابن قُدامة، وأبو الحَسَن ابن البُخاريّ المَقْدسيَّان، وأبو الغَنائم بن عَلّان، وأحمد بنُ شَيْبان، قالوا: أخبرنا أبو حَفْص بن طَبَرْزَد وأبو اليُمْن الكِنْديُّ. وأخبرنا أبو العِزّ بن الصَّيْقل الحَرَّانيّ بمِصْر، قال: أَخْبرنا أبو عَليّ بنُ أبي القاسِم بن الخُرَيْف ببغداد، قال: أَخْبرنا القاضِي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو الحسن عَليُّ بنُ إبراهيم الباقِلّانيُّ، قال: حَدَّثنا أبو بكر بنُ مالِك القَطِيعيُّ إملاء، قال: حَدَّثنا الفَضْل بنُ الحُباب الجُمَحيُّ بالبَصْرة، قال: حَدَّثنا أبو داود الطَّيالِسيُّ، قال: حَدَّثنا هُشَيْم، قال: أَخْبَرنا داود بن عَمْرو، عن عبدالله بن أبي زكريا، عن أبي الدَّرْداء، عن النَّبيِّ صلى اللّهُ عليهِ وسلّم، قال: «إنكم تُدْعَونَ يَومَ القِيامةِ بأَسْمائِكم وأَسْماءِ آبائِكم فَحسِّنوا أَسْماءَكُم».

رواه[3]، عن عَمْرو بن عَوْن، ومُسَدَّد، عن هُشَيْم، وقال: ابن أبي زكريا لم يُدرك أبا الدَّرْداء.

والآخر حديثُه، عن بُسْر بن عُبَيْدالله، عن أبي إِدْريس الخَوْلانيِّ، عن

---

(١) سؤالات الآجري: ٥/الورقة ١٦.

(٢) ١/ الورقة ١٢٢ في الطبقة الثالثة منهم.

(٣) أخرجه أبو داود (٤٩٤٨) في الأدب، باب في تغيير الأسماء.

أبـي ثَعْلبة الخُشَنيِّ، قال: قال رَسولُ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم في صَيْد الكَلْب: «إذا أَرْسَلتَ كَلْبَك وذكرت اسمَ اللـهِ فكُل، وإن كانَ أكلَ منه، وكُل ما رَدَّت عليك يَدُك».

أخبرنا به أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، وأحمد بنُ شَيْبان، قالا: أخبرنا أبو حَفْص بنُ طَبَرْزَد، قال: أَخْبَرنا أبو البَدْر الكَرْخيُّ، قال: أخبرنـا أبو بكر ابنُ ثابت الحافِظ، قال: أخبرنا القاضِي أبو عُمَر الهاشِميُّ، قال: أخبرنا أبو عَليّ اللؤلؤيُّ، قال: حَدَّثنا أبو داود، قال[1]: حَدَّثنا محمَّـد بن عِيْسى، قال: حَدَّثنا هُشَيْم، قال: أخبرنا داود بن عَمْرو، عن بُسْر بن عُبَيْدالله. فذكرَه.

١٧٧٩ ــ ت س ق: داود[2] بنُ أبـي عَوْف، واسمُه سُوَيْد التَّميْميُّ البُرْجُميُّ، مَوْلاهم، أبو الجَحَّاف الكوفيُّ.

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٨٥٢) في الصيد.

(٢) طبقات ابن سعد: ٣٢٧/٦، والمصنف لابن أبـي شيبة: ١٣/رقم ١٥٧٨٢، وعلل أحمد: ١/١٦٩، ٣٧٢، ٣٧٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٩٠، وتاريخه الصغير: ١٣/٢، وأحوال الرجال: الترجمة ١٣٠ (نسختي)، والكنى لمسلم: الورقة ١٩، وسؤالات الآجري لأبـي داود: ٣/الترجمة ١٠٤، وجامع الترمذي: ٥/٦١٦، ٧٠١، والمعرفة والتاريخ: ٢/٦٧٠، ٣/٩٧، وتاريخ واسط: ٢٦٤، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٢٢، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٢، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٢٨، وعلل الدارقطني: ١/الورقة ١٣٣، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٤٧، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٥٠، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ٢٠٧، والكاشف: ١/٢٩١، والميـزان: ٢/الترجمـة ٢٦٣٨، والمغني: ١/الترجمة ٢٠١٨، والديوان: الترجمة ١٣٣٥، ومن تكلّم فيه وهو موثق: الورقة ١٢، والمقتنى في سرد الكنى: الورقة ٢٧، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢، ونهاية السول: الورقة ٩٠، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٩٦، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٣٧. وقال المؤلف في حاشية النسخة: «قال الأصمعي في كتاب «الاشتقاق»: «الجحاف اشتق من الجحف، وهو قشر الشيء وأصله، يقال: هو يجحف الزبد بالتمر».

روى عن: إبراهيم بن عبدالرَّحمان بن صُبَيْح، مَوْلى أُمِّ سلمة زَوْج النَّبـيِّ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم، وجُمَيْع بن عُمَيْر التَّيْميِّ (ت)، وسَعيد بن فَيْروز أبـي البَخْتري الطَّائيِّ، وسَلْمان أبـي حازم الأَشْجَعي (س ق)، وشَهْر بن حَوْشَب، وعاصِم بن بَهْدَلة، وعامِر الشَّعْبـيِّ، وعَطيَّة العَوْفي (ت)، وعِكـرمة مَـوْلى ابن عَبَّـاس (ت)، وقَيْس الخـارِفيّ (عس)، ومحمَّد بن عَمْرو بن الحَسَن بن عَليّ بن أبـي طالب، ومُعاوية بن ثَعْلبة، ومُوسى بن عُمَيْر الأَنْصاريِّ، وأبيهِ أبـي عَوْف التَّميْميِّ.

روى عنـه: إسـرائيــل بنُ يـونُس، وتَلِيــد بن سُلَيْمـان (ت)، وأبو الجارود زياد بن المُنْذِر، وسُفْيان الثَّوريُّ (س ق)، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وسُلَيْمان بن قَرْم، وشَرِيك بن عبدالله النَّخَعيُّ (ت)، وطُعْمة بن عَمْرو الجَعْفَـريُّ، وعــامِــر بن السِّمْط، وعبـدالله بن مُسلم الـمُـلائيُّ، وعبـدالسَّـلام بن حَـرْب المُـلائيُّ (ت)، وعَليُّ بنُ عـابِس، وعَليُّ بن هاشم بن البَريد، وأبوالحُسَيْن يونُس بن أبـي فاخِتَة، أخو ثُوَير بن أبـي فاختة.

قال عبدُالعزيز بنُ الخَطَّاب[1]، عن عبدالله بن داود: كان سُفْيان يُوثِّقه ويُعَظِّمه.

وقال عَليُّ بنُ محمَّد الطَّنافِسيُّ (ق)[2]: حَدَّثَناوكيع، عن سُفْيان، عن أبـي الجَحَّاف، وكان مَرْضِيّاً[3].

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٢٢.

(٢) سنن ابن ماجة (١٤٢). ١٤٣

(٣) وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير (٣/الترجمة ٧٩٠) عن عبدالله العبسي، عن ابن نمير، عن سفيان. وأخرجه ابن عدي من طريق عباد بن يعقوب، عن ابن نمير، عن سفيان (الكامل: ١/الورقة ٣٢٨). ورواه الترمذي في جامعه: ٥/٦١٦ عقب حديث رقم ٣٦٨٠، ٥/٧١٠ عقب حديث ٣٨٧٤.

وقال الحُمَيْديُّ[1]، عن سُفْيان بن عُيَيْنة: حَدَّثَنا أبو الجَحَّاف وكان مِن الشِّيْعة.

وقال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل، عن أَبيهِ، وأحمد بنُ سَعْد بن أبي مَرْيم، عن يَحْيى بن مَعين: ثقةٌ[2].

وقال أبو حاتم[3]: صالحُ الحديثِ.

وقال النَّسائيُّ: لَيْسَ بهِ بأْسٌ.

وقال أبو أحمد ابنُ عَديٍّ[4]: له أحاديثٌ، وهو مِن غالية (أهل)[5] التَّشَيُّع، وعامَّةُ حديثِه في أَهْل البَيْت، ولم أَر لمَن تكلَّم في الرِّجال فيه كلاماً، وهو عِندي لَيْس بالقويّ، ولا مِمّن يُحتجُّ بهِ في الحَديث.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات» وقال[6]: يُخطىء.

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء (الورقة ٦٥) ولم يورد غيره.

(٢) انظر علل أحمد: ١/١٦٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٢٢. وقال أحمد في موضع آخر: «صالح» (العلل: ١/٣٧٢ وكذا نقله ابن شاهين في ثقاته: الترجمة ٣٤٧).

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٢٢.

(٤) الكامل: ١/الورقة ٣٢٨.

(٥) إضافة من «الكامل».

(٦) ١/الورقة ١٢٢. وقال مغلطاي: «قال أبو جعفر العقيلي: كان من غلاة الشيعة». وأخذ هذا ابن حجر فذكره في «التهذيب». قال بشار: لم أجد قول العقيلي هذا في نسختي من «الضعفاء» وكل الذي أورده قول الحميدي، عن سفيان: «كان من الشيعة» (الورقة ٦٥). وقال الجوزجاني: «كان معتقداً منهم، يعني من غير المحمودين في الحديث» (أحوال الرجال: الترجمة ١٣٠) وقال الأزدي ــ وهو المتكلم فيه ــ: «زائغ ضعيف». قال أبو محمد البُندار بشار: أبو الجحاف وثقه أحمد، ويحيى، وكان سفيان يعظمه، ورضيه أبوحاتم، والنسائي، فقال الأول: صالح الحديث، وقال الثاني: لا بأس به، ولم نر من ضَعّفه من المتقدمين، وما قاله ابن عدي عن غلوه في التشيع، ليس له فيه سلف، بل هو من عنده، فهو كما قال ابن حجر: «صدوق شيعي ربما أخطأ».

روى له التِّرمذيُّ، والنِّسائيُّ، وابنُ ماجة.

أخبرنا أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا محمَّد بن مَعْمَر بن الفاخِرِ في جَماعةٍ، قالوا: أَخْبَرتنا فاطمة بنتُ عبدالله، قالت: أَخْبَرنا أبو بكر ابنُ رِيْذة، قال: أخبرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا عليُّ بن عبدالعزيز، قال: حَدَّثنا أبو نُعَيْم، قال: حَدَّثنا: سُفْيان، عن أبي الجَحَّاف، عن أبي حازم، عن أبي هُرَيرة، قال: قالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلم: «مَن أَحَبَّهما فقد أَحَبَّني، ومَن أَبْغَضَهُما فقد أَبْغَضَني». ـ يَعْني الحَسَن والحُسَيْن رضي الله عنهما ـ.

رواه النَّسائيُّ[1]، عن عَمْرو بن مَنْصور النَّسائيِّ، عن أبي نُعَيْم، فوقَع لنا بدلاً عالياً بدرجتَين، ورواه ابنُ ماجة[2]، عن عَليّ بن محمَّد، عن وكيع، عن سُفْيان.

ولَيْس له عِندهما غيرُه.

١٧٨٠ ـ خ ت س ق: داود[3] بنُ أبي الفُرات، واسمُه عَمْرو بنُ الفُرات الكِنْديُّ، أبو عَمْرو المَرْوَزيُّ، قدِم البَصْرَة.

---

(١) في المناقب» من سننه الكبرى.

(٢) في مقدمة كتابه (١٤٢) فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٣) تاريخ الدارمي رقم ٣٢٠، وابن طهمان: رقم ٣٨٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٩٩، وثقات العجلي: الورقة ١٤، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩١٦، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٢، وعلل الدارقطني: ١/الورقة ٧٣، وأسماء التابعين فمن بعدهم، له: الترجمة ٢٩٣، ووفيات ابن زبر: الورقة ٥٣، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٤٢، والسابق واللاحق: ١٩٥، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٥، والجمع لابن القيسراني: ١/١٣١، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ٢٠٧، والكاشف: ١/٢٩١، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٢٦٤٠ (ذكره للتمييز حسب)، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢، ونهاية السول: الورقة ٩٠، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٩٧، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٣٨.

روى عن: إبراهيم بن مَيْمون الصَّائِغ (خت)، وعبدالله بن بُرَيْدة (خ ت س)، وعِلْباء بن أَحْمَر (س)، ومحمَّد بن زَيْد قاضِي مرو (ق)، وأبي رَجاء محمَّد بن سَيْف الأَزْديِّ، وأبـي غالب صاحب أبـي أُمامة.

روى عنه: أيوب السَّخْتِيانيُّ ــ وهو أكبر منـه ــ وبِشْر بنُ السَّري، وحَبَّان بن هلال (خ)، وحَجَّاج بن المِنْهال (س)، وزَيْد بن الحُباب، وسَعيد بن أبـي عَروبة ــ وهو أكبـر منه ــ وأبـو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالِسيُّ (ت)، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وطالوت بن عَبَّاد، وعبدالله بن يزيد المُقرىء (س)، وعبدالرَّحمان بن مَهْديّ، وعبدالصَّمد بن عبدالوارِث، وعُثْمان بن عُمر بن فـارِس، وعَفَّان بن مُسلم (خ)، وعَليّ بن عُثْمـان اللاحقيُّ، ومحمد بن أبـان الواسِـطيُّ، ومحمَّد بن عَـرْعَرة بن البِـرِنْدِ السَّامي، وأبو النُّعْمان محمَّد بن الفضل السَّدوسيُّ عارم (س)، وأبو سَلمة مُوسى بن إسماعيل (خ)، والنَّضْر بن شُمَيْل (خ)، وأبو الوَليد هِشام بن عبـدالملِك الـطَّيـالسيُّ (س)، ويَعْقـوب بن إسحـاق الحَضْـرميُّ، ويونُس بن محمَّد المُؤدب (س ق).

قال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ[1]، عن يَحْيـى بن مَعين، وأبو داود: ثقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

---

(١) تاريخه رقم ٣٢٠، وقال ابن طهمان، عن يحيـى: «ليس به بأس».

(٢) ١/الورقة ١٢٢. وذكر مغلطاي، وابن حجر: أن أبا الوليد الباجي نقل أن ابن المبارك وثقه. قال أبو محمد البندار: هو في كتابه «رجال البخاري» الورقة ٥٥، ولكن نقل ذلك من هو أقدم منه، ابنُ شاهين في ثقاته (الترجمة ٣٤٢) ونصه، عن عبدالله بن المبارك: «ثقة لا يعلم به بأساً». وذكرا، عن الدارقطني أنه قال في «الجرح والتعديل»: «ليس به بأس». قال أبو محمد محقق هذا الكتاب: وقال في «العلـل» (١/الورقة ٢٩١): «ثقة». وكذا وثقه العجلي، والذهبـي، وابن حجر.

قال أبو بكر بنُ أبـي عاصِم: ماتَ سنة سبعٍ وستين ومئة[1].

روى له البُخاريُّ، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَة.

● ـ داود بنُ أبـي الفُرات المَدَنيُّ، هو: داود بن بكر بن أبـي الفُرات. تقدَّم[2].

١٧٨١ ـ خت م ٤: داود[3] بنُ قَيْس الفَرَّاء الدَّباغ، أبو سُلَيْمان القُرَشيُّ، مَوْلاهم، المَدَنيُّ.

روى عن: إبراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن (م س)، وزَيْد بن أَسْلَم (م ت س)، والسَّائِب بن يَزيد الكِنْديِّ، وسَعْد بن إسحاق بن كَعْب بن عُجْـرة (د)، وسَعْد بن سَعيـد الأَنْصاريِّ، وسَعيـد المَقْبُـريِّ (بـخ)، وسُلَيْمان بن أبـي يَحْيـى، وصالح مَوْلى التَّوْأَمة، وعبـدالله بن رافع، وعبـدالله بن محمَّد بن عَقيـل (د)، وعبدالجَليـل بن عَـطيَّـة القَيْسيِّ، وعُبَيْدالله بن عبدالله بن أقرم الخُزاعيِّ (ت س ق)، وعُبَيْدالله بن مِقْسم

(١) وكذا قال المدائني ـ فيما نقله عنه ابن زبر في وفياته ـ (الورقة ٥٣).

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب «الكمال» قوله: «داود بن فراهيج، ذكر له ترجمة، ولم يرو له أحد منهم، فلم أكتبها».

(٣) طبقات ابن سعد: ٩/الورقة ٢٤١، وتاريخ يحيـى برواية الدوري: ١٥٣/٢، وتاريخ الدارمي، رقم ٣١٢، وطبقات خليفة: ٢٧٢، وعلل أحمد: ٤٠/١، ١٦٥، ٢١٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٢١، والكنى لمسلم: الورقة ٤٥، وثقات العجلي: الـورقـة ١٤، والمـعـرفـة والـتـاريـخ: ٢٢٤/١، ٢٦٥، ٦٨٥، ٦٨٦، ١٧٣/٢، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٢٤، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٢، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ١٠٧١، ورجال صحيـح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٧، والجمع لابن القيسراني: ١٣٢/١، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ٢٠٧، والعبر: ٢٣٧/١، والكاشف: ٢٩١/١، وإكمـال مغلطاي: ٢/الورقـة ٢، ونهاية السول: الورقة ٩١، وتهذيب ابن حجر: ١٩٨/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٣٩، وشذرات الذهب: ٢٥١/١.

(خت م)، وعَليّ بن يَحْيى بن خَلَّاد الأَنْصاريّ (ر س)، وعَمْرو بن دِيْنار، وعَمْرو بن شُعَيْب (د س)، وعَياض بن عبدالله بن سَعْد بن أبي سَرْح (م د س ق)، ومحمَّد بن عَجْلان (س)، ومُوسى بن يَسَار (بخ م د س)، ونافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم (سي)، ونافع مَوْلى ابن عُمَر، ونُعَيْم المُجْمِر (سي)، وأبي سَعيد مَوْلى عبدالله بن عامِر بن كُرَيْز (م ق)، وأبي المُثنّى الكَعْبيّ.

روى عنه: إسحاق بنُ سُلَيْمان الرَّازيُّ (ت)، وإسماعيل بنُ جَعْفَر (م س)، وأبو المُنْذر إسماعيل بن عُمَر (م س)، وأبو أُسامة حَمَّاد بن أُسامة (ق)، وسُفْيان الثَّوريُّ، وسُفْيان بن عُيَيْنة (سي)، وسُلَيْمان بن حَيَّان أبو خالد الأَحْمَر (ت)، وابنُه سُلَيْمان بن داود بن قَيْس الفَرَّاء، وسُلَيْمان بن داود أبو داود الطَّيالِسيُّ، وصَفْوان بن عِيْسى (ق)، وعبدالله بن الحارث المَخْزوميُّ (س)، وعبدالله بن المُبَارك (ر م د س)، وعبدالله بن مَسْلمة القَعْنَبيُّ (بخ م د)، وعبدالله بن نافع الصَّائغ (س ق)، وعبدالله بن وَهْب (م)، وعبدالرَّحمان بن مَهْديّ (س ق)، وعبدالرَّزاق بن هَمَّام، وعبدالعَزيز بن محمَّد الدَّراوَرْديُّ (ق)، وعبدالملك بن عَمْرو أبو عامِر العَقَديُّ (م د)، وعُبَيْدالله بن عبدالمجيد أبو عَليّ الحَنَفيُّ (س)، وعُثْمان بن عُمَر بن فارِس (م س)، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن (ر س)، ومحمَّد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك (سي)، والمُنْذِر بن عبدالله الحِزاميُّ، والنُّعْمان بن عبدالسَّلام الأَصْبهانيُّ، ووكيع بن الجَرَّاح (س ق)، والوَليد بن مُسْلم، ويَحْيى بن سَعيد القَطَّان (س)، وأبو نُباتة يونُس بن يَحْيى المَدَنيُّ (ق).

قال البُخاريُّ، عن عَليّ ابن المَديني: له نحو ثلاثين حديثاً.

وقال الشَّافعيُّ: ثقةٌ حافِظٌ.

وقال أبو طالب[١]، عن أحمد ابن حَنْبل: ثقة، وهو أكبرُ مِن هِشام بن سَعْد.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ[٢]، عن يَحْيى بن مَعين: كان صالحَ الحديثِ[٣]، وهِشام بن سَعْد فيه ضَعْف، وداود أحبُّ إليَّ منه. قيل له: محمَّد بن عَجْلان؟ قال: ثقةٌ، وكان داود يَجْلس إليهِ يتحَفظ عنه. قال أبو زكريا: كان يتذكر[٤] حديث نَفْسِه، لا أنَّه يأخذُ عنه ما لم يَسْمَع[٥].

وقال أبو زُرْعة[٦]، وأبو حاتم[٧] والنَّسائيُّ: ثقةٌ.

زاد أبو حاتم: وهو أقوى عندنا من هشام بن سَعْد، كان القَعْنَبيُّ يُثني عليهِ.

وقال محمَّد بنُ سَعْد[٨]، عن القَعْنَبيِّ: ما رأيتُ بالمدينةِ رَجُلَين كانا أَفْضَلَ من داود بن قَيْس ومن الحَجَّاج بن صَفْوان.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ: قلتُ لأبي داود: كان سُفْيان يُجالِس داود بن قَيْس؟ قال: كان سُفْيان يَجيء إليه ـ يَعْني: الثَّوريّ ـ.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٢٤.
(٢) تاريخه: ٢/١٥٣، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٢٤.
(٣) في الجرح والتعديل: «صالح الحديث ثقة» وما هنا موافق لما في تاريخ يحيى برواية الدوري. على أن المؤلف ينقل من «الجرح والتعديل».
(٤) في رواية عباس: «يتحفّظ» وفي الجرح والتعديل: «كأنه يتذكر».
(٥) وقال الدارمي، عن يحيى: «ثقة» (تاريخه، رقم ٣١٢).
(٦) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٢٤.
(٧) المصدر نفسه.
(٨) الطبقات: ٩/الورقة ٢٤١.

قال محمَّد بن سَعْد[١]: ماتَ بالمدينة[٢].

استَشْهَد بِهِ البُخاريُّ في «الجامِع»، ورَوى له في «القراءة خَلْف الإمام»، وفي «الأدب»، وروى له الباقون.

ولهم شَيخٌ آخر يُقال له:

١٧٨٢ ــ [تمييز]: داود[٣] بنُ قَيْس الصَّنْعانيُّ.

يروي عن: عبدالله بن وَهْب بن مُنَبِّه، وأَبيهِ وَهْب بن مُنَبِّه.

ويـروي عنه: ابنُ ابنـهِ سُلَيْمان بن أيـوب بن داود بن قَيْس، وعبدالرَّزاق بن هَمَّام، وهشام بن يُوسف: الصَّنعانيون.

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٤].

ذكرناه للتمييز بَيْنهما.

١٧٨٣ ــ ص: داود[٥] بنُ كثير الرَّقيُّ.

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) وقال: «في خلافة أبـي جعفر»، وكذا قال ابن حبان في «الثقات». وقال ابن سعد: «وكان ثقة له أحاديث صالحة». ووثقه ابن المديني، والساجي، والعجلي، والذهبـي، وابن حجر.

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٢٠، والجرح والتعديل: ٣/الترجمـة ١٩٢٥، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٢، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ١٥٤٤، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ٢٠٧، ونهاية السول: الورقة ٩١، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٩٨ ــ ١٩٩، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٤٠.

(٤) ١/الورقة ١٢٢ في أتباع التابعين. وقال ابن حجر: مقبول.

(٥) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٢٨، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ٢٠٧، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٢٦٤٣، ونهاية السـول: الورقـة ٩١، وتهذيب ابن حجـر: ٣/١٩٩، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٤١.

روى عن: عَلي بن زَيْد بن جُدْعان، ومحمَّد بن المُنْكَدِر (ص).

روى عنه: إسحاق بنُ موسى الأَنْصاري (ص)، ويَحْيى بن عبدالحَميد الحِمَّانيُّ[1].

روى له النَّسائيُّ في «الخَصائص» حديثاً واحداً، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن سَعْد: «أنتَ مِنِّي بمَنزلةِ هارون مِن موسى».

١٧٨٤ ــ قـد ق: داود[2] بنُ المُحَبَّر بن قَحْذَم بن سُلَيْمان بن

---

(١) قال ابن أبي حاتم: «وسألته ــ يعني أباه ــ عنه فقال: شيخ مجهول». وكذا قال الحافظان الذهبي، وابن حجر.

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٥٤، وعلل أحمد: ١/١٢٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٣٧، وتاريخه الصغير: ٢/٢٩١، ٣٠٩، والضعفاء الصغير: الترجمة ١١٠، وأحوال الرجال للجوزجاني: الترجمة ٣٧٦، وأبو زرعة الرازي: ٥٠٩، ٦١٥، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣/الترجمة ٢٣٢، والمعرفة والتاريخ: ٢/٨٠٤، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٣١، والعقد الفريد: ٣/١٧٤، والمجروحين لابن حبان: ١/٢٩١، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٣٤، والضعفاء للدارقطني: الترجمة ٢٠٨، وسنن الدارقطني: ١/١٦٣ ــ ١٦٤، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٤٦، والمدخل للحاكم: الترجمة ٥٤، والضعفاء لأبي نعيم: الترجمة ٦١، وأخبار أصبهان: ١/١٦٥، وتاريخ بغداد: ٨/٣٥٩ ــ ٣٦٢، وإكمال ابن ماكولا: ٧/١٠١، ٢٠٩، وأنساب السمعاني: ٨/١٩٧، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٥١، وتاريخ الإسلام: الورقة ٢٤ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، والتذهيب: ١/الورقة ٢٠٧، والمجرد في رجال ابن ماجة: الورقة ١٥، والكاشف: ١/٢٩١، والميزان: ٢/الترجمة ٢٦٤٦، والمغني: ١/الترجمة ٢٠٢٤، والديوان: الترجمة ١٣٣٨، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢ ــ ٣، وشرح علل الترمذي: ٥٢٠، ونهاية السول: الورقة ٩١، والكشف الحثيث، الترجمة ٢٨٧، وتهذيب ابن حجر: ٣/١٩٩ ــ ٢٠١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٤٢.

ذَكْوان الطَّائيُّ، ويُقال: الثَّقفيُّ، البَكْرَاويُّ، أبو سُلَيْمان البَصْريُّ، نزيل بَغداد، وهو صاحِب كتاب «العَقْل».

قال أبو نُعَيْم في «تاريخ أَصْبهان»(١): قَحْذَم مَوْلى أبـي بَكْرة الثَّقَفيِّ مِن سَبـي أَصْبهان.

روى عن: داود بن إسحاق بن يَحْيـى بن طَلْحة بن عُبَيْـدالله، وإسماعيل بن عَيَّاش، والأَسْوَد بن شَيْبان، وجَسْر بن فَرْقَد القَصَّـاب، والحَسَن بن دِيْنار، وحَمَّاد بن زَيْد، وحَمَّاد بن سَلَمة، والخَليل بن أحمد النَّحويِّ، والرَّبيع بن صَبيح (ق)، وزيـاد بن عبدالرَّحمان القُـرَشيِّ، وزياد بن عُبَيْدالله الزِّياديِّ، والسَّري بن يَحْيـى، وسُلَيْمان بن الحكم بن عَوَانة الكَلْبـيِّ، وسَلاّم أبـي المُنْذر القـارىء، وشُعْبة بن الحَجَّـاج، وصالح المُرِّيِّ، وعَبَّاد بن كثير الثَّقَفيِّ، وعبدالواحد بن زياد، وعَدِي بن الفَضْل، وعَنْبَسة بن عبدالرَّحمان القُرَشيِّ، وغِياث بن إبراهيم النَّخعيِّ، وأبيهِ المُحَبَّر بن قَحْـذَم، والمُفَضَّل بن لاحِق، ومُقـاتل بن سُلَيْمـان، ومَيْسَرة بن عبدربه، وأبـي جَزْء نَصْر بن طَرِيف، وهَمَّام بن يَحْيـى (قد)، وهَيَّاج بن بِسْطام، والهَيْثم بن جَمَّاز البَكَّاء.

روى عنه: إبراهيم بنُ المُسْتَمر العُرُوقيُّ، وإسمـاعيل بن أبـي الحارِث البَغْداديُّ (ق)، والحارِث بن محمَّد بن أبـي أُسامة، والحَسَن بن مكرم بن حَسَّان البَزَّاز، والحَسَن بن يَزيد الجَصَّاص، والحُسَيْن بن عِيْسى البِسْطاميُّ، وسُلَيْمان بن داود بن ثـابت، وأبو شُعَيْب صـالح بن زيـاد السُّوسيُّ المُقرىء، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّميُّ، وعبدالله بن خالد بن يزيد اللؤلؤيُّ، وعُبَيْد بن الهَيْثَم بن عُبَيْدالله الأَنْماطيُّ البَغْداديُّ نزيلُ

---

(١) ١/١٦٥.

حَلَب، وعَليُّ بنَ الحُسَيْن بن إشكاب، والفَضْل بن سَهْل الأَعْرج، وأبو أُميَّة محمَّد بن إبراهيم الطَّرسُوسيُّ، ومحمَّد بن أحمد بن أبـي العَوَّام الرِّياحيُّ، وأبو بكر محمَّد بن بَحْر بن مَطَر المُخَرِّمي البَزَّاز، ومحمَّد بن الحُسَيْن البُرْجُلانيُّ، ومحمَّد بن عُبيدالله ابنُ المُنادي، ومحمَّد بن يَحْيى بن عبدالكريم الأَزْديُّ (قد)، ومَرْوان بن جَعْفر السَّمُرِيُّ مِن ولد سمُرة بن جُنْدَب، وقال في نَسَبه: البكراويُّ.

قال عبدالله بنُ أحمد ابن حَنْبل[1]: سألتُ أبـي عن داود بن المُحَبَّر، فَضَحِك، وقال: شِبْهُ لا شيء، كان لا يدري ما الحديث.

وقال البُخاريُّ مثلَهُ[2].

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ[3]: سَمِعتُ يَحْيى بن مَعين، وذُكِرَ داود بن المُحَبَّر، فأَحْسَنَ الثَّناءَ عليهِ، وذكره بخَير، وقال: مازَالَ مَعْروفاً بالحَديثِ، يكتب الحديثَ، وتركَ الحديثَ، ثم ذَهَب فَصحِب قَوْماً مِن المُعْتزلة فأفسدُوه، وهو ثقةٌ.

وقال في مَوْضع آخر[4]: ليس بكذَّاب، وقد كتبتُ عن أبيهِ المُحَبَّر، وكان داود ثقةً، ولكنَّه جفا الحديثَ، وكان يَتَنسَّك وجالَس الصُّوفيين بعبَّادان، وكان يعمل الخُوص، ثُم قدِم بغداد بعد ذلك، فلمَّا أَسَنَّ

---

(١) العلل: ١/١٢٥، ونقله المؤلف من «الجرح والتعديل».

(٢) يعني: مثل ما قال عبدالله، عن أبيه (تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٨٣٧)، وقال البخاري: «منكر الحديث» (نفسه).

(٣) تاريخ بغداد للخطيب: ٨/٣٦٠.

(٤) تاريخ يحيى برواية عباس: ٢/١٥٤، ونقله المؤلف من «تاريخ الخطيب» ٨/٣٦٠، وانظر ثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٤٦.

وكَبَر أتاه أصحابُ الحَديثِ فكان يُحدِّثهم، وكان يُخطىء كثيراً، ويُصَحِّف إلَّا أنَّه كان ثقةً.

وقال الفَضْل بنُ سَهْل الأَعْرج[1]: سُئل يَحْيى بن مَعين، عن داود بن المُحَبَّر، فقال: ليس له بَخْت.

وقال عَليُّ ابنُ المَديني[2]: ذَهبَ حديثُه.

وقال إبراهيم بن يَعْقوب الجُوزْجانيُّ[3]: كان يَروي عن كُلٍّ، وكان مُضْطَرِبَ الأَمْر.

وقال أبو زُرْعة[4]: ضَعيفُ الحَديثِ.

وقال أبو حاتم[5]: ذاهبُ الحَديث غيرُ ثقةٍ.

وقال أبو داود[6]: ثقةٌ شِبْه الضَّعيف. بَلَغني عن يَحْيى فيهِ كلام أنَّه يُوثِّقه.

وقال النَّسائيُّ[7]: ضَعيفٌ.

وقال صالح بنُ محمَّد البَغْداديُّ[8]: ضَعيفٌ صاحبُ مناكير.

---

(١) تاريخ الخطيب: ٨/٣٦١، وهو في أسئلة البرذعي (أبو زرعة الرازي: ٥١٠).
(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٣١.
(٣) أحوال الرجال: الترجمة ٣٧٦ (نسختي).
(٤) أبو زرعة الرازي: ٥٠٩.
(٥) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٣١.
(٦) سؤالات الآجري لأبي داود: ٣/الترجمة ٢٣٢.
(٧) من تاريخ الخطيب: ٨/٣٦١.
(٨) كذلك.

وقال في مَوْضع آخر[١]: يكذِب، ويُضَعَّف في الحَديث.

وقال الدَّارَقُطنيُّ[٢]: مَتْروك الحَديثِ.

وقال في مَوْضعٍ آخر، فيما حكاه عنه عبدالغني بن سَعيد[٣]: كتابُ «العقل»، وضَعَه أربعةٌ: أولهم مَيْسرة بنُ عبدربِّه، ثم سَرَقَهُ منه داود بنُ المُحَبَّر، فَرَكَّبه بأسانيدَ غير أسانيد مَيْسرة، وسَرَقه عبدالعزيز بن أبي رجاء فركبه بأسانيد أُخَر، ثُمَّ سَرَقه سُلَيْمان بن عِيْسى السِّجْزيُّ، فأتى بأسانيد أُخَر، أو كما قال الدَّارقُطنيُّ.

وقال أبو أحمد بنُ عدي[٤]: وعن داود كتابٌ قد صَنَّفه في فَضَائل العَقْل وفيه أَخْبارُ مُسْنَدة، وكلُّ تِلك الْأَخْبار، أَو عامتُها، غير مَحْفوظاتٍ، وداود له أحاديثُ صالحةٌ خارج كتاب «العَقْل» المُصَنَّف، ويُشبه أن تكون صورته ما ذكرَه يَحْيى بن مَعين، أنه كان يُخطىء، ويُصحِّف الكثير، وفي الْأَصْل أنَّه صدوقٌ كما ذكره.

قال البُخاريُّ: ماتَ يوم الجُمعة، لثَمانٍ مَضَيْن مِن جُمادى الْأُولى سنة ستٍ ومئتين.

زاد غيرُه[٥]: ببَغداد[٦].

---

(١) كذلك.

(٢) كذلك، وهو في الضعفاء والمتروكين له (الترجمة ٢٠٨).

(٣) تاريخ الخطيب: ٨/٣٦٠.

(٤) الكامل: ١/ الورقة ٣٣٤.

(٥) وهو الخطيب البغدادي: ٨/٣٦٢.

(٦) وذكره ابن حبان في «المجروحين» (١/٢٩١) وقال: «كان يضع الحديث على الثقات ويروي عن المجاهيل المقلوبات، كان أحمد ابن حنبل، رحمه الله يقول: هو كذاب». وقال الحاكم في «المدخل» (الترجمة ٥٤): «حدث ببغداد عن جماعة من الثقات، بأحاديث =

روى له أبو داود في «القَدر» حديثَهُ، عن هَمَّام، عن قَتادة، عن أَنَس: «مَن كانت الدُّنْيا هَمَّه وسَدَمه». وابنُ ماجَة حديثَه، عن الرَّبيع بن صَبيح، عن يَزيد الرَّقاشيِّ، عن أَنَس: «ستُفْتَح عليكم الآفاقُ، وستُفتَح عليكم مَدينةٌ يُقال لها قَزوين». وقد وَقَع لنا بعُلو عنه.

أخبرنا به أبو بكر محمَّد بنُ إسماعيل بن الأَنْماطيِّ، وأمةُ الحقّ شاميَّة بنت الحَسَن بن محمَّد ابن البَكْريّ، قالا: أَخْبَرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله ابن البَنّا، قال: أَخْبرنا أبو بكر محمَّد بن عُبَيْدالله ابن الزَّاغُونيّ، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم يَحْيى بنُ أحمد بن محمَّد بن السِّيبيّ، قال: أَخْبَرنا أبو الفَضْل عبدُالواحد بن عبدالعَزيز التَّميْميُّ، قال: حَدَّثَنا عُمَر بن جَعْفَر بن سَلْم، قال: حَدَّثنا الحارِث بن محمَّد بن أبي أُسامة، قال: حَدَّثنا داود بن المُحَبَّر، قال: حَدَّثنا الرَّبيع بنُ صَبِيح، عن يَزيد الرَّقاشيِّ، عن أنَسٍ، قال: قال رسولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسَلَّم: «ستُفتح مدينةٌ يُقال لها قَزوين، مَن رابَطَ فيها أربعينَ ليلةً كان له في الجَنَّة عمود من ذَهَب، وزُمرُّدة خَضْراء، على ياقوتةٍ حَمْراء، لها سبعون ألف مِصْراع مِن ذَهَبٍ، كلُّ بابٍ منها فيه زَوْجة مِن الحُور العين».

رواه[1]، عن إسماعيل بن أبي الحارث، عنه، فوَقَعَ لنا بدلاً عالياً،

= موضوعة، حَدَّثُونا عن الحارث ابن أبي أسامة، عنه، بكتاب «العقل»، وأكثر ما أودع ذلك الكتاب من الحديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم، كذّبه الإمام أحمد جزاه الله عن نبيه صلى الله عليه وسلم خيراً». وقال أبو نعيم في «الضعفاء» (الترجمة ٦١): «كذّبه أحمد ابن حنبل، والبخاري». وتركه ابن الجوزي، والذهبي، وابن حجر، وغيرهم، وهو بَيّن الأمر لا يحتاج إلى إغراق.

(١) ابن ماجة (٢٧٨٠) في الجهاد.

وهو حديثٌ منكرٌ لا يُعرف إلَّا مِن روايةِ داود بن المُحَبَّر، ويُقال: إنَّه دَخَلَ عليه فحدَّث به، واللَّـهُ أعلم[1].

١٧٨٥ ــ د: داود[2] بنُ مِخْراق، ويُقال: داود بنُ محمَّـد بن مِخْراق الفِرْيابـيُّ.

روى عن: جَرير بن عبدالحَميد (د)، وسَعيد بن سالم القَدَّاح، وسُفْيان بنِ عُيَيْنة، وعبدالله بن عُثْمان المَرْوَزيِّ عَبْدان (ل)، وعبدالله بن وَهْبٍ، وعِيْسى بن يونُس، والفَضْل بن مُـوسى السِّينانيِّ، ومُعتمـر بن سُلَيْمان، ووكيع بن الجَرَّاح[3].

روى عنه: أبو داود، وإسحاق بنُ إبراهيم القـاضِي البُسْتيُّ، وجَعْفَر بن محمَّد بن الحَسَن الفِرْيابـيُّ، وهو راويتُه، وجَعْفَر بن محمَّد النَّسائيُّ الشَّعْرانيُّ، والحَسَن بن شـاذان، وعَليُّ بن الحَسَن الهِلاليُّ، وأبو العَبَّاس محمَّد بن أحمد بن سُلَيْمان الهَرويُّ، ومحمَّد بن أَشْرَس، وأبو أحمد محمَّد بن عبدالوَهَّاب بن حَبيب الفَرَّاء.

---

(١) قال الذهبـي في الميزان: «شان ابن ماجة سننه، بإدخاله هذا الحديث الموضوع فيها» (٢/الترجمة ٢٦٤٦).

(٢) أبو زرعة الرازي: ٤٤٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٣٤، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٢، وشيوخ أبـي داود للجياني: الورقة ٨٠، والمعجم المشتمل: الترجمة ٣٣١، وتاريخ الإسلام: الورقة ٣٤، (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧)، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٨، والكاشف: ٢٩١/١، ونهاية السول: الورقة ٩١، وتهذيب ابن حجر: ٢٠١/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٤٣.

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب «الكمال» قوله: «ذكر في شيوخه محمد بن موسى الفطري، وذلك وهم فإنه لم يدركه، وإنما يروي إسماعيل بن داود بن مخراق المخراقي المدني، عن محمد بن موسى بن عبدالله بن يسار المدني. وليس بـين إسماعيل وبين داود هذا نسب، ولا شيخه محمد بن موسى الفطري، بل اليساري».

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»، وقال[1]: ماتَ بعد الأربعين ومئتين.

وقال غيرُه[2]: ماتَ سنة تسعٍ وثلاثين ومئتين.

١٧٨٦ ــ ق: داود[3] بنُ مُدْرك.

روى عن: عُرْوة بن الزُّبَيْر (ق).

روى عنه: مُوسى بن عُبَيْدة الرَّبَذيُّ (ق)[4].

روى له ابنُ ماجَة حديثاً واحداً، عن عُرْوة، عن عائِشة: «بَيْنما رَسولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّـهُ عليهِ وسلم جالِسٌ في المَسْجِد، إذْ دَخَلت امرأةٌ مِن مُزَيْنة، تَرفُلُ في زِينةٍ لها... الحَديث»[5].

وله عِندنا حديثٌ آخَر، أخبرنا به أبو المرهف المُقْداد بنُ هِبة الله القَيْسيُّ، قال أَخْبَرنا أبو الفَضْل عُبَيْدالله بنُ أحمد بن هِبة اللَّـهِ بن المَنْصور باللَّـهِ، قال: أَخْبَرنا أبو العَبَّاس أحمد بنُ أبـي غالِب بن الطَّلاية، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالعَزيز بن عَليّ الأَنْماطيُّ، قال: أخبرنا أبو طاهِر محمَّد بن عبدالرَّحمان بن العَبَّاس المُخَلِّص، قال: حَدَّثنا عبدالله بن محمَّد

---

(١) ١/ الورقة ١٢٢.

(٢) ابن عساكر في المعجم المشتمل: الترجمة ٣٣١.

(٣) تذهيب الذهبـي: ١/الورقة ٢٠٨، والمجرد في رجال ابن ماجه: الورقة ٩، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٢٦٤٨، والكاشف: ١/٢٩٢، ونهاية السول: الـورقة ٩١، وتهذيب ابن حجر: ٣/٢٠١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٤٤.

(٤) قال الحافظان الذهبـي، وابن حجر: مجهول.

(٥) أخرجه ابن ماجه (٤٠٠١) في الفتن، باب فتنة النساء، وتمامه: «... في المسجد»، فقال النبـي صلى الله عليه وسلم: «يا أيها الناس، انهوا نساءَكُم عن لبس الزِّينة والتَّبَخْتُر في المسجد، فإن بني إسرائيل لم يُلعنوا حتى لبس نساؤهم الزينة وتَبَـخْتَـرْنَ في المساجد».

البَغَوِيُّ، قال: حَدَّثنا داود بن رشَيْد، قال: حَدَّثنا مكي بنُ إبراهيم، قال: حَدَّثنا مُوسى بن عُبَيْدة، عن داود بن مُدْرِك، عن عُـرْوة، عن عائشة، قالت: قالَ رسولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّـهُ عليهِ وسَلم: «أنا خاتِم الْأَنبياء، ومَسْجدي خاتم مَسْجد[1] الْأَنبياء، وأحقُّ المَسَاجِد أن يُزار وتُشَدّ إليه الرَّواحِل، مَسْجِد الحرام، ومسجِدي، صَلاةٌ في مَسْجِدي أَفْضلُ مِن ألفِ صَلاة فيما سِواه مِن المَسَاجِد إلَّا المَسْجِد الحَرام».

١٧٨٧ ــ د س: داود[2] بنُ مُعاذ العَتَكيُّ، أبو سُلَيْمان البَصْريُّ، ابنُ بنتِ مَخْلَد بن الحُسَيْن، ويُقال: ابنُ أختهِ، سَكَنَ المِصِّيْصَة.

روى عن: الحَسَن بن أبـي جَعْفَر الجُفْريِّ، وحَمَّاد بن زَيْدٍ (س)، وسَعيد بن راشِد السَّمَّاك، وعبدالْأَعْلى بن عبدالْأَعْلى، وعبدالوارِث بن سَعيدٍ (د)، ومَخْلد بن الحُسَيْن، ومِسْكين أبـي فاطمة، ومِسْمَع بن عاصِم المِسْمَعيِّ.

روى عنه: أبو داود، وأحمد بن عبدالوَهاب التَّميْميُّ المِصِّيْصيُّ، وجَعْفَر بن محمَّد الفِرْيابـيُّ، والحُسَيْن بن مَنْصور الرُّمانيُّ المِصِّيْصيُّ، وأبو الهَيْثم خالد بن يَزيد، وعبدالله بن الحُسَيْن بن جـابر المِصِّيصيُّ، وعُثْمان بن خُرَّزاذ الْأَنْطاكيُّ، وعَليُّ بن محمَّد بن عَلي بن أبـي المَضَاء قاضِي المِصِّيْصَة (س)، وأبو عَطاء محمَّد بن إبراهيم بن الصَّلْت الطَّائـيُّ

(١) ضبَّب عليها المؤلف، لورودها هكذا في الرواية، فالأصوب: «مساجد».

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٣٥، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٢، وشيوخ أبـي داود للجياني: الورقة ٨١، والمعجم المشتمل: الترجمة ٣٣٢، وتاريخ الإسلام: الورقة ٣٤ (أحمد الثالث ٧/٢٩١٧)، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٨، والكاشف: ١/٢٩٢، ونهاية السول: الورقة ٩١، وتهذيب ابن حجر: ٣/٢٠١ ــ ٢٠٢، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٤٥.

المِصِّيْصيُّ، وأبو حاتم محمَّد بن إدْريس الرَّازيُّ، ومحمَّد بن عبدالرَّحمان بن الحَسَن بن عَليّ الجُعْفيُّ، ومُضَر بن محمَّد الأَسَديُّ البَغْداديُّ، ويَعْقوب بن إسحاق بن دِيْنار أبو يوسف القُلُوسيُّ، ويوسُف بن سَعيد بن مُسلم المِصِّيْصِيُّ.

قال النَّسائيُّ: ثقةٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»(١).

وسَمِعَ منه جَعْفَر الفِرْيابيُّ، سنةَ ثلاثٍ وثلاثين ومئتين.

ورَوى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً، عن حمَّاد بن زَيْدٍ، عن أبي عِمْران الجَوْنيِّ، عن عبدالله بن رَبَاح، عن عبدالله بن عَمْرو: «هَجَّرتُ إلى النَّبيِّ ــ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلم ــ فسمع رَجُلين يَخْتَلِفان في آيةٍ مِن كتابِ الله... الحديث».(٢)

ومِن الأَوْهام:

● ــ داود بنُ مُعاوية.

روى عن: حَفْص بنِ غِياثٍ.

---

(١) ١/الورقة ١٢٢، وقال: حدثنا عنه يوسف بن سعيد بن مسلم وأهل الثغر.

(٢) أخرجه النسائي من هذا الطريق في فضائل القرآن وفي المواعظ من سننه الكبرى (انظر تحفة الأشراف: ٦/٣٤٦ ــ ٣٤٧ حديث ٨٨٣٩). وأخرجه مسلم (٢٦٦٦) في العلم، عن أبي كامل فضيل بن حسين الجَحْدَريِّ، عن حماد بن زيد، عن أبي عمران الجوني، قال: كتب إليَّ عبدالله بن رباح الأنصاري، فذكره، وتمامه عند مسلم: «فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعْرَفُ في وجهِهِ الغَضَبُ، فقال: «إنما هَلَكَ من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب». وهجرت: بكرت.

روى عنه: عبدالله بنُ عبدالرَّحمان الدَّارِميُّ.

روى له التِّرمذيُّ هكذا، قال: وذلك وَهْم إنَّما هُوَ: هارون بنُ مُعاوية. وسيأتي في مَوْضعِه على الصَّواب إن شاء الله.

١٧٨٨ ــ س: داود[1] بنُ مَنْصور النَّسائيُّ، أبو سُلَيْمان الثَّغْريُّ، سَكَنَ بَغدادَ، ثُمَّ وَلي قَضاءَ المِصِّيصَة، وانتَقَل عن بَغداد إليها فَسَكَنها فحَصَلَ حديثُه عِند أَهلِها.

روى عن: إبراهيم بن سَعْد، وإبراهيم بن طَهْمَان، وإبراهيم بن جابر، وأيوب بن خَوْط، وجَرير بن حازِم، وَحَمَّاد بن زَيْد، وزكريا بن يَحْيى الحَبَطيِّ البَصْريِّ، وسالم بن أبي الأَشْعَر، وسالم بن دِيْنار أبي جُمَيْع الهُجَيْميِّ، وسَعيد بن حَيَّان الطَّائيِّ البَصْريِّ، وسَلمة بن وائِلة الهُذَليِّ، وصَدَقة أبي سَهْل الهُنائيِّ، وعامِر بن يَسَاف، وعبدالرَّحمان بن ثابت بن ثَوْبان، وعبدالوارِث بن سَعيد، وعَديّ بن الفَضْل، وعُمَر بن مُوسى بن وَجِيه الوَجِيهيِّ، وقَيْس بن الرَّبيع، واللَّيْث بن سَعْد (س)، ومحمَّد بن راشِد المَكْحوليِّ، ونَجيح أبي مَعْشَر المَدَنيِّ، ووُهَيْب بن خالد، وأبي بكر بن عَيَّاش (عس).

روى عنه: إبراهيم بنُ سَعيد الجَوْهَريُّ، وأحمد بن الوَليد

---

(١) ضعفاء العقيلي: الورقة.٦٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٣٧، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٢ ــ ١٢٣، وتاريخ بغداد: ٣٦٢/٨، وتاريخ الإسلام: الورقة ٨ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٨، والكاشف: ٢٩٢/١، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٢٦٥٠، والمغني: ١/الترجمة ٢٠٢٧، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٣٤٠، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٣، ونهاية السول: الورقة ٩١، وتهذيب ابن حجر: ٢٠٢/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٤٦.

البَغْـداديُّ، وسَعيـد بن عُثْمـان[1] الحِمْصيُّ، وعبـدالكـريم بن الهَيْثَم الـدَّيْـرعـاقـولـيُّ، وعَليُّ بـنُ محـمَّـد بن عَـليّ بن أبـي الـمَضـاء المِصِّيْصِيُّ (س)، وعُمَر بن عَليّ البُوْقيُّ، وأبو حاتم محمَّد بن إدْريس الـرَّازيُّ، والهَيْثم بن خالـد المِصِّيْصِيُّ، ويوسُف بن سَعيـد بن مُسلم المِصِّيْصيُّ (عس).

قال مُهَنَّا بن يَحْيـى[2]: سألتُ أحمد ابنَ حَنْبل عنه، قال: أَعرفهُ. قلتُ: كيفَ هو؟ قال: لا أدري، وكَرِهَهُ.

وقال النَّسائيُّ: ثقةٌ.

وقال أبو حاتم[3]: صَدوقٌ[4].

روى له النَّسائيُّ.

---

(١) ضبب عليها المؤلف وكتب في الحاشية: «عمرو». قال أبو محمد بشار محقق هذا الكتاب: كلاهما محتمل، فقد ذكر ابن أبـي حاتم في «الجرح والتعديل»: سعيد بن عثمان التنوخي أبا عثمان الحمصي، وقال: سمعنا منه بحمص (٤/الترجمة ٢٠٣)، وذكر أيضاً: سعيد بن عمرو السكوني الحمصي، أبا عثمان، روى عن بقية، كتب إليَّ بِجُزْءٍ من حديثه» (٤/ الترجمة ٢٢٠) فهذان متقاربان محتملان.

(٢) تاريخ بغداد: ٣٦٢/٨.

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٣٧.

(٤) وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: يخالف في حديثه. وقال ابن أبـي حاتم في «الجرح والتعديل»: سمع منه أبـي في سنة عشرين ومئتين. وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: مات سنة ثلاث وعشرين ومئتين. وقال ابن حجر: صدوق يهم، كرهه أحمد للقضاء.

١٧٨٩ ـ س: داود[1] بنُ نُصَيْر الطَّائيُّ، أبو سُلَيْمان الكوفيُّ، الفَقيه الزَّاهد.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وحَبيب بن أبي عَمْرة، وحُمَيْد الطَّويل، وسَعْد بن سَعيد الْأَنْصاريِّ، وسُلَيْمان الْأَعْمَش (س)، وعبدالملِك بن عُمَيْر (س)، ومحمَّد بن عبدالرَّحمان بن أبي لَيْلى، وهِشام بن عُرْوة (س).

روى عنه: إسحاق بنُ مَنْصور السَّلوليُّ (س)، وإسماعيل بن عُلَيَّة (س)، وأَفْلَح بن محمَّد بن زُرْعة السُّلميُّ البُخاريُّ، وحَمَّاد بنُ أبي حَنيْفة، وزافِر بن سُلَيْمان، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وشُعَيْب بن حَرْب، وصالح بن مُوسى، وظَفَر بن عبدالرَّحمان الحِمَّانيُّ، وعَباءة بن كُلَيْب، وعبدالله بن إدْريس، وعَطاء بنُ مسلم الحَلَبيُّ الخَفَّاف، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن، والفَضْل بن مُوسى السِّيْنانيُّ، والقاسِم بن الضَّحاك بن

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦/٣٦٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨١٩، وتاريخه الصغير: ٢/١٣٦ ـ ١٣٧، والكنى لمسلم: الورقة ٤٤، وثقات العجلي: الورقة ١٤، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣/الترجمة ١٩٨، والمعارف: ٥١٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٣٩، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٣، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ١٣٤٢، والحلية لأبي نعيم: ٧/٣٣٥ ـ ٣٦٧، وطبقات الصوفية للسلمي: ٨٥، وتاريخ بغداد: ٨/٣٤٧ ـ ٣٥٥، وأنساب السمعاني: ٨/٣٠٦، والكامل في التاريخ: ٦/٥٠، ووفيات الأعيان: ٢/٢٥٩ ـ ٢٦٣، والعبر: ١/٢٣٨، وسير أعلام النبلاء: ٧/٤٢٢ ـ ٤٢٥، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢٠٨، والكاشف: ١/٢٩٢، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٢٦٥١، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٣، ونهاية السول: الورقة ٩١، وتهذيب ابن حجر: ٣/٢٠٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٤٧، وشذرات الذهب: ١/٢٨٦، وأكثر أخباره من تاريخ بغداد، والحلية، فراجعها.

المُخْتـار بن فُلْفُل، ومُصْعَب بن المِقْـدام (س)، ومُعاويـة بن حَفْص، ووكيع بن الجَرَّاح، والوَليد بن عُقْبة الشَّيْباني.

قال الغَلَّابـيُّ[1]، عن يَحْيـى بن مَعين: ثقةٌ.

وقال عَليُّ ابنُ المَدينيّ[2]، عن سُفْيان بن عُيَيْنة: كان داود الطَّائيُّ مِمَّن عَلِم وَفَقِهَ. قال: وكان يَخْتلفُ إلى أبـي حَنيفة حتى نَفَذَ في ذلك الكلام. قال: فأخَذ حَصاة فحذَفَ بها إنساناً، فقال له أبو حَنيفـة: يا أبا سُلَيْمان طالَ لِسانُك وطالَت يَدُك؟ قال: فاختلَف بعد ذلك سنة لا يَسأل ولا يُجيب، فلما علم أنَّه يَصْبر، عَمَـد إلى كتبهِ فَغَـرَّقها في الفُرات، ثم أقبل على العِبادة وتخلَّى. قال: وكان زائِدة صَديقاً له، وكان يَعلم أنَّه يُجيب في آيةٍ مِن القُرآن يُفَسِّرها ﴿الٓم غُلِبت الرُّوم﴾ فأتاه فَصَلَّى إلى جَنْبِه فلما انفتل، قال: يا أبا سُلَيْمان ﴿الٓم غُلبَت الرُّوم﴾ فقال: يا أبا الصَّلْت انقَطَع الجَواب فيها، انقَطع الجَوا ب فيها، مرَّتين.

وقال عليُّ بنُ حَرْب الطَّائيُّ، عن محمَّد بن بِشْر: قَدِم عَلينا داود الطَّائيُّ مِن السَّواد، وكنَّا نَضْحك منه فما مات حتى سادَنا.

وقال محمَّد بنُ الحُسَيْن البُرْجُلانيُّ، عن أبـي النُّعْمان رُسْتُم بن أُسامة: حَدَّثني عُمَيْر بن صَدَقة، قال: كان داود الطَّائيُّ لي صَديقاً، وكنَّا نَجْلِس جَميعاً في حلقةِ أبـي حَنيفة حتى اعتزَل وتعبَّد، فأتيتُه، فقلتُ: يا أبا سُلَيْمان جَفوتَنا. فقال: يا أبا مُحمَّد لَيْس مَجْلِسكم ذاك مِن أمرِ الآخِرة في شيء. ثُم قال: استَغفِرِ الله، استَغفِرِ الله، ثُم قامَ وتَركني.

---

(١) تاريخ بغداد: ٨/٣٥٣.

(٢) تاريخ بغداد: ٨/٣٤٧ ـ ٣٤٨، وكذلك الأخبار الآتية منه، ومن الحلية، فلا حاجة إلى الإشارة إليها إلا عند الضرورة.

وقال عبدالله بنُ أحمد بن شَبّويه، عن أبيهِ: سَمِعتُ حَفْص بن حُمَيْد يقول: سُئِل داود الطَّائي عَن مَسْألةٍ، فقال داود: أَلَيس المُحارِب إذا أرادَ أن يلقى الحَرْبَ، أَلَيْس يَجْمع له آلتَه؟ فإذا أَفْنى عُمرَه في جمع الآلة يحارب؟ إنَّ العلمَ آلةُ العمل، فإذا أفنىٰ عمره[1] فمتى يعمل؟

وقال إبراهيم بنُ بَشَّار الصُّوفيُّ، عن إبراهيم بن أَدْهَم: كان داود الطَّائيُّ يَقول: إنَّ لِلخَوْف لحَركاتٍ تُعرف في الخائِفين، ومقاماتٍ يَعرفها المُحِبُّون، وإزعاجاتٍ يَفوز بها المُشْتاقون، وأينَ أولئِك، أولئِك هُم الفائِزون.

قال: وقال داود لسُفْيان: إذا كنتَ تَشْرَبُ الماءَ الباردَ، وتأكلُ اللذيذَ الطَّيِّبَ، وتَمْشي في الظِّل الظَّليل، فمتَى تُحِبّ المَوْتَ، والقُدوم على الله تَعالى. قال: فبكى سُفْيان[2].

وقال أحمد بنُ أبـي الحَواري، عن أبـي سُلَيْمان الدَّارانيِّ: ورِث داودُ الطَّائيُّ مِن أُمِّه داراً وكان ينتقِل في بيوت الدَّارِ كلَّما يخرب بَيْتٌ مِن الدَّار انتَقَل مِنه إلى آخرَ، ولم يُعمِّره حتَّى أتى على عامَّة بيوتِ الدَّار. قال: ووَرِث مِن أُمِّه دَنانيرَ، وكان يَتقوتُها حتى كُفِّن بآخِرها.

وقال عُبَيْد بنُ جناد الحَلَبـيُّ، عن عَطاء بن مُسلم الحَلَبـيِّ: عاشَ داود الطَّائيُّ عِشْرين سنة بثلاث مئة دِرْهَم يُنفقها على نَفْسِهِ، فأتاه ابنُ أخيه، فقال: يا عَمِّ تكرَه التِّجارة؟ قال: لا. فقال: أعطِني شَيْئاً أَتَّجر بهِ. قال: فأعطاهُ سِتين دِرْهماً. قال: فَمَكَثَ شَهْراً، ثُمَّ جاءَه بعشرين ومئة

---

(١) ضبَّب عليها المؤلف، وهي كذلك في الحلية: ٣٤١/٧ ولكن فيه «أفنى عمره فيه».

(٢) انظر الحلية: ٣٤٦/٧.

دِرْهَم. فقالَ: هذهِ رِبحُها، فقال: أنت كلَّ شَهْرٍ تربح الدِّرْهَم[1] دِرْهَماً يَنْبغي أن يكونَ عِنْدك بيتُ مالٍ، أردتَ أن تخدَعني. قال: فَرَمى بها، وقال: رُد عليَّ رَأسَ مالي.

وقال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل، عن الحَسَن بن عِيْسى: سَمِعتُ عبدَالله بن المُبارَك يَقول: وَهَل الأَمرُ إلاَّ ما كان عَليهِ داود الطَّائيُّ!.

وقال عُبَيْدالله بنُ محمَّد العَيْشيُّ، عن سَلمة بن سعيدٍ: لقي داودَ الطَّائيَّ رَجُلٌ فَسَأَلَه عن حديثٍ، فقال: دَعْني، فإنِّي أُبادِر خُروجَ نَفْسي. قال: وكان الثَّوريُّ إذا ذُكر داود، قال: أبصرَ الطَّائيُّ أمرَهُ.

وقال محمَّد بنُ الحُسَيْن: حَدَّثني ظَفَر بن عبدالرَّحمان عَمُّ يَحْيى الحِمَّانيِّ، قال: قلتُ لداود الطَّائيِّ: يا أبا سُلَيْمان ما تَرى في الرَّمي، فإني أُحِبُّ أن أَتَعَلَّمه. قال: إنَّ الرَّميَ لَحَسنٌ، ولكن هي أيامُك فانظُر بم تَقطعُها.

وقال عُبَيْد بنُ جناد، عن عَطاء بن مُسلم: كنَّا ندخُل على داود الطَّائيِّ، فَلم يكُن في بَيْتِه إلاَّ بارية، ولبنة يَضَع عَليها رَأْسَه، وإجانة فيها خُبْز، ومطهرة يتوضَّأ منها ومنها يَشْرب.

وقال الحافِظ أبو بكر ابنُ ثابِت[2]، فيما أخبرنا أبو العِزّ الشَّيْبانيُّ، عن أبي اليُمْنِ الكِنْديِّ، عن أبي مَنْصور القَزَّاز، عنه: أخبرنا أحمد بنُ عُمَر بن رَوْح، قال: حَدَّثنا المُعافى بنُ زكريا الجَرِيْريُّ، قال: حَدَّثنا محمَّد بنُ القاسِم الأَنْباريُّ، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثنا مُوسى بن

---

(١) في الحلية (٧/٣٤٧): «للدرهم».

(٢) تاريخ بغداد: ٨/٣٤٩.

عبدالرَّحمان، قال: حَدَّثنا محمَّد بن حَسَّان، قال: قال لي عَمِّي: قَدِم محمَّد بن قحطبة الكوفةَ، فقال: أحتاجُ إلى مُؤدِّب يؤدِّبُ أَوْلادِي، حافِظٍ لكتابِ اللَّـهِ، عالمٍ بسُنَّةِ رسولِ اللَّـهِ والْأَثَر وبالفِقْه والنَّحْو والشِّعْر وأيَّام النَّاس. فقيلَ: ما يَجْمع هذهِ الْأَشْياء إلا داود الطـائـي. وكان محمد بن قحطبة ابن عم داود، فأرسلَ إليه يَعرض ذلك عَليهِ ويُسني له الْأَرْزاقَ والفائِدَةَ، فأبـى داودُ ذلك، فأرسلَ إليهِ بَدْرَةً: عَشْرَةَ آلافِ دِرْهَم، وقال: استَعِن بها على دَهْرِك، فَردَّها، فوجَّه إليهِ بَدْرَتَين مع غُلامَين له مَمْلوكَين، وقالَ لهُما: إنْ قبِل البَدْرَتَين فأنتُما حُرَّان، فمضَيَا بهما إليه فأبـى أَنْ يَقبلَهُما، فقالا له: إنَّ في قبولهما عتقُ رقابِنا، فقال لهما: إنِّي أخافُ أن يكونَ في قبولهما وَهَق[1] رَقَبتي في النَّار، رُدَّاها إليهِ، وقولا له أن يَردَّهما على مَن أخذهما منه أَوْلى مِن أنْ يُعطيني أنا.

قال الحافظ أبو بكر[2]: وكان داود مِمَّن شَغَل نَفْسَه بالعِلْم، ودَرَس الفِقْه، وغيرَه مِن العُلوم، ثُمَّ اختارَ بعد ذلك العُزْلَة، وآثَرَ الانفراد والخَلْوَة ولزِم العِبادة واجتَهَد فيها إلى آخِرِ عُمْرِهِ، وقَدِم بغدادَ في أيام المَهْديِّ، ثُمَّ عادَ إلى الكوفةِ، وبها كانت وفاتُه.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ، عن أبـي داود: كان عِند ابنِ عُيَيْنة، عن داود الطَّائيِّ حديثٌ واحِدٌ، وكان عِندَ ابنِ عُلَيَّة، عنه تِسعة أحاديث. قال: وسَمِعتُ أبا داود يَقول: دَفَن داود الطَّائيُّ كُتُبَه، ودَفَن أبو أُسامـة كُتُبَه

---

(١) الوَهَق ــ محركة ويسكّن ــ الحبل يُرمى في أُنشوطة، فتؤخذ به الدابة والإنسان. وانظر تاريخ الخطيب: ٨/٣٤٩.

(٢) تاريخ بغداد: ٨/٣٤٧.

فما أخرجَها، وكان بعد ذلك يَستعير الكُتُبَ، ودَفَن أبو إبراهيم التَّرْجُمانيُّ كُتُبَه[1].

قال البُخاريُّ[2]: ماتَ بعد الثَّوريِّ، قالَه لي[3] عَليٌّ. قال: وقال لي[4] ابنُ أبـي الطَّيِّب، عن أبـي داود: ماتَ إسرائيلُ وداود في أيَّامٍ وأنا بالكوفةِ. قال: وقال أبو نُعَيْم: ماتَ سنةَ سِتين ومئة[5].

وقال محمَّد بنُ عبدالله بن نُمَيْر[6]: مات سنةَ خمسٍ وستين ومئة[7].

وقال إسحاق بنُ مَنْصور السَّلوليُّ[8]: لمَّا ماتَ داود الطَّائي شَيَّع جَنازتَه النَّاسُ، فَلَمَّا دُفن قامَ ابنُ السَّماك على قَبْرِه، فقال: يا داود كنتَ تَسْهَر ليلك إذِ النَّاس يَنامون، فقال النَّاسُ جَميعاً: صَدقتَ. وكنتَ تَرْبح إذِ النَّاس يَخْسرون، فقال النَّاس جَميعاً: صَدقتَ. وكنتَ تسلم إذِ النَّاس يَخُوضون، فقال النَّاس جَميعاً: صَدَقتَ. حتى عَدَّد فَضائِلَه كلَّها، فلمَّا فرغ قام أبو بكر النَّهْشَليُّ، فحمِد اللَّـهَ ثُم قال: يا ربِّ إنَّ النَّاسَ قد قالوا ما عندهم مَبلغ ما عَلِموا، اللَّهم فاغْفِر له برحْمَتِك، ولا تكِله إلى عَمَلِه.

---

(١) وانظر سؤالات الآجري: ٣/١٩٨.
(٢) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٨١٩.
(٣) قوله «لي» ليست في المطبوع من «تاريخه الكبير» وهو في تاريخ بغداد ٨/٣٥٤ ومنه نقل المؤلف بالواسطة.
(٤) كذلك.
(٥) وبه قال ابن حبان في «الثقات».
(٦) تاريخ الخطيب: ٨/٣٥٤.
(٧) وبه قال ابن سعد في طبقاته: ٦/٣٦٧.
(٨) الحلية: ٧/٣٣٩.

وقال أبو حاتم الرَّازيُّ[١]، عن محمَّد بن يَحْيى بن عُمَر الواسِطيِّ، عن محمَّد بن بَشير، عن حَفْص بن عُمَر الجُعْفيِّ: اشتكى داود الطَّائيُّ أيَّاماً، وكان سَبَبُ عِلَّتِهِ أنَّه مَرَّ بآيةٍ فيها ذكرُ النَّار، فكرَّرها مِراراً في ليلته، فأصبح مَريضاً، فوَجدُوه قد ماتَ ورأسُه على لَبِنة، ففتحوا بابَ الدَّار، ودخلَ ناسٌ مِن إخوانِه وجيرانِه ومعهم ابنُ السَّماك، فلمَّا نَظَر إلى رَأْسِهِ، قال: يا داود، فَضَحتَ القُرَّاء، فلما حَمَلوه إلى قَبْرِه خَرَجَ في جَنازتِهِ خَلْقٌ كثير، حتى خَرَجت ذواتُ الخدور، فقال ابنُ السّماك: يا داودُ سَجَنتَ نَفْسَك قبل أن تُسجَن، وحاسَبتَ نَفْسَك قبل أنْ تُحاسَب، فاليوم تَرى ثوابَ ما كنتَ تَرْجو، وله كنتَ تَنْصَبُ وتَعْمَلُ. فقال أبو بكر بنُ عَيَّاش وهو على شَفِير القَبْر: اللَّهم لا تكِل داود إلى عَمَلِه. قال: فأعجب النَّاسُ ما قال أبو بكر[٢].

روى له النَّسائيُّ[٣].

١٧٩٠ ـ خت م ٤: داود[٤] بنُ أبي هِنْد واسمُه دِيْنار بن عُذافر،

---

(١) الحلية: ٣٤٠/٧.

(٢) أخباره كثيرة ومناقبه في الزهد والرياضة جمة، مع التزام تام بالكتاب والسنة. وقد وثقه الجمهور، وقال الذهبي في الميزان: «ثقة بلا منازع»، وقال ابن حجر: «ثقة فقيه زاهد»، فرحمه الله وحشرنا معه يوم الدين.

(٣) هذا هو آخر الجزء الثاني والخمسين من الأصل بكتب ابن المهندس: «بلغ مقابلة بأصله بخط مصنفه أبقاه الله».

(٤) طبقات ابن سعد: ٢٥٥/٧، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ١٥٤/٢، وتاريخ الدارمي: رقم ٢٩٨، ٣١١ وتاريخ خليفة ٤١٨: وطبقاته: ٢١٣، وعلل أحمد: ٩٦/١، ١٢١، ١٣٦، ٢٦٢، ٢٩٩، ٣١٠، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٨٠، وتاريخه الصغير: ٤٩/٢، والكنى لمسلم: الورقة ٩٦، وثقات العجلي: الورقة ١٤، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣/رقم ٢٧١، ٢٨٥، ٣٠٩، =

ويُقال: طَهْمان القُشَيْرِيُّ أبو بكر، ويقال: أبو محمَّد[1]، البَصْريُّ.

كان أبوه دِيْنار مَوْلى امرأةٍ مِن قُشَيْر، يقال لها: بحيرة بنت ضَمْرة، وكان جَدُّه عُذَافر مَوْلى عبدالله بن عامِر بن كُرَيز، وأَصْلُه مِن خُراسان.

رأى أَنَس بنَ مالِك.

وروى عن: بِشْر بن نُمَيْر ــ وهو مِن أقرانِهِ ــ، وبكر بن عبدالله المُزَنيِّ (د)، والحَسَن البَصْريِّ (م)، وحُمَيْد بن عبدالرَّحمان الحِمْيَريِّ، وخِلاس بن عَمْرو الهَجَريِّ، ورُفَيع أبي العالية الرِّياحيِّ (م ق)، وزُرارة بن أَوْفى (د ق)، وسَعيد بن أبي خَيْرة (د س ق)، وسَعيد بن المُسَيِّب (م)، وسماك بن حَرْب، وشَهْر بن حَوْشَب (ت)، وعاصِم

= والمعرفة والتاريخ (انظر الفهرس)، وأبو زرعة الدمشقي: ١٤٣، ٤٧٥. ٤٩١، ٦٥٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٨١، والعقد الفريد: ٣/٦٨، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٣، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ١١٨٧، وعلل الدارقطني: ٣/الورقة ١٧٢، وأسماء التابعين فمن بعدهم، له: الترجمة ٢٩١، ووفيات ابن زبر: الورقة ٤٢، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٣٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة: ٤٦، والحلية لأبي نعيم: ٣/٩٢، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ٢/٨٩، والسابق واللاحق: ١٩٥، والجمع لابن القيسراني: ١/١٣١، وأنساب السمعاني: ١٠/١٥٤، والكامل في التاريخ: ٥/٣٤٠، وتاريخ الإسلام: ٥/٢٤٣، وسير أعلام النبلاء: ٦/٣٧٦، وتذكرة الحفاظ: ١/١٤٦، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢١٠، والكاشف: ١/٢٩٢، والمقتنى في سرد الكنى: الورقة ١٨، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٢٦٢٣، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٤، وشرح علل الترمذي: ٣٥٧، ونهاية السول: الورقة ٩١، وتهذيب ابن حجر: ٣/٢٠٤ ــ ٢٠٥، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٤٨، وطبقات المفسرين: ١/١٦٩، وشذرات الذهب: ١/٢٠٨.

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على «الكمال»: «كان فيه: أبو أحمد، وهو وهم».

الْأَحْوَل (م)، وعامِر الشَّعْبِيِّ (خت م ٤)، وعَبَّاد بن مَنْصور ــ وهو مِن أقرانِهِ، والعَبَّاس بن عبدالرَّحمان[1] الهاشِمِيِّ (مد) مَوْلى بَني هاشِم، وعبدالله بن عُبَيْدٍ الْأَنْصاريِّ (مد س)، وعبدالله بن عَوْن وهو مِن أقرانِهِ ــ ، وعبدالله بن قَيْس النَّخعيِّ (ق)، وعَزْرة بن عبدالرحمان (م د ت)، وعَطاء الخُراسانيِّ (قد)، وعِكرمة مَوْلى ابن عَبَّاس (د ت س)، وعَمْرو بن سَعيد البَصْريِّ (م س ق)، وعَمْرو بن شُعَيْب (د س ق)، وقُشَيْر بن عَمْرو (د)، ومحمَّد بن سِيْرين (م)، وأبي الزُّبَيْر محمَّد بن مُسلم المكيِّ (٤)، ومَكحول الشَّاميِّ، ومُوسى بن أَنَس بن مالك (ص)، والنُّعمان بن سالم (م د)، والوَليد بن عبدالرَّحمان الجُرَشيِّ، وأبي حَرْب بن أبي الْأَسْوَد (م د)، وأبي صالح مولى آل طَلْحة بن عُبَيْدالله، وأبي عُثْمان النَّهديِّ (م س)، وأبي قَزَعة الباهِليِّ (س)، وأبي قِلابة الجَرْميِّ البَصْريِّ، وأبي مُنيب الجُرَشيِّ الشَّاميِّ، وأبي نَضْرة العَبْديِّ (م).

روى عنه: إبراهيم بنُ طَهْمان، وإسماعيل بن عُلَيَّة (م ت)، وأَشْعَث بن عبدالملِك، وبِشْر بن المُفَضَّل (م)، وحَفْص بن غِياث (م)، وحَمَّاد بن زَيْد، وحَمَّاد بن سَلمة (م د ق)، وخالد بن عبدالله، وداود بن الزِّبْرِقان (ت)، وسُفْيان الثَّوريُّ (م)، وشُعْبة بن الحَجَّاج (س)، وعبدالله بن إدْريس (م)، وعبدالْأَعْلى بن عبدالْأَعْلى (خت م)، وعبدالرَّحيم بن سُلَيمان (ق)، وعبدالعَزيز بن عبدالصَّمَد العَمِّيُّ، وعبدالملِك بن عبدالعَزيز بن جُرَيْج، وعبدالوارِث بن سَعيد (م س ق)،

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على «الكمال» قوله: «كان فيه: العباس بن حمزة، وهو وهم».

وعبدالوَهَّاب بن عبدالمَجيد الثَّقفيُّ (م)، وعبدالوَهَّاب بن عَطاء الخَفَّاف، وعَديّ بن عبدالرَّحمان الطَّائيُّ والد الهَيْثم بن عَدِي، وعَدي بن الفَضْل، وعَليُّ بن مُسْهِر (م)، والقاسِم بن عُمَر بن عبدالله بن مالك بن أبـي أيوب الأَنْصاريُّ، وقَتادة بن دِعامة وهو أكبر منه، ومحمَّد بن أبـي عَدِيّ (م)، ومحمَّد بن فُضَيل، ومُسلم بن خالد الزَّنْجي (فق)، ومَسْلَمة بن عَلْقَمة (م صـد ت س ق)، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمـان (س)، وهُشَيْم بن بَشيـر (م)، والهَيْثَم بن حُمَيْد الدِّمَشْقيُّ، وَوُهَيْب بن خالد (خت م د)، ويَحْيـى بن زكريا بن أبـي زائِدة (م س)، ويَحْيـى بن سَعيد الأَنْصـاريُّ ــ وهو مِن أقرانه ــ ويَحْيـى بن سَعيـد القَطَّان، ويَـزيد بن زُرَيْـع (م)، ويَزيـد بن هارون (م)، وأبو خالد الأَحْمَر (م)، وأبو شِهاب الحَنَّاط، وأبو مُعاويـة الضَّرير (خت م).

قال البُخاريُّ، عن عَليّ: له نحو مئتي حَديثٍ.

وقال سُفْيان بنُ عُيَيْنـة[1]، عن أَبيهِ: رأيتُ داود بنَ أبـي هِنْـد بواسِط، وإنَّه لشابٌ، يُقال له داود القارىء، ولقد كانَ يُفتي في زَمانِ الحَسَن.

وقال عَليُّ ابنُ المَدينيّ[2]، عن سُفْيان: قالوا عن ابن جُرَيْج (قال)[3]: لقيتُ داود بن أبـي هِنْد فإذا هو يَنزع العِلْمَ نَزْعاً[4].

---

(١) ثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٣٩.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٨١.

(٣) إضافة من «الجرح والتعديل».

(٤) الذي في المطبوع من «الجرح والتعديل»: «يفرع العلم فرعاً». وفي المطبوع من ثقات ابن شاهين: «يقرع العلم قرعاً» ولا معنى لها، فهو تصحيف.

وقال ابنُ المُبارَك[1]، عن سُفْيان الثَّوريِّ: هو مِن حُفَّاظ البَصْريين.

وقال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل[2]، عن أبيه: ثقةٌ ثقةٌ.

قال: وسُئل عنه مرَّة أُخرى، فقال[3]: مثل داود يُسأل عنه[4]؟

وقال إسحاق بنُ مَنْصور[5]: وعُثْمان بنُ سَعيد[6]، عن يَحْيى بن مَعين: ثقةٌ.

زادَ عُثْمان[7]، عن يحْيى: وهو أَحَبُّ إليَّ مِن خالد الحَذَّاء.

وقال أحمد بنُ عبدالله العِجْليُّ[8]: بَصْريٌّ ثقةٌ جيِّد الإسْناد رَفيعٌ، وكان رجلاً صالحاً، وكان خَيَّاطاً، سمع منه يَزيد بنُ هارون مئة حديث إلَّا حَديثاً، وقد سمِعتُها أنا مِن يَزيد.

وقال أبو حاتم[9]، والنَّسائيُّ: ثقةٌ.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٨١.

(٢) العلل: ١/١٢١.

(٣) العلل: ١/١٣٦ والنص فيه: «سألته عن داود بن أبي هند...».

(٤) وقال عبدالله في موضع آخر من العلل: «فقلت: أيهما أعجب إليك: إسماعيل بن أبي خالد، أو داود ـ يعني ابن أبي هند ـ؟ فقال: إسماعيل أحفظ عندي منه، قال: قَلَّ ما اختُلِفَ عن إسماعيل، وداود يُخْتَلَف عنه» (العلل: ١/٩٦).

(٥) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٨١.

(٦) تاريخ الدارمي: رقم ٣١١.

(٧) تاريخ الدارمي: رقم ٢٩٨. وقال الدوري عنه: «أحب إليَّ من عاصم الأحول، وهو ثقة» (تاريخه ٢/١٥٤).

(٨) الثقات: الورقة ١٤.

(٩) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٨٨١.

وقال يَعْقوب بنُ شَيْبة: ثقةٌ ثَبْتٌ.

قال أبو بكر الخَطيب[1]: حَدَّث عنه يَحْيـى بنُ سَعيد الأَنْصاريُّ، والقاسِم بن عُمَر بن عبدالله بن مالِك بن أبـي أيوب الأَنْصاريُّ، وبين وفاتيهما إحدى وثمانون سنة، أو أكثر.

قال يَزيد بنُ هارون[2]، ويَحْيـى بنُ سَعيد القَطَّان، وقُرَيْش بنُ أَنَس[3]، وغيرُ واحدٍ[4]: ماتَ سنة تسعٍ وثلاثين ومئة.

وقال عَليُّ ابنُ المَدينيّ، وعَمْرو بنُ عَليّ[5]، وغيرُ واحدٍ: ماتَ سنة أربعين ومئة، قالَ بَعْضُهم: بالبَصْرة، وقال بَعْضُهم: بطريق مكَّة.

وذكر أبو حَسَّان الزِّياديُّ أنَّه بلَغ خَمْساً وسبعين سنة[6].

استَشْهَد به البُخاريُّ، ورَوى له الباقون. ص

---

(١) السابق واللاحق: ١٩٥.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٨٠، ووفيات ابن زبر، الورقة ٤٢.

(٣) تاريخ البخاري الكبير.

(٤) منهم: ابن سعد (الطبقات: ٢٥٥/٧)، والهيثم بن عدي (وفيات ابن زبر، الورقة ٤٢)، وابن حبان.

(٥) نقلها ابن زبر في وفياته (الورقة ٤٣).

(٦) وقال الآجري عن أبـي داود: «إلا أنه خولف في غير حديث» (٤/الورقة ٢). وقال ابن حبان: «وقد روى عن أنس خمسة أحاديث لم يسمعها منه. وكان داود من خيار أهل البصرة، من المتقنين في الروايات إلا أنه كان يهم إذا حدث من حفظه، ولا يستحق الإنسان الترك بالخطأ اليسير يخطىء، والوهم اليسير يَهم، حتى يفحش ذلك منه، لأن هذا مما لا ينفك منه البشر. ولو سلكنا هذا المسلك للزمنا ترك جماعة من الثقات الأئمة، لأنهم لم يكونوا معصومين من الخطأ، بل الصواب في هذا ترك مَن فحش ذلك منه، والاحتجاج بمن كان فيه ما لا ينفك منه البشر» (ثقاته: ١/الورقة ١٢٣). ووثقه الحافظان الذهبي، وابن حجر، وأشار إلى أنّه كان يهم بأخرة.

١٧٩١ - بخ ت ق: داود[1] بنُ يَزيد بن عبدالرَّحمان الْأَوْديُّ الزَّعافِريُّ، أبو يَزيد الكوفيُّ الْأَعْرج، عَمُّ عبدالله بن إدْريس.

روى عن: إبراهيم النَّخَعيِّ، وأيوب بن واقِد، والبختريِّ بن يَزيد بن جارية الْأَنْصاريِّ، وثَعْلبة البَصْريِّ، والحكم بن عُتَيْبة، وسِماك بن حَرْب، وأبي وائِل شَقيق بن سَلَمة، وشَهْر بن حَوْشَب، وعامِر الشَّعْبيِّ (ق)، وعبدالله بن أبي قَتادة، وعبدالملِك بن مَيْسَرة، وعُمَر بن أَسِيد، ومَعْبَد بن خالد، والمُغيرة بن شُبَيْل (ت)، وأَبيهِ يَزيد بن عبدالرَّحمان الأودي (بخ ت ق) وأبي بُرْدة بن أبي مُوسى الْأَشْعَريِّ.

روى عنه: إسماعيل بنُ زكريا، وحَفْص بنُ غِياث، وحُلو[2] بن السَّري الْأَوْديُّ، وأبو أُسامة حَمَّاد بن أُسامة (ت)، وخَلَف بن خَليفة، وخَلَّاد بن يَحْيى، ودُنَيْس بن حُمَيْد المُلائيُّ، وسُفْيان الثَّوريُّ،

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦/٣٦٣، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٥٤، والدارمي: رقم ٣١٩، وعلل أحمد: ١/١٩١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨١٦، والكنى لمسلم: الورقة ١٢٣، وثقات العجلي: الورقة ١٤، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣/الترجمة ١٧٩، وجامع الترمذي: ٥/٣٠٣، والمعرفة والتاريخ: ٢/١٩٠، ٦٠٤، ٣/١٩٢، والكنى للدولابي: ٢/١٦٢، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٦، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٤٣، والمجروحين لابن حبان: ١/٢٨٩، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٢٧، والعلل للدارقطني: ٣/الورقة ٤٦، وسؤالات البرقاني للدارقطني: الورقة ٤، وموضح أوهام الجمع: ٢/٩٠، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٥١، وتاريخ الإسلام: ٦/٦٢، والكاشف: ١/٢٩٢، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢١١، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٢٦٥٥، والمغني: ١/الترجمة ٢٠٢٩، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٤، وتهذيب ابن حجر: ٣/٢٠٥، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٤٩.

(٢) بضم الحاء المهملة، وجاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على «الكمال» قوله: «كان فيه خالد بن السري، وهو تصحيف».

وسُفْيان بن عُيَيْنة (ق)، وأبو خالد سُلَيْمان بن حَيَّان الأَحْمَر، وشَرِيك بن عبدالله النَّخَعيُّ، وشُعْبة بن الحَجَّاج، والصَّبَّاح بن مُحارِب، وابنُ أخيهِ عبدالله بن إدْريس (ق)، وعبدالرَّحمان بن عبدالله المَسْعوديُّ، وعبدالرَّحمان بن قَيْس الضَّبِّيُّ، وعَبْدة بن سُلَيْمان، وعُبَيْدالله بن موسى، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن (بخ)، والقاسم بن الحكم العُرَنيُّ، وقُرَّة بن عيْسى، ومَحْبوب بن مُحْرِز (ت)، ومحمَّد بن عُبَيْد الطَّنافِسيُّ، ومحمَّد بن فُضَيْل، ومحمد بن وَرْد العَبْسيُّ، ومَخْلَد بن يَزيد، ومَرْوان بن مُعاوية، والمُعافى بن عِمْران المَوْصليُّ، ومكيّ بن إبراهيم، ومَنْصور بن أبي الأَسْوَد، وهاشِم بن البَرِيد، ووكيع بن الجَرَّاح (ت ق)، والوَليد بن القاسِم بن الوَليد الهَمْدانيُّ، ويونُس بن بُكَيْر الشَّيْبانيُّ، وأبو بكر بن عَيَّاش، وأبو بكر الحَنَفيُّ.

قال صالح[1]، وعبدالله[2]، ابنا أحمد ابن حَنْبل، عن أَبيهما: ضَعيفُ الحديثِ.

وقالَ مُعاوية بنُ صالح[3] ومحمَّد بنُ عُثْمان بن أبي شَيْبة[4]، عن يَحْيى بن مَعين: ضعيفٌ.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ[5]، عن يَحْيى: لَيْس حديثُه بشيء.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٤٣.

(٢) العلل: ١/١٩١.

(٣) الكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٢٧.

(٤) ضعفاء العقيلي: الورقة ٦٦، والمجروحين لابن حبان: ١/٢٨٩.

(٥) تاريخه: ٢/١٥٤ وكذلك قال الدارمي، عن يحيى (رقم ٣١٩)، وعبدالله بن الدورقي، عن يحيى (الكامل: ١/الورقة ٣٢٧).

وقال عَليُّ ابن المَديني(١)، عن يَحْيـى بن سعيد، قال سُفْيان: شُعْبة يَروي عن داود بن يزيد؟! تَعَجُّباً منه.

وقال عَمْرو بنُ عَليّ(٢): كان يَحْيـى، وعبدُالرَّحمان لا يُحَدِّثان عنه، وكان سُفْيان، وشُعْبة يُحدِّثان عنه.

وقال أبو حاتم(٣): لَيْس بقويّ، يتكلَّمون فيه، وهو أَحَبُّ إليَّ مِن عِيْسى الحَنَّاط.

وقال أبو داود: ضَعيفٌ(٤).

وقال النَّسائيُّ: لَيْس بثقةٍ.

وقال أبو أحمد ابن عَديّ(٥): لم أَرَ له حديثاً مُنكراً جاوز الحَدَّ إذا رَوى عنه ثقةٌ، وإن كان لَيْس بقويٍّ في الحَديث، فإنَّه يُكْتَب حديثُهُ ويُقْبَل إذا رَوى عنه ثقةٌ(٦).

---

(١) ضعفاء العقيلي: الورقة ٦٦، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٤٣.
(٢) الكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٢٧، والمجروحين لابن حبان: ١/٢٨٩.
(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٤٣.
(٤) وفي سؤالات الآجري لأبـي داود (٣/الترجمة ١٧٩): «أجلح فوق داود، داود متروك».
(٥) الكامل: ١/الورقة ٣٢٧.
(٦) وقال ابن المديني: أنا لا أروي عنه. وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي. وقال الساجي: صدوق يهم، وكان شعبة حمل عنه قديماً. وقال الأزدي: ليس بثقة. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في كتاب «المجروحين» (١/٢٨٩) وقال: «مات سنة إحدى وخمسين ومئة، وكان ممن يقول بالرجعة، وكان الشعبـي يقول له ولجابر الجعفي: لو كان لي عليكما سلطان ثم لم أجد إلا إبرة لشبكتكما ثم غللتكما بها». وقال الدارقطني في «العلل» (٣/الورقة ٤٦): ضعيف. وفي سؤالات البرقاني له (الورقة ٤): «متروك» وضَعّفه ابن الجوزي، والذهبـي، وابن حجر.

روى لـه البُخاريُّ في «الأدب» حـديثـاً واحـداً، والتِّـرمـذيُّ، وابنُ ماجَة.

أخبرنا الحافِظ أبو حامِد محمَّد بن عَليّ ابن الصَّابونيّ، وأحمد بنُ شَيْبان بن تَغْلِب، وعبدالرَّحمان بنُ أحمد بن عبدالملك بن عُثْمان، قالوا: أخبرنا أبو القاسِم عبدالصَّمَد بن محمَّد ابن الحَرَسْتـانيّ، قال: أَخْبَـرنا أبـو محمَّد عبـدالكريم بن حَمْـزة بن الخَضِر السُّلَمِيُّ، قـال: أَخْبَرنـا أبو الحَسَن أحمد بنُ عبدالواحِد بن أبـي الحَديد، قال: أَخْبَرنا جَـدِّي أبو بكر محمَّد بنُ أحمد بن أبـي الحَديد السُّلَمِيُّ، قال: حَدَّثنا أبو بكر محمَّد بن جَعْفَر بن محمد بن سَهْل الخَرائطيُّ، قال: حَدَّثنا سَعْدان بن يزيد البَزَّاز، وإبراهيم بن هانىء النَّيسابوريُّ، قالا: حَدَّثنا أبو نُعَيم الفَضْل بن دُكَيْن، قال: حَدَّثنا داود بنُ يزيد الأوْديُّ، قال: سَمِعتُ أبـي يقول: سَمِعت أبا هُريرة يقول: سمعتُ رسـول اللّـهِ صلّى اللّـهُ عليهِ وسلّم يقـولُ لأصحابه: «أَتَدرون ما أكثر ما يُدخِل النَّاسَ الجَنَّة؟ قالوا: اللّـهُ ورسولُه أَعْلم. قال: تَقْوى اللّـهِ وحُسْنُ الخُلُق».

رواه البُخاريُّ، عن أبـي نُعَيْم، وزادَ فيه قِصَّة الأَجْوَفَين[1]. فوقَعَ لنا مُوافقةً.

ورواه ابنُ مـاجَـة من حـديثِ عبـدالله بن إدْريس، عن أبيـه وعَمِّه[2].

(١) الأجوفان: الفم والفرج.

(٢) أخرجه ابن ماجة (٤٢٤٦) في الزهد، باب ذكر الذنوب.

١٧٩٢ ـ س: داود[1] السَّرَّاج الثَّقَفيُّ المِصْريُّ، وقيل: أبو داود (س)، وهُو وَهْم.

روى عن: أبـي سَعيدٍ الخُدْريِّ (س).

روى عنه: قَتادة (س).

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً، وقد وَقَع لنا عالياً مِن روايته.

أخبرنا به أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، وأبو الغَنائم بنُ عَلّان، وأحمد بنُ شَيْبان، قالوا: أَخْبَرنا حَنْبل بنُ عبدالله، قال: أَخْبَـرنا أبـو القاسِم بنُ الحُصَيْن، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ ابنُ المُذْهِب، قال: أَخْبَرنا أبو بكر بنُ مالِك، قال[3]، حَدَّثنا عبدالله بنُ أحمد، قال: حَدَّثني أبـي، قال: حَدَّثنا يحْيـى بن سَعيد، عن هِشام، قال: أَخْبَرنا قَتادة، عن داود السَّرَّاج، عن أبـي سَعيدٍ الخُدْريِّ، قال: قالَ رسولُ اللّـهِ صَلّى اللّـهُ عليهِ وسلّم: «مَن لَبِس الحرير في الدُّنيا لم يَلْبَسْهُ في الآخرة».

رواه من طُرُقٍ، عن هِشام الدَّسْتُوائيِّ وشُعْبة، عن قتادة[4].

● ـ د سي: داود الطُّفاويُّ، هو: ابنُ راشِد. تقدَّم.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٧٧٨، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٤٦، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٣، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ٢١١، ومعرفة التابعين: الورقة ١١، والكاشف: ١/٢٩٢، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٢٦٥٨، والمقتنى في سرد الكنى: الورقة ٤٨، ونهاية السول: الورقة ٩١، وتهذيب ابن حجر: ٣/٢٠٦، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٥٠.

(٢) ١/الورقة ١٢٣، وجهله علي ابن المديني، وقال ابن حجر: مقبول.

(٣) مسند أحمد: ٣/٢٣.

(٤) أخرجه في الزينة من سننه الكبرى (تحفة الأشراف: ٣/٣٤١، حديث ٣٩٩٨).

١٧٩٣ ـ د س: داود[١] الوَرَّاق، أبو سُلَيْمان البَصْريُّ.

روى عن: سَعيد بن حكيم بن مُعاوية بن حَيْدَة القُشَيْرِيِّ (د س)، وسِماك بن حَرْب، وعَبَّاد بن راشِد.

روى عنه: الحَجَّاج بنُ فُـرافِصَة، وسُفْيـان بن حُسَيْن (د س)، وسَلام أبو المُنْذر القارىء وكنَّاه.

قيل[٢]: إنه داود بنُ أبـي هِنْد، والصَّحيح أنَّه غيرُه.

قال إبراهيم بنُ عبدالله بن الجُنَيْد: قلتُ ليَحْيـى بن مَعين: داود الوَرَّاق هو داود بن أبـي هِنْدٍ؟ قال: لا، هذا رجُلٌ آخَر.

روى له أبو داود، والنَّسائيُّ حديثاً واحداً، عن سعيد بن حكيم، عن أَبيهِ، عن جَدِّه في حَقِّ المَرْأة على الزَّوْج[٣].

● ـ د: داود، رجُلٌ من بني عُرْوة بن مَسْعود. تَقَدَّم في تَرْجمةِ داود بن أبـي عاصِم.

---

(١) موضح أوهام الجمع والتفريق: ٩٠، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢١١، والكاشف: ١/٢٩٣، ونهاية السول: الـورقة ٩١، وتهـذيب ابن حجر: ٣/٢٠٦، وخـلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٥٢.

(٢) ممن قال ذلك الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق»، ونقل ذلك، عن الآجري، عن أبـي داود، فقال: أخبرنا أحمد بن أبـي جعفر، أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: قال أبو داود سليمان بن الأشعث: داود الوراق بلغني أنه داود بن أبـي هند (٢/٩٠).

(٣) أخرجه أبو داود (٢١٤٤) في النكاح، باب في حق المرأة على زوجها. وأخرجه النسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى (تحفة الأشراف: ٨/٤٣٢ حديث ١١٣٩٥)، ونص الحديث عند أبـي داود: «قال: أتيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، قال: فقلت: ما تقول في نسائنا؟ قال: «أطعموهن مما تأكلون، واكسوهن مما تكتسون، ولا تضربوهن، ولا تقبحوهن».

مَن اسْمُه دِحْيه ودَخيل وَدُخَيْن

١٧٩٤ ــ د: دِحْيَـة[١] بنُ خَليفة بن فَـرْوة بن فَضالـة بن امْرِئ القَيْس بن الخَزْج، واسمُه زَيْد مَناة، بن عامِر بن بكر بن عامِر الأكبَر بن زَيْد اللات. وقيل: عامِر الأكبر بن عَوْف بن بكر بن عَوْف بن عُذْرة بن زَيْد اللات بن رفيدة بن ثَوْر بن كَلْب الكَلْبـيّ. صاحبُ رسولِ اللّـهِ صلّى

(١) مغازي الواقدي: ٧٨، ٤٩٨، ٥٥٥ ــ ٥٥٧، ٦٧٤، وسيرة ابن هشام: ٢/٢٣٤، ٦٠٧، ٦١٢، ٦١٣، وطبقات ابن سعد: ٤/٢٤٩، وتاريخ خليفة: ٧٩، ٨٣، ٩٨، ومسند أحمد: ٤/٣١١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٧٨، والمعارف: ٣٢٩، وتاريخ الطبري: ٢/٥٨٢ ــ ٥٨٣، ٦٤٢، ٦٤٤، ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٥٠، ٣/١٤١، ٣٩٦، ٤٤١، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٩٦، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٣ (٣/١١٧ من المطبوع)، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ٣٨٠، والمعجم الكبير للطبراني: ٤/الترجمة ٤٠٧ (٤/٢٢٤ ط ٢)، وجمهرة ابن حزم: ٤٥٨، والاستيعاب: ٢/٤٦١، وتقييد المهمل: الورقة ٥٤، وإكمال ابن ماكولا: ٣/٣١٤، وأنساب السمعاني: ١٠/٤٥٢، وتاريخ دمشق: (تهذيبه ٥/٢٢١)، وتلقيح ابن الجوزي: ١٤١، والتبيين في أنساب القرشيين: ٦٣، ١١٨، ومعجم البلدان: ٣/٢٨٠، ٣٢٥، ٤/٥٢٢، ٥٥٥، وأسد الغابة: ٢/١٣٠، والكامل في التاريخ: ٢/٢٠٧، ٢١٠، ٢١٢، وتهذيب الأسماء واللغات: ١/١٨٥، وأسماء الرجال للطيبي: الورقة ١٨، وتاريخ الإسلام: ٢/٢٢٢، وسير أعلام النبلاء: ٢/٥٥٠، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢١١، والكاشف: ١/٢٩٣، وتجريد أسماء الصحابة: ١/١٦٥، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٥، ونهاية السول: الورقة ٩١، ومجمع الزوائد: ٩/٣٧٨، وتهذيب ابن حجر: ٣/٣٠٦ ــ ٣٠٧، والإصابة: ١/٤٧٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٦٢.

اللّـهُ عليهِ وسَلم، ورسولُه إلى قَيْصَر مَلِك الرُّوم.

وكان جبريلُ يأتي رسولَ اللّـهِ صلى اللّـهُ عليهِ وسلّم على صُورتهِ.

وكان أجملَ النَّاس وَجْهاً، ورُوي أنَّه كان إذا قدم المدينةَ من الشَّام لم تَبْق مُعْصِرٌ إلاَّ خَرَجت تَنْظُر إليهِ، والمُعْصِر: التي بَلَغت سِنَّ المَحيض، وقيل: التي دَنَت منه.

روى عن: النَّبيِّ صلى اللّـهُ عليهِ وسلّم (د).

روى عنه: خالد بنُ يَزيد بن مُعاوية (د)، وعامِر الشَّعْبيُّ، وعبدالله بن شَدَّاد بن الهاد، ومحمَّد بن كَعْب القُرَظيُّ، ومَنْصور بن سعيد بن الأصْبَغ الكَلْبيُّ (د).

قال ابنُ البَرْقيّ: جاءَ عنهُ حَديثانِ.

وقال محمَّد بنُ سَعْدٍ[1]: أَسْلَم قَدِيماً، ولم يَشْهَد بَدْراً، وشَهِد المَشَاهِدَ مع رسولِ اللّـهِ صلى اللّـهُ عليه وسلّم بعد بَدْرٍ، وبَقي إلى خِلافة معاوية.

وقال خَليفة بنُ خَيَّاط[2]: سنة خَمْسٍ[3] فيها بَعَث النَّبيُّ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلّم دِحْيَة بنَ خَليفة إلى قَيْصَر في الهُدْنة.

---

(١) الطبقات: ٤/٢٤٩، ٢٥١.

(٢) تاريخه ٧٩.

(٣) هكذا قال المؤلف المزي، ونقله عنه الناس وغلّطوا خليفة، منهم الذهبي إذ قال في «السير» (٢/٥٥٥): «قلت: كذا قال، وإنما كان ذلك بعد الحديبية في زمن الصلح كما ذكره أبو سفيان في الحديث الطويل الذي في الصحيح (١/٣٠، ٤١). وذكر مثل هذا ابن حجر في الفتح (١/٣٥) فقال: ووقع في تاريخ خليفة أن إرسال الكتاب إلى هرقل كان سنة خمس، وغلّطه، ورجح أنّه في آخر سنة ست لتصريح أبي سفيان بأن ذلك =

وقال الواقِديُّ[1]: لَقِيَه بحِمْص فدفَع إليه كتابَ النَّبـيِّ صلى اللّـهُ عليهِ وسَلّم، وذلك في المُحرَّم سنةَ سبعٍ من الهِجْرة[2].

وقال غيرُه: شَهِد اليَرْموكَ ثُم سكنَ دِمَشْق بعد ذلك، وكان منزلُه بقرية المِزَّة[3].

روى له أبو داود.

١٧٩٥ ـ د: الدَّخيل[4] بنُ إياس بن نُوح بن مُجَّاعة بن مرارة الحَنفيُّ اليَماميُّ.

روى عن: أبيهِ إياس بن نُوح، وابن عَمِّ أَبيهِ هِلال بن سراج بن مُجَّاعة (د).

روى عنه: عبدالرَّحمان بن جَبْر شيخٌ للواقِديِّ، وعَنْبَسة بن عبدالواحد القُرَشيُّ (د).

= كان في مدة الهدنة، والهدنة كانت في آخر سنة ست اتفاقاً.

قال أبو محمد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: إنما حدث كل هذا بسبب النقل بالواسطة، وعدم المراجعة، فقد غُلِّط خليفة، وهو لم يغلط، فالذي في تاريخ خليفة إن ذلك إنما كان في سنة ست، فلو راجع أي واحد منهم تاريخ خليفة ولم يتكل على النقل لما وقع كل ذلك.

(١) طبقات ابن سعد: ٤/٢٥١.

(٢) وهو الصحيح الذي يقوي ما ذكره خليفة، فقد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في أواخر سنة ست فوصل إلى حمص في أول سنة سبع.

(٣) لذلك عرفت بمزة كلب (انظر مقدمتنا لهذا الكتاب). ولِدِحية أخبار في المصادر التي ذكرتها له فراجعها إن أردت استزادة.

(٤) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٧٧، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٠٢، وجمهرة ابن حزم: ٣٨٢، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ٢١١، والكاشف ١/٢٩٣، ونهاية السول: الورقة ٩١، وتهذيب ابن حجر: ٣/٢٠٧، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٦٣.

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى له أبو داود حديثاً واحداً.

١٧٩٦ ـ عخ د س ق: دُخَيْن[2] بنُ عامِر الحَجْرِيُّ، أبو لَيْلى المِصْريُّ.

روى عن: عُقْبة بن عامِر الجُهَنِيِّ، وكان كاتبَه (عخ د س ق).

روى عنه: بكر بنُ سَوادة، وعبدالرَّحمان بن زياد بن أَنْعُم (عخ)، وكَعْب بن عَلْقَمة، والمُغيرة بن نَهِيك الحَجْرِيُّ (ق)، ويزيد بن أبي مَنْصور البَصْريُّ نزيلُ مِصْر، وأبو الهَيْثم المِصْريُّ مَوْلى عُقْبة بن عامِر (د س).

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[3].

وقال أبو سَعيد ابنُ يونُس: يُقال: قَتَلَتْهُ الرُّوم بِتِنِّيس سنة مئة.

روى له البُخاريُّ في كتاب «أفعال العِباد»، وأبو داود، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَة.

---

(١) ليس في نسختي من ترتيب الهيثمي، فلعله سقط منها.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٨٣، والكنى لمسلم: الورقة ١١٨، والمعرفة والتاريخ: ٥٠٣/٢، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٠٩، والمراسيل: ٥٦، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٣، وإكمال ابن ماكولا: ٣١٣/٣، وتاريخ الإسلام: ٣٦٤/٣، والمجرد في رجال ابن ماجه: الورقة ١٤، والتذهيب: ١/الورقة ٢١١، والكاشف: ٢٩٣/١، ومعرفة التابعين: الورقة ١١، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٥، ونهاية السول: الورقة ٩١، وتهذيب ابن حجر: ٢٠٧/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٦٤.

(٣) ١/الورقة ١٢٣ في التابعين، ووثقه يعقوب بن سفيان، ووثقه الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

مَن اسْمُه دَرَّاج وَدُرُسْت

١٧٩٧ ــ بخ ٤ : دَرَّاج[1] بنُ سَمْعان، يُقال: اسمُه عبدالرَّحمان ودَرَّاج لَقَبٌ، أبو السَّمْح القُرَشيُّ السَّهْميُّ المِصْريُّ القاصّ، مَوْلى عبدالله بن عَمْرو بن العاص.

رأى مولاه عبدالله بن عَمْرو بن العاص.

وروى عن: أبي قَبِيل حُيَيّ بن هانىء المَعَافِرِيّ (عخ)، والسَّائِب مَوْلى أُمّ سَلمة زَوْجِ النَّبيِّ صَلى اللهُ عَليهِ وسَلم، وأبي الهَيْثَم سُلَيْمان بن عَمْرو العُتواريّ وهو راويتُه (بخ ٤)، وعبدالله بن

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٥٤، وتاريخ الدارمي: رقم ٣١٥، وعلل أحمد: ١/٤١٣، ٤١٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٨٢، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٥/الورقة ٢، والمعرفة والتاريخ: ٣/٢٠٣، ٢١٤، وضعفاء النسائي: الترجمة ١٨٧، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٦، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٠٨، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٣٩، وسؤالات البرقاني للدارقطني: الورقة ٤، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٤٩، وإكمال ابن ماكولا: ٣/٣١٨، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٥/٢٢٤)، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٥٢، وتاريخ الإسلام: ٥/٦٧، والكاشف: ١/٢٩٣، والتذهيب: ١/الورقة ٢١١، والميزان ٢/الترجمة ٢٦٦٧، والمجرد في رجال ابن ماجة: الورقة ٦، ٩، والمغني: ١/الترجمة ٢٠٣٩، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٣٤٦، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٥، ونهاية السول: الورقة ٩١، وتهذيب ابن حجر: ٣/٢٠٨، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٦٥، وشذرات الذهب: ١/١٧١.

الحارث بن جَزْء الزُّبَيْديِّ، وعبدالرَّحمان بن جُبَيْر المِصْريِّ، وعبدالرَّحمان بن حُجَيْرة (د ت ق)، وعُمَر بن الحكم بن رافع الأَنْصاريِّ، وعِيْسى بن هِلال الصَّدَفيِّ (بخ ت).

روى عنه: حَيْوة بن شُرَيْح (بخ س)، وخَلَّاد بن سُلَيْمان الحَضْرميُّ، وسالم بن غَيْلان التُّجِيْبِيُّ (س)، وأبو شُجاع سَعيد بن يَزيد القِتبانيُّ (ت)، وعبدالله بن سُليمان الطويل، وعبدالله بن لَهِيعة (ت)، وعُبَيْدالله بن المُغيرة، وعَمْرو بن الحارث (بخ د ت سي ق)، والليث بن سَعْدٍ (د)، ومُنْذِر بن يونُس التِّنِّيْسيُّ.

قال عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل[1]، عن أبيهِ: حديثُه مُنكرَ[2].

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ: سُئِل أبو داود عن دَرَّاج، فقال: سَمِعتُ أحمد يقول: الشَّأْنُ في دَرَّاج.

وقال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ[3]، عن يَحْيى بن مَعين: ثقةٌ: قال عُثْمان: دَرَّاج أبو السَّمْح، ومِشْرَح بن هَاعَان لَيْسا بكلِّ ذاك، وهُما صَدوقانِ.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ[4]: سألت يَحْيىٰ بن مَعين عن حديثِ دَرَّاج، عن أبي الهَيْثم، عن أبي سَعيد، فقال: ما كان هكذا بهذا الإِسناد فلَيْس بِهِ بأْسٌ، دَرَّاج ثقةٌ، وأبو الهَيْثَم ثقةٌ.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٠٨.

(٢) وروى ابن عدي، عن ابن أبي عصمة، قال: حدثنا أحمد بن أبي يحيى، قال: سمعت أحمد ابن حنبل، يقول: أحاديث درَّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد فيها ضعف (١/الورقة ٣٣٩).

(٣) تاريخ الدارمي: رقم ٣١٥، وانظر كامل ابن عدي: ١/الورقة ٣٣٩.

(٤) تاريخه: ٢/١٥٥، ونقله ابن شاهين في ثقاته: الترجمة ٣٤٩.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ[1]، عن أبي داود: أحاديثُه مُستقيمة إلَّا ما كان عن أبي الهَيْثَم، عن أبي سَعيد.

وقال النَّسائيُّ[2]: لَيْس بالقَويِّ.

وقال في مَوْضع آخر[3]: مُنكرُ الحَديثِ.

وقال أبو حاتم[4]: في حَديثِه ضَعْفٌ.

وقال الدَّارَقُطنيُّ: ضَعيفٌ.

وقال في مَوْضعٍ آخر[5]: مَتْروكٌ.

وقال أبو أحمد ابنُ عَديّ[6]: سَمِعتُ محمَّد بن حَمْدان بن سُفْيان الطَّرائفيَّ، يقول: سَمِعتُ فَضْلَك الرَّازيَّ، وذكرَ له قولَ يَحْيى بن معين في دَرَّاج أنَّه ثقةٌ، فقال فضلك: ما هو بثقةٍ، ولا كرامةَ له.

وروى له ابنُ عَديّ أحاديثَ، ثُمَّ قال: وعامَّة الأحادِيث التي أَمْلَيتُها ممَّا لا يُتابَع دَرَّاج عليهِ، وفيها ما قد روي عن غيرهِ، ومِن غيرِ هذا الطَّريق، ولِدَرَّاج، عن ابن جَزْء، وأبي الهَيْثم، وابن حُجَيْرة غيرُ ما ذكرتُ من الحديث، وممَّا يُنكر مِن أحاديثِه بَعْضُ ما ذكرتُ وهو قوله: «أَصْدقُ الرُّؤيا بالأَسْحار»، و «الشتاء ربيعَ المُؤمن»، و «الشِّياع حَرام»، و «أكثِروا من ذكرِ اللهِ حتى يُقال مَجْنون»، وقد رُوي عنه بهذا الإسْناد أَيْضاً:

---

(١) سؤالات الآجري: ٥/الورقة ٢.

(٢) الضعفاء، له: الترجمة ١٨٧.

(٣) رواه ابن عدي، عن ابن حماد، عن النسائي (الكامل ١/الورقة ٣٣٩).

(٤) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٠٨.

(٥) هكذا أجاب البرقاني حينما سأله (الورقة ٤).

(٦) الكامل: ١/الورقة ٣٣٩.

«لا حَليمَ إلَّا ذو عَثْرة»، عن عَمْرو، عن دَرَّاج، عن أبـي الهَيْثم، عن أبـي سعيد، يَرويه عن ابن وَهْب الغُرباءُ، وسائر أَخْبار دَرَّاج غير ما ذكرتُ من هذهِ الْأَحاديث يُتابعه النَّاسُ عليها، وأرجو إذا أخرجت دَرَّاجاً وبرَّأْتُه مِن هذِه الأحاديثِ التي أُنْكِرت عَليهِ أنَّ سائِر أحاديثِه لا بأسَ بها وتَقربُ صُورتُه ممَّا قال فيه يَحْيـى بن مَعين.

وقال عبدالله بن لَهِيعة: كان كريماً، وكان إذا أتاه مَن يطلبُ العِلْم لم يُحدِّثه حتى يَطعم عِنَده.

قال أبو سَعيد ابنُ يونُس: كان يَقُصُّ بِمصْر، يُقال: تُوفيِّ سنة ستٍ وعشرين ومئة[1].

روى له البُخاريُّ في «الأدب» وغيره، والْأَرْبعةُ.

١٧٩٨ ـ دق: دُرُسْت[2] بنُ زياد العَنْبريُّ، ويُقال: القُشَيريُّ، أبو الحَسَن، ويُقال: أبو يَحْيـى، البَصْريُّ القَزَّاز، نقاض الخز.

---

(١) ذكره ابن حبان فيمن اسمه عبدالرحمان من ثقاته، مع أن أحمد بن صالح المصري، قال: دَرّاج مصري، ولا يعرف اسم أبيه (الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٠٨). ومما يستفاد أن زيد بن الحباب روى عن (أبـي السمح المصري) وهو غير دَرّاج هذا، نَبّه على ذلك الإمام أحمد في «العلل»: ١/٤١٣ ـ ٤١٤.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٧٣، وتاريخه الصغير: ٢/٢٩٢، والضعفاء الصغير له: الترجمة: ١١١، والكنى لمسلم: الورقة ٢٣، وسؤالات الآجري لأبـي داود: ٤/الورقة ١٥، وضعفاء النسائي: الترجمة ١٨٦، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٦، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٨٨، والمجروحين لابن حبان: ١/٢٩٣ ـ ٢٩٤، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٣٥، وضعفاء الدارقطني: الترجمة ٢١٣، وإكمال ابن ماكولا: ٣/٣٢٣، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٥١، وتاريخ الإسلام: الورقة ٧٣، (أيا صوفيا ٣٠٠٦)، والكاشف: ١/٢٩٤، والتذهيب: ١/الورقة ٢١٢، والميزان: ٢/الترجمة ٢٦٧٠، والمغني: ١/الترجمة ٢٠٤٢، وديوان =

روى عن: أبان بن طارق البَصْري (د)، وجَعْفَر بن الزُّبَيْر، وحُمَيْد الطَّويل، وراشِد بن نَجيح الحِمَّانيِّ، وعُقْبة بن عبدالله الرِّفاعيِّ، وعَليّ بن زَيْد بن جُدْعان، ومحمَّد بن عَمْرو بن عَلْقَمة، ويَزيد بن أَبَان الرَّقاشيِّ (ق).

روى عنه: إبراهيم بنُ عبدالله بن حاتم الهَرَويُّ، وإبراهيم بن محمَّد بن عَرْعَرة، وإسحاق بنُ أبي إسرائيل، وبِشْر بن الحكم النَّيْسابوريُّ، وبِشْر بن يوسُف البَصْريُّ جارُ عارِم، وحَفْص بن عبدالله الحُلْوانيُّ، وحَفْص بن عَمْرو الرَّباليُّ، وداهِر بن نُوح، وزَيْد بن الحُباب، وصالح بنُ عبدالله التِّرمذيُّ، والصَّلْت بن حَكِيم، والصَّلْت بن مَسْعود الجَحْدريُّ، وعَبَّاس بن يَزيْد البَحْرانيُّ، وعبدالحَميد بن صَبِيح العَدَنيُّ، وعبدالعزيز بن الخَطَّاب، وعبدالوَهَّاب بن غَسَّان بن مالِك البَصْريُّ، وعُمَر بن يَزيد السَّيَّاريُّ، وأبو كامِل فُضَيْل بن حُسَيْن الجَحْدريُّ، وأبو أُميَّة القاسِم بن أُميَّة الحَذَّاء العَبْديُّ البَصْريُّ، ومحمَّد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ، ومحمَّد بن أبي السَّري العَسْقَلانيُّ، ومحمَّدُ بن سعيد الخُزاعيُّ، ومحمَّد بن صالح بن النَّطاح القُرَشيُّ، ومحمَّد بن عَمْرو بن العَبَّاس الباهِليُّ، وأبو مُوسى محمَّد بن المُثنىَّ، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد (د)، ومُعَلَّى بن أَسَد، ونَصْر بن عَليّ الجَهْضَميُّ (ق)، ونُعَيْم بن حَمَّاد المَرْوَزيُّ.

قال إسحاق بنُ مَنْصور[1]، عن يَحْيى بن مَعين: لا شيء.

= الضعفاء: الترجمة ١٣٤٨، والمقتنى في سرد الكنى: الورقة ٣٦، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٥، ونهاية السول: الورقة ٩٢، وتهذيب ابن حجر: ٣/٢٠٩، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٦٦.

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٨٨.

وقال أبو زُرْعة[1]: واهي الحديث.

وقال أبو حاتم[2]: لَيْس حديثُه بالقائم، عامَّةُ حديثِه، عن يَزيد الرَّقاشيِّ، لَيْس يمكن أن يُعتبَر حَديثُه.

وقال البُخاريُّ[3]: حديثُه لَيْسَ بالقائِم.

وقال أبو داود[4]: أبـان بنُ طارق لا يُعـرف، ودُرُسْت بن زياد ضَعيفٌ.

وقال[5]: دُرُسْت الكبير صاحب أيوب ثقةٌ[6].

وقال أبو أحمد ابنُ عَدي[7]: أرجو أنَّه لا بأس به.

وقال أبو الحُسَيْن السِّمنانيُّ[8]: حَدَّثنا عبدُالوهَّاب بنُ غَسَّان بن مالك البَصْريُّ، قال: حَدَّثنا دُرُسْت بن زياد وكان ثقةً[9].

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٨٧٣، والضعفاء، له: الترجمة ١١١ ونقله ابن عدي.

(٤) سؤالات الآجري: ٤/الورقة ١٥.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) هذا غيره، فالمزي لم يذكر روايته عن أيوب، وأبو داود قد ضعف درست بن زياد وشيخه أبان بن طارق قبل قليل.

(٧) الكامل: ١/الورقة ٣٣٥.

(٨) أخرجه ابن عدي في الكامل: ١/الورقة ٣٣٥.

(٩) وذكره النَّسائي في الضعفاء، وقال: «ليس بالقوي» (الترجمة ١٨٦). وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (الترجمة ٢١٣). وقال ابن حبان في «المجروحين»: «درست بن زياد العنبري، أبو الحسن، من أهل البصرة، وهو الذي يقال له درست بن حمزة القزاز يروي عن مطر الوراق، ويزيد الرقاشي، وكان يسكن بني قشير، روى عنه خليفة بن خياط شباب وكان منكر الحديث جداً...». قلت: قد فرّق البخاري، وابن أبي حاتم، وابن =

أخبرنا أبو حَفْص عُمَر بن عبدالمُنْعِم بن غَدِير، قال: أنبأنا أبو اليُمْن الكِنْديُّ، قال: أخبرنا أبو الحَسَن بن تَوْبة المُقرىء، قال: أَخْبرنا أبو بكر ابنُ ثابت الحافظ، قال: أخبرنا القاضي أبو العلاء محمَّد بن علي بن يَعْقوب الواسِطيُّ، قال: حَدَّثنا أبو الحَسَن عَليُّ بنُ أحمد بن الحَسَن الحافظ، قال: حَدَّثنا أبو الحَسَن أحمد بن محمَّد بن عُثْمان بن أبـي العاص الثَّقَفيُّ بالبَصْرة، قال: حَدَّثنا بكـر بنُ أحمد بن سخيت الفارسيُّ القَزَّاز، قال: حَدَّثنا نَصْر بن عليّ أبو عَمْرو الجَهْضَميُّ، قال: كان لي جار طُفَيليٌّ، وكان مِن أَحْسَن النَّاس مَنْظراً، وأَعْذَبِهم مَنْطقاً وأَطْيَبِهم رائحةً، وأَجْمَلِهم لِباساً، وكان من شأنِه أنِّي إذا دُعيتُ إلى مَدْعاة تَبِعني، فيكرمه النَّاسُ مِن أَجْلي، ويَظُنُّون أنَّه صاحبُ لي، فاتَّفق يوماً أنَّ جَعْفَر بن القاسم الهاشِميَّ أميرَ البَصْرة أرادَ أن يختِن بَعْضَ أَولادِه، فقلتُ في نَفْسي كأنيّ برسول الأمير قد جاء، وكأنيّ بهذا الرجُل قد تَبِعني، وواللـهِ لئِن اتبعني لأَفْضَحنّه! فأنا على ذلك، إذ جاءَ رسولهُ يَدعوني، فما زدت على أن لَبِستُ ثيابـي، وخرجتُ فإذا أنا بالطُّفَيْليِّ واقفُ على باب دارِه، قد سَبَقني بالتَّأهُّب، فتقدَّمتُ وتَبِعني، فلمَّا دَخَلنا دارَ الأمير جَلَسْنا ساعةً ودُعِي بـالطَّعام، وحَضَرْت الموائِد، وكـان كلُّ جَمـاعـةٍ على مـائِـدةٍ لِكثْرةِ النَّاس، فقدِمت إلى مائدةٍ والطُّفَيْليّ معي، فلما مَدَّ يَدَهُ ليتناول الطَّعام، قلتْ: حَدَّثنا دُرُسْت بن زياد، عن أَبان بن طارق، عن نافع، عن ابن عُمَر، قال: قال رسولُ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم: «مَن دَخَل دارَ

= عدي، والدارقطني وغيرهم بين درست بن زياد هذا، وبين درست بن حمزة الراوي عن مطر الوراق، وهو الصواب الذي أخذ به المزي فلم يذكر في شيوخه مطراً الوراق، ولا ذكر في الرواة عنه خليفة بن خياط. ودرست بن زياد هذا ضعّفه ابن الجوزي والذهبي، وابن حجر أيضاً، وهو بيِّن الأمر في الضعفاء.

قومٍ بغَير إذنِهم، فأَكَل طعامَهم، دَخَل سارقاً، وخَرَج مُغيراً»[١]. فلمَّا سمِعَ ذلك، قال: أنفت لك والله أبا عَمْرو مِن هذا الكلام، فإنَّه ما مِنْ أَحدٍ من الجَماعة إلَّا وهو يَظُنُّ أَنَّك تُعَرِّض به دونَ صاحبِه، أَوَلا تستحي أن تتكلَّم بهذا الكلام على مائِدة سَيِّدٍ مَن أطعَم الطَّعامَ، وتبخل بطعام غيرِك على سِواك؟ ثم لا تَسْتَحي أن تُحدِّث عن دُرُسْت بن زياد وهو ضَعيفٌ، عن أَبان بن طارِق، وهو مَتْروكُ الحديثِ بحُكْمٍ ترفعهُ إلى النَّبـيِّ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم، والمُسْلمون على خِلافهِ، لأنَّ حكمَ السَّارِق القَطْعُ، وحكمَ المُغير أن يُعَزَّرَ على ما يراه الإمـام، وأين أنتَ عن حَديثٍ حـدَّثَناه أبو عاصِم النَّبيل، عن ابن جُرَيْج، عن أبـي الزُّبَيْر، عن جابر، قال: قال رسولُ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم: «طعامُ الواحدِ يكفي الاثنين، وطَعامُ الاثنين يكفي الأَرْبَعة، وطَعامُ الأربعـةِ يكفي الثَّمانية». وهو إسنادٌ صحيح ومتنٌ صحيح[٢]؟!.

قال نَصْر بنُ عليّ: فأَفحَمني، فَلم يحضرُني له جَواب، فَلمَّا خَرَجْنا مِن المَوْضع للانصراف فارَقني مِن جانبِ الطَّريق إلى الجانِب الآخَر بَعد أن كان يَمشي ورائي وسَمِعتُه يقول:

ومَن ظَنَّ مِمَّن يُـلاقي الحُروب — بأن لا يُصاب فقـد ظَنَّ عَجْزاً

روى له أبو داود هذا الحديث وابنُ ماجة حديثاً آخَر، وقد وقَعا لنا بعُلو.

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٧٤١) في الأطعمة، باب ما جاء في إجابة الدعوة. وقد مَرّ تخريجه في ترجمة أبان بن طارق من هذا الكتاب: ٢/١٣.

(٢) أخرجه مسلم (٢٠٥٩) من طريق روح بن عبادة، عن ابن جريج، ومن حديث الأعمش عن أبـي سفيان، عن جابر، ومن طريق سفيان، عن أبـي الزبير عن جابر، والضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل، ثقة ثبت.

أَخْبَرَنا أبو الحَسَن ابن البُخاريِّ، وأحمد بن شَيْبان، وإسماعيل ابن العَسْقَلانيُّ، وفاطمة بنت عَليّ بن القاسم بن عَساكر، وزَيْنَب بنت مكيّ، قالوا: أخبرنا أبو حَفْص بن طَبرزَد، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو طالب بن غَيْلان، قال: أَخْبَرَنا أبو بكر الشَّافعيّ، قال: حَدَّثنا عبدالله بن إسحاق الخَصِيْب، قال: حَدَّثنا الصَّلْت بن مَسْعود، قال: حَدَّثنا دُرُسْت بن زياد، قال: حَدَّثنا أبان بن طارِق، عن نافع، عن ابن عُمَر، قال: قال رسولُ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم: «الوَليمة حَقٌّ فمَن لم يُجِب فَقد عَصَى اللـهَ ورسولَه، ومَن دَخَل على غيرِ دَعْوة دَخَل سارِقاً وخَرج مُغيراً».

رواه أبو داود، عن مُسَدَّد، عنه، فوقَع لنا بدلاً عالياً.

وأخبرنا أبو الحَسَن ابنُ البُخاريِّ، قال: أنبأنا أَسْعَد بنُ أبـي طاهر الثَّقَفيُّ، قال: أخبرنا جَعْفَر بن عبدالواحد الثقفيُّ، قال: أخبرنا أبـو طاهر بن عبدالرَّحيم، قال: أخبرنا أبو الشَّيخ، قال: حَدَّثنا محمَّد بن عبدالله بن رُسْتة، قال: حَدَّثنا أبو كامل، قال: حَدَّثنا دُرُسْت بنُ زياد، قال: حَدَّثنا يزيد بن أبان، عن أَنَس، قال: كنَّا عند النَّبـيِّ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم، فقيل: إنَّ فلاناً هلك. قال: أليس كان عندنا آنفاً؟ قال[1]: بلى، ولكنَّه ماتَ فجاءةً، قال: «إنَّ المَحْرومَ مَن حُرِمَ وَصِيَّتَهُ».

رواه ابنُ ماجَة[2]، عن نَصْر بن عَليّ، عنه مُخْتَصَراً: «المَحْروم مَن حُرِمَ وَصِيَّتَهُ»، فوقَع لنا بدلاً عالياً أَيْضاً.

---

(١) ضبَّب عليها المؤلف لورودهـا هكذا في الـرواية، ولا تستقيم، فـالأصح: «فقيـل» أو «قيل».

(٢) أخرجه ابن ماجة (٢٧٠٠) في الوصايا.

مَن اسْمُه دَغْفَل وَدَفَّاع وَدُكَيْن وَدَلْهَم

١٧٩٩ ــ تم: دَغْفَل[1] بنُ حَنْظَلة بن زَيْد بن عَبدة بن عبدالله بن ربيعة بن عَمْرو بن شَيْبان بن ذهل بن ثَعْلبة بن عُكابة بن صَعْب بن عَليّ بن بَكر بن وائِل بن قاسِط بن هِنْب بن أفصَى بن دُعمى بن جَديلة بن أَسَد بن ربيعة بن نِزار بن مَعْد بن عَدنان السَّدوسيُّ الذُّهْليُّ الشَّيْبانيُّ النَّسَّابة، مُختَلف في صُحْبتهِ، وفي إدراكهِ للنَّبيِّ صلى اللّهُ عليهِ وسلّم.

روى عنه: الحَسَن بنُ أبي الحَسَن البَصْريُّ (تم)، وأخوه سَعيد بنُ أبي الحَسَن، وعبدالله بن بُرَيْدة، ومحمَّد بن سِيْرين.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٧/١٤٠، وطبقات خليفة: ١٩٨، وعلل أحمد: ١/٢٥٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٨٠، وتاريخه الصغير: ١/٣١، وجامع الترمذي: ٥/٦٠٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١٥١، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٠٤، والمراسيل: ٥٦، والعقد الفريد: ١/٧٨، ٣/٣٢٧، ٣٢٩، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٤ (٣/١١٨ من المطبوع)، والمعجم الكبير للطبراني: ٤/الترجمة ٤٠٨، وجمهرة ابن حزم: ٣١٩، والاستيعاب: ٢/٤٦٢، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٥/٢٤٥)، ومعجم البلدان: ٢/٤٠٩، ٤/٨٩٩، والكامل في التاريخ: ٢/٣٣٣، ٤/١٩٥، وأسد الغابة: ٢/١٣٣، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ٢١٢، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٢٦٧٥، والمغني: ١/الترجمة ٢٠٤٥، وتجريد أسماء الصحابة: ١/١٦٦، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٥، والمراسيل للعلائي: ٢٠٩، ونهاية السول: الورقة ٩٢، وتهذيب ابن حجر: ٣/٢١٠ ــ ٢١١، والإصابة: ١/٤٧٥، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٦٧. وأفاد المؤلف كثيراً من ترجمة ابن عساكر له في «تاريخ دمشق».

قال عبدُالرَّحمان بنُ أبـي حاتم[1]: أَخْبَرنا حَرْب بنُ إسماعيل فيما كَتَب إليَّ، قال: قلتُ لأحمد ابنِ حَنْبل: دَغْفَل بنُ حَنْظَلة له صُحْبة؟ قال: ما أَعرِفُه.

قال ابنُ أبـي حاتم: يَعْني ما يَعرف له صُحْبة أم لا.

وقال أبو بكر الأَثْرم، عن أحمد ابن حَنْبل: قد سَمِعتُ منه ـ يَعْني: مُعاذَ بنَ هِشام ـ حديث دَغفَل بن حَنْظَلة (تم) أنَّ النَّبـيَّ صَلَّى اللّـهُ عليهِ وسَلّم قُبِض وهو ابنُ خَمْسٍ وستين. قـلتُ لأبـي عبدالله: دَغْفَل بنُ حَنْظَلة له صُحْبة؟ فقال: لا، ومِن أينَ له صُحْبة، هذا كان صاحبَ نَسَب. قيل لأبـي عبدالله: رُوِيَ عنه غير هذا الحديث؟ فقال: نَعَم، حَديثٌ آخَر يرويه أبان العَطَّار: «كان على النَّصارى صَوْمٌ». قال أبو عبدالله: لا أَعلمُه رُوي عن دَغْفَل غيرُهما.

وقال محمَّد بنُ إسحاق بن يَسَار فيما رواه الفَضْل بن غانِم، عن سلمة بن الفَضْل، عنه: بنو عَمْرو رهطُ دَغْفَل، العَلاّمة مِن وَلَد شَيْبان بن ذُهْل بن ثَعْلبة بن عُكابة.

وقال عَمْرو بنُ عليّ الفَلاَّس: ولَيْس بصحيحٍ أنَّه سَمِعَ مِن النَّبـيِّ صلّى اللّـهُ عليهِ وسلم، وروى أنَّ النَّبـيَّ صلى اللّـهُ عليهِ وسلم قُبِضَ وهو ابنُ خَمْسٍ وستين.

وقال أبو الحسن بنُ البَرَّاء، عن عليّ ابنُ المَدينيِّ: والذين رَوى عنهم الحَسَن مِن المَجْهولين، فذكرهم، وذكر منهم دَغْفَل بن حَنْظَلة.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٠٤.

وقال نُوح بنُ حَبِيْب القُومَسِيُّ: دَغْفَل بنُ حَنْظَلة يُقال: إنَّه رأى النَّبـيَّ صلى اللّـهُ عليهِ وسلم.

وقال في مَوْضِعٍ آخَر في تَسْمِية أَهْلِ البَصْرة من أَصْحاب النَّبـيِّ صلى اللّـهُ عليهِ وسلّم: ومِمَّن روى عنه دَغْفَل السَّدوسيُّ، وهو الذي يُقال له: النَّسَّابة.

وذكره محمّد بنُ سَعْد في الطَّبقة الأولى مِن أَهْل البَصْرة، وقال: لم يسمع من النبـي صلى الله عليه وسلم، وفد على معاوية.

وقال في «الكبير» في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة[1]: أَدْرَكَ النَّبـيَّ صَلّى اللّـهُ عليهِ وسَلّم، ولم يَسْمع منه شَيْئاً، وفد على مُعاوية بن أبـي سفْيان، وكان له علم، ورواية للنَّسَب وعِلمٌ بهِ.

وقال البُخاريُّ[2]: دَغْفَـل بنُ حَنْظَلة النَّسَّـاب، ولا يُتابـع عَليهِ ــ يَعْني حَديثَ الصَّوْم ــ، ولا يُعرف سَماع الحَسَن مِن دَغْفَل، ولا يُعْرف لدَغْفَل إدراك النَّبـيِّ صلى اللّـهُ عليهِ وسلّم.

وقال أبو بكر بنُ أبـي خَيْثَمة[3]، عن مُوسى بن إسماعيـل، عن أبـي هلال، عن محمَّد بن سِيرين: كان دَغْفَل رجُلاً عالِماً، ولكن اغتلبه النَّسَب. قال أبو بكر: بَلَغني أنَّ دَغْفَلاً لم يَسْمع مِن النَّبـيِّ صلى اللّـهُ عليه وسلّم شَيْئاً.

---

(١) الطبقات الكبرى: ٧/١٤٠.

(٢) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٨٨٠.

(٣) هو والأخبار الأخرى من «تاريخ دمشق».

وقال أبو هِلال، عن عبدالله بن بُرَيْدة[1]: أَرْسَلَ مُعاوية إلى دَغْفَل فسأله عن أَنْساب العَرَب، وعن النُّجوم، والعَرَبيَّة، وعن أَنْساب قُرَيْش، فَأَخْبره، فإذا رجلٌ عالمٌ، فقال: مِن أينَ حَفِظتَ هذا يا دَغْفَل؟ قال: بلسانٍ سَؤُول، وقَلْبٍ عَقُول، وإنَّ آفةَ العِلمْ النِّسْيان. قال: فأمره أن يَذْهَب إلى يَزيد بن مُعاوية فيُعَلّمه العَربيَّة، وأَنْسَاب قُرَيْش، وأَنْسَاب العَرَب.

وقال نَصْر بنُ عَليّ الجَهْضَميُّ، عن الأصْمَعيِّ: النَّسَّابون أَرْبعةٌ: دَغْفَل، وأبو ضَمْضَم، وصُبَيْح، والكَيِّس النَّمريُّ.

قال: وخَبَّرنا الأصْمَعيُّ، عن مِسْمَع بن عبدالملك، قال: قيل للنَّسَّاب البكريِّ: قد نَسَبت كلَّ شيء حتى نَسَبت الذرّ. قال: الذّرُّ ثلاثةُ أبطنٍ: الذرّ، وقارن، وعُقفان.

وقال بِشْر بنُ مُوسى، عن الأصْمعيِّ، عن العَلاء بن أَسْلم ابن أخي العَلاء بن زياد العَدَويِّ، عن رُؤْبة بن العَجَّاج: أَتيتُ النَّسَّابة البَكريَّ فقال: مَن أنتَ؟ قلتُ: ابنُ العَجَّاج. قال: قصرتَ وعرفتَ لعلَّك كأقوامٍ يأتونَني، إن سَكتُّ عنهم لم يسألوني، وإن حَدّثتُهم لم يَعوا عَنِّي. قلتُ: أَرجو أن لا أكونَ كذلك. قال: فما أَعْداءُ المُروءة؟ قلتُ: تخبرني. قال: بنو عَمّ السُّوء، إنْ رأوا صالحاً دَفَنوه، وإنْ رَأوا شَرّاً أذاعوه. ثُمَّ قال: إنَّ لِلعِلْم آفةً ونُكداً وهُجنةً، فآفتُه نِسيانُه، ونكدُه الكِذب فيهِ، وهُجنته نَشْرُه في غيرِ أَهْلِهِ[2].

---

(١) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٤٢٠١)، وابن عبدالبر في جامع بيان فضل العلم (١/١٠٦).

(٢) وانظر علل أحمد: ١/٢٥٨، فمثلهُ يرويه الحسن البصري عنه: «العَلامةُ في العلم خصال ثلاث: له آفة، وله هجنة، وله نكد، فآفته... الخ».

قال أبو القاسِم[1]: بَلَغني أَنَّ دَغْفَل بن حَنْظَلة غَرِق في يوم دُولاب مِن فارس في قتالِ الخوارج.

روى له التِّرمذيُّ في «الشَّمائل» حديثاً واحداً، وقد وقَع لنا عالياً عنه.

أخبرنا به أبو إسحاق ابنُ الدَّرجيِّ، قال: أنبأنا محمَّد بن مَعْمَر بن الفاخِر في جَماعةٍ، قالوا: أَخْبرتنا فاطمة بنت عبدِالله، قالت: أَخْبرنا أبو بكر ابنُ رِيْذة، قال: أَخْبَرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قال[2]: حَدَّثنا مُوسى بنُ هارون، قال: حَدَّثنا إسحاق بنُ راهويه، قال: حَدَّثنا مُعاذ بنُ هِشام، قال: حَدَّثني أبي، عن قتادة، عن الحَسَن عن، دَغْفَل بن حَنْظَلة قال: تُوفِّي رسولُ اللّهِ صلى اللّهُ عليهِ وسلّم وهو ابنُ خَمْسٍ وستين سنة[3].

رواه، عن بُنْدار، ومحمَّد بن أبان البَلْخيِّ، عن مُعاذ بن هِشام به، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً، وقال: دَغْفَل لا نعرفُ له سَماعاً مِن النَّبيِّ صلى اللّهُ عليهِ وسلم، وكان في زَمَن النَّبيِّ صلى الله عليهِ وسلّم رَجُلاً[4].

وبهِ[5]، عن دَغْفَل بن حَنْظَلة، قال: كان على النَّصارى صَوْمُ شَهْرِ رَمَضان، فكان عليهم مَلِكٌ فَمرِض، فقال: لئِن شَفاه الله ليزيدَنَّ عَشْراً، ثمَّ كان عليهم مَلِكٌ بَعدَه فأكل اللحم فوَجعَ، فقال: لئِن شَفاه اللّهُ ليزيدَنَّ

---

(١) ابن عساكر في تاريخه. تهذيبه ٥/٢٤٩ وفيه يوم دولات.

(٢) المعجم الكبير: (٤٢٠٢).

(٣) وهو مخالف لما قاله أكثر الصحابة في سنه صلى الله عليه وسلم.

(٤) وانظر جامع الترمذي: ٥/٦٠٥ عقب حديث ٣٦٥٢.

(٥) المعجم الكبير: (٤٢٠٣).

ثمانية أيامٍ. ثم كان بَعدَه ملِكٌ فقال: ما نَدَع من هـذه الأيام أن نُتِمُّها، ونَجْعلَ صَوْمَنا في الرَّبيع ففعل، فصارَت خمسين يَوْماً.

رواه البُخاريُّ في «التَّاريخ»[1]، عن إسحاق بن راهويه مَرْفوعاً، فوافقناه فيه بعلو، وقد تَقدَّم كلامُه عَليهِ.

١٨٠٠ ـ ق: دَفَّاع[2] بنُ دَغْفَل القَيْسيُّ، ويُقـال: السَّدوسيُّ، أبو رَوْح البَصْريُّ.

روى عن: عبدالحميد بن صَيْفي بن صُهَيْب (ق).

روى عنه: سَعيد بنُ عبدالجَبَّار الكَرابِيسيُّ، وعُمَر بن الخَطَّاب الـرَّاسِبـيُّ (ق)، وعِيسى بن شُعَيْب الضَّـريـر، ومحمَّـد بن أبـي بكـر المُقدَّميُّ، ومحمَّد بن موسى بن بزيع الشَّيبانيُّ الحَرِيريُّ.

قال أبو حاتم[3]: ضَعيفُ الحَديث.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[4].

---

(١) ٣/الترجمة ٨٨٠.

(٢) طبقات خليفة: ٢٢٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٩١، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠١٨، وثقات ابن حبان: ١/الـورقة ١٢٤، وضعفـاء ابن الجوزي: الورقة ٥٢، وتـذهيب الذهبـي: ١/الـورقة ٢١٢، والكـاشف: ١/٢٩٤، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٢٦٧٦، والمغني: ١/الترجمة ٢٠٤٦، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٣٥١، ونهاية السول: الورقة ٩٢، وتهذيب ابن حجر: ٣/٢١١ ـ ٢١٢، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٦٨.

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠١٨.

(٤) ١/الورقة ١٢٤ في الطبقة الرابعة. وقال ابن حجر: ضعيف.

روى له ابنُ ماجَة حديثاً واحِداً، عن عبدالحَميد بن صَيْفي بن صُهَيْب، عن أبيه، عن جَدِّه[1]، في الخِضَاب.[2]

١٨٠١ ـ د: دُكَيْن[3] بنُ سَعيد، ويُقال: ابنُ سُعَيد، ويُقال: ابنُ سَعْد المُزَنيُّ، ويُقال: الخَثْعَميُّ، له صُحْبَة، عِدادُه في أَهْلِ الكوفة.

روى عن: النَّبـيِّ صلى الله عليهِ وسلم (د).

روى عنه: قَيْس بنُ أبـي خازم (د)[4].

روى له أبو داود حديثاً واحداً، وقد وقع لنا بعُلو عنه.

أخبرنا به أبو الفرج بنُ أبـي عُمَر ابن قُدامة، وأبو الحَسَن ابن البُخاريّ المَقْدِسيَّان، وأبو الغَنائم بن عَلّان، وأحمد بنُ شَيْبان، قالوا: أخبرنا حَنْبل بنُ عبدالله، قال: أَخْبَرنا أبو القاسم بنُ الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو عَلي ابنُ المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ مالِك، قال[5]: حَدَّثنا عبدالله بنُ أحمد، قال: حَدَّثني أبـي، قال: حَدَّثنا وكيع، قال:

---

(١) صهيب بن سنان النَّمري المعروف بالرومي ـ رضي الله عنه.

(٢) أخرجه ابن ماجة (٣٦٢٥) في اللباس، عن أبـي هريرة محمد بن فراس الصيرفي، عن الراسبـي.

(٣) طبقات ابن سعد: ٣٨/٦، وتاريخ يحيـى برواية الدوري: ١٥٦/٢، وعلل ابن المديني: ٥٠، وطبقات خليفة: ١٢٨، ومسند أحمد: ١٧٤/٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٨١، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٩٤، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٤، والمعجم الكبير للطبراني: ٤/الترجمة ٤١٠، والحلية لأبـي نعيم: ٣٦٥/١، والاستيعاب: ٤٦٢/٢، وأسد الغابة: ١٣٣/٢، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ٢١٢، والكاشف: ٢٩٤/١، وتجريد أسماء الصحابة: ١٦٦/١، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٦، ونهاية السول: الورقة ٩٢، وتهذيب ابن حجر: ٢١٢/٣، والإصابة: ٤٧٦/١، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ١٩٦٩.

(٤) قال مسلم: لم يرو عنه غير قيس بن أبـي خازم.

(٥) مسند أحمد: ١٧٤/٤.

حَدَّثنا إسماعيل، عن قَيْس، عن دُكَيْن بن سَعيد الخَثْعَميِّ، قال: أَتَينا رسولَ اللّهِ صلى اللّهُ عليهِ وسَلّم، ونحنُ أربعون وأربع مئة، نَسألُه الطَّعامَ، فقالَ النَّبيُّ صلّى اللّهُ عليه وسلم لعُمَر: قُم فأعطِهم. فقال: يا رسول اللّهِ ما عِنْدي إلاَّ ما يُقيِّظُني والصِّبية. قال وكيع: القَيْظ في كلام العَرَب أربعةُ أَشْهُرٍ. قال: قُم فأعطِهم. قال عُمَر: يا رسولَ اللّهِ سَمْعٌ وطاعةٌ. قال: فقام عُمَر، وقُمنا مَعَه، وصَعِد بنا إلى غُرفةٍ له، وأخرجَ المِفْتاح مِن حُجْرتهِ فَفَتَح البابَ، قال دُكَيْن: فإذا في الغُرفة من التَّمر شبيه بالفصيل الرَّابض. قال: شأنُكم. قال: فأخَذَ كلٌّ رجُلٍ مِنَّا حاجَتَه ما شاءَ، قال: ثُمَّ التَفَتُّ وإنّي لمن آخرِهم، فكأنّا لم نَرْزَأْ منه تَمْرةً.

رواه[١]، عن عبدالرَّحيم بن مُطَرِّف، عن عِيْسى بن يونُس، عن إسماعيل بن أبي خالد، نحوه.

١٨٠٢ ـ د: دَلْهَم[٢] بنُ الأسْود بن عبدالله بن حاجِب بن عامِر بن المُنْتَفِق العُقَيْليُّ، حجازيٌّ.

روى عن: أَبيهِ الأسْوَد (د)، وجَدِّه عبدالله بن حاجِب.

---

(١) أخرجه أبو داود (٥٢٣٨): باب في اتخاذ الغرف مختصراً. وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٢٠٧) و(٤٢٠٨) و(٤٢٠٩) و(٤٢١٠)، وابن حبان (٢١٥١).

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٥٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٨٥، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٤، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ٢١٢، والكاشف: ١/٢٩٤، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٢٦٧٨، والمغني: ١/الترجمة ٢٠٤٩، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٣٥٥، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٦، ونهاية السول: الورقة ٩٢، وتهذيب ابن حجر: ٣/٢١٢، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٥٣. وقال المؤلف في حاشية النسخة معلقاً على معنى الاسم: «قال الأصمعي: دلهم اشتق من السواد، يقال: «ادلهم عليه الليل».

روى عنه: عبدالرَّحمان بن عَيَّاش الأَنْصاريُّ ثُمَّ السَّمَعيُّ المَدَنيُّ (د).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[1].

روى لـه أبو داود حـديثاً واحداً، يأتي ذكـرُهُ في تَـرْجمـة عبدالرَّحمان بن عَيَّاش إن شاء اللـه.

١٨٠٣ ــ د ت ق: دَلْهَم[2] بنُ صالح الكِنْديُّ الكُوفيُّ.

روى عن: حُجَيْر بن عبدالله الكِنْديِّ (د ت ق)، وحُمَيْد بن عبدالله الثَّقَفيِّ، والضَّحَّاك بن مُزاحِم، وعامِر الشَّعْبـيِّ، وعبـدالله بن بُرَيْـدة، وعَطاء بن أبـي رَباح، وعِكرمة مَوْلى ابن عَبَّاس، وعَوْن بن عبدالله بن عُتْبة بن مَسْعود، وأبـي جَعْفَر محمَّد بن عَليّ بن الحُسَيْن.

روى عنـه: خَلَّاد بنُ يَحْيـى، وسُلَيْمـان بن موسى الـزُّهْريُّ، وعُبَيْـدالله بن مُوسى، وأبـو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن، ومحمَّـد بن رَبيعة الكِلابـيُّ، والهَيْثم بن عَديّ الطَّائيُّ، ووكيع بن الجَرَّاح (د ت ق).

---

(١) ١/الورقة ١٢٤، وجهله الذهبي، وقال ابن حجر: مقبول.

(٢) طبقات ابن سعد: ٦/٣٧٠، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٥٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٦٠، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٥/الورقة ٣٧، وأبو زرعة الرازي: ٤٣١، وضعفاء النسائي: الترجمة ١٨٥، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٦، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٨٤، والمجروحين لابن حبان: ١/٢٩٤ ــ ٢٩٥، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٣٧، وسؤالات البرقاني للدارقطني: الورقة ٤، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢١٢، والكاشف: ١/٢٩٤، والميزان: ٢/الترجمة ٢٦٨٠، والمغني: ١/الترجمة ٢٠٥١، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٣٥٧، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٦، ونهاية السول: الورقة ٩٢، وتهذيب ابن حجر: ٣/٢١٢ ــ ٢١٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٥٤.

قال عَبَّاس الدُّوريُّ[1]، عن يَحْيـى بن مَعين: ضَعيفٌ.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ[2]، عن أبـي داود: لَيْسَ بهِ بأسٌ.

وقال أبو حاتم[3]: هو أَحَبُّ إلـيَّ مِن بُكَيْر بن عامِر، وعِيْسى بن المُسَيَّب[4].

روى له أبو داود، والتِّرمذيُّ، وابنُ ماجَة حَديثاً واحداً، قد كَتبناه في تَرْجمةِ حُجَيْر بن عبدالله الكِنْديِّ.

---

(1) تاريخه: ٢/١٥٦.

(2) سؤالات الآجري: ٥/الورقة ٣٧.

(3) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٨٥.

(4) قال العبد المسكين، أبو محمد البُندار بشار محقق هذا الكتاب: ما أعطى المؤلف هذه الترجمة حقها، وترك كثيراً من الأقوال في الرجل، فقد قال أبو زرعة الرازي حينما سأله البرذعي: «ضعيف الحديث» (أبو زرعة: ٤٣١)، وقال النسائي في كتاب «الضعفاء والمتروكين» (الترجمة ١٨٥): «ليس بالقوي»، وذكره العقيلي في جملة الضعفاء (الورقة ٦٦). وقال ابن حبان في كتاب «المجروحين»: «منكر الحديث جداً ينفرد عن الثقات بما لا يُشبه حديث الأثبات، حدثنا مكحول، قال حدثنا جعفر بن أبان الحافظ، قال: قلت ليحيى بن معين: دلهم بن صالح، فقال: ضعيف» (١/٢٩٤ ـ ٢٩٥). وقال البرقاني، عن الدارقطني: «صالح» (الورقة ٤). وذكره ابن عدي في «الكامل» وساق له حديثه، عن حجير بن عبدالله الكندي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه: أن النجاشي أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم خُفّين ساذجين ـ وهو الحديث الذي أخرجه له أبو داود، الترمذي، وابن ماجة ـ وقال: «وهذا يعرف بدلهم ورواه عنه جماعة. . . ولدلهم حديث قليل مع ما ذكرته، وزعم ابن معين أنه ضعيف، وعندي أنه ضَعّفه لأجل حديث بريدة لمعنيين، أحدهما: روايته عن حُجير بن عبدالله، وحجير ليس بالمعروف، والثاني: أنّه ذكر في متنه أن النجاشي أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم خفين أسودين ساذجين، وذكر الخُف إنما ذكر في هذا الحديث وفي حديث آخر لعل هذا الطريق خير من ذلك الطريق، وهو من حديث ابن عباس» (١/الورقة ٣٣٧) (وانظر هذا الكتاب وتعليقنا عليه: ٥/٤٨١ ـ ٤٨٢، الترجمة ١١٣٩) وقال ابن حجر: ضعيف.

مَن اسْمُه دَهْثَم وَدُوَيْد

١٨٠٤ ـ ق: دَهْثَم(١) بنُ قُرَّان العُكْليُّ، ويُقال: الحَنَفيُّ اليَماميُّ.

روى عن: عقيل بن دِيْنار، وأبيه قُرَّان، ونِمْران بن جارية الحَنَفيِّ (ق)، ويَحْيى بن أبي كثير.

روى عنه: أَسَد بن عَمرو البَجَليُّ القاضِي، وسَلمة بن الحَسَن الكوفيُّ، ومحمَّد بن عِمْران شَيخٌ لَعبَّاس بن يَزيد البَحْرانيِّ، ومحمَّد بن مَيْمون الزَّعْفرانيُّ، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزاريُّ، وأبو بكر بن عَيَّاش (ق).

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٥٦، وطبقات خليفة: ٢٩٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٩٠، وأحوال الرجال: الترجمة ٧٥، وأبو زرعة الرازي: ٤٣٤، والمعرفة والتاريخ: ٣/٣٧، وضعفاء النسائي: الترجمة ١٨٤، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٦، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠١٢، والمجروحين لابن حبان: ١/٢٩٥، ثم ذكره في الثقات أيضاً: ١/الورقة ١٢٤، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٣٧، وسنن الدارقطني: ٢/٢٠٨، ٤/٢٢٩، والضعفاء والمتروكين، له: الترجمة ٢١٢، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٥١، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ٢١٢، والكاشف: ١/٢٩٥، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٢٦٨٣، والمغني: ١/الترجمة ٢٠٥٣، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٣٥٣، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٦، ونهاية السول: الورقة ٩٢، وتهذيب ابن حجر: ٣/٢١٣ ـ ٢١٤، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٧٠. وقال المؤلف في حاشية كتابه معلقاً: «قال الأصمعي: دَهْثَم اسم من أسماء الرجال، ويقال للمرأة، دهثمة، وأصله من السهولة واللين، يقال: رجل دَهْثَم الخُلُق».

قال عبدالله بنُ أحمد ابن حَنْبل[١]، عن أبيه: كانَ شَيْخاً، ليس به بأْسٌ، حَدَّث عنه أبو بكر بنُ عَيَّاش، ثم أخرَجَ كتاباً، عن يَحْيى بن أبي كثير، فَتُرِك حَديثُه، مَتْروكُ الحَديثِ، سَقَط حديثُه.

وقال في مَوْضعٍ آخَر[٢]: لَيْس بشَيء، لا يُكتَب حَديثُه.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ، عن أبي داود: سَمِعْتُ أحمد ابن حَنْبل يقول: كان يُحتمل في هذه الأَحاديثُ، ثُم أخرَجَ كتاباً، عن يَحْيى بن أبي كثير، فترَكَ الناسُ حديثَهُ. قال: وسَمِعتُ أبا داود مَرَّة أُخرى، قال: ليس هو عِنْدي بشيء.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ[٣]، عن يَحْيى بن مَعين: ضَعيفٌ ليس بشيء.

وقال أحمد بنُ سَعْد بن أبي مَرْيم[٤]، عن يَحْيى بن مَعين: وممَّن لا يُكتَبَ حديثُه مِن أَهْل اليَمامة دَهْثَم بن قُرّان، لَيْس بشَيء، ولا يُكتَب حديثُه.

وقال أبو حاتم[٥]: مَحلُّه محلُّ الأعراب.

وقال النَّسائيُّ[٦]: لَيْس بثقةٍ.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠١٢.
(٢) الكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٣٧.
(٣) تاريخه: ٢/١٥٦.
(٤) الكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٣٧.
(٥) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠١٢.
(٦) الضعفاء: الترجمة ١٨٤.

وقال أبو أحمد بنُ عَدي[1]: هو إلى الضَّعْف أَقربُ منه إلى الصِّدْق.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له ابنُ ماجَة حديثَين.

١٨٠٥ ــ د س ق: دُوَيْدُ[3] بنُ نافع القُرَشيُّ الأُمويُّ، أبو عِيْسى

---

(١) الكامل: ١/الورقة ٣٣٧.

(٢) ١/الورقة ١٢٤، ولكنه ذكره في «المجروحين» أيضاً وقال: «كان ممن ينفرد بالمناكير، عن المشاهير، ويروي عن الثقات أشياء لا أصول لها، حدثنا محمد بن زياد الزيادي، حدثنا ابن أبـي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين، وَذُكِـرَ له دهثم بن قُرّان، فقال: كان دَهْثَـم كوفي (كذا) لا يكتب حديثه» (١/٢٩٥). وقد اغتر الذهبـي رحمه الله بتوثيق ابن حبان له، ولم يقف على ما قاله فيه في كتاب «المجروحين»، لذلك قال في «الكاشف»: «تركوه، وشذ ابن حبان فقواه» وقال في «المغني»: «متروك الحديث، مشاه ابن حبان، تركه الجميع إلا ابن حبان». قال بشار: وقال الجوزجاني في «أحوال الرجال»: «لا يحمد حديثه» (الترجمة ٧٦ من نسختي)، وفي أجوبة أبـي زرعة للبرذعي، قال: «ضعيف الحـديث» (أبو زرعـة: ٤٣٤)، وذكره العقيـلي في الضعفاء (الـورقة ٦٦)، وذكـره يعقوب بن سفيان الفسوي في «باب من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم» من «المعرفة» (٣/٣٧). وذكره الدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» (الترجمة ٢١٢)، وقال في «السنن»: «ضعيف» (٢/٢٠٨، ٤/٢٢٩). وذكره ابن الجوزي والذهبـي في الضعفاء، وقال ابن حجر: متروك.

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٦٦، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٩٣، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٤، وإكمال ابن ماكولا: ٣/٣٨٦، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٥/٢٥٢)، وتاريخ الإسلام: ٥/٦٧، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢١٢، والكاشف: ١/٢٩٥، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٦، ونهاية السول: الورقة ٩٢، وتهذيب ابن حجر: ٣/٢١٤، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٧١، وكتب المؤلف في حاشية النسخة: «ويقال: ذُوَيْد» يعني بالمعجمة.

الشَّاميُّ الدِّمَشْقيُّ، ويُقال: الحِمْصيُّ، أخو مَسْلمة بن نافع، مَوْلى سعيد بن عبدالملك بن مَرْوان، كان يكون بمِصْر.

روى عن: ذَكْوان أبي صالح السَّمان (د س)، وعبدالله بن مُسلم بن شِهاب أخي الزُّهْري، وعُرْوة بن الزُّبَيْر، وعَطاء بن أبي رَباح (عس)، وكَعْب الأَحْبار مُرسَلاً، ومالِك بن كثير التُّجِيْبِيِّ، ومحمَّد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهْريِّ (د س ق)، وأبي مَنْصور يُقال: إنَّه الفارسيُّ، وأُمِّ هانىء بنت أبي طالب ولم يُدْركها.

روى عنه: أبو رافع إسماعيل بن رافع المَدَنيُّ، وضُبارة[1] بن عبدالله بن أبي السُّلَيْك (د س ق)، وابنُه عبدالله بن دُوَيْد بن نافع، واللَّيْث بن سَعْد، وأخوه مَسْلمة بن نافع[2].

قال أبو حاتم[3]: شَيخٌ.

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب «الكمال»: «ذكر في الرواة عنه بقية بن الوليد، وإنما يروي، عن ضبارة، عنه». وتعقبه مغلطاي، فقال: «لو كان موجوداً لما كان فيه عيب يلزمه لأن ابن ماكولا قاله قبله، فلعله قلده، على أنا نعتقد أن الصواب ما قاله المزي». قال بشار: كذا زعم مغلطاي أن ابن ماكولا ذكر رواية بقية، عنه، لكن ابن ماكولا قال ذلك في غيره، فقد ذكر أولاً: «دويد بن نافع، مصري، مولى سعيد بن عبدالملك بن مروان، يكنى أبا عيسى، روى عنه جماعة من أهل مصر، قاله ابن يونس». ثم ذكر (دويد الفلسطيني)، عن البخاري، ثم قال بعد ذلك: «دويد بن نافع، يروي عن الزهري، وضبارة بن عبدالله بن أبي السليك، روى عنه بقية بن الوليد» (الإكمال: ٣/٣٨٦ ـ ٣٨٧). قال بشار: وهكذا جعل ابن ماكولا الترجمة ترجمتين، وفي الثانية تخليط ليس له فيه سلف، إذ تصح بقوله: روى عنه ضبارة بن عبدالله الذي روى عنه بقية بن الوليد، فتكون الأولى، وهو الصواب إن شاء الله.

(٢) كتب المؤلف في الحاشية: «ويقال مسلم بن نافع».

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٩٣.

وقال ابنُ حِبَّان[1]: مُستقيمُ الحَديثِ إذا كان دونَه ثقة.

وقال أبو سَعيد ابنُ يونُس: قَدِم مِصْر، وسَكنَها، وكان مِن وَلَدِه بَقيَّةٌ إلى قريبٍ مِن سنةِ عَشْرٍ وثلاثِ مئة.

روى له أبو داود، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَة.

(١) ١/الورقة ١٢٤ وقال: «وأحسبه الذي روى، عن عطاء، وطاوس، وعمرو بن دينار: «لا بأس بالسلَم في اللحم»، وهو الذي يروي عن أبـي منصور عن ابن عباس، روى عنه الليث بن سعد» قال بشار: الذي روى، عن عطاء، وطاوس، وعمرو بن دينار، هو دويد الفلسطيني عند البخاري، لكن قال البخاري في ترجمة دويد الفلسطيني: «وقال النفيلي: حدثنا عتاب هو ابن بشير، عن دويد مولى سعيد بن عبدالملك، عن عطاء، وطاوس، وابن جبير، وعمرو بن دينار: لا بأس بالسلم في اللحم» (٣/الترجمة ٨٦٥). فمولى سعيد بن عبدالملك هو هذا عند البخاري. أما دويد بن نافع، فقال البخاري: «إسحاق، عن بقية عن مسلمة بن نافع القرشي، عن أخيه دويد بن نافع. وقال بقية، عن ضبارة: حدثنا دويد بن نافع، عن الزُّهريِّ» (٣/الترجمة ٨٦٦). أما دويد الفلسطيني عند ابن أبـي حاتم، فهو: «شامي روى، عن مالك بن كثير التجيبـي، عن ابن حجيرة، روى عنه سعيد بن أبـي أيوب. سمعت أبـي يقول ذلك» (٣/الترجمة ١٩٩١). وقد ذكر المزي في ترجمته رواية المترجم، عن مالك بن كثير التجيبـي؟! من هنا يظهر أنّ الترجمة كانت محتاجة من المزي وقفة أطول، والله الموفق.

مَن اسْمُه دَيْسَم ودَيْلم ودِيْنَار

١٨٠٦ ـ د: دَيْسَم[١] السَّدُوسيُّ.

روى عن: بَشِير بن الخَصاصِيَّة (د).

روى عنه: أيوب السَّخْتِيانيُّ (د).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٢].

روى له أبو داود حديثاً واحداً، عن بَشير بن الخَصاصيَّة: «أَنَّ أهلَ الصَّدَقة يَعتدون علينا، أفنكتُم مِن أموالنا... الحديث»[٣].

١٨٠٧ ـ ق: دَيْلَم[٤] بنُ غَزْوان العَبْديُّ، أبو غالب البَرَّاء البَصْريُّ.

---

(١) طبقات خليفة: ١٩٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٨٦، والمعرفة والتاريخ: ٢/١٧٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠١٥، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٤، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ٢١٢، والكاشف: ١/٢٩٥، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٢٦٨٥، ونهاية السول: الورقة ٩٢، وتهذيب ابن حجر: ٣/٢١٤، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٧٢.

(٢) ١/الورقة ١٢٤ في التابعين (ص ٦٢ من المطبوع)، وقال ابن حجر: مقبول.

(٣) أخرجه أبو داود (١٥٨٦) و(١٥٨٧) في الزكاة، باب رضا المصدق، وتمامه: «... بقدر ما يعتدون علينا؟ فقال: لا».

(٤) تاريخ الدارمي، عن يحيى: رقم ٣١٦، وابن طهمان: رقم ٥٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٥٨، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣/الترجمة ٢٤٩، والمعرفة والتاريخ: ١/١٢٧، ٤٩٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٧٤، وثقات ابن حبان: =

روى عن: ثابت البُنانيِّ (ق)، والحكم بن حَجْل، وعبدالله بن عَمْـرو بن العاص ولم يُـدركه، وفَـرْقَد السَّبَخيّ، ومَيْمـون الكُرْديِّ، ووَهْب بن أبـي دُبـيّ.

روى عنه: إبراهيم بنُ محمَّد بن عَرْعَرة، وسَعيد بن سُلَيْمان بن نَشيط النَشِيْطيُّ البَصْريُّ، والصَّلْت بنُ مَسْعـود الجَحْدريُّ، وأبـو بكر عبدالله بنُ أبـي الأَسْوَد، وعُبَيْدالله بن عُمَر القَواريريُّ، وعَفَّان بن مُسلم (ق)، ومحمَّد بن أبـي بكر المُقَدَّميُّ، ومحمَّد بن عبدالملك بن أبـي الشَّوارِب، ومحمَّد بن الفَضْل السَّدوسيُّ عـارِم، ومُسَدَّد بن مُسَـرهْد، ومُعَلَّى بن أَسَد العَميُّ، وأبو سَلمة مُوسى بن إسماعيل، وهُدْبة بن خالد، ويَزيد بن هارون.

قال أبو بكر بنُ أبـي خَيْثَمة[١]، عن يَحْيـى بن مَعين: صالحٌ[٢].

وقال أبو حاتم[٣]: لَيْس بهِ بأسٌ، شَيخٌ، وهو أَحَبُّ إلـيَّ مِن عَليّ بن أبـي سارة.

وقال أبو عُبَيْد الآجُريُّ[٤]: سُئِل أبو داود عنه، فقال: لَيْس به بأْسٌ،

= ١/الورقة ١٢٤، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٣٦، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٥٠، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ٢١٢، والكاشف: ١/٢٩٥، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٢٦٨٦، والمغني: ١/الترجمة ٢٠٥٥، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٣٦٠، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٦، ونهاية السول: الورقة ٩٢، وتهذيب ابن حجـر: ٣/٢١٤ ـ ٢١٥، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٥٥.

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٧٤.

(٢) وكذلك قال ابن طهمان، عن يحيـى (رقم ٥٤) وزاد: يروي ثلاثة، أو أربعة أحاديث. وقال الدارمي، عن يحيـى: ثقة (تاريخه، رقم ٣١٦).

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٧٤.

(٤) سؤالات الآجري لأبـي داود: ٣/الترجمة ٢٤٩.

قيل: أَيّما أَحَبُّ إليكَ هو، أو هِشام بن حَسّان، قال: هِشام فَوْقَه بكثير، ثُمّ قال: دَيْلَم شُوَيْخ.

وقال في مَوْضعٍ آخَر: ثقةٌ[1].

روى له ابنُ ماجة حديثاً واحداً، عن ثابت، عن أَنَس في ذكر عبدالله بن رواحة[2].

١٨٠٨ ـ د: دَيْلَم[3] الحِمْيَرِيُّ الجَيْشانيُّ، له صُحْبة، وهو دَيْلَم بنُ أبي دَيْلَم، ويُقال: دَيْلَم بنُ فَيْروز.

وقال بَعْضُهم: دَيْلَم بن الهوشع أبو وَهْب الجَيْشانيُّ، وذلك وَهْم؛ فإنَّ أبا وَهْب الجَيْشانيَّ تابعيٌّ، كما سيأتي في مَوْضعه إن شاء الله، سكنَ مِصْر.

---

(١) وذكره ابن حبان، وابن خلفون، وابن شاهين في الثقات. وقال الحافظان الذهبي، وابن حجر: صدوق. زاد ابن حجر: يرسل.

(٢) أخرجه ابن ماجة (٢٧٩٣) في الجهاد، عن أبي بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عفان، حدثنا ديلم بن غزوان، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: حضرتُ حرباً، فقال عبدالله بن رواحة:

يا نَفْسِ
ألا أراكِ تَكرهينَ الجَنَّهْ   أحلف بالله لَتَنْزِلَنَّهْ
طائعةً أو لَتُكْرَهِنَّهْ

(٣) مسند أحمد ٤/٢٣١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٥٦، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٧٢، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٤ (١١٨/٣ من المطبوع من الصحابة)، والمعجم الكبير للطبراني: ٤/الترجمة ٤٠٩، والاستيعاب: ٤٦٣/٢، وأسد الغابة: ١٣٤/٢، والتذهيب: ١/الورقة ٢١٢، والكاشف: ٢٩٥/١، وتجريد أسماء الصحابة: ١٦٦/١، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٦ ـ ٧، ونهاية السول: الورقة ٩٢، وتهذيب ابن حجر: ٢١٥/٣ ـ ٢١٦، والإصابة: ٤٧٧/١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٥٦.

وروى عن: النَّبـيِّ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم (د) في الأَشْربة.

روى عنه: أبو الخَيْر مَرْثَد بن عبدالله اليَزَنيُّ (د).

قال البُخاريُّ[1]: دَيْلَم بنُ فَيْروز الحِمْيريُّ، روى عنه ابنُه عبدالله، في إسنادِه نَظَر، وهذا مَعْدودٌ في أَوْهامِه فإنَّ الذي رَوى عنه ابنُه عبدالله: فَيْروز الدَّيْلمي، لا هذا، وسَيأتي في مَوْضِعه على الصَّواب إن شاء الله[2].

روى له أبو داود هذا الحديثَ الواحِدَ، وقد وقَعَ لنا عالياً عنه.

أَخْبَـرنا بـه أبـو الفَـرَج ابنُ قُـدامـة، وأبـو الحَسَن ابنُ البُخاريِّ المَقْدِسيَّان، وأبو الغَنائم بن عَلّان، وأحمد بن شَيْبان، قالـوا: أَخْبَرنـا حَنْبل بن عَبدالله، قال: أخبرنا أبو القاسِم بنُ الحُصَيْن، قال: أَخْبَرنا أبو علي ابنُ المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ مـالك، قـال[3]: حَدَّثنـا عبدُالله بنُ أحمد، قال: حَدَّثني أبـي، قال: حَدَّثنا محمَّد بنُ عُبَيْد، قال: حَدَّثنا محمَّد بنُ إسحاق، عن يَزيد ـ يَعْني: ابنَ أبـي حَبيْب ـ عن مَرْثَد بن عبدالله اليَزَنيِّ، عن دَيْلَم الحِمْيَريِّ، قال: سأَلتُ رسولَ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم، فقلتُ: يا رسول الله: إنَّا بأرضٍ باردةٍ نُعالجُ بها عَمَلاً شَديداً، وإنَّا نتَّخذ شَرَاباً من هذا القَمْح نَتَقوَّى به على أَعْمالِنا،

---

(1) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٨٥٦.

(2) ذكر مغلطاي أن ابن يونس نسبه في كتابه، فقال: ديلم بن هوشع بن سعد بن ذي جناب بن مسعود، وساق نسبه إلى جيشان بن وائل بن رعين، وقال: هو أول وافد وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن، بعثه معاذ بن جبل، وشهد فتح مصر (٢/الورقة ٧) وراجع الإصابة: ١/٤٧٧ ففيها كلام جيد في التفريق بينه، وبين فيروز الديلمي.

(3) مسند أحمد: ٤/٢٣١ ـ ٢٣٢.

وعلى بَرْدِ بلادِنا. قال: هل يُسكر؟ قلتُ: نَعم. قال: فاجتَنبُوه. قال: ثُم جِئتُ مِن بينِ يَدَيه، فقلتُ له مثل ذلك، فقال: هل يُسكر؟ قلتُ: نَعم. قال: فاجتَنبُوه. قلتُ: إنَّ النَّاسَ غيرُ تاركيهِ. قال: فإنْ لـمْ يَتْركُوهُ فاقتُلوهم.

وأخبرنا به أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ: قال أنبأنا محمد بنُ مَعْمَر بن الفاخِر في جَماعةٍ، قالوا: أَخْبَرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أَخْبَرنا أبو بكر ابنُ رِيْذة، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال[1]: حَدَّثنا محمَّد بن عبدالله الحَضْرَميُّ، قال: حَدَّثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدَّثنا عَبْدة بن سُلَيْمان، عن محمَّد بن إسحاق، بإسناده نحوه.

رواه[2]، عن هَنَّاد، فوافقناه فيه بعُلو.

١٨٠٩ ــ بخ ق: دِيْنار[3] بنُ عُمَر الأَسَديُّ، أبو عُمَر البَزَّار الكوفيُّ الأَعْمَى، مَوْلى بِشْر بن غالِب.

روى عن: زَيْد بن أَسْلم[4]، ومحمَّد ابن الحَنَفيَّة (بخ ق)، ومُسْلِم البَطِين.

---

(١) المعجم الكبير (٤٢٠٥).

(٢) أخرجه أبو داود (٣٦٨٣) في الأشربة.

(٣) المُصَنّف لابن أبي شيبة: ١٣/رقم ١٥٧٨٢، وعلل أحمد: ١/١٠٧، ٢١١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٤٨، ومشتبه النسبة لعبدالغني: ٨، والكنى للدولابي: ٢/٤٠، والجرح والتعديل ٣/الترجمة ١٩٥٧، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٤، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٥٢، وتاريخ الإسلام: ٦٨/٥، والتذهيب: ١/الورقة ٢١٢، والكاشف: ١/٢٩٥، والميزان: ٢/الترجمة ٢٦٩١، والمجرد في رجال ابن ماجة: الورقة ٦، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٣٦٤، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٧، ونهاية السول: الورقة ٩٢، وتهذيب ابن حجر: ٢١٦/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٥٧. وهو بزار ــ آخره راء مهملة ــ هكذا قيده عبدالغني بن سعيد المصري وغيره.

(٤) هكذا قال، وفي «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: «زيد بن أرقم».

روى عنه: إسماعيل بنُ سَلْمان الْأَزْرَق (بخ ق)، وسُفْيان الثَّوريُّ، وعَليُّ بن الحَزَوَّر.

يُقال[1]: كان مُختارياً مِن شُرط المُختار بن أبي عُبَيْدٍ.

قال عبدالله بنُ أحمد ابن حَنْبل[2]، عن أبيه: قال وكيع: أبو عُمَر البَزَّار ثقةٌ.

وقال أبو حاتم[3]: لَيْس بالمَشْهور.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[4].

روى له البُخاريُّ في «الأدب»، وابنُ ماجة.

١٨١٠ ـ م س: دِيْنار[5] أبو عبدالله القَرَّاظ الخُزاعيُّ، مَوْلاهم المَدَنيُّ، كان يبيع القَرَظ.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٤٨.

(٢) العلل: ١/١٠٧، ونقله في «الجرح والتعديل».

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٥٧.

(٤) ذكره مرتين في ثقاته، قال أولاً: «دينار أبو عمر الأسدي البزار مولى بشر بن غالب «ثم قال بعد ذلك»: «دينار أبو عمر شيخ يروي: عن الحسن، روى عنه وكيع، وأبو أسامة، أحسبه الأسدي» (١/الورقة ١٢٤). وقال مغلطاي: «ورأيت بخط الحافظ الدمياطي (المتوفى سنة ٧٠٥) في كتاب مشْتبه الأسامي لأبي الفضل الهروي: دينار أبو عمر اثنان، أحدهما: مولى بشر بن غالب سمع ابن الحنفية وغيره، والآخر: سمع الحسن قوله، روى عنه وكيع» (٢/الورقة ٧). وقال الخليلي في «الإرشاد»: كذاب. قال ابن حجر: صالح الحديث، رمي بالرفض. قال بشار: قد ذكرته كتب الشيعة (انظر معجم رجال الحديث: ٧/١٥٠ ولكن ليس له عندهم روايات.

(٥) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٣٩، والكنى لمسلم: الورقة ٥٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٥٤، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٧، وتقييد المهمل للغساني: الورقة ٥٤، والجمع لابن =

روى عن: سَعْد بن أبـي وَقَّاص (م س)، ومُعاذ بن جَبَل، وأبـي هُريرة (م س).

روى عنه: أُسامة بنُ زَيْدٍ اللَّيْثيُّ (م)، وزَيْد بنُ أَسْلَم، وعبدالله بن عبدالرَّحمان بن يُحَنِّس (م)، وأبو مودود عبدالعـزيز بن أبـي سُلَيْمـان (س)، وعُمَر بن نُبَيْه الكَعْبـيُّ (م س)، وعَمْرو بن يَحْيـى بن عُمارة (م)، ومحمَّد بن عَمْرو بن عَلْقَمة (م)، ومُوسى بن عبدالله بن يَسار، المَدَنيُّون، وموسى بن عُبَيْدة الرَّبَذيُّ، ومُوسى بن عُقْبة، وأبو هارون مُوسى بن أبـي عِيْسى الحَنَّاط، ونَجيح أبو مَعْشر المَدَنيُّ[1].

قال أبو ضَمْـرة أَنَس بنُ عِياض: حَـدَّثني محمَّد بنُ مُـوسى بن عبدالله بن يَسار، قال: إنِّي لَجالِسٌ في مَسْجد النَّبـيِّ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم، وقد حَجَّ في ذلك العام يزيد بنُ عبدالملك قبل أَنْ يكونَ خَليفةً فجلَسَ مع ابن المَقْبُريِّ، ومع ابن أبـي العَتاب، إذ جاء أبو عبدالله القَرَّاظ فوقَفَ عليه، فقال: أنتَ يَزيد بنُ عبدالملك؟ فالتفتَ إلى الشَّيْخَيْن، فقال: مَجْنونٌ مُصابٌ. فذكروا من فَضْلِه وصَلاحِه، وقالوا: هذا أبو عبدالله القَرَّاظ، صاحبُ أبـي هُريرة، حتى رقَّ له ولان، قال: نَعم أنا يزيد بن

= القيسراني: ١٣٢/١، وتاريخ الإسلام: ١١٠/٤، والكـاشف ٢٩٥/١، ومعرفـة التابعين: الـورقة ١١، وتـذهيب التهذيب: ١/الـورقة ٢١٢، وإكمـال مغلطاي: ٢/الورقة ٧، ونهاية السول: الورقة ٩٢، وتهذيب ابن حجر: ٢١٧/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٥٨.

(١) وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم الرازي ـ على ما روى ابنه في الجرح والتعديل ـ : روى عن سعد بن أبـي وقاص، ولا يُدرى سمع منه أم لا، وقال ابن عبدالبر في كتاب «الانتقـاء»: مدني ليس به بأس، ذكر ذلك مغلطاي، وذكر أن ابن خلفون ذكره في «الثقات» أيضاً، ووثقه الذهبـي، وابن حجر، وزاد الأخير: يرسل.

عبدالملك. فقال له أبو عبدالله: ما أجهَلك[١]، إنَّك تُشبه أباك، إنْ ولِّيتَ مِن أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً، فاستَوْصِ بأَهْلِ المَدينة خَيْراً، فأشهد على أبي هُريرة لحدثني عن حِبِّي وحِبِّه صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم صاحبِ هذا البيتَ، قال: خَرَج رسولُ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم وخَرَجنا مَعه حتى جاء ناحية من المدينة يُقال لها بيوت السّقياء، وخَرجتُ مَعه فوقَف فاستقبَلَ القِبْلَةَ، ورَفع يَديه حتى إني لأرى بياضَ ما تحت مَنْكِبيهِ، ثُمَّ قال: «اللهُمَّ إنَّ إبراهيم نَبيّك وخَليلك دَعاك لِأَهْل مكة، وأنا نَبيُّك ورَسولُك أَدعُوك لأَهْلِ المَدينة، اللهُمَّ بارِك لَهم في مدِّهم وصاعِهم، وقَليلهم وكثيرِهم، ضِعفَي ما باركتَ لأَهْل مكة، اللهمَّ ارزقهمُ مِن هَا هُنا وَهَا هُنَا، وأشارَ إلى نَواحي الأَرْض، اللهمَّ من أرادَهم بسُوءٍ فأَذِبْه كما يَذوبُ الملحُ في الماءِ[٢]، فالتفتَ إلى الشَّيْخين، فقال: ما يَقول هذا؟ فقالا: هذا حديثٌ مَعْروفٌ مَرْويٌّ، وقد سَمِعنا أيضاً أنَّ رسولَ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم قال: مَن أخافَهم فقد أخاف ما بين هذين، وأشار كلُّ رجُلٍ منهم إلى قَلْبِه.

أخبرنا بذلك أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، قال: أَخْبَرنا أبو حَفْص بنُ طَبرزد، قال: أخبرنا أبو غالب ابنُ البنا، قال: أخبرنا أبو جَعْفَر ابن المُسْلِمة، قال: أَخْبَرنا أبو طاهِر المُخَلِّص، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حَدَّثَنا أحمد بنُ صالح، قال: حَدَّثنا أَنَس بنُ عِياض، فذكرَه.

---

(١) ضَبَّبَ عليها المؤلف.

(٢) حديث صحيح أخرجه مسلم (١٣٨٦) في الحج، باب من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله، من عدة طرق إلى أبي عبدالله القراظ. وأخرجه النسائي في المناسك، من سننه الكبرى (انظر تحفة الأشراف: ٩/ ٣٤٠ حديث ١٢٣٠٧).

روى له مُسلم، والنَّسائيُّ.

١٨١١ ـ عخ د ت: دِيْنار[1] الكوفيُّ، والد عِيْسى بن دِيْنار مَوْلى عَمْرو بن الحارث بن أبـي ضِرار المُصْطَلِقيِّ.

روى عن: مولاه عَمْرو بن الحارث بن أبـي ضرار (عخ د ت).

روى عنه: ابنُه عِيْسى بنُ دِيْنار (عخ د ت).

ذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له البُخاريُّ في «أفعال العباد»، وأبو داود، والتِّرمذيُّ.

١٨١٢ ـ د ت ق: دِيْنار[3]، جَدُّ عَديّ بن ثابت الأَنْصاريّ.

قاله يَحْيـى بن مَعين[4].

وقيل: اسمُ جَدِّه: قَيْس، وقيل: عبدالله بن يَـزيد الخَـطْميُّ،

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٥٢، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ١٩٦٩، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٤، ومعرفة التابعين للذهبـي: الورقة ١١، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢١٣، والكاشف: ١/٢٩٦، وميـزان الاعتدال: ٢/التـرجمة ٢٦٩٥، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٧، ونهاية السول: الورقة ٩٢، وتهذيب ابن حجر: ٣/٢١٧، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٥٩.

(٢) ١/الورقة ١٢٤. وقال ابن حجر: مقبول.

(٣) جـامع التـرمذي: ١/٢٢٠، ٥/٨٨، والجـرح والتعـديـل: ٣/التـرجمـة ١٩٥٣، والاستيعاب: ٢/٤٦٣، وأسد الغابة: ٢/١٣٥، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢١٣، والكاشف: ١/٢٩٦، والمجرد في رجال ابن ماجة: الورقة ٢، وتجريد أسماء الصحابة: ١/١٦٧، ونهاية السول: الورقة ٩٢، وتهذيب ابن حجر: ٣/٢١٧، والإصابة: ١/٤٧٨، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٦٠.

(٤) رواه عباس الدوري، عن يحيـى (تاريخه: ٢/٣٩٧).

والصَّحيح أنَّ عبدالله بن يَزيد جَدُّه لِأُمِّه، ذكرنا حَديثه في تَرْجمةِ ثابت والد عَديّ بن ثابتٍ[1].

● ــ دينار، وقيل: زياد والد سُفْيان العُصْفُريّ مذكورٌ في تَرْجمةِ سُفْيان العُصْفُريِّ.

● ــ دينار، أبو حازم التَّمَّار، يأتي في الكُنى إن شاء الله.

---

(١) قد أشبعنا الكلام عليه هناك فراجعه (٤/٣٨٥ ــ ٣٨٧، الترجمة ٨٣٧)، وخلاصته أنه مجهول الحال.

بَابُ الذَّال

١٨١٣ ـ ع: ذَرُّ[1] بنُ عبدالله بن زُرارة الهَمْدانيُّ المُرْهبيُّ، أبو عُمَر الكوفيُّ، والد عُمَر بن ذَر.

روى عن: حَسَّان (س)، وسَعيد بن جُبَيْر (خ ت س)، وسَعيد بن عبدالرَّحمان بن أبزى (ع)، وعبدالله بن شَدَّاد بن الهاد (د س)، والمُسَيَّب بن نَجَبَة، ووائِل بن مُهانة (س)، ويُسَيْع الحَضْرميِّ (بخ ٤).

روى عنه: حَبيب بن أبي ثابت (ت سي)، وحُصَيْن بن عبدالرَّحمان السُّلَميُّ (س)، والحكم بن عُتَيْبة (خ م د س ق)، وزُبَيْد اليَاميُّ (س)، وسَلمة بن كُهَيْل (م د س)، وسُلَيْمان الأَعْمَش (ت س ق)،

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦/٢٩٣، وعلل ابن المديني: ٩٩، وعلل أحمد: ١/١٨١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٩١٣، والضعفاء الصغير، له: الترجمة ١١٣، والكنى لمسلم: الورقة ٦٩، والمعرفة والتاريخ: ٢/٦٥٦، ٦٨٨، ٧٩٦، ٣/١٦٣، ١٦٨، ٢٢٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦٧٦، وجامع الترمذي: ٥/٤٥٦، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٤٩، والمراسيل: ٥٧، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٥، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٣٠٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٧، وجمهرة ابن حزم: ٣٩٦، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٦، والجمع لابن القيسراني: ١/١٣٣، وتاريخ الإسلام: ٣/٢٤٧، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢١٣، والكاشف: ١/٢٩٧، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٢٦٩٧، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٨، ونهاية السول: الورقة ٩٢، وتهذيب ابن حجر: ٣/٢١٨، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٧٥.

وطَلْحة بن مُصَرِّف (د س)، وعَطاء بن السَّائب (سي)، وابنُه عُمَر بن ذَر (خ ت س فق)، ومَنْصور بن المُعْتَمر (بخ د ت س).

قال أبو بكر الأَثْرم[1]، عن أحمد ابن حَنْبل: ما بحديثِهِ بأْسٌ.

وقال إسحاق بن مَنْصور[2]، عن يَحْيى بن مَعين: ثقةٌ.

وكذلك قال النَّسائيُّ، وعبدالرَّحمان بن يُوسف بن خِراش[3].

وقال أبو حاتم[4]: صَدوقٌ.

وقال أبو داود: كان مُرجئاً.

وقال شَريك، عن مُغيرة: سَلَّم ذر على إبراهيم النَّخعيِّ فلَم يَردَّ عليه لأنَّه كان يَرى الإِرْجاء.

وقال حَمْزة الزَّيات، عن أبي المُخْتار الطَّائيِّ: شَكى ذَر الهَمْدانيُّ سَعيدَ بن جُبَيْر إلى أبي البَخْتَريِّ الطَّائيِّ فقال: مَررتُ، فَسَلَّمتُ عليهِ، فَلَم يَرُدَّ عليَّ. فقال أبو البَخْتريّ لِسَعيد بن جبير في ذلك، فقال سَعيد: إنَّ هذا يُحدِث كلَّ يومٍ دِيْناً، والله لا كلمتُه أَبداً[5].

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٤٩.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) والترمذي (الجامع: ٥/٤٥٦ عقيب حديث رقم ٣٣٧٢).

(٤) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٤٩.

(٥) وقال ابن سعد: «وكان ذر من أبلغ الناس في القصص، وكان مرجئاً... وكان فيمن خرج من القراء مع عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث على الحجاج بن يوسف». (الطبقات: ٦/٢٩٣). وقال البخاري: «صدوق في الحديث» (الضعفاء الصغير: الترجمة ١١٣)، وقال عبدالله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه: «ذر لم يسمع من عبدالرحمان بن أبزى. سمع من سعيد بن عبدالرحمان بن أبزى» (العلل: ١/١٨١). =

روى له الجماعة.

١٨١٤ ـ ع: ذَكْوان[1] أبو صالح السَّمَّان الزَّيَّات المَدَنيُّ، مَوْلَى جُويرية بنت الأَحْمَس الغَطَفَانيّ، كان يَجْلِب السَّمْنَ والزَّيتَ إلى الكوفةِ، وهو والد سُهَيْل بن أبـي صالح، وصالح بن أبـي صالـح، وعبدالله بن أبـي صالح.

سَأَلَ سَعْد بنَ أبـي وَقَّاص مَسْأَلةً في الزَّكاة، وشَهِد الدَّارَ زَمَن عُثْمان.

= وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «وكان من عباد أهل الكوفة، وكان يقص» (١/الورقة ١٢٥). وقال ابن حجر: «ثقة عابد رمي بالإرجاء». قال بشار: الإرجاء ليست عِلَّة جارحة.

(١) طبقات ابن سعد: ٢٢٦/٦، ومصنف ابن أبـي شيبة: ١٣ /رقم ١٥٧٨٢، وتاريخ يحيـى برواية الدوري: ١٥٨/٢، وتاريخ الدارمي: رقم ٩٥٦، وسؤالات ابن طالوت ليحيـى بن معين: الورقة ٣، وعلل ابن المديني: ٧٧، ٨٠، ٨٤، وطبقات خليفة: ٢٤٨، وتاريخه: ٢٤٦، وعلل أحمد: ١٠٧/١، ١٠٨، ١٧٧، ٢٠٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٩٥، وتاريخه الصغير: ٢٣٩/١، والكنى لمسلم: الورقة ٥٤، وثقات العجلي: الورقة ١٤، وجامع الترمذي: ٧/١، والمعرفة والتاريخ: ٤١٥/١، ٤٢٣، ٥١٤، ٧٩٩، ٧٠٦/٢، ٢١٢/٣، ٢١٩، ٢٤٨، ٢٤٩، وتاريخ أبـي زرعة الدمشقي: ٤٧٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٣٩، والمراسيل: ٥٧، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٥، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٢٩٨، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٥١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٧، وطبقات الصوفية للسلمي: ٤٢٨، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٦، والجمع لابن القيسراني: ١٣٢/١، وأنساب السمعاني: ٣٣٢/٦، والكامل في التاريخ: ٦٦/٥، ٧٨، وتاريخ الإسلام: ٢١٩/٤، وسير أعلام النبلاء: ٣٦/٥، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢١٣، والعبر: ١٢١/١، والكاشف: ٢٩٧/١، ومعرفة التابعين: الورقة ١١، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٨، والمراسيل للعلائي: ٢٠٩، ونهاية السول: الورقة ٩٣، وتهذيب ابن حجر: ٢١٩/٣ ـ ٢٢٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٧٣.

وروى عن: إسحاق مَوْلى زائدة (د)، وجابر بن عبدالله (خ م د س)، وزاذان أبي عُمَر الكِنْديِّ (بخ م د)، وسَعْد بن أبي وَقَّاص (د س)، وسَعيد بن جُبَيْر (د)، وصُهَيْب مَوْلى العَبَّاس (بخ)، وعبدالله بن إبراهيم بن قارِظ (م)، وعبدالله بن ضَمْرة السَّلوليِّ (سي)، وعبدالله بن عَبَّاس (خ م س ق)، وعبدالله بن عُمَر بن الخَطَّاب (م د)، وعَطاء بن يزيد اللَّيْثيِّ (م)، وعَقيل بن أبي طالب، وعَنْبَسة بن أبي سُفْيان (س)، ومالِك الدَّار، ومُعاوية بن أبي سُفْيان (د ت ق)، وأبي بكر الصِّدِّيق مُرْسَلاً (سي)، وأبي الدَّرْداء (ت سي)، وأبي سعيد الخُدْريِّ (ع)، وأبي عَيَّاش (د سي ق)، ويُقال: ابنُ أبي عَيَّاش (د)، ويُقال: ابنُ عَيَّاش، وأبي مَحْذورة، وأبي هُريرة (ع)، وعائِشة (د ت ق)، وأُم حبيْبة (س)، وأُم سَلمة (ت).

روى عنه: إبراهيم بنُ أبي مَيْمونة (د ت ق)، وإسحاق بنُ عبدالله بن أبي طَلْحة، وإسماعيل بن أبي خالد، وبُكَيْر بنُ عبدالله بن الأَشَج (م)، وحَبيْب بن أبي ثابت (ت س ق)، والحكم بن عُتَيْبة (خ م ق)، وحكيم بن جُبَيْر (ت)، وحُمَيْد بن هِلال (خ م د)، ودُوَيْد بنُ نافع (د س)، ورَجاء بن حَيْوة (خت م)، وزَيْد بن أَسْلم (م ٤)، وأبو حازم سَلمة بن دِيْنار (م س)، وسُلَيْمان الأَعْمَش (ع)، وسُمَيٌّ مَوْلَى أبي بكر بن عبدالرَّحمان (ع)، وابنُه سُهَيْل بن أبي صالح (بخ م ٤)، وابنُه صالح بن أبي صالح (م ت)، وصَفْوان بن سُليم، وأبو سِنان ضِرار بن مُرَّة الشَّيْبانيُّ (م س)، وطَلْحة بن مُصَرِّف (م س)، وعاصم بن بَهْدَلة (بخ ٤)، وعبدالله بن دِيْنار (ع)، وابنُه عبدالله بن أبي صالح (م د ت ق)، وعبدالله بن الفَضْل، وعبدالرَّحمان ابن الأَصْبهانيّ

(خ م س)، وعبدالعَزيز بن رُفَيْع (د ت س)، وعبدالمَجيد بن سُهَيْل بن عبدالرَّحمان بن عَوْف (خت)، وعُبَيْدالله بن مِقْسَم (م د س)، وأبو حَصين عُثْمان بن عاصِم الْأَسَديُّ (ع)، وعَطاء بن أبي رَباح (خ م س)، وعُمارة بن غَزيَّة (ت)، وعَمْرو بن دِيْنار (خ م س ق)، وفِراس بن يَحْيى الهَمْدانيُّ (بخ م د)، وقُدامة بن مُوسى (بخ م)، والقَعْقاع بن حكيم (بخ م ٤)، وكامِل أبو العَلاء، ومحمَّد بن سُوقة (س)، ومحمَّد بن سِيْرين، ومحمَّد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْريُّ، وأبو الزُّبَيْر محمَّد بن مُسلم المكيُّ (ت)، ومحمَّد بن المُنْكَدِر (س)، ومحمَّد بن واسِع (س)، ومحمَّد بن يَحْيى بن حَبَّان (بخ)، ومُسلم بن أبي مَرْيم (م كن)، والمُسَيَّب بن رافع (س)، ومُصْعَب بن محمَّد بن شُرَحْبيل (د س)، والمُنْذِر بن عُبَيْد المَدَنيُّ (س)، ويَحْيى بن سَعيد الْأَنْصاريُّ (م س)، ويَزيد بن أبي زياد (س)، ويَعْقوب بن عبدالله بن الْأَشَجّ (م سي)، ويَعْقوب بن يَحْيى بن عَبَّاد بن عبدالله بن الزُّبَيْر (ق)، وأبو إسحاق السَّبِيعيُّ (سي)، وأبو البَخْتَريّ الطَّائيُّ.

قال عبدالله بنُ أحمد ابن حَنْبل[1]، عن أبيهِ: ثقةٌ ثقةٌ، مِن أَجَلِّ النَّاسِ وأَوْثَقِهم، وقد شَهِد الدَّارَ زَمَن عُثْمان.

وقال أبو الحَسَن المَيْمونيُّ، عن أحمد ابن حَنْبل، عن يَحْيى بن آدمَ، عن الْأَعْمَش، قال أبو صالح: ما كنتُ أَتَمنَّى مِن الدُّنْيا إلَّا يومَيْن أُجالِس فيهما أبا هُريرة. قال أبو عبدالله: ولَعلَّه قد ذكَرَ فيهما «أبيضَين».

قال المَيْمونيُّ: وسَمِعتُ أبا عبدالله يقول لَما ذكر أبا صالح: كانت

(١) من الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٣٩.

له لحيةٌ طَويلةٌ، فإذا ذُكِرَ عُثْمان بَكى، فارتجَّت لحيتُه، وقال: هاه هاه، وذكر أبو عبدالله مِن فَضْلِه[١].

وقال حَفْص بنُ غِياث، عن الأَعْمَش: كان أبو صالح مُؤذِّناً، فأَبطأ الإِمامُ فَأَمَّنا، فكان لا يكاد يُجيزها مِن الرِّقة والبُكاء.

وقال أبو بكر بنُ أبي خَيْثَمة، عن يَحْيى ين مَعين، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم: ثقةٌ[٢].

زادَ أبو زُرْعة: مُستقيمُ الحَديثِ.

وزاد أبو حاتم: صالحُ الحديثِ يُحتَجُّ بحديثِهِ.

وقال محمَّد بنُ سَعْد[٣]: كان ثقةً كثيرَ الحَديثِ، وكان يقدم الكوفة بجلَب، فينزل في بَني أَسَد، فيؤُمُّ بَني كاهِل[٤].

وقال أبو بكر بنُ عَيَّاش، عن عاصِم: كان أبو صالح عَظيمَ اللِّحيةِ، وكان يُخلِّلها، وقيل: إنَّ أبا هُريرة كان إذا رآه قال: ما على هذا أن لا يكونَ مِن بَنِي عبدِ مَناف[٥].

---

(١) وقال عبدالله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه: «محمد بن سيرين في أبي هريرة لا يقدم عليه أحد. قلت: فأبو صالح ذكوان؟ قال: محمد بن سيرين ــ يعني فوقه ــ وأبو صالح أكبر منه. (العلل: ١/١٠٧ ــ ١٠٨).

(٢) كلها في الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٣٩، وكذلك قال الدارمي، عن يحيى (تاريخه، رقم: ٩٥٠، ٩٥٦) وابن طالوت، عن يحيى (الورقة ٣).

(٣) انظر الطبقات الكبرى: ٦/٢٢٦ ــ ٢٢٧.

(٤) في ابن سعد: «وكان يقدم الكوفة كثيراً فينزل في بني كاهل فيؤمهم» ولم أجد فيه قوله «بجلب».

(٥) وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير، فقال: «وقال قتيبة، حدثنا جرير، عن سهيل بن أبي صالح، قال: كان أبو هريرة إذا نظر إلى أبي صالح قال... فذكره» (٣/الترجمة ٨٩٥).

وقال سُفْيان بنُ عُيَيْنة، عن محمَّد بن إسحاق: قال أبو صالح: ما أَحَد يُحدِّث عن أبـي هُريرة إلَّا وأنا أَعْلم صادقٌ هو أو كاذِب.

قال الواقِديُّ، ويَحْيـى بن بُكَيْر، وغيرُ واحدٍ: ماتَ سَنة إحدى ومئة. زاد الواقِديُّ: بالمَدينة[1].

روى له الجَماعة.

١٨١٥ ـ خ م د س: ذَكْـوان[2]، أبو عَمْـرو، مَوْلى عـائِشة أُمّ المُـؤمنين.

روى عن: مَوْلاتِه عائِشة (خ م د س).

روى عنه: الأَزْرَق بن قَيْس، وعبدالله بن عُبَيْدالله بن أبـي مُلَيكة (خ م س)، وعبدالرَّحمان بن الحارث بن هِشام (س)، وهو أكبـر منه، وعبـدالـواحـد بن أبـي عَـوْن، وعَـليّ بن الـحُسَـيْن بـن عَـليّ بـن أبـي طالب (م)، ومحمَّد بن عَمْرو بن عَطاء (د)، وأبو يَزيد المَدينيُّ.

قال أبو زُرْعة[3]: ثقةٌ.

---

(١) أبو صالح السمان مجمع على توثيقه لا يحتاج إلى إغراق.

(٢) طبقات ابن سعد: ٥/٢٩٥، وتاريخ يحيـى برواية الـدوري: ٢/١٥٨، وتاريـخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٩٦، وتاريخه الصغير: ١/١٥٩، وثقات العجلي: الورقة ١٤، والكنى للدولابـي: ٢/٨٥، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٤٠، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٥، وأسماء الدارقطني: الترجمة ٢٩٩، ورجال صحيح مسلم: الورقة ٤٧، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٦، والجمع لابن القيسراني: ١/١٣٣، وتاريخ الإسلام: ٣/١٤، والكاشف: ١/٢٩٧، ومعـرفة التـابعين: الـورقة ١١، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢١٣، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٨، ونهاية السول: الورقة ٩٣، وتهذيب ابن حجر: ٣/٢٢٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٧٤.

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٤٠.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[١].

وقال هشام بنُ عرْوة[٢]، عن أَبيهِ: كان يَـؤمُّ قُرَيْشـاً، وخَلَّفه عبدالرَّحمان بن أبـي بَكر لِأنَّه أَقْرَؤُهم للقُرآن.

وقال أيوبُ[٣]، عن ابنِ أبـي مُلَيْكة: كانت عائِشةُ مجاورةً بين حِراء وثَبير، وكان يأتيها رجالاتُ قُـرَيْش، فإذا حَضَـرت الصَّلاةُ أَمَّنـا عبدُالرَّحمان بن أبـي بكر، فإذا لم يحضر عبدالرَّحمان أَمَّنا فتاها ذَكْوان.

وقال الواقِديُّ[٤]: كانت عائِشة قد دَبَّرته، وقالت: إذا واريتَني فأنتَ حُرٌّ. وله أحاديثُ قَليلة، وماتَ لَيالي الحرّة.

وقال الهَيْثَم بنُ عَديّ: أَحْسبُه قُتِل بالحرّة في ذي الحِجَّة سنةَ ثلاثٍ وستين[٥].

روى له البُخاريُّ، ومُسلم، وأبو داود، والنَّسائيُّ.

١٨١٦ ـ ق: ذُهَيْل[٦] بنُ عَوْف بن شَمَّاخ التَّميْميُّ المُجاشِعيُّ الطُّهَويُّ.

---

(١) ١/الورقة ١٢٥، وقال فيه: «ذكوان بن عمرو، أبو عمرو».

(٢) طبقات ابن سعد: ٥/٢٩٥.

(٣) طبقات ابن سعد: ٥/٢٩٦.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) قال ابن سعد: «وقال بعضهم» فذكره، وكذلك قال ابن حبان حينما ذكره في «الثقات». ووثقه العجلي، والذهبي، وابن حجر.

(٦) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٤٨، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٥، وإكمال ابن ماكولا: ٣/٣٤٢، والكاشف: ١/٢٩٧، والميزان: ٢/الترجمة ٢٧٠٢، ومعرفة التابعين: الورقة ١١، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢١٣، والمجرد في رجال ابن ماجة: الورقة ١٤، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٨، ونهاية السول: الورقة ٩٣، وتهذيب ابن حجر: ٣/٢٢٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٧٦.

روى عن: أبـي هُريرة (ق).

روى عنه: سَليط بن عبدالله الطُّهَويُّ (ق)[1].

روى له ابنُ ماجة حَديثاً واحداً، عن أبـي هُريرة: «بَيْنما نَحْنُ مَعَ رَسولِ اللَّـهِ صَلَّى اللَّـهُ عليهِ وسلَّم في سَفَرٍ إذْ مَرَرْنا بإبل مصرورة... الحديث»[2].

١٨١٧ ــ ت ق: ذَوَّاد[3] بنُ عُلْبَةَ الحارثيُّ، أبو المُنْذِر الكوفيُّ.

---

(١) وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». وقال ابن حجر في «التقريب»: «مجهول» كذا قال، وليس له فيه سلف.

(٢) أخرجه ابن ماجة (٢٣٠٣) في التجارات، باب النهي أن يصيب منها شيئاً إلا بإذن صاحبها، عن إسماعيل بن بشر بن منصور: حدثنا عمر بن علي، عن حجاج، عن سليط... وتمام الحديث: «... بعضاهِ الشَّجرِ، فثبنا إليها، فنادانا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرجعنا إليه، فقال: «إن هذه الإبل لأهل بيت من المسلمين، هو قوتهم ويُمنُهُم بعد الله، أيسركم لو رجعتم إلى مزاودكم فوجدتم ما فيها قد ذُهِبَ به؟ أترونَ ذلك عدلاً؟ قالوا: لا. قال: «فإن هذا كذلك». قلنا: أفرأيت إن احتجنا إلى الطعام والشراب؟ فقال: «كُل ولا تحمل، واشرب ولا تحمِلْ».

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/١٥٨، وتاريخ الدارمي: رقم ٣٢٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٩٠٥، وتاريخه الصغير: ٢/٢٥٨، وضعفاؤه الصغير: ١١٢، وسؤالات الآجري لأبـي داود: ٣/الترجمة ١٨٩، وأبو زرعة الرازي: ٦١٥، وتاريخ أبـي زرعة الدمشقي: ٤٧٤، وضعفاء العقيلي: الورقة ٦٧، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٤٦، والمجروحين لابن حبان: ١/٢٩٦، والكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٤١، وإكمال ابن ماكولا: ٣/٣٣٧، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٥٢، وتذهيب الذهبـي: ١/الورقة ٢١٣، والكاشف: ١/٢٩٧، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٢٦٩٨، والمغني: ١/الترجمة ٢٠٦٢، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٣٦٩، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٨، ونهاية السول: الورقة ٩٣، وتهذيب ابن حجر: ٣/٢٢١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٧٧. وقيّده ابن ماكولا فقال: أوله ذال مفتوحة معجمة وبعدها واو مشددة.

روى عن: إسماعيل بن أُميَّة القُرَشيِّ، وعبدالملكِ بن عبدالعَزيز بن جُرَيْج، ولَيْث بن أبي لَيْث (ت ق)، ومُطَرِّف بن طَريف.

روى عنه: إبراهيم بنُ أبي الوَزير، وإسماعيل بن داود بن مِخْراق المِخْراقيُّ، والأَسْوَد بن عامر شاذان، وجُبارة بن مُغَلِّس الحِمَّانيُّ، والحكم بن عبدالله أبو مُطيع البَلْخيُّ، وزكريا بن عَديّ، وزَيْد بن الحُباب، والسَّري بن مِسْكين (ق)، وسَعيد بن مَنْصور، وشِهاب بن عَبَّاد العَبْديُّ، وأبو إسحاق عبدالملك بن عبدربِّه الطَّائيُّ، وعُثْمان بن سَعيد الأَحْوَل، والفَضْل بن مُوسى السِّيْنانيُّ، وأبو غَسَّان مالِك بن إسماعيل، وابنُه مُزاحِم[١] بن ذوَّاد بن عُلْبة (ت)، ومُعاوية بن عَمْرو الأَزْديُّ، ومُوسى بن داود الضَّبِّيُّ، ويوسُف بن أبي أُميَّة الثَّقَفيُّ الكوفيُّ، ويوسُف بنُ عَديّ.

قال عَبَّاس الدُّوريُّ[٢]، عن يَحْيى بن مَعين: لَيْس بشَيء.

وقال أحمد بنُ سَعْد بن أبي مَرْيم[٣]، عن يَحْيى بن مَعين: ضَعيفٌ[٤]، لا يُكتَب حديثُه.

وقال أبو حاتم[٥]: لَيْس بالمَتين، ذَهَبَ حديثُه[٦].

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب «الكمال» قوله: «ذكر في الرواة عنه: وأبو كريب محمد بن العلاء. وهو وهم، إنما يروي عن ابنه مزاحم عنه».

(٢) تاريخه: ١٥٨/٢، كذلك قال جعفر بن أبان، عن يحيى (المجروحين: ٢٩٦/١).

(٣) الكامل لابن عدي: ١/الورقة ٣٤١.

(٤) وكذلك قال الدارمي عن يحيى (تاريخه ٣٢٣).

(٥) الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٠٤٦.

(٦) في المطبوع من «الجرح والتعديل»: «يكتب حديثه»؟!.

وقال البُخاريُّ[1]: يُخالف في بَعْضِ حديثِه.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّيُّ: سَألتُ أبا داود عَنه، فقال: أَمَّا الفَضْل فيا لك، والعِبادة، ولَيْس له كثيرُ حديثٍ، وله حَديثُ المسح، حديث خُزَيْمة بن ثابتٍ.

وقال النَّسائيُّ[2]: لَيْس بالقَويِّ.

وقال في مَوْضعٍ آخَر: لَيْس بثقةٍ.

وقال محمَّد بنُ عبدالله بن نُمَيْر[3]: كان شَيْخاً صالحاً صَدوقاً قرابة لمُطَرِّف بن طَريف.

وقال أحمد بنُ يونُس الضَّبِّيُّ، عن مُوسى بن داود الضَّبِّيِّ: حَدَّثنا ذَوَّاد بن عُلْبة، وأَثْنى عَليهِ خَيْراً.

وقال أبو أحمد بنُ عَدي[4]: أحاديثُه غَرائِب عن كلِّ مَن يَروي عنه، وهو في جُملة الضُّعَفاء مِمَّن يُكتبُ حديثُه[5].

روى له التِّرمذيُّ حديثاً، وابنُ ماجَة آخَر.

---

(١) تاريخه الكبير: ٣/الترجمة ٩٠٥.

(٢) من الكامل: ١/الورقة ٣٤١.

(٣) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٤٦.

(٤) الكامل: ١/الورقة ٣٤٢.

(٥) وذكره أبو زرعة الرازي، والعقيلي، والساجي، وابن الجارود، وأبو العرب، وابن حبان، والذهبي، في جملة الضعفاء. وقال أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: كان في حديثه لين. وقال ابن حبان في «المجروحين»: «منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما لا أصل له، وعن الضعفاء ما لا يعرف». وقال الدارقطني: في حديثه بعض الضعف. وقال ابن حجر: ضعيف.

١٨١٨ ـ م ف ق: ذُؤَيْب[١] بنُ حَلْحَلَة بن عَمْرو بن كُلَيْب[٢] بن أَصْرَم بن عبدالله بن قمير بن حُبْشِيَّة بن سَلْوان بن كَعْب بن عَمْرو بن رَبيعة، وهو لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرىء القيس بن مازن بن ثَعْلبة بن الأَزْد الخُزاعيُّ الكَعْبِيُّ والد قَبيصة بن ذُؤَيْب، وخُزاعة هُم وَلَد حارثة بن عَمْرو، شَهِد الفَتح مع النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم، وكان يسكنُ بقديد.

روى عن: النَّبيِّ صلى اللَّهُ عليهِ وسَلَّم (م ف ق).

روى عنه: عبدالله بنُ عَبَّاس (م ف ق).

قال ابنُ البَرْقيِّ: جاء عنه حديثٌ.

وقال المُفَضَّل بنُ غَسَّان الغَلَّابيُّ، عن يَحْيى بن مَعين: أُتي رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليه وسلم بقَبيصة بن ذُؤَيْب الخُزاعيِّ لِيَدعو له بالبَرَكة بعد وَفاةِ أبيهِ، فقال النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّم: «هذا رجُلُ نِساء»[٣].

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤/٣٢٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٩٠٠، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٣٤، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٥، وجمهرة ابن حزم: ٢٣٦، والاستيعاب: ٢/٤٦٤، وأسد الغابة: ٢/١٤٧، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ٢١٤، والكاشف: ١/٢٩٨، وتجريد أسماء الصحابة: ١/١٧١، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٩، والعقد الثمين: ٤/٣٦٦، ونهاية السول: الورقة ٩٣، وتهذيب ابن حجر: ٣/٢٢٢، والإصابة: ١/٤٩٠، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٧٨.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه: ابن طليب، وهو وهم».

(٣) هذا يدل على أنه توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. أما ابن سعد، وابن عبدالبر، وأبو القاسم البغوي، وغيرهم فذكروا أنه بقي إلى زمن معاوية. وقال ابن سعد: «ذؤيب بن حبيب الأسلمي» وساق له حديث البدن. وفرّق ابن أبي حاتم بين =

روى له مُسلم، وأبو داود في كتاب «التَّفرُّد»، وابنُ ماجَة حَديثاً واحداً، وقد وَقَع لنا بعُلو عنه.

أَخْبَرنا به أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، وأحمد بنُ شَيبان، قالا: أَخْبَرنا أبو حَفْص بنُ طَبرزد، قال: أخبرنا أبو الحَسَن ابن الزَّاغُونـيِّ، قال: أَخْبَرنا أبو الحُسَيْن ابنُ النَّقُور، قال: أخبرتنا أُمّ الفَتْح أَمَةُ السَّلام بنت أَحمد بن كامل بن شَجَرة، قالت: أَخْبَرنا أبو بكر محمَّد بن إسماعيـل بن عَليّ البُنْدار البَصَلانيُّ. قال: حَدَّثنا محمَّد بن يَحْيـى القُطَعيُّ، قال: حَدَّثنا عبْدالأَعْلى بن عبدالأَعْلى، قال: حَدَّثنا سَعيد بن أبـي عَروبة، عن قَتادة، عن سِنان بن سَلَمة، عن ابن عَبَّاس أنَّ ذُؤَيْباً أبا قَبِيْصة حَدَّثه أنَّ رسولَ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم كان يَبْعثُ مَعَه بالبُدُنِ، ثُمَّ يَقولُ: «إن عَطِبَ منها شَيء فَخَشِيتَ عليهِ مَوْتاً، فانْحَرها، ثم اغمِسْ نَعْلَها في دَمِها، ثُمّ اضرِب بهِ صفحَتها، ولا تَطْعَمْها أنتَ ولا أحَدٌ مِن أَهْلِ رُفْقَتِك».

رواه مُسلم[1]، عن أبـي غَسَّان مالِك بن عبدالواحد المِسْمَعيِّ، عن عبدالأَعْلى، فوقَعَ لنا بدلاً عالياً، ورواه أبو داود، عن بُنْدَار، عن غُنْدَر،

= (ذؤيب بن حبيب الخزاعي)، (٣/الترجمة ٢٠٣٣) وبين (ذؤيب بن حَلْحَلَه بن عمرو الخزاعي) والد قبيصة (٣/الترجمة ٢٠٣٤). وقال ابن عبدالبر في الاستيعاب: «ذؤيب بن حَلْحَلة، ويقال: ذؤيب بن حبيب بن حلحلة بن عمرو بن كُليب... الخزاعي الكعبي... كان ذؤيب هذا صاحب بُدن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان يبعث معه الهدي... وذؤيب هو والد قبيصة بن ذؤيب، شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يسكن قُدَيداً وله دار بالمدينة، وعاش إلى زمن معاوية. قال يحيى بن معين: ذؤيب والد قبيصة بن ذؤيب له صحبة ورواية، وجعل أبو حاتم الرازي ذؤيب بن حبيب غير ذؤيب بن حلحلة... ومن جعل ذؤيباً هذا رجلين فقد أخطأ ولم يُصِب، والصواب ما ذكرناه، والله أعلم» (٢/٤٦٤ ـ ٤٦٥).

(١) أخرجه مسلم (١٣٢٦) في الحجِّ، باب ما يفعل بالهدي إذا عطب بالطريق.

ورواه ابنُ ماجة[1]، عن أبـي بكر بن أبـي شَيْبَة، عن محمَّد بن بِشْر، جَميعاً، عن سَعيد بن أبـي عروبة.

وقد وقعَ لنا أعلى مِن هذا بدرجةٍ أُخرى إلَّا أنَّ في طريقه إجازة.

أخبرنا به أبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ، وأبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قالا: أنبأنا أبو جَعْفَر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرتنا فاطمة بنتُ عبدِالله، قالت: أَخْبَرنا أبو بكر ابنُ رِيْذة، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال: حَدَّثنا إبراهيم بن سُوَيْد الشِّبَـاميُّ، قال: أَخْبَرنا عبدُالرَّزاق، قال: أَخْبَرنا معمر، عن قتادة، عن سِنان بن سَلمة، عن ابن عَبَّاس، عن ذُؤَيْب الخُزاعيِّ أنَّ رسولَ اللـهِ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم بعثَ مَعهببُدُنِهِ، فقال: «إن عِطبَ منها شيءٌ، فَخَشِيتَ مَوْتَها، فانحرها، ثُم اغمِس نَعْلها في دَمِها، ثُم اضرِب به صَفحتَها، ولا تَطْعَمُ منها أنتَ، ولا أَحَدٌ مِن أَهْل رُفْقَتِك واقسمها».

رواه أحمد ابن حَنْبل[2]، عن عبدالرَّزاق، فوافقناه فيه بعُلو.

١٨١٩ ــ د: ذو الجَـوْشَن[3] الضِّبـابيُّ، مِن بنَي الضِّبـاب بن

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٣١٠٥) في المناسك، باب في الهدي إذا عطب. وقد قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: لم يسمع قتادة من سنان بن سلمة ــ أحاديثه عنه مرسله ــ وسمع من موسى بن سلمة. وقال أبو بكر بن أبـي خيثمة، عن يحيى بن معين: لم يدرك قتادة سنان بن سلمة، ولا سمع منـه. (وانظر تحفـة الأشراف: ١٣٥/٣ الحـديث ٣٥٤٤).

(٢) مسند أحمد: ٢٢٥/٤.

(٣) طبقات ابن سعد: ٤٦/٦، وطبقات خليفة: ١٣١، ومسند أحمد: ٤٨٤/٣، ٦٧/٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٩١٠، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٢٨، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٥، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ٣٧٤، والمعجم =

كنانة بن رَبيعة بن عامِر بن صَعْصَعة، والد شِمْر بن ذي الجَوْشَن الذي شَهِد قَتْلَ الحُسَيْن.

حكى أبو القاسِم البَغَويُّ، عن الواقِديِّ أنَّ اسمَه عُثْمان بن نَوْفِل.

وقال عبدُالله بنُ المُبارَك[1]، عن يونُس بن أبي إسحاق، عن أبيهِ: ذو الجَوْشَن اسمُه شُرَحْبيل، وسُمي ذا الجَوْشَن من أجل أنَّ صَدْرَه كان ناتئاً.

وقال محمَّد بن سَعْد[2]: اسمُه شُرَحْبيل بنُ الأَعْوَر بن عَمْرو بن مُعاوية، وهو الضِّباب بن كِلاب بن رَبيعة، وهو أبو شِمْر بن ذي الجَوْشَن الذي شَهِد قَتْلَ الحُسَيْن بن عَليّ، عِدادُه في الصَّحابة.

روى عن: النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم (د).

روى عنه: أبو إسحاق السَّبِيعيُّ[3] (د)، وأبو سَيْف التَّغْلِبيُّ[4].

= الكبير للطبراني: ٧/الترجمة ٦٩٤، والاستيعاب: ٤٦٧/٢، وأنساب السمعاني: ٢٣/٦، ١٣٦/٨، وأسد الغابة: ١٣٨/٢، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ٢١٤، والكاشف: ٢٩٨/١، وتجريد أسماء الصحابة: ١٦٨/١، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٩، ونهاية السول: الورقة ٩٣، وتهذيب ابن حجر: ٢٢٢/٣، والإصابة: ٤٨٥/١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٧٩.

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٩١٠.

(٢) الطبقات: ٤٦/٦ وإنما نقل ابن سعد ذلك من هشام ابن الكلبي وغيره.

(٣) ذكر البخاري، وابن أبي حاتم أن روايته عن أبي إسحاق مرسلة، وقال ابن عبدالبر في الاستيعاب: وقيل: إنَّ أبا إسحاق لم يسمع منه، وإنما سمع حديثه من ابنه شمر بن ذي الجوشن، عن أبيه.

(٤) قال ابن عبدالبر: «وكان ذو الجوشن شاعراً مطبوعاً مُحْسناً، وله أشعار حسان يرثي بها أخاه الصُّميل بن الأعور، وكان قتله رجل من خثعم يقال له: أنس بن مدرك أبو سفيان في الجاهلية على ما ذكره معمر بن المثنى في كتاب «مقاتل الفرسان» ثم ساق من أشعاره. (الاستيعاب: ٤٦٨/٢ ـ ٤٦٩).

روى له أبو داود حَديثاً واحِداً، وقد وقَعَ لنا بعُلو عنه.

أَخْبَرنا به أبو إسحاق ابنُ الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا محمَّد بنُ مَعْمَر بن الفاخر، وغيرُ واحدٍ، قالوا: أَخْبَرتنا فاطمة بنتُ عبدالله، قالَت: أَخْبَرنا أبو بكر ابن رِيْذة، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال[1]: حَدَّثنا مُعاذ بن المُثَنّى، وأبو مُسْلم الكَشِّيُّ، قالا: حَدَّثنا مُسَدَّد، قال: حَدَّثنا عِيْسى بن يونُس، قال: حَدَّثنا أبـي، عن أبـي إسحاق، عن ذي الجَوْشَن رجُل مِن الضِّباب، قال: أتيتُ النَّبـيَّ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم بعد أَن فرغَ مِن بَدْرٍ[2] بابن فرس لي يُقال لها: القَرْحاء، فقلتُ: يا محمَّد إنِّي جِئتُك بابن القَرْحاء لِتتَّخذَه. قال: «لا حاجةَ لي فيهِ، وإن شئتَ أن أقضيك[3] به[4] المُختارة من دروع بَدْر فعلتُ» فقلت: ما كنت لأقضيه[4] اليوم بغَيْرِه[5]. قال: «لا حاجة لي فيهِ»، ثُمَّ قال: «ياذا الجَوْشَن ألا تُسْلِم فتكون من أول هذا الأمر؟»، قلتُ: لا. قال: «لِمَ؟»، قلتُ: لأنِّي رأيتُ قومَك لغبوا[6] بك. قال: «فكيف بَلَغك عن مَصارِعهم بِبَدْر؟»، قلتُ: قد بَلَغني.

---

(١) المعجم الكبير (٧٢١٦) (٣٠٧/٧ ط ٢).

(٢) في رواية الطبراني ــ التي ينقل منها ــ «أهل بدر».

(٣) ضبّب عليها النساخ نقلاً عن المؤلف، وهكذا هي عند الطبراني، وقال المؤلف في الحاشية، «المحفوظ: أقيضك».

(٤) ما بين الرقمين سقط من نسخة ابن المهندس، وهو في النسخ الأخرى، والمعجم الكبير.

(٥) هذه هي رواية «المعجم الكبير» للطبراني. وفي مسند أحمد (٤٨٤/٣، ٦٨/٤): «بعدة». وفي سنن أبـي داود (٢٧٨٦): «بغرة». والغُرّة ــ بضم المعجمة وتشديد الراء ــ الفرس.

(٦) اللغوب ــ بالغين المعجمة: التعب والإعياء. وذكر الطبراني أن أبا بكر بن أبـي شيبة قال في حديثه: «لعبوا بك» وانظر مصنف ابن أبـي شيبة: ٣٧٥/١٤ ــ ٣٧٦ وفيه: «ولعوا بك» وكذلك هي في طبقات ابن سعد (٤٨/٦). ومسند أحمد (٤٨٤/٣، ٦٨/٢).

قال: «عُقْد[1] بك؟»، قلتُ: نَعم إن تغلب على الكعبة وتقطنها، قال: لعَلَّك إن عِشْتَ أن تَرى ذلك»، قال: «يا بلال، خُذ حَقيبةَ الرَّجُل فَزَوِّدْهُ من العَجْوَة»، فَلَمَّا أدبَرتُ قال: «أما إنَّه مِن خَيرِ فُرسان بني عامِر»، قال: فواللـهِ إنِّي باهليٍّ بالعَوْد[2] إذ أقبل راكبٌ، فقُلتُ: مِن أينَ؟ قال: مِن مكة. قلتُ: ما فَعل النَّاسُ؟ قال: واللـهِ لقد غَلَب عليها محمَّد وقَطنها. قلتُ: هَبلَتْني أمِّي، فواللـهِ لو أسلم يومَئذ ثم اسألهُ الحيرة لأقطعنيها، قال أبو مُسلم: قال مُسَدَّد: بَلَغني عن ابنُ المُبارَك، قال: اسمُه شُرَحْبيل، وإنَّما سُمي ذا الجَوْشَن لأَنَّهُ كان ناتىء الصَّدْر.

رواه[3]، عن مُسَدَّد فوافقناه فيه بعُلو.

وأخبرنا به أبو الفَرَج ابنُ أبـي عُمَر ابن قُدامة، وأبو الحَسَن ابنُ البُخاريّ المَقْدسيَّان، وأبو الغنائم بن عَلاّن، وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أَخْبَرنا حَنْبل بنُ عبدالله، قال: أخبرنا أبو القاسم بنُ الحُصَيْن، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ ابن المُذْهِب، قال: أَخْبَرَنا أبو بكر بنُ مالِك، قال[4]: حَدَّثنا عبدالله بنُ أحمد، قالَ: حدَّثنا محمدُ بن عبَّاد، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبـي إسحاق، عن ذي الجَوْشَن أبـي شِمْر الضِّبَابِـي نحو هـذا الحديث، قال سُفْيان: وكان ابنُ ذي الجَوْشَن جاراً لأبـي إسحـاق لا أراه إلَّا سَمِعَه (منه)[5]، فَعَلا لنا درجةً أُخرى مع اتصال السَّمَاع.

---

(١) في المطبوع من الطبراني: «عَقَدٌ بك» بفتح العين المهملة. وفي مسند أحمد: «فإنا نهدي لك» (٤/٦٨).

(٢) في المطبوع من المعجم الكبير: «بالفور» مصحف.

(٣) أخرجه أبو داود (٢٧٨٦) في الجهاد.

(٤) مسند أحمد: ٣/٤٨٤.

(٥) إضافة من مسند أحمد.

١٨٢٠ ـ د: ذو الزَّوائِد[١]، له صُحْبة، عِداده في أَهْل المَدينة[٢].

روى عن: النَّبيِّ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم (د) في حِجَّة الوَداع.

روى حديثه سُليم بن مُطَيْر (د) من أهل وادي القُرى، عن أبيهِ، عنه، وقيل: عن أبيه (د)، عن رجُلٍ، عنه[٣].

روى له أبو داود، وقد وقَعَ لنا حديثُه عالياً.

أخبرنا به إبراهيم بن إسماعيل القُرَشيُّ، قال: أنبأنا أَسْعَد بنُ سَعيد بن رَوْح الصَّالحانيُّ في جَماعةٍ، قالوا: أَخْبَرتنا فاطمة بنتُ عبدالله، قالت: أَخْبَرنا أبو بكر ابنُ رِيْذة، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ، قال[٤]: حَدَّثنا أبو عامِر محمَّد بن إبراهيم النَّحويُّ الصُّوريُّ، قال: حَدَّثنا هِشام بنُ عَمَّار، قال: حَدَّثنا سُليم بنُ مُطَيْر مِن أَهْلِ وادي القُرى، عن أَبيهِ، قال: سَمِعتُ ذا الزَّوائِد يقول: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسَلم عامَ حجَّة الوَداع أَمَر النَّاسَ ونَهاهم، ثُم قال: «هَل بَلَّغْتُ»؟ قالوا:

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٩٠٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦١٧، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٢٩، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٥، والمعجم الكبير للطبراني: ٤/الترجمة ٤٢٠، (٤/٢٣٨ ط ٢)، والاستيعاب: ٢/٤٦٩، وأسد الغابة: ٢/١٤١، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ٢١٤، والكاشف: ١/٢٩٨، وتجريد أسماء الصحابة: ١/١٦٩، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٩، ونهاية السول: الورقة ٩٣، وتهذيب ابن حجر: ٣/٢٢٣، والإصابة: ١/٤٨٦، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٨٠.

(٢) ونسبه ابن عبدالبر جهنياً (الاستيعاب: ٢/٤٦٩).

(٣) وقال أبو زرعة الدمشقي في تاريخه: «حدثنا عبدالله بن صالح، قال حدثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي أمامة بن سهل، قال: أول من صَلّى الضحى رجل من الأنصار يقال له: ذو الزوائد» (٦١٧) وقال الطبراني: ذو الأصابع وهو ذو الزوائد.

(٤) المعجم الكبير (٤٢٣٩).

اللهمَّ نَعم. قال: «اللهُمَّ اشهَدْ» ثُمَّ قال: «خُذوا العَطَاء ما دام غَضًّاً فإذا تَجاحَفَتْ قُرَيْشُ بَينها، وصار العَطاءُ رُشاءً عن دينكم فدَعوه».

رواه عن هِشام بن عَمَّار[1]، فوافقناه فيه بعُلو، وعِنده: «ما دام عَطاء».

ورواه، أَيْضاً عن أحمد بن أبـي الحَواري[2]، عن سُلَيم بن مُطَير، عن أبيهِ، عن رجُلٍ، قال: أَخْبَرني مَن سَمِع النَّبـيَّ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم، ولم يُسمِّه.

ورَواه الحَسَن بنُ سُفْيان، عن هِشام بن عَمَّار، عن سُليم بن مُطَيْر، عن أَبيهِ، عن رجُلٍ، عن ذي الزَّوائِد، وهو الصَّواب، وكذلك وقَعَ في بَعْضِ النُّسَخِ مِن «سُنَن» أبـي داود[3].

---

(١) أبو داود (٢٩٥٩) في الخراج والإمارة والفيء.

(٢) أبو داود (٢٩٥٨).

(٣) ومما يستدرك:

٨٠ ـ ت: ذو الغرة الجهني، ويقال: الهلالي، ويقال: اسمه يعيش.

روى عن: النبـي صلى الله عليه وسلم (ت) في الوضوء من لحوم الإبل والغنم.

روى عنه: عبدالرحمان بن أبـي ليلى (ت).

ذكره في الصحابة ابن معين، وأحمد ابن حنبل، وابن أبـي حاتم، والبغوي، والطبراني، وابن عبـدالبر، وابن الأثـير، والذهبـي، والمـزي، وابن حجر. وقيـل: هو البراء بن عازب. قال الترمذي عقيب حديث البراء في الوضوء من لحوم الابل من جامعه: «وروى عُبيدة الضبـي، عن عبدالله بن عبدالله الرازي، عن عبدالرحمان بن أبـي ليلى عن ذي الغرة الجهني» (١/١٢٤ حديث ٨١). ومع أن المزي ذكره في تحفة الأشراف: ٣/١٣٧ فإنه لم يورده هنا، نعم هو هنا معلق، فلعله أغفله بسبب ذلك.

(انظر تاريخ يحيـى برواية الدوري: ٢/١٥٨، ومسند أحمد: ٤/٦٧، ٥/١١٢، والجـرح والتعديـل: ٣/ الترجمـة ٢٠٢٧، والعلل، له: ١/٢٥، والمعجم الكبـير للطبراني: ٢٢/٢٧٦، والاستيعاب: ٢/٤٧٠، وتجريد أسماء الصحابة: ١/١٦٩، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ٩ ـ ١٠، وتهذيب التهذيب: ٣/٢٢٣، والإصابة: ١/٤٨٦).

١٨٢١ ـ قد: ذو اللِّحية[١] الكِلابـيُّ.

مَعدودٌ في الصَّحابةِ، قيل[٢]: إنَّ اسمَه شُرَيح بن عامِر بن عَوْف بن كَعْب بن أبـي بكر بن كِلاب بن رَبيعة بن عامِر بن صَعْصَعة.

روى عن: النَّبـيِّ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم (قد).

روى عنه: يَزيد بنُ أبـي مَنْصور الأَزْديُّ (قد).

روى له أبو داود في «القدر» حديثاً واحداً، وقد وقَعَ لنا عالياً عنه.

أَخْبَرنا به أبو الفَـرَج بنُ أبـي عُمَر، وأبـو الحَسَن بن البُخاريّ المَقْدسيّان، وأبو الغَنَائم بن عَلّان، وأحمد بنُ شَيْبان، قالـوا: أَخْبَرنـا حَنْبَل بنُ عبدالله، قال: أَخْبَرنا أبو القاسِم بنُ الحُصَيْن، قال: أَخْبَرنا أبو عَليّ ابنُ المُذْهب، قال: أَخْبَرنا أبو بكر بنُ مـالِك، قـال[٣]: حَدَّثنـا عبدُالله بنُ أحمد ابن حَنْبل، قال: حَدَّثني يَحْيـى بن مَعين[٤] قال: حَدَّثنا أبو عُبَيْدة ـ يَعْني الحَدَّاد ـ، قال: حَدَّثنا عبدُالعزيز بن مُسلم، عن

---

(١) مسند أحمد: ٦٧/٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٩٠٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٣٠، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٥، والمعجم الكبير للطبراني: ٤/الترجمة ٤١٩ = (٢٣٧/٤ ط ٢) والاستيعاب: ٤٧٥/٢، وأسد الغابة: ١٤٤/٢، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ٢١٤، وتجريد أسماء الصحابة: ١٧٠/١، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ١٠، ونهاية السول: الورقة ٩٣، وتهذيب ابن حجر: ٢٢٣/٣، والإصابة: ٤٨٧/١، والخلاصة: ١/الترجمة ١٩٨٢.

(٢) قال ذلك ابن عبدالبر في الاستيعاب (٤٧٥/٢).

(٣) مسند أحمد: ٦٧/٤.

(٤) الذي وقع في مسند أحمد: «حدثني أبـي، قال: حدثنا يحيـى بن معين» (٦٧/٤) وهو من خطأ الطبع بلا ريب، وما أثبتناه هو الصواب، وهو الذي جاء في المعجم الكبير للطبراني (٤٢٣٦)، فرواه، عن عبدالله، عن يحيـى، به.

يزيد بن أبـي مَنْصور، عن ذي اللِّحية الكِلابـيِّ، أنَّه قال: يا رسولُ اللـهِ أَنَعمل في أمرٍ مُستأنف أو أمرٍ قد فرغ منه؟ قال: «لا، بل في أمرٍ قد فُرِغَ منه»، فقال: فَفِيمَ نَعْمل إذاً؟ قال: «اعملوا فَكُلٌّ مُيَسَّر لِما خُلِقَ له».

وبه، قال(١): حَدَّثنا عبدُالله بنُ أحمد، قال: حَدَّثنا أبو عبدالله البَصْريُّ، قال: حَدَّثنا سَهْل بن أَسْلَم العَدَويُّ، قال: حَدَثنا يَزيد بن أبـي مَنْصور، نحوه.

رواه عن يَحْيـى بن مَعين، فوافقناه فيه بعُلو، ووقَعَ لنا في الطَّريق الثَّانية عالياً بدرجتَين.

١٨٢٢ ـ د ق: ذو مِخْبَرَ(٢)، ويُقال: ذو مِخْمَر الحَبَشيُّ، خادِمُ النَّبـيِّ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم، وهو ابن أَخي النَّجاشِيِّ، وكان الأَوْزاعيُّ يقول: «ذو مِخْمَر» ـ بالميم ـ لا يرى غيرَ ذلك(٣).

روى عن: النَّبـيِّ صَلى اللـهُ عليهِ وسَلم (د ق).

---

(١) مسند أحمد: ٦٧/٤.

(٢) طبقات ابن سعد: ٤٢٥/٧، وطبقات خليفة: ٣٠٧، ومسند أحمد: ٩٠/٤، ٤٠٩/٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٩٠٦، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٢٦، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٥، والمعجم الكبير للطبراني: ٤/الترجمة ٤١٨، (٢٣٤/٤ط٢)، والاستيعاب: ٤٧٥/٢، وابن ماكولا: ٢٠٩/٧، وأسماء الرجال للطيبي: الورقة ١٨، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة ٢١٤، والكاشف: ٢٩٨/١، والمجرد في رجال ابن ماجة: الورقة ٢، والتجريد: ١٧٠/١، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ١٠، ونهاية السول: الورقة ٩٣، وتهذيب ابن حجر: ٢٢٤/٣، والإصابة: ٤٨٨/١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٨٣.

(٣) ذكر ذلك ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤٧٥/٢). وقال ابن سعد: «ومِخْمَر أصوب وأكثر» (طبقاته: ٤٢٥/٧).

روى عنه: جُبَيْر بنُ نُفَيْر (د)، وأبو الزَّاهرية حُدَيْر بن كُرَيْب، وخالد بن مَعْدان (د ق)، وراشِد بن سَعْد، والعَبَّاس بن عبدالرَّحمان مَوْلى بني هاشم، وعبدالله بنُ مُحَيريز، وعَمْرو بن عبدالله الحَضْرميُّ، ويَحْيى بن أبي عَمْرو الشَّيْبانيُّ، ولم يُدْرِكه، ويَزيد بن صُلَيْح (د)، وأبو حَيّ المؤذِّن، وكان ممَّن نَزل الشَّامَ وماتَ بهِ.

روى له أبو داود، وابنُ ماجَة.

١٨٢٣ ـ بخ: ذَيَّال[١] بنُ عُبَيْد بن حَنْظَلة بن حِذْيَم بن حَنيفة المالكيُّ[٢].

روى عن: جَدِّه حَنْظَلة بن حِذْيَم (بخ)، وأُمِّ العَنْبر.

روى عنه: زَيْد بنُ أبي الزَّرْقاء، وأبو قُتيبة سَلْم[٣] بن قُتَيْبة، وسَهْل بن بكَّار، وعبدالحميد بن سُلَيْمان، وعُمَر بن سَهْل المازنيُّ، ومحمَّد بن عُثْمان القُرَشيُّ (بخ)، ومَسْلمة بن الصَّلْت الشَّيْبانيُّ، ويَعْقوب بنُ إسحاق الحَضْرميُّ، وأبو سَعيد مَوْلى بني هاشم.

قال إسحاق بنُ مَنْصور[٤]، عن يَحْيى بن مَعين: ثقةٌ.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣/الترجمة ٨٩٩، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٤٢، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٢٥، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة ٢١٤، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٢٧٠٣، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ١٠، ونهاية السول: الورقة ٩٣، وتهذيب ابن حجر: ٣/٢٢٤، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٩٨٤. قلت: والذَّيال لغة: هو الطويل.

(٢) قال البخاري في تاريخه الكبير (٣/الترجمة ٨٩٩): «يعد في البصريين».

(٣) وقع في المطبوع من «الجرح والتعديل»: «سهل» مُحَرَّف.

(٤) رواه ابن أبي حاتم، عن أبيه، عن إسحاق (الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٤٢).

وقال عبدُالرَّحمان بنُ أبـي حاتم[1]: سألتُ أبـي عنه، فقال: تابِعيٌّ، قلتُ: يُحتَجُّ بحديثِهِ؟ قال: شَيْخٌ أَعْرابـيٌّ.

وذكَرَه ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات»[2].

روى له البُخاريُّ في كتاب «الأدب» حديثين، قد كتبناهُما في تَرْجمةِ جَدِّه حَنْظَلة بن حِذْيَم[3].

[آخر المجلد الثامن من هذه الطبعة المحققة، ويليه المجلد التاسع، وأوله: باب الراء. حققه، وضبط نَصه، وخرج نقوله، وعَلَّق عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه؛ العبد المسكين أفقر العباد، أبو محمد البُنْدار بشار بن عواد بن معروف العُبَيْديُّ البغدادي الأعظميّ الدكتور، عفا الله عنه، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّه وكرمه].

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٤٢.

(٢) تكرر عليه فذكره مرتين (١/الورقة ١٢٥) ونَبَّه الهيثمي عليه. وذكر مغلطاي أن ابن خلفون ذكره في «الثقات». وقال الذهبـي في «الميزان»: «قال الأزدي: فيه نظـر» اهـ. والأزدي لا يعتد به، إذْ لا يصلح للجرح والتعديل كما هو معروف من سيرته. وقال ابن حجر: «صدوق».

(٣) هذا هو آخر الجزء الثالث والخمسين من الأصل. وقد كتب ابن المهندس في حاشية نسخته عند هذا الموضع من المجلد الخامس: «بلغ مقابلة بأصله بخط مصنفه، أبقاه الله».

المحتـويــات

الترجمة	الصفحة

الترجمة	الصفحة

الترجمة		الصفحة

الترجمة	الصفحة

الترجمة	الصفحة

الترجمة	الصفحة

الترجمة	الصفحة

الترجمة	الصفحة

□ □ □